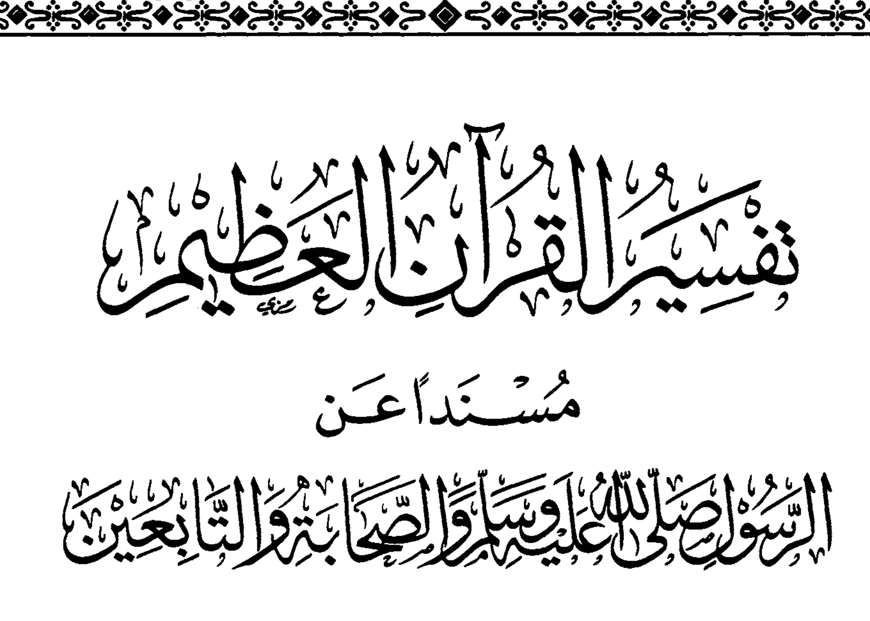


لللإمام الحافظ الناقد المفسر

أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي

رحمه الله تعالى

المتوفى سنة ٣٢٧ هـ

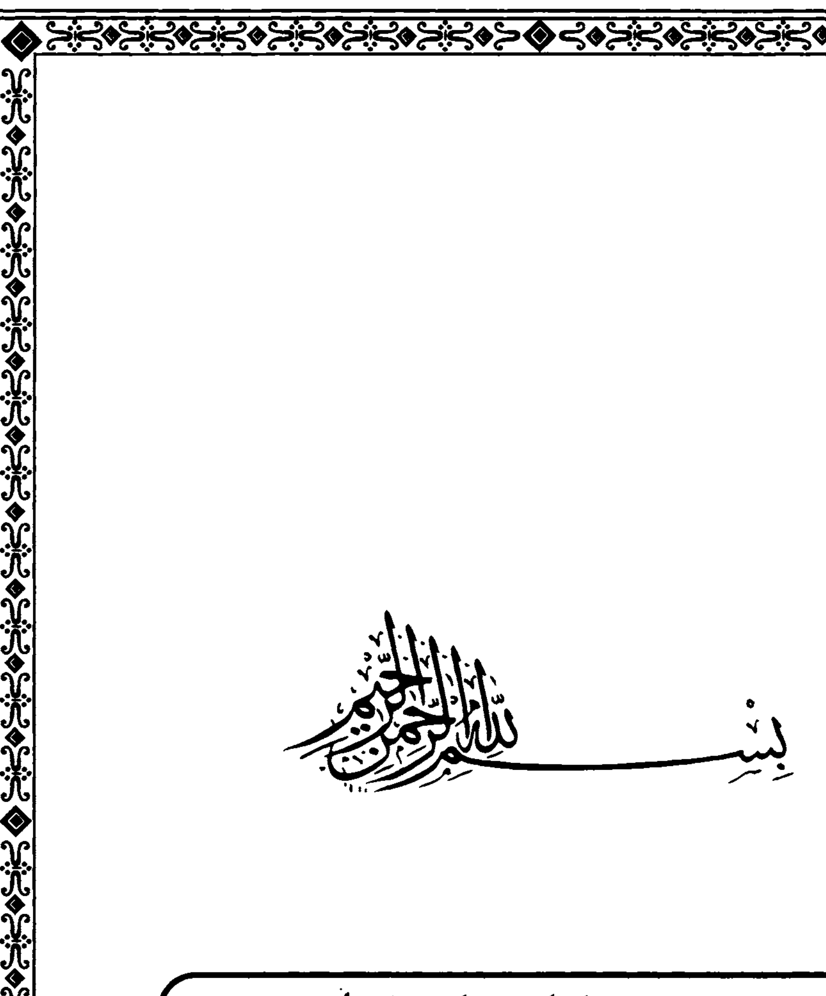
دراسة وتحقيق وتخريج

د. حمد بن أحمد بن أبي بكر

المجلد السابع

تفسير سورة الأعراف

دار ابن الجوزي



أصل هذا المجلد رسالة مقدمة

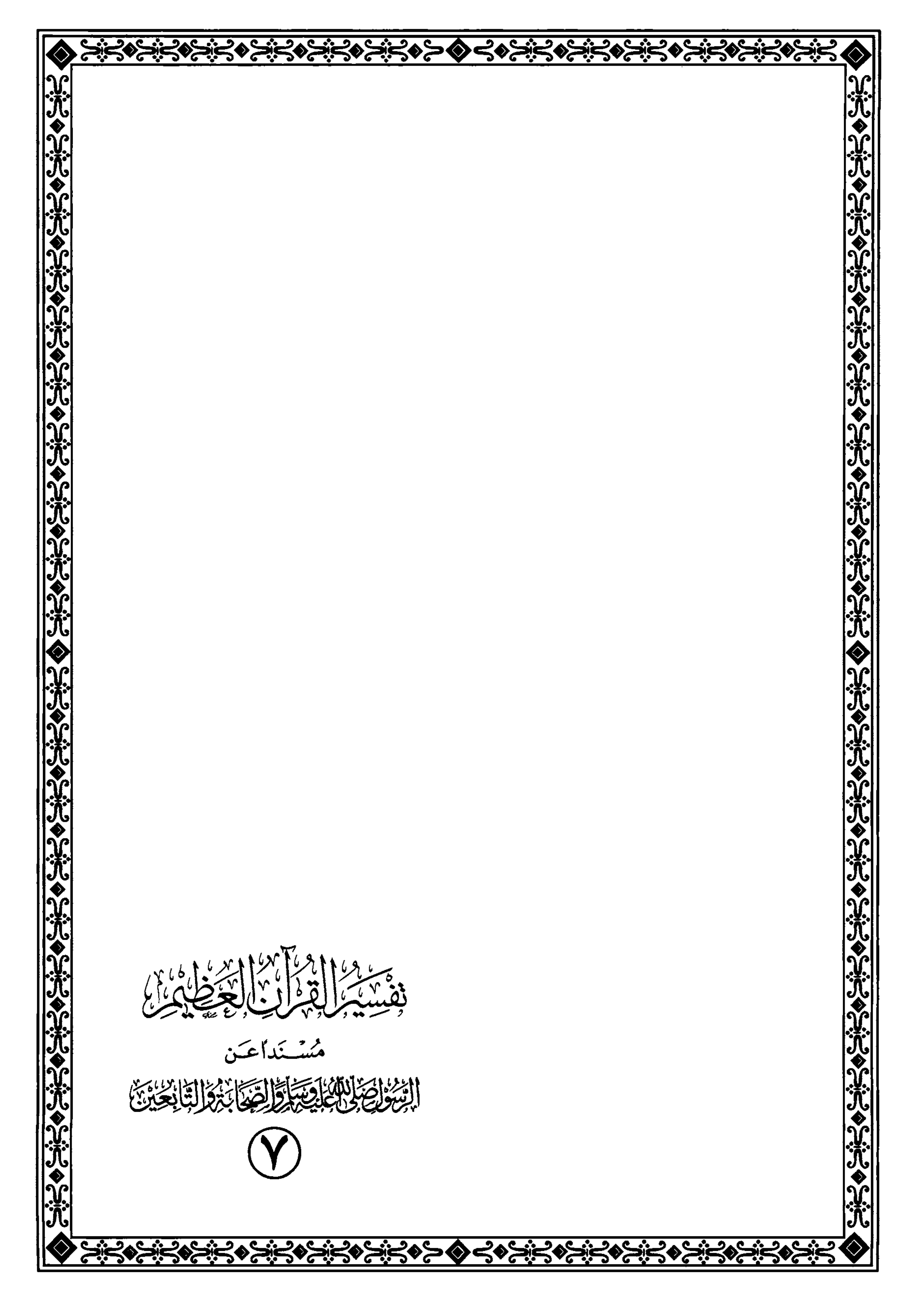
إلى جامعة أم القرى - مكة المكرمة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

قسم الدراسات العليا الشرعية - فرع الكتاب والسنة

سنة: ١٤٠٤ - ١٤٠٥هـ

لنيل درجة الماجستير

إشراف الدكتور:
عبد المجيد محمود عبد المجيد

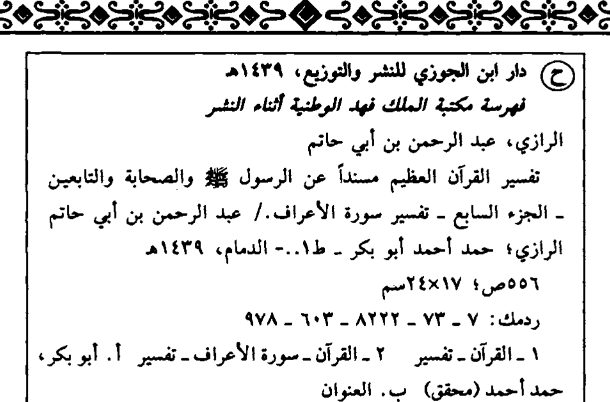


تفسير القرآن العظيم

مسنداً عن

الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

٧


ح دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤٣٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم

تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين - الجزء السابع - تفسير سورة الأعراف./ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي؛ حمد أحمد أبو بكر - ط١..- الدمام، ١٤٣٩هـ

٥٥٦ص؛ ١٧×٢٤سم

ردمك: ٧ - ٧٣ - ٨٢٢٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - القرآن - تفسير ٢ - القرآن - سورة الأعراف - تفسير أ. أبو بكر، حمد أحمد (محقق) ب. العنوان

ديوي ٢٢٧,٦ — ١٤٣٩/٢٩٥٥

الطبعة الأولى

١٤٣٩هـ

الباركود الدولي: 6287015570214



المملكة العربية السعودية: الدمام - طريق الملك فهد - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٩٣،

ص ب. واصل: ٢٩٥٧ الرمز البريدي: ٣٢٢٥٣ - الرقم الإضافي: ٨٤٠٦ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠

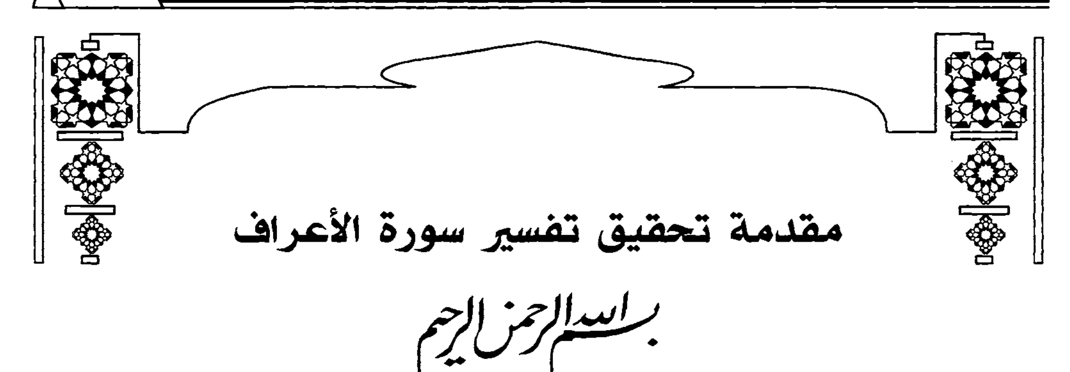
الرياض - تلفاكس: ٢١٠٧٢٢٨ - جوّال: ٠٥٠٣٨٥٧٩٨٨ - الإحساء - ت: ٥٨٨٣١٢٢

جدة - ت: ٠١٢٦٨١٤٥١٩ - ٠٥٩٢٠٤١٣٧١ - بيروت - هاتف: ٠٣/٨٦٩٦٠٠ - فاكس: ٠١/٦٤١٨٠١

القاهرة - ج.م.ع - محمول: ٠١٠٠٦٨٢٣٧٣٨٨ - تلفاكس: ٠٢٤٤٣٤٤٩٧٠

Twitter: @aljawzi - Whatsapp: ٠٠٩٦٦٥٠٣٨٩٧٦٧١ - Email: aljawzi@hotmail.com

Instagram: @aljawzi - Facebook: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع - Website: www.abnaljawzi.com



مقدمة تحقيق تفسير سورة الأعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله أحيا بما شاء مآثر الآثار بعد الدثور، ووفق من شاء من عباده لتفسير كتابه بالخبر المأثور، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تضاعف لقائلها الأجور، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبدُه ورسولُه الذي محت رسالتُه ظلماتِ أهل الزيغ والفجور، صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه صلاةً وسلامًا دائمين على مر الليالي والدهور.

وبعد: فإن من نعمة الله تعالى عليَّ: ما رزقنيه من الانتساب إلى العلوم الشرعية، وتعاطي تفهمها ودراستها، محاولة التزكي بها؛ لأن ذلك من أنبل المقاصد، وعلى الله ـ تعالت قدرته ـ توكلي في إتمام نعمته، ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾﴾ [القصص: ٢٤] سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، أستغفرك، وأتوب إليك لي ولوالديَّ وللمسلمين، وأعوذ بك من شرِّ نفسي وسيئات عملي، وأسألك التوفيق لي ولهم فيما نأخذ وما ندع؛ إنك سميع قريب مجيب.

السبب في اختيار هذا الموضوع:

لمَّا كان التخصص الذي أنتسب إليه فرع الكتاب والسُّنَّة كان من الواجب عليَّ أن أختار موضوعًا يتلاءم مع تخصصي ـ فرأيت تفسير ابن أبي حاتم قد جمع بين هذين الأصلين ـ حيث اشتمل على التفسير من ناحية، وعلى الأسانيد التي يُروى بها هذا التفسير من ناحية أخرى، ممَّا يجعل الباحث ملزمًا بدراسة هذه الأسانيد ومعرفتها صحةً، أو حسنًا، أو ضعفًا، وغير ذلك من فروع مباحث علوم مصطلح الحديث، وهذا يتطلب من الباحث الوقوف على عدد من كتب الرجال والعلل، والتواريخ ومعرفة أقوال النقاد، ومن يقبل قوله في الجرح والتعديل ومن يرد.

إلى جانب ذلك يكون لازمًا عليه أن يطلع على جملة من مصنفات السنة والتفسير، القديم منها والحديث، ما كان منها بالمنقول، أو ما جمع بين

المنقول والمعقول، ولا شك أن الاطلاع على مثل هذه المراجع - والتي ليست بالقليلة على طالب في هذه المرحلة - قد تفي ببعض المطلوب.

ولهذه الأسباب توجهت أنا وبعض إخواني في هذا الفرع، سواء كانوا في مرحلة الماجستير، أو الدكتوراه إلى هذا التفسير، يتقاسمونه بينهم، فكان نصيبي تفسير سورة الأعراف، وكانت أطول سورة أخذت في هذه المرحلة فيما أعلم؛ حيث احتوت على ستة وتسعين وخمسمائة وألف من الآثار، وكان إخواني في هذه المرحلة على النصف من هذا أو أقل، لكنني رضيت بهذه القسمة، وسألت الله العون على إكماله.

وإنني في هذا المقام ليسرني أن أتقدم بخالص شكري بعد شكر الله تعالى لشيخي وأستاذي المشرف على الرسالة: الشيخ عبد المجيد محمود عبد المجيد، على ما بذله لي من نصح وتوجيه، منذ إعداد الرسالة حتى خرجت بالمظهر اللائق بها، كما أشكر الأستاذين الفاضلين الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد نور سيف، وأخيه الشيخ إبراهيم، والأستاذ الشيخ الشريف منصور بن عون العبدلي على ما بذلوا لي من نصح وتوجيه، وبذل لبعض المراجع النادرة.

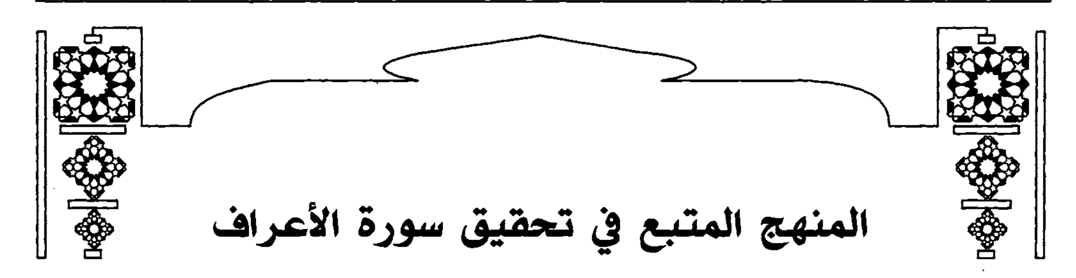
وكذلك أشكر كافة إخواني في هذا البحث، وأخص منهم الأستاذ الدكتور الشيخ أحمد الزهراني، والأستاذ الشيخ وليد ظاهر، والأستاذ الشيخ حكمت بشير، والأستاذ الشيخ محمد عبد الكريم البنجالي حيث أهدى إليَّ الجميع نسخًا من رسائلهم، وانتفعت بالشيء الكثير منها، وكذا كل من بذل معي جهدًا من الإخوان، حتى خرجت هذه الرسالة على الوجه المطلوب.

كما أشكر - أيضًا - القائمين على جامعة أم القرى، وفي مقدمتهم: مديرها، ووكيله، وعميد كلية الشريعة، ووكيله، والقائمين على الدراسات العليا: مركز البحث العلمي، والمكتبة المركزية، فجزى الله الجميع عنِّي خير الجزاء، وأسأل الله أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه. آمين.

وصلى الله وسلم، وبارك على رسوله الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

✍ **وكتبه:**

حمد بن أحمد بن أبي بكر



المنهج المتبع في تحقيق سورة الأعراف

أولًا: عملي في الحكم على الأسانيد والآثار:

أ ـ تراجم رواة السند[1].

ب ـ أما من ناحية الحكم على الأسانيد، فقد سرت على المنهج الذي رسمه الحافظ ابن حجر ـ في مقدمة «التقريب» ـ، حيث جعل مراتب الرواة اثنتي عشرة مرتبةً، أذكرها فيما يأتي:

١ ـ الصحابة.

٢ ـ من أكَّد مدحه، إما بأفعل؛ كأوثق الناس، أو بتكرير الصفة لفظًا؛ كثقة ثقة، أو معنًى؛ كثقة حافظ.

٣ ـ من أفرد بصفة: كثقة، أو متقن، أو ثبت، أو عدل.

٤ ـ من قصر عن درجة الثالثة قليلًا، وإليه الإشارة بصدوق، أو لا بأس به، أو ليس به بأس.

٥ ـ من قصر عن درجة الرابعة قليلًا، وإليه الإشارة بصدوق سيئ الحفظ، أو صدوق يهم، أو له أوهام، أو يخطئ، أو تغير بآخرة، ويلتحق بذلك من رمي بنوع من البدعة؛ كالتشيع والقدر والنصب، مع بيان الداعية من غيره.

٦ ـ من ليس له من الحديث إلا قليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ: مقبول حيث يتابع، وإلا فليِّن الحديث.

---

[1] وقد تم وضع مجلد خاص بتراجم الرواة: «الناشر».

٧ ـ من روى عنه أكثر من واحد، ولم يوثق، ويشار إليه بلفظ: مستور، أو مجهول الحال.

٨ ـ من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه إطلاق الضعف، وهو لم يفسر، ويشار إليه بلفظ: ضعيف.

٩ ـ من لم يرو عنه غير واحد ولم يوثق، ويشار إليه بلفظ: مجهول، أو متروك الحديث.

١٠ ـ من لم يوثق ألبتة وضُعِّف مع ذلك بقادح، ويشار إليه: بمتروك، أو متروك الحديث، أو واهي الحديث، أو ساقط.

١١ ـ من اتُّهم بالكذب.

١٢ ـ من أُطلق عليه اسم الكذب والوضع.اهـ.

وقد سرت على هذا المنهج، فأي إسناد رواته من الثانية أو الثالثة: فصحيح، وما كان من الرابعة: فحسن، وما كان من الخامسة أو السادسة: فضعيف، إلا من أخرج له الشيخان، وكان في الأصول لا في المتابعات والشواهد؛ فإنني أصحح السند أو أحسنه، حسب القرائن التي تحف به.

وإذا كان من دون ذلك حكمت بضعفه إلا إذا توبع لجابر يجبر ضعفه، فيصير حسنًا لغيره.

أما إذا كان فيهم متروك حكمت على السند بالضعف الشديد.

وأما إذا كان ما يرويه أحد الرواة نسخة، وقد خف ضبطه، فصار من الدرجة الرابعة، أو الخامسة، ممن تُكُلِّمَ في حفظه فقط، فلم أجرِ في حكمي على روايته على النسق الآنف الذكر، بل حكمت بصحة روايته، سواء توبع أو لم يتابع، إلا إذا قيل في راوي النسخة: ضعيف، فتبقى الرواية على ضعفها ما لم يتابع؛ لما يأتي:

١ ـ الصدوق إن خفَّ ضبطه قليلًا عن الثقة فصار حديثه حسنًا، فإذا ما توبع صار صحيحًا لغيره.

٢ ـ قسَّم العلماء الضبط إلى قسمين: ضبط صدر، وضبط كتاب.

فضبط الصدر: هو حفظه لما سمعه إلى أن يؤديه.

وضبط الكتاب: هو صيانته عنده إلى أن يؤدِّي منه. فإذا أدَّى خفيف الضبط أو سيئ الحفظ من كتابه الذي صانه وحفظه حتى أدى منه، وكانت عدالته غير منخرمة أمن جانب الضبط، فلماذا نضعف روايته؟

فإذا ما تصفحنا كتب الجرح والتعديل نرى عبارة: (صدوق صحيح الكتاب)، أو ما يشبهها كثيرًا.

وفي هذا دلالة على أن ما يرويه هذا الراوي من حفظه فهو (حسن)، أما ما يرويه من كتابه فهو صحيح؛ لأنه ضبط كتابه، ففي ترجمة (أحمد بن الأزهر النيسابوري) المتوفى سنة (٢٣٦)، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يخطئ. وقال عنه أبو أحمد الحاكم: ما حدَّث به من أصل كتابه فهو أصح، ولأجل هذا عندما يروي عنه ابن خزيمة يقول: (حدثنا أحمد بن الأزهر من أصل كتابه). قال ابن حجر عن ابن الأزهر: صدوق، كان يحفظ ثم كبر، فصار كتابه أثبت من حفظه.اهـ.

انظر ما تقدم: «تهذيب التهذيب» ١/ ١١ ـ ١٣، و«تقريب التهذيب» ١/ ١٠.

ومن هذا يتضح أن هناك فرقًا بين ما يرويه الراوي من حفظه، أو من كتابه.

* * *

عملي في الآثار المعلقة:

ومنهج ابن أبي حاتم الذي رسمه لنفسه ـ كما في مقدمته لهذا التفسير ـ؛ أنه إذا وجد التفسير عن الصحابة ذكره عن أعلاهم درجة بالسند، ثم يذكر موافقيه بحذف الإسناد.

وهكذا يعمل في التابعين وأتباعهم، ولذا كثرت المعلقات في تفسير سورة الأعراف حتى بلغت (٢٣٣) أثرًا معلقًا.

وقد ذكرت من وصل هذه الآثار من المفسِّرين، فأذكر سندها، فأقول مثلًا: أخرجه ابن جرير موصولًا عن ابن عباس، فأورد السند إليه.

وقد يورد المصنف الأثر معلقًا في موضع، ومسندًا في موضع آخر، فأقول: أخرجه المصنف مسندًا، فأورد السند.

فإذا لم أجده مسندًا، ووجدته معلقًا كما هو الحال عند ابن كثير، فإنني أذكر من أخرجه معلقًا.

* * *

ثانيًا: تخريج الأحاديث والآثار، وضبط النص:

١ ـ رجعت لتخريج الأحاديث والآثار إلى كتب السُّنَّة، وكتب التفسير مسندة وغير مسندة، والتي لها نوع اهتمام بإيراد أقوال المفسرين، وإلى غير ذلك من المراجع.

سلكت في منهج التخريج ذكر بعض المصادر، وتركت النصَّ مكتفيًا بذكر الصفحة والجزء طلبًا للاختصار، إلا إذا كان ذكر جميع هذه الأسانيد له أهمية. أما إذا كان من ناحية تقوية السند أو تصحيح لخطإٍ فيه، فإنني أذكرها.

٢ ـ وأما فيما يتعلق بضبط النص: فإنني أرجع إلى الكتب التي استقى المصنِّفُ منها تفسيرَه، مثل: تفسير مجاهد، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة وغيرهم، أو ممَّن عاصره؛ كابن جرير، أو من اسْتَقَى من المصنفِ، مثل: ابن كثير في «تفسيره»، والسيوطي في «الدر»، والشوكاني في «فتح القدير»، وغيرها من الكتب، فإذا كانت هناك اختلافات ذكرتها في الهامش، إلا إذا اتضح لي أن في النص خطأً، فإنني أُثبت الصواب في الأصل، وأشير إلى ذلك في الهامش.

وأما إذا وجدت سقطًا أو اضطرابًا في النص حاولت إصلاحه قدر الإمكان من المراجع.

* * *

اصطلاحي في البحث:

١ ـ إذا قلت: أخرجه بمثله، فإنما أردت مطابقة اللفظين، وقد يكون فيه اختلاف يسير، فأقول: مع اختلاف يسير، وأبين موضع الاختلاف أحيانًا، وقد أقول: بمثله مختصرًا، أو مطولًا.

٢ ـ إذا قلت: بنحوه، فإنما أردت اختلاف اللفظين واتفاق المعنى.

* * *

ثالثًا: الأعمال التكميلية:

١ ـ ترقم الأحاديث والآثار برقم متسلسل.

٢ ـ شرح الغريب.

٣ ـ التعريف بالأماكن الواردة في السورة.

٤ ـ التعليق على بعض الألفاظ المشكلة.

* * *

وصف النسخة التي اعتمدت عليها في تفسير سورة الأعراف:

سورة الأعراف تقع في المجلد الثالث، وهذا المجلد مصور عن المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة، وخطه مغربي بهامشها بعض التصحيحات، وقسمت النسخة إلى أجزاء، وأُشِير في الهامش إلى بداية كل جزء.

وفي هذه النسخة سقط في قصة آدم، ترك الناسخُ لها بياضًا ثلاث لوحات، إلا أنها لم ترقم في أصل المخطوط، كما أن النسخة المصورة في مكتبة مركز البحث العلمي بمكة سقط تصوير لوحة ٢٢٢، وهي آخر سورة الأعراف وبداية سورة الأنفال، إلا أنني بعد أن اطلعت على أصل المخطوط في المكتبة المحمودية وجدت أن هذه اللوحة موجودة فصورتها عنها.

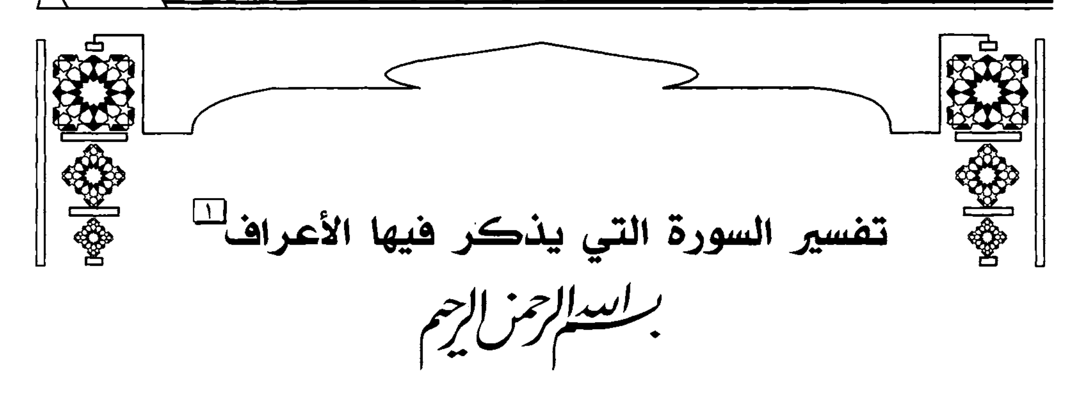
والذي يلاحظ على الناسخ أنه كثيرًا ما يسهل الهمزة، كما أنه يكتب مثل: عثمان وسفيان ونحو ذلك بحذف الألف كرسمه في القرآن، كما يضيف ألفًا في مثل كلمة: (ذالك)، ولم ألتزم في نَسْخي لهذا المخطوط برسمه بل

راعيت القواعد الإملائية المعروفة اليوم، إلى غير ذلك من الأمور التي لم أراع فيها رسم الناسخ، كما أن الناسخ يكتب في بداية كل جملة قرآنية يراد تفسيرها كلمة: (قوله)، أو: (قوله تعالى) بخط واضح ممدود، وكذا (الوجه الأول)، (والوجه الثاني) ونحو ذلك. . . إلخ.

ولم يتيسر لي العثور على نسخة أخرى غير هذه النسخة المصورة عن المكتبة المحمودية، مع طول البحث والتقصي، وعلى العموم: فالنسخة المعتمدة واضحة تغني عن غيرها، والله أعلم.

وصلى الله وسلم، وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.





تفسير السورة التي يذكر فيها الأعراف ١

بسم الله الرحمن الرحيم

* **قوله تعالى:** ﴿الٓمٓصٓ ①﴾:

١ عدل المصنف رحمه الله ـ تعالى ـ عن عبارة: (سورة الأعراف) إلى عبارة: (السورة التي يذكر فيها الأعراف)، لما رواه الطبراني والبيهقي عن أنس مرفوعًا: «لا تقولوا سورة البقرة، ولا سورة آل عمران، ولا سورة النساء، وكذا القرآن كله، ولكن قولوا: السورة التي يذكر فيها البقرة، والتي يذكر فيها آل عمران، وكذا القرآن كله».

قال السيوطي: إسناده ضعيف[١]، بل ادعى ابن الجوزي أنه موضوع[٢].

وقال الهيثمي بعد إيراد هذا الحديث: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عيسى ميمون، وهو: متروك[٣].

وقد ورد ما يؤيد ما ذهب إليه المصنف من حديث ابن عباس؛ أن النبي ﷺ كان يقول: «ضعوها في السورة التي يذكر فيها كذا». قال ابن كثير في تفسيره: ولا شك أن ذلك أحوط، لكن استقر الإجماع على الجواز في المصاحف والتفاسير.

قلت: ويؤيد ما ذهب إليه ابن كثير: حديث أبي مسعود عن النبي ﷺ: «الآيتان في آخر سورة البقرة؛ من قرأ بهما في ليلة كفتاه». قال القاضي عياض: حديث أبي مسعود حجة في جواز قول سورة البقرة ونحوها، وصوَّب هذا القول النووي، وقال: وهو قول الجمهور.

قال ابن حجر: قلت: وقد تمسك بالاحتياط جماعة من المفسرين، منهم: أبو محمد بن أبي حاتم، ومن المتقدمين: الكلبي، وعبد الرزاق.اهـ[٤].

---

(١) الإتقان (١/ ١٥١).

(٢) الموضوعات (١/ ٢٥٠).

(٣) مجمع الزوائد (٧/ ١٥٧).

(٤) فتح الباري (٩/ ٨٨).

١ ـ حدثنا موسى بن سهل الرملي، ثنا آدم، ثنا شيبان، عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى، عن ابن عباس، في قوله: ﴿الٓمٓصٓ ①﴾، يقول: أنا الله أفعل.

والوجه الثاني:

٢ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

---

[١] ضعيف الإسناد إلى ابن عباس؛ لأن فيه عطاء: مختلط، ولم يذكروا شيبان، ـ وهو: ابن عبد الرحمٰن التميمي ـ فيمن سمع من عطاء قبل الاختلاط.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٢٩٣) في تفسيره عن ابن عباس من طريق: شريك، عن عطاء بن السائب، به بمثله. الأثر رقم (١٤٣١٠).

وذكره ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير (٣/ ١٦٤)، والخازن في لباب التأويل (٢/ ١٧٢)، وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤١٢)، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وأبي الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات، وابن أبي حاتم.

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (ص١٢٠) من طريق: يحيى بن بكير، عن شريك، عن عطاء، وذكره بنحوه. وأورده الشوكاني (٢/ ١٨٩).

[٢] هذا أصح الأسانيد عن ابن عباس في التفسير، وما يرويه ابن أبي حاتم بهذا السند هو النسخة المشهورة لعلي بن أبي طلحة. قال أحمد بن حنبل: «بمصر صحيفة في تفسير القرآن رواها علي بن أبي طلحة، لو رحل رجل فيها إلى مصر قاصدًا ما كان كثيرًا»، ولولا صحة هذه النسخة، لما قال فيها أحمد ما قال.

قال ابن حجر: وهذه النسخة كانت عند أبي صالح كاتب الليث. ثم قال: وهي عند البخاري: عن أبي صالح، وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيرًا فيما يعلقه عن ابن عباس.

قال الخليلي: وتفسير معاوية بن صالح ـ قاضي الأندلس ـ، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، رواه الكبار عن أبي صالح ـ كاتب الليث ـ، عن معاوية، وأجمع الحفاظ على أن علي بن أبي طلحة لم يسمعه من ابن عباس.اهـ.

وقال قوم: إنما أخذ التفسير عن مجاهد، أو سعيد بن جبير. قال ابن حجر معقبًا: بعد أن عرفت الواسطة وهو ثقة، فلا ضير في ذلك.اهـ. الإتقان (٤/ ٢٠٧) في النوع الثمانين، طبقات المفسرين.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الشعراء، آية: (١)، الأثر رقم (١)، وفي تفسير سورة النمل، آية: (١)، الأثر رقم (١)، المجلد الحادي عشر، وفي تفسير سورة القصص، آية: (١)، الأثر رقم (١)، المجلد الثاني عشر.

ورواه ابن جرير (١٢/ ٢٩٤) من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به، وقال: =

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿الٓمٓصٓ ①﴾: اسم من أسماء الله، وقسم أقسمه الله.

والوجه الثالث:

٣ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿الٓمٓصٓ ①﴾: فهو المصوّر.

والوجه الرابع:

٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني ـ فيما كتب إليَّ ـ، أنا عبد الرزاق،

= (قسم أقسمه الله، وهو من أسماء الله). الأثر رقم (١٤٣١٣). وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (ص١١٩).

وذكره الخازن في لباب التأويل (٢/ ١٧٢)، قال: (قسم أقسم الله به، وهو اسم من أسماء الله تعالى). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣/ ١٦٥)، وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤١٢)، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وكذا الشوكاني (٢/ ١٨٩).

[٣] إسناده صحيح، ورجاله رجال مسلم، وما يروى بهذا الإسناد: نسخة تفسير السدي.

رواه ابن جرير (١٢/ ٢٩٣) من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به، وقال: (هي هجاء المصور). الأثر رقم (١٤٣١٢).

وذكره الخازن في لباب التأويل (٢/ ١٧٢)، وقال: (هو بعض اسمه تعالى المصور)، وابن الجوزي في زاد المسير (٣/ ١٦٥). وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤١٣)، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم عن السدي، وأورده الشوكاني (٢/ ١٨٩)، ونسبه لابن جرير وابن أبي حاتم.

[٤] إسناده صحيح، وما يرويه ابن أبي حاتم بهذا الإسناد هو: تفسير عبد الرزاق المشهور.

رواه ابن جرير (١٢/ ٢٩٤) من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق بمثله. الأثر رقم (١٤٣١٥).

وأخرجه عبد الرزاق في تفسير سورة الأعراف عن معمر، عن قتادة.

وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (١)، تحت الأثر رقم (٥٠)، المجلد الأول، معلقًا عن قتادة، بتحقيق الأخ الشيخ أحمد الزهراني، وهو عند ابن جرير ـ أيضًا ـ (١/ ٢٠٥)، وكذا في سورة يونس (١٥/ ١٠)، برقم (١٧٥٢٤).

وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣/ ١٦٥)، والخازن في لباب التأويل (٢/ ١٧٢). =

أنا معمر، عن قتادة، قوله: ﴿الٓمٓصٓ ۝١﴾، قال: اسم من أسماء القرآن.

والوجه الخامس:

٥ ـ حدثنا أبي[١]، ثنا سهل بن عثمان، أنا يحيى بن أبي زائدة، عن ابن جريج، قال مجاهد: ﴿الٓمٓصٓ ۝١﴾، قال: هذا فواتح يفتح الله بها القرآن، قلت: ألم تكن تقول هي أسماء؟ قال: لا. [ل١٣٢/أ].

= وذكره أبو جعفر النحاس في إعراب القرآن (٢/ ٤٨) عن قتادة، ولفظه: (اسم السورة)، وذكره الثعلبي في الكشف والبيان في أول تفسير سورة البقرة (مخطوطته غير مرقمة)، والطوسي في التبيان (١/ ٤٧)، والبغوي في المعالم (١/ ٢٧)، وابن الجوزي في زاد المسير (٤/ ٤)، والطبرسي في مجمع البيان (١/ ٦٩)، وابن كثير في (١/ ٣٦)، كلهم عن قتادة بمثله.اهـ. نقلًا عن تحقيق الأخ الشيخ وليد لسورة هود، آية: (١)، الأثر رقم (٥)، المجلد التاسع.

[٥] حسن لغيره؛ فقد جبر تدليس ابن جريج متابعة غيره.

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (١)، برقم (٦)، المجلد التاسع، بنفس الإسناد واللفظ. وأخرجه ابن جرير في تفسير سورة البقرة (١/ ٢٠٦) من طريق: المثنى بن إبراهيم، عن إسحاق بن الحجاج، عن يحيى بن آدم، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه. الأثر رقم (٢٣٠). ومن طريق: ابن جريج عنه بنحوه. الأثر رقم (٢٣١). ومن طريق: أبي نعيم، عن سفيان، عن مجاهد بنحوه. الأثر (٢٢٩). ومن طريق: عبد الرحمٰن المحاربي، عن ابن جريج عنه بنحوه، وفي كلها لم يذكر مراجعة ابن جريج لمجاهد (١/ ٢٠٥)، الأثر رقم (٢٢٨).

وذكره النحاس في إعراب القرآن (٢/ ٤٨)، وابن كثير في التفسير (١/ ٣٦) عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه، ولم أجده في تفسير مجاهد المطبوع المتداول. وذكره النقاش في تفسيره (٣٨ب)، والثعلبي في تفسيره الكشف والبيان، أول تفسير سورة البقرة، والطوسي في التبيان (١/ ٤٧)، والبغوي في معالم التنزيل (١/ ٢٧)، هؤلاء جميعًا ذكروا عن مجاهد القول الذي أنكره؛ أي: ذكروا: أنه اسم من أسماء القرآن.

قلت: فكأن مجاهدًا رحمه الله رجع عن قوله الأول، بل أنكره؛ وذكر الخازن في تفسيره (٢/ ١٧٢) هذا القول، ولم ينسبه لأحد. وهو في تفسير سورة هود، آية: (١)، بتحقيق الأخ الشيخ وليد، الأثر رقم (٦)، المجلد التاسع.

[١] هو: أبو حاتم والد المصنف.

والوجه السادس:

٦ ـ حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا الحكم، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن كعب، في: ﴿الٓمٓصٓ ۝١﴾، قال: ألف من الله، والميم من الرحمٰن، والصاد من الصمد.

* **قوله تعالى:** ﴿كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيۡكَ﴾:

٧ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ﴾ [إبراهيم: ١]، وهو: القرآن الذي أنزله الله على محمد ﷺ.

* **قوله تعالى:** ﴿فَلَا يَكُن فِي صَدۡرِكَ حَرَجٞ مِّنۡهُ﴾:

٨ ـ حدثنا أبي[١]، ثنا محمد بن سلمة الباهلي الطوريني، ثنا عبد الله بن رجاء المكي، عن عثمان بن الأسود، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن ابن عباس: ﴿فَلَا يَكُن فِي صَدۡرِكَ حَرَجٞ مِّنۡهُ﴾، قال: ليس شكٌّ.

---

[٦] في إسناده ضعف من جهة الحَكم، وهو: ابن أبان العدني، ولعدم تصريح ابن إسحاق بالسماع؛ لكونه مدلسًا.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤١٣)، ونسبه لأبي الشيخ، وابن أبي حاتم فقط، وذكره الشوكاني (٢/ ١٨٩) مثل السيوطي.

[٧] إسناده صحيح. وما يروى بهذا الإسناد: هو نسخة تفسير قتادة.

ذكره ابن كثير، ولم يعزه لأحد.

[٨] إسناده حسن.

رواه ابن جرير (١٢/ ٢٩٥) من طريق: عطية العوفي، عن ابن عباس ﷺ بمثله. الأثر رقم (١٤٣١٦).

وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣/ ١٦٥)، والخازن في لباب التأويل (٢/ ١٧٢)، والسيوطي في الدر (٣/ ٤١٣)، وزاد نسبته لعبد بن حميد، وأورده ابن كثير (٢/ ٢٠٠) عن قتادة، ومجاهد، والسدي، ولم ينسبه لأحد.

[١] هو: أبو حاتم والد المصنف، وقد سبق في الأثر رقم (٥).

٩ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿حَرَجٌ مِّنْهُ﴾، قال: شكٌّ.

١٠ ـ وروي عن سعيد بن جبير.

١١ ـ والسدي.

١٢ ـ وعكرمة.

١٣ ـ وقتادة: مثل قول مجاهد.

* **قوله:** ﴿لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝٢﴾:

١٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير،

---

[٩] إسناده صحيح، وما يروى بهذا الإسناد هو: نسخة تفسير مجاهد.

رواه ابن جرير (١٢/ ٢٩٦) من طريق: عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٣١٧).

وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣/ ١٦٥)، وابن كثير (٢/ ٢٠٠)، والشوكاني في فتح القدير (٢/ ١٨٧).

[١٠] لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ.

[١١] أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٢/ ٢٩٦) موصولًا عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ﴾ [الأعراف: ٢]، قال: (أما: «الحرج»: فشك). الأثر رقم (١٤٣٢١).

وذكره ابن كثير في تفسيره (٢/ ٢٠٠)، وذكره ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير (٣/ ١٦٥).

[١٢] لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ.

[١٣] أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٢/ ٢٩٦) موصولًا عن قتادة، من طريق: ابن عبد الأعلى، قال: حدثنا محمد بن ثور، قال: حدثنا معمر، عن قتادة: ﴿فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ﴾: (شك منه). الأثر رقم (١٤٣١٩). ومن طريق: بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة مثله. الأثر رقم (١٤٣٢٠).

وأورده ابن الجوزي في زاد المسير (٣/ ١٦٥)، وابن كثير في تفسيره (٢/ ٢٠٠).

[١٤] ضعيف الإسناد؛ لضعف سعيد بن بشير.

عن قتادة، في قوله: ﴿لِتُنذِرَ بِهِۦ﴾، وأنت تعلم أنه حق من الله؛ فلا تشك فيه.

* **قوله:** ﴿ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ...﴾ **الآية:**

١٥ ـ وبه، عن قتادة، ثم قال للمؤمنين: ﴿ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ﴾، من القرآن.

* **قوله:** ﴿وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا...﴾ **الآية:**

١٦ ـ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي زياد، ثنا سيّار، ثنا جعفر، قال: سمعت مالك بن دينار، قال: قالت ابنة الربيع لأبيها: يا أبتاه! ما لي أرى الناس ينامون، ولا أراك تنام؟ قال: إني أخاف البيات[١].

* **قوله:** ﴿فَمَا كَانَ دَعْوَىٰهُمْ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَآ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٥﴾﴾:

١٧ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى الدامغاني،

= ذكره جامع تفسير قتادة، ولم يزد نسبته لغير المصنف. الأثر رقم (٢١٧٣).

[١٥] ضعيف الإسناد؛ لضعيف سعيد بن بشر.

أورد هذا الخبر السيوطي في الدر (٣/ ٤١٣) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وأورده جامع تفسير قتادة، ونسبه لابن أبي حاتم وعبد بن حميد.

[١٦] إسناده حسن.

هذا الخبر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ١١٤ ـ ١١٥) من طريق: سليمان، عن مالك بن دينار، به بنحوه.

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤/ ٣٦٠) عن ابنة الربيع، عن أبيها بنحوه.

[١] قوله: (البيات): هو الوقيعة في الليل، تقول: بيت فلان عدوّه: إذا أوقع به ليلًا. انظر: الصحاح (١/ ٢٤٥).

[١٧] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ لأن عبد الملك: لم يلقَ ابن مسعود.

هذا الأثر أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤١٣)، والشوكاني (٢/ ١٨٩) عن ابن مسعود، ونسباه لابن أبي حاتم فقط، وأورده السيوطي عن ابن مسعود مرفوعًا إلى النبي ﷺ، ونسبه لابن جرير.

وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٠٤) عن ابن مسعود مرفوعًا، من طريق: ابن حميد، عن جرير، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٣٢٣). وذكره ابن كثير في تفسيره (٢/ ٢٠١).

أبنا جرير، عن أبي سنان، عن عبد الملك الزَّرَّاد، عن عبدَ الله بن مسعود، قال: ما هلك قوم حتى يعذروا من أنفسهم، ثم قرأ: ﴿فَمَا كَانَ دَعْوَىٰهُمْ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَآ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ۝٥﴾[١].

* **قوله:** ﴿فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ﴾:

١٨ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة [١٣٢/ب]، عن ابن عباس: ﴿فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ﴾، قال: نسأل الناس عمَّا أجابوا المرسلين.

والوجه الثاني:

١٩ ـ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا سويد بن عبد العزيز، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم ـ أبي عبد الرحمٰن ـ؛ أنه تلا هذه الآية: ﴿فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٦﴾، قال: يُسْأَلَ العبد يوم

---

[١] أي: إنهم أهل للإيقاع بهم، فإن أوقعت بهم كنت معذورًا، انظر: الأساس (ص٢٩٥)، مادة عذر.

[١٨] إسناده أصح الأسانيد إلى ابن عباس رضي الله عنهما في التفسير، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢).

هذا الخبر رواه ابن جرير (١٢/ ٣٠٦) في تفسيره، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٣٢٤).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤١٤) عن ابن عباس رضي الله عنهما، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، والبيهقي في البعث، وكذا الشوكاني في فتح القدير (٢/ ١٨٩)، وزاد نسبته لابن المنذر، وقد جعلا هذا الأثر مع الأثرين (٢٤ و٢٧) أثرًا واحدًا. وأورده ابن كثير (٢/ ٢٠١)، والخازن في لباب التأويل (٢/ ١٧٢).

[١٩] ضعيف الإسناد من جهة سويد بن عبد العزيز، ولم يتابع.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤١٤) عن القاسم ـ أبي عبد الرحمٰن ـ، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره.

وقد أخرج الترمذي في كتاب صفة القيامة (٣٨)، باب في القيامة، عن ابن مسعود مرفوعًا: «لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة. . .» الحديث، وقال عنه: هذا حديث غريب، وعن أبي برزة الأسلمي مرفوعًا، وقال عنه: هذا حديث حسن صحيح (٤/ ٦١٢).

القيامة عن أربع خصال، يقول ربك: ألم أجعل لك جسدًا؟ ففيم أبليته؟ يقول ربك: ألم أجعل لك علمًا؟ ففيم عملت؟ ألم أجعل لك مالًا؟ ففيم أنفقته، في طاعتي أم في معصيتي؟ ألم أجعل لك عمرًا؟ ففيم أفنيته؟

والوجه الثالث:

٢٠ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان، قال: قال مجاهد: ﴿فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٦﴾، يقول: الناس يسألهم عن لا إله إلا الله.

٢١ ـ وقال غير مجاهد: ﴿فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ﴾: الأنبياء.

والوجه الرابع:

٢٢ ـ حدثنا أبي، ثنا علي بن ميسرة، ثنا عبد العزيز بن أبي عثمان، عن سفيان الثوري، في قوله: ﴿فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ﴾، قال: هل بلغكم الرسل؟

والوجه الخامس:

٢٣ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، قال ليث: أخبرني عن

---

[٢٠] إسناده فيه ضعف؛ لضعف محمد، وهو: ابن عبد الله بن أبي حماد الطرسوسي، ومهران، وهو: ابن أبي عمر الرازي.
أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤١٤)، والشوكاني (٢/ ١٨٩)، ونسباه لعبد بن حميد.
[٢١] هذا الخبر أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤١٤)، ونسبه لعبد بن حميد عند قوله: ﴿فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٦﴾ قال: (أحدهما الأنبياء، وأحدهما الملائكة)، وأورده الشوكاني (٢/ ١٨٩).
[٢٢] إسناد رجاله ثقات، إلا علي بن ميسرة: صدوق؛ فالإسناد حسن.
هذا الخبر أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤١٤) عن سفيان الثوري، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره، وأورده ابن الجوزي في زاد المسير (٣/ ١٦٩).
[٢٣] إسناده ضعيف؛ لأن ليثًا، وهو: ابن أبي سليم: اختلط، ولم يتميز حديثه؛ فترك.
ذكر ابن كثير (٢/ ٢٠١) هذا الأثر عن ابن مردويه بإسناده إلى المحاربي، عن ليث، =

طاوس؛ أنه قرأ: ﴿فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ﴾، قال: فالإمام يُسْأَل عن الناس، والرجل يُسْأَل عن أهله، والمرأة تُسْأَل عن بيت زوجها، والعبد يُسْأَل عن مال سيِّدِه.

* **قوله:** ﴿وَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٦﴾:

٢٤ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٦﴾: عمَّا بلَّغوا.

٢٥ ـ حدثنا أبي، ثنا علي بن ميسرة، ثنا عبد العزيز بن أبي عثمان، عن سفيان الثوري، في قوله: ﴿فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ﴾: ماذا ردوا عليكم[١]؟

= عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا مطولًا عند الآية (٦)، وكذلك ذكره عن طاوس. وقال ابن كثير: وهذا الحديث مخرج في الصحيحين بدون هذه الزيادة.اهـ. أي: التي رواها المصنف عن طاوس.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤١٦)، ونسبه لابن أبي حاتم، وابن مردويه عن طاوس.

وأخرج البخاري في صحيحه في مواضع منها: كتاب الأحكام برقم (٧١٣٨)، ومسلم في الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل، حديث رقم (١٨٢٩)، وما بعده عن يحيى بن يحيى، ويحيى بن أيوب، وقتيبة، وعلي بن حجر، أربعتهم بأسانيدهم إلى ابن عمر ﵄، قال: قال النبي ﷺ: «كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته، فالإمام يُسْأَل عن الناس، والرجل يُسْأَل عن أهله، والمرأة تُسْأَل عن بيت زوجها، والعبد يُسْأَل عن مال سيده».

وانظر: الدر (٣/ ٤١٦)، وتحفة الأشراف (٧/ ٤٤٦).

[٢٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح.

تقدم تخريج هذا الخبر في الأثر رقم (١٨)؛ فأغنى عن الإعادة.

[٢٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٢)، وهو إسناد حسن.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤١٤) عن سفيان الثوري، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره، ولم أجده في تفسير الثوري.

[١] قوله: (ماذا ردّوا عليكم؟): هكذا في الأصل، وسياق الكلام يقتضي أن يكون =

والوجه الثاني:

٢٦ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان، قال: قال مجاهد: ﴿وَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلْمُرْسَلِينَ ٦﴾، قال: جبريل.

* **قوله**: ﴿فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ ٧﴾:

٢٧ ـ أخبرنا محمد بن سعد بن عطية [١٣٣/أ] ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أبي، ثنا عمِّي، عن أبيه، عن ابن عباس[١]، قوله: ﴿فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ ٧﴾، قال: يوضع الكتاب يوم القيامة، فيتكلم بما كانوا يعملون.

* **قوله**: ﴿وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ﴾:

٢٨ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

= كلام سفيان هنا تفسيرًا لقوله تعالى: ﴿وَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلْمُرْسَلِينَ ٦﴾؛ كما في الأثر السابق عليه واللاحق له، وبخاصة، أنه سبق عن سفيان تفسير قوله: ﴿فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ﴾ في الأثر رقم (٢٢).

[٢٦] إسناده ضعيف، وقد تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٠).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤١٤)، والشوكاني في فتح القدير (٣/ ١٨٩) عن مجاهد، ونسباه فقط لابن أبي حاتم.

[٢٧] إسناده ضعيف، ويسمى هذا السند: سلسلة الضعف غير ابن عباس ﵄.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٠٦) عن ابن عباس بالسند واللفظ، وأسقط عطية؛ كما أسقطه ابن أبي حاتم. الأثر رقم (١٤٣٢٥). وأورده ابن كثير في تفسيره عن ابن عباس (٢/ ٢٠١)، وذكره ابن الجوزي في تفسيره (٣/ ١٦٩)، وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤١٤)، عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وابن جرير، والبيهقي في البعث، وأورده الشوكاني في تفسيره (٢/ ١٨٩)، وزاد نسبته لابن المنذر.

[١] هكذا في الأصل: (عن أبيه، عن ابن عباس)؛ أي: الحسن بن عطية، عن ابن عباس، وهكذا وردت الرواية عند ابن جرير، والصواب أن تكون: (عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس)، وهكذا وردت في الأثر رقم (١١٣)؛ لأن الذي يروي عن ابن عباس هو: عطية العوفي، لا الحسن بن عطية.

[٢٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩) إلا عبيد بن عمير، وهو إسناد صحيح إلى مجاهد. =

عن مجاهد، قوله: ﴿وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ﴾، قال: كان عبيد بن عمير يقول: يُؤتى بالرجل الطويل العظيم الأكول الشروب، فلا يزن جناح بعوضة.

٢٩ ـ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أنا جرير، عن الأعمش، عن مجاهد: ﴿وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ﴾، قال: العدل.

٣٠ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ﴾، قال: الأعمال.

= هذا الخبر أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣١٠)، عن مجاهد، عن عبيد من طريقين:

أ ـ من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٣٣١).

ب ـ ومن طريق: المثنى، عن أبي حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، به مختصرًا. الأثر رقم (١٤٣٣٢).

وأخرجه جامع تفسير مجاهد من طريق: عبد الرحمٰن، عن إبراهيم، عن آدم، عن ورقاء، به. بمثله (ص٢٣١).

وذكره ابن كثير (٢/ ٢٠٢)، ولم ينسبه لأحد، والخازن (٢/ ١٧٤).

وأخرج البخاري (٨/ ٣٢٤)، ومسلم (٤/ ٢١٤٧)، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «إنه لَيؤتىٰ بالرجل العظيم السمين يوم القيامة، لا يزن عند الله جناح بعوضة»، وقال: «اقرأوا: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا ١٠٥﴾» [الكهف: ١٠٥]، وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣/ ١٧٠ ـ ١٧١).

[٢٩] رجال إسناده ثقات إلا يحيى بن المغيرة: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣١٠)، عن مجاهد، من طريق: ابن وكيع، عن جرير، به بمثله. الأثر رقم (١٤٣٢٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤١٧)، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وكذا أورده الشوكاني في فتح القدير (٢/ ١٩٣)، وذكره الخازن في لباب التأويل (٢/ ١٧٤).

[٣٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

هذا الخبر رواه ابن جرير (١٢/ ٣١٠)، عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٣٣٠).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤١٨)، ونسبه لابن أبي حاتم.

٣١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنا ابن أبي زائدة، عن ابن جريج، عن عبد الله بن كثير، عن مجاهد: ﴿وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ﴾، قال: القضاء.

* **قوله:** ﴿فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾:

٣٢ ـ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أبنا جرير، عن الأعمش، عن مجاهد: ﴿فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾، قال: من ثقلت حسناته.

* **قوله:** ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۝٨﴾:

٣٣ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا أبو غسان ـ محمد بن عمرو ـ، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾؛ أي: الذين أدركوا ما طلبوا، ونجوا من شرٍّ ما منه هربوا.

---

[٣١] إسناده صحيح لغيره؛ لأن ابن جريج، وابن كثير قد توبعا.

أخرجه ابن جرير (١٢/٣٠٩)، عن مجاهد، من طريق: شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله. الأثر رقم (١٤٣٢٨). وأورده الخازن في لباب التأويل (٢/ ١٧٤).

[٣٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٩)، وهو إسناد حسن.

رواه ابن جرير (١٢/ ٣١١) عن مجاهد، من طريق: ابن وكيع، عن جرير، به بمثله. الأثر رقم (١٤٣٣٤).

وأورده السيوطي في الدر، عن مجاهد، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ (٣/ ٤٠٧)، وزاد الشوكاني (٢/ ١٩٣) نسبته لابن جرير.

[٣٣] إسناده ضعيف؛ لجهالة محمد بن أبي محمد.

ذكره ابن كثير (٣/ ٢٥٧) في تفسيره عن ابن عباس، في سورة المؤمنون، عند قوله تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ۝١٠١ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۝١٠٢﴾ [المؤمنون: ١٠١ ـ ١٠٢]؛ أي: من رجحت حسناته على سيئاته، ولو بواحدة، فأولئك الذين فازوا بما طلبوا، ونجوا من شرٍّ ما منه هربوا. اهـ.

* **قوله:** ﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾:

٣٤ ـ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أبنا جرير، عن الأعمش، عن مجاهد، قوله: ﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾، قال: من خفَّت حسناته.

* **قوله:** ﴿فَأُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُم...﴾ **الآية:**

٣٥ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن مالك بن مغول، قال: سمعت عبيد الله بن العيزار، قال: إن الأقدام يوم القيامة لمثل النبل[١] في القرن[٢]، والسعيد من وجد لقدميه موضعًا، وعند الميزان ملك ينادي: ألا إن فلان بن فلان ثقلت موازينه، سعد سعادةً لن يشقى بعدها أبدًا، ألا إن فلان بن فلان خفت موازينه، شقي شقاءً لن يسعد بعده أبدًا.

* **قوله تعالى:** ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّـٰكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [ل١٣٣/ب]:

٣٦ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّـٰكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾، يقول: أعطيناهم.

---

[٣٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٩)، وهو إسناد حسن.

هذا الخبر رواه ابن جرير (١٢/ ٣١٥) عن مجاهد، من طريق: ابن وكيع، عن جرير، به بمثله. الأثر رقم (١٤٣٣٧).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤١٧) عن مجاهد، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وكذا الشوكاني (٢/ ١٩٣).

[٣٥] إسناده صحيح.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤١٧)، ونسبه لابن أبي حاتم، وابن أبي شيبة.

[١] قوله: (النبل): السهام، وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها. الصحاح (٥/ ٣، ١٨).

[٢] قوله: (القرن): بفتح الراء: الجعبة الصغيرة، وتصنع من جلد، توضع فيها السهام. انظر: الصحاح (٦/ ١٨٠)، وأساس البلاغة (ص٣٦٤).

والمراد: إن الناس يوم القيامة في الموقف في زحمة شديدة، تتزاحم أقدامهم؛ كتزاحم السهام إذا وضعت في الجعبة.

[٣٦] إسناده صحيح، وما يروى بهذا الإسناد هو: نسخة تفسير عبد الرزاق. وقد تقدم هذا الإسناد برقم (٤) إلا الحسن بن أبي الربيع. =

* **قوله تعالى** ﷻ: ﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَۗ﴾:

٣٧ ـ حدثنا محمد بن موسى المقرئ القاشاني، ثنا زهير بن عباد، ثنا داود بن هلال النصيبي، عن أسد بن عمرو، عن جويبر، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَۗ﴾؛ يعني: الأنعام، سخَّرها لكم.

* **قوله**: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ﴾:

٣٨ ـ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي،

= هذا الأثر أخرجه ابن جرير (١١/ ٢٦٣) عن قتادة في تفسير سورة الأنعام، عند قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّٰهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ...﴾ الآية: ٦، من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به بمثله، قال: (أعطيناهم ما لم نعطكم). الأثر رقم (١٣٠٧٢).

وذكره السيوطي في الدر (٣/ ٢٥٠) عند تفسير هذه الآية من سورة الأنعام، ونسبه لعبد الرزاق، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وأبي الشيخ، عن قتادة، قال: ﴿مَّكَّنَّٰهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ﴾ (أعطيناهم ما لم نعطكم). وذكره الشوكاني (٢/ ١٠٢) في الموضع نفسه مثله. وأورده ابن الجوزي في زاد المسير (٣/ ٦) في سورة الأنعام، آية: (١٦١)، عن ابن عباس. وأورده الخازن (٢/ ٩٨)، ولم ينسبه لأحد.

[٣٧] إسناده ضعيف؛ لضعف جويبر، وهو: ابن سعيد الأزدي: ضعيف جدًا.

لم أجده عن الضحاك، إنما وجدته عن مجاهد، فقد أخرج جامع تفسير مجاهد (ص٤١٦)، في سورة الحجر، آية: (٢٠)، عن مجاهد، من طريق: عبد الرحمٰن، أنا إبراهيم، أنا آدم، أنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ ﴿٢٠﴾﴾؛ يعني: (الأنعام والدواب). وأخرجه ابن جرير (١٧/ ٨١ ـ ٨٢).

وكذا أورده ابن كثير في تفسيره، عند تفسير هذه الآية عن مجاهد (٢/ ٥٤٨)، والسيوطي في الدر (٥/ ٧٠)، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد.

[٣٨] إسناده صحيح.

رواه ابن جرير (١٢/ ٣١٩) من طريق: سفيان، عن الأعمش موقوفًا عليه بمثله. الأثر رقم (١٤٣٤٩).

وأورده ابن الجوزي في زاد المسير (٣/ ١٧٢)، وابن كثير (٢/ ٢٠٣) عن ابن عباس، وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٢٤)، وزاد نسبته لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وأبي الشيخ، والحاكم وصححه، والبيهقي في شعب الإيمان، عن ابن عباس. =

عن سفيان[١]، عن الأعمش[٢]، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ﴾، قال: خلقوا من أصلاب الرجال.

٣٩ ـ وروي عن عكرمة: مثل ذلك.

والوجه الثاني:

٤٠ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ﴾، أما قوله: ﴿خَلَقْنَٰكُمْ﴾: فآدم.

٤١ ـ وروي عن مجاهد.

٤٢ ـ والضحاك.

= وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٣١٩) عن ابن عباس، من طريق: أبي نعيم، عن سفيان، به مطولًا، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره، عن معمر (ل/ ٧٦).

[١] سفيان هو: الثوري.

[٢] الأعمش هو: سليمان بن مهران.

[٣٩] أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣١٩) عن عكرمة موصولًا، من طريق: المثنى، عن الحمّاني، عن شريك، عن سماك، عن عكرمة. الأثر رقم (١٤٢٤٨).

[٤٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣١٨) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٣٣٨).

وأورده ابن الجوزي في زاد المسير (٣/ ١٧٣)، والسيوطي في الدر (٣/ ٤٢٤) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأورده الخازن (٢/ ١٧٥).

[٤١] أخرجه ابن جرير في تفسيره موصولًا، عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ﴾ قال: (آدم). الأثر رقم (١٤٣٥٠).

وأورده الخازن في لباب التأويل (٢/ ١٧٥).

[٤٢] أخرجه الطبري (١٢/ ٣١٩) موصولًا عن الضحاك، من طريق: الحسين بن الفرج، =

٤٣ ـ وقتادة.

٤٤ ـ والسدي: مثل ذلك.

* **قوله:** ﴿ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ﴾:

٤٥ ـ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ﴾، قال: صوروا في أرحام النساء.

= قال: سمعت أبا معاذ يقول: أخبرنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ﴾؛ يعني: (آدم). الأثر رقم (١٤٣٤٦).

وأورده ابن كثير (٢/ ٢٠٣)، وذكره الخازن في لباب التأويل (٢/ ١٧٥).

[٤٣] أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣١٨)، عن قتادة موصولًا، من طريق: بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ﴾، قال: (خلق الله آدم من طين). الأثر رقم (١٤٣٤٣).

وذكره ابن كثير (٢/ ٢٠٣)، وذكره الخازن في لباب التأويل (٢/ ١٧٥).

[٤٤] أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣١٨) موصولًا عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ﴾ يقول: (خلقنا آدم). الأثر رقم (١٤٣٤٢).

وأورده ابن كثير (٢/ ٢٠٣)، وذكره الخازن في لباب التأويل (٢/ ١٧٥).

[٤٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣٨)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير عن عكرمة، من طريق: ابن وكيع، عن وكيع، عن شريك، عن سماك، عن عكرمة مطولًا. الأثر رقم (١٤٣٤٧). وعن الأعمش موقوفًا عليه، من طريق: محمد بن بشار، عن مؤمل، عن سفيان، عن الأعمش مطولًا. الأثر رقم (١٤٣٤٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٢٤)، ونسبه لعبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والحاكم وصححه، والبيهقي في شعب الإيمان، عن ابن عباس.

وأخرجه الحاكم، عن ابن عباس (٢/ ٣١٩) من طريق: أبي نعيم، عن سفيان، به مطولًا، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.

وأورده ابن كثير (٢/ ٢٠٣) من طريق: سفيان الثوري، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد، عن ابن عباس، وهو تكملة للأثر (٣٨). وذكره ابن الجوزي (٣/ ١٧٢)، والبغوي (٢/ ١٧٥)، عن عكرمة.

٤٦ ـ وروي عن عكرمة.

٤٧ ـ والسدي.

٤٨ ـ وقتادة.

٤٩ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٥٠ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ﴾، قال: في ظهر آدم.

---

[٤٦] أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣١٩)، موصولًا عن عكرمة، من طريق: المثنى، قال: حدثنا الحمَّاني، قال: حدثنا شريك، عن سماك، عن عكرمة مثله. الأثر رقم (١٤٣٤٨).

وذكره الخازن في لباب التأويل (٢/ ١٧٥)، وابن الجوزي (٣/ ١٧٢).

[٤٧] وصله الطبري (١٢/ ٣١٨)، عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ﴾، (الذرية في الأرحام). الأثر رقم (١٤٣٤٢).

[٤٨] وصله الطبري (١٢/ ٣١٨)، عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ﴾: (في بطون أمهاتكم خلقًا من بعد خلق). الأثر رقم (١٤٣٤٣).

[٤٩] أثره وصله الطبري (١٢/ ٣١٨) عن الربيع، من طريق: المثنى، قال: حدثني إسحاق، قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن سعد، قال: أخبرنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس. الأثر رقم (١٤٣٤١). ومن طريق: ابن حميد، قال: حدثنا حكام، عن أبي جعفر، عن الربيع: ﴿ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ﴾؛ يعني: (في الأرحام). الأثر رقم (١٤٣٤٠).

[٥٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح.

رواه ابن جرير (١٢/ ٣٢٠) من طريق: عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٣٥٠).

وذكره في لباب التأويل (٢/ ١٧٥)، وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٢٤)، وزاد نسبته لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وأبي الشيخ، عن مجاهد، وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣/ ١٧٣).

٥١ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿ثُمَّ صَوَّرۡنَٰكُمۡ﴾: فذريته.

٥٢ ـ وروي عن الضحاك.

٥٣ ـ وقتادة: نحو قول ابن عباس في رواية علي بن أبي طلحة.

* **قوله**: ﴿ثُمَّ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾:

٥٤ ـ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، ثنا آدم[١]، ثنا أبو جعفر، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قول الله: ﴿وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ﴾ [البقرة: ٣٤]، قال: الملائكة الذين كانوا في الأرض.

---

[٥١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح.
رواه ابن جرير من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٣٣٨).
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣/ ١٧٣)، والسيوطي في الدر (٣/ ٤٢٤)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم. وأخرجه عبد الرزاق (ل٧٦) عن معمر.
[٥٢] أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣١٩) موصولًا عن الضحاك، من طريق: وكيع، قال: حدثنا عمر بن هارون، عن نصر بن مشارس، عن الضحاك: ﴿وَلَقَدۡ خَلَقۡنَٰكُمۡ ثُمَّ صَوَّرۡنَٰكُمۡ﴾ قال: (ذريته). الأثر رقم (١٤٣٤٥).
[٥٣] وصله الطبري (١٢/ ٣١٨)، عن قتادة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، قال: (خلق الله آدم، ثم صوَّر ذريته من بعده). الأثر رقم (١٤٣٤٤).
[٥٤] إسناده صحيح، وما يروى بهذا الإسناد هو: نسخة تفسير أبي العالية.
أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٢٨) من طريق: أبي كريب، عن عثمان بن سعيد، عن بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: (لمَّا خلق الله آدم، قال للملائكة الذين كانوا مع إبليس خاصة دون الملائكة الذين كانوا في السمٰوات: اسجدوا لآدم؛ فسجدوا كلهم أجمعون إلا إبليس استكبر). الأثر رقم (١٤٣٥٧).
وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة في قصة آدم، آية: (٣٤)، الأثر رقم (٣٦٢)، المجلد الأول، تحقيق الشيخ أحمد الزهراني.
[١] هو: ابن أبي إياس.

* **قوله تعالى** [١٣٤/أ]: ﴿ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ﴾:

٥٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن ابن عباس: ﴿وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ﴾، قال: كانت السجدة لآدم، والطاعة لله.

٥٦ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار،

---

[٥٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (١٤) إلا ابن عباس رضي الله عنهما، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير.

أخرجه ابن جرير في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٤) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد بن زريع، عن سعيد، به بمثله، وزاد: (أكرم الله آدم أن أسجد له ملائكته). الأثر رقم (٧٠٧).

وأورده ابن كثير عن قتادة، عند تفسير قوله تعالى، في سورة البقرة: ﴿وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ﴾، به بمثله، وزاد قوله: (أكرم الله آدم أن أسجد له ملائكته) (١/ ٧٧).

وأورده الشوكاني في الفتح عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم (١/ ٦٦).

وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٢٣) في تفسير سورة البقرة عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٤)، الأثر رقم (٣٦٤)، المجلد الأول، بتحقيق الأخ الشيخ أحمد الزهراني.

[٥٦] إسناده ضعيف؛ لضعف سرور بن المغيرة، وعباد بن المغيرة.

ذكره الشوكاني (١/ ٦٦)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط عن الحسن.

وأخرج ابن جرير (١/ ٥١٢) في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ﴾ عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ﴾، (فكانت الطاعة لله، والسجدة لآدم؛ أكرم الله آدم أن أسجد له ملائكته).

وأورد ابن كثير في تفسيره في مثل هذا الموضع من سورة البقرة عن قتادة، قال في قوله تعالى: ﴿وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ﴾، (فكانت الطاعة لله، والسجدة لآدم؛ أكرم الله آدم أن أسجد له ملائكته) (١/ ١٧).

وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٢٣) في تفسير سورة البقرة، ونسبه لابن أبي حاتم عن ابن عباس مختصرًا. =

ثنا سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ﴾ أمرهم أن يسجدوا، فسجدوا له؛ كرامة من الله، أكرم بها آدم، وليعلموا أن الله لا يخفى عليه شيء، وأنه يصنع ما أراد.

* قوله: ﴿لِءَادَمَ﴾:

٥٧ ـ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا إسرائيل[١]، عن مسلم[٢]،

= وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٤)، الأثر رقم (٣٦٣)، المجلد الأول، بتحقيق الشيخ أحمد الزهراني.

[٥٧] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١/ ٤٨١) في تفسير سورة البقرة مطولًا عن ابن عباس، من طريق: موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك وعن أبي صالح، عن ابن عباس. وعن مرة، عن ابن مسعود. وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ. الأثر رقم (٦٤٤). وورد عن سعيد بن جبير مختصرًا في الأثرين رقم (٦٤٢، ٦٤٣).

وأورده الخازن في لباب التأويل في سورة البقرة (١/ ٤٠)، وابن الجوزي في تفسيره زاد المسير (١/ ٦٢)، في تفسير سورة البقرة، عن ابن عباس وابن جبير، والزجاج (١/ ٦٢).

وأورده الشوكاني في فتح القدير (١/ ٦٥) في تفسير سورة البقرة عن ابن عباس، ونسبه للفريابي، وابن سعد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، والحاكم وصححه.

وذكره السيوطي في الدر (١/ ١٢٠) في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ﴾، ونسبه للفريابي، وابن سعد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، والحاكم وصححه، والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس مطولًا.

وأخرجه الحاكم في كتاب التفسير، تفسير سورة البقرة عن أبي موسى الأشعري ﷺ مرفوعًا إلى النبي ﷺ، من طريق: محمد بن محمد بن علي الصنعاني، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، أخبرنا عوف العبدي، عن قسامة بن زهير، عن أبي موسى الأشعري ﷺ، عن النبي ﷺ، قال: «خلق الله آدم من أديم الأرض كلها...» الحديث، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي. المستدرك (٢/ ٢٦١).

[١] إسرائيل هو: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

[٢] مسلم هو: ابن عمران البطين، ويقال: ابن أبي عمران.

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: إنما سُمِّي آدم؛ لأنه خلق من أديم الأرض، من وجهها من تربة: حمراء، وبيضاء، وسوداء.

٥٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة، عن الأعمش[١]، عن أبي الضحى[٢]، عن ابن عباس، قال: وإنما سُمِّي آدم؛ لأنه خلق من أديم الأرض.

٥٩ - وروي عن سعيد بن جبير: نحو ذلك.

* **قوله:** ﴿فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ لَمۡ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ۝١١﴾:

٦٠ - أخبرني أبي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عباد بن العوام،

---

[٥٨] إسناده صحيح.

هذا الأثر أخرجه ابن جرير (١/ ٤٨١) في تفسير سورة البقرة عن ابن عباس برقم (٦٤٤). وفي التاريخ (١/ ٩٠) عن ابن عباس، من طريق: سعيد بن جبير عنه بمثله مطولًا.

وأخرجه الحاكم في تفسير سورة البقرة (٢/ ٢٦١) عن أبي موسى الأشعري مرفوعًا إلى النبي ﷺ، من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن عوف العبدي، عن قسامة بن زهير مطولًا. وقال هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن سعد عن سعيد بن جبير، من طريق: محمد بن عبد الله الأسدي وخلاد بن يحيى كلاهما، عن مسعر، عن أبي الحصين. ومن طريق: عمرو بن الهيثم - أبي قطن -، عن شعبة، عن أبي الحصين عنه (١/ ٢٦).

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ١٢٠)، في تفسير سورة البقرة، ونسبه للفريابي، وابن سعد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، والحاكم وصححه، والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس مطولًا. وانظر: التعليق على الأثر السابق.

[١] الأعمش هو: سليمان بن مهران الأسدي.

[٢] أبو الضحى هو: مسلم بن صبيح.

[٥٩] أخرجه ابن جرير في تاريخه، (١/ ٩١)، عن سعيد بن جبير، من طريق: ابن المثنى، عن أبي داود، عن شعبة، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، قال: (إنما سُمِّيَ آدم؛ لأنه خلق من أديم الأرض).

وذكره القرطبي (١/ ٢٧٩)، وزاد: (إنما سمي إنسان؛ لأنه نسي).

[٦٠] إسناده صحيح إلى ابن عباس رضي الله عنهما.

عن سفيان بن حسين، عن يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان إبليس اسمه عزازيل، وكان من أشرف الملائكة من ذوي الأجنحة الأربعة، ثم أبلس بعده.

٦١ ـ وروي عن قتادة: مثل ذلك.

٦٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: إنما سُمِّي إبليس؛ لأن الله أبلسه من الخير كله؛ آيسه منه.

= أخرجه ابن جرير (١/ ٥٠٢) في تفسير سورة البقرة عن ابن عباس، عند قوله: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ﴾ بنحو هذا الخبر، الأثر رقم (٦٨٦).

وأورده ابن كثير في تفسيره (١/ ٧٧) عند تفسير هذه الآية، ونسبه لابن أبي حاتم بنفس السند والمتن. وأورده (١/ ٧٧) ـ أيضًا ـ من طريق: محمد بن إسحاق، عن خلاد، عن عطاء، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: (كان إبليس قبل أن يرتكب المعصية من الملائكة اسمه: عزازيل).

وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٤)، الأثر رقم (٣٦٥)، المجلد الأول، بتحقيق الأخ الدكتور الشيخ أحمد الزهراني.

وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٢٣) في سورة البقرة، ونسبه لابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري في كتاب الأضداد، والبيهقي في الشعب، عن ابن عباس. وذكره القرطبي (١/ ٢٩٤).

[٦١] ذكره جامع تفسير قتادة، ولم ينسبه لغير ابن أبي حاتم. الأثر رقم (٢١٨٢).

[٦٢] إسناده ضعيف، لضعف بشر بن عمارة، وانقطاعه بين الضحاك وابن عباس.

أخرجه ابن جرير (١/ ٥٠٩) في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ﴾ عن ابن عباس، من طريق: أبي كريب، عن عثمان بن سعيد، عن بشر بن عمارة، به بنحوه. الأثر رقم (٧٠٣).

وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٤)، الأثر رقم (٣٦٦)، المجلد الأول، بتحقيق الشيخ أحمد الزهراني.

وأورده الشوكاني في فتح القدير، في سورة البقرة عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم (١/ ٦٦)، وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ١٢٣)، في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ﴾، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري عن ابن عباس.

٦٣ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

***[١]

---

[٦٣] الذي وجدته عند ابن جرير (١/٥٠٩)، من طريق: عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي، قال: (كان اسم إبليس: الحارث، وإنما سُمِّيَ إبليس حين أبلس متحيِّرًا) هكذا عند ابن جرير. وعندي أن اللفظة الأخيرة تصحفت من النساخ؛ لأنها لم تكتب كما أثبتها الأستاذ المحقق، بل كتبت (ممجمجة هكذا «مجرًا»)؛ كما قال المحقق: ولعلها (من الخير) لا (متحيرًا).

[١] *** من قوله تعالى: ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾﴾ إلى قوله: ﴿ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ...﴾ الآية بياض بالأصل، ولعل الناسخ تركها لأسباب خرم، أو عدم وضوح، أو وجود طمس في الأصل الذي نقل عنه، ويدل على ذلك وجود بعض الآثار نقلها السيوطي في الدر في هذه الآيات. وأنا سأورد في تفسير هذه الآيات ما أورده ابن جرير، وما نقله السيوطي عن ابن أبي حاتم، ولم أجد عنده سوى أثرين فقط عند قوله تعالى: ﴿فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِي﴾.

قال ابن جرير (١٢/٣٢٣): **القول في تأويل قوله:** ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾﴾.

١٤٣٥٥ - حدثني عمرو بن مالك، قال: حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، عن هشام، عن ابن سيرين، قال: (أول من قاس إبليس، وما عبدت الشمس والقمر إلا بالمقاييس).

١٤٣٥٦ - حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا محمد بن كثير، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق، عن الحسن، قوله: ﴿خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾﴾، قال: (قاس إبليس، وهو أول من قاس).

قال ابن جريز (١٢/٣٢٧): وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل.

ذكر من قال ذلك.

١٤٣٥٧ - حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: حدثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: (لمَّا خلق الله آدم قال للملائكة الذين كانوا مع إبليس خاصة، دون الملائكة الذين في السموات: ﴿ٱسْجُدُوا لِآدَمَ﴾، فسجدوا كلهم أجمعون إلا إبليس استكبر، لما كان حدث نفسه، من كبره واغتراره، فقال: (لا أسجد له، وأنا خير منه، وأكبر سنًّا، وأقوى خلقًا، خلقتني من نار، وخلقته من طين)، يقول: إن النار أقوى من الطين).

١٤٣٥٨ - حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، قوله: ﴿خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ﴾، قال: (ثم جعل ذريته من ماء). =

= وأورد السيوطي في الدر (٣/ ٤٢٥) عند تفسير هذه الآية، قال: أخرج عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ عن قتادة، في قوله: ﴿أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾﴾، قال: (حسد عدو الله إبليس آدم على ما أعطاه الله من الكرامة، وقال: أنا ناري وهذا طيني، فكان بدء الذنوب الكبر، استكبر عدو الله أن يسجد لآدم، فأهلكه الله بكبره وحده).

القول في تأويل قوله: ﴿قَالَ فَٱهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَٱخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿١٣﴾﴾ [الأعراف: ١٣].

١٤٣٥٩ ـ حدثنا موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَٱخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿١٣﴾﴾، و(«الصغار» هو: الذل).

القول في تأويل قوله: ﴿قَالَ أَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾﴾ [الأعراف: ١٤ ـ ١٥].

١٤٣٦٠ ـ حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾﴾ [الحجر: ٣٦ ـ ٣٨، وص: ٧٩ ـ ٨١]، (فلم ينظره إلى يوم البعث، ولكن أنظره إلى يوم الوقت المعلوم، وهو يوم ينفخ في الصور النفخة الأولى، فصعق من في السمٰوات ومن في الأرض؛ فمات).

القول في تأويل قوله: ﴿قَالَ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾﴾ [الأعراف: ١٦].

١٤٣٦١ ـ حدثني المثنى قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِي﴾، يقول: (أضللتني).

١٤٣٦٢ ـ حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، في قوله: ﴿فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِي﴾، قال: (فبما أضللتني).

قال السيوطي (٣/ ٤٢٥): أخرج ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، واللالكائي في السُّنَّة عن ابن عباس: ﴿فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِي﴾، قال: (أضللتني).

وأخرج ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، من طريق: بقية، عن أرطاة، عن رجل من أهل الطائف، في قوله: ﴿فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِي﴾، قال: (عرف إبليس أن الغواية جاءته من قبل الله؛ فآمن بالقدر). الدر (٣/ ٤٢٦).

١٤٣٦٣ ـ حدثني موسى بن عبد الرحمٰن المسروقي، قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثنا أبو مودود: سمعت محمد بن كعب القرظي، يقول: (قاتل الله القدرية؛ لَإبليس أعلم بالله منهم). =

* قوله ﷻ: ﴿ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ﴾:

٦٤ ـ حدثنا أبي، ثنا معاذ بن أسد، أبنا الفضل بن موسى، أبنا سلمة بن

= * قوله: ﴿لَأَقۡعُدَنَّ لَهُمۡ صِرَٰطَكَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ١٦﴾.

١٤٣٦٤ ـ روي عن سبرة بن أبي الفاكه؛ أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه»(١)، فقعد له بطريق الإسلام، فقال: أتسلم وتذر دينك ودين آبائك؟ فعصاه وأسلم، ثم قعد له بطريق الهجرة، فقال: أتهاجر وتذر أرضك وسماءك، وإنما مثل المهاجر كالفرس في الطول؟(٢) فعصاه وهاجر. ثم قعد له بطريق الجهاد، وهو جهد النفس والمال، فقال: أتقاتل فتقتل فتنكح المرأة، ويقسم المال؟ قال: فعصاه فجاهد»(٣).

١٤٣٦٥ ـ حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا حبوية ـ أبو يزيد ـ، عن عبد الله بن بكير، عن محمد بن سوقة، عن عون بن عبد الله: ﴿لَأَقۡعُدَنَّ لَهُمۡ صِرَٰطَكَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ١٦﴾، قال: (طريق مكة).

١٤٣٦٦ ـ حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿صِرَٰطَكَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ١٦﴾، قال: (الحق).

١٤٣٦٧ ـ حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله.

١٤٣٦٨ ـ حدثني الحارث، قال: حدثنا عبد العزيز، قال: حدثنا أبو سعد المدني، قال: سمعت مجاهدًا يقول: ﴿لَأَقۡعُدَنَّ لَهُمۡ صِرَٰطَكَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ١٦﴾، قال: (سبيل الحق، فلأضلنهم إلا قليلًا).

[٦٤] إسناده حسن لغيره، لمتابعة علي بن أبي طلحة عطية العوفي.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٣٩) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة مطولًا. الأثر رقم (١٤٣٧٠).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٢٧)، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره. وأورده ابن كثير في تفسيره عن ابن عباس (٢/ ٢٠٤)، وابن الجوزي في زاد المسير (٣/ ١٧٦).

---

(١) (أطرقه): جمع (طريق)، مثل: (رغيف)، و(أرغفة)، وهو جمعه مع تذكير (طريق)، ويجمع ـ أيضًا ـ على: (أطرق) بضم الراء، وهو جمع: (طريق) إذا أنثتها، نحو: (يمين)، و(أيمن)، وبهذا الأخير ضبط في أكثر الكتب. المصباح (ص٣٧٢).

(٢) الطول: (بكسر الطاء، وفتح الواو)، وهو الحبل الطويل، يشد أحد طرفيه في وتد أو في غيره، والآخر في يد الفرس، فيدور فيه ويرعى، ولا يذهب لوجهه، ويعني بذلك: أن الهجرة تحبسه عن التصرف والضرب في الأرض، والعودة إلى أرضه وسمائه، والهجرة أمرها شديد. الأساس (ص٢٨٧).

(٣) والأثر: (١٤٣٦٤)، رواه أحمد في مسنده مطولًا (٣/ ٤٨٣)، والنسائي (٦/ ٢١، ٢٢)، والبخاري في التاريخ (٢/ ٢/ ١٨٨، ١٨٩)، وابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٢٦٠). قال الحافظ ابن حجر في الإصابة في ترجمة سبرة: (له حديث عند النسائي، بإسناد حسن، إلا أن في إسناده اختلافًا)، ثم قال: وصححه ابن حبان.

شابور، عن عطية[١]، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿لَآتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ﴾: من قبل الدنيا.

٦٥ - وروي عن مجاهد.

٦٦ - وإبراهيم النخعي.

٦٧ - والحكم.

٦٨ - وأبي صالح.

٦٩ - والسدي: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٧٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن

---

[١] عطية هو: العوفي.

[٦٥] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٦٦] الأثر وصله الطبري (١٢/٣٣٩) عن إبراهيم، من طريق محمد بن بشار، قال: حدثنا مؤمل، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، في قوله: ﴿ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾، قال: ﴿مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ﴾: (من قبل دنياهم)، برقم (١٤٣٧٣)، وأورده صاحب زاد المسير (٣/١٧٦).

[٦٧] أثره وصله الطبري (١٢/٣٣٩ - ٤٤٠) من طريق ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن سفيان، عن منصور، عن الحكم، قال: ﴿مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ﴾: (من دنياهم). الأثر رقم (١٤٣٧٤).

[٦٨] أثره أورده السيوطي في الدر (٣/٤٢٧)، ونسبه لأبي الشيخ عن أبي صالح، قال في قوله: ﴿لَآتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ﴾: (من سبل الحق)، ﴿وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾: (من سبل الباطل)، ﴿وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ﴾: (من أمر الآخرة)، ﴿وَعَن شَمَآئِلِهِمْ﴾: (من الدنيا)، وأورده ابن الجوزي في زاد المسير (٣/١٧٦، ١٧٧) مثل ما أورد السيوطي.

[٦٩] وصله الطبري (١٢/ ٣٤٠) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، قال: ﴿مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ﴾ قال: (من قبل الدنيا أدعوهم إليها، وأرغبهم فيها). الأثر رقم (١٤٣٧٦).

[٧٠] تقدم هذا في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح..

أخرجه ابن جرير (١٢/٣٣٨)، عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٣٦٩).

=

صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَآتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ﴾، قال: أشككهم في آخرتهم.

٧١ ـ حدثنا أبي، ثنا ابن (أبي)[١] سريج[٢]، أنا الخفَّاف ـ يعني: عبد الوهاب ـ، أبنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، قوله: ﴿مِّنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ﴾، قال: من قبل الآخرة تكذيبًا بالبعث، والجنة، والنار.

٧٢ ـ وروي عن عكرمة: نحو ذلك.

الوجه الثالث:

٧٣ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مِّنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ﴾، يقول: مِن حيث يبصرون.

* **قوله تعالى:** ﴿وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ﴾.

٧٤ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

= وأورده الشوكاني في فتح القدير (٢/ ١٩٣)، والسيوطي في الدر (٣/ ٤٢٦) عن ابن عباس، ونسباه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٧١] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٣٩) عن قتادة، من طريق: يزيد، عن سعيد، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٣٧٢).

وأورده السيوطي عن مجاهد (٣/ ٤٢٧)، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

وأخرجه عبد الرزاق (ل/ ٧٦) عن معمر نحوه.

[١] سقط من الأصل.

[٢] هو: أحمد بن الصباح النهشلي، أبو جعفر بن أبي السريج الرازي المقرئ.

[٧٢] لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ.

[٧٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٤٠ ـ ٣٤١) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٣٧٨).

وأورده الشوكاني (٢/ ١٩٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[٧٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح.

أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾، يقول: فأرغبهم في دنياهم.

٧٥ ـ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي سريج، أبنا عبد الوهاب الخفَّاف، أبنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، قوله: ﴿وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾: مِن قِبَلِ دنياهم، يزينها لهم، ويشهيها إليهم.

٧٦ ـ وروي عن عكرمة: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٧٧ ـ حدثنا أبي، ثنا معاذ بن أسد، ثنا الفضل بن موسى، ثنا سلمة بن شابور، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾: مِن الآخرة.

٧٨ ـ حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي، أخبرني أبي، عن شعبة،

= أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٣٦) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٣٦٦).

وأورده الشوكاني (٢/ ١٩٣)، والسيوطي (٣/ ٤٢٦) عن ابن عباس، ونسباه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٧٥] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٧١).

تقدم تخريجه في الأثر رقم (٧١)؛ فأغنى عن الإعادة.

[٧٦] أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٤١) عن عكرمة موصولًا، من طريق: سعد بن عبد الله بن الحكم المصري، عن حفص بن عمر، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس. الأثر رقم (١٤٣٨٢).

[٧٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٦٤)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف سلمة بن شابور، وعطية، لكنه ضعف انجبر بمتابعة معاوية بن صالح، وعلي بن أبي طلحة، والتي أخرجها ابن جرير، وذكرتها في التخريج؛ فصار حسنًا لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٣٨ ـ ٣٣٩) عن ابن عباس، من طريق: معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس مطولًا، الأثر رقم (١٤٣٧٠). ومن طريق: محمد بن سعد، عن أبيه، عن عمه الحسين، عن جده، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٣٧١).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٢٧) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. وذكره الخازن (٢/ ١٧٧).

[٧٨] إسناده حسن إلى أبي صالح.

عن إسماعيل[١]، عن أبي صالح، في قوله: ﴿وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾، قال: الآخرة أشككهم فيها، وأباعدها عليهم.

٧٩ ـ وروي عن إبراهيم النخعي.

٨٠ ـ ومجاهد.

٨١ ـ والحكم بن عتيبة.

٨٢ ـ والسدي: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٨٣ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾، يقول: مِن حيث لا يبصرون.

= أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٤٠) في تفسيره عن السدي، من طريق: أحمد بن المفضل، عن أسباط، عن السدي مطولًا. الأثر رقم (١٤٣٧٦).

وأورده الشوكاني (٢/ ١٩٣)، والسيوطي عن ابن عباس (٣/ ٤٢٦)، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، قال: (أشككهم في آخرتهم).

[١] هو: ابن عبد الرحمٰن السدي الكبير.

[٧٩] أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٣٩) عن إبراهيم موصولًا، من طريق: محمد بن بشار، عن مؤمل، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم. الأثر رقم (١٤٣٧٣).

[٨٠] وصله ابن جرير، وقد سبق تخريجه ـ قريبًا ـ في الأثر رقم (٧٣).

[٨١] أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠) عن الحكم موصولًا، من طريق: ابن وكيع، عن وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن الحكم. الأثر رقم (١٤٣٧٤).

[٨٢] أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٤٠) عن السدي موصولًا، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن الفضل، عن أسباط، عن السدي. الأثر رقم (١٤٣٧٦).

[٨٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح.

سبق تخريجه ـ قريبًا ـ في الأثر رقم (٧٣).

* **قوله تعالى: ﴿وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ﴾:**

٨٤ - حدثنا أبي [١٣٥/أ]، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ﴾: أُشَبِّهُ عليهم أمر دينهم.

٨٥ - حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي الجهضمي، أخبرني أبي، عن شعبة، عن إسماعيل، عن أبي صالح، في قوله: ﴿وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ﴾، قال: الحق أشككهم فيه.

٨٦ - وروي عن عكرمة: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٨٧ - حدثنا أبي، ثنا معاذ بن أسد، ثنا الفضل بن موسى، أنا سلمة بن شابور، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ﴾، قال: مِن قِبَلِ حسناتهم.

---

[٨٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٣٧٩).

وأورده الشوكاني (٢/ ١٩٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٨٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٧٨)، وهو إسناد حسن إلى أبي صالح.

تقدم تخريجه في الأثر رقم (٧٨)؛ فأغنى عن الإعادة.

[٨٦] لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

[٨٧] إسناده ضعيف؛ لضعف سلمة بن شابور، وعطية العوفي، وقد تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٤).

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٣٩) عن ابن عباس، من طريق: محمد بن سعد، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، عن عطية، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٣٧١).

وأورده السيوطي (٣/ ٤٢٧) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

٨٨ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن الصباح، ثنا عبد الوهاب، أبنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، قوله: ﴿وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ﴾، يقول: مِن قِبَلِ الحسنات، يبطئهم عنها.

٨٩ ـ وروي عن مجاهد.

٩٠ ـ وإبراهيم النخعي.

٩١ ـ والحكم بن عتيبة: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٩٢ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ﴾، يقول: حيث يبصرون.

* قوله تعالى: ﴿وَعَن شَمَآئِلِهِمْ﴾:

٩٣ ـ حدثنا أبي، ثنا معاذ بن أسد، أنا الفضل بن موسى،

---

[٨٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٧١)، وهو إسناد حسن.

سبق تخريجه في الأثر رقم (٧١)؛ فأغنى عن الإعادة.

[٨٩] أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٢٧).

[٩٠] أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٣٩) موصولًا عن إبراهيم، من طريق: محمد بن بشار، قال: حدثنا مؤمل، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قول: ﴿وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ﴾: (من قبل حسناتهم). الأثر رقم (١٤٣٧٣).

[٩١] أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠) موصولًا عن الحكم، من طريق: وكيع، قال: حدثنا أبي، عن سفيان. عن منصور، عن الحكم. الأثر رقم (١٤٣٧٤).

[٩٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٤٠ ـ ٣٤١) عن مجاهد، من طريق: عيسى، عن ابن أبي نجيح، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٣٧٨).

وأورده الشوكاني (٢/ ١٩٣)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[٩٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٦٤)، وهو إسناد حسن لغيره؛ لمتابعة علي بن أبي طلحة عطية العوفي عند ابن جرير؛ كما سيأتي في التخريج. =

أبنا سلمة بن شابور، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَعَن شَمَآئِلِهِمۡۖ﴾: مِن قِبَلِ سيئاتهم.

٩٤ ـ حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي الجهضمي، أخبرني أبي، عن شعبة، عن إسماعيل، عن أبي صالح، في قوله: ﴿ثُمَّ لَأٓتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ وَعَنۡ أَيۡمَٰنِهِمۡ وَعَن شَمَآئِلِهِمۡۖ﴾ الباطل أخفيه عليهم، وأرغبهم فيه.

٩٥ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن الصباح، ثنا الخفَّاف، أبنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن: ﴿وَعَن شَمَآئِلِهِمۡۖ﴾، يقول: مِن قِبَلِ السيئات يأمرهم بها، ويحثهم عليها، ويزينها في أعينهم.

٩٦ ـ وروي عن مجاهد.

٩٧ ـ والنخعي.

= أخرجه ابن جرير عن ابن عباس بسند العوفي بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٤٣٧١).
ومن طريق: علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٤٣٧٠).

وأورده السيوطي (٣/ ٤٢٧)، عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٩٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٧٨)، وهو إسناد حسن إلى أبي صالح.

هذا الخبر أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٤٠) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن الفضل، عن أسباط، عن السدي مطولًا. الأثر رقم (١٤٣٧٦).

وأورده السيوطي (٣/ ٤٢٧) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، قال: ﴿وَعَن شَمَآئِلِهِمۡۖ﴾: (أسِنَّ لهم المعاصي، وأخِفَّ عليهم الباطل).

[٩٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٧١)، وهو إسناد حسن.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٣٩) عن قتادة، من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٣٧٢).

وأورده السيوطي (٣/ ٤٢٧) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم مختصرًا.

[٩٦] وصله الطبري (١٢/ ٣٤٠ ـ ٣٤١) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، قال حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. الأثر رقم (١٤٣٧٨). وقد سبق تخريجه في الأثر رقم (٧٣).

[٩٧] وصله الطبري (١٢/ ٣٣٩) عن النخعي، من طريق: محمد بن بشار، قال: =

٩٨ ـ والحكم بن عتيبة.

٩٩ ـ وعكرمة: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١٠٠ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَعَن شَمَآئِلِهِمْ﴾: حيث لا يبصرون.

١٠١ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو غسان[١]، ثنا إبراهيم بن الزبرقان، عن مجالد، عن الشعبي، قوله: ﴿لَآتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ وَعَنۡ أَيۡمَٰنِهِمۡ وَعَن شَمَآئِلِهِمۡ﴾، قال: الله ﷻ أنزل عليهم الرحمة من فوقهم.

* **قوله:** ﴿وَلَا تَجِدُ أَكۡثَرَهُمۡ شَٰكِرِينَ ۝١٧﴾:

١٠٢ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم. الأثر رقم (١٤٣٧٣).

[٩٨] وصله الطبري (١٢/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠)، عن الحكم، من طريق: ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن سفيان، عن منصور، عن الحكم. الأثر رقم (١٤٣٧٥).

[٩٩] وصله الطبري (١٢/ ٣٤١ ـ ٣٤٢) عن عكرمة، من طريق: سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، قال: حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة. الأثر رقم (١٤٣٨٣).

[١٠٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح.

سبق تخريجه في الأثر رقم (٧٣)؛ فأغنى عن الإعادة.

[١٠١] إسناده ضعيف؛ لضعف مجالد، وهو: ابن سعيد.

رواه ابن جرير (١٢/ ٣٤١ ـ ٣٤٢) عن ابن عباس، من طريق سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، عن حفص بن عمر، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس بنحوه. الأثر رقم (١٤٣٨٢).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٢٧) عن الشعبي، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. وأورده الشوكاني في فتح القدير عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وعبد بن حميد (٢/ ١٩٤).

[١] هو: محمد بن عمر بن بكر الرازي.

[١٠٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح إلى ابن عباس ﵄. =

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَٰكِرِينَ ﴿١٧﴾﴾، يقول: مُوَحِّدين.

* **قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا﴾:**

١٠٣ ـ ذُكِرَ عن محمد بن الصلت، ثنا عبد الله بن خراش، عن العوام بن حوشب، عن إبراهيم: ﴿قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا﴾، قال: من الجنة.

١٠٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: قال الله لإبليس حين أبى واستكبر: ﴿ٱخْرُجْ مِنْهَا﴾.

* **قوله تعالى: ﴿مَذْءُومًا﴾:**

١٠٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان،

= أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٤٢) من طريق: المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. الأثر رقم (١٤٣٨٣).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٢٦)، والشوكاني في فتح القدير (٢/ ١٩٣)، وزادا نسبته لأبي الشيخ، وابن المنذر، عن ابن عباس.

[١٠٣] إسناد ضعيف؛ لضعف عبد الله بن خراش، ولانقطاعه بين المصنف وبين محمد بن الصلت.

أخرجه ابن جرير (١/ ٥١٣) من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، قال: (لمّا فرغ الله من إبليس ومعاتبته، وأبى إلا المعصية أوقع عليه اللعنة، ثم أخرجه من الجنة). الأثر رقم (٧٠٩) من قصة إبليس، في سورة البقرة، آية: (٣٥).

[١٠٤] إسناده صحيح، وما يروى بهذا الإسناد: نسخة.

أخرجه ابن جرير (١/ ٥١٣) في تفسير سورة البقرة عن السدي، في خبر ذكره عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس. وعن مرة، عن ابن مسعود. وعن أناس من أصحاب النبي ﷺ: (فَأُخْرِجَ إبليسُ من الجنة حين لُعِنَ). الأثر رقم (٧١٠).

[١٠٥] إسناده ضعيف؛ لأن أبا إسحاق، وهو السبيعي: اختلط، وسفيان، وهو: ابن عيينة: سمع منه بعد الاختلاط.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٤٤) عن ابن عباس، من طريق: أبي عمرو القرقساني ـ عثمان بن يحيى ـ، عن سفيان، به بمثله. الأثر رقم (١٤٣٩١). =

عن أبي إسحاق، عن التميمي؛ أنه سأل ابن عباس عن قوله: ﴿أَخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا﴾، قال: مَقيتًا.

الوجه الثاني:

١٠٦ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، حدثني عمِّي، عن أبيه[١]، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا﴾، قال: صغيرًا.

والوجه الثالث:

١٠٧ ـ حدثنا سعدان بن نصر البغدادي، ثنا مسكين بن بكير الحذَّاء، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿مَذْءُومًا﴾؛ أي: منفيًّا.

والوجه الرابع:

١٠٨ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن

= وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٢٨) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره. وأورده الشوكاني في فتح القدير (٣/ ١٩٤).

[١٠٦] إسناده مسلسل بالضعف عدا ابن عباس ﷺ، تقدم في الأثر رقم (٢٧).

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٤٣) عن ابن عباس بسند العوفي إلى ابن عباس بمثله، وفيه زيادة: (منفيًا). الأثر رقم (١٤٣٨٦).

[١] هكذا في الأصل: (عن أبيه، عن ابن عباس)؛ أي: الحسن بن عطية، عن ابن عباس، وهكذا وردت الرواية عند ابن جرير، والصواب أن تكون: (**عن أبيه، عن أبيه**)، وهكذا وردت في الأثر رقم (١١٣)؛ لأن الذي يروي عن ابن عباس هو: عطية العوفي، لا الحسن بن عطية.

[١٠٧] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٤٣) عن مجاهد، من طريق محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله، وفيه زيادة: ﴿مَّدْحُورًا﴾ قال: (مطرودًا). الأثر رقم (١٤٣٨٨).

[١٠٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح.

صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَذْءُومًا﴾، يقول: ملومًا.

١٠٩ ـ وروي عن عطاء الخراساني: مثل ذلك.

الوجه الخامس:

١١٠ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن الصباح، أبنا الخفاف، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿مَذْءُومًا﴾: معيبًا.

*** قوله تعالى: ﴿مَّدْحُورًا﴾:**

١١١ ـ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني، ثنا سفيان[١]، عن أبي إسحاق، عن التميمي[٢]؛ أنه سأل، ابن عباس عن قوله: ﴿مَّدْحُورًا﴾، قال: مَقيتًا[٣].

= أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٤٣) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به: ﴿مَذْءُومًا﴾: (ممقوتًا). الأثر رقم (١٤٣٨٥). ومن طريق: محمد بن سعد العوفي بسنده إلى ابن عباس، قال: ﴿اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا﴾ يقول: (صغيرًا منفيًا). الأثر رقم (١٤٣٨٤).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٢٨)، والشوكاني في فتح القدير (٢/ ١٩٤) عن ابن عباس، ونسباه لابن أبي حاتم فقط.

[١٠٩] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١١٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٧١)، وهو إسناد حسن.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٢٨) عن قتادة، ونسبه لابن أبي حاتم، وابن المنذر وعبد بن حميد.

وأورده جامع تفسير قتادة، ونسبه المحقق لابن أبي حاتم، وابن المنذر، وعبد بن حميد. الأثر رقم (٢١٨٩).

[١١١] إسناده ضعيف، لأن أبا إسحاق، وهو السبيعي: اختلط، ورواية سفيان عنه بعد الاختلاط؛ كما تقدم في الأثر رقم (١٠٥).

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٠٥)؛ فأغنى عن الإعادة.

[١] هو: ابن عيينة. [٢] هو: أربد.

[٣] قوله: (مقيتًا): بفتح الميم؛ أي: بغيضًا: ومقته مقتًا: أبغضه، فهو ممقوت ومقيت. انظر: الصحاح (١/ ٢٦٦).

١١٢ ـ وروي عن مجاهد: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

١١٣ ـ أخبرنا محمد بن سعد ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، حدثني عمِّي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَّدْحُورًا ⦗١٨⦘﴾، يقول: مَقيتًا.

الوجه الثالث:

١١٤ ـ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد ـ قراءةً ـ، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه، قوله: ﴿مَّدْحُورًا ⦗٣٩⦘﴾: ملومًا.

* **قوله تعالى:** ﴿لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ⦗١٨⦘﴾ [ل١٣٦/أ]:

١١٥ ـ حدثنا أبي، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا أبو سعيد المؤدب، عن إدريس بن يزيد الأودي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري ﵁،

---

[١١٢] أورده جامع تفسير مجاهد (ص٢٣٢)، قال: أنبأ عبد الرحمن، قال: نا إبراهيم، قال نا آدم، قال: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا﴾؛ يعني: (منفيًّا).

وأورده السيوطي في الدر (٣/٤٢٨)، ونسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١١٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٧، ١٠٦)، وهو إسناد مسلسل بالضعف عدا ابن عباس ﵄، لكنه يرتفع إلى مرتبة الحسن لغيره، للمتابعة في الأثر رقم (١١١).

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٠٥)؛ فأغنى عن التكرار.

[١١٤] ضعيف الإسناد؛ لضعف عثمان بن عطاء الخراساني، ولم أجد له متابعًا.

لم أجده عند غير المصنف ﵀.

[١١٥] في إسناده ضعف من جهة عطية العوفي، ولم يتابع.

لم أجده عند غير المصنف ﵀.

قال: تقول جهنَّم: ربِّ! قد وعدتني أن تملأني، يقول الله هكذا، وتقول جهنَّم: قط قط، وفت ذمَّة ربِّنا.

* **قوله** ﷻ: ﴿وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ﴾:

١١٦ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، قال: قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ﴾، قال: خلق الله آدم يوم الجمعة، وأدخله الجنة يوم الجمعة، فجعله في جنَّات الفردوس.

١١٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: أخرج إبليس من الجنة، وأسكن آدم الجنة، فكان يمشي فيها وحشًا ليس له زوج يسكن إليها، فنام نومة فاستيقظ، وإذا عند رأسه امرأة قاعدة، خلقها الله ﷻ من ضلعه، فسألها: ما أنت؟ فقالت: امرأة، قال: ولِمَ خلقت؟ قالت: تسكن إليَّ، قالت له الملائكة - ينظرون ما بلغ من علمه -: ما اسمها يا آدم؟! قال: حوَّاء، قالوا: ولِمَ حوَّاء؟ قال: إنها

---

[١١٦] إسناده صحيح، وما يروى بهذا الإسناد هو: نسخة تفسير أبي العالية، وتقدم في الأثر رقم (٥٤) ما عدا شيخ المصنف عصام بن رواد.

أورده السيوطي عن أبي العالية (١/ ١٢٧)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١١٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٠٤)، وهو إسناد صحيح، وما يروى بهذا الإسناد: نسخة.

أورده الطبري (١/ ٥١٣) في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٥)، عند قوله تعالى: ﴿وَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ﴾ عن السدي وغيره، من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو بن حمّاد، به مطولًا. الأثر رقم (٧١٠).

وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٢٧)، عن السدي كرواية الطبري، ونسبه لابن أبي حاتم، وابن جرير، والبيهقي في الأسماء والصفات، وابن عساكر.

وانظر: ابن كثير (١/ ٧٩)، والشوكاني (١/ ٧٠)، وتاريخ الطبري (١/ ٥٢) مع اختلاف يسير في بعض اللفظ.

خلقت من شيء حيّ. قال الله ﷻ: ﴿يَـٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ﴾.

١١٨ ـ ذكره أبي، ثنا عبد الرحمٰن بن عمر بن رُسْتَه الأصبهاني، ثنا أبو قتيبة[١]، ثنا سعيد الهُنَاني، قال: سمعت أشعث الحُدَّاني يقول: كانت حوّاء من نساء الجنة، وكان الولد يرى في بطنها إذا حملت، أذكر أم أنثى من صفائها.

* **قوله تعالى:** ﴿مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا﴾:

١١٩ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد؛ ـ يعني: قوله: ﴿فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ ـ، قال: لا حساب عليكم.

* **قوله:** ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾:

١٢٠ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن

---

[١١٨] حسن الإسناد.

أورده السيوطي في الدر (١/ ١٢٨)، عن أشعث، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١] أبو قتيبة هو: سلم بن قتيبة الشَّعيري.

[١١٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩) ما عدا الحسن بن محمد بن الصباح.

أخرجه ابن جرير (١/ ٥١٥) في سورة البقرة، آية: (٣٥) عن مجاهد من ثلاث طرق:

١ ـ من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. الأثر رقم (٧١٣).

٢ ـ ومن طريق: المثنى، عن أبي حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، به. الأثر رقم (٧١٤).

٣ ـ ومن طريق: ابن حميد، عن حكام، عن عنبسة، عن محمد بن عبد الرحمٰن، عن القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد. الأثر رقم (٧١٥).

وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٢٩)، عن مجاهد، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وكذا الشوكاني (١/ ٧٠).

[١٢٠] إسناده ضعيف؛ لأن فيه راويًا مبهمًا.

إسرائيل[١]، عن السدي، عمَّن حدثه، عن ابن عباس، قال: «الشجرة» التي نُهِيَ عنها آدم: الكرم.

١٢١ ـ وروي عن سعيد بن جبير.

١٢٢ ـ والشعبي.

١٢٣ ـ وجعدة بن هبيرة.

١٢٤ ـ والسدي.

= أخرجه ابن جرير (١/ ٥١٩) عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، عن عبد الله، عن إسرائيل، به بمثله. الأثر رقم (٧٣٠).

وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٢٩) عن ابن عباس، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وكذا الشوكاني (١/ ٧٠)، وذكره ابن كثير (١/ ٧٩).

[١] هو: ابن يونس.

[١٢١] وصله ابن جرير الطبري (١/ ٥١٩) في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٥) عند قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ...﴾ الآية عن سعيد بن جبير، من طريق: أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا عباد بن العوام، قال: حدثنا سفيان بن حسين، عن يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾، قال: (الكرم). الأثر برقم (٧٣٧).

وأورده ابن كثير في تفسيره (١/ ٧٩)، والشوكاني في تفسيره (١/ ٥٦).

[١٢٢] وصله ابن جرير (١/ ٥١٩) عن الشعبي عن جعدة بن هبيرة، من طريق: ابن وكيع، قال: حدثني أبي، عن خلاد الصغار، عن بيان، عن الشعبي، عن جعدة بن هبيرة: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾ قال: (الكرم). الأثر رقم (٧٣٤).

وأورده ابن كثير في تفسيره (١/ ٧٩)، والشوكاني (١/ ٥٦).

[١٢٣] الأثر أخرجه ابن جرير (١/ ٥١٩) موصولاً عن جعدة، من طريق: المثنى، قال: حدثني الحسين، قال: حدثني خالد الواسطي، عن بيان، عن الشعبي، عن جعدة بن هبيرة: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾ [البقرة: ٣٥]، قال: (الكرم). الأثر رقم (٧٣٥).

وأورده ابن كثير في تفسيره (١/ ٧٩)، والشوكاني (١/ ٥٦)، والسيوطي (١/ ١٢٩).

[١٢٤] وصله الطبري (١/ ٥١٩) عن السدي، من طريق: ابن وكيع، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، قال: (الشجرة هي: الكرم). الأثر رقم (٧٣٢). =

١٢٥ - ومحمد بن قيس: نحو ذلك.

[١٣٦/ب] **الوجه الثاني**:

١٢٦ - حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة، ثنا أبو يحيى الحمَّاني، ثنا النضر - أبو عمر الخزاز -، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: «الشجرة» التي نهى الله تعالى عنها آدم: السنبلة.

١٢٧ - وروي عن الحسن البصري.

١٢٨ - ووهب بن منبه.

= وأورده ابن كثير في تفسيره (١/ ٧٩)، والشوكاني (١/ ٥٦).

[١٢٥] وصله ابن جرير (١/ ٥٢٠) عن محمد بن قيس، من طريق: القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن أبي معشر، عن محمد بن قيس، قال: (عنب). الأثر رقم (٧٣٩).

وأورده ابن كثير في تفسيره (١/ ٧٩)، والشوكاني (١/ ٥٦).

[١٢٦] إسناده ضعيف جدًّا؛ لأن النضر، وهو: ابن عبد الرحمٰن، أبو عمر الخزاز: متروك.

أخرجه ابن جرير (١/ ٥١٧ - ٥١٨) عن ابن عباس في تفسير سورة البقرة، من طريق: محمد بن إسماعيل الأحمسي، عن عبد الحميد الحماني، به بمثله. الأثر رقم (٧١٨).

وأورده ابن كثير (١/ ٧٩)، بنفس سند ابن جرير، والشوكاني (١/ ٧٠)، وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٢٩)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن عساكر.

قال ابن كثير (١/ ٧٩): قال عبد الرزاق: أنبأنا ابن عيينة وابن المبارك، عن الحسن بن عمارة، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مثله.

[١٢٧] وصله ابن جرير عن الحسن، من طريق: ابن وكيع، قال حدثنا أبو أسامة، عن يزيد بن إبراهيم، عن الحسن، قال: («الشجرة» التي نهي عنها آدم هي: السنبلة).

[١٢٨] وصله ابن جرير (١/ ٥١٨) عن وهب، من طريق: ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن بعض أهل اليمن، عن وهب بن منبه؛ أنه كان يقول: (هي البرُّ...). الأثر رقم (٧٢٦).

١٢٩ ـ وعطية العوفي.

١٣٠ ـ وعبد الرحمٰن بن أبي ليلى.

١٣١ ـ وأبي مالك.

١٣٢ ـ ومحارب بن دثار: مثل ذلك.

١٣٣ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق، عن بعض[١] أهل اليمن، عن وهب بن

---

[١٢٩] وصله الطبري (١/ ٥١٧) عن عطية، من طريق: أبي كريب وابن وكيع، قالا: حدثنا ابن إدريس، قال: سمعت أبي، عن عطية، في قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾ [البقرة: ٣٥]، قال: (السنبلة). الأثر رقم (٧٢١). وذكره ابن كثير (١/ ٧٩).

[١٣٠] ذكره ابن كثير (١/ ٧٩).

[١٣١] أخرجه ابن جرير (١/ ٥١٧) موصولًا عن أبي مالك، من طريق: يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم ح ـ وحدثنا وكيع، قال: حدثنا عمران بن عتيبة جميعًا، عن حصين، عن أبي مالك، في قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾، قال: (هي السنبلة). ومن طريق: محمد بن بشار، قال حدثنا ابن مهدي ح ـ وحدثنا أحمد بن إسحٰق الأهوازي، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قالا جميعًا: حدثنا سفيان، عن حصين، عن أبي مالك، مثله. الأثر رقم (٧١٩، ٧٢٠).

وأورده ابن كثير في تفسيره (١/ ٧٩)، والسيوطي في الدر (١/ ١٢٩).

[١٣٢] وصله الطبري (١/ ٥١٨) عن محارب، من طريق: ابن وكيع، قال: حدثنا ابن يمان، عن جابر بن يزيد بن رفاعة، عن محارب بن دثار، قال: (هي السنبلة). الأثر رقم (٧٢٨).

[١٣٣] إسناده ضعيف؛ لأن فيه راويًا مبهمًا.

أخرجه ابن جرير (١/ ٥١٨) عن وهب، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بمثله، وفيه زيادة: (وأهل التوراة يقولون: هي البر). الأثر رقم (٧٢٦).

وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٥)، الأثر رقم (٣٨٢)، المجلد الأول، بتحقيق الدكتور الشيخ أحمد الزهراني.

وذكره ابن كثير (١/ ٧٩)، وأورده السيوطي (١/ ١٢٩)، والشوكاني (١/ ٧٠)، ونسباه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[١] لم أعرفهم.

منبه؛ أنه كان يقول: هي البُرُّ، ولكن الحبة منها في الجنة؛ ككلى البقر، ألين من الزبد، وأحلى من العسل.

الوجه الثالث:

١٣٤ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أحمد[١]، عن سفيان[٢]، عن حصين[٣]، عن أبي مالك: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾، قال: النخلة.

الوجه الرابع:

١٣٥ ـ حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، ثنا أبو خلف؛ ـ يعني: عبد الله بن عيسى الحريري ـ، عن سعيد، عن قتادة: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾، قال: هي التين.

١٣٦ ـ وروي عن مجاهد.

---

[١٣٤] حسن الإسناد.

أورده السيوطي في الدر (١/ ١٢٩) عن أبي مالك، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وذكره الشوكاني (١/ ٧٠)، وابن كثير (١/ ٧٩)، وابن الجوزي (١/ ٦٦).

[١] أبو أحمد هو: محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي الزبيري.

[٢] هو: الثوري.

[٣] هو: ابن عبد الرحمٰن السلمي، أبو الهذيل الكوفي.

[١٣٥] ضعيف الإسناد؛ لضعف أبي خلف: عبد الله بن عيسى.

لم أجده عن قتادة، ولم يورده جامع تفسير قتادة، والذي أخرجه ابن جرير (١/ ٥٢٠) عن بعض أصحاب النبي ﷺ من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، قال: (تينة). الأثر رقم (٧٤٠).

وأورده الشوكاني (١/ ٧٠)، ونسبه لابن جرير، والسيوطي (١/ ١٢٩)، عن مجاهد، قال: (التينة). وذكره ابن كثير (١/ ٧٩).

[١٣٦] أورده السيوطي في الدر (١/ ١٢٩)، وورد موصولًا في تفسير سورة البقرة عند المصنف، عند قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾ [البقرة: ٣٥]، قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أبنا ابن أبي زائدة، قال: ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾ [البقرة: ٣٥]، قال: (تينة)، الأثر رقم (٣٨٣)، المجلد الأول من تفسير سورة البقرة للمصنف، بتحقيق الشيخ أحمد الزهراني.

١٣٧ ـ وابن جريج: نحو ذلك.

١٣٨ ـ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: كانت الشجرة، من أكل منها أحدث، ولا ينبغي أن يكون في الجنة حدث.

١٣٩ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا عمر بن عبد الرحمٰن بن مهرب[١]، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: لمَّا أسكن الله تعالى آدم وزوجه الجنة، ونهاه عن الشجرة، وكانت شجرة غصونها متشعب

---

[١٣٧] أخرجه ابن جرير (١/ ٥٢٠) عن ابن جريج موصولًا، من طريق: القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، قال: (تينة). الأثر رقم (٧٤٠).

وذكره ابن كثير (١/ ٧٩)، والسيوطي في الدر (١/ ١٣٩)، والشوكاني (١/ ٧٠)، إلا أن السيوطي، والشوكاني نسباه لبعض الصحابة، ولم ينسباه لابن جريج.

وانظر: المجلد الأول من تفسير سورة البقرة للمصنف، بتحقيق د. أحمد الزهراني، تحت الأثر رقم (٣٨٣).

[١٣٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (١١٦)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١/ ٥٢٨) عن أبي العالية، من طريق: عمار، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، به مطولًا. الأثر رقم (٧٤٥).

وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٣٠)، في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٥) عن أبي العالية، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١٣٩] حسن الإسناد.

أخرجه ابن جرير (١/ ٥٢٥ ـ ٥٢٦) عن وهب من طريق: الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، به. الأثر رقم (٧٤٢)، وفي التاريخ (١/ ٥٤).

وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٥)، الأثر رقم (٣٨٦)، المجلد الأول، بتحقيق الدكتور الشيخ أحمد الزهراني.

وذكره ابن كثير (١/ ٧٩)، وعزاه إلى تفسير عبد الرزاق، به بمثله، في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾ [البقرة: ٣٥].

[١] تنبيه: ورد في تفسير ابن كثير: (مهران) بدل: (مهرب)، وفي ابن جرير: (عمرو) بدل: (عمر). وانظر تعليق الشيخ أحمد شاكر على تفسير الطبري (١/ ٥٢٥).

بعضها في بعض، وكان لها ثمر تأكله الملائكة لخلدهم؛ يعني: وهي الثمرة التي نهى الله عنها آدم وزوجه.

* **قوله:** ﴿فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝١٩﴾.

١٤٠ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي - فيما كتب إليَّ -، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝١٩﴾، قال: ابتلى الله آدمَ كما ابتلى الملائكة قبله، وكل شيء خلق مبتلًى، ولم يدع الله شيئًا من خلقه إلا ابتلاه بالطاعة، فما زال البلاء بآدم حتى وقع فيما نُهِيَ عنه.

* **قوله:** ﴿فَوَسۡوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾:

١٤١ - [١٣٧/أ] حدثنا أبي، ثنا خالد بن خداش، ثنا حماد بن زيد، عن الزبير بن خريت، عن عكرمة، قال: إنما سُمِّيَ: «الشيطان»؛ لأنه تشيطن.

* **قوله تعالى:** ﴿لِيُبۡدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنۡهُمَا مِن سَوۡءَٰتِهِمَا﴾:

١٤٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط،

---

[١٤٠] إسناده صحيح، وما يروى بهذا السند: نسخة.

أخرجه ابن جرير (٥١٦/١) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة مطولًا. الأثر رقم (٧١٧).

وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٣٠)، عن قتادة، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١٤١] رجاله ثقات إلا خالد بن خداش: صدوق؛ فالإسناد حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٤٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (١٠٤)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (٥٢٧/١) عن السدي، في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٦) من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو، به مطولًا. الأثر رقم (٧٤٣)، وفي تاريخه (٥٣/١).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٠)، عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

عن السدي: ﴿لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَاتِهِمَا﴾: بهتك لباسهما، وكان قد علم أن لهما سوءةً لما كان يقرأ من كتب الملائكة، ولم يكن آدم يعلم ذلك، وكان لباسهما الظفر[١].

* **قوله:** ﴿وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَاذِهِ الشَّجَرَةِ﴾:

١٤٣ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عمَّن حدثه، عن ابن عباس، قال: فأتاهما إبليس، فقال: ﴿وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَاذِهِ الشَّجَرَةِ﴾، فلم يصدقاه حتى دخل في جوف الحية، فكلَّمهما.

* **قوله:** ﴿إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ﴾:

١٤٤ ـ وبه، عن ابن عباس: ﴿إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ۝٢٠﴾، قال: يعني: ملكين، تكونا مثله؛ يعني: مثل الله ﷻ.

١٤٥ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدَّمي[٢]، ثنا أبو معشر البَرَّاء،

---

[١] قوله: (الظفر): للإنسان: مذكر، وفيه لغات أفصحها بضمتين؛ كما في قوله تعالى: ﴿حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ﴾، ويجمع على: (أظفر). انظر: المصباح (٣٨٤ ـ ٣٨٥).

[١٤٣] إسناده ضعيف؛ لأنه فيه راويًا مبهمًا، تقدم في الأثر رقم (١٢٠).

أخرجه ابن جرير عن ابن عباس، من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو، عن أسباط، عن السدي في خبر ذكره، عن أبي مالك وأبي صالح، عن ابن عباس مطولًا. الأثر رقم (٧٤٣).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٠)، عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وعبد بن حميد بلفظ: ﴿وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَاذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا﴾ مثله؛ يعني: مثل الله ﷻ.

[١٤٤] هذا الأثر مكمل للأثر السابق (١٤٣)، وتم تخريجه هناك، والحكم عليه.

[١٤٥] في إسناده ضعف يسير من جهة أبي معشر، واسمه: يوسف بن يزيد.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣١)، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ عن الحسن.

[٢] المقدمي هو: محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء.

ثنا أبو رجاء[١]، عن الحسن: ﴿مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ ٱلْخَٰلِدِينَ ۝٢٠﴾، قال: ذكر تفضيل الملائكة، فُضِّلُوا بالصور، وفُضِّلُوا بالأجنحة، وفُضِّلُوا بالكرامة.

١٤٦ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو معمر المنقري، ثنا عبد الوارث[٢]، عن حميد، قال: كان مجاهد يقرأ: ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ﴾: بنصب اللام من الملائكة.

١٤٧ ـ وروي عن قتادة.

١٤٨ ـ والأعمش.

١٤٩ ـ وطلحة بن مصرف.

١٥٠ ـ والأعرج: نحو ذلك.

١٥١ ـ حدثني أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا عتاب، عن خصيف، عن ابن منبه، قال: إن في الجنة شجرةً، لها غصنان: أحدهما تطوف به الملائكة، والآخر حمًى[٣]. قوله: ﴿مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ﴾؛ يعني: من الملائكة الذين يطوفون بذلك الغصن.

---

[١] أبو رجاء هو: محمد بن سيف الأزدي.

[١٤٦] إسناده صحيح؛ لأن الجماعة احتجوا بحميد، وهو: ابن قيس المكي الأعرج، ولم ينقل فيه تجريح، وبقية رجاله ثقات.

أورده السيوطي (٣/ ٤٣١)، عن مجاهد، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٢] عبد الوارث هو: ابن ذكوان التميمي العنبري.

[١٤٧]، و[١٤٨]، و[١٤٩]، و[١٥٠] لم أجد آثارهم عند غير المصنف رحمه الله.

[١٥١] ضعيف الإسناد، لضعف خصيف، وهو: ابن عبد الرحمٰن: صدوق سيئ الحفظ، وفيه عتاب، وهو: ابن بشير: صدوق يخطئ.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣١)، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٣] قوله: (حمًى)؛ أي: محظور، لا يقرب. انظر: الصحاح (٦/ ٢٣١٩).

* **قوله: ﴿أَوْ تَكُونَا مِنَ ٱلْخَٰلِدِينَ ۝٢٠﴾.**

١٥٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَوْ تَكُونَا مِنَ ٱلْخَٰلِدِينَ ۝٢٠﴾، يقول: لا تموتون أبدًا.

١٥٣ - وروي عن محمد بن كعب القرظي.

١٥٤ - ووهب بن منبه: نحو ذلك.

* **قوله تعالى** [١٣٧/ب]: **﴿وَقَاسَمَهُمَآ﴾:**

١٥٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَقَاسَمَهُمَآ﴾، قال: وحلف لهما بالله: ﴿إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ۝٢١﴾.

١٥٦ - وروي عن محمد بن كعب: نحو ذلك.

١٥٧ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن الصباح القطان، أنا عبد الوهاب،

---

[١٥٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

أخرجه ابن جرير (١/ ٥٢٧)، عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك وأبي صالح، عن ابن عباس. وعن مرة، عن ابن مسعود. وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ، من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو، به مطولًا. الأثر رقم (٧٤٣)، وهو في التاريخ (١/ ١٠٧).

وأورده السيوطي (٣/ ٤٣١)، عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، وذكره الشوكاني (٢/ ١٩٦)، عن ابن عباس، ونسبه لأبي الشيخ، وأورده ابن الجوزي عن سليمان الدمشقي (٣/ ١٧٩).

[١٥٣] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٥٤] أخرجه ابن جرير عن وهب بن منبه موصولًا، من طريق الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن عمر بن عبد الرحمٰن بن مهرب، عن وهب في خبر طويل. الأثر رقم (٧٤٢)، وهو في التاريخ (١/ ١٠٨).

[١٥٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

انظر: تخريج الأثر رقم (١٥٢)؛ فأغنى عن الإعادة.

[١٥٦] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٥٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧١).

أنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن مطرف؛ يعني ـ قوله: ﴿وَقَاسَمَهُمَآ إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢١﴾﴾ ـ، قال لهما: إني خُلقت قبلكما، وأنا أعلم منكما، فاتَّبعاني أرشدكما، وإنما يخدع المؤمن بالله.

قال قتادة: وكان بعض أهل العلم يقول: من خادعنا بالله خدعنا.

* **قوله:** ﴿فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٍۚ﴾:

١٥٨ ـ ذُكِرَ عن محمد بن حاتم المؤدب، ثنا علي بن ثابت، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب: ﴿فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٍۚ﴾، قال: منَّاهما بغرور.

* **قوله:** ﴿فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ﴾:

١٥٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: فأبى آدم أن يأكل منها، فتقدمت حوَّاء، فأكلت، ثم قالت: يا آدم! كُلْ؛ فإني قد أكلت فلم تضرني، فلمَّا أكلَ آدم؛ بدت لهما سوآتهما.

= أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٥١): عن قتادة من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، به بمثله، وفيه زيادة: (فحلف لهما بالله حتى خدعهما). الأثر رقم (١٤٣٩٦).

وأورده السيوطي (٣/ ٤٣١)، عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وذكره ابن كثير عن قتادة (٢/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦).

وأورده جامع تفسير قتادة بسند ابن جرير، ونسبه له، ولابن كثير، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وأبي الشيخ، والقرطبي بلفظ مقارب (٧/ ١٩٧، ٢/ ٨٢٢)، والخازن (٢/ ١٧٩).

[١٥٨] إسناده ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة، كما إن ابن أبي حاتم علَّقه.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣١)، والشوكاني في الفتح (٢/ ١٩٦)، عن محمد بن كعب، ونسباه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١٥٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

أخرجه ابن جرير عن السدي مرفوعًا في خبر طويل، سبق ذكره في الأثر رقم (١٥٢). الأثر رقم (٧٤٣)، وهو في التاريخ (١/ ١٠٧).

وذكره الشوكاني في فتح القدير، في تفسير سورة البقرة (١/ ٧٠).

* قوله: ﴿بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا﴾.

١٦٠ - حدثنا علي بن الحسين بن إشكاب، ثنا علي بن عاصم،

---

[١٦٠] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين الحسن البصري وبين أُبيٍّ بن كعب، لكنه وصل من طريق آخر؛ كما سيأتي في التخريج عند الحاكم؛ فيكون حسنًا لغيره.

أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب التفسير، في تفسير سورة البقرة (٢/ ٢٦٢) عن أبي بن كعب مرفوعًا إلى النبي ﷺ من طريق: عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن يحيى بن ضمرة، عن أبي بن كعب بمثله، وفيه اختلاف يسير. قال الحاكم: هذا الحديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وأخرجه البخاري في كتاب الأنبياء (٦٠)، باب (١): قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠] عن ابن عباس، وأبي هريرة، وفي كتاب الاستئذان، باب بدء السلام (٧/ ١٢٥)، عن أبي هريرة من طريق: عبد الرزاق، عن معمر: «خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعًا».

وأخرجه ابن جرير، عن أبي بن كعب، من طريق: الحجاج بن منهال، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن، به مرفوعًا بنحوه برقم (١٤٣٩٨). ومن طريق: سعيد موقوفًا على أبي بن كعب برقم (١٤٤٠٣).

وذكره ابن كثير عن سعيد موقوفًا على أُبَيّ، وقال: وقد رواه ابن جرير، وابن مردويه من طرق، عن الحسن، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ مرفوعًا، والموقوف أصح إسنادًا (٢/ ٣٠٦).

وأخرجه ابن سعد (١/ ٣١)، عن أبي بن كعب، من طريق: عبد الوهاب بن عطاء العجلي، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن عُتَيّ، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ، وفيه اختلاف يسير.

ومن طريق سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام بمثل السند السابق إلا أن أبيًا لم يرفعه.

وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٣٢) مطولًا، عن أبي بن كعب مرفوعًا، ونسبه لابن إسحاق في المبتدأ، وابن سعد، وأحمد، وعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في التوبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم وصححه، وابن مردويه، والبيهقي في البعث والنشور، وأورده الشوكاني في فتح القدير، في تفسير سورة البقرة (١/ ٧٠)، وأورده الخازن في تفسيره (٢/ ١٨٠).

ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن[١]، عن أُبي بن كعب: قال رسول الله ﷺ: «إن الله خلق آدم رجلًا طوالًا، كثير شعر الرأس، كأنه نخلة سحوق[٢]، فلمَّا ذاق الشجرة سقط عنه لباسه، فأول ما بدا منه عورته، فلمَّا نظر إلى عورته، جعل يشتد في الجنة، فأخذت شعره شجرة فنازعها، فناداه الرحمٰن: يا آدم، منِّي تفرُّ، فلمَّا سمع كلام الرحمٰن، قال: يا رب! لا، ولكن استحياءً، أرأيت إن تبت ورجعت أعائد إلى الجنة؟ قال: نعم، فذلك قوله: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ...﴾ الآية.

١٦١ ـ ذكره أبي، ثنا عبد الرحمٰن بن عمر بن رسته، ثنا أبو قتيبة، ثنا الحسن بن أبي جعفر، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، في قوله: ﴿بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا﴾، قال: لمَّا أسكن الله آدم الجنة كساه سربالًا من الظفر، فلمَّا أصاب الخطيئة، سلبه السربال، فبقي[٣] في أطراف أصابعه.

[١٣٨/أ] * **قوله: ﴿وَطَفِقَا﴾:**

١٦٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي،

---

[١] هو: البصري.

[٢] قوله: (كأنه نخلة سحوق)؛ أي: طويلة، وجمعها: (سحق) بالضم. انظر: الصحاح (٤/ ١٤٩٥).

[١٦١] إسناده ضعيف؛ لضعف الحسن بن أبي جعفر، وهو مما علّقه المصنف.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٢)، والشوكاني (٥/ ١٩٦) عن ابن عباس، ونسباه لابن أبي حاتم فقط.

[٣] قوله: (السربال): القميص. الصحاح (٥/ ١٧٢٩).

[١٦٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

رواه ابن جرير (١٢/ ٣٥٤) عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، عن جعفر بن عون، عن سفيان الثوري، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير مختصرًا. الأثر رقم (١٤٤٠٤). ومن طريق: ابن وكيع، عن يحيى بن آدم، عن شريك، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن سعيد. الأثر رقم (١٤٤٠٥).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٢) عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم فقط مختصرًا.

قوله: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾، قال: أقبلا يغطيان عليهما من ورق الجنة؛ التين.

* **قوله: ﴿يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا﴾:**

١٦٣ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا جعفر بن عون، ثنا سفيان[١]، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال[٢]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾، قال: ينزعان ورق التين، ويجعلانه على سوآتهما.

١٦٤ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَخْصِفَانِ﴾: يرقعان كهيئة الثوب.

---

[١٦٣] ضعيف الإسناد؛ لضعف ابن أبي ليلى، واسمه: محمد بن عبد الرحمٰن، لكنه توبع عند البيهقي والحاكم من قبل عمرو بن قيس الملائي؛ فأصبح حسنًا لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٥٤)، عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، عن جعفر بن عون، به مختصرًا. الأثر رقم (١٤٤٠٤). ومن طريق: يحيى بن آدم، عن شريك، عن ابن أبي ليلى، به. الأثر رقم (١٤٤٠٥).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣١)، والشوكاني (٢/ ١٩٦) عن ابن عباس، ونسباه للفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في سننه، وابن عساكر في تاريخه مطولًا.

وأورده ابن الجوزي (٣/ ١٨٠)، عن ابن عباس.

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى في كتاب الصلاة، باب تستر العاري بورق الشجرة وغيره مما يكون طاهرًا إذا لم يجد ثوبًا، عن ابن عباس، من طريق: معاوية بن هشام، عن سفيان أظنه، عن عمرو بن قيس الملائي، عن المنهال، به بمثله مطولًا (٢/ ١٤٤).

وأخرجه الحاكم في كتاب التفسير، تفسير سورة الأعراف (٢/ ٣١٩)، عن ابن عباس، من طريق: عبد العزيز بن أبان، عن سفيان الثوري، عن عمرو بن قيس الملائي، عن المنهال، به بنحوه، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.

[١] هو: الثوري. [٢] هو: ابن عمرو.

[١٦٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٥٣) عن مجاهد، من طريق: عيسى، عن ابن أبي نجيح، به مثله. الأثر رقم (١٤٤٠٠).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٢)، عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن =

١٦٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا﴾: أقبلا يغطيان عليهما.

١٦٦ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، في قوله: ﴿يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾: يوصلان عليهما من ورق الجنة.

١٦٧ ـ ذُكِرَ عن محمد بن حاتم، ثنا علي بن ثابت، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾، قال: يأخذان ما يواريان به عورتهما.

* قوله: ﴿مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾:

١٦٨ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا أبو يحيى الحمَّاني، ثنا النضر ـ أبو عمر الخزاز ـ عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾، قال: ورق التين.

= حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وأورده الشوكاني (٢/ ١٩٦)، ونسبه كما نسبه السيوطي إليهم، وزاد نسبته لابن جرير.

[١٦٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

هذا الخبر أخرج نحوه ابن جرير (١٢/ ٣٥٢) عن ابن عباس، من طريق: أبي كريب، عن وكيع، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس. الأثر رقم (١٤٣٩٧).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٢) عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١٦٦] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٧)، وهو إسناد صحيح.

أورده السيوطي، عن قتادة (٣/ ٤٣٢)، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأورده جامع تفسير قتادة بسند ابن أبي حاتم، ونسبه لعبد بن حميد.

[١٦٧] إسناده ضعيف، وقد تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٥٨).

هذا الخبر أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٢)، عن محمد بن كعب، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١٦٨] إسناده ضعيف جدًّا، وقد تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٢٦).

هذا الخبر تقدم مثله برقم (١٦٣)، وتم تخريجه هناك.

١٦٩ ـ وروي عن السدي: مثل ذلك.

* **قوله:** ﴿وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ﴾:

١٧٠ ـ حدثنا علي بن الحسين بن إشكاب، ثنا علي بن عاصم، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن أُبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله خلق آدم رجلًا طوالًا، كثير شعر الرأس، كأنه نخلة سحوق، فلمَّا ذاق الشجرة، سقط عنه لباسه، فأول ما بدا منه: عورته، فلمَّا نظر إلى عورته جعل يشتد في الجنة، فأخذت شعره شجرة، (فنازعها)[1]، فناداه الرحمٰن ﷻ: يا آدم، منِّي تفر، فلمَّا سمع كلام الرحمٰن، قال: يا رب! لا، ولكن استحياءً».

١٧١ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا عمر بن عبد الرحمٰن بن مهرب، قال: سمعت وهب بن [١٣٨/ب] منبه، قال: دخل آدم في جوف الشجرة، فناداه ربُّه ﷻ: يا آدم، أين أنت؟ قال: أنا هٰذا[2] يا رب، قال: ألا تخرج؟ قال: أستحي منك يا رب.

* **قوله** ﷻ: ﴿أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا ٱلشَّجَرَةِ﴾:

١٧٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط،

---

[١٦٩] تقدم نحوه موصولًا عن السدي في الأثر رقم (١٦٥)، وتم تخريجه هناك.

[١٧٠] الحديث تقدَّم برقم (١٦٠)، وهو مكرَّر سندًا ومتنًا، وتمَّ الحكم عليه، وتخريجه هناك.

[1] وردت في الأصل: (فنازعه)، ووردت على الصحة في الحديث رقم (١٦٠).

[١٧١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٣٩).

تقدَّم تخريجه في الأثر رقم (١٣٩)؛ فأغنى عن الإعادة.

[2] في ابن جرير المطبوع: (أنا هنا يا رب)، وفي المحقق، وتاريخ الطبري؛ كما هنا.

[١٧٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٢) عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، وأورده =

عن السدي: ﴿أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا ٱلشَّجَرَةِ﴾، قال آدم: رب! إنه حلف لي بك، ولم أكن أظنُّ أنَّ أحدًا من خلقك يحلف بك إلا صادقًا.

❊ **قوله: ﴿وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾﴾:**

❊ **قوله: ﴿قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا...﴾ الآية:**

١٧٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قالا آدم وحواء: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا﴾؛ يعني: ذنبًا أذنبناه، فغفره لهما.

١٧٤ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن خصيف، عن مجاهد، وسعيد بن جبير: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾، قالا: قوله: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾.

١٧٥ - وروي عن الحسن.

= الشوكاني (٢/ ١٩٦) عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم، إلا أنه قال: (أعلم) بدل: (أظن). وأورده ابن الجوزي، عن ابن عباس (٣/ ١٨٠).

[١٧٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٦٢)، وهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٢)، عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٦٩)، والخازن (٢/ ١٨٠).

[١٧٤] في إسناده ضعف من ناحية خصيف، وهو: ابن عبد الرحمٰن الجزري.

أخرجه ابن جرير (١/ ٥٤٥) عن مجاهد، من طريق: المثنى بن إبراهيم، عن أبي غسان، عن زهير. ح ومن طريق: أحمد بن إسحاق الأهوازي، عن أبي أحمد، عن سفيان وقيس جميعًا، عن خصيف، عن مجاهد، في قوله: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾، قال: (قوله: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا﴾ حتى فرغ منها). الأثر رقم (٧٨٧).

وأورده ابن كثير في تفسير سورة البقرة (١/ ٨١)، وأورده الشوكاني (١/ ٧١) عن مجاهد، وأورده ابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٦٩).

[١٧٥] وصله ابن جرير (١/ ٥٤٣) في تفسير سورة البقرة، عند قوله: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ =

١٧٦ ـ وقتادة.

١٧٧ـ ومحمد بن كعب القرظي.

١٧٨ ـ وخالد بن معدان.

١٧٩ ـ وعطاء الخراساني.

١٨٠ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

* قوله: ﴿قَالَ ٱهۡبِطُواْ﴾:

١٨١ ـ حدثنا أبو هارون ـ محمد بن خالد الخزاز ـ، ثنا يحيى بن زياد،

=مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ﴾ عن الحسن، من طريق: بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن الحسن. الأثر رقم (٧٧٨).

وأورده ابن كثير (١/ ٨١)، والسيوطي في الدر (١/ ١٤٤)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٦٩)، والخازن (٢/ ١٨٠).

[١٧٦] وصله ابن جرير (١/ ٥٤٦)، عن قتادة، من طريق: الحسن بن يحيى، قال أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ﴾، قال: (هو قوله: ﴿رَبَّنَا ظَلَمۡنَآ أَنفُسَنَا...﴾) الآية. الأثر رقم (٧٩١).

وأورده ابن كثير (١/ ٨١)، والسيوطي في الدر (١/ ١٤٤).

[١٧٧] أورده ابن كثير في تفسيره (١/ ٨١)، والسيوطي في الدر (١/ ١٤٤)، والشوكاني في تفسيره (١/ ٧١).

[١٧٨]، و[١٧٩] أوردهما ابن كثير في تفسيره (١/ ٨١).

[١٨٠] وصله ابن جرير الطبري (١/ ٥٤٣) عن الربيع، من طريق: المثنى، قال: حدثنا آدم العسقلاني، قال: حدثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ﴾، قال: (إن آدم لمّا أصاب الخطيئة، قال: يا رب!...)، (ومن الكلمات ـ أيضًا ـ: ﴿رَبَّنَا ظَلَمۡنَآ أَنفُسَنَا...﴾) الآية. الأثر رقم (٧٧٩).

وأورده ابن كثير (١/ ٨١)، وزاد المسير (١/ ٦٩).

[١٨١] إسناده حسن.

أورده السيوطي في الدر (١/ ١٣٥) عن رجاء بن أبي سلمة، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره.

وأورده ابن كثير في تفسير سورة البقرة (١/ ٨٠)، عن رجاء بن أبي سلمة بمثله.

أخبرني ضمرة[١]، عن رجاء بن أبي سلمة، قال: أهبط آدم يديه على ركبتيه، مطأطِئًا رأسه، وأهبط إبليس مشتبكًا بين أصابعه، رافعًا رأسه إلى السماء.

١٨٢ ـ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن أبي عدي ـ الزبير بن عدي ـ، عن ابن عمر، قال: أُهْبِطَ آدم بالصفا، وحوَّاء بالمروة.

١٨٣ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدَّمي[٢]، ثنا عمران بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: إن أول ما أهبط الله آدم إلى الأرض، أهبطه بدحناء[٣]: أرض بالهند.

---

[١] هو: ضمرة بن ربيعة الفلسطيني.

[١٨٢] في إسناده عمرو بن أبي قيس: أورده المصنف في الجرح والتعديل (٣/ ٢٥٥)، وسكت عنه، وبقية رجاله ثقات.

أورده السيوطي في الدر (١/ ١٣٥)، عن ابن عمر، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. وأورده ابن كثير في تفسير سورة البقرة (١/ ٨٠)، بنفس السند والمتن، ونسبه لابن أبي حاتم. وأورده الشوكاني عن ابن عمر (١/ ٧١)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١٨٣] ضعيف الإسناد؛ لاختلاط عطاء بن السائب، وفيه عمران بن عيينة: صدوق له أوهام.

أخرجه ابن جرير في تاريخه (١/ ١٢١)، عن ابن عباس من طريق: عمرو بن علي، عن عمران بن عيينة، به بمثله مختصرًا.

وأورده ابن كثير في تفسير سورة البقرة (١/ ٨٠)، بنفس السند والمتن. وأورده الخازن في لباب التأويل (١/ ٤٣)، في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٦)، عن ابن عباس، قال: (أهبط آدم بسرنديب من أرض الهند على جبل يقال له: نور). وأورده الشوكاني في فتح القدير، في تفسير سورة البقرة (١/ ٧١)، والسيوطي في الدر (١/ ١٧٥)، ونسباه لابن جرير، وابن أبي حاتم، والحاكم وصححه، عن ابن عباس، قال: (أول ما اهبط آدم إلى أرض الهند، وفي لفظ: بدحناء أرض بالهند)، ولم أجده عندهما.

[٢] هو: محمد بن أبي بكر بن علي المقدَّمي، تقدم برقم (١٤٥).

[٣] قوله: (دحناء) بفتح أوله، وسكون ثانيه، تروى بالمد والقصر. والذي يفيده أثر ابن أبي حاتم هذا أنها في (الهند). وفي معجم البلدان (٢/ ٤٤٤)، هي أرض خلق الله تعالى منها آدم، كذا ـ ... وهي من مخاليف الطائف. وذكر عن ابن إسحاق: =

١٨٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أُهْبِطَ آدم عليه السلام إلى أرض يقال لها: دحناء بين مكة والطائف.

١٨٥ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن عمرو الغساني، ثنا عباد بن [١٣٩/أ] ميسرة، عن الحسن، قال: هبط آدم: بالهند، وحوَّاء: بجدّة، وإبليس: بدَسْتَ[١] ميسان من البصرة على أميال، وهبطت الحيَّة بأصبهان.

١٨٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي،

= أن الرسول ﷺ نزلها بمن معه من الصحابة حين انصرف من الطائف. فليتأمل.

[١٨٤] ضعيف الإسناد؛ لاختلاط عطاء، وهو: ابن السائب، وجرير بن عبد الحميد: ثقة، سمع منه بعد الاختلاط. الكواكب (ص٣١٩).

أورده السيوطي عن ابن عباس رضي الله عنهما (١/ ١٣٥)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. وأورده ابن كثير في تفسير سورة البقرة (١/ ٨٠)، بنفس السند والمتن، ونسبه لابن أبي حاتم. وأورده الشوكاني عن ابن عباس (١/ ٧١)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١٨٥] ضعيف الإسناد؛ لأن فيه صدقة بن عمرو الغساني: مجهول، وعباد بن ميسرة لين الحديث.

أخرجه ابن سعد (١/ ٣٤)، عن ابن عباس من طريق: هشام بن محمد، عن أبيه: محمد، عن أبي صالح، عن ابن عباس مطوّلًا.

وأورده السيوطي ـ أيضًا ـ (١/ ١٣٧)، عن الحسن، ونسبه لابن أبي حاتم، وابن عساكر. وأورده ابن كثير في تفسير سورة البقرة (١/ ٨٠)، عن الحسن بمثله.

[١] قوله: (دَسْت): بفتح أوله، وإسكان ثانيه: أرض في ديار كلب، مضافة إلى مَيسان: بفتح الميم، بعدها ياء وسين مهملة، على وزن فعلان، وهو: طسّوج من طساسيج دجلة. معجم ما استعجم (١/ ٥٥).

[١٨٦] تقدم هذا السند في الأثر رقم (١٠٤)، وهو إسناد صحيح.

أورده السيوطي في الدر (١/ ١٣٩)، في تفسير سورة البقرة، عند قوله: ﴿قُلْنَا ٱهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعًا﴾ عن السدي مختصرًا، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. وأورده ابن كثير في تفسير سورة البقرة (١/ ٨٠) عن السدي.

قال: قال الله: ﴿ٱهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعًا﴾ [البقرة: ٣٨]، فهبطوا، فنزل آدم بالهند، وأنزل معه بقبضة من ورق الجنة، فبثَّه بالهند، فنبتت شجرة الطيب؛ فإنما أصل ما يجاء به من الهند من الطيب من قبضة الورق التي هبط بها آدم، وإنما قبضها آدم حين أخرج من الجنة أسفًا على الجنة حين أخرج منها.

١٨٧ ـ أخبرنا أبي، ثنا أيوب بن محمد الرقي، ثنا ضمرة[١]، عن النسري بن يحيى، قال: أهبط آدم من الجنة، ومعه البذور، فوضع إبليس عليها يده، فما أصاب يده ذهب منفعته.

* **قوله:** ﴿بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾:

١٨٨ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، أبنا ابن وهب، قال: وحدثني عبد الرحمٰن بن مهدي، عن إسرائيل، عن إسماعيل السدي: حدثني من[٢] سمع ابن عباس يقول: ﴿ٱهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾، قال: آدم، وحوَّاء، وإبليس، والحيَّة.

---

[١٨٧] إسناده حسن.

أورده السيوطي في الدر (١/ ١٣٨) عن النسري بن يحيى، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ في العظمة، قال: (أهبط آدم، ومعه البزور) ـ وليست البذور ـ في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَقُلْنَا ٱهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾.

[١] هو: ابن ربيعة الفلسطيني.

[١٨٨] إسناده ضعيف؛ لأن فيه راويًا مبهمًا.

أخرجه ابن جرير (١/ ٥٣٦) في سورة البقرة، عن ابن عباس بنفس السند والمتن. الأثر رقم (٧٦١). وأخرجه من طريق: عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، به بمثله. الأثر رقم (٧٦٠).

وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٣٤)، والشوكاني (١/ ٧١)، عن ابن عباس، ونسباه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم مطولًا.

[٢] لم أقف على اسمه، والسدي يروي عن أبي صالح، وأبي مالك، عن ابن عباس.

* **قوله: ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾:**

١٨٩ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، أبنا إسرائيل، عن السدي، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾، قال: مستقر القبور.

١٩٠ ـ وروي عن ابن مسعود.

١٩١ ـ والسدي: نحو ذلك.

١٩٢ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن حاتم الزِّمّي، ثنا عبيدة بن حميد، عن عمار الدهني، عن حميد المدني، عن كريب، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾، قال: مستقر فوق الأرض، ومستقر تحت الأرض.

١٩٣ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع،

---

[١٨٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٢٠) ما عدا عكرمة.

هذا الخبر رواه ابن جرير (١٢/ ٣٥٨) عن ابن عباس، من طريق: عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي، عمَّن حدثه، عن ابن عباس بمثله. الأثر رقم (١٤٤١٦).

وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٣٤)، والشوكاني (١/ ٧١) عن ابن عباس، ونسباه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم مطولًا، وهو تكملة للأثر رقم (١٨٨).

[١٩٠] في الدر (١/ ١٣٥): عن أبي الشيخ: ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾، قال: (مستقر فوق الأرض، ومستقر تحت الأرض).

[١٩١] وصله الطبري (١/ ٥٣٩) عن السدي، من طريق: موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾؛ يعني: (القبور). الأثر رقم (٧٦٧).

[١٩٢] إسناده ضعيف؛ لضعف حميد بن زياد المدني: صدوق يهم.

أورده السيوطي في الدر، في تفسير سورة البقرة، عند قوله: ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾، ونسبه لأبي الشيخ عن ابن مسعود (١/ ١٣٥). وفي سورة الأعراف، ونسبه لأبي الشيخ، عن كريب، عن ابن عباس مطولًا، ولم ينسبه لغيره.

[١٩٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (١١٦)، وهو إسناد صحيح.

رواه ابن جرير (١٢/ ٣٥٨) عن أبي العالية، من طريق: المثنى، عن آدم العسقلاني، =

عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾ [البقرة: ٣٦]، قال: هو قوله: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾ [البقرة: ٢٢].

* **قوله: ﴿وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٢٤﴾﴾:**

١٩٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٢٤﴾﴾، يقول: بلاغ إلى الموت.

* **قوله: ﴿إِلَى﴾:**

١٩٥ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، أبنا إسرائيل، عن السدي، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٢٤﴾﴾، قال: الحياة.

١٩٦ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن حاتم الزِّمِّي [١٣٩/ب]، ثنا عبيدة بن

= به بمثله. الأثر رقم (١٤٤١٥). وفي تفسير سورة البقرة: عن أبي العالية، من طريق: المثنى بن إبراهيم، عن آدم العسقلاني، به بمثله. الأثر رقم (٧٦٥).

[١٩٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (١٠٤)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١/ ٥٣٩ ـ ٥٤٠) عن السدي في سورة البقرة، من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، به بمثله. الأثر رقم (٧٧٠).

[١٩٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٨٩).

أخرجه ابن جرير (١/ ٥٤٠)، عن ابن عباس، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن إسرائيل، عن السدي عمَّن سمع ابن عباس بمثله. الأثر رقم (٧٧١).

وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٣٤)، عن ابن عباس مطولًا، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[١٩٦] إسناده ضعيف؛ لضعف حميد، تقدم في الأثر رقم (١٩٢).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٣)، ونسبه لأبي الشيخ عن كريب، عن ابن عباس مطولًا، ولم ينسبه لغيره. وأورده السيوطي ـ أيضًا ـ عن ابن مسعود (١/ ١٣٥)، ونسبه لأبي الشيخ مطولًا.

حميد، عن عمار الدهني، عن حميد المدني، عن كريب، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ۝٢٤﴾، قال: حتى يصير إلى الجنة، أو إلى النار.

١٩٧ ـ حدثني عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن سعد، حدثني أبي، عن أبيه، عن إبراهيم الصايغ، عن يزيد النحوي، قال: قال عكرمة: ﴿وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ۝٢٤﴾، قال: «الحين»: الذين لا يدرك.

* **قوله:** ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِي سَوْءَٰتِكُمْ...﴾ **الآية:**

١٩٨ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿لِبَاسًا يُوَٰرِي سَوْءَٰتِكُمْ﴾، قال: كان أناس من العرب يطوفون بالبيت عراة، لا يلبس أحدهم ثوبًا طاف فيه.

١٩٩ ـ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ[١]، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك: ﴿لِبَاسًا يُوَٰرِي سَوْءَٰتِكُمْ﴾؛ يعني: ثياب الرجل التي يلبسها.

٢٠٠ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو حفص

---

[١٩٧] إسناده ضعيف جدًّا؛ لأن فيه عبد الله بن أحمد الدشتكي: حدث عنه علي بن محمد بن مهرويه القزويني، فذكر خبرًا موضوعًا. انظر: الميزان (٢/ ٣٩٠)، واللسان (٣/ ٢٥٢)، وفي إسناده ـ أيضًا ـ إبراهيم الصايغ: مجهول.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٩٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح إلى مجاهد.

هذا الخبر رواه ابن جرير (١٢/ ٣٦١) عن مجاهد، من طريق: عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به بمثله. الأثر رقم (١٤٤١٨).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٣) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وأورده الشوكاني (٢/ ١٩٧) كالسيوطي.

[١٩٩] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٦٢) عن الضحاك، من طريق: الحسين بن الفرج، عن أبي معاذ، به بمثله. الأثر رقم (١٤٤٢٦).

[١] أبو معاذ هو: الفضل بن خالد المروزي.

[٢٠٠] إسناده ضعيف؛ لضعف عيسى بن المسيب.

الأبَّار - عمر بن عبد الرحمٰن -، عن عيسى بن المسيب، عن زيد بن علي، قال: سئل عن هذه الآية: ﴿يَبَنِيٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ﴾، قال: و«اللباس» الذي يواري سوآتكم: لباس العامة.

* **قوله: ﴿وَرِيشًاۖ﴾:**

٢٠١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَرِيشًاۖ﴾، يقول: مالًا.

٢٠٢ - وروي عن مجاهد.

٢٠٣ - والضحاك: نحو ذلك.

٢٠٤ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عثمان بن عمر،

= أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٤)، والشوكاني (٢/ ١٩٧)، عن زيد بن علي، ونسباه لابن أبي حاتم فقط.

[٢٠١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح.

هذا الخبر رواه ابن جرير (١٢/ ٣٦٤) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٤٢٨).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٤)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، ومثله الشوكاني (٢/ ١٩٨).

[٢٠٢] أخرجه الطبري في تفسيره (١٢/ ٣٦٥) موصولًا عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَرِيشًاۖ﴾، قال: (المال).

وأورده السيوطي (٣/ ٤٣٣)، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، ومثله الشوكاني (٢/ ١٩٧).

[٢٠٣] أخرجه الطبري في تفسيره (١٢/ ٣٦٥) موصولًا عن الضحاك، من طريق: الحسين بن الفرج، قال: سمعت أبا معاذ، قال: حدثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: ﴿وَرِيشًاۖ﴾؛ يعني: (المال). الأثر رقم (١٤٤٣٣).

[٢٠٤] إسناده ضعيف؛ لضعف مختار التميمي، وأبو مطر، واسمه: عمرو بن عبد الله بن أنيس الجهني. مقبول. والأثر يعتبر به. =

ثنا مختار التميمي الكوفي، ثنا أبو مطر، قال: خرجنا مع علي بن أبي طالب، فأتى أصحاب الثياب، فقال لرجل: بعني قميصًا بثلاثة دراهم، فلمَّا لبسه قال: «الحمد لله الذي كساني من الرياش ما أواري به عورتي، وأتجمَّل به في النَّاس»، ثم قال: كان النَّبيُّ ﷺ إذا لبس ثوبًا جديدًا قال هٰكذا.

٢٠٥ ـ أخبرنا محمد بن سعد ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، حدثني عمِّي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَرِيشًا﴾، و«الرياش»: اللباس، والعيش، والنعيم.

٢٠٦ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو حفص الأبَّار ـ عمر بن عبد الرحمٰن ـ، عن عيسى بن المسيب، عن زيد بن علي [١٤٠/أ]، قوله: ﴿وَرِيشًا﴾، و«الريش»: لباس الزينة.

= أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٤)، ونسبه لأحمد، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ إذا لبس ثوبًا جديدًا قال: «الحمد لله الذي كساني من الرياش ما أواري به عورتي، وأتجمل به في الناس».

وأخرجه الإمام أحمد عن علي بن أبي طالب، من طريقين:

١ ـ من طريق: سويد بن سعيد، عن مروان الفزاري، عن المختار، به. الأثر رقم (١٣٥١).

٢ ـ ومن طريق: محمد بن عبيد، عن مختار، به بنحوه مطولًا. الأثر رقم (١٣٥٤).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ١١٨)، رقم (١١٩)، عن أبي مطر، عن علي بنحوه مطولًا.

[٢٠٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد مسلسل بالضعف عدا ابن عباس رضي الله عنهما.

هذا الخبر رواه ابن جرير (١٢/ ٣٦٥) بنفس السند والمتن. الأثر رقم (١٤٤٣٤).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٤)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ من طرق مطولًا، ومثله الشوكاني (٢/ ١٩٨).

[٢٠٦] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٠٠)، وهو إسناد ضعيف.

هذا الأثر مكمل للأثر رقم (٢٠٠)، وقد سبق تخريجه هناك.

الوجه الثاني:

٢٠٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليَّ -، أبنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد يقول في قول الله: ﴿وَرِيشًا﴾، قال: «الرياش»: الجمال.

*** قوله: ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ﴾:**

٢٠٨ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليَّ -، حدثني أبي، حدثني عمِّي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ﴾: العمل الصالح.

الوجه الثاني:

٢٠٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا شعيب بن زريق، عن عطاء الخراساني، عن عكرمة، في قول الله: ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ﴾، يقال: ما يلبس المتقون يوم القيامة.

والوجه الثالث:

٢١٠ - حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا عثمان بن أبي شيبة،

---

[٢٠٧] إسناده صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٦٦) عن ابن زيد، من طريق: يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد في قوله: ﴿وَرِيشًا﴾ قال: («الريش»: الجمال). الأثر رقم (١٤٤٣٧).

وأورده السيوطي في الدر، عن ابن زيد، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره. الدر (٣/ ٤٣٤).

[٢٠٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧).

هذا الخبر رواه ابن جرير (١٢/ ٣٦٧) بنفس السند والمتن. الأثر رقم (١٤٤٤٤).

وأورده الشوكاني (٢/ ١٩٨)، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم مطولًا.

[٢٠٩] إسناده ضعيف؛ لضعف شعيب بن زريق، ولم يتابع.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٥)، عن عكرمة، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٢١٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٠٠)، وهو إسناد ضعيف.

ثنا أبو حفص الأبَّار ـ عمر بن عبد الرحمٰن ـ، عن عيسى بن المسيب، عن زيد بن علي، قال: سئل عن هذه الآية: ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ﴾، قال: الإسلام.

٢١١ ـ وروي عن قتادة: نحو ذلك.

الوجه الرابع:

٢١٢ ـ حدثنا المنذر بن شاذان، حدثني هوذة، ثنا عوف، عن معبد الجهني: ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ﴾: الحياء.

الوجه الخامس:

٢١٣ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، أبنا أصبغ، قال:

= هذا الأثر مكمل للأثر رقم (٢٠٠)، وقد سبق تخريجه هناك.

[٢١١] أخرجه الطبري في تفسيره (١٢/٣٦٦) عن قتادة موصولًا، من طريق: بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ﴾: (هو الإيمان). الأثر رقم (١٤٤٣٨).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٤)، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير.

وأورده جامع تفسير قتادة (٢/٨٢٦)، قال: (ولباس التقوى هو: الإسلام)، ونسبه للمصنف فقط.

[٢١٢] حسن الإسناد إلى معبد، ومعبد قال عنه ابن حجر: صدوق مبتدع.

أخرجه الطبري (١٢/٣٦٦) في تفسيره عن معبد الجهني، من طريق: محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر وسهل بن يوسف، عن عوف، به مثله. الأثر رقم (١٤٤٤١).

وأورده السيوطي في الدر (٢/ ٤٣٥) عن معبد الجهني، ونسبه لأبي عبيد، وعبد بن حميد، والحكيم الترمذي، وابن المنذر، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٢١٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٠٧)، وهو إسناد صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (١٢/٣٦٨) عن ابن زيد، من طريق: يونس، قال أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد في قوله: ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ﴾: (يتقي الله، فيواري عورته، ذلك لباس التقوى). الأثر رقم (١٤٤٤٨).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٥)، عن ابن زيد، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره.

سمعت عبد الرحمٰن بن زيد في قول الله: ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ﴾، يتقي الله، فيواري عورته، ذلك لباس التقوى.

* **قوله:** ﴿ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾:

٢١٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا شعيب بن زريق، عن عطاء الخراساني، عن عكرمة، في قول الله تعالى: ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾، يقال: ما يلبسه المتقون يوم القيامة، ذلك خير من لباس أهل الدنيا.

* **قوله:** ﴿ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ﴾:

٢١٥ ـ حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا حفص المِهْرِقاني، ثنا إسحاق بن إسماعيل ـ حبويه ـ، عن سليمان بن أرقم، قال: سمعت الحسن يقول: رأيت عثمان يخطب، يقول: يا أيها الناس، اتقوا الله في هٰذه السرائر؛ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «والذي نفسي بيده! ما عمل أحد عملًا قط

---

[٢١٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٠٩)، وإسناده ضعيف، والمتن مختصر.

والأثر مكمل للأثر رقم (٢٠٩)، وقد تمَّ تخريجه هناك.

[٢١٥] ضعيف الإسناد؛ لضعف سليمان بن أرقم.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٦٧) عن الحسن، برقم (١٤٤٤٦) مرفوعًا إلى النبي ﷺ، من طريق: إسحاق بن الحجاج، عن إسحاق بن إسماعيل، به مطولًا إلى أن قال: ثم تلا هذه الآية: «ورياشًا»، ولم يقرأها و﴿وَرِيشًا﴾، ومن أجل ضعف سليمان بن أرقم، قال أبو جعفر (١٢/ ٣٦٣): إن في إسناد هذا الخبر نظرًا. وهذا الخبر ذكره ابن كثير في تفسيره (٢/ ٢٠٧)، وضعَّفه، ثم قال: وقد روى الأئمة الشافعي، وأحمد، والبخاري في كتاب الأدب المفرد من طرق صحيحة، عن الحسن البصري؛ أنه سمع أمير المؤمنين عثمان بن عفان يأمر بقتل الكلاب، وذبح الحمام يوم الجمعة على المنبر. وأما المرفوع منه، فقد روى الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه الكبير له شاهدًا من وجه آخر. اهـ. ابن كثير (٢/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨).

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٤٣٥) عن الحسن ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، إلى أن قال: ثم تلا هذه الآية: «ورياشًا»، ولم يقل: ﴿وَرِيشًا﴾.

سرًّا إلا ألبسه الله رداء علانية، إن خيرًا فخير، وإن شرًّا فشر»، ثم تلا: ﴿وَرِيشًا﴾، ولم يقل: «ورياشًا»، ورأيت عثمان يخطب، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ﴾ [١٤٠/ب]، قال: قال: السمت الحسن.

* **قوله تعالى:** ﴿لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾﴾:

٢١٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿لَعَلَّهُمْ﴾؛ يعني: لكي.

* **قوله:** ﴿يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ﴾:

٢١٧ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن خالد العبسي، عن عبد الرحمٰن بن معقل، قال: ذُكِرَ الجد عند ابن عباس، فقال: أيُّ أبٍ لكم أكبر؟ فقال: آدم، قال: فإن الله يقول: ﴿يَا بَنِي آدَمَ﴾.

* **قوله:** ﴿يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا﴾:

٢١٨ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا عبد الحميد الحمَّاني -

---

[٢١٦] إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع؛ لأن رواية عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير من قبيل الوجادة ولم أجد له متابعًا.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٢١٧] إسناده ضعيف؛ لأن فيه عبد الله بن خالد العبسي: لم نعرف حاله.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٢١٨] إسناده ضعيف جدًّا؛ لأن النضر أبا عمر متروك، تقدم في الأثر رقم (١٢٦).

أخرجه ابن جرير، عن ابن عباس، من طريق -: ابن وكيع، عن عبد الحميد الحمَّاني، به مختصرًا. الأثر رقم (١٤٤٥٢).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٢)، عن ابن عباس، ونسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

أبو يحيى ـ، ثنا النضر ـ أبو عمر الخزاز ـ، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا﴾، قال: كان لباس آدم ﷺ الظفر بمنزلة الريش على الطير، فلمَّا عصى سقط عنه لباسه، وتركت الأظفار زينة ومنافع.

٢١٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، قال: كان آدم طوله ستون ذراعًا، فكسا الله هذا الجلد، وأعانه بالظفر يحتك به.

والوجه الثاني:

٢٢٠ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن منصور الطوسي، ثنا إبراهيم بن مخلد، ثنا رشدين، عن محمد بن سهل، عن أنس بن مالك، قال: كان لباس آدم في الجنة: الياقوت، فلمَّا عصى قلص، فصار الظفر.

والوجه الثالث:

٢٢١ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان،

---

[٢١٩] تقدم هذا السند في الأثر رقم (١٠٤)، وهو إسناد صحيح.
أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٢) عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره.
وأخرج ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ٣٩) طرفًا منه، عن ابن عباس، قال: (لمَّا خلق الله آدم كان يمس رأسه السماء، قال: فوطده الله إلى الأرض حتى صار ستين ذراعًا في سبع أذرع عرضًا).
وأورد الخازن (١/ ٣٩) عن أبي هريرة ﷺ، قال: (خلق الله آدم ﷺ طوله ستون ذراعًا).

[٢٢٠] إسناده ضعيف؛ لضعف رشدين، وهو: ابن سعد..
أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٢) عن أنس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٢٢١] إسناد صحيح.
أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٧٤) عن وهب بن منبه، من طريق: عبد الله بن الزبير، عن سفيان بن عيينة، به بنحوه. الأثر رقم (١٤٤٥٦).
وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٢) عن وهب بن منبه، ونسبه للحكيم الترمذي في نوادر الأصول، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن عساكر.

عن عمرو بن دينار، عن وهب بن منبه، في قوله: ﴿يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا﴾، قال: كان على كل واحد منهما نور، لا يبصر كل واحد منهما صاحبه.

الوجه الرابع:

٢٢٢ ـ حدثنا محمد بن عمار، ثنا الوليد بن صالح، ثنا شريك، عن ليث، عن مجاهد: ﴿يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا﴾، قال: التقوى.

* **قوله: ﴿لِيُرِيَهُمَا سَوْءَاتِهِمَآ﴾:**

٢٢٣ ـ حدثنا علي بن الحسين بن إشكاب، ثنا علي بن عاصم، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي بن كعب، قال:

---

[٢٢٢] إسناده ضعيف؛ لضعف شريك، وهو: ابن عبد الله النخعي: صدوق يخطئ كثيرًا، ولضعف ليث، وهو: ابن أبي سليم: صدوق اختلط، فلم يتميّز حديثه؛ فترك.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٧٥) عن مجاهد، من طريق: مطلب بن زياد، عن ليث، به بمثله. الأثر رقم (١٤٤٥٧)، ومطلب قال عنه ابن حجر: صدوق. ومن طريق يحيى بن آدم والحمّاني كلاهما عن شريك، به بمثله. الأثر رقم (١٤٤٥٨، ١٤٤٥٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٦) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. ومثله الشوكاني (١/ ١٩٨).

[٢٢٣] إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع؛ لأن الحسن البصري لم يدرك أبيًّا، لكنه وصل من طريق آخر عند الحاكم؛ فيكون حسنًا لغيره.

أورده السيوطي في الدر (١/ ١٣٢) في تفسير سورة البقرة، عن أبي بن كعب مرفوعًا، ونسبه لابن إسحاق في المبتدأ، وابن سعد، وأحمد، وعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في التوبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم وصححه، وابن مردويه، والبيهقي في البعث والنشور مطولًا.

وأخرجه ابن سعد عن أبي بن كعب مرفوعًا وموقوفًا. المرفوع من طريق: عبد الوهاب بن عطاء العجلي، والموقوف من طريق: سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام كلاهما، عن سعيد، به مطولًا، الطبقات الكبرى (١/ ٣١).

وأخرجه الحاكم، عن أبي بن كعب مرفوعًا (٢/ ٢٦٢) في كتاب التفسير، تفسير سورة البقرة، من طريق: الحسن بن يعقوب، عن يحيى بن أبي طالب، عن عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن يحيى بن ضمرة، عن أبي مطولًا، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى خلق آدم، فلمَّا ذاق الشجرة سقط عنه لباسه، فأول ما بدا منه [١٤٠/أم]: عورته، فلمَّا نظر إلى عورته جعل يشتد في الجنة».

* **قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ﴾:**

٢٢٤ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ﴾: الجن، والشياطين.

٢٢٥ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ﴾، قال: و«قبيله»: نسله.

٢٢٦ ـ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان[١]، عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ﴾، قال: والله إن عدو الله يراك من حيث لا تراه، لشديد المؤنة إلا من عصم الله.

---

[٢٢٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٧٦) عن مجاهد، من طريق: ابن جريج عنه، برقم (١٤٤٦٠).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٦)، عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وأورده الشوكاني مثل السيوطي (٢/ ١٩٨).

[٢٢٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٠٧)، وهو إسناد صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٧٧) عن ابن زيد، من طريق: ابن وهب عنه. الأثر رقم (١٤٤٦١).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٦)، عن ابن زيد، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٢٢٦] إسناده صحيح.

هذا الخبر أورده السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٤٣٦)، ونسبه لعبد بن حميد، وأبي الشيخ عن قتادة.

وأورده جامع تفسير قتادة (ص٨٢٧) بنفس السند واللفظ. الأثر رقم (٣٢٠٥).

[١] هو: النحوي.

* **قوله: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً﴾:**

٢٢٧ ـ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زُنيج، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً﴾؛ أي: إن أتوا فاحشة.

٢٢٨ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن[١]، عن عمران بن الحصين؛ أن رسول الله ﷺ قال: «أرأيتم الزاني والسارق وشارب الخمر، ما تقولون فيهم؟». قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «هن فواحش، وفيهن عقوبة».

والوجه الثاني:

٢٢٩ ـ حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، عن سفيان[٢]، عن منصور[٣]، عن إبراهيم: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً﴾، قال: «الفاحشة»: ظلم، والظلم: فاحشة.

الوجه الثالث:

٢٣٠ ـ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أنا جرير، عن منصور[٣]،

---

[٢٢٧] إسناده حسن.
لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.
[٢٢٨] ضعيف الإسناد؛ لضعف سعيد بن بشير.
أورده السيوطي في الدر (٣/ ٣٨٣)، عن عمران بن حصين مرفوعًا إلى النبي ﷺ، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله.
وقد أخرجه مالك في الموطأ (١/ ١٦٧)، من طريق: يحيى بن سعيد، عن النعمان بن مرة مرسلًا مطولًا، بسند صحيح برقم (٧٢).
وروي مسندًا من وجوه من حديث أبي هريرة وأبي سعيد. انظر: تجريد التمهيد (ص٢٢٧ ـ ٢٢٨).
[١] هو: البصري.
[٢٢٩] صحيح الإسناد إلى إبراهيم النخعي.
لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.
[٢] هو: الثوري. [٣] هو: ابن المعتمر.
[٢٣٠] صحيح لغيره، لمتابعة وكيع يحيى بن المغيرة، وقد تقدم رجال هذا الإسناد برقم (٢٩) إلا منصورًا.
=

عن مجاهد، في قوله: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا ءَابَاءَنَا﴾، قال: «فاحشتهم»: أنهم كانوا يطوفون حول البيت عراة.

* **قوله: ﴿قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا ءَابَاءَنَا﴾:**

٢٣١ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا ءَابَاءَنَا﴾، قال: كان قبيلة من العرب من أهل اليمن يطوفون بالبيت عراة، فإذا قيل لهم: لِمَ تفعلون ذلك؟ قالوا: ﴿وَجَدْنَا عَلَيْهَا ءَابَاءَنَا﴾.

* **قوله [١٤٠/ب م] تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا﴾:**

٢٣٢ ـ وبه، عن السدي، قوله: ﴿وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا﴾، قال: كانوا يطوفون بالبيت عراة، قالوا: أمرنا الله بها.

= أخرجه ابن جرير (٣٧٨/١٢) عن مجاهد، من طريق ابن وكيع، عن جرير، به بمثله. ومن طريق: مفضل، عن منصور، به بمثله. الأثر رقم (١٤٤٦٣)، ورقم (١٤٤٦٤).

وأورده السيوطي في الدر (٤٣٦/٣)، عن مجاهد، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

وأورد الشوكاني نحوه عن ابن عباس (١٩٩/٢)، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وأبي الشيخ.

[٢٣١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

الأثر أخرجه ابن جرير (٣٧٨/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٤٤٦٥).

وأورده السيوطي في الدر (٤٣٦/٣)، والشوكاني (١٩٩/٢) مختصرًا، عن السدي، ونسباه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[٢٣٢] أخرجه ابن جرير، عن السدي، وهو مكمل الأثر السابق (٢٣١)، وأورد نحوه الشوكاني (١٩٩/٢)، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

* قوله: ﴿قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ...﴾ الآية:

٢٣٣ ـ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا (زيد)[١] بن حباب، حدثني موسى بن عبيدة، قال: سمعت محمد بن كعب القرظي، قال: كان المشركون الرجال يطوفون بالبيت بالنهار عراة، والنساء بالليل عراة، ويقولون: إنا ﴿وَجَدْنَا عَلَيْهَآ ءَابَآءَنَا وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَاۗ﴾، فلمَّا جاء الإسلام وأخلاقه الكريمة نهوا عن ذلك، فقالوا: إنا ﴿وَجَدْنَا عَلَيْهَآ ءَابَآءَنَا وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَاۗ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ﴾، و«الفحشاء»: الطواف بالبيت عراة، يقولون على الله ما لا يعلمون.

* قوله: ﴿قُلْ أَمَرَ رَبِّى بِٱلْقِسْطِ﴾:

٢٣٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿بِٱلْقِسْطِ﴾، قال: بالعدل.

---

[٢٣٣] إسناده ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٧)، عن محمد بن كعب، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره. وأورد الشوكاني نحوه (٢/ ١٩٩)، ونسبه لابن أبي حاتم.

[١] ورد في الأصل: (يزيد)، وورد على الصحة في الأثر رقم (٤٥٦).

[٢٣٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٦٢)، وهو إسناد ضعيف.

هذا الخبر رواه ابن جرير (١٢/ ٣٧٩) عن مجاهد، من طريق: المثنى، عن أبي حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. الأثر رقم (١٤٤٦٩). ومن طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، عن أسباط، عن السدي بمثله. الأثر رقم (١٤٤٧٠).

وأورده السيوطي عن مجاهد (٣/ ٤٣٧)، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولًا. وأورده الشوكاني، عن مجاهد (٢/ ١٩٩) مثل السيوطي.

٢٣٥ ـ وروي عن السدي.

٢٣٦ ـ ومجاهد.

٢٣٧ ـ وقتادة: مثل ذلك.

* **قوله:** ﴿وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾:

٢٣٨ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ إلى الكعبة حيث صليتم في كنيسة أو غيرها.

---

[٢٣٥] وصله ابن جرير (١٢/ ٣٨٠) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِٱلْقِسْطِ﴾، (و«القسط»: العدل). الأثر رقم (١٤٤٧٠).

[٢٣٦] وصله ابن جرير (١٢/ ٣٧٩ ـ ٣٨٠) عن مجاهد، من طريق: المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِٱلْقِسْطِ﴾: (بالعدل). الأثر رقم (١٤٤٦٩)، وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٧).

[٢٣٧] أورده السيوطي (٣/ ٤٣٧)، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولًا. وأورده الشوكاني (٢/ ١٩٩) مثل السيوطي.

[٢٣٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٨٠)، عن مجاهد، من طريق: المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٤٧٢). ومن طريق: محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٤٧١).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٧) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وأورده الشوكاني مثل السيوطي (٢/ ١٩٩).

* قوله: ﴿وَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۚ﴾:

٢٣٩ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه[١]، عن الربيع[٢]، عن أبي العالية: ﴿وَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۚ كَمَا بَدَأَكُمۡ تَعُودُونَ ٢٩﴾، يقول: أخلصوا له الدين؛ كما بدأكم في زمان آدم، حيث فطرهم على الإسلام. يقول: فادعوه كذلك، وقوله: ﴿وَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۚ﴾ في شأن الإخلاص أن لا يدعون[٣] إلٰهًا غيره، وأن يخلصوا له الدين والدعوة والعمل، ثم يوجهون وجوههم إلى البيت الحرام.

* قوله: ﴿كَمَا بَدَأَكُمۡ تَعُودُونَ ٢٩﴾:

٢٤٠ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿كَمَا بَدَأَكُمۡ تَعُودُونَ ٢٩﴾، قال: [ل١٤١/أ]

---

[٢٣٩] إسناده صحيح، وما يروى بهذا السند هو: نسخة تفسير أبي العالية.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٨١) عن الربيع، من طريق: المثنى، عن إسحاق، عن عبد الله بن أبي جعفر، به مختصرًا، الأثر رقم (١٤٤٧٧).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٧) عن أبي العالية، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره مختصرًا.

[١] هو: عيسى بن عبد الله بن ماهان.

[٢] هو: ابن أنس.

[٣] كذا في الأصل، والصواب: (يدعوا) بحذف النون، إلا إذا اعتبرت (أن) مخففة من الثقيلة، واسمها محذوف هو ضمير الشأن، لكن هذا شاذ إذا لم يسبقها علم أو ظن؛ كما هنا. انظر: الكافية الشافية (١/ ٤٩٩).

[٢٤٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٨٢)، عن ابن عباس، من طريق المثنى، عن عبد الله بن صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٤٧٨).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٧)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. وأورده الشوكاني (٢/ ١٩٩) كالسيوطي.

إن الله ﷻ بدأ كل خلق من آدم: مؤمن وكافر؛ كما قال: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ﴾[١] [التغابن: ٢]، ثم يعيدكم يوم القيامة؛ كما بدأ خلقكم مؤمن وكافر.

٢٤١ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان[٢]، عن أبي يزيد[٣]، عن مجاهد: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾﴾، قال: يبعث المؤمن مؤمنًا، والكافر كافرًا.

٢٤٢ ـ حدثنا كثير بن شهاب المذحجي القزويني، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، عن أبي جعفر، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾﴾، قال: عادوا إلى علم الله فيهم، ألا ترى أنه يقول: ﴿فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُ﴾؟.

٢٤٣ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى ـ إسحاق بن سليمان الرازي ـ،

---

[١] تكملة الآية: ﴿...وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾﴾.

[٢٤١] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٨٤)، من طريق: حماد بن زيد، عن ليث، عن مجاهد بمثله. الأثر رقم (١٤٤٩١).

وأورده السيوطي (٣/ ٤٣٧) عن مجاهد، قوله: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾﴾، قال: (شقي، أو سعيد)، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولًا. وأورده الشوكاني (٢/ ١٩٩)؛ كرواية السيوطي.

[٢] هو: الثوري. [٣] هو: عبيد الله بن أبي يزيد المكّي.

[٢٤٢] إسناده صحيح، وما يروى بهذا السند: نسخة.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٨٢) عن أبي العالية، من طريق: ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن أبي جعفر الرازي، به بمثله. الأثر رقم (١٤٤٨١).

[٢٤٣] ضعيف الإسناد؛ لضعف موسى بن عبيدة.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٨٣) عن محمد بن كعب، من طريق: المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا أبو همام الأهوازي، قال: حدثنا موسى بن عبيدة، به بمثله، وفيه اختلاف يسير. الأثر رقم (١٤٤٨٣).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٨)، عن محمد بن كعب، ونسبه لابن جرير، =

عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾﴾ قال: من ابتدأ الله خلقه على الهدى والسعادة، صيَّره إلى ما ابتدأ عليه خلقه، كما فعل بالسحرة؛ ابتدأ خلقهم على الهدى والسعادة حتى توفَّاهم مسلمين، وكما فعل بإبليس؛ ابتدأ خلقه على الكفر والضلالة، وعمل بعمل الملائكة، فصيَّره الله إلى ما ابتدأ خلقه عليه من الكفر. قال الله تعالى: ﴿وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾﴾ [البقرة: ٣٤].

٢٤٤ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، حدثني عمِّي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾﴾، يقول: كما خلقناكم أوَّل مرَّة، كذلك تعودون.

٢٤٥ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾﴾؛ كما خلقناكم، كذلك تعودون، تخرجون من بطون أمهاتكم.

٢٤٦ ـ وروي عن سعيد بن جبير، قال: كما كتب عليكم تكونون.

= وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وأورده ابن كثير (١/ ٧٧) عن محمد بن كعب في تفسير سورة البقرة.

[٢٤٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٨٥) عن ابن عباس بنفس السند والمتن. الأثر رقم (١٤٤٩٧).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٨)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم. وأورده الشوكاني عنه (٢/ ١٩٩)، ونسبه لابن أبي حاتم.

[٢٤٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٢/ ٣٨٤) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٤٨٨).

[٢٤٦] وصله الطبري، قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمٰن، قال: حدثنا محمد بن أبي الوضاح، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾﴾، قال: (كما كتب عليكم تكونون). الأثر رقم (١٤٤٨٦). =

٢٤٧ - وروي عن النخعي.

٢٤٨ - وأبي رزين، قالا: إلى علمه تصيرون.

* قوله: ﴿فَرِيقًا هَدَىٰ﴾:

٢٤٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان، عن أبي جعفر، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿فَرِيقًا هَدَىٰ﴾، قال: في علمه.

٢٥٠ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليَّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَرِيقًا هَدَىٰ﴾، يقول: فريقًا مهتدون.

* قوله: ﴿وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَـٰلَةُ﴾ [١٤١/ب]:

٢٥١ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَـٰلَةُ﴾، يقول: فريق ضلال.

= وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٨) عن سعيد بن جبير، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير.

[٢٤٧]، و[٢٤٨] لم أجدهما عند غير المصنف رحمه الله.

[٢٤٩] إسناده صحيح، وما يروى بهذا السند: نسخة.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٨٢، ٣٨٣) عن أبي العالية، من طريق ابن وكيع، عن أبيه، عن أبي جعفر، به. ومن طرق ابن وكيع، عن عبيد الله، عن أبي جعفر، به. الأثر رقم (١٤٤٨١، ١٤٤٨٢) مطولًا.

[٢٥٠] تقدم هذا السند، في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٨٤) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به. ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ۝٢٩﴾؛ (كما خلقناكم تعودون: فريق مهتدون، وفريق ضال). الأثر رقم (١٤٤٨٨).

[٢٥١] أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٨٤) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، قال: (وفريق ضال). الأثر رقم (١٤٤٨٨).

* قوله: ﴿إِنَّهُمُ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلشَّيَـٰطِينَ﴾:

٢٥٢ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ۝٢٩﴾: خلقهم من التراب، وإلى التراب يعودون، قال: فقيل في الحكمة: ما افتخر من خلق من التراب وإلى التراب يعود، وما تكبر من هو اليوم حيٌّ وغدًا يموت، وإن الله ﷻ وعد المتكبرين أن يضعهم، ويرفع المستضعفين، فقال: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَـٰكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ۝٥٥﴾ [طه: ٥٥]، ثم قال: ﴿فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَـٰلَةُ﴾[1]؛ [ذلك بأنهم] ﴿ٱتَّخَذُوا۟ ٱلشَّيَـٰطِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ۝٣٠﴾.

* قوله تعالى: ﴿وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ۝٣٠﴾:

٢٥٣ ـ ذُكِرَ عن دحيم بن إبراهيم، ثنا يحيى بن حسان، عن أفلح بن حميد، عن المغيرة بن الجعد، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ۝٢٩﴾، قال: إن تموتوا، يحسب المهتدي أنه على هدًى، ويحسب الغني أنه على هدًى، حتى يتبين له عند الموت، وكذلك تبعثون يوم القيامة، وذلك قوله: ﴿وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ۝٣٠﴾.

---

[٢٥٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٣٩)، وهو إسناد صحيح.

أورده السيوطي في الدر (٣/٤٣٨) عن الربيع بن أنس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[1] الآية: (٣٠) من سورة الأعراف، ونصها: ﴿فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَـٰلَةُ إِنَّهُمُ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلشَّيَـٰطِينَ...﴾ الآية. فقوله: «ذلك بأنهم» تفسير مدرج في الآية، أو خطأ من الناسخ، إذ لم تذكر في الدر المنثور.

[٢٥٣] إسناده ضعيف؛ لأنه معلق، إذ لم يذكر ابن أبي حاتم سنده إلى دحيم بن إبراهيم. وفيه راوٍ لم أعرفه، وهو: المغيرة بن الجعد، وهو منقطع ـ أيضًا ـ بين الضحاك وابن عباس.

أورده السيوطي في الدر (٢/٤٣٨) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره.

* قوله: ﴿يَبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ...﴾ الآية:

٢٥٤ ـ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا أبو داود، عن شعبة[١]، عن سلمة بن كهيل، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كانت المرأة تطوف في الجاهلية وهي عريانة، وعلى فرجها خرقة، وهي تقول: اليوم يبدو كله أو بعضه، فما بدا منه فلا أحلّه؛ فنزلت: ﴿خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ﴾، و﴿قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ﴾.

٢٥٥ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

---

[٢٥٤] إسناده صحيح.

أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب (٥٤) التفسير، (باب ٢)، قوله تعالى: ﴿خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ﴾ رقم (٣٠٢٨)، من طريق: غندر، عن شعبة، به بمثله، وفيه بعض الاختلاف (١٨/ ١٦٢).

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٣١٩) من طريق: إبراهيم بن مرزوق، عن أبي داود بمثله، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه! وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٧٨) مختصرًا عن ابن عباس، من طريق: الحارث، قال: حدثنا عبد العزيز، قال: حدثنا إسرائيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، به. الأثر رقم (١٤٤٦٦). وعن مجاهد، من طريق: علي بن سعيد بن مسروق الكندي، قال: حدثنا أبو محياة، عن منصور، عن مجاهد بنحوه (١٢/ ٣٧٧). الأثر رقم (١٤٤٦٢).

وأخرجه عند قوله تعالى: ﴿يَبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ...﴾ الآية عن ابن عباس رضي الله عنهما من ثلاث طرق: من طريق: يحيى بن حبيب بن عربي، قال: حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا شعبة، به بمثله، وفيه اختلاف يسير (١٢/ ٣٨٩). الأثر رقم (١٤٥٠٣). ومن طريق: عمرو بن علي، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، به بمثله، وفيه اختلاف يسير (١٢/ ٣٩٠). الأثر رقم (١٤٥٠٤). ومن طريق: ابن وكيع، عن غندر ووهب بن جرير، عن شعبة. الأثر رقم (١٤٥٠٦).

وأورد نحوه الشوكاني عن ابن عباس (٢/ ٢٠١)، ونسبه لابن أبي شيبة، ومسلم، والنسائي، وغيرهم.

وأخرجه النسائي (٥/ ٢٣٣) في كتاب الحج، باب قول الله تعالى: ﴿خُذُواْ زِينَتَكُمۡ﴾.

[١] هو: ابن الحجاج.

[٢٥٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح.

أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ﴾، قال: كانوا يطوفون بالبيت الحرام عراة بالليل، فأمرهم الله أن يلبسوا ثيابهم، ولا يتعروا.

٢٥٦ - وروي عن عطاء بن أبي رباح، نحو ذلك.

٢٥٧ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليَّ -، حدثني أبي، حدثنا عمِّي، حدثني [ل/١٤٢/أ] أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ...﴾ الآية. قال: كان رجال يطوفون بالبيت عراة، فأمرهم الله بالزينة، و«الزينة»: اللباس، وهو ما يواري السوأة؛ وما سوى ذلك من جيد البزِّ[١] والمتاع، فأمروا أن يأخذوا زينتهم عند كل مسجد.

٢٥٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن عثمان بن

= أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٩١) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٥٠٧).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٤٠)، والشوكاني (٢/ ٢٠١) عن ابن عباس، ونسباه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن مردويه.

[٢٥٦] أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٩١) موصولًا عن عطاء، من طريق: ابن وكيع، عن المحاربي وابن فضيل، عن عبد الملك، عن عطاء: ﴿خُذُواْ زِينَتَكُمۡ﴾، قال: (كانوا يطوفون بالبيت عراة، فأمروا أن يلبسوا ثيابهم). الأثر رقم (١٤٥٠٩). ومن طريق: يعقوب بن إبراهيم، عن هشيم، عن عبد الملك، عن عطاء بنحوه. الأثر رقم (١٤٥١٠).

[٢٥٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٩١) عن ابن عباس، من طريق: محمد بن سعد، به بمثله. الأثر رقم (١٤٥٠٨).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٩)، والشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢٠١) عن ابن عباس، ونسباه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن مردويه.

[١] قوله: (البَزّ): الثياب.

[٢٥٨] صحيح الإسناد إلى مجاهد.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٩٢) عن مجاهد، من طريق: ابن وكيع، قال: حدثنا يحيى بن يمان، عن عثمان بن الأسود، به بمثله. الأثر رقم (١٤٥١٤).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٣٩) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

الأسود، عن مجاهد: ﴿خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾، قال: ما وارى العورة، ولو عباءة.

* **قوله: ﴿وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلَا تُسْرِفُوٓاْ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾﴾:**

٢٥٩ ـ حدثني أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر[١]، عن ابن طاوس، عن أبيه[٢]، عن ابن عباس؛ ـ يعني: قوله: ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓاْ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾﴾ ـ، قال: أحلَّ الله الأكل والشرب ما لم يكن صرفًا[٣]، أو مخيلةً[٤].

٢٦٠ ـ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج[٥]، عن عطاء[٦]، عن ابن عباس: ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓاْ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾﴾، قال: في الطعام والشراب.

---

[٢٥٩] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٩٤) عن ابن عباس، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، به بمثله. الأثر رقم (١٤٥٢٩).

وأخرجه عبد الرزاق (ل/ ٥٦)، من طريق معمر، به بمثله.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٤٣)، والشوكاني (٢/ ٢٠١)، عن ابن عباس، ونسباه لعبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في شعب الإيمان.

[١] هو: ابن راشد. [٢] هو: طاوس بن كيسان.

[٣] قوله: (صرفًا) هو: مجاوزة الحد في النفقة. انظر: الأساس (ص٢٠٩).

[٤] قوله: (مخيلةً): هي التبختر في المشية، وإسبال الإزار. انظر: الأساس (ص١٢٤).

[٢٦٠] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٩٤) عن ابن عباس، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، به بمثله. الأثر رقم (١٤٥٣٠).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٤٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره. وأورده الشوكاني (٢/ ٢٠١) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[٥] هو: عبد الملك. [٦] هو: ابن أبي رباح.

٢٦١ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد، قال: لو أنفقت مثل أبي قبيس ذهبًا في طاعة الله لم يكن إسرافًا، ولو أنفقت صاعًا في معصية الله كان إسرافًا.

٢٦٢ ـ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن علي، ثنا ابن الزبرقان[١]، ثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب، في قوله: ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓاْ﴾، و«السرف»: أن لا يُعْطى في حقٍّ.

٢٦٣ ـ ذُكِرَ عن محمد بن بشار ـ بندار ـ، ثنا محمد بن بكر البرساني، ثنا أبو معدان، عن عون بن عبد الله، في قول الله: ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓاْ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ۝٣١﴾، قال: الذي يأكل مال غيره.

٢٦٤ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أبنا ابن جريج، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، عن عمرو بن سليم وعن غيره، قال سعيد بن المسيب، في قوله: ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓاْ﴾، قال: لا تمنعوا الصدقة فتقسوا. قال ابن جريج: وقال آخرون: جذَّ معاذ بن جبل نخلةً، فلم يزل يتصدق من ثمره حتى لم يبقَ منه شيء؛ فنزلت: ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓاْ﴾[٢].

---

[٢٦١] إسناده حسن.
هذا الأثر لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.
[٢٦٢] ضعيف الإسناد؛ لضعف موسى بن عبيدة.
لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.
[١] هو: إبراهيم بن الزبرقان.
[٢٦٣] في إسناده أبو معدان: لم أجده، وفيه تعليق ابن أبي حاتم، عن محمد بن بشار.
لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.
[٢٦٤] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي بكر بن عبد الله.
لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.
[٢] (الإسراف): مجاوزة القصد، وأثر ابن عباس المعروف: (كُلْ ما شئت، والْبَسْ ما شئت، ما أخطأتك خلتان: سرف ومخيلة). رواه البخاري. هامش ابن جرير (١٢/ ٣٩٤).
وقد أخرج أحمد (٢/ ١٨١) في مسنده، والنسائي في سننه (٥/ ٧٩)، وابن ماجه (٣٦٠٥)، =

٢٦٥ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓاْ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾﴾، أما: ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓاْ﴾: فلا [ل١٤٢/ب] تعطوا أموالكم، وتقعدوا فقراء.

٢٦٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا شعيب بن زريق، عن عطاء الخراساني، عن عكرمة: ﴿وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ وَلَا تُسْرِفُوٓاْ﴾: في الثياب، والطعام، والشراب.

٢٦٧ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت ابن زيد يقول: ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓاْ﴾، قال: لا تأكلوا حرامًا؛ ذلك إسراف.

الوجه الثاني:

٢٦٨ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني الليث،

= وابن أبي الدنيا في كتاب الشكر ص(٢١) معلقًا بصيغة الجزم في أول كتاب اللباس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، قال: «كلوا، واشربوا، وتصدقوا، والبسوا مَا لم يخالط إسراف، ولا مخيلة»، وعلقه البخاري في صحيحه في أول كتاب اللباس بصيغة الجزم.

[٢٦٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

لم أجد هٰذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

[٢٦٦] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٠٩)، وهو إسناد ضعيف.

رواه ابن جرير (١٢/ ٣٩٤) عن ابن عباس، من طريق: ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، قال: ﴿وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ وَلَا تُسْرِفُوٓاْ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾﴾: (في الطعام، والشراب). الأثر رقم (١٤٥٣٠).

[٢٦٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٠٧)، وهو إسناد صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد.

رواه ابن جرير (١٢/ ٣٩٥) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر رقم (١٤٥٣٣).

[٢٦٨] صحيح الإسناد إلى عمر ـ مولى غفرة ـ.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

حدثني إبراهيم بن نشيط، قال: سألت عمر ـ مولى غُفْرة ـ عن الإسراف: ما هو؟ فقال: ليس شيء أنفقته في طاعة الله إسرافًا.

* **قوله:** ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ﴾:

٢٦٩ ـ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا أبو داود، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كانت المرأة تطوف في الجاهلية وهي عريانة، وعلى فرجها خرقة، وهي تقول: اليوم يبدو بعضه أو كله، فما بدا منه فلا أحلُّه؛ فنزلت: ﴿خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾، و﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ﴾.

٢٧٠ ـ أخبرنا محمد بن عامر بن إبراهيم الأصبهاني، ثنا عامر بن إبراهيم، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

---

[٢٦٩] هذا الأثر مكرر متنًا وسندًا للأثر رقم (٢٥٤)، وتمَّ الحكم عليه وتخريجه هناك.

[٢٧٠] في إسناده ضعف يسير من جهة جعفر ويعقوب، لكنهما توبعا عند ابن جرير، من طريق: شعبة ومسلم البطين؛ فأصبح حسنًا لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٨٩ ـ ٣٩٠) عن ابن عباس، من طريق: شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مطولًا، الآثار رقم (١٤٥٠٣، ١٤٥٠٤، ١٤٥٠٦). ومن طريق: عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. الأثر رقم (١٤٥٠٧). ومن طريق: محمد بن سعد، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس. الأثر رقم (١٤٥٠٨).

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٣١٨ ـ ٣١٩) في كتاب التفسير، تفسير سورة الأعراف، من طريق: أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.اهـ.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ١٣)، برقم (١٢٣٢٤) عن ابن عباس ﵄، من طريق: يحيى الحماني، عن يعقوب، به، وفيه اختلاف يسير.

وأورده السيوطي (٣/ ٤٤٦) عن ابن عباس، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، والطبراني، وأبي الشيخ، وابن مردويه، ومثله الشوكاني (٢/ ٢٠١).

كان أهل الجاهلية يطوفون بالبيت عراة؛ فأنزل الله تعالى فيهم: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ﴾.

٢٧١ ـ حدثنا أبي، ثنا يحيى الحمَّاني، ثنا يعقوب بإسناده نحوه، وزاد فيه: كانت قريش يطوفون بالبيت وهم عراة، يصفرون ويصفقون؛ فأنزل الله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ﴾: فأمروا بالثياب أن يلبسوها.

٢٧٢ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ﴾، قال: إن أهل الجاهلية كانوا يحرمون أشياء أحلَّها الله من الثياب وغيرها، وهو قول الله: ﴿قُلْ[١] أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ (ٱللَّهُ)[٢] لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا﴾، وهو [ل١٤٣/أ] هذا[٣]؛ فأنزل الله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ﴾.

---

[٢٧١] في إسناده ضعف شديد فيه يحيى الحمّاني: حافظ اتهم بسرقة الحديث.

أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (١٢/ ١٣) عن ابن عباس، من طريق: أبي الحصين ـ محمد بن الحصين القاضي ـ، عن يحيى الحماني، عن يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: (كانت قريش يطوفون بالبيت وهم عراة، يصفرون ويصفقون، فأنزل الله ﷻ: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ﴾ فأمروا بالثياب). الأثر رقم (١٢٣٢٤). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٢٣): فيه يحيى الحماني، وهو ضعيف.

وأورده السيوطي، عن ابن عباس مطولًا (٣/ ٤٤٦)، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، والطبراني، وأبي الشيخ، وابن مردويه. وأورده الشوكاني (٢/ ٢٠١) مثل السيوطي.

[٢٧٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٩٨) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٥٣٩)، وزاد: ﴿وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ﴾ في آخر الأثر.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٤٦)، والشوكاني (٢/ ٢٠٢)، ونسباه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن جرير مطولًا.

[١] سقطت من الأصل، والتصحيح من ابن جرير، آية :(٥٩) من سورة يونس.

[٢] في الأصل: (ما أنزل لكم).

[٣] ورد في فتح القدير: (وهذا هذا) بدل: (وهو هذا).

٢٧٣ ـ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنا هشام، عن ابن جريج، أخبرني ابن كثير، عن طاوس؛ أنه قرأ: ﴿مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ﴾، ثم قال: لم يأمرهم بالحرير ولا الديباج؛ ولكنه كان إذا طاف أحدهم وعليه ثيابه؛ ضرب وانتزعت منه، وإذا طاف عريانًا ووضع ثيابه وجدها.

الوجه الثاني:

٢٧٤ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي، ثنا المعلى بن أسيد، حدثتني جدتي[١] وأبي[٢]؛ أن سنان بن سلمة كان يلبس الخزَّ، فقال له الناس: يا أبا عبد الرحمٰن! مثلك يلبس، فقال لهم: من ذا الذي حرَّم زينة الله التي أخرج لعباده؟

* **قوله: ﴿وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِۚ﴾:**

٢٧٥ ـ ذُكِرَ عن أبي أحمد الزبيري، ثنا إسرائيل، عن سالم، عن سعيد: ﴿وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِۚ﴾، قال: «الطيبات»: الطعام.

٢٧٦ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن

---

[٢٧٣] حسن الإسناد.

أورده السيوطي (٣/ ٤٤٠) عن طاوس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٢٧٤] في إسناده مبهمان لم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات.

هذا الأثر لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ.

[١] لم أقف على اسمها. [٢] لم أقف على اسمه.

[٢٧٥] في إسناده انقطاع؛ لأن المصنف علقه، عن أبي أحمد الزبيري، ورجاله ثقات.

لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ.

[٢٧٦] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٩٦) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٥٣٤).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٤٦) عن ابن عباس، ونسبه لأبي الشيخ. قال: ﴿وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِۚ﴾: (الودك واللحم والسمن)، ومثله ورد عند الشوكاني (٢/ ٢٠٢).

مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ﴾، وهو: الودك[١].

٢٧٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ﴾، قال: الحلال.

٢٧٨ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ﴾، وهو ما حرَّم أهل الجاهلية عليهم في أموالهم: البحيرة[٢]، والسائبة[٣]، والوصيلة[٤]،

---

[١] قوله: (الودك): دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه.

[٢٧٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (١٤)، وهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر (٣/٤٠٦)، عن سعيد بن جبير، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره.

[٢٧٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٧)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/٣٩٨) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، به بمثله مختصرًا، إلا أنه لم يذكر: (فكان تحريمًا من الشيطان، ولم يكن من الله). الأثر رقم (١٤٥٣٨).

وأورده السيوطي في الدر (٣/٤٤٦) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم مختصرًا.

وأورده جامع تفسير قتادة بنفس الطريق والمتن. الأثر رقم (٢٢١٢)، وأحال على ابن أبي حاتم، والقرطبي (٧/١٩٨) بلفظ مقارب.

[٢] قوله: (البحيرة): الناقة إذا انتجت خمسة أبطن، والخامس ذكر، نحروه فأكله الرجال والنساء. وإن كان الخامس أنثى نحروا أذنها؛ أي: شقوها، وكانت حرامًا على النساء، لحمها ولبنها، فإذا ماتت حلت للنساء.

[٣] قوله: (السائبة): البعير يسيب بنذر، يكون على الرجل، إن سلّمه الله من مرض، أو بلغه منزله أن يفعل ذلك.

[٤] قوله: (الوصيلة): من الغنم، كانوا إذا ولدت الشاة سبعة أبطن، نظروا: فإن كان السابع ذكرًا ذبح، فأكل منه الرجال والنساء، وإن كان أنثى تركت في الغنم، وإن كان ذكرًا وأنثى، قالوا: قد وصلت أخاها، فلم تذبح لمكانها. وكانت لحومها حرامًا على النساء، ولبن الأنثى حرامًا على النساء إلا أن يموت منهما شيء، فيأكله النساء.

والحام[١]، فكان تحريمًا[٢] من الشيطان، ولم يكن من الله.

* **قوله: ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا﴾.**

٢٧٩ ـ حدثنا محمد بن عامر بن إبراهيم، ثنا أبي: عامر بن إبراهيم، عن يعقوب القمي، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان أهل الجاهلية يطوفون بالبيت عراة؛ فأنزل الله فيهم: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾: ينتفعون بها في الدنيا، لا يتبعهم فيها مأثم يوم القيامة.

٢٨٠ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً﴾، [١٤٣/ب] يقول: هي للذين شاركوا الكفار في الطيبات، فأكلوا من طيبات طعامها، ولبسوا من جياد ثيابها، ونكحوا من صالح نسائها، وخلصوا بها يوم القيامة في الجنة.

---

[١] قوله: (الحام): العجل الذي ركب ولد ولده، ويقال: إذا نتج من صلبه عشرة أبطن، قالوا: قد حمى ظهره، فلا يركب، ولا يمنع من كلأ، ولا ماء.
انظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص (١٤٧ـ ١٤٨).

[٢] في الأصل: (تحريم)، وحقه النصب؛ لأنه خبر كان.

[٢٧٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٧٠)، (٢٧١).

[٢٨٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح.
أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٩٩) من طريق: المثنى، عن عبد الله، به، ولم يذكر اللفظ الأخير: (في الجنة)، واختلاف في بعض الألفاظ. الأثر رقم (١٤٥٤٠).
وأورده السيوطي عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم مطولًا (٣/ ٤٤٧). وأورده الشوكاني (٢/ ٢٠٢) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم مطولًا.

٢٨١ ـ حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع[١]، عن ابن أبي نبيط ـ يعني: سلمة ـ، عن الضحاك، في قوله: ﴿قُلْ هِىَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾، قال: اليهود والنصارى يشاركونهم في هذه الدنيا، وهي للذين آمنوا خالصة يوم القيامة.

٢٨٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قال: قال الله تعالى: ﴿قُلْ هِىَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾، قال: من عجل الإيمان في الدنيا خلصت له كرامة الله يوم القيامة، ومن ترك الإيمان في الدنيا نزع الله منه كرامة الآخرة، ثم لقي الله لا عذر له.

* **قوله**: ﴿خَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾:

٢٨٣ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن الحسن، في قوله: ﴿قُلْ هِىَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾، قال: هي للمؤمنين خالصة في الآخرة، لا يشاركهم فيها الكفار، فأمّا في الدنيا فقد شاركوهم.

---

[٢٨١] صحيح الإسناد إلى الضحاك.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٩٩ ـ ٤٠٠) عن الضحاك، من طريق: ابن وكيع، عن وكيع، به بمثله. الأثر رقم (١٤٥٤٣).

وأورده الشوكاني (٢/ ٢٠٢) عن الضحاك، ونسبه لعبد بن حميد، وأبي الشيخ.

[١] هو: ابن الجراح.

[٢٨٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (١٤)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٠٠) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، به بمثله. الأثر رقم (١٤٥٤٥)، وفيه اختلاف يسير، إلا أنه قال: (من عمل بالإيمان) بدل: (من عجل الإيمان).

وأورده جامع تفسير قتادة (٢/ ٨٣٠)، برقم (٢٢١٥)، وأخطأ في النقل عن المصنف فجعله كتفسير الطبري.

[٢٨٣] صحيح الإسناد إلى الحسن.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٠٠) بنفس السند مع اختلاف في اللفظ. الأثر رقم (١٤٥٤٤).

٢٨٤ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾، قال: يخلص الله الطيبات في الآخرة للذين آمنوا، وليس للمشركين منها شيء.

٢٨٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا شعيب، عن عطاء الخراساني، عن عكرمة، قال: الزينة تخلص يوم القيامة، لمن آمن اليوم في الدنيا.

* **قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ﴾:**

٢٨٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿كَذَٰلِكَ﴾؛ يعني: هكذا.

* **قوله: ﴿نُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَـٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾﴾:**

٢٨٧ ـ أخبرنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، قوله: ﴿كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَـٰتِ﴾: نبين الآيات.

---

[٢٨٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).
أخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٩٩) من طريق: المثنى، عن عبد الله، به بمثله مختصرًا. الأثر رقم (١٤٥٤١).
وأورده السيوطي عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم وغيره (٣/ ٤٤٧). وأورده الشوكاني (٢/ ٢٠٢) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وهو مكمل الأثر رقم (٢٨٠).
[٢٨٥] إسناده ضعيف، تقدم في الاثر رقم (٢٠٩).
أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٤٧) عن عكرمة، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.
[٢٨٦] إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع؛ لأن رواية عطاء بن دينار، عن سعيد من قبيل الوجادة، تقدم في الأثر رقم (٢١٦).
لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ.
[٢٨٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣٦).

* **قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ﴾:**

٢٨٨ - أخبرني أبي، ثنا أبو الطاهر بن السرح، ثنا ابن وهب[١]، أبنا ابن لهيعة[٢]، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن عبيد؛ أن [١٤٤/أ] أبا حازم الرهاوي، حدثه أنه سمع مولاه يقول: كان رسول الله ﷺ يقول: «مسألة الناس من الفواحش».

والوجه الثاني:

٢٨٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ﴾؛ يعني: الزنا.

والوجه الثالث:

٢٩٠ - حدثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا محمد بن بكار، ثنا أبو معشر، عن محمد بن قيس، قوله: ﴿ٱلْفَوَٰحِشَ﴾؛ قال: كانوا يمشون حول البيت عراة.

= ذكره جامع تفسير قتادة، ونسبه لابن أبي حاتم (٢٢١٧).

[٢٨٨] في إسناده من لم أجد له ترجمة، وهما: محمد بن عبيدان، وحازم الرهاوي.

أورده السيوطي (٣/ ٣٨٣) في تفسير سورة الأنعام، عند قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾، آية: (١٥١) عن حازم الرهاوي، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١] هو: عبد الله بن وهب. [٢] هو: عبد الله بن لهيعة.

[٢٨٩] إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع؛ لأن رواية عطاء بن دينار، عن سعيد من قبيل الوجادة، وقد تقدم في الأثر رقم (٢١٦).

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

[٢٩٠] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي معشر، واسمه: نجيح بن عبد الرحمن.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

* **قوله:** ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾:

٢٩١ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾، قال: كانوا في الجاهلية لا يرون بالزنا بأسًا في السرِّ، ويستقبحونه في العلانية، فحرَّم الله الزنا في السرِّ والعلانية.

قال أبو محمد:

٢٩٢ ـ وروي عن عطاء الخراساني.

٢٩٣ ـ وعكرمة.

٢٩٤ ـ وأبي صالح.

٢٩٥ ـ وعلي بن الحسين.

٢٩٦ ـ وقتادة.

---

[٢٩١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٢١٩) من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٤١٤٢)، في تفسير سورة الأنعام، آية: (١٥١).

وأورده السيوطي في تفسير سورة الأنعام، آية: (١٥١)، عن ابن عباس، عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه (٣/ ٣٨٣)، وكذا أورده الشوكاني في نفس الموضع من سورة الأنعام (٢/ ١٧٩).

[٢٩٢] ذكره السيوطي (٣/ ٣٨٣)، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[٢٩٣] أورده السيوطي (٣/ ٣٨٣) عن عكرمة، في قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾، قال: (ظلم الناس)، ﴿وَمَا بَطَنَ﴾، قال: (الزنا والسرقة)، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٢٩٤]، و[٢٩٥] لم أجدهما عند غير المصنف رحمه الله.

[٢٩٦] أخرجه ابن جرير (١٢/ ٢١٩) موصولًا عن قتادة، من طريقين: **الأول**: من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾: (سرها وعلانيتها). الأثر رقم (١٤١٤٣). **والثاني**: من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة نحوه. الأثر رقم (١٤١٤٤). =

٢٩٧ ـ ومطر الوراق.

٢٩٨ ـ والربيع بن أنس.

٢٩٩ ـ والسدي: نحو ذلك.

٣٠٠ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن الحسن بن زبالة، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ٱلْفَوَٰحِشَ﴾، قال: نكاح الأمهات والبنات.

٣٠١ ـ وروي عن سعيد بن جبير: نحو ذلك.

٣٠٢ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو غسان ـ مالك بن إسماعيل ـ، ثنا قيس،

= وأورده السيوطي (٣/ ٣٨٣).

[٢٩٧]، و[٢٩٨] لم أجدهما عند غير المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

[٢٩٩] أخرجه ابن جرير (١٢/ ٢١٨ ـ ٢١٩) موصولًا، عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد ابن المفضل، عن أسباط، عن السدي. الأثر رقم (١٤١٤٠).

[٣٠٠] إسناده موضوع؛ لأن محمد بن الحسن بن زبالة: كذّبوه.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٧٣) عن سعيد بن جبير، من طريق: المثنى، عن الحجاج، عن حماد، عن عطاء بن السائب، عنه مطولًا. الأثر رقم (١٣٨٠٠).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٣٨٣)، في تفسير سورة الأنعام، آية: (١٥١) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وابن مردويه. وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٣٤٧) ـ أيضًا ـ عند قوله تعالى: ﴿وَذَرُوا۟ ظَٰهِرَ ٱلْإِثْمِ﴾، آية: (١٢٠) من سورة الأنعام، ونسبه لابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه.

[٣٠١] أخرجه ابن جرير (١٢/ ٧٣)، عن سعيد بن جبير. الأثر رقم (١٣٨٠٠) موصولًا، من طريق: المثنى، قال: حدثنا الحجاج، قال: حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَذَرُوا۟ ظَٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ﴾ [الأنعام: ١٢٠]. قال: (الظاهر منه: ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [النساء: ٢٢]، (والأمهات والبنات والأخوات)، ﴿وَٱلْبَاطِنُ﴾: (الزنا).

وأورده السيوطي في هذا الموضع (٣/ ٣٤٧)، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[٣٠٢] إسناده ضعيف؛ لضعف قيس، وهو: ابن الربيع، و ـ أيضًا ـ خصيف، وهو: ابن عبد الرحمٰن الجزري. =

عن خصيف، عن مجاهد: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾؛ فقوله: ﴿وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم﴾ [النساء: ٢٢]، وقوله: ﴿وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ﴾ [النساء: ٢٣].

٣٠٣ ـ ذُكِرَ عن روح، ثنا عثمان بن غياث، عن عكرمة: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾؛ الظلم: ظلم الناس.

٣٠٤ ـ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾، قال: العرية[١]، وكانوا يطوفون بالبيت عراة.

٣٠٥ ـ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ـ قراءةً ـ، أخبرني أبي،

= أخرجه ابن جرير (١٢/ ٧٤)، و(١٢/ ٢٢٠) عن مجاهد في تفسير سورة الأنعام في موضعين، عند قوله تعالى: ﴿وَذَرُواْ ظَٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ﴾، آية: (١٢٠)، وعند قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾، آية: (١٥١)، من طريق: ابن وكيع، عن وكيع، عن أبيه وأبي مكين، عن خصيف، عن مجاهد. الأثر رقم (١٣٨٠٣، ١٤١٤٥).

[٣٠٣] إسناده منقطع بين المصنف وروح، وهو: ابن عبادة.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٣٨٣) في تفسير سورة الأنعام، آية: (١٥١)، عند قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ عن عكرمة، قال: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾: (ظلم الناس)، ﴿وَمَا بَطَنَ﴾، قال: (الزنا والسرقة)، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٣٠٤] في إسناده ضعف يسير، من جهة يونس بن يزيد.

أورد السيوطي في الدر (٣/ ٤٤٧) عن ابن عباس، أنه قال: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾: (العرية)، ﴿وَمَا بَطَنَ﴾: (الزنا، وكانوا يطوفون بالبيت عراة)، ونسبه لأبي الشيخ.

وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٧٤) عن ابن زيد في تفسير سورة الأنعام، عند قوله: ﴿وَذَرُواْ ظَٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ﴾ [الأنعام: ١٢٠]، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عنه قال: (ظاهره: العرية التي كانوا يعملون بها حين يطوفون بالبيت، وباطنه: الزنا). الأثر رقم (١٣٨٠٤).

[١] قوله: (العرية): بضم العين، وسكون الراء، وفتح الياء، وهو: طرح الثياب أثناء الطواف، وطوافهم بالبيت عراة.

[٣٠٥] في إسناده مجهول ـ وهو قوله الأوزاعي: حدثني رجل ـ: لم أقف على اسمه، وإن كان المتن صحيحًا؛ كما يتضح من تخريجه.

أورده السيوطي في الدر (٢/ ٤٧١) عن ابن عباس في سورة النساء، آية: (٢٣) =

قال: سمعت الأوزاعي، حدثني رجل من أهل المدينة، عن ابن عباس، في قول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾، قال: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾: فنكاح الأبناء نساء الآباء، وجمع بين الأختين، أو تنكح المرأة على عمَّتها، أو على خالتها.

= عند قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ...﴾، الآية، قال: (حرم من النسب سبع، ومن الصهر سبع، ثم قرأ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ﴾، وهذا من النسب، وباقي الآية في الصهر، والسابعة. ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾)، ونسبه لعبد الرزاق، والبخاري، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم، والبيهقي في سننه من طرق، عن ابن عباس.

وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٧٤)، و(١٢/ ٢٢٠) عن مجاهد، عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَذَرُوا۟ ظَٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ﴾ [الأنعام: ١٢٠]، برقم (١٣٨٠٣)، وعند قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ [الأنعام: ١٥١]، برقم (١٤١٤٥)، من طريق: ابن وكيع، عن أبيه، وعن أبي مكين، عن خصيف، عن مجاهد، قال: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ (الجمع بين الأختين، وتزويج الرجل امرأة أبيه من بعده، ﴿وَمَا بَطَنَ﴾: الزنا).

وأخرجه البخاري برقم (٥١٠٥) في كتاب النكاح، باب (٢٤): ما يحل من النساء وما يحرم، بلفظ: وقال لنا أحمد بن حنبل: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثني حبيب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: (حرم من النسب سبع، ومن الصهر سبع، ثم قرأ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ...﴾) الآية، وأخرج برقم (٥١٠٨) في باب (٢٧): لا تنكح المرأة على عمتها، عن جابر ﷺ، من طريق: عبدان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا عاصم، عن الشعبي سمع جابرًا ﷺ، قال: نهى رسول الله ﷺ: (أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها)، (٦/ ١٢٨) ـ المكتب الإسلامي.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٣٠٤)، في كتاب التفسير، تفسير سورة النساء، عن ابن عباس ﷺ، من طريق: أبي العباس ـ محمد بن أحمد المحبوبي ـ بمرو ـ، عن أحمد بن سيار، عن محمد بن كثير، عن سفيان، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن عمير، عن ابن عباس ﷺ، قال: (حرم من النسب سبع، ومن الصهر سبع، ثم قرأ هذه الآية: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ﴾) [النساء: ٢٣].

وأخرجه البيهقي في كتاب النكاح، باب ما يحرم من نكاح القرابة والرضاعة وغيرها (٧/ ١٥٨)، عن ابن عباس، وقال: رواه البخاري في صحيحه عن أحمد بن حنبل، عن يحيى بن سعيد.

* **قوله: ﴿وَمَا بَطَنَ﴾:**

٣٠٦ ـ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أبنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج [١٤٤/ب]، قال عطاء، عن ابن عباس: ﴿وَمَا بَطَنَ﴾، قال: ﴿وَمَا بَطَنَ﴾: السرّ.

٣٠٧ ـ وروي عن عكرمة.

٣٠٨ ـ وقتادة.

٣٠٩ ـ وعطاء الخراساني.

٣١٠ ـ والربيع بن أنس.

---

[٣٠٦] إسناده صحيح، تقدَّم في الأثر رقم (٢٦٠).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٣٨٣) في تفسير سورة الأنعام، عند قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ [النساء: ١٥١]، من طريق، عن عطاء، عن ابن عباس، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم.

وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٢١٩) عن ابن عباس، في تفسير سورة الأنعام، عند قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ [الأنعام: ١٥١]، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس مطولًا. الأثر رقم (١٤١٤٢).

[٣٠٧] أورده السيوطي في الدر (٣/ ٣٨٣) في تفسير سورة الأنعام، آية: (١٥١)، عن عكرمة، قوله: ﴿وَمَا بَطَنَ﴾، قال: (الزنا والسرقة)، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٣٠٨] أورده السيوطي في الدر (٣/ ٣٨٣) في تفسير سورة الأنعام، آية: (١٥١)، عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وأبي الشيخ مطولًا.

وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٢١٩) موصولًا عن قتادة في تفسير سورة الأنعام، آية: (١٥١)، عند قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾، قال: (سرها وعلانيتها)، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة. ومن طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة. الأثر (١٤١٤٣، و١٤١٤٤).

[٣٠٩] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٣١٠] أخرجه ابن جرير (١٢/ ٧٢) موصولًا، عن الربيع في تفسير سورة الأنعام، =

٣١١ ـ والسدي: نحو ذلك.

٣١٢ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَمَا بَطَنَ﴾، قال: الزنا.

٣١٣ ـ وروي عن الزهري.

٣١٤ ـ ومجاهد.

٣١٥ ـ ومحمد بن قيس: نحو ذلك.

= آية: (١٢٠)، عند قوله: ﴿وَذَرُوا۟ ظَـٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ﴾، من طريق: ابن حميد، عن حكام، عن أبي جعفر، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ [الأعراف: ٣٣]، قال: (سره وعلانيته)، الأثر رقم (١٣٧٩٦).

[٣١١] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٣١٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣٠٠)، وهو إسناد موضوع.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٣٨٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وابن مردويه.

وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٧٣)، عن سعيد بن جبير في تفسير سورة الأنعام، آية: (١٢٠)، من طريق: المثنى، عن الحجاج، عن حماد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير مطولًا. الأثر رقم (١٣٨٠٠).

[٣١٣] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٣١٤] أخرجه ابن جرير (١٢/ ٧٤)، و(١٢/ ٢٢٠) موصولًا عن مجاهد في تفسير سورة الأنعام في موضعين، عند قوله: ﴿وَذَرُوا۟ ظَـٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ﴾ [الأنعام: ١٢٠]، وعند قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ [الأنعام: ١٥١]، من طريق: ابن وكيع، عن وكيع، عن أبي مكين، وأبيه، عن خصيف، عن مجاهد. الأثر رقم (١٣٨٠٣). ومن طريق: ابن وكيع، عن وكيع، عن أبيه، عن خصيف، عن مجاهد مطولًا. الأثر رقم (١٤١٤٥). وفي تفسير سورة الأعراف، آية: (٣٣)، (١٢/ ٤٠٢ ـ ٤٠٣) من طريق: الحارث، قال: حدثنا عبد العزيز، قال حدثنا أبو سعد، قال: سمعت مجاهدًا، مطولًا. الأثر رقم (١٤٥٥١).

وقد سبق تخريجه ـ أيضًا ـ عند الأثر رقم (٣٠٢، و٣٠٥).

[٣١٥] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

٣١٦ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن علي بن حسين، قوله: ﴿وَمَا بَطَنَ﴾، قال: ﴿وَمَا بَطَنَ﴾: نكاح امرأة الأب.

٣١٧ ـ ذُكِرَ عن روح بن عبادة، ثنا عثمان بن غياث، عن عكرمة: ﴿وَمَا بَطَنَ﴾ من الفواحش: الزنا والسرقة.

* **قوله: ﴿وَٱلْإِثْمَ﴾:**

٣١٨ ـ حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن النواس بن سمعان، قال: سألت رسول الله ﷺ عن: «الإثم»، فقال: «الإثم ما حاك في صدرك، وكرهت أن يطلع عليه الناس».

٣١٩ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن

---

[٣١٦] إسناده ضعيف جدًا؛ لضعف عمرو بن ثابت: ضعيف، رمي بالرفض.
لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.
[٣١٧] إسناده منقطع بين المصنف وروح، تقدَّم في الأثر رقم (٣٠٣).
أورده السيوطي في الدر (٣/ ٣٨٣) في تفسير سورة الأنعام، آية: ١٥١)، عند قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾، عن عكرمة: ﴿وَمَا بَطَنَ﴾، قال: (الزنا والسرقة)، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.
[٣١٨] إسناده حسن.
أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، في كتاب البر والصلة والآداب، باب تفسير البر والإثم، من طريق: محمد بن حاتم بن ميمون، عن ابن مهدي، به مطولًا. ومن طريق: هارون بن سعيد الأيلي، عن عبد الله بن وهب، عن معاوية، به مطولًا (٥/ ٤١٨ ـ ١٢ ـ ١٣). وأخرجه الترمذي في كتاب الزهد (٣٧)، باب (٥٢) ما جاء في البر والإثم (٤/ ٥٩٧)، من طريق: محمد بن بشار، عن عبد الرحمٰن بن مهدي، به بنحوه. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. التحفة (٧/ ٦٤).
[٣١٩] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.
أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٤٨) عن السدي مطولًا، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.
=

المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَٱلْإِثْمَ﴾، قال: «الإثم»: المعصية.

* قوله: ﴿وَٱلْبَغْىَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ﴾:

٣٢٠ ـ وبه، عن السدي، قوله: ﴿وَٱلْبَغْىَ﴾: أن تبغي على الناس بغير حقٍّ.

* قوله تعالى: ﴿وَأَن تُشْرِكُوا۟ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا﴾:

٣٢١ ـ حدثنا أبي، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو[١]، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كل «سلطان» في القرآن: حجة.

٣٢٢ ـ وروي عن أبي مالك.

٣٢٣ ـ ومحمد بن كعب.

٣٢٤ ـ وعكرمة.

٣٢٥ ـ وسعيد بن جبير.

٣٢٦ ـ والسدي.

= وأخرجه ابن جرير (١٢/٤٠٣) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به مطولًا. أما: («الإثم»: فالمعصية، و«البغي»: أن تبغي على الناس بغير الحق). الأثر رقم (١٤٥٥٢).

[٣٢٠] سبق تخريجه في الأثر السابق برقم (٣١٩)، وهو تكملة له.

[٣٢١] صحيح الإسناد إلى ابن عباس ﷺ.

أخرجه ابن جرير في تاريخه (١/٣٨٨) من طريق: السدي، عن أبي مالك، وأبي صالح، عن ابن عباس بمثله في خبر طويل، وذكر مثله في تنوير المقباس (ص١٤٤).

[١] هو: عمرو بن دينار.

[٣٢٢]، و[٣٢٣] لم أجدهما عند غير المصنف ﷺ.

[٣٢٤] أخرجه ابن جرير (٩/٣٣٧) موصولًا، عن عكرمة في سورة النساء، آية: (١٤٤)، من طريق: المثنى، عن قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن رجل، عن عكرمة، قال: (ما كان في القرآن من سلطان؛ فهو: حجة). الأثر رقم (١٠٧٣٨).

[٣٢٥]، و[٣٢٦] لم أجدهما عند غير المصنف ﷺ.

٣٢٧ ـ والضحاك.

٣٢٨ ـ والنضر بن عربي: مثل ذلك.

* قوله: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾﴾:

٣٢٩ ـ حدثنا عبيد الله بن إسماعيل، ثنا عفان، ثنا وهيب، ثنا سعيد بن أبي عروبة، قال: كان الحسن[١] يقول: ما أحمق هؤلاء القوم! يقولون: اللهم! أطل عمره، والله يقول: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾﴾.

* [ل١٤٥/أ] قوله تعالى: ﴿يَابَنِي آدَمَ﴾:

٣٣٠ ـ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن خالد العبسي، عن عبد الرحمن بن معقل، قال: ذُكِرَ الجدُّ عند ابن عباس، فقال: أيُّ أبٍ لك أكبر؟ فقال: آدم، فقال: إن الله يقول: ﴿يَابَنِي آدَمَ﴾.

* قوله: ﴿إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ...﴾ الآية:

٣٣١ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن أبي عمر العدني، ثنا سفيان[٢]،

---

[٣٢٧]، و[٣٢٨] لم أجدهما عند غير المصنف رحمه الله.

[٣٢٩] في إسناده ضعف من جهة وهيب، وهو: ابن خالد؛ لأنهم لم يذكروه فيمن سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل الاختلاط.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٤٨)، عن سعيد بن أبي عروبة، قال: كان الحسن يقول...، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١] هو: البصري.

[٣٣٠] تقدم الإسناد والمتن في الأثر رقم (٢١٧)، وإسناده ضعيف.

[٣٣١] حسن الإسناد إلى مجاهد.

لم أجده فيما وقفت عليه عند غير المصنف رحمه الله.

[٢] هو: سفيان بن عيينة.

عن ابن أبي نجيح[١]، عن مجاهد، قوله: ﴿يَٰٓأَتِيَنَّكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ﴾، قال: ليس في الجن رسل، وإنما الرسل في الإنس، والنذارة في الجن.

* قوله: ﴿فَمَنِ ٱتَّقَىٰ﴾:

٣٣٢ ـ حدثنا علي بن الحسين، قال: قرأت على مصعب، ثنا حاتم، عن عيسى بن ماهان، عن الربيع، في قوله: ﴿فَمَنِ ٱتَّقَىٰ﴾، قال: ذهب إثمه كله إن اتقى فيما بقي.

* قوله: ﴿وَأَصۡلَحَ﴾:

٣٣٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَأَصۡلَحَ﴾؛ يعني: العمل.

* قوله: ﴿فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ﴾:

٣٣٤ ـ وبه، عن سعيد: ﴿فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ﴾؛ يعني: في الآخرة.

٣٣٥ ـ وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

---

[١] هو: عبد الله بن يسار الثقفي.

[٣٣٢] في إسناده ضعف من جهة عيسى بن ماهان، يعتبر به.

لم أجد الأثر فيما وقفت عليه عند غير المصنف رحمه الله.

[٣٣٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢١٦)، وهو إسناد ضعيف؛ لانقطاعه بين سعيد وعطاء.

لم أجده فيما وقفت عليه عند غير المصنف رحمه الله.

[٣٣٤] أورده السيوطي في الدر (١/ ١٥٢)، في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٨)، عند قوله تعالى: ﴿قُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ مِنۡهَا جَمِيعٗاۖ﴾، عن سعيد بن جبير مطولًا، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٣٣٥] لم أجده فيما وقفت عليه عند غير المصنف رحمه الله.

* **قوله:** ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝٣٥﴾:

٣٣٦ ـ وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝٣٥﴾؛ يعني: لا يحزنون للموت.

* **قوله:** ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا﴾:

٣٣٧ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: هم الكفار الذين خلقهم الله للنار، وخلق النار لهم، فزالت عنهم الدنيا، وحرمت عليهم الجنة.

* **قوله تعالى:** ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾:

٣٣٨ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمٰن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾: فهم أصحاب النار يعذبون فيها.

* **قوله:** ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝٣٦﴾:

٣٣٩ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد،

---

[٣٣٦] سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٣٤)، وهو مكمل له.

[٣٣٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح إلى ابن عباس رضي الله عنهما.
لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

[٣٣٨] إسناده ضعيف؛ لضعف هارون بن حاتم، وعبد الرحمٰن بن أبي حماد: ذكره المصنف في الجرح والتعديل (٥/ ٢٤٤)، وسكت عنه.
لم أجده فيما وقفت عليه من مراجع عند غير المصنف رحمه الله.

[٣٣٩] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣٣)، وهو إسناد ضعيف.
أخرجه المصنف في سورة البقرة، آية: (٢٥) بسنده، وبأطول ممّا هنا، الأثر رقم (٢٦٩)، المجلد الأول. وأخرجه ـ أيضًا ـ في سورة هود، آية: (٢٣)، الأثر رقم (٢٤٩)، المجلد التاسع. وأخرجه كذلك في سورة الفرقان، آية: (١٦)، الأثر رقم (١٠٤٧)، المجلد العاشر.
ولم أجده فيما وقفت عليه من مراجع عند غير المصنف رحمه الله.

عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٣٦﴾﴾؛ أي: خالدًا أبدًا لا انقطاع له.

٣٤٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن [١٤٥/ب] عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قول الله: ﴿هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٣٦﴾﴾؛ يعني: لا يموتون.

* **قوله تعالى:** ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا...﴾ **الآية:**

٣٤١ ـ حدثني أبو عبد الله ـ محمد بن حماد الطهراني ـ، أنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، قال: قال النضر ـ وهو من بني عبد الدار ـ: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللّات، فأنزل الله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ﴾.

* **قوله:** ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم﴾:

٣٤٢ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، ثنا الحسن بن عمرو

---

[٣٤٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢١٦)، وهو إسناد منقطع؛ لأن عطاءً لم يسمع من سعيد بن جبير، وروايته عنه من كتابه.

أخرجه المصنف عن سعيد بهذا الإسناد واللفظ، في تفسير سورة هود، آية: (١٠٧)، الأثر رقم (٧١٤)، المجلد التاسع.

وذكره السيوطي (١/ ٤١)، والشوكاني (١/ ٥٥)، ونسباه للمصنف، عن سعيد بلفظه.

[٣٤١] إسناده ضعيف، يعتبر به.

أخرجه المصنف بإسناده ولفظه، في تفسير سورة هود، آية: (١٨)، الأثر رقم (٢١٧)، المجلد التاسع.

وذكره نحوه السيوطي في الدر (٣/ ٣٠٢) في تفسير سورة الأنعام، آية: (٢١) عن عكرمة، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٣٤٢] صحيح الإسناد إلى مجاهد.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤١٠) عن مجاهد، من طريق: الحسن بن عمرو، عن الحكم، به بمثله. الأثر رقم (١٤٥٦٧). =

الفُقَيْمي، عن الحكم[١]، عن مجاهد: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ﴾، قال: ما سبق من الكتاب.

* قوله: ﴿مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ﴾.

٣٤٣ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ﴾، يقول: نصيبهم من الأعمال، من عمل خيرًا جزي به، ومن عمل شرًّا جزي به.

٣٤٤ ـ حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا المحاربي[٢]، ثنا إسماعيل بن سميع، عن بكير الطويل؛ أن مجاهدًا حدثه؛ أنه سمع ابن عباس يقول: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ﴾، قال: قوم يعملون أعمالًا لا بدَّ لهم أن يعملوها.

٣٤٥ ـ حدثنا حميد بن عياش الرملي، ثنا المؤمل بن إسماعيل،

= وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٥١) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم.

[١] هو: ابن عتيبة.

[٣٤٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح إلى ابن عباس ﵄.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤١١) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٥٧٣).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٥٠)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[٣٤٤] ضعيف الإسناد إلى مجاهد؛ لضعف بكير الطويل.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤١٠ ـ ٤١١) عن مجاهد، من طريق: عمرو بن عبد الحميد، عن مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن سميع، به قال: (قوم يعملون أعمالًا لا بد لهم من أن يعملوها). الأثر رقم (١٤٥٧٢).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٥٠) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن المنذر.

[٢] هو: عبد الرحمن بن محمد.

[٣٤٥] إسناده ضعيف يعتبر به.

ثنا سفيان[١]، عن جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس، قوله: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ﴾، قال: ما قدر لهم من خير وشرٍّ.

٣٤٦ ـ وروي عن سعيد بن جبير.

٣٤٧ ـ والحسن، قالا: ما كتب عليهم من الشقاء والسعادة.

٣٤٨ ـ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمٰن، عن سفيان[١]، عن منصور[٢]، عن مجاهد: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ﴾، قال: ما وعدوا.

٣٤٩ ـ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو عامر،

= أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤١٢) عن ابن عباس، من طريق: علي بن سهل، عن زيد بن أبي الزرقاء، عن سفيان، به بمثله. الأثر رقم (١٤٥٧٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٥٠) عن ابن عباس، ونسبه للفريابي، وابن جرير، وأبي الشيخ، وابن أبي حاتم.

[١] هو: الثوري.

[٣٤٦] أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤١٠) موصولًا عن سعيد، من طريق: سويد بن عمرو ويحيى بن آدم، عن شريك، عن سالم، عن سعيد، قال: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ﴾، قال: (من الشقاوة والسعادة). الأثر رقم (١٤٥٦٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٥٠) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وأبي الشيخ.

[٣٤٧] أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٠٩) عن الحسن، من طريق: ابن وكيع، عن أبي معاوية والمحاربي كلاهما، عن جويبر، عن أبي سهيل ورجل، عن الحسن، قال: (من العذاب). الأثر رقم (١٤٥٥٩، ١٤٥٦٠).

[٣٤٨] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤١٣) عن مجاهد، من طريق: ابن حميد، عن جرير، عن منصور، به بمثله، وزاد: (من خير وشر). الأثر رقم (١٤٥٨٦).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٥١) عن مجاهد، قال: (ما وعدوا فيه من خير وشر)، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[٢] هو: ابن المعتمر.

[٣٤٩] إسناده ضعيف يعتبر به، فيه حاتم، وحميد، وكلاهما: صدوق، يهم.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤١٣) عن محمد بن كعب القرظي، من طريق: إسحاق، =

ثنا حاتم بن إسماعيل، عن حميد الخراط ـ يعني: أبا صخر ـ، عن محمد بن كعب: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾، قال: رزقه، وأجله، وعمله.

٣٥٠ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم[١]، عن أبي إسرائيل الملائي، عن عطية: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾، قال: كتاب الصادق، وقال غير أبي سعيد: الكتاب السابق.

٣٥١ ـ حدثنا أبو سعيد[٢]، ثنا أبو أسامة[٣]، عن إسماعيل[٤]، عن [ل١٤٦/أ] أبي صالح: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾، قال: من العذاب.

٣٥٢ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أنا معمر،

= عن محمد بن حرب، عن ابن لهيعة، عن أبي صخر، به، قال: (عمله، ورزقه، وعمره). الأثر رقم (١٤٥٩٠).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٥١) عن محمد بن كعب، ونسبه لابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[٣٥٠] إسناده ضعيف جدًّا؛ لأن فيه أبا إسرائيل الملائي: إسماعيل بن خليفة العبسي: صدوق سيئ الحفظ، كان شيعيًّا بغيضًا من الغلاة.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤١٠) عن عطية، من طريق: ابن وكيع، عن حميد بن عبد الرحمٰن، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، قال: (ما سبق لهم في الكتاب). الأثر رقم (١٤٥٦٨).

[١] هو: الفضل بن دكين.

[٣٥١] إسناده حسن إلى أبي صالح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٠٨) عن أبي صالح، من طريق: يعقوب بن إبراهيم، عن مروان، عن إسماعيل بن أبي خالد عنه. الأثر رقم (١٤٥٥٥). ومن طريق: ابن وكيع، عن أبي أسامة، عن إسماعيل، به. الأثر رقم (١٤٥٥٦).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٥١) عن أبي صالح، ونسبه لابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٢] هو: الأشج، واسمه: عبد الله بن سعيد الكندي.

[٣] هو: حماد بن أسامة بن زيد الكوفي.

[٤] هو: ابن أبي خالد الأحمسي.

[٣٥٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣٦)، وهو إسناد صحيح.

عن قتادة: ﴿أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ﴾، قال: ينالهم نصيبهم في الآخرة، من أعمالهم التي عملوا، وأسلفوا في الدنيا.

٣٥٣ ـ حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمٰن الدشتكي، ثنا أبو جعفر، عن الربيع: ﴿أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ﴾: ينالهم نصيبهم ممَّا كتب لهم من الرزق.

* **قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ...﴾ الآية:**

٣٥٤ ـ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قال: الرسل تتوفى الأنفس، ثم يذهب بها ملك الموت.

* **قوله: ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم﴾:**

٣٥٥ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم،

= أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤١١) عن قتادة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، به قال: (ينالهم نصيبهم في الآخرة من أعمالهم التي عملوا وأسلفوا). الأثر رقم (١٤٥٧٥). ومن طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قال: (أعمالهم أعمال السوء التي عملوها وأسلفوها). الأثر رقم (١٤٥٧٦). ومن طريق: أحمد بن المقدام، عن المعتمر، عن أبيه، قال: زعم قتادة: (من أعمالهم التي عملوا). الأثر رقم (١٤٥٧٧).

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/ ٥٦)، عن معمر، عن قتادة بمثله.

[٣٥٣] إسناده صحيح؛ لأنه نسخة.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤١٣) عن الربيع، من طريق: المثنى، عن إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن سعد، عن أبي جعفر، به بمثله. الأثر رقم (١٤٥٨٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٥١)، عن الربيع بن أنس، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم.

[٣٥٤] صحيح الإسناد إلى إبراهيم النخعي، تقدم في الأثر رقم (٣٤٨) إلا إبراهيم.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ.

[٣٥٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣٣٨)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف هارون بن حاتم، وعبد الرحمٰن: مسكوت عنه في الجرح (٥/ ٢٤٤). =

ثنا عبد الرحمٰن بن أبي حماد، عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي مالك: قوله: ﴿قَدْ خَلَتْ﴾؛ يعني: قد مضت.

* **قوله:** ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ﴾:

٣٥٦ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ﴾، قال: كلَّما دخلت أهل ملة.

٣٥٧ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لَعَنَتْ أُخْتَهَا﴾، يقول: كلَّما دخلت أهل ملةٍ لعنوا أصحابهم على ذلك الدين، يلعن المشركون المشركين، واليهودُ اليهودَ، والنصارى النصارى، والصابئون الصابئين، والمجوسُ المجوسَ، تلعن الآخرةُ الأولى.

* **قوله:** ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُوا۟...﴾ **الآية:**

٣٥٨ ـ وبه، عن السدي، قوله: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُوا۟ فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَىٰهُمْ لِأُولَىٰهُمْ﴾ الذين كانوا في آخر الزمان، ﴿لِأُولَىٰهُمْ﴾ الذين شرعوا لهم ذلك الدين: ﴿رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ﴾.

= أخرجه ابن جرير (٢١/٤٥٩) في تفسير سورة فصلت، من طريق: محمد، قال: ثنا أحمد، قال: ثنا أسباط، عن السدي، مطوّلًا.

وأورده السيوطي في الدر (٣/٤٥١) عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولًا.

[٣٥٦] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/٤١٦) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٥٩٢).

وأورده السيوطي في الدر (٣/٤٥١) عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولًا، وهو مكمل الأثر السابق.

[٣٥٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

والأثر مكمل الأثرين السابقين؛ فانظر: تخريجهما.

[٣٥٨] والأثر مكمل للآثار السابقة له؛ فأغنى عن إعادة التخريج.

٣٥٩ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى، قالا: ثنا عبد الملك المسمعي، ثنا عمران بن حدير، عن أبي مجلز، في هذه الآية: ﴿قَالَتْ أُخْرَىٰهُمْ لِأُولَىٰهُمْ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ﴾ [ل١٤٦/ب]، وقالت أولاهم لأخراهم: قد بُيِّنَ لكم ما صنع بنا، وحُذِّرْتُم فما فَضْلكم علينا؟

* قوله: ﴿عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ﴾:

٣٦٠ ـ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أبنا حجاج[١]، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿عَذَابًا ضِعْفًا﴾، قال: مضاعفًا.

* قوله: ﴿قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ﴾:

٣٦١ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿لِكُلٍّ ضِعْفٌ﴾: مضاعف.

---

[٣٥٩] إسناده صحيح لغيره؛ لأن المعتمر عند ابن جرير تابع عبد الملك.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٢٠) عن أبي مجلز، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن المعتمر، عن عمران، به، قال: ﴿وَقَالَتْ أُولَىٰهُمْ لِأُخْرَىٰهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾﴾، قال: يقول: (فما فَضْلكم علينا وقد بُيِّنَ لكم ما صنع بنا، وحُذِّرْتُم). الأثر (١٤٥٩٩).

وأورده السيوطي في الدر، عن أبي مجلز (٣/ ٤٥٢)، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وورد فيه كما ورد في ابن جرير.

[٣٦٠] حسن الإسناد إلى مجاهد، مع أن فيه ابن جريج: مدلس، وقد عنعنه؛ لكن رواية ابن جرير أيدته.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤١٨) عن مجاهد، من طريق: محمد بن المثنى، عن أبي حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. الأثر رقم (١٤٥٩٥).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٥٢) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولًا.

[١] هو: حجاج بن محمد المصيصي الأعور.

[٣٦١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح إلى مجاهد.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤١٨) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. الأثر رقم (١٤٥٩٤). =

٣٦٢ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ﴾، قال الله تعالى: ﴿لِكُلٍّ ضِعْفٌ﴾ للأولى والآخرة ضعف.

* **قوله:** ﴿وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ﴾:

٣٦٣ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ﴾: تخفيف العذاب.

٣٦٤ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ﴾، وقد ضللتم كما ضللنا.

= وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٥٢) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وهو مكمل الأثر رقم (٣٦٠).

[٣٦٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤١٨) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٥٩٦).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٥١) عن السدي، وهو مكمل الآثار (٣٥٥ و٣٥٦ و٣٥٧ و٣٥٨).

[٣٦٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٢٠) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٦٠١).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٥٢) عن مجاهد، وهو مكمل الأثرين (٣٦٠، ٣٦١).

[٣٦٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٢٠) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٦٠٠).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٥١) عن السدي، وهو مكمل الآثار (٣٥٥ إلى ٣٥٨)، والأثر رقم (٣٦٢).

* **قوله:** ﴿فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾﴾:

٣٦٥ ـ ذكره أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت عمران بن حدير، عن أبي مجلز، في هذه الآية: ﴿فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ﴾، قال: يقول: فما فضلكم علينا، وقد تبيَّن لكم ما صنع بنا وحذرتم.

* **قوله:** ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُوا۟ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾:

٣٦٦ ـ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى، ثنا أبو سنان، عن الضحاك،

---

[٣٦٥] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٢٠) عن أبي مجلز بنفس السند والمتن. الأثر رقم (١٤٥٩٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٥٢)، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٣٦٦] إسناده منقطع؛ لأن الضحاك لم يلقَ ابن عباس، بل سمع بواسطة سعيد بن جبير، كما في التهذيب، وإذا عرفت الواسطة، وأنها ثقة لم يضر الانقطاع. وفي السند ـ أيضًا ـ ضعف من جهة أبي سنان، واسمه: عيسى بن سنان الحنفي، ولكنه جبر بالشاهد الذي أخرجه ابن جرير عن البراء، وعلى هذا؛ فالأثر حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٢١ ـ ٤٢٢) عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، عن يعلى، به بمثله بنقص: (هي)، حيث قال: (وتفتح لأرواح المؤمنين). الأثرين رقم (١٤٦٠٣، ١٤٦٠٤)، وأخرج ابن جرير (١٢/ ٤٢٤) له شاهدًا عن البراء مرفوعًا إلى النبي ﷺ، من طريق: أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن المنهال، عن زاذان، عن البراء؛ أن رسول الله ﷺ ذكر قبض روح الفاجر، وأنه يصعد بها إلى السماء، قال: «فيصعدون بها...» إلى أن قال: «يستفتحون له فلا يفتح له». ثم قرأ رسول الله ﷺ: «﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ...﴾» الآية. الأثر رقم (١٤٦١٤).

ورواه الإمام أحمد في مسنده (٤/ ٢٨٧، ٢٨٨) مطولًا، ومختصرًا من طريقين، و(٢٩٧) كلها من طريق: الأعمش، عن المنهال، ورواه ـ أيضًا ـ (٤/ ٢٩٥، ٢٩٦) من طريقين: أحدهما من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن يونس بن خباب، عن المنهال. والآخر من طريق: أبي الربيع، عن حماد بن زيد، عن يونس بن خباب.

ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص١٠٢)، مطولًا من طريق: أبي عوانة، عن الأعمش. =

عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾، قال: عنى بها الكفار، بأن السماء لا تفتح لأرواحهم، وهي تفتح لأرواح المؤمنين.

٣٦٧ ـ وروي عن الضحاك: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٣٦٨ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾؛ يعني: لا يصعد إلى الله [ل١٤٧/أ] من عملهم شيء.

٣٦٩ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي،

= ورواه أبو داود في سننه (٣/ ٢٨٩)، رقم (٣٢١٢) مختصرًا، ومطولًا (٤/ ٣٣٠)، رقم (٤٧٥٣).

ورواه الحاكم في المستدرك (١/ ٣٧ ـ ٤٠) من طرق، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد احتجا جميعًا بالمنهال بن عمرو، وزاذان أبي عمر الكندي...

وخرّجه ابن كثير في تفسيره (٣/ ٤٧٣ ـ ٤٧٤)... وخرّجه السيوطي في الدر (١/ ٨٣)، وزاد نسبته لابن أبي شيبة، وهناد بن السري، وعبد بن حميد، وابن مردويه، والبيهقي في كتاب عذاب القبر. اهـ. من تفسير ابن جرير (١٢/ ٤٢٤)، تحقيق: أحمد شاكر.

[٣٦٧] أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٢٢) عن الضحاك، عن ابن عباس موصولًا، حيث قال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبو معاوية، عن أبي سنان، عن الضحاك، قال: قال ابن عباس: (تفتح السماء لروح المؤمن، ولا تفتح لروح الكافر). الأثر رقم (١٤٦٠٤)، وقد تم تخريجه في أول الأثر رقم (٣٦٦).

[٣٦٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح إلى ابن عباس رضي الله عنهما.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٢٢) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٦٠٧).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٥٢) عن ابن عباس، والشوكاني (٢/ ٢٠٦)، ونسباه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وذكره ابن كثير من غير إسناد (٢/ ٢١٣).

[٣٦٩] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد ضعيف إلى ابن عباس رضي الله عنهما.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٢٢ ـ ٤٢٣) عن ابن عباس بسند ابن أبي حاتم ومتنه. الأثر رقم (١٤٦٠٨). =

حدثني عمي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُوا۟ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾: لا تفتح لهم لخير يعملون.

٣٧٠ ـ حدثنا أبي، ثنا قبيصة[١]، ثنا سفيان[٢]، عن ليث[٣]، عن عطاء[٤]، عن ابن عباس: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾، قال: لا تفتح لهم لعمل، ولا دعاء.

٣٧١ ـ وروي عن إبراهيم النخعي.

٣٧٢ ـ ومجاهد: مثل ذلك.

٣٧٣ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن

= وأورده ابن كثير من غير إسناد (٢/ ٢١٣).

[٣٧٠] إسناده ضعيف؛ لأن ليثًا اختلط، فلم يتميز حديثه؛ فترك.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٢٢) عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، عن عبيد الله، عن سفيان، به، قال: (لا يصعد لهم قول ولا عمل). الأثر رقم (١٤٦٠٦).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٥٢)، والشوكاني (٢/ ٢٠٦) عن ابن عباس، ونسباه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وذكره ابن كثير من غير إسناد (٢/ ٢١٣).

[١] هو: ابن عقبة. [٢] هو: الثوري.

[٣] هو: ابن أبي سليم. [٤] هو: ابن أبي رباح.

[٣٧١] أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٢٣) موصولًا عن إبراهيم النخعي، من طريق: مطر بن محمد الضبي، عن عبد الله بن داود، عن شريك، عن منصور، عن إبراهيم، في قوله: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾، قال: (لا يرتفع لهم عمل، ولا دعاء). الأثر رقم (١٤٦١٠).

[٣٧٢] أخرجه ابن جرير موصولًا، عن مجاهد من طريق: ابن وكيع، عن أبيه، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾، قال: (لا يصعد لهم كلام، ولا عمل). الأثر رقم (١٤٦٠٩).

وذكره ابن كثير من غير إسناد (٢/ ٢١٣).

[٣٧٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٢٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، =

مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾، قال: الكافر إذا أخذوا روحه ضربته ملائكة الأرض حتى يرتفع إلى[1] السماء، فإذا بلغ السماء، ضربته ملائكة السماء فهبط، فضربته ملائكة الأرض؛ فارتفع، فضربته ملائكة السماء الدنيا؛ فهبط إلى أسفل الأرضين.

٣٧٤ ـ حدثنا أبي، ثنا عصام بن رواد، ثنا أبي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، في قول الله: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾، يقول: ليس لهم عمل صالح، يفتح لهم أبواب السماء.

* **قوله:** ﴿وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾:

٣٧٥ ـ أخبرنا الحسن بن علي بن عفَّان ـ فيما كتب إلينا ـ، أبنا ابن نمير،

= عن أحمد بن المفضل، به بمثله، مطولًا. الأثر رقم (١٤٦٠٥).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٥٥)، عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[1] في الأصل: (في)، والتصحيح من الدر.

[٣٧٤] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، ورواد بن الجرّاح.

أخرج ابن جرير (١٢/ ٤٢٢) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: (لا يصعد إلى الله من عملهم شيء). الأثر رقم (١٤٦٠٧).

وأورده السيوطي في الدر، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم (٣/ ٤٥٢). وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٢٣) ـ أيضًا ـ عن سعيد، من طريق: المثنى، عن الحمَّاني، عن شريك، عن سعيد: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾، قال: (لا يرفع لهم عمل صالح، ولا دعاء). الأثر رقم (١٤٦١٢).

[٣٧٥] إسناده حسن.

أخرجه النسائي في كتاب الجنائز في الوقوف للجنائز، من طريق: هارون بن إسحاق، عن أبي خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن المنهال، به مختصرًا (٤/ ٧٨).

وأخرجه أبو داود في كتاب الجنائز، باب في الميت يدخل من قبل رجليه، من طريق: عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن الأعمش، به بنحوه مختصرًا (٣/ ٢١٣/ ٣٢١٢). وفي كتاب السُّنَّة، باب في المسألة في القبر وعذاب القبر، من طريق: عثمان بن أبي شيبة، =

عن الأعمش[١]، عن المنهال[٢]، عن زاذان ـ أبي عمر ـ، قال: سمعت البراء بن عازب يقول: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار، فجلس وجلسنا معه، ثم قال: «وإن الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا، وإقبال من الآخرة جاء ملك الموت، فجلس عند رأسه، فيقول: اخرجي أيتها النفس الخبيثة إلى سخط من الله وغضب. قال: فتتفرق في جسده، فينتزعها، يقطع معها العروق والعصب، كما يستخرج السفود[٣] من الصوف المبلول،

= عن جرير، وهناد بن السري، عن معاوية، وابن نمير كلهم، عن الأعمش، به بنحوه (٤/ ٢٣٩/ ٤٧٥٣/ ٤٧٥٤)، والطيالسي في مسنده (١٠٢)، مطولًا من طريق: أبي عوانة، عن الأعمش به، والحاكم في المستدرك في كتاب الإيمان، من طريق: عبد الله بن نمير، عن أبيه، عن الأعمش، به بنحوه (١/ ٣٨)، وسكت عنه الذهبي، وأورده من عدة طرق، ثم قال (١/ ٤٠): وهذه الأسانيد التي ذكرت كلها صحيحة على شرط الشيخين. اهـ.

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٨٧، ٢٨٨). من طريق: أبي معاوية وابن نمير كلاهما، عن الأعمش، به، وابن المبارك في الزهد (٤٣١ ـ ٤٣٢) مطولًا، وابن جرير في تفسيره (١٢/ ٤٢٤)، برقم (١٤٦١٤)، مختصرًا.

ونقله ابن القيِّم في كتاب الروح عن ابن منده في كتاب الروح والنفس (ص٦٥) بسنده إلى البراء بن عازب، وقال في آخره: هذا حديث ثابت مشهور مستفيض، صححه جماعة من الحفاظ، ولا نعلم أحدًا من أئمة الحديث طعن فيه، بل رووه في كتبهم، وتلقوه بالقبول، وجعلوه أصلًا من أصول الدين في عذاب القبر ونعيمه، وقد رواه عن البراء ـ أيضًا ـ عدي بن ثابت، ومجاهد بن جبير، ومحمد بن عقبه، وغيرهم. وجمع الدارقطني طرقه في مصنف مفرد.

وذكره السيوطي في الدر (٣/ ٤٥٣)، وزاد نسبته لابن أبي شيبة، وهناد السري، وعبد بن حميد، وابن مردويه، والبيهقي في كتاب عذاب القبر عن البراء مطولًا، وأورده ابن كثير في تفسيره (٢/ ٢١٣).

[١] هو: سليمان بن مهران. [٢] هو: ابن عمرو.

[٣] في رواية الحاكم: «كما يستخرج الصوف المبلول بالسفود ذي الشعب»، والسفود: مادة (السافد) في جمعه: سفافيد، وهو بتشديد الفاء: الحديدة التي يشوى عليها اللحم؛ لأنه يعلق بما يشوى به علوق، انظر: المصباح (١/ ٢٧)، والأساس (ص٢١٢)، ترتيب القاموس (٢/ ٥٧٠).

قال: فيأخذونها، ولا يدعونها في يده طرفة عين، قال: ويخرج منها من أنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض، قال: فيصعدون به، فلا يمرون على ملإٍ من الملائكة إلا قالوا: ما هذا الروح[١] المنتن؟ قال: فيقولون فلان بأسوإِ أسمائه التي كان يدعى بها، فإذا انتهي به إلى السماء الدنيا أغلقت دونها أبواب السماء، ثم قرأ: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾.

* [١٤٨/أ] **قوله تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾:**

٣٧٦ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا ابن عيينة، عن إسرائيل، قال: سمعت الحسن[٢] يقول: قال علي بن أبي طالب: فينا ـ والله ـ نزلت أهل بدر: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾.

٣٧٧ ـ أخبرنا محمد بن حماد الطهراني ـ فيما كتب إليَّ ـ، أبنا عبد الرزاق،

---

[١] في الأصل: (الريح)، وفي الهامش تصحيحها بـ (الروح) بخط الناسخ نفسه.

[٣٧٦] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (١٢/٤٣٨) عن عليٍّ، من طريق: ابن حميد، عن ابن المبارك، عن ابن عيينة، به بمثله. الأثر رقم (١٤٦٦٠). وأخرجه بنفس السند والمتن برقم (١٤٦٦١).

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/ ٧٥) عن علي، من طريق: ابن عيينة، به بمثله.

وأورده ابن كثير عن الحسن بسند ابن أبي حاتم ومتنه (٢/ ٢١٥). وأورده السيوطي ٣/ ٤٥٧ عن علي، ونسبه لعبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والشوكاني (٢/ ٢٠٦).

[٢] هو: البصري.

[٣٧٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤) إلا علي بن أبي طالب ﷺ.

أخرجه ابن جرير (١٢/٤٣٨) عن قتادة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، به بمثله. الأثر رقم (١٤٦٦٢).

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/ ٥٧) عن علي، من طريق: معمر، عن قتادة بمثله، زاد: (وعثمان).

وأورده ابن كثير عن قتادة (٢/ ٢١٥).

أبنا معمر، عن قتادة: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾، قال: قال علي بن أبي طالب: إني لأرجو أن أكون أنا، وطلحة، والزبير من الذين قال الله فيهم: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾.

* قوله: ﴿مِّنْ غِلٍّ﴾:

٣٧٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد[١]، عن عوف، عن الحسن، قال: بلغني؛ أن النبيَّ ﷺ قال: «يحبس أهل الجنة بعدما يجوزون الصراط، حتى يؤخذ لبعضهم من بعض ظلامتهم في الدنيا، فيدخلون الجنة، وليس في قلوب بعضهم على بعض غلٌّ».

٣٧٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر[٢] وعثمان ابْنَا أبي شيبة،

---

[٣٧٨] إسناده مرسل.

أخرجه البخاري في كتاب الرقاق (٨١)، باب (٤٨) القصاص، عند قوله تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾، من طريق: الصلت بن محمد، عن سعيد، عن قتادة، عن المتوكل الناجي نحوه مطولًا (٧/ ١٩٧). وأخرجه في كتاب المظالم، باب قصاص المظالم، من طريق: إسحاق بن إبراهيم، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه نحوه، مطولًا.

قال الحافظ: وللحديث شاهد من مرسل الحسن أخرجه ابن أبي حاتم بسند صحيح عنه: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: الحديث. الفتح (١١/ ٣٩٩).

وأخرجه أحمد عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا مطولًا، الفتح الرباني (١٨/ ١٤٣).

وذكره السيوطي في الدر (٣/ ٤٥٧)، عن الحسن مرفوعًا، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره.

[١] هو: الأحمر: سليمان بن حيان الأزدي.

[٣٧٩] إسناده ضعيف، لضعف جويبر، وهو: ابن سعيد الأزدي: ضعيف جدًا.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٣٨) عن الضحاك، من طريق: ابن وكيع، عن أبي خالد الأحمر، عن جويبر، به بمثله. الأثر رقم (١٤٦٥٨).

وأورده السيوطي في الدر عن الضحاك (٣/ ٤٥٧)، ونسبه لابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٢] هو: عبد الله بن محمد.

قالا: ثنا مروان بن معاوية، عن جويبر، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾، قال: العداوة.

* قوله: ﴿تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾:

٣٨٠ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾، قال: إن أهل الجنة إذا سبقوا إلى الجنة فبلغوا، وجدوا عند بابها شجرة في أصل ساقها عينان، فيشربون من إحداهما، فينزع ما في صدورهم من غلٍّ، فهو الشراب الطهور، واغتسلوا من الأخرى، فجرت عليهم نضرة النعيم، فلن يشعثوا[١]، ولن يشحبوا[٢] بعدها أبدًا.

* قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا﴾:

٣٨١ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو معمر القطيعي، حدثني حفص، عن حجاج،

---

[٣٨٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٣٨ ـ ٤٣٩) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٦٦٣).

وأورده ابن كثير عن السدي (٢/ ٢١٥). وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٥٧)، عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١] (الشعث) هو: انتشار الشعر: وتغيره؛ لقلة تعهده. انظر: الأساس (ص٢٣١). مادة: شعث.

[٢] (الشحوب) ـ بالضم ـ: تغير اللون. انظر الصحاح: (١/ ١٥٢).

[٣٨١] إسناده ضعيف؛ لعنعنة حجاج، وهو: ابن أرطاة: صدوق كثير الخطأ والتدليس.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في سورة الفاتحة، آية: (٢)، الأثر رقم (١٢)، المجلد الأول، وأخرجه في سورة الأنعام، آية: (١)، الأثر رقم (١)، المجلد السادس.

وأورد ابن كثير (١/ ٢٢) سند ابن أبي حاتم مع المتن نفسه في تفسير سورة الفاتحة، عند قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾. وأورده الشوكاني (١/ ٢٠)، ونسبه لابن أبي حاتم، عن ابن عباس، وكذا السيوطي (٤، ٥).

عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، قال عمر ﷺ: قد علمنا سبحان الله، ولا إله إلا الله، فما: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾؟ فقال علي ﷺ: كلمة رضيها الله لنفسه.

٣٨٢ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو معمر المنقري، ثنا عبد الوارث، ثنا علي بن زيد بن جدعان، عن يوسف بن مهران، قال: قال ابن عباس: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: كلمة الشكر، فإذا قال: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، قال: شكرني عبدي.

والوجه الثاني:

٣٨٣ ـ [١٤٨/ب] حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن

---

[٣٨٢] إسناده ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الفاتحة، آية: (٢)، برقم (٨)، المجلد الأول، تحقيق الشيخ أحمد الزهراني. وأخرجه المصنف ـ أيضًا ـ في تفسير سورة الأنعام، آية: (١)، الأثر رقم (٢)، المجلد السادس.

وأورده الشوكاني (١/ ٢٠)، عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم. وأورده السيوطي، عن ابن عباس (١/ ٣٠)، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم من طرق عن ابن عباس، ولم أقف عليه عند ابن جرير.

والذي عند ابن جرير هو: عن بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: (هو الشكر لله، والاستحذاء لله، والإقرار بنعمته، وهدايته، وابتدائه)، أخرجه ابن جرير (١/ ١٣٥) في تفسير أول سورة الفاتحة. الأثر رقم (١٥١).

ونقله ابن كثير في تفسير أول سورة الفاتحة (١/ ٢٢) عن علي بن زيد بن جدعان، به بمثله.

[٣٨٣] إسناده ضعيف؛ لضعف بشر بن عمارة؛ وانقطاعه بين الضحاك وابن عباس.

أخرجه ابن جرير (١/ ١٣٥) في تفسير سورة الفاتحة، عند قوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ عن ابن عباس، من طريق: محمد بن العلاء، به، قال: (قال: جبريل لمحمد صلى الله عليهما: قل يا محمد: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾)، قال ابن عباس: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: (هو الشكر لله، والاستحذاء لله، والإقرار بنعمته، وهدايته، وابتدائه، وغير ذلك).

وأورده ابن كثير (١/ ٢٢)، والسيوطي (١/ ٣٠)، والشوكاني (١/ ٢٠)، ونسبوه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس.

وأورده المصنف بسنده ولفظه في سورة الفاتحة، برقم (٩)، المجلد الأول، بتحقيق الشيخ أحمد الزهراني، وأخرجه في سورة الأنعام، آية: (١)، برقم (٣)، المجلد السادس.

سعيد، ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ هو: الشكر لله، والاستحذاء له[١]، والإقرار له بنعمه، وابتدائه، وغير ذلك.

والوجه الثالث:

٣٨٤ ـ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، ثنا (سهيل)[٢] بن أبي صالح، عن أبيه[٣]، عن السلولي، عن كعب، قال: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: ثناء (على)[٤] الله.

---

[١] مثله حديث: «مثل الجليس الصالح مثل الداري إن لم يحذك من عطره علقك من ريحه»؛ أي: إن لم يعطك. يقال: أحذيته أحذيه إحذاءً، وهي الحذيا والحذية، فالاستحذاء إذًا: الاستعطاء. انظر: النهاية (١/٣٥٨)، ولسان العرب (١٤/ ١٧٠ ـ ١٧١) مادة: (حذا).

[٣٨٤] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (١/١٣٧) في تفسير سورة الفاتحة عن كعب الأحبار، من طريق: يونس بن عبد الأعلى الصدفي، عن ابن وهب، عن عمر بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، به، قال: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: (فذلك ثناء على الله). الأثر رقم (١٥٣).

وذكره ابن كثير في تفسيره (١/ ٢٢)، والسيوطي في تفسيره (١/ ٣٠)، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

وأورده المصنف بسنده ولفظه، في تفسير سورة الفاتحة، برقم (١٠)، المجلد الأول، بتحقيق الشيخ أحمد الزهراني، وأورده كذلك في تفسير سورة الأعراف، آية: (١)، برقم (٤)، المجلد السادس.

وصححه أحمد شاكر في تعليقه على الطبري (١/١٣٧)، إلا أنه قال: وسواء صح أم ضعف فلا قيمة له، إذ منتهاه إلى كعب الأحبار، وما كان كلام كعب حجة قط في التفسير وغيره. اهـ.

وفي رد كلام كعب الأحبار بالكلية بدون دليل، شطط، مع العلم أن له شواهد من الأحاديث المرفوعة عند أحمد، والترمذي، والنسائي، والطبري، وقد ذكرها ابن كثير في تفسيره (١/ ٢٣)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٠).

[٢] في الأصل: (سهل) والتصحيح، من مراجع التراجم، وابن جرير.

[٣] هو: ذكوان ـ أبو صالح السمان ـ.

[٤] سقطت من الأصل، والتصحيح من ابن جرير، والدر.

والوجه الرابع:

٣٨٥ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحمٰن العرزمي، ثنا بزيع، ـ يعني: اللحام أبا حازم ـ، عن يحيى بن عبد الرحمٰن ـ يعني: أبا بسطام ـ، عن الضحاك، قال: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: رداء الرحمٰن.

* **قوله تعالى:** ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾:

٣٨٦ ـ حدثنا أبي ثنا مالك بن إسماعيل، أبنا ....

---

[٣٨٥] إسناده ضعيف جدًا؛ لأن فيه العرزميَّ: متروك، وبزيعًا: ضعّفه يحيى والنسائي، وأبا بسطام: ليس بقويٍّ.

أورد هذا الخبر ابن كثير (١/ ٢٢) عن الضحاك دون إسناد، والسيوطي في الدر (١/ ٣١)، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، عن الضحاك. ولم أقف عليه في ابن جرير.

وأخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الفاتحة، برقم (١١)، المجلد الأول، بتحقيق الشيخ أحمد الزهراني، وأخرجه المصنف ـ أيضًا ـ في تفسير سورة الأنعام، آية: (١)، الأثر رقم (٥)، المجلد السادس. ووقع عند المصنف في تفسير سورة الفاتحة برقم (١١): بدل: (محمد بن عبد الرحمٰن العرزمي): (محمد بن عبد الرحيم الفارسي).

[٣٨٦] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٤٠) من طريق: محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، به بنحوه. الأثر رقم (١٤٦٦٦).

وذكره ابن القيِّم في حادي الأرواح (١١٢) عن علي بن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، به مطولًا، ونسبه لعلي بن الجعد في الجعديات، قال أحمد شاكر: ووجدت أبا جعفر قد رواه في تفسيره (٢٤/ ٢٤، بولاق) من طريق: مجاهد بن موسى، عن يزيد، عن شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق، به مطولًا، في تفسير سورة الزمر، آية: (٧٣)، ثم رواه بعد من طريق: أبي إسحاق، عن الحارث الأعور، عن علي بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر في تفسير سورة الزمر، عند قوله تعالى: ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا﴾ [الزمر: ٧٣] عن علي، ونسبه لابن المبارك في الزهد، وعبد الرزاق، وابن أبي شيبة، وابن راهويه، وعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة، والبيهقي في البعث، والضياء في المختاره (٧/ ٢٦٣) مطولًا.

ورواه عبد الرزاق في تفسيره في سورة الزمر (ل١٦٤) عن علي، من طريق: معمر، عن أبي إسحاق، به مختصرًا.

وأورده ابن كثير (٤/ ٦٧) عن ابن أبي حاتم بسنده ومتنه في سورة الزمر ـ أيضًا ـ مطولًا.

إسرائيل[١]، عن أبي إسحاق[٢]، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب، قال: وتلقتهم الملائكة على أبواب الجنة: ﴿سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ طِبۡتُمۡ فَٱدۡخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ۝٧٣﴾ [الزمر: ٧٣]، ويلقى كل غلمان صاحبهم، يطوفون به فعل الولدان بالحميم جاء من الغيبة: أبشر قد أعدَّ الله لك من الكرامة كذا وكذا، قد أعدَّ الله لك من الكرامة كذا وكذا، قال: فينطلق من غلمانه إلى أزواجه من الحور العين، فيقول: هذا فلان، باسمه في الدنيا، فيقلن: أنت رأيته؟ فيقول: نعم، فيستخفهن الفرح حتى يخرجن إلى أُسكُفَّة[٣] الباب، فيجيء فإذا هو بنمارق مصفوفة، وأكواب موضوعة، وزرابي مبثوثة، ثم نظر إلى تأسيس بنائه، فإذا هو قد أسس على جندل اللؤلؤ بين أخضر وأحمر وأصفر وأبيض، ومن كل لون، ثم يرفع (طرفه)[٤] إلى سقفه، فلولا أن الله قدَّر له لألَمَّ أن يذهب ببصره، ثم ينظر إلى أزواجه من الحور العين، ثم يتكئ على أريكة[٥] من أرايكه، ثم يقول: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُۖ لَقَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلۡحَقِّۖ...﴾ إلى آخر الآية.

* **قوله:** ﴿وَنُودُوٓاْ أَن تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ﴾:

٣٨٧ ـ حدثنا أبي، ثنا عبيد بن يعيش، ثنا يحيى بن آدم، عن حمزة

---

[١] هو: ابن يونس.

[٢] هو: السبيعي.

[٣] (أسكفة الباب): (بضم الهمزة، والكاف، وتشديد الفاء المفتوحة): عتبته العليا، وقد تستعمل في السفلى. انظر: المصباح (١/ ٣٠٢).

[٤] في الأصل: (رأسه)، وصحح في الهامش: (طرفه)، فأثبت ما في الهامش.

[٥] (الأريكة): السرير في الحجلة من دونه ستر، ولا يسمى منفردًا أريكة. انظر: النهاية (١/ ٤٠).

[٣٨٧] إسناده صحيح لغيره.

أخرجه مسلم في صحيحه، في كتاب صفة الجنة ونعيمها وأهلها، من طريق: عبد الرزاق، عن الثوري، عن أبي إسحاق، به بنحوه (٥/ ٦٥٦ طبعة الشعب).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٥٨)، وزاد نسبته لابن أبي شيبة، وأحمد، وعبد بن =

الزيات، عن أبي إسحاق[١]، عن الأغر ـ أبي مسلم ـ، عن أبي هريرة وأبي سعيد ﷺ، عن النبيِّ ﷺ: ﴿وَنُودُوٓاْ أَن تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ﴾، قال: «نودوا: أن صحُّوا فلا [١٤٩/أ] تسقموا، وانعموا فلا تبأسوا، وشبُّوا فلا تهرموا، واخلدوا فلا تموتوا».

* **قوله تعالى:** ﴿أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ۝٤٣﴾:

٣٨٨ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو غسان النهدي[٢]، ثنا مسلمة بن جعفر

= حميد، والدارمي، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٤٣) موقوفًا ـ على الأغر، وأبي سعيد من طريقين: الطريق الأول: ابن وكيع، قال: حدثنا عمرو بن سعد ـ أبو داود الحفري ـ، عن سعيد بن بكير، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الأغر بمثله. الأثر رقم (١٤٦٦٨). والثاني: ابن وكيع، عن قبيصة، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الأغر، عن أبي سعيد مختصرًا. الأثر رقم (١٤٦٦٩).

[١] هو: السبيعي.

[٣٨٨] إسناده منقطع بين أبي معاذ وبين النبي ﷺ، مع ضعف سليمان بن أرقم.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٥٩)، عن أبي معاذ البصري، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، وفي بعض رواية ابن أبي حاتم بعض الزيادات واختلافات يسيرة.

وخرَّجه ابن كثير في تفسيره بسند ابن أبي حاتم ومتنه في تفسير سورة الزمر، عند قوله تعالى: ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًاۖ﴾، الآية: (٧٣). قال ابن كثير: هذا الحديث غريب، وكأنه مرسل (٤/ ٦٨)، وأورده ابن القيِّم في حادي الأرواح (ص١١١)، عن علي؛ أنه سأل النبيَّ ﷺ عن هذه الآية: ﴿يَوۡمَ نَحۡشُرُ ٱلۡمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ وَفۡدٗا ۝٨٥﴾ [مريم: ٨٥] قال: قلت: يا رسول الله! ما الوفد إلا ركب؟ قال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده...» الحديث.

وخرَّجه من طريق: ابن أبي الدنيا، عن محمد بن عباد بن موسى العكلي، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، حدثنا إسماعيل بن عبد الله المكي، عن أبي عبد الله، عن الضحاك بن مزاحم، عن الحارث، عن علي مرفوعًا، وقال: هذا حديث غريب، وفي إسناده ضعف، وفي رفعه نظر: والمعروف أنه موقوف على علي.

[٢] هو: مالك بن إسماعيل.

البجلي، قال: سمعت أبا معاذ البصري[١]، قال: قال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده! إنهم إذا خرجوا من قبورهم يستقبلون، أو يؤتون بنوق بيض، لها أجنحة، عليها رجال الذهب، شرك[٢] نعالهم نور تلألأ، كل خطوة منها مدّ البصر، فينتهون إلى شجرة، ينبع من أصلها عينان، فيشربون من إحداهما؛ فيغسل ما في بطونهم من دنس، ويغتسلون من الأخرى، فلا تشعث أبشارهم؛ ولا أشعارهم بعدها أبدًا. ويجري عليهم نضرة النعيم، فينتهون، أو فيأتون باب الجنة، فإذا حلقة من ياقوتة حمراء، على صفايح الذهب، فيضربون بالحلقة على الصفحة؛ (فيسمع)[٣] لها طنين، فيبلغ كل حوراء: أن زوجها قد أقبل، فتبعث قيمها، فيفتح، فإذا رآه خرَّ له، ـ قال مسلمة: أراه قال: ساجدًا ـ، فيقول: ارفع رأسك إنما أنا قيمك، وكلت بأمرك، فيتبعه، ويقفو أثره، فتستخف الحوراء العجلة، فتخرج من خيام الدر والياقوت، حتى تعتنقه، ثم تقول: أنت حبي وأنا حبك، وأنا الخالدة التي لا أموت، وأنا الناعمة التي لا أبأس، وأنا الراضية التي لا أسخط، وأنا المقيمة التي لا أظعن، فيدخل بيتًا من أسسه إلى سقفه مائة ألف ذراع، بناه على جندل اللؤلؤ طرائق: أصفرْ وأحمر، وأخضر، ليس منها طريقة تشاكل صاحبتها، في البيت سبعون سريرًا[٤]، على كل سرير سبعون حشيةً، على كل حشية سبعون زوجةً، على كل زوجة سبعون حلةً، يرى مخ ساقها من باطن الحلل، فيقضي جماعها في مقدار ليلة من لياليكم، هذه الأنهار من تحتهم تطرد، أنهار من ماء غير آسن، فإن شاء أكل قائمًا، وإن شاء أكل قاعدًا، وإن شاء أكل متكئًا، ثم تلا: ﴿وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ⑭﴾ [الإنسان: ١٤]،

---

[١] هو: سليمان بن أرقم.

[٢] قوله: (شِرَكُ): بكسر الشين، وفتح الراء، وضم الكاف: سير النعل الذي على ظهر القدم. المصباح (ص٣٦١).

[٣] في الأصل: (فلو يسمع)، وكتب فوقها الناسخ كلمة: (كذا)؛ أي: كتبها كذلك من الأصل، مع أن السياق يقتضي حذفها.

[٤] في الأصل: (سرير)، وفوقه كتب الناسخ كلمة: (كذا).

فيشتهي الطعام فيأتيه طير أبيض ـ، ـ قال: وربما قال ـ: أخضر، فترفع أجنحتها، فيأكل من جنوبها أي الألوان شاء، ثم تطير فتذهب، فيدخل الملك، فيقول: سلام عليكم، [١٤٩/ب] ﴿تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾﴾».

٣٨٩ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَنُودُوٓا۟ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾﴾، قال: ليس من مؤمن ولا كافر، إلا وله في الجنة والنار منزل، فإذا دخل أهلُ الجنةِ الجنةَ وأهلُ النار النارَ، فدخلوا منازلهم؛ رفعت الجنة لأهل النار، فنظروا إلى منازلهم فيها، فقيل لهم: هٰذه منازلكم لو عملتم بطاعة الله، ثم يقال: يا أهل الجنة! ﴿أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾﴾.

* **قوله:** ﴿وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا...﴾ **الآية:**

٣٩٠ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي،

---

[٣٨٩] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٤٣) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله، وزاد: (فتقسم بين أهل الجنة منازلهم). الأثر رقم (١٤٦٦٧).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٥٨)، عن السدي، ونسبه لابن جرير، وأبي الشيخ فقط، وفيه زيادة ـ عند قوله: (وله في الجنة والنار منزل): (مبين)، وزاد ـ أيضًا ـ في آخره: (فيقتسم أهل الجنة منازلهم).

[٣٩٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد مسلسل بالضعف غير ابن عباس رضي الله عنهما.

أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٢/ ٤٤٦) بنفس الطريق بمثله. الأثر رقم (١٤٦٧١).

وأورده الشوكاني (٢/ ٢٠٨) مختصرًا عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

ثنا عمي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدۡ وَجَدۡنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقّٗا فَهَلۡ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمۡ حَقّٗاۖ﴾، وذلك أن الله وعد أهل الجنة النعيم والكرامة، وكل خير علمه الناس، أو لم يعلموه، ووعد أهل النار كل خزي وعذاب، علمه الناس، أو لم يعلموه، وذكر[١] قوله: ﴿وَءَاخَرُ مِن شَكۡلِهِۦٓ أَزۡوَٰجٌ ٥٨﴾ [ص: ٥٨]، قال: ﴿وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدۡ وَجَدۡنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقّٗا فَهَلۡ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمۡ حَقّٗاۖ قَالُواْ نَعَمۡۚ﴾، يقول: من الخزي والهوان والعذاب، قال أهل الجنة: فإنا قد[٢] وعدنا ربنا حقًّا من النعيم والكرامة: ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُۢ بَيۡنَهُمۡ أَن لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٤﴾.

٣٩١ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدۡ وَجَدۡنَا مَا (وَعَدَنَا)[٣] رَبُّنَا حَقّٗا فَهَلۡ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمۡ حَقّٗاۖ قَالُواْ نَعَمۡۚ﴾: وجد أهل الجنة ما وعدوا من ثواب، وأهل النار ما وعدوا من عذاب.

* **قوله**: ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُۢ بَيۡنَهُمۡ أَن لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٤﴾:

٣٩٢ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يونس بن بكير، ثنا محمد بن إسحاق،

---

[١] في الأصل: (وذلك)، وصحح في الهامش: (وذكر)، وأثبت ما في الهامش.

[٢] هكذا في الأصل، والأنسب أن يكون: (فإنا قد وجدنا ما وعدنا...)؛ كما يقتضيه السياق.

[٣٩١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

رواه ابن جرير (١٢/ ٤٤٦) من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٦٧٠).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٦٠)، عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٣] في الأصل: (وعد)، وهو خطأ.

[٣٩٢] إسناده صحيح، ويونس بن بكير، وابن إسحاق، وإن كان فيهما كلام في الحديث، فهما حجة في المغازي والسير، وهذا الحديث من ذلك، وقد توبعا ـ أيضًا ـ.

هذا الحديث قطعة من كتاب النبي ﷺ لعمرو بن حزم حين بعثه إلى اليمن، بين له فيه الصدقات والديات وغير ذلك، وقد أخرج الأئمة قطعًا منه، كل فيما يخص موضوع =

= كتابه. فقد أخرج مالك جزءًا منه في الموطأ في كتاب العقول (٢/ ٨٤٩) باب ذكر العقول، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

ومن طريق: مالك، عن عبد الله: أخرجه الشافعي في مسنده (ص٢٠٣) في كتاب جراح العمد، والنسائي في السنن (٨/ ٥٧ ـ ٥٨) كتاب القسامة، باب ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول، وابن الجارود في المنتقى (ص٢٦٥) باب الديات، حديث (٧٨٤)، وابن خزيمة (٢/ ١٩)، حديث (٢٢٦٩).

وأخرجه أبو داود في المراسيل (٢٨) من طريق: يحيى بن حمزة، عن سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن أبي بكر، به. وعن الحكم بن موسى، عن يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود، عن الزهري، به.

قال أبو داود: وهذا وهم من الحكم. انظر: تحفة الأشراف (٨/ ١٤٦).

وأخرجه النسائي في السنن (٨/ ٥٧) من طريق: سليمان بن داود المذكور، ثم قال بعد روايته من طريق سليمان بن أرقم (٨/ ٥٩): وهذا أشبه بالصواب (يقصد أن الراوي هو سليمان بن أرقم، لا سليمان بن داود). وقال: وسليمان بن أرقم. متروك.

وأخرجه الدارمي في السنن (٢/ ١٨٨) في كتاب الديات، باب دية قتل العمد، من طريق: الحكم بن موسى، عن يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود، عن الزهري، عن أبي بكر مرفوعًا. وفي كتاب الزكاة، باب زكاة الغنم (١/ ٣٨١). وفي كتاب الطلاق، باب لا طلاق قبل نكاح (٢/ ١٦١).

وأخرجه ابن حبان في كتاب الزكاة، وصححه.

وأخرجه الدارقطني في كتاب الحدود والديات، وغيرها (٣/ ٢٠٩ ـ ٢١٠) من طريق: حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عمارة، عن أبي بكر بن محمد، به. الحديث رقم (٣٧٧). ومن طريق: الحكم بن موسى، عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر، به. الحديث رقم (٣٧٨). ومن طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الله بن أبي بكر، به. الحديث رقم (٣٧٩).

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٣٩٥) من طريق: إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه، عن عبد الله بن أبي بكر، به، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه البيهقي في السنن مفرقًا من طريق: الحكم، عن يحيى، عن سليمان بن داود، عن الزهري، عن أبي بكر، به (٨/ ٢٥، ٢٨، ٧٣، ٨١).

وذكره ابن هشام في السيرة (٤/ ١٧٩) بطوله.

= وذكره ابن سعد في الطبقات (١/ ٢٦٤ ـ ٢٦٧) في تعداد الكتب التي كتبها رسول الله ﷺ إلى قبائل العرب وغيرها. وذكر في صدرها عدة طرق، منها طريق: محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان والزهري.

وقد أخرج بعض الأئمة هذا الحديث، عن الزهري مرسلًا منهم: عبد الرزاق، والنسائي، والبيهقي.

قلت: وقد ضعف حديث عمرو بن حزم جماعة من أهل الحديث، منهم: أبو داود، والنسائي، وابن حزم، والذهبي. ومدار تضعيفهم على أن الراوي للحديث: هو سليمان بن أرقم، وهو: متروك، لا سليمان بن داود ـ الثقة ـ، وقد ترجح لديهم هذا، وقالوا: إن الحكم غلط، فقال: سليمان بن داود الخولاني، وإنما هو: ابن أرقم، ولكن الإمام أحمد بن حنبل، وأبا حاتم، وابن حبان، وابن خزيمة، والحاكم، والبيهقي صححوه حيث ترجح لديهم أن الراوي هو: سليمان بن داود، وهؤلاء أئمة نقاد كما علمت. وهذا فيما يتعلق بطريق سليمان، عن الزهري.

كما روي هذا الحديث ـ أيضًا ـ من طرق أخرى: منها طريق: يونس، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله، وطريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الله. وطريق: مالك، عن عبد الله. وطريق: إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه، عن عبد الله. وطريق: حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عمارة، عن أبي بكر. فإذا تجاوزنا طريق الحكم، عن سليمان؛ لوجدنا في غيرها ما يغني قوة وصحة، ثم إن من الأئمة من صححه من حيث الشهرة لا من حيث الإسناد؛ كالإمام الشافعي: قال في الرسالة (ص٤٢٢ ـ ٤٢٣): ولم يقبلوا كتاب آل عمرو بن حزم ـ والله أعلم ـ حتى ثبت لهم أنه كتاب رسول الله ﷺ.

وقال ابن عبد البر: هذا كتاب مشهور عند أهل السير، معروف ما فيه عند أهل العلم، يستغنى بشهرته عن الإسناد لأنه؛ أشبه المتواتر في مجيئه، لتلقي الناس له بالقبول والمعرفة.

وقال الفسوي: لا أعلم في جميع الكتب المنقولة كتابًا أصح من كتاب عمرو بن حزم هذا؛ فإن أصحاب رسول الله ﷺ والتابعين يرجعون إليه، ويدعون رأيهم.

وقال الحاكم: قد شهد عمر بن عبد العزيز إمام عصره الزهري بالصحة لهذا الكتاب.

انظر لما تقدم: الميزان (٢/ ٢٠٠) ترجمة سليمان بن داود الخولاني، وتحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب لابن كثير (ص١٦٤ ـ ١٦٩)، بتحقيق الأستاذ الأخ عبد الغني الكبيسي، وتهذيب التهذيب (٤/ ١٨٩)، ونيل الأوطار (٧/ ٢١).

حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، قال: هذا كتاب رسول الله ﷺ عندنا، الذي كتبه لعمرو بن حزم، حين بعثه إلى [١٥٠/أ] اليمن، فقال: «إن الله كره الظلم، ونهى عنه، وقال: ﴿أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ١٨﴾» [هود: ١٨].

٣٩٣ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس[١]، عن شعبة[٢]، عن منصور[٣]، قال: سألت إبراهيم[٤] عن الحجاج[٥]، فقال: ألم يقل الله: ﴿أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ١٨﴾ [هود: ١٨].

٣٩٤ ـ حدثنا أبي، ثنا صالح بن عبيد الله الهاشمي، ثنا أبو المليح[٦]، عن ميمون بن مهران، قال: إن الرجل ليصلي، ويلعن نفسه في قراءته، فيقول: ﴿أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ١٨﴾ [هود: ١٨]، وإنه لظالم.

* **قوله**: ﴿ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾:

٣٩٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة،

---

[٣٩٣] إسناده صحيح.

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (١٨)، من طريق: سفيان الثوري، عن منصور، به، عند قوله تعالى: ﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾، قال إبراهيم: (لعن بعض هؤلاء الجبابرة الحجاج، أو غيره، فقال: ﴿أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ١٨﴾)، الأثر رقم (٢٢٨)، المجلد التاسع، تحقيق: الأخ الشيخ وليد العاني.

[١] هو: عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي.

[٢] هو: ابن الحجاج. [٣] هو: منصور بن المعتمر.

[٤] هو: النخعي. [٥] هو: الحجاج بن يوسف الثقفي.

[٣٩٤] إسناده ضعيف، في إسناده صالح بن عبيد الله، قال أبو حاتم شيخ. الجرح والتعديل (٤/٤٠٧).

أورده السيوطي في الدر (٤/٤١٣) عن ميمون، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، في تفسير سورة هود، آية: (١٨).

[٦] هو: الحسن بن عمر، وقيل: عمرو بن يحيى الفزاري.

[٣٩٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٦٢)، وهو إسناد ضعيف.

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾، قال: عن دين الله.

* **قوله:** ﴿وَيَبۡغُونَهَا عِوَجًا﴾:

٣٩٦ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمٰن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿وَيَبۡغُونَهَا عِوَجًا﴾، قال: يرجون بمكة غير الإسلام دينًا.

٣٩٧ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَيَبۡغُونَهَا عِوَجًا﴾، قال: بغوا محمدًا ﷺ عوجًا.

= أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، عند قوله: ﴿ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾، آية: (١٩) بهذا الإسناد واللفظ، الأثر رقم (٢٣١)، المجلد التاسع، بتحقيق الأخ الشيخ وليد العاني، وهو في تنوير المقباس (ص١٣٩).

[٣٩٦] إسناده ضعيف، وقد تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣٣٨).

أورده السيوطي في الدر (٤/ ٤١٣)، والشوكاني (٢/ ٤٩٢) عن أبي مالك، ونسباه لابن أبي حاتم فقط، في تفسير سورة هود، آية: (١٩).

[٣٩٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).

أخرجه ابن جرير في تفسير سورة آل عمران (٧/ ٥٧)، عند قوله تعالى: ﴿قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنۡ ءَامَنَ تَبۡغُونَهَا عِوَجًا﴾، آية: (٩٩) من طريق، محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به، وفيه زيادة: (هلاكه). الأثر رقم (٧٥٢٥).

وأخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (١٩): ﴿وَيَبۡغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ١٩﴾ بسنده، مطوّلًا، عن السدّي، الأثر رقم (٢٣٣)، المجلد التاسع، تحقيق: الشيخ وليد.

وذكره السيوطي (٢/ ٢٨٠)، والشوكاني (١/ ٣٦٨).

* قوله: ﴿عِوَجًا﴾:

٣٩٨ ـ وبه، عن السدي: ﴿عِوَجًا﴾[١]، قال: هلاكًا.

* قوله تعالى: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ﴾:

٣٩٩ ـ حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا عبيدة بن حميد، عن منصور[٢]، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبيد الله بن الحارث، قال: قال ابن عباس: و«الأعراف»: السور الذي بين أهل الجنة وأهل النار، وهو الحجاب.

٤٠٠ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن

---

[٣٩٨] أخرجه ابن جرير موصولًا، عن السدي في تفسير سورة آل عمران (٧/ ٥٧)، عند تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾، آية: (٩٩)، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، عن أسباط، عن السدي: ﴿تَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾: (كانوا إذا سألهم أحد هل تجدون محمدًا؟ قالوا: لا، فصدوا عنه الناس، وبغوا محمدًا ﴿عِوَجًا﴾: هلاكه).

وذكره السيوطي (٢/ ٢٨٠)، والشوكاني (١/ ٣٦٨).

[١] قوله: ﴿عِوَجًا﴾: العوج: بفتح العين:ـ مختص بكل شيء مرئي؛ كالأجسام. وبالكسر: فيما ليس بمرئي، كالرأي، والقول. وقيل: الكسر فيهما معًا، والأول أكثر. الأساس (ص٣١٥)، النهاية (٣/ ٣١٥).

[٣٩٩] إسناده ضعيف؛ لأن فيه حبيبًا، وهو: مدلس؛ ولم يصرح بالسماع.

أخرجه الطبري (١٢/ ٤٥١) من طريق: جرير، عن منصور، به بمثله. الأثر رقم (١٤٦٧٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٦٤)، ونسبه لهناد السري، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس مطولًا.

[٢] هو: ابن المعتمر.

[٤٠٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

رواه ابن جرير (١٢/ ٤٤٩) من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٦٧٢).

وأورده السيوطي عن السدي (٣/ ٤٦٠)، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، زاد: (وإنما سُمِّي الأعراف؛ لأن أصحابه يعرفون الناس). وذكره ابن كثير (٢/ ٢١٦)، والخازن (٢/ ١٩١).

مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ﴾، وهو السور، وهو الأعراف.

* **قوله: ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ﴾.**

٤٠١ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثني عقبة بن خالد، ثنا إسرائيل[١]، عن جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: «الأعراف» له سور؛ كعرف الديك.

٤٠٢ ـ وروي عن حذيفة بن اليمان.

٤٠٣ ـ وأحد قولي مجاهد.

٤٠٤ ـ والضحاك.

---

[٤٠١] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر، وهو: الجعفي.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٥٠، ٤٥٢) عن ابن عباس، من طريق: إسرائيل، عن جابر، به بمثله. الأثر رقم (١٤٦٧٥)، ورقم (١٤٦٨٢).

وذكره ابن كثير (٢/ ٢١٦)، والخازن (٢/ ١٩١)، وابن الجوزي (٣/ ٢٠٤).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٦٠) عن ابن عباس، ونسبه للفريابي، وهناد، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وابن جرير، وأبي الشيخ.

[١] هو: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

[٤٠٢] وصله ابن جرير (١٢/ ٤٥٦) عن حذيفة، من طريق: الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن عيينة، عن حصين، عن الشعبي، عن حذيفة، قال: («أصحاب الأعراف»: قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم، فهم على سور بين الجنة والنار). الأثر رقم (١٤٦٩٦). وانظر: الدر (٣/ ٤٦٠).

[٤٠٣] وصله ابن جرير (١٢/ ٤٥١) عن مجاهد، من طريق: المثنى، قال: حدثني أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: («الأعراف»: حجاب بين الجنة والنار، سور له باب). الأثر رقم (١٤٦٧٨). وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٦٠).

[٤٠٤] وصله ابن جرير (١٢/ ٤٥٢) عن الضحاك، من طريق: الحسين بن الفرج، قال: سمعت أبا معاذ، قال: حدثني عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك يقول: («الأعراف»: السور الذي بين الجنة والنار). الأثر رقم (١٤٦٨٤).

٤٠٥ ـ والسدي.

٤٠٦ ـ وقتادة؛ أنهم قالوا: سور بين الجنة والنار.

٤٠٧ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾، قال: «الأعراف»: [١٥٠/ب] حجاب بين الجنة والنار، وسور له باب.

الوجه الثاني:

٤٠٨ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم[١]، ثنا سفيان[٢]، عن عبيد الله بن أبي يزيد، قال: سمعت ابن عباس يقول: «الأعراف»: الشيء المشرف.

---

[٤٠٥] لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله.

[٤٠٦] وصله ابن جرير (١٢/٤٥٦) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قال: كان ابن عباس يقول: («الأعراف»: بين الجنة والنار). الأثر رقم (١٤٦٩٧).

وذكره في الدر (٣/ ٤٦٣). وأخرجه عبد الرزاق (ل/ ٥٧).

[٤٠٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح.

رواه ابن جرير (١٢/ ٤٥١) من طريق: شبل، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٦٧٨).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٦٠)، عن مجاهد، ونسبه لابن جرير، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وذكره ابن كثير (٢/ ٢١٦).

وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٣٣٧) من طريق: عبد الرحمٰن، عن إبراهيم، عن آدم، عن ورقاء، به مطولًا.

[٤٠٨] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير(١٢/ ٤٥٠) عن ابن عباس، من طريق: ابن عيينة، عن عبيد الله بن يزيد، به بمثله. الأثر رقم (١٤٦٧٣).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٦٠)، عن ابن عباس، ونسبه لعبد الرزاق، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والبيهقي في البعث والنشور.

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/ ٥٧) عن ابن عيينة، به بمثله.

وذكره ابن كثير (٢/ ٢١٦)، والخازن (٢/ ١٩١).

[١] هو: الفضل بن دكين. [٢] هو: ابن عيينة.

٤٠٩ ـ وعن أبي مجلز؛ أنه قال: مكان مرتفع.

الوجه الثالث:

٤١٠ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن الوزير الدمشقي، ثنا الوليد[١]، ثنا ابن لهيعة[٢]، عن يزيد بن الهناد؛ أن كعبًا قال: «الأعراف» في كتاب الله ـ عمقايا سقطايا[٣] ـ قال ابن لهيعة: وادٍ عميق خلفه جبل مرتفع.

٤١١ ـ حدثنا أبي، ثنا محمود بن خالد، ومحمد بن الوزير، قالا: ثنا الوليد[٤]، ثنا سعيد بن بشير، عن أبي بشر[٥]، عن سعيد بن جبير، قال: «الأعراف»: جبال بين الجنة والنار، فهم على أعرافها؛ على ذراها.

٤١٢ ـ وروي عن السدي في بعض رواياته؛ أنه قال: «الأعراف»: سور بين الجنة والنار.

---

[٤٠٩] أخرجه عبد الرزاق (ل/ ٥٧) عن الكلبي، من طريق: معمر.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٦٥) عن أبي مجلز، ونسبه لسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري في الأضداد، وأبي الشيخ، والبيهقي في البعث مطولًا، ولم أجده في ابن جرير.

[٤١٠] في إسناده يزيد بن الهناد: لم أجد له ترجمةً فيما وقفت عليه.

أورده السيوطي عن كعب (٣/ ٤٦١) بمثله، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١] هو: الوليد بن يزيد العذري البيروتي.

[٢] هو: عبد الله بن لهيعة. [٣] في الدر: (عمقانا سقطانا).

[٤١١] في إسناده ضعف من جهة سعيد بن بشير.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٦١)، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وأورده ابن الجوزي في زاد المسير، عن أبي هريرة، قال: («الأعراف»: جبال بين الجنة والنار، فهم على أعرافها؛ يعني: على ذراها، خلقتها كخلقة عرف الديك).اهـ. (٣/ ٢٠٤). وذكره الشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢٠٨) عن سعيد بن جبير.

[٤] هو: ابن مسلم.

[٥] هو: جعفر بن إياس، أبو بشر بن أبي وحشية.

[٤١٢] أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٦٠) عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولًا، ولم أقف عليه في ابن جرير.

الوجه الرابع:

٤١٣ ـ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: وزعموا أنه: الصراط.

الوجه الخامس:

٤١٤ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾، قال: وإنما سُمِّي «الأعراف»؛ لأن أصحابه يعرفون الناس.

*** قوله: ﴿رِجَالٌ﴾:**

٤١٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن الهروي، ثنا يزيد بن هارون،

---

[٤١٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣٦٠)، وهو إسناد حسن.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٦١)، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره عن ابن جريج. وأورده الشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢٠٩)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٤١٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٤٩) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٦٧٢).

وأورده السيوطي في (٣/ ٤٦٠)، عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وذكره ابن كثير (٢/ ٢١٦)، والخازن (٢/ ١٩١).

[٤١٥] ضعيف؛ لضعف أبي معشر ـ نجيح بن عبد الرحمٰن ـ، وفيه عمر بن عبد الرحمٰن المزني: أورده المصنف في الجرح والتعديل (٦/ ١٢١)، وسكت عنه، وكذلك أبوه عبد الرحمٰن (٥/ ٢٧٢).

هذا الخبر أورده السيوطي (٣/ ٤٦٤) عن عبد الرحمٰن المزني، ونسبه لسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن منيع، والحارث بن أبي أسامة في مسنديهما، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري في كتاب الأضداد، والخرائطي في مساوئ الأخلاق، والطبراني، وأبي الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في البعث.

وأخرجه الطبري (١٢/ ٤٥٨) عن محمد بن عبد الرحمٰن، عن أبيه مرفوعًا، من طريق: المثنى، عن إسحاق، عن يزيد بن هارون، عن أبي معشر، عن يحيى بن شبل ـ مولى بني هاشم ـ، عن محمد بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، قال: سئل رسول الله ﷺ... الحديث رقم (١٤٧٠٥). =

أخبرني أبو معشر[١]، ثنا يحيى بن شبل، عن ابن عبد الرحمٰن المزني، - يعني: عمر -، عن أبيه، قال: سئل رسول الله ﷺ عن: «أصحاب الأعراف»، فقال: «هم قوم قتلوا في سبيل الله في معصية آبائهم، فمنعهم الله من الجنة بمعصية آبائهم، ومنعهم من النار قتلهم في سبيل الله».

الوجه الثاني:

٤١٦ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءةً -، أخبرني ابن شعيب بن شابور، أخبرني شيبان[٢]، أنا يونس بن أبي إسحاق الهمداني،

= قال عنه المحقق بعد الكلام على السند: هو حديث ضعيف؛ لضعف أبي معشر.

وهذا الخبر ذكروه جميعًا من طرق مختلفة، وكلها مضطربة، وقد جمع الكلام فيه الحافظ ابن حجر في الإصابة في موضعين، ولكنه لم يستوفه (١٢/ ٤٥٩).

وخرَّجه ابن حجر في المطالب العالية، عن عبد الرحمٰن المدني بمثله (٣/ ٣٣٤). الأثر رقم (٣٦٢٣) (٢/ ٢١٦).

وأورده ابن كثير (٢/ ٢١٦)، قال: أخرجه سعيد بن منصور، عن أبي معشر، عن يحيى بن شبل، عن يحيى بن عبد الرحمٰن المزني، عن أبيه مرفوعًا بمثله، وقال: ورواه ابن مردويه، وابن جرير، وابن أبي حاتم من طرق، عن أبي معشر، به. وكذا رواه ابن ماجه من حديث أبي سعيد الخدري، وابن عباس مرفوعًا. والله أعلم بصحة هذه الأخبار المرفوعة. وقصارها أن تكون موقوفة.

وذكره الشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢٠٩)، وجامع تفسير مجاهد (ص٢٣٧).

[١] هو: نجيح بن عبد الرحمٰن السندي.

[٤١٦] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٥٢) عن حذيفة، من طريق: ابن حميد، عن يحيى بن واضح، عن يونس بن أبي إسحاق، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٦٨٥).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٦٢)، عن حذيفة، ونسبه لعبد الرزاق، وسعيد بن منصور، وهناد بن السري، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والبيهقي في البعث. وأورده ابن كثير (٢/ ٢١٦) بسند ابن جرير ومتنه نقلًا عنه، وذكره الخازن (٢/ ١٩٢)، والشوكاني (٢/ ٢٠٩).

[٢] هو: شيبان النحوي.

عن عامر الشعبي، قال حذيفة بن اليمان: «أصحاب الأعراف»: قوم تجاوزت بهم حسناتهم النار، وقصرت بهم سيئاتهم عن الجنة: ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ قَالُوا۟ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾﴾ فبينا هم كذلك، إذ طلع عليهم ربهم، فقال لهم: قوموا فادخلوا الجنة؛ فإني قد [١٥١/أ] غفرت لكم.

٤١٧ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا جرير[١]، عن عمارة، عن أبي زرعة[٢]، قال: سئل النبي ﷺ عن «أصحاب الأعراف»، فقال: «هم آخر من يقضى لهم من العباد، فإذا فرغ رب العالمين من القضاء بين العباد، قال لهم: أنتم قوم أخرجتكم أعمالكم من النار، وعجزت أن تدخلكم الجنة، فاذهبوا فأنتم عَتْقَىٰ، فارعوا من الجنة حيث شئتم».

٤١٨ ـ وروي عن أبي هريرة؛ أنه قال: هم: قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم، فمنعهم من دخول الجنة سيئاتهم، ومنعهم من النار حسناتهم.

---

[٤١٧] إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٦١) عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير مرفوعًا، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن جرير، به بمثله. الأثر رقم (١٤٧١٥). وقال المحقق: هذا مرسل حسن.

وذكره ابن كثير (٢/ ٢١٧)، وقال هذا مرسل حسن. وذكره السيوطي في الدر (٣/ ٤٦٣)، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وذكره الشوكاني (٢/ ٢٠٩).

[١] هو: ابن عبد الحميد. [٢] هو: ابن القعقاع بن شبرمة.

[٤١٨] أورده ابن حجر في المطالب العالية (٣/ ٣٣٤)، برقم (٣٦٢٦) مختصرًا.

وأورده السيوطي، عن حذيفة (٣/ ٤٦٢): («أصحاب الأعراف»: قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم، غادرت بهم حسناتهم عن النار، وقصرت بهم عن الجنة، جعلوا على سور بين الجنة والنار...)، ونسبه لعبد الرزاق، وسعيد بن منصور، وهناد السري، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والبيهقي في البعث.

وأخرج عبد الرزاق في تفسيره عن ابن عباس، من طريق: معمر، عن قتادة عنه، قال: («أهل الأعراف»: قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم، فهم على سور بين الجنة والنار لم يدخلوها، وهم يطمعون) (ل/ ٥٧).

وأورده الشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢٠٩)، عن أبي هريرة مرفوعًا، ونسبه لابن مردويه، والبيهقي في البعث.

٤١٩ ـ حدثنا عباد بن عثمان المروزي، ثنا سلمة بن سليمان، أنا عبد الله بن المبارك، أنا أبو بكر الهذلي، قال: قال سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: من استوت حسناته وسيئاته كان من أصحاب الأعراف.

الوجه الثالث:

٤٢٠ ـ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أنا جرير، عن منصور، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، قال: «الأعراف»: السور الذي بين الجنة والنار، وأصحاب الأعراف بذلك المكان حتى إذا بدا لله أن يعافيهم، انْطُلِقَ بهم إلى نهر، يقال له: الحياة، حافتاه قصب الذهب، مكلل باللؤلؤ، وترابه المسك، فألقوا فيه حتى تصلح ألوانهم (وتبدو)[١]، وفي نحورهم شامة بيضاء يعرفون بها، حتى إذا صلحت ألوانهم، أتى بهم الرحمٰن تبارك وتعالى، فقال: تمنوا ما شئتم، فيتمنون، حتى إذا انقطعت أمنيتهم، قال (لهم): لكم الذي تمنيتم وضعفه سبعون ضعفًا، قال: فيدخلون الجنة وفي نحورهم شامة بيضاء، يعرفون بها، قال: فهم يسمون مساكين الجنة.

---

[٤١٩] ضعيف جدًّا؛ لأن فيه أبا بكر الهذلي: أخباري، متروك الحديث.

هذا الأثر أخرجه ابن جرير (١٢/٤٥٣) مطولًا عن ابن مسعود، من طريق: سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن أبي بكر الهذلي، عن سعيد بن جبير، عن ابن مسعود مطولًا. الأثر رقم (١٤٦٩٠).

وكذا أورده ابن كثير (٢/٢١٧)، وكذا فتح القدير (٢/٢٠٨)، عن ابن عباس.

[٤٢٠] رجاله ثقات إلا يحيى بن المغيرة: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٥٥ ـ ٤٥٦) عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، وابن حميد كلاهما، عن جرير، به بمثله. الأثر رقم (١٤٦٩٣). ومن طريق: ابن بشار، عن عبد الرحمٰن، عن سفيان، عن حبيب، عن مجاهد، عن عبد الله بن الحارث موقوفًا عليه بنحوه. الأثر رقم (١٤٦٩٤). ومن طريق: ابن وكيع، عن أبيه، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مجاهد، عن عبد الله بن الحارث موقوفًا عليه بنحوه. الأثر رقم (١٤٦٩٥).

وأورده ابن كثير، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وقال: رواه سفيان الثوري، عن مجاهد، وعن عبد الله بن الحارث من قوله، وهذا أصح. والله أعلم. وهكذا روي: عن مجاهد، والضحاك، وغير واحد .اهـ. (٢/٢١٧).

[١] زيادة من ابن كثير.

٤٢١ ـ حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله بن سعد، أنا أبو سنان[١]، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، قال: «أصحاب الأعراف»: فقراء أهل الجنة فيدخلون الجنة، فيذهب بهم إلى نهر في الجنة، جنبتاه من قصب، فيغتسلون فيه، فتبدو شامة بيضاء في نحورهم، وكلَّما ازدادوا نعمة ازدادوا بياضًا، وهم يعرفون بتلك الشامة.

الوجه الرابع:

٤٢٢ ـ حدثنا أبي، ثنا محمود بن خالد، وهشام بن عمار، قالا: أنا الوليد[٢]، ثنا سعيد[٣]، عن قتادة، عن مسلم بن يسار [١٥١/ب]، قال: هم قوم كان عليهم دين.

٤٢٣ ـ حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل[٤] الحرَّاني، ثنا محمد بن سلمة،

---

[٤٢١] حسن الإسناد.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٥٥) عن عبد الله بن الحارث، من طريق: ابن بشار، عن عبد الرحمٰن، عن سفيان، عن حبيب، عن مجاهد، عن عبد الله بن الحارث بنحوه. الأثر رقم (١٤٦٩٤).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٦٤)، عن عبد الله بن الحارث، ونسبه للفريابي، وابن أبي شيبة، وهناد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وأبي الشيخ مطولًا.

[١] هو: سعيد بن سنان.

[٤٢٢] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٦٦)، عن قتادة، قال: قال مسلم بن يسار، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٢] هو: ابن مسلم. [٣] هو: ابن بشير.

[٤٢٣] في إسناده ضعف من جهة خصيف، وهو: ابن عبد الرحمٰن الجزري: صدوق، سيئ الحفظ.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٥٨) عن مجاهد، من طريق: ابن وكيع، عن أبيه، عن سفيان، عن خصيف، عن مجاهد، قال: («أصحاب الأعراف»: قوم صالحون فقهاء علماء). الأثر رقم (١٤٧٠٦).

وأورده السيوطي عن مجاهد (٣/ ٤٦٦)، ونسبه لابن أبي شيبة، وهناد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، قال: («أصحاب الأعراف»: قوم صالحون فقهاء علماء).

[٤] هو: عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل النفيلي.

عن خصيف، عن مجاهد: في قوله ﷻ: ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾، قال: هم رجال أعطاهم الله علمًا وفضلًا، فبكثوا[١] هؤلاء بأعمالهم، وبكثوا هؤلاء بأعمالهم.

والوجه الخامس:

٤٢٤ ـ حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن خصيف، عن مجاهد، قال: «أصحاب الأعراف»: قوم صالحون، فقهاء علماء.

والوجه السادس:

٤٢٥ ـ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن مروان ـ أبو شيخ الحراني ـ، ثنا زهير بن معاوية، ثنا سليمان التيمي[٢]، عن أبي مجلز: ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾،

---

[١] لم أجد هذه اللفظة فيما وقفت عليه من معاجم اللغة، والذي وجدته (بكت) والتبكيت: كالتقريع والتعنيف، و(بكته) بالحجة: غلبه. انظر: المصباح (١/ ٨١)، ومختار الصحاح (١/ ٦١).

[٤٢٤] إسناده ضعيف؛ لضعف ضعيف، وهو: ابن عبد الرحمٰن الجزري.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٥٨) عن ابن وكيع، عن أبيه، به بمثله. الأثر رقم (١٤٧٠٦)، ولم أجده في تفسير مجاهد.

وأورده السيوطي (٣/ ٤٦٦) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وهناد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وأورده ابن الجوزي في تفسيره (٣/ ٢٠٥)، وابن كثير (٢/ ٢١٧)، وقال عنه: إنه قول فيه غرابة.

[٤٢٥] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٥٩) عن أبي مجلز، من طريق: ابن وكيع، عن جرير، عن سليمان التيمي، به، وفيه بعض الاختلاف. الأثر رقم (١٤٧٠٩).

وأورده ابن الجوزي في تفسيره (٣/ ٢٠٥).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٦٥)، عن أبي مجلز، ونسبه لسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري في الأضداد، وأبي الشيخ، والبيهقي في البعث.

وسيأتي بنفس السند والمتن مختصرًا برقم (٤٤٢). وذكره ابن كثير (٢/ ٢١٧)، وقال عنه: إنه قول غريب، وهو خلاف الظاهر، وقول الجمهور مقدم على قوله، بدلالة الآية على ما ذهبوا إليه.

[٢] هو: سليمان بن طرخان.

قال: وهم رجال من الملائكة يعرفون الفريقين جميعًا أهل النار وأهل الجنة، قال: وهذا قبل أن يدخل أهلُ الجنةِ الجنةَ.

الوجه السابع:

٤٢٦ ـ حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد، أخبرني سعيد، عن قتادة، عن الحسن: «أصحاب الأعراف»، قال: هم قوم كان فيهم عجب.

* **قوله:** ﴿يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ﴾:

٤٢٧ ـ حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، أنا ابن المبارك، أبنا جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: «أصحاب الأعراف»: رجال كانت لهم ذنوب عظام، وكان حَسْمُ أمرهم لله، فَأُقيموا ذلك المكان[1]. إذا نظروا إلى أهل النار عرفوهم بسواد الوجوه: فـ﴿قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾﴾، وإذا نظروا إلى أهل الجنة عرفوهم ببياض الوجوه.

٤٢٨ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

---

[٤٢٦] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد، وهو: ابن بشير.

أورده السيوطي في الدر ٣/ ٤٤٦ عن قتادة، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

وأورده جامع تفسير قتادة، ونسبه لابن أبي حاتم، وابن المنذر، وأبي الشيخ. الأثر رقم (٢٢٣٨).

[٤٢٧] ضعيف الإسناد؛ لضعف جويبر، وهو: ابن سعيد الأزدي.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٦٢ ـ ٤٦٣) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، به بمثله، وفيه زيادة في آخره، فذلك قوله: ﴿وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾﴾. الأثر رقم (١٤٧٢١).

وأورده السيوطي (٣/ ٤٦٣)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والبيهقي في البعث مطولًا.

[1] في ابن جرير: (المقام).

[٤٢٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٦٢) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٧١٨). =

نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿بِسِيمَٰهُمْ﴾: سود الوجوه، وزرق العيون.

* **قوله: ﴿وَنَادَوْا۟ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ﴾:**

٤٢٩ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ، قال: سمعت ابن زيد يقول في قوله: ﴿وَنَادَوْا۟ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ﴾، قال: حين رأوا وجوههم قد ابيضت.

* **قوله: ﴿أَن سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ﴾:**

٤٣٠ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن المنادي، ثنا يونس بن محمد، ثنا الحكم بن الصلت، قال: سمعت أبا عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، وسأله ابن أبي لبيد عن قوله: ﴿سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ﴾، قال: الملائكة تسلِّم على أهل الجنة.

٤٣١ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: [١٥٢/أ] ﴿يَعْرِفُونَ كُلًّۢا بِسِيمَٰهُمْ﴾: يعرفون أهل النار بسواد وجوههم، وأهل الجنة ببياض وجوههم، فإذا مروا عليهم

= وأورده السيوطي (٣/ ٤٦٨) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

وأورده جامع تفسير مجاهد مطولًا (ص٢٣٧).

[٤٢٩] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٠٧)، وهو إسناد صحيح إلى ابن زيد.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٦٣) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد مطولًا. الأثر رقم (١٤٧٢٥).

[٤٣٠] إسناده حسن إلى أبي عبيدة بن محمد بن عمَّار.

أورده السيوطي عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار، ونسبه لأبي الشيخ بنحوه (٣/ ٤٦٦).

[٤٣١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٦٤ ـ ٤٦٥) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٧٢٨).

وأورده ابن كثير (٢/ ٢١٨). وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٦٧)، عن السدي، ونسبه لابن جرير، وأبي الشيخ مطولًا.

بزمرة يذهب بها[١] إلى الجنة، قالوا: سلام عليكم.

* **قوله تعالى: ﴿لَمۡ يَدۡخُلُوهَا﴾:**

٤٣٢ ـ أخبرنا محمد بن سعد ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، حدثني عمِّي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَمۡ يَدۡخُلُوهَا﴾، قال: لم يدخلوا الجنة.

* **قوله: ﴿وَهُمۡ يَطۡمَعُونَ ۝٤٦﴾:**

٤٣٣ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، قوله: ﴿لَمۡ يَدۡخُلُوهَا وَهُمۡ يَطۡمَعُونَ ۝٤٦﴾، قال ابن عباس: إذا نظروا إلى أهل الجنة، طمعوا أن يدخلوها.

٤٣٤ ـ حدثنا محمد بن المنادي، ثنا يونس بن محمد، ثنا الحكم بن الصلت، قال: سمعت أبا عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، وسأله ابن أبي

---

[١] في الدر: (بهم).

[٤٣٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٦٢) عن ابن عباس، بسند العوفي مطولًا. الأثر رقم (١٤٧١٧). وأخرجه (١٢/ ٤٦٥) من طريق: المثنى، عن سويد، عن ابن المبارك، عن أبي بكر الهذلي، قال ابن عباس: (فأدخل الله أصحاب الأعراف الجنة). الأثر رقم (١٤٧٣١).

[٤٣٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح إلى ابن عباس رضي الله عنهما.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٦٣) عن ابن عباس، من طريق: الحسين بن الفرج، عن أبي معاذ، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، عن ابن عباس مطولًا. الأثر رقم (١٤٧٢٢). وأخرجه (١٢/ ٤٦٩) من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٧٤٣).

[٤٣٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٤٣٠)، وهو إسناد حسن إلى أبي عبيدة بن محمد بن عمّار.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٦٦) عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار، ونسبه لأبي الشيخ. وانظر: فتح القدير (٢/ ٢٠٩).

لبيد عن قوله: ﴿لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾﴾، قال: سلمت عليهم الملائكة، وهم لم يدخلوها، يطمعون أن يدخلوها حين سلمت.

٤٣٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن الحسن، قوله: ﴿لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾﴾، قال: والله ما جعل الله ذلك الطمع في قلوبهم، إلا لكرامة يريد[١] بهم.

* **قوله تعالى:** ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ﴾:

٤٣٦ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع[٢]، عن أبي مكين[٣]، عن أخيه[٤]، عن عكرمة: ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ﴾، قال: تحرد[٥] وجوههم للنار، فإذا رأوا أهل الجنة ذهب ذلك عنهم.

٤٣٧ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ بن

---

[٤٣٥] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٦٥) عن معمر، عن الحسن، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، به بمثله، مع اختلاف يسير. الأثر رقم (١٤٧٢٩).

وأورده ابن كثير (٢/ ٢١٨).

[١] في ابن جرير: (يريدها بهم).

[٤٣٦] إسناده حسن.

هذا الخبر أخرجه ابن جرير(١٢/ ٤٦٦) عن عكرمة، من طريق: ابن وكيع، عن وكيع، عن أبي مكين، عن أخيه، عن عكرمة بمثله. الأثر رقم (١٤٧٣٦).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٦٧)، عن عكرمة، ونسبه لابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. وأورده ابن كثير (٢/ ٢١٨).

[٢] هو: ابن الجراح.		[٣] هو: نوح بن ربيعة.

[٤] لم أجده.

[٥] (حَرَدَ) ـ مثل غضب وزنًا ومعنًى، انظر: المصباح (ص١٢٨).

[٤٣٧] إسناده صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد، تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٦٧) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر رقم (١٤٧٣٧).

=

الفرج، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ﴾، فرأوا وجوههم مسودةً، وأعينهم مزرقةً: ﴿قَالُوا۟ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾﴾.

* **قوله:** ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾﴾:

٤٣٨ ـ حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، أبنا ابن المبارك، أبنا جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: إذا نظروا إلى أهل النار عرفوهم بسواد الوجوه، ﴿قَالُوا۟ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾﴾.

٤٣٩ ـ [١٥٢/ب] أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، حدثني عمِّي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: فأنزلهم الله بتلك المنزلة ليعرفوا من في الجنة والنار؛ ليعرفوا أهل النار بسواد الوجوه، ويتعوذوا بالله أن يجعلهم مع القوم الظالمين.

* **قوله تعالى:** ﴿وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَىٰهُمْ﴾:

٤٤٠ ـ وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم

= وذكره ابن كثير (٢/ ٢١٨). وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٦٧) عن ابن زيد، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٤٣٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٤٢٧)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٦٦) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن سويد، عن ابن المبارك، به مختصرًا. الأثر رقم (١٤٧٣٥).

وأورده ابن كثير (٢/ ٢١٨).

[٤٣٩] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٦٢) عن ابن عباس بنفس السند والمتن، وفيه زيادة في آخره: (وهم في ذلك يحيون أهل الجنة بالسلام، لم يدخلوها، وهم يطمعون أن يدخلوها، وهم داخلوها إن شاء الله).اهـ. الأثر رقم (١٤٧١٧).

وذكره ابن كثير (٢/ ٢١٨).

[٤٤٠] أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٦٧) بسند العوفي إلى ابن عباس مطولًا. الأثر رقم (١٤٧٣٩). =

بِسِيمَٰهُمْ﴾، قال: نادوا رجالًا في النار يعرفونهم بسيماهم.

* **قوله:** ﴿قَالُوا۟ مَآ أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾﴾:

٤٤١ ـ وبه، عن ابن عباس قالوا: ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ﴾ ـ تكثركم ـ ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾﴾.

٤٤٢ ـ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن مروان ـ أبو شيخ الحراني ـ، ثنا زهير بن معاوية ـ أبو خيثمة ـ، ثنا سليمان التيمي، عن أبي مجلز: ﴿قَالُوا۟ مَآ أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾﴾، قال: وهذا حين دخل أهلُ الجنةِ الجنةَ.

٤٤٣ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قال: فمرَّ بهم ناس من الجبَّارين عرفوهم بسيماهم، فنادوهم أصحاب الأعراف: ﴿قَالُوا۟ مَآ أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾﴾: هؤلاء الضعفاء.

٤٤٤ ـ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾﴾، قال: نزع الله جمعهم، وصار كبرهم في النار.

= وأورده ابن كثير (٢/٢١٨).

[٤٤١] هذا مكمل الأثر السابق (٤٤٠)، وتقدم تخريجه هناك.

[٤٤٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٤٢٥)، وهو إسناد صحيح.
تقدم المتن هناك مطولًا، وتم تخريجه هناك، وذكره ابن كثير (٢/٢١٨) بنحوه.

[٤٤٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.
أخرجه ابن جرير (١٢/٤٦٧) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به مختصرًا. الأثر رقم (١٤٧٣٨).
وأورده السيوطي في الدر (٣/٤٦٨) عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٤٤٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٢٦)، وهو إسناد صحيح.
أخرجه جامع تفسير قتادة، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. الأثر رقم (٢٢٣٩).

٤٤٥ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد يقول في قوله: ﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنكُمۡ جَمۡعُكُمۡ وَمَا كُنتُمۡ تَسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٤٨﴾﴾، قال: عن أهل طاعة الله تعالى.

* قوله: ﴿أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمۡتُمۡ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحۡمَةٍۚ﴾:

٤٤٦ ـ أخبرنا محمد بن سعد ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، حدثني عمِّي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمۡتُمۡ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحۡمَةٍۚ﴾؛ يعني: أصحاب الأعراف.

٤٤٧ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمۡتُمۡ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحۡمَةٍۚ﴾، قال: هؤلاء الضعفاء الذين أقسمتم.

---

[٤٤٥] إسناده صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد، تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٦٨) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد مطولًا. الأثر رقم (١٤٧٤٢).

[٤٤٦] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٦٩) عن ابن عباس بسند العوفي مطولًا. الأثر رقم (١٤٧٤٥).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٦٧)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم مطولًا.

وأورده ابن كثير (٢/ ٢١٨) عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، ورواية علي بن أبي طلحة متابعة لسند العوفي عند ابن أبي حاتم.

[٤٤٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٦٩ ـ ٤٧٠) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٧٤٦).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٦٨)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط مطولًا.

* [١٥٣/أ] **قوله:** ﴿ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ﴾:

٤٤٨ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا مروان بن معاوية، عن ابن أبي خالد[١]، قال: سألت عكرمة عن قوله: ﴿أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمۡتُمۡ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ﴾، قال عكرمة: دخلوا الجنة.

٤٤٩ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ﴿٤٩﴾﴾، قال: فكانوا آخر أهل الجنة دخولًا، فيما سمعنا عن أصحاب النبي ﷺ.

* **قوله:** ﴿لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمۡ﴾:

تقدم تفسيرها[٢].

* **قوله:** ﴿وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَنۡ أَفِيضُواْ عَلَيۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ﴾.

٤٥٠ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم[٣]، ثنا سفيان[٤]، عن عثمان بن المغيرة

---

[٤٤٨] إسناده صحيح.

أورده السيوطي في الدر (٣/٤٦٨) عن عكرمة، ونسبه لابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١] هو: إسماعيل بن أبي خالد.

[٤٤٩] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٣٩)، وهو إسناد صحيح.

أورده السيوطي في الدر (٣/٤٦٨) عن الربيع بن أنس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٢] انظر الآية: (٣٥) من هذه السورة. الأثر رقم (٣٣٤)، (٣٣٥).

[٤٥٠] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/٤٧٣ ـ ٤٧٤) عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، عن أبيه، عن سفيان، عن عثمان الثقفي، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٧٥١).

وأورده السيوطي في الدر (٣/٤٦٩) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولًا. وذكره ابن كثير (٢/٢١٩)، والشوكاني في فتح القدير (٢/٢١٢).

[٣] هو: الفضل بن دكين. [٤] هو: الثوري.

الثقفي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَنۡ أَفِيضُواْ عَلَيۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ أَوۡ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُۚ﴾، قال: ينادي الرجل أخاه، فيقول: يا أخي، إني قد احترقت، فأغثني، فيقول: إن الله حرَّمهما على الكافرين.

٤٥١ ـ حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي، أبنا موسى بن المغيرة،

---

[٤٥١] ضعيف الإسناد جدًّا، إلا أن للحديث شواهد تثبت أن له أصلًا.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٦٨) عن ابن عباس، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان بمثله. وأورده ابن كثير (٢/ ٢١٩) بسند ابن أبي حاتم.

وللحديث شواهد أخرجها الأئمة: فأخرج أبو داود في كتاب الزكاة، باب في فضل سقي الماء (٢/ ١٢٩)، من طريق: محمد بن كثير، عن همام، عن قتادة، عن سعيد بن عبادة مرفوعًا. ومن طريق: محمد بن عبد الرحيم، عن محمد بن عرعرة، عن شعبة، عن قتادة، به بنحوه. ومن طريق: محمد بن كثير، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن رجل، عن سعد بنحوه. ومن طريق: علي بن الحسين بن إبراهيم بن إشكاب، عن أبي بدر، عن أبي خالد، عن عن أبي سعيد، السنن (٢/ ١٣٠).

وأخرجه النسائي في كتاب الوصايا، باب فضل الصدقة، عن سعد بن عبادة ـ أيضًا ـ مرفوعًا. ومن طريق: محمد بن عبد الله بن المبارك، عن وكيع، عن هشام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن عبادة مرفوعًا بنحوه. ومن طريق: أبي عمار ـ الحسين بن حريث ـ، عن وكيع، به. ومن طريق: إبراهيم بن الحسن، عن الحجاج، عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سعد بنحوه، السنن (٦/ ٣٥٥).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب الأدب (٣٣)، باب (٨) فضل صدقة الماء (٢/ ٢١٤)، من طريق: علي بن محمد، عن وكيع، عن هشام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن سعد مرفوعًا. ومن طريق: محمد بن عبد الله بن نمير، وعلي بن محمد، عن وكيع، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك مرفوعًا. ومن طريق: أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبد الرحمٰن بن مالك بن جعشم، عن أبيه، عن جده سراقة مرفوعًا.

وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب الزكاة (١/ ٤١٤)، من طريق: محمد بن يعقوب الحافظ، عن علي بن الحسين الهلالي، عن محمد بن عرعرة، عن شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، والحسن، عن سعد مرفوعًا. ومن طريق: أبي النضر، =

ثنا أبو موسى الصفار - في دار عمرو بن مسلم -، قال: سألت ابن عباس، أو سئل: أي الصدقة أفضل؟ فقال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصدقة الماء، ألم تسمع إلى أهل النار - لمَّا استغاثوا بأهل الجنة -، قالوا: ﴿أَفِيضُواْ عَلَيْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾».

* **قوله: ﴿أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾:**

٤٥٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليَّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَفِيضُواْ عَلَيْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾، قال: من الطعام.

٤٥٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليَّ -، ثنا أصبغ بن

= عن عثمان بن سعيد، ومحمد بن أيوب كلاهما، عن محمد بن كثير، عن همام، عن قتادة، عن سعيد، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، قال الذهبي: (قلت) إلا إنه غير متصل.

قال المنذري في الترغيب والترهيب (٢/ ٥٣): هو منقطع الإسناد عند الكل؛ فإنهم كلهم رووه عن سعيد بن المسيب، عن سعد، ولم يدركه؛ فإن سعدًا توفي بالشام سنة خمس عشرة، وقيل: أربع عشرة، ومولد سعيد بن المسيب سنة خمس عشرة، وكذلك الحسن البصري لم يدركه؛ فإن مولده سنة إحدى وعشرين.اهـ. بتصرف.

[٤٥٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٧٣) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٧٤٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٦٩)، عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وكذا الشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢١٢).

[٤٥٣] تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧)، وهو إسناد صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٧٣) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر رقم (١٤٧٥٠)

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٦٩)، عن ابن زيد، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم. وأورد الشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢١٢).

الفرج، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿أَفِيضُواْ عَلَيْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُۚ﴾، قال: يستطعمونهم، ويستسقونهم.

* قوله: ﴿قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ۝٥٠﴾:

٤٥٤ ـ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، قال: لمَّا مرض أبو طالب، فقالوا له: لو أرسلت إلى ابن أخيك هذا، فيرسل [١٥٣/ب] إليك بعنقود من جنته لعلَّه أن يشفيك به، فجاءه الرسول وأبو بكر عند رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر ﷺ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ۝٥٠﴾.

٤٥٥ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم يقول في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ۝٥٠﴾، قال: طعام الجنة وشرابها.

٤٥٦ ـ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا زيد بن الحباب،

---

[٤٥٤] إسناده صحيح إلى أبي صالح.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٦٩)، عن أبي صالح، ونسبه لابن أبي شيبة، وابن أبي حاتم. وأورده ابن كثير (٢/ ٢١٩) بسند ابن أبي حاتم نقلًا عنه.

وأخرج ابن إسحاق في سيرته (ص٢٣٣) من طريق: يونس بن عمرو، عن أبي السفيان ـ سعيد بن أحمد الثوري ـ، قال: (بعث أبو طالب إلى رسول الله ﷺ، فقال: أطعمني من عنب جنتك، وأبو بكر الصديق جالس عند رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ۝٥٠﴾).اهـ.

[٤٥٥] تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧)، وهو إسناد صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٧٤) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر رقم (١٤٧٥٣).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٦٩)، عن ابن زيد، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وذكره الشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢١٢)، وابن كثير (٢/ ٢١٩).

[٤٥٦] إسناد رجاله ثقات إلا أبا سعيد، وزيدًا كلاهما: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٧٣ ـ ٤٧٤) عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، عن أبيه، عن سفيان، به بنحوه. الأثر رقم (١٤٧٥١). =

أخبرني سفيان الثوري، عن عثمان الثقفي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ينادي الرجلُ من أهل النار الرجلَ من أهل الجنة: يا فلان! أدركني قد احترقت، فيقول: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ۝٥٠﴾.

* **قوله تعالى:** ﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا﴾:

٤٥٧ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: ﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَهْوًا﴾، يقول: لعبًا.

٤٥٨ ـ حدثنا عبد الرحمٰن بن محمد بن منصور البصري، ثنا أبي، ثنا جعفر بن سليمان، عن عمر بن نبهان، عن قتادة، قوله: ﴿ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا﴾، قال: أكلًا وشربًا.

٤٥٩ ـ حدثنا أبي، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان[١]، عن عبد الكريم، عن مجاهد، قال: كل لعب: لهو.

* **قوله:** ﴿وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا﴾:

٤٦٠ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن، ثنا عبد الله بن أبي

= وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٦٩) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بنحوه. وأورده ابن كثير، عن سعيد بن جبير (٢/ ٢١٩)، والشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢١٢).

[٤٥٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٧٥) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله، به بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٤٧٥٤).

[٤٥٨] ضعيف الإسناد جدًّا، في الإسناد عمر بن نبهان: ضعيف، وعبد الرحمٰن بن محمد: شيخ؛ كما في الجرح (٥/ ٢٨٣)، وأبوه مسكوت عنه؛ كما في الجرح (٨/ ٩٤).

أورده ابن الجوزي في زاد المسير عن قتادة (٢/ ٢٠٩).

[٤٥٩] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الكريم، وهو: ابن أبي المخارق.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] هو: الثوري.

[٤٦٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٣٩)، وهو إسناد صحيح.

جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قال: غرهم ما كانوا يفترون.

* **قوله:** ﴿فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ﴾:

٤٦١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ كَمَا نَسُوا۟ لِقَآءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا﴾، يقول: نتركهم في النار؛ كما تركوا لقاء يومهم هذا.

٤٦٢ - وروي عن مجاهد؛ أنه قال: نسوا في العذاب.

٤٦٣ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿نَنسَىٰهُمْ﴾: نؤخرهم في النار.

= لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٤٦١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٧٦) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به بنحوه. الأثر رقم (١٤٧٥٨).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٠) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في الأسماء والصفات بمثله. وأورده الشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢١٢)، وابن كثير (٢/ ٢١٩)، والخازن (٢/ ١٩٤).

[٤٦٢] أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٧٥) عن مجاهد موصولًا، قال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن سفيان، عن جابر، عن مجاهد: ﴿فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ﴾، قال: (نسوا في العذاب). الأثر رقم (١٤٧٥٥).

وذكره ابن كثير: (٢/ ٢١٩)، وقال: (نتركهم في النار). وأورده الشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢١٢): (نؤخرهم).

[٤٦٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣٦٠)، وهو إسناد حسن؛ لأن ابن جريج قد توبع من قبل أبي سعد عند ابن جرير؛ كما سيأتي.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٧٦) عن مجاهد، من طريق: الحارث، عن عبد العزيز، عن أبي سعد، عن مجاهد مطولًا. الأثر رقم (١٤٧٦٠)، وقال: (نؤخرهم).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٠)، عن مجاهد، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وكذا الشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢١٢)، وذكره ابن كثير (٢/ ٢١٩) بلفظ: (نتركهم في النار).

٤٦٤ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا﴾ نتركهم من الرحمة.

الوجه الثاني:

٤٦٥ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، حدثني عمِّي، عن [١٥٤/أ] أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا﴾، يقول: نسيهم الله من الخير، ولم ينسهم من الشرِّ.

* **قوله:** ﴿كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا﴾:

٤٦٦ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا محمد بن عبيد، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا﴾، قال: كما تركتم أمري.

٤٦٧ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل،

---

[٤٦٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.
أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٧٦) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية، عن علي، عن ابن عباس مطولًا. الأثر رقم (١٤٧٥٨).
وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٠)، عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولًا، وأورده ابن كثير (٢/ ٢١٩)، وذكره الخازن (٢/ ١٩٤).
[٤٦٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد ضعيف.
أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٧٦) عن ابن عباس بمثل سند ابن أبي حاتم ومتنه، وهو عنده برقم (١٤٧٥٩).
وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٠) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير والمصنف. وأورده ابن كثير (٢/ ٢١٩)، والخازن (٢/ ١٩٤).
[٤٦٦] إسناده ضعيف جدًّا؛ لضعف جويبر؛ وهو: ابن سعيد الأزدي.
الأثر لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رَحِمَهُ اللَّهُ.
[٤٦٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح. =

ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ كَمَا نَسُوا۟ لِقَآءَ يَوْمِهِمْ هَـٰذَا﴾، قال: كما تركوا أن يعملوا للقاء يومهم هذا.

٤٦٨ ـ وروي عن مجاهد: نحو ذلك.

* **قوله:** ﴿وَمَا كَانُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾﴾:

٤٦٩ ـ حدثنا أبي، ثنا علي بن نصر، ثنا عمرو بن عاصم، ثنا أبو الأشهب[١]، قال: قال الحسن: يعني بقوله: ﴿يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾﴾، قال: جحدوا بعد المعرفة.

* **قوله:** ﴿وَلَقَدْ جِئْنَـٰهُم[٢] بِكِتَـٰبٍ فَصَّلْنَـٰهُ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾:

٤٧٠ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿فَصَّلْنَـٰهُ﴾، يقول: بيَّنّاه.

* **قوله:** ﴿هُدًى﴾:

٤٧١ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا الثوري،

= تقدَّم تخريجه في الأثر رقم (٤٦٤)؛ فأغنى عن الإعادة.

[٤٦٨] أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٧٥) موصولًا عن مجاهد، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: ﴿فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ﴾، قال: (نتركهم، كما تركوا لقاء يومهم هذا). الأثر رقم (١٤٧٥٦).

وذكره الخازن (٢/ ١٩٤). وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢٣٨).

[٤٦٩] رجاله ثقات إلا عمرو بن عاصم: صدوق في حفظه شيء؛ فالإسناد حسن.

هذا الأثر لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رَحِمَهُ اللهُ.

[١] هو: جعفر بن حيان السعدي.

[٢] في الأصل: (جيناهم) بتسهيل الهمزة.

[٤٧٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح.

أورده الخازن (٢/ ١٩٤).

[٤٧١] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (١/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠) عن الشعبي، في تفسير سورة البقرة، عند =

عن بيان[١]، عن الشعبي، في قوله: ﴿هُدًى﴾: من الضلالة.

والوجه الثاني:

٤٧٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: وأما: ﴿هُدًى﴾: فنور.

والوجه الثالث:

٤٧٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿هُدًى﴾، قال: تبيان.

* قوله: ﴿وَرَحْمَةً﴾:

٤٧٤ ـ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ـ قراءةً ـ، أخبرني

= قوله تعالى: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢﴾، آية: (٢)، من طريق: أحمد بن حازم الغفاري، عن أبي نعيم، عن سفيان، به بمثله. الأثر رقم (٢٥٩).

وذكره ابن كثير في نفس الموضع ـ أيضًا ـ (١/ ٣٩)، والسيوطي في الدر (١/ ٦٠)، ونسبه لابن جرير، ووكيع، كما أورده المصنف بنفس السند واللفظ، عند قوله تعالى: ﴿وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝٢٠٣﴾ من هذه السورة، وسيأتي برقم (١٥٦٥).

[١] هو: بيان بن بشر الأحمسي.

[٤٧٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (١٠٤)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١/ ٢٣٠) في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢﴾ [البقرة: ٢] من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، به.... ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢﴾ يقول: (نور للمتقين). الأثر رقم (٢٦٠). ومثله ابن كثير (١/ ٣٩)، وسيأتي برقم (١٥٦٧).

[٤٧٣] في إسناده ابن لهيعة: متكلم في توثيقه، وفيه انقطاع بين عطاء وسعيد، وقد تقدَّم في الأثر رقم (٢١٦).

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بنفس السند واللفظ، عند قوله تعالى: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢﴾، آية: (٢)، الأثر رقم (٥٩)، المجلد الأول، بتحقيق الشيخ أحمد الزهراني، وسيأتي برقم (١٥٦٦) بنفس السند واللفظ ـ أيضًا ـ.

[٤٧٤] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد، وهو: ابن بشير.

محمد بن شعيب بن شابور، أبنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَرَحْمَةً﴾، قال: القرآن.

٤٧٥ ـ وروي عن أبي العالية: مثل ذلك.

* قوله: ﴿لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾﴾:

٤٧٦ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق: ﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾﴾؛ أي: مغفرة لما ركبوا.

* قوله: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ﴾:

٤٧٧ ـ ذُكِرَ عن علي بن نصر، ثنا محمد بن جهضم، عن الفرات،

= أورده جامع تفسير قتادة، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، وهو عنده برقم (٢٢٤٠).

[٤٧٥] أخرجه المصنف موصولًا عن أبي العالية، عند قوله تعالى: ﴿وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾﴾ [الأعراف: ٢٠٣]، من طريق: عصام بن رواد، عن آدم، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ قال: («رحمته»: القرآن). الأثر رقم (١٥٦٨).

وأخرجه ابن جرير (٢/ ١٦٦) موصولًا في سورة البقرة، آية: (٦٤)، عند قوله تعالى: ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾﴾، من طريق: أبي النضر، عن الربيع، عن أبي العالية بمثله. الأثر، رقم (١١٣٦).

[٤٧٦] في إسناده ضعف يسير من جهة محمد بن عيسى.

لم أجده مع أن هذه الآية وردت في آخر سورة الأعراف، آية: (٢٠٣)، ولم يفسرها المؤلف بهذا التفسير، وفي سورة يوسف، آية: (١١١)، وفي سورة النحل، آية: (٦٤)، والجاثية، آية: (٢٠). ولم أجد في هذا الموضع من فسَّرها هذا التفسير فيما وقفت عليه.

وقد أورده المصنف في آخر تفسير سورة يوسف، عند قوله: ﴿وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾﴾، آية: (١١١)، الأثر رقم (٨٣٠)، المجلد التاسع، بتحقيق الأخ محمد عبد الكريم البنجابي.

[٤٧٧] في إسناده ضعف يسير من جهة الفرات بن أبي الفرات؛ كما أنه منقطع ؛لأن ابن أبي حاتم لم يسمع من علي بن نصر.

لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

عن معاوية بن قرة: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ﴾ [١٥٤/ب]، قال: الجزاء به في الآخرة.

٤٧٨ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ﴾؛ أي: ثوابه.

٤٧٩ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ﴾. أما: ﴿تَأْوِيلَهُۥ﴾: عواقبه، مثل: وقعة بدر، والقيامة، وما وعد فيه من موعد.

* **قوله تعالى**: ﴿يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُۥ﴾:

٤٨٠ ـ أخبرنا محمد بن سعد ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، حدثني عمِّي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُۥ﴾، فهو يوم القيامة.

٤٨١ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن، ثنا عبد الله بن أبي

---

[٤٧٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٧)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٧٨) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٧٦١).

وأورده جامع تفسير قتادة، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم بسنديهما. الأثر رقم (٢٢٤١).

[٤٧٩] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٧٩) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٧٦٥).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٠)، عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٤٨٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٧٩) عن ابن عباس بنفس السند، وقال: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُۥ﴾، قال: (يوم القيامة). الأثر رقم (١٤٧٦٧).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٠)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأورده ابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ٢١٠).

[٤٨١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٣٩)، وهو إسناد صحيح. =

جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ﴾، قال: لا يزال (يجيء)[١] من تأويله أمر، حتى يوم الحساب، حتى يدخل أهلُ الجنةِ الجنةَ وأهلُ النارِ النارَ، فتمَّ تأويله يومئذ.

٤٨٢ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿تَأْوِيلَهُ﴾: جزاؤه.

والوجه الثاني:

٤٨٣ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ﴾، قال: عاقبته.

والوجه الثالث:

٤٨٤ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ بن

= أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٧٩) عن الربيع بن أنس، من طريق: المثنى، عن إسحاق، عن عبد الله بن أبي جعفر، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٧٦٦).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٠)، عن الربيع، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولًا.

[١] في الأصل: (يأتي)، والتصحيح من هامش الأصل بخط الناسخ.

[٤٨٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٧٨ ـ ٤٧٩) عن مجاهد، من طريق: ابن وكيع، عن أبي أسامة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٧٦٣).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٠)، عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن المنذر، وأبي الشيخ. وأورده جامع تفسير مجاهد (ص٢٣٨).

[٤٨٣] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٧٨) عن قتادة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، به بمثله. الأثر رقم (١٤٧٦٢)، وأورده جامع تفسير قتادة برقم (٢٢٤٢).

[٤٨٤] تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧)، وهو إسناد صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد. =

الفرج، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُۥ﴾، قال: تحقيقه، وقرأ قول الله: ﴿هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰىَ مِن قَبْلُ﴾ [يوسف: ١٠٠]، قال: هذا تحقيقها، وقرأ: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ٧]، قال: وما يعلم تحقيقه إلا الله.

* **قوله تعالى:** ﴿يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ﴾:

٤٨٥ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ﴾: أعرضوا عنه.

٤٨٦ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ﴾: أما: ﴿ٱلَّذِينَ نَسُوهُ﴾: فتركوه.

* **قوله:** ﴿قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ﴾:

٤٨٧ ـ وبه، عن السدي، قوله: ﴿قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ﴾ [١٥٥/أ]،

= أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٧٩) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر رقم (١٤٧٦٨).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧١)، عن ابن زيد، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[٤٨٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٨٠) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٧٧٠).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٠)، عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن المنذر، وأبي الشيخ. وأورده جامع تفسير مجاهد (ص٢٣٨).

[٤٨٦] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٨٠) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٧٦٩).

[٤٨٧] هذا مكمل الأثر السابق (٤٨٦)، وهو في ابن جرير برقم (١٤٧٦٩).

فلمّا رأوا ما وعدهم أنبياؤهم استيقنوا، فقالوا: ﴿قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ﴾.

* **قوله تعالى:** ﴿فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُوا۟ لَنَآ أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ﴾:

٤٨٨ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ﴾، فلا يزال يقع من تأويله أمر حتى تمّ تأويله يوم القيامة، ففي ذلك أنزل: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ﴾ حيث أثاب الله أولياءه وأعداءه ثواب أعمالهم، ﴿يَقُولُ﴾ يومئذ ﴿ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُوا۟ لَنَآ أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ﴾.

* **قوله:** ﴿قَدْ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ﴾:

٤٨٩ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن بشار، ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان[١]، عن الأعمش، عن أبي رزين، في قوله: ﴿قَدْ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ﴾، قال: قد ضلوا.

٤٩٠ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إليّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿قَدْ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ﴾. أما: ﴿خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ﴾: فبشروها بخسران.

---

[٤٨٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٣٩)، وهو إسناد صحيح.
هذا مكمل الأثر السابق برقم (٤٨١)، وهو في ابن جرير برقم (١٤٧٦٦)، والدر (٣/ ٤٧٠).

[٤٨٩] إسناده صحيح.
لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.
[١] هو: الثوري.

[٤٩٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.
أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٨١) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٧٧٢).

* **قوله:** ﴿وَضَلَّ عَنۡهُم﴾.

٤٩١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ۝٥٣﴾، قال: ما كانوا يكذبون في الدنيا.

والوجه الثاني:

٤٩٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس النرسي، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ۝٥٣﴾؛ أي: يشركون.

* **قوله تعالى:** ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ﴾:

٤٩٣ - حدثنا أبو يونس: محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد الجمحي - بمكة -، ثنا إبراهيم بن حمزة، عن عبد العزيز بن محمد، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة؛ أنه قال: نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾: لقي ركب عظيم، لا يرون إلا أنهم من العرب، فقال لهم: من أنتم؟ قالوا: من الجن خرجنا من المدينة؛ أخرجتنا هذه الآية.

٤٩٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة،

---

[٤٩١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٦٢)، وهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧١)، عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، وفي الخازن (٢/ ١٩٥).

[٤٩٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٧)، وهو إسناد صحيح إلى قتادة.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧١)، عن قتادة، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

وأورده جامع تفسير قتادة، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. الأثر رقم (٢٢٤٣).

[٤٩٣] إسناد حسن.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧١)، عن سعد، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. وأورده ابن كثير (٢/ ٤٠٦) في تفسير سورة يونس، آية: (٣)، عن سعد، وعزاه لابن أبي حاتم.

[٤٩٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٤٧٦)، وهو إسناد فيه ضعف يسير من جهة محمد بن عيسى. =

ثنا ابن إسحاق، قال: ابتدع [١٥٥/ب] السمٰوات والأرض، ولم يكونا بقدرته[١]، ولم يستعن على ذلك بأحد من خلقه، ولم يشركه في شيء من أمر سلطانه القاهر، وقوله النافذ الذي يقول له لما أراد أن يكون: كن فيكون، ففرغ من خلق السمٰوات والأرض في ستة أيام.

٤٩٥ ـ أخبرنا محمد بن حماد الطهراني ـ فيما كتب إليَّ ـ، أبنا إسماعيل بن عبد الكريم، أخبرني عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع وهب بن منبه يقول: قال عزير: يا رب! أمرت الماء فجمد على[٢] وسط الهواء، فجعلت منه سبعًا، وسميتها السمٰوات، ثم أمرت الماء ينفتق من التراب، ثم أمرت التراب أن يتميز من الماء، فكان كذلك، فسميت جميع ذلك: الأرضين، وجميع الماء: البحار.

* **قوله: ﴿فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾:**

٤٩٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة،

= أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٧)، الأثر رقم (١١٢)، المجلد التاسع، بتحقيق الأخ الشيخ وليد، وأخرجه في تفسير سورة الفرقان، آية: (٥٩)، الأثر رقم (١٣٥٧)، المجلد الحادي عشر، بإسناده ولفظه.

ولم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] قوله: (بقدرته) متعلق بـ(ابتدع)، وقوله: (ولم يكونا)؛ أي: ولم يكن لهما وجود من قبل.

[٤٩٥] إسناده حسن.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (١٦٤)، الأثر رقم (٢٢٠)، المجلد الثاني، وأخرجه في تفسير سورة الأنعام، آية: (١)، الأثر رقم (٨)، المجلد السادس.

وأخرجه في تفسير سورة هود، آية: (٧)، الأثر رقم (١١١)، المجلد التاسع، وفي تفسير سورة النور، آية: (٤٥)، الأثر رقم (٧٢٥) و(٧٢٦)، وفي سورة الفرقان، آية: (٥٩)، الأثر رقم (١٣٥٨)، المجلد العاشر، بالإسناد نفسه.

ولم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٢] في الأصل: (على)، وفي الهامش: (في).

[٤٩٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾، قال: يوم مقداره ألف سنة.

* **قوله تعالى: ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾:**

٤٩٧ ـ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، في قول الله تعالى: ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾، قال: اليوم السابع.

٤٩٨ ـ حدثنا يزيد بن سنان البصري ـ نزيل مصر ـ، ثنا يزيد بن أبي حكيم، حدثني الحكم بن أبان، قال: سمعت عكرمة يقول: إن الله بدأ خلق

= أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٧)، الأثر رقم (١١٣)، المجلد التاسع. وأخرجه في تفسير سورة الفرقان، آية: (٥٩)، الأثر رقم (١٣٥٩)، المجلد العاشر، بهذا السند وبهذا اللفظ.

وأورده الشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢١٢)، عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه بلفظه.

وأخرج نحوه ابن جرير (١٥/ ٢٤٥) في تفسير سورة هود موقوفًا على الضحاك، من طريق: المسيب بن شريك، عن أبي روق. الأثر رقم (١٧٩٧٤)، وفي التاريخ (١/ ٤٤) موقوفًا على الضحاك، من طريق: محمد بن أبي منصور الآملي، عن علي بن الهيثم، عن المسيب بن شريك، عن أبي روق، وفي التاريخ أيضًا (١/ ٥٩) عن ابن عباس، من طريق: ابن حميد، عن حكام، عن عنبسة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس.

[٤٩٧] إسناده حسن، فقد نص ابن حبان على أن شعيب بن إسحاق سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل اختلاطه بسنة. انظر: الكواكب النيرات (ص١٩٥).

أخرجه المصنف في تفسير سورة الفرقان، آية: (٥٩)، الأثر رقم (١٣٦٠)، المجلد العاشر، بإسناده ولفظه.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٣)، عن قتادة، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

وذكره جامع تفسير قتادة، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. الأثر رقم (٢٢٤٤).

[٤٩٨] إسناده حسن.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٢)، عن عكرمة، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

السمٰوات والأرض وما بينهما يوم الأحد، ثم استوى على العرش يوم الجمعة في ثلاث ساعات، فخلق في ساعةٍ منها الشموسَ؛ كي يرغب الناس إلى ربهم في الدعاء والمسألة، وخلق في ساعةٍ النتنَ الذي يقع على ابن آدم إذا مات؛ لكي يقبر.

* قوله: ﴿عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾:

٤٩٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: وإنما سُمِّي: «العرش» عرشًا؛ لارتفاعه.

٥٠٠ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا أبو أسامة[١]، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، قال: سمعت سعدًا الطائي يقول: «العرش»: ياقوتة حمراء.

٥٠١ ـ قُرِئَ على بحر بن نصر الخولاني المصري، ثنا أسد بن موسى،

---

[٤٩٩] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٦٢)، وهو إسناد ضعيف.

أورده الشوكاني في فتح القدير، عند تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾، آية: (١٢٩) آخر سورة التوبة عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بلفظه (٢/ ٤٢٠). وذكره ابن كثير (٢/ ٤٣٧) عن ابن عباس ـ أيضًا ـ في أول سورة، هود آية: (٧)، عند قوله تعالى: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾.

[٥٠٠] إسناده حسن.

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود بنفس السند والمتن، الأثر رقم (١١٩)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد. وأورده ابن الجوزي في زاد المسير (٣/ ٢١٣)، عن سعد الطائي. وذكره ابن كثير (٢/ ٤٣٧)، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعد الطائي بلفظه. وذكره ابن حجر في الفتح (٣/ ٤٠٥)، عن قتادة مثله. اهـ. من تحقيق سورة هود، الأثر رقم (١١٩). وذكره ابن كثير (٢/ ٤٠٦) بسند ابن أبي حاتم ولفظه، وعزاه له في تفسير سورة يونس، آية: (٢٦).

[١] هو: حماد بن أسامة.

[٥٠١] إسناده ضعيف؛ لضعف إدريس بن سنان، وفيه ـ أيضًا ـ يوسف بن زياد: أورده المصنف في الجرح (٩/ ٢٢٢)، وسكت عنه في الجرح؛ وكذلك لعدم تصريح ابن أبي حاتم بالسماع. =

ثنا يوسف بن زياد، عن أبي [١٥٦/أ] إلياس ـ ابن ابنة وهب بن منبه ـ، عن وهب بن منبه، قال: إن الله خلق العرش من نوره.

* **قوله تعالى:** ﴿يُغْشِي ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ﴾:

٥٠٢ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يُغْشِي ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ﴾، قال: يغشي الليل، فيذهب بضوئه.

* **قوله:** ﴿يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا﴾:

٥٠٣ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا﴾، يقول: سريعًا.

٥٠٤ ـ وروي عن السدي: مثل ذلك.

= أخرجه المصنف في تفسير سورة هود بنفس السند والمتن، الأثر رقم (١٢٠)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد العاني.

وذكره ابن كثير (٢/ ٤٠٦) في سورة يونس، آية: (٦)، عن وهب، وقال عنه: غريب.

[٥٠٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٨٣) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٧٧٥).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٤)، عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وكذلك الشوكاني (٢/ ٢١٢).

[٥٠٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٨٣) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٧٧٤).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٤)، عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، وكذلك الشوكاني (٢/ ٢١٢).

[٥٠٤] أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٨٣) عن السدي، موصولًا، قال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: =

* قوله: ﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ﴾:

٥٠٥ ـ حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي[١]، عن حسان بن عطية، قال: الشمس والقمر والنجوم مسخرات في فلك بين السماء والأرض.

* قوله: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾:

٥٠٦ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق[٢]، عن الضحاك، عن ابن عباس: يوم القيامة يدينهم بأعمالهم إلا من عفا عنه، فالأمر أمره، ثم قال: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾.

٥٠٧ ـ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا يزيد بن خالد الرملي، ثنا إسماعيل ابن علية، قال: سمعت رجاء بن أبي سلمة، قال: سمعت يزيد بن

= ﴿يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا﴾ قال: (يغشي الليل النهار: يذهب بضوئه، يطلبه سريعًا حتى يدركه). وهو مكمل الأثر (٥٠٢). الأثر رقم (١٤٧٧٥).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٤)، عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وكذلك الشوكاني (٢/ ٢١٢).

[٥٠٥] إسناده ضعيف؛ لأن فيه الوليد: مدلس، ولم يصرح بالسماع.

لم أجد له متابعًا فيما وقفت عليه.

[١] هو: عبد الرحمٰن بن عمرو الأوزاعي.

[٥٠٦] إسناده ضعيف؛ لضعف بشر بن عمارة؛ ولانقطاعه بين الضحاك وابن عباس.

لم أجد له متابعًا فيما وقفت عليه.

[٢] هو: عطية بن الحارث.

[٥٠٧] في إسناده يزيد بن عبد الله بن موهب: ذكره المصنف في الجرح (٩/ ٤٧٦)، وسكت عنه، وبقية رجاله ثقات.

لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ.

عبد الله بن موهب، يقول: سمعت أبا خالد ـ يعني: عبد الله بن موهب ـ، قال: قال أبو هريرة ﷺ: الخلق خلق الله، والأمر أمره.

٥٠٨ ـ حدثنا أحمد بن أصرم المزني، ثنا يعقوب بن دينار، ثنا بشار بن موسى، قال: كنا عند سفيان بن عيينة، فقال سفيان: ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ﴾: فـ «الخلق» هو الخلق، و«الأمر»: هو الكلام.

٥٠٩ ـ حدثنا أبي، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي، ثنا أبو زرعة الخراساني، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول في قول الله: ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ﴾، قال: «الخلق»: ما دون العرش، و«الأمر»: ما فوق ذلك.

* **قوله: ﴿تَبَارَكَ ٱللَّهُ﴾:**

٥١٠ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد الزيات، ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿تَبَارَكَ﴾: تفاعل: من البركة.

---

[٥٠٨] إسناده ضعيف جدًا، في إسناده: يعقوب بن دينار: اتهم بالوضع، وفيه بشار بن موسى: ضعيف، كثير الغلط.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٤) عن سفيان بن عيينة، ونسبه لابن أبي حاتم، والبيهقي في الأسماء والصفات.

وأورده الشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢١٣)، والخازن والبغوي (٢/ ١٩٨)، وتفسير سفيان بن عيينة (ص٢٥٠).

[٥٠٩] في إسناده أبو زرعة الخراساني: لم أقف على ترجمته.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٤) عن سفيان بن عيينة، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، والشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢١٣)، وفي تفسير الخازن، وفي تفسير البغوي (٢/ ١٩٨)، وفي تفسير سفيان بن عيينة (ص٢٤٩ ـ ٢٥٠).

[٥١٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٠٦).

أورده الخازن عن ابن عباس (٢/ ١٩٨)، وكذا البغوي بالهامش، ونقل ذلك أيضًا عن الزجاج.

* [ل١٥٦/ب] **قوله تعالى:** ﴿رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾﴾:

٥١١ ـ حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا زيد بن الحباب، عن حسين بن واقد، عن مطر الوراق، عن قتادة، في قول الله: ﴿رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾﴾، قال: ما وصف من خلقه.

* **قوله تعالى:** ﴿ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ﴾.

٥١٢ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس[١]، وابن نمير[٢]،

---

[٥١١] إسناده ضعيف يعتبر به.

أخرجه المصنف في سورة الفاتحة، آية: (٢)، عند قوله تعالى: ﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾﴾ بنفس السند والمتن، الأثر رقم (١٧)، المجلد الأول، تحقيق الأخ الشيخ أحمد الزهراني.

[٥١٢] إسناده حسن.

أخرجه الترمذي في كتاب التفسير (٤٨)، باب: (٣) تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾، من طريق: هناد، عن أبي معاوية، عن الأعمش، به مطولًا، وقال: هذا حديث حسن صحيح. (٥/٢١١). الحديث رقم (٢٩٦٩). وفي تفسير سورة (٤٢) سورة المؤمن (غافر)، من طريق: عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن الأعمش، به مطولًا، وقال عنه: حسن صحيح (٥/ ٣٧٤). الحديث رقم (٣٢٤٧). وفي كتاب الدعاء (٤٩)، باب: (١) فضل الدعاء (٥/٤٥٦). الحديث رقم (٣٣٧٢) من طريق: أحمد بن منيع، عن مروان بن معاوية، عن الأعمش، به مطولًا، وقال عنه: حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث ذر بن عبد الله الهمداني.

وأخرجه ابن ماجه في كتاب الدعوات: باب فضل الدعاء (٢/١٢٥٨)، رقم (٣٨٢٨)، من طريق: علي بن محمد، عن وكيع، به مطولًا، إلا أنه ذكر: (زر) مكان: (ذر)، و:(سبيع) مكان: (يسيع).

وأخرجه أحمد (٤/١٦٧) من طريق: عبد الرزاق، عن سفيان، عن الأعمش، عن منصور، عن ذر، به، ومن طريق: وكيع، به مطولًا (٤/١٤٦).

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٤٩٠ ـ ٤٩١) في كتاب الدعاء والتكبير والتهليل... إلخ بسنده إلى النعمان بن بشير بمثله، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي، وقد رواه شعبة وجرير، عن منصور، عن ذر (١/ ٤٩٠ ـ ٤٩١).

[١] هو: عبد الله بن إدريس. [٢] هو: عبد الله بن نمير الهمداني.

ووكيع[١]، وعقبة[٢]، عن الأعمش، عن ذرٍّ[٣]، عن يسيع بن السميط، عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله ﷺ: «الدعاء هو العبادة».

٥١٣ ـ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا الحسين بن محمد، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ. . .﴾ إلى آخر الآية، قال: لمَّا أنبأكم الله بقدرته وعظمته وجلاله، بيَّن لكم كيف تدعونه على تفئة[٤] ذلك، فقال: ﴿ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾﴾.

* قوله: ﴿تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾:

٥١٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا﴾؛ يعني: مستكينًا.

---

[١] هو: ابن الجراح. [٢] هو: ابن خالد السكوني.

[٣] هو: ذر بن عبد الله بن زرارة المرهبي.

[٥١٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٢٦)، وهو إسناد صحيح.

أورده جامع تفسير قتادة (ص١٣٩) بنفس السند واللفظ. الأثر رقم (٢٢٤٦).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٥) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وأبي الشيخ مطولًا.

[٤] أي: على أثر ذلك، ويؤيد حديث عمر ﷺ: (أنه دخل على النبي ﷺ، فكلمه، ثم دخل أبو بكر على تفئه ذلك؛ أي: على أثره). انظر: لسان العرب (١/ ١٢٧) مادة: (فيا).

[٥١٤] رواية عطاء، عن سعيد من قبيل الوجادة، وهو إسناد ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢١٦).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٥)، عن سعيد بن جبير، ونسبه لابن أبي حاتم فقط مطولًا، والشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢١٥)، عن سعيد بن جبير، ونسبه لابن أبي حاتم مطولًا.

* قوله: ﴿وَخُفْيَةً﴾:

٥١٥ ـ وبه، عن سعيد، قوله: ﴿وَخُفْيَةً﴾؛ يعني: في خفض، وسكون في حاجاتكم من أمر الدنيا والآخرة.

٥١٦ ـ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، ثنا ابن أبي الرجال، عن زيد بن أسلم؛ أنه قال في قول الله: ﴿ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾، قال زيد: عنى بذلك القراءة.

* قوله: ﴿إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ۝٥٥﴾:

٥١٧ ـ حدثنا محمد بن عوف الطائي الحمصي، ثنا آدم[١]، ثنا شعبة، ثنا زياد بن مخراق البصري، قال: سمعت قيس بن عباية يحدث عن مولًى لسعد بن

---

[٥١٥] أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٥)، والشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢١٥) عن سعيد بن جبير، ونسباه لابن أبي حاتم فقط، وهو مكمل الأثر السابق (٥١٥).

[٥١٦] حسن الإسناد.

أورده السيوطي (٣/ ٤٧٥)، عن زيد بن أسلم، ونسبه لابن أبي حاتم، قال: (كان يرى أن الجهر بالدعاء اعتداءً).

[٥١٧] إسناده ضعيف؛ لإبهام مولى سعد وابنه، لكنه يرفع بالشواهد الآتية في التخريج إلى الحسن لغيره.

هذا الخبر أورده السيوطي (٣/ ٤٧٦)، عن سعد بن أبي وقاص؛ أنه سمع ابنًا له يدعو... إلخ، ونسبه للطيالسي، وابن أبي شيبة، وأحمد، وأبي داود، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه.

وأخرجه أبو داود (٢/ ٧٧) في كتاب الصلاة، باب الدعاء من طريق: مسدد، عن يحيى، عن شعبة، عن زياد بن مخراق، عن أبي نعامة، عن ابن لسعد؛ أنه قال: (سمعني أبي وأنا أقول...): الحديث مختصرًا.

وأخرجه أحمد من طريقين: من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، عن شعبة، به بنحوه. الأثر رقم (١٤٨٣)، قال عنه المحقق: إسناده ضعيف؛ لجهالة ـ مولى سعد ـ. ومن طريق: أبي النصر، عن شعبة، به. ومن طريق: محمد بن جعفر، عن شعبة، به بنحوه. الأثر رقم (١٥٨٤)، وقال عنه المحقق: إسناده ضعيف، لكن للحديث شواهد ستأتي برقم (٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١). وأورده ابن كثير عن أحمد بسنده ومتنه (٢/ ٢٢١).

[١] هو: ابن أبي إياس.

مالك؛ أن ابنًا لسعد بن مالك دعا فذكر الجنة، فقال: اللهم! إني أسألك (من) نعيمها، وأزواجها، وثمارها، ونحوها. وذكر النار، قال: اللهم! إني أعوذ بك من سلاسلها، وأغلالها، وسعيرها، ونحو هذا، فقال له سعد بن مالك: لقد سألت نعيمًا طويلًا، وتعوَّذت من شرٍّ عظيم، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيكون بعدي قوم [١٥٧/أ] يعتدون في الدعاء»، وتلا هذه الآية: ﴿ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ۝٥٥﴾، ثم قال: بحسبك أن تقول: اللهم! إني أسألك الجنة، وما قرَّب إليها من قول وعمل، وأعوذ بك من النار، وما قرَّب إليها من قول وعمل.

٥١٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ۝٥٥﴾، يقول: لا تَدْعُوا على المؤمن والمؤمنة بالشرِّ: اللهمَّ! اخْزه، والْعَنْه، ونحو ذلك؛ فإن ذلك عدوان.

٥١٩ ـ حدثنا أبي، ثنا (عدة)[١]، ....

---

[٥١٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢١٦)، ورواية عطاء، عن سعيد من قبيل الوجادة.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٥)، عن سعيد بن جبير، ونسبه لابن أبي حاتم فقط وهو مكمل الأثرين السابقين (٥١٤، ٥١٥). وأورده الشوكاني (٢/ ٢١٥).

[٥١٩] إسناده حسن، وفيه شيخ أبي حاتم: لم أميزه.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٥) عن أبي مجلز، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٨٦) عن أبي مجلز، من طريق: يعقوب بن إبراهيم، عن المعتمر بن سليمان، عن إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان، عن عباد بن عباد، عن علقمة، وهذا خطأ، والصواب ما هو موجود لدينا: (عباد بن عباد بن علقمة)؛ لأن عباد يروي عن أبي مجلز مباشرة، فلعل: (ابن) تصحفت إلى: (عن)، قال: ﴿ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ۝٥٥﴾، قال: (لا يسأل منازل الأنبياء ﵈). الأثر رقم (١٤٧٨٠).

وأورده الشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢١٥) عن أبي مجلز، والخازن (٢/ ١٩٩)، وكذلك البغوي.

[١] هكذا في الأصل، ولعل الصواب: (عبدة)، ولكن الذين روى عنهم أبو حاتم =

عن المعتمر[١]، عن إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان، عن عباد بن عباد بن علقمة، عن أبي مجلز: ﴿إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ۝٥٥﴾، قال: لا تسألوا منازل الأنبياء.

٥٢٠ ـ وحدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر[٢]، وسليمان بن شرحبيل، والحكم بن موسى، قالوا: ثنا عبد الرحمٰن بن أبي الرجال، عن زيد بن أسلم، في قول الله تعالى: ﴿ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ۝٥٥﴾، قال: كان يرى أن الجهر بالدعاء الاعتداء.

٥٢١ ـ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ـ قراءةً ـ، أنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: ﴿إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ۝٥٥﴾، قال: لا يحب الاعتداء في الدعاء، ولا في غيره.

= ممن يحملون هذا الاسم ثلاثة، هم: عبدة بن سليمان المروزي، وهو، صدوق، وعبدة بن عبد الرحيم المروزي؛ وهو: صدوق، وعبدة بن عبد الله الصفار الخزاعي البصري الذي روى عن روح بن عبادة، وجعفر بن عون، ويحيى بن آدم، ويزيد بن هارون، وهو: صدوق، ولعل الأخير هو المقصود؛ لأن سليمان التيمي بصري، وأبو حاتم سمع من عبدة هذا من البصرة. والله أعلم. الجرح (٦/ ٨٩ ـ ٩٠).

[١] هو: ابن سليمان التيمي.

[٥٢٠] في إسناده سليمان بن شرحبيل: ذكره المصنف في الجرح والتعديل (٤/ ١٢٢)، وسكت عنه.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٥)، عن زيد بن أسلم، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٢] هو: محمد بن عثمان التنوخي.

[٥٢١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (١١٤)، وهو إسناد ضعيف يعتبر به.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٥)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وأبي الشيخ مطولًا.

وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٨٦) عن ابن عباس، من طريق: الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، قال: ﴿إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ۝٥٥﴾ (في الدعاء وغيره). الأثر رقم (١٤٧٨١).

* **قوله: ﴿وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾:**

٥٢٢ ـ حدثنا أبي، ثنا أسيد بن زيد، ثنا عمرو ـ قال أبو محمد: هو ابن شمر ـ، عن السدي، عن أبي صالح: ﴿وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا﴾، قال: بعدما أصلحتها الأنبياء وأصحابهم.

٥٢٣ ـ حدثنا أبي، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي، ثنا سُنَيد، قال: قيل لأبي بكر بن عياش: ما قوله في كتابه: ﴿وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا﴾؟ فقال أبو بكر: إن الله بعث محمدًا ﷺ إلى أهل الأرض، وهم في فساد، فأصلحهم الله بمحمد ﷺ، فمن دعا إلى خلاف ما جاء به محمد؛ فهو من المفسدين في الأرض.

* **قوله: ﴿وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا﴾:**

٥٢٤ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمٰن الحارثي، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿خَوۡفٗا وَطَمَعًاۚ﴾، قال: «الخوف»: الصواعق.

* **قوله: ﴿وَطَمَعًاۚ﴾:**

٥٢٥ ـ وبه، عن الضحاك: [١٥٧/ب] ﴿خَوۡفٗا وَطَمَعًاۚ﴾: «الطمع»: الغيث.

---

[٥٢٢] ضعيف جدًا، في إسناده أسيد بن زيد: ضعيف، أفرط فيه ابن معين، فكذبه، وفيه عمرو بن شمر: منكر الحديث، ضعيف الحديث.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٦)، عن أبي صالح، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٥٢٣] في إسناده ضعف من جهة سُنيد، واسمه: الحسين بن داود: ضعيف، وسُنَيد لَقَبٌ له.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٦)، عن أبي بكر بن عباس، ونسبه لأبي الشيخ فقط، وسيأتي بنفس السند والمتن برقم (٦٤٦)، وتصحف هناك: (عمران) إلى: (عمار)؛ كما تصحف: (سنيد) إلى: (رشيد).

[٥٢٤] إسناده ضعيف؛ لضعف جويبر، وهو: ابن سعيد الأزدي.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٥٢٥] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

* **قوله تعالى:** ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ۝٥٦﴾:

٥٢٦ ـ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن أبي زياد، ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: سمعت مطر الوراق، يقول: تنجزوا موعود الله بطاعة الله؛ فإنه قضى أن رحمته قريب من المحسنين.

* **قوله:** ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ﴾:

٥٢٧ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا﴾، قال: إن الله يرسل الريح، فتأتي بالسحاب من بين الخافقين: طرف السماء والأرض من حيث يلتقيان، فيخرجه من ثَمَّ، ثم ينشره، فيبسطه في السماء كيف يشاء، ثم يفتح أبواب السماء؛ ليسيل الماء على السحاب، ثم يمطر السحاب بعد ذلك.

٥٢٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني إسحاق بن محمد المصيصي، عن نافع بن عبد الرحمٰن بن

---

[٥٢٦] إسناده ضعيف، في إسناده سيار بن حاتم: صدوق له أوهام.
أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٧) عن مطر الوراق، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٥٢٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.
أخرجه المصنف في تفسير سورة الفرقان، آية: (٤٨) بسنده ومتنه، الأثر رقم (١٢٩٠)، المجلد العاشر.
وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٩٢ ـ ٤٩٣) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٧٨٢).
وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٧) عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٥٢٨] حسن ـ إن شاء الله ـ مع جهالة الواسطة بين نافع وأبي.
لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

أبي نعيم، عن جماعة من التابعين[١]، عن أُبي بن كعب ﷺ، قال: كل شيء في القرآن من الرياح؛ فهي رحمة، وكل شيء في القرآن من الريح؛ فهو عذاب.

* قوله: ﴿بُشْرًا[٢] بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِۦ حَتَّىٰٓ﴾:

٥٢٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ﴾، قال: فيستبشر بها الناس.

٥٣٠ - ذكر عبيد الله بن إسماعيل، ثنا خلف، ثنا الخفاف، عن إسماعيل، قال: كان عبد الله اليماني، يقرؤها: «بشر» من قبل مبشرات.

* قوله: ﴿بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ﴾:

٥٣١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليَّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ﴾، وأما: ﴿رَحْمَتِهِۦ﴾: فهو المطر.

---

[١] أخذ عن سبعين من التابعين.

[٥٢٩] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٦٢)، وهو إسناد ضعيف.
أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٧)، عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٢] في الأصل: (نَشْرًا) بفتح النون؛ قراءة حمزة والكسائي، وبضمها والإسكان؛ قراءة ابن عامر، والباقون بضم النون والشين، وبالباء وضمها؛ قراءة عاصم، انظر: الإقناع (٢/ ٦٤٧).

[٥٣٠] إسناده ضعيف من جهة إسماعيل بن مسلم المكي: ضعيف الحديث، وتعليق ابن أبي حاتم.
أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٧) عن عبد الله اليماني، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله.

[٥٣١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.
أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٩٢ - ٤٩٣) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به، وهو مكمل الأثر السابق رقم (٥٢٧). الأثر رقم (١٤٧٨٢).
وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٧) عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، مطولًا. وتكملته في الأثر رقم (٥٣٦).

* **قوله:** ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتۡ سَحَابٗا ثِقَالٗا سُقۡنَٰهُ...﴾ **الآية:**

٥٣٢ ـ حدثنا أبي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن عبد الجليل، عن شهر بن حوشب؛ أن أبا هريرة رضي الله عنه، قال: ما نزل مطر إلا بميزان.

٥٣٣ ـ حدثنا أبي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا الحسين بن واقد [١٥٨/أ]، ثنا علباء بن أحمر، عن عكرمة، قال: ينزل الله الماء من السماء السابعة، فتقع القطرة منه على السحابة مثل البعير.

* **قوله تعالى:** ﴿فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ﴾:

٥٣٤ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو الأشعث، ثنا معتمر[١]، قال: سمعت أبي[٢]، عن سيار، عن خالد بن يزيد، قال: كنا عند عبد الملك بن مروان، فذكروا الماء، فقال خالد بن يزيد: منه من السماء، ومنه ممَّا يسقيه الغيم من البحر، فيعذبه الرعد والبرق، وأمَّا ما كان من البحر: فلا يكون له نبات، وأمَّا النبات: فممَّا كان من السماء.

* **قوله:** ﴿كَذَٰلِكَ نُخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٥٧﴾:

٥٣٥ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

---

[٥٣٢] إسناده ضعيف؛ في إسناده: شهر بن حوشب: متكلّم فيه.
لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.
[٥٣٣] رجاله ثقات إلا علباء بن أحمر؛ فالإسناد حسن.
لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.
[٥٣٤] إسناده حسن صحيح إلى خالد بن يزيد.
أخرجه المصنف في تفسير سورة الفرقان، آية: (٤٩)، الأثر رقم (١٢٩٩)، المجلد العاشر، وأخرجه ـ أيضًا ـ في تفسير سورة النمل، آية: (٦٠)، الأثر رقم (٤٢١)، المجلد (١١).
ولم أجده عند غير المصنف رحمه الله.
[١] هو: ابن سليمان. [٢] هو: سليمان بن طرخان.
[٥٣٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح. =

نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ﴾: بمطر السماء، حين تشقق عنهم الأرض.

٥٣٦ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ـ كتابةً ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝٥٧﴾، وكذلك تخرجون، وكذلك النشور؛ كما يخرج الزرع بالماء.

* **قوله:** ﴿وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ﴾:

٥٣٧ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ﴾: فهذا مثل ضربه الله للمؤمنين، يقول: هو طيب؛ وعمله طيب؛ كما أن البلد الطيب ثمرها طيب.

٥٣٨ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

= أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٨) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولًا.

[٥٣٦] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٩٣) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٧٨٣).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٧)، عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم مطولًا، وهو مكمل الأثر رقم (٥٣٢).

[٥٣٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٩٦ ـ ٤٩٧) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٧٨٦).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٨)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم مطولًا.

[٥٣٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٩٧) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله، إلا أنه قال: (فيهم طيب وخبيث). الأثر رقم (١٤٧٨٧). =

نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ﴾، والذي خبث كل ذلك من الأرض السباخ وغيرها، مثل آدم وذريته، كلهم منهم خبيث، ومنهم طيب.

٥٣٩ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ﴾، فذلك مثل ضربه الله، يقولون: ينزل الماء، فيخرج البلد الطيب نباته بإذن الله، فكذلك القلوب لمَّا نزل القرآن، فالقلب المؤمن آمن به، وثبت الإيمان في قلبه، وقلب الكافر لمَّا دخله الإيمان لم يتعلق منه شيء ينفعه، ولم يثبت فيه من الإيمان شيء إلا ما لا ينفع؛ كما لم يخرج هذا البلد إلا ما لم ينفع من [١٥٨/ب] النبات.

* **قوله تعالى: ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِۦ﴾:**

٥٤٠ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن

= وأورده السيوطي في الدر (٤٧٨/٣)، عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، إلا أنه قال: (فيهم طيب وخبيث).

[٥٣٩] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٩٧/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به، مع وجود بعض الاختلاف في الألفاظ. الأثر رقم (١٤٧٩٠).

وأورده السيوطي في الدر (٤٧٨/٣) عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مع اختلاف في الألفاظ، قال: (هذا مثل ضربه الله للقلوب، يقول: ينزل الماء، فيخرج البلد الطيب نباته بإذن الله، ﴿وَٱلَّذِى خَبُثَ﴾ هي السبخة، لا يخرج نباتها إلا نكدًا، فكذلك القلوب لمَّا نزل القرآن بقلب المؤمن، آمن به، وثبت الإيمان في قلبه، وقلب الكافر لمَّا دخله القرآن لم يتعلق منه بشيء ينفعه، ولم يثبت فيه من الإيمان شيء، إلا ما لا ينفعه، كما لم يخرج هذا البلد، إلا ما لم ينفع من النبات، والنكد: الشيء القليل الذي لا ينفع).

[٥٤٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٥٠٦)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية: (٩٧)، عند قوله تعالى: ﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾، عن ابن عباس، الأثر رقم (٩٦٢)، المجلد الأول، بتحقيق الأخ الشيخ أحمد الزهراني. =

سعيد، ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾[١] [البقرة: ٩٧]، يقول: بأمر الله.

* **قوله**: ﴿وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾:

٥٤١ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾، يقول: ضُرِبَ مثل للكافر، كالبلد السبخة المالحة التي لا يخرج منها البركة، والكافر هو الخبيث، وعمله خبيث.

* **قوله**: ﴿إِلَّا نَكِدًا﴾:

٥٤٢ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾، و«النكد»: الشيء القليل الذي لا ينفع.

= وأخرجه ابن جرير (٢/ ٣٨٧) عن ابن عباس، من طريق: أبي كريب، عن عثمان بن سعيد، به مطولًا. الأثر رقم (١٦١٧).

وأورده السيوطي في الدر (١/ ٢٢٤)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ١١٨)، عن ابن عباس، ونسباه لابن جرير، وابن أبي حاتم، إلا أن السيوطي قال: (جبريل نزل القرآن بإذن الله، يشدد به فؤادك، ويربط به على قلبك). أما الشوكاني، وابن جرير، فقالا: (جبريل نزل القرآن بأمر الله، يشدد به فؤادك، ويربط به على قلبك).

[١] بعض آية: (٩٧) من سورة البقرة.

[٥٤١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٩٦ ـ ٤٩٧)، برقم (١٤٧٨٦) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، به.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٣٧٨)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وهو مكمل الأثر رقم (٥٣٧).

[٥٤٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٤٩٧) برقم (١٤٧٩٠)، عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، قال: حدثني أحمد ـ يعني: ابن المفضّل ـ، به، مطوّلًا.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٨)، عن السدي، وهو مكمل الأثر رقم (٥٣٩).

* قوله: ﴿كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْآيَٰتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ۝٥٨﴾:

٥٤٣ ـ قُرِئَ على يونس بن عبد الأعلى، أبنا ابن وهب، أخبرني حيوة بن شريح، عن زهرة بن معبد القرشي؛ أنه سمع أبا عبد الرحمٰن الحبلي يقول: الصلاة شكر، والصيام شكر، وكل خير تفعله لله شكر، وأفضل الشكر: الحمد.

* قوله: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ﴾:

٥٤٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس؛ أن النبيَّ ﷺ قال: «أول نبي أرسل نوح ﷺ».

٥٤٥ ـ وأخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، أنا ابن وهب، أخبرني

---

[٥٤٣] صحيح الإسناد.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٥٤٤] إسناده حسن.

هذا الحديث قطعة من حديث الشفاعة الطويل الذي أخرجه البخاري في كتاب التفسير (٦٥)، باب (٢): ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة: ٣١] من طريق: مسلم بن إبراهيم، عن هشام الدستوائي، عن قتادة، به. ومن طريق: يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، به (٥/ ١٤٦). وفي كتاب التوحيد (٩٧)، باب (١٩) قول الله تعالى: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ [ص: ٧٥]، عن معاذ بن فضالة، عن هشام الدستوائي، عن قتادة، به بنحوه (٨/ ١٧٢)، وباب (٢٤) قول الله تعالى: ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝٢٣﴾ [القيامة: ٢٢ ـ ٢٣] معلقًا بصيغة الجزم. قال حجاج بن منهال: حدثنا هشام بن يحيى، حدثنا قتادة، به (٨/ ١٨٣)، وفي كتاب الأنبياء، باب (٣) قول الله ﷻ: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ﴾ [هود: ٢٥]، عن إسحاق بن نصر، عن محمد بن عبيد، عن أبي حيان، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة (٤/ ١٠٥).

وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان (١) باب (٨٤) أدنى أهل الجنة منزلة فيها، عن فضيل بن حسين الجحدري، ومحمد بن عبيد المقبري، عن أبي عوانة، به (١/ ١٨٠)، الحديث رقم (٣٢٣).

[٥٤٥] إسناده ضعيف جدًّا؛ لضعف مسلمة بن علي، وسعيد بن بشير.

هذا الخبر أورده جامع تفسير قتادة بسند ابن أبي حاتم، وهو عنده برقم (٢٢٥٢)، ونسبه لابن أبي حاتم، وابن عساكر في تاريخه. =

مسلمة بن علي، عن سعيد بن بشير، عن قتادة: إن نوحًا بُعِثَ من الجزيرة.

٥٤٦ ـ حدثني محمد بن العباس ـ مولى بني هاشم ـ، ثنا عبد الرحمٰن بن سلمة، ثنا سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق، قال: كان من حديث نوح وحديث قومه، فيما قصَّ الله على لسان نبيِّه ﷺ، وما يذكر أهل الكتاب من أهل التوراة، وما حفظ من الأحاديث عن عبد الله بن عباس، وعن عبيد بن عمير؛ أن الله بعث نوحًا إلى قومه، فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عامًا، يدعوهم إلى الله، وقد فشت في الأرض المعاصي، وكثرت فيها الجبابرة، وعتوا على الله عتوًّا كبيرًا، وكان نوحٌ فيما يذكر أهل العلم [١٥٩/أ] حليمًا صبورًا، لم يلقَ نبي من قومه من البلايا إلا نبي قتل.

٥٤٧ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي صالح، قال: «أرسل»، قال: بعث.

٥٤٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الله بن عمر القرشي، ثنا (عباءة)[١] بن

= وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٨١)، عن قتادة، ونسبه لابن أبي حاتم، وابن عساكر مطولًا.

[٥٤٦] في إسناده عبد الرحمٰن بن سلمة: أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/ ٢٤١)، وسكت عنه.

أورد نحوه السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٤٨٠) عن ابن عباس، ونسبه لإسحاق بن بشر، وابن عساكر.

[٥٤٧] إسناده حسن إلى أبي صالح، واسمه: باذام.

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٢٥) بنفس السند والمتن، الأثر رقم (٢٥٥)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد العاني.

[٥٤٨] في إسناده مسلم أبو عبد الله العباداني: لم أقف له على ترجمة.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٧٩) عن يزيد الرقاشي، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وأبي نعيم، وابن عساكر بمثله.

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٥١)، عن يزيد الرقاشي، من طريق: محمد بن أحمد، عن الحسن بن محمد، عن أبي زرعة، عن عبد الله بن محمد الجعفي، عن أبي غسان الليثي، به بمثله.

[١] في الأصل: (عباد)، وورد في كتب التراجم: (عباءة).

كليب ـ أبو غسان الليثي ـ، ثنا مسلم ـ أبو عبد الله العباداني ـ، عن يزيد الرقاشي، قال: إنما سُمِّيَ نوحًا؛ لطول ما ناح على نفسه.

* **قوله تعالى:** ﴿قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ﴾:

٥٤٩ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أنا أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿ٱعْبُدُواْ﴾؛ أي: وَحِّدُوا.

* **قوله تعالى:** ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾﴾:

٥٥٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿عَذَابَ﴾، يقول: نكال[١].

---

[٥٤٩] تقدم هذا السند برقم (٣٣)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف محمد بن أبي محمد.

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٢٦) بنفس السند والمتن، برقم (٢٥٨)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد العاني.

وهو في تنوير المقباس (ص١٣٩): ﴿أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ﴾ [هود: ٢]: (ألا توحدوا).

[٥٥٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٦٢)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٧)، وهو برقم (١٠٢)، المجلد الأول، بتحقيق الشيخ أحمد الزهراني.

وأخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٣)، بنفس السند والمتن، برقم (٤٠)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد العاني.

وذكره السيوطي في الدر (١/ ٧٥) مطولًا، والشوكاني (١/ ٤٢)، عند تفسير قوله تعالى: ﴿فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا﴾ الآية: (١٠) من سورة البقرة، ونسباه لابن جرير، وابن أبي حاتم، ولم أجده في ابن جرير.

[١] قوله: (نكال): وأصل (النكال): الامتناع، ومنه النكول في اليمين، نكلت به: جعلت غيره ينكل: أن يفعل مثل فعله. انظر: الأساس (ص٤٧٣).

* قوله: ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ...﴾ الآية:

٥٥١ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمٰن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ﴾؛ يعني: الأشراف من قومه.

* قوله: ﴿قَالَ يَـٰقَوْمِ لَيْسَ بِى ضَلَـٰلَةٌ...﴾ الآية:

٥٥٢ ـ حدثني محمد بن العباس ـ مولى بني هاشم ـ، ثنا عبد الرحمٰن بن

---

[٥٥١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣٣٨)، وهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٨٣)، عن أبي مالك، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، والشوكاني (٢/ ٢١٧).

وأخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٢٧)، الأثر رقم (٢٦٧)، المجلد التاسع، بتحقيق الأخ وليد.

[٥٥٢] في إسناده عبد الرحمٰن بن سلمة: أورده المصنف في الجرح (٥/ ٢٤١)، وسكت عنه، وفيه مجهول، وبلاغات.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (١٠٦، ١٠٧) بسنده ومتنه، الأثر رقم (٢٩٦)، المجلد الحادي عشر.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٨١)، عن عبيد بن عمير، من طريق: مجاهد مختصرًا، ونسبه لابن أبي شيبة، وأحمد في الزهد، وأبي نعيم في الحلية، وابن عساكر ومن وجه آخر عنه، ونسبه لابن إسحاق، وابن أبي حاتم فقط.

وأخرجه أحمد في الزهد: عن عبيد بن عمير من طريقين (ص٦٦):

الأولى: من طريق: عبد الرحمٰن، عن سفيان، عن الأعمش، عن مجاهد.

والثانية: من طريق: أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، وكلاهما مختصرًا.

وأخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٢٧) بنفس السند واللفظ، برقم (٢٦٨)، المجلد التاسع، بتحقيق الأخ وليد.

وأخرجه ـ كذلك ـ ابن جرير (١٥/ ٣١٢) في تفسير سورة هود عن عبيد بن عمير، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به مطولًا. الأثر رقم (١٨١٣٧). وفي التاريخ (١/ ١٨٢)، إلا أنه من قوله: (حتى إذا تمادوا)... إلخ، صدَّره بقوله: قال ابن إسحاق...، وذكره في خبر طويل.

وذكره الثعلبي (٤/ ١٩١)، والبغوي، والخازن (٣/ ١٨٧)، عن ابن إسحاق، عن عبيد بن عمير، عند قوله: ﴿وَأُوحِىَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ﴾، الآية: (٣٦) هود بنحوه.

سلمة، ثنا سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق عمَّن لا يتهم، عن عبيد بن عمير الليثي؛ أنه كان يحدث: أنه بلغه: أنهم كانوا يبطشون به؛ ـ يعني: نوحًا ـ، فيخنقونه حتى يغشى عليه، فإذا أفاق قال: اللهم! اغفر لقومي؛ فإنهم لا يعلمون، حتى إذا تمادوا في المعصية، وعظمت فيهم في الأرض الخطيئة، وتطاول عليه وعليهم الشأن، واشتد عليه منهم البلاء، وانتظر النجل بعد النجل[١] فلا يأتي قرن إلا كان أخبث من الذي كان قبله حتى إن كان الآخر منهم ليقول: قد كان هذا مع آبائنا، ومع أجدادنا هكذا مجنونًا، لا يقبلون منه شيئًا، حتى شكا ذلك من أمرهم نوح عليه الصلاة والسلام إلى الله ﷻ، وقال: كما قصَّ الله علينا في كتابه.

٥٥٣ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، أنا ابن وهب، ثنا ابن زيد ـ يعني: عبد الرحمٰن ـ، [١٥٩/ب] قال: ما عُذِّبَ قوم نوح حتى ما كان في الأرض سهل ولا جبل إلا له عامر يعمره، وحايز يحوزه.

٥٥٤ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، أنا ابن وهب، حدثني مالك، عن زيد بن أسلم: إن أهل السهل كان قد ضاق بهم وأهل الجبل،

---

[١] قوله: (النجل): (الولد والنسل). ونجله أبوه، بفتحات؛ أي: ولده.
انظر: الصحاح (٥/ ١٨٢٥)، والنهاية (٥/ ٢٣)، ومعناه: انتظر الولد بعد الولد، وقد وردت في بعض الروايات: (الجيل بعد الجيل)، وهو أبلغ.اهـ. من تحقيق الأخ وليد، المجلد التاسع، حاشية الأثر رقم (٢٦٨).

[٥٥٣] إسناده صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد.
أورده السيوطي في الدر، عن ابن زيد (٣/ ٤٨٢)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.
وأخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٢٧) بنفس السند والمتن برقم (٢٦٩)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد.
وذكر القرطبي (٩/ ٣١) مثله، عن مالك، والطبري في تاريخه (١/ ١٩٠)، عن محمد بن قيس.

[٥٥٤] إسناده صحيح.
أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٨٢)، عن زيد بن أسلم، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

حتى ما يقدر أهل السهل أن يرتقوا إلى الجبل، ولا أهل الجبل أن ينزلوا إلى أهل السهل في زمان نوح، قال: حشوًا[١].

* **قوله تعالى:** ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي...﴾ **الآية:**

٥٥٥ ـ حدثني محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمٰن بن سلمة، ثنا سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق، قال: كان من حديث نوح، وحديث قومه ـ ممَّا يذكر أهل العلم ـ: أنه كان حليمًا صبورًا، لم يلقَ نبي من قومه من البلايا أكثر ممَّا لقي إلا نبي قتل، وكان يدعوهم كما قال الله: ليلًا ونهارًا، سرًّا وجهارًا بالنصيحة لهم، فلم يزدهم ذلك منه إلا فرارًا حتى إنه ليكلم الرجل منهم، فيلف رأسه بثوبه، ويجعل أصابعه في أذنيه؛ لئلا يسمع شيئًا من قوله.

* **قوله:** ﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾﴾:

٥٥٦ ـ أخبرنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾﴾؛ لكي ترحمون، فلا تعذبون.

---

[١] في الدر (حسوا)، والصواب ما أثبت، وهم: العامة. انظر: أساس البلاغة، مادة: (حشو).

[٥٥٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٥٤٦)، وفي إسناده مسكوت عنه.

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية (٢٦) بنفس السند والمتن، عن محمد بن إسحاق، وهو عند الأخ وليد برقم (٢٥٩)، المجلد التاسع.

[٥٥٦] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢١٦)، وهو إسناد حسن.

أخرجه المصنف بلفظه وإسناده، في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٣٢)، الأثر رقم (١٤٢٠)، المجلد الثالث.

وذكره السيوطي في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٣٢) عن سعيد بن جبير مطوّلًا. الدر المنثور (٢/ ٣١٤)، طبعة دار الفكر

وذكره الثعلبي في الكشف والبيان (ل/ ١٨) عند تفسير الآية نفسها من سورة الأعراف.

* قوله: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ﴾:

٥٥٧ ـ حدثنا أبي، ثنا المؤمل بن إهاب، ثنا زيد بن حباب، ثنا الحسين بن واقد، عن أبي نهيك، عن ابن عباس، قال: كان مع نوح في السفينة ثمانون رجلًا: أحدهم جرهم[١].

٥٥٨ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، قال: بلغني عن ابن عباس؛ أنه قال: كان في سفينة نوح ثمانون رجلًا: أحدهم جرهم، وكان لسانه عربيًّا.

٥٥٩ ـ حدثني محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمٰن بن سلمة، ثنا سلمة،

---

[٥٥٧] في إسناده ضعف يسير من جهة أبي نهيك، واسمه: عثمان بن نهيك ومؤمل بن إهاب.

أخرجه ابن جرير (١٥/ ٣٢٦) في تفسير سورة هود، عند قوله تعالى: ﴿وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ ۝٤٠﴾ الآية: (٤٠) عن ابن عباس، من طريق: موسى بن عبد الرحمٰن المسروقي، عن زيد بن الحباب، به بمثله. الأثر رقم (١٨١٨١). وفي التاريخ (١/ ١٨٧) من طريق: حجاج، عن ابن جريج، عن ابن عباس بنحوه.

وأخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٤٠) بنفس الإسناد واللفظ، وهو عند الأخ وليد برقم (٣٢٣)، المجلد التاسع.

وذكره الثعلبي (٤/ ١٩٢)، وهو في البغوي (٢/ ٢٣٢)، وكذا الخازن، وابن الجوزي (٤/ ١٠٦)، والقرطبي (٩/ ٣٥)، وذكره أبو حيان (٤/ ٢٢٣)، وابن كثير (٢/ ٤٤٥)، والسيوطي (٤/ ٤٣١) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بنحوه.

[١] قوله: (جرهم): قيل: هو قحطان، وقيل: ابن قحطان بن عامر بن شالح بن أرفخشد بن سالم بن نوح ﷺ، وإليه تنسب قبيلة جرهم التي تزوج منها إسماعيل بن إبراهيم، وولوا البيت إلى أن أخرجتهم خزاعة.

انظر: سيرة ابن هشام (١/ ١٠٣) مع هوامشها، والبداية والنهاية (٢/ ١٨٥). انظر: تحقيق سورة هود، رقم الأثر (٣٢٣)، تحقيق الأخ وليد العاني، مع بعض التصرف.

[٥٥٨] إسناده منقطع؛ لأن ابن وهب لم يسمع من ابن عباس.

أورده السيوطي في تفسير سورة هود، آية: (٤٠)، عن ابن عباس بنفس اللفظ، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وتم تخريجه في الأثر السابق رقم (٥٥٧).

[٥٥٩] ضعيف جدًّا، الحسن بن دينار: متروك، وعلي بن زيد بن جدعان: ضعيف. =

قال: فحدثني محمد بن إسحاق، عن الحسن بن دينار، عن علي بن زيد بن جدعان، عن يوسف بن مهران، عن عبد الله بن العباس، قال: سمعته يقول: أول ما حمل نوح في السفينة من الدواب: الذرّة، وآخر ما حمل: الحمار، فلمَّا دخل الحمار، دخل صدره، فتعلق إبليس بذنبه، فلا تستقل رجلاه، فجعل نوح يقول: ويحك! ادخل، ينهض فلا يستطيع، [١٦٠/أ] حتى قال نوح: ويحك! ادخل، وإن كان الشيطان معك؛ قال كلمةً زلَّت على لسانه.

* **قوله:** ﴿وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَآ﴾:

٥٦٠ ـ حدثني محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمٰن بن سلمة، ثنا أبو زهير، عن رجل من أصحابه[١]، قال: بلغني أن قوم نوح عاشوا في ذلك الغرق أربعين يومًا.

٥٦١ ـ حدثني محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمٰن بن سلمة، ثنا سلمة،

= أخرجه ابن جرير في تاريخه (١/ ١٨٤)، عن ابن عباس، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بمثله مطولًا.

[٥٦٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٥٤٦) إلى عبد الرحمٰن بن سلمة: وقد سكت عنه ابن أبي حاتم، وهذا السند فيه مجهول وبلاغات.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] لم أجده.

[٥٦١] تقدم هذا السند في الأثر (٥٤٦)، وفيه مسكوت عنه.

أخرج ابن جرير (١٥/ ٣٣٨) طرفًا منه، في تفسير سورة هود عن ابن إسحاق، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به من قوله: (لما أراد الله أن يكف ذلك؛ يعني: الطوفان، أرسل ريحًا على وجه الأرض...) إلخ. الأثر رقم (١٨٢٠٥) مطولًا. وأخرج في التاريخ طرفًا منه في خبر طويل، قال في آخره: (وكثر الماء وطغى، وارتفع فوق الجبال ـ كما يزعم أهل التوراة ـ خمسة عشر ذراعًا، فباد ما على وجه الأرض من الخلق من كل شيء فيه الروح أو شجر، فلم يبقَ شيء من الخلائق إلا نوح ومن معه من الفلك، وإلا عوجُ بن عنق ـ فيما يزعم أهل الكتاب ـ. فكان بين أن أرسل الله الطوفان وبين أن غاض الماء ستة أشهر وعشر ليالٍ).اهـ. (١/ ١٨٥). فلعل الضمير في قوله: (وما جاوز الماء ركبته) يعود على محذوف، وهو (عوج بن عنق). والله أعلم.

قال: حدثني محمد بن إسحاق، قال: فلقد غرقت الأرض وما فيها، وانتهى[١] الماء إلى ما انتهى إليه، وما جاوز الماء ركبته، ودأب الماء حين أرسله خمسين ومائة، كما يزعم أهل التوراة، فكان بين أن أرسل الله الطوفان، وبين أن غاض الماء ستة أشهر وعشر ليالٍ، ولمَّا أراد الله أن يكفَّ ذلك، أرسل الله ريحًا على وجه الماء، فسكن الماء، واشتدت ينابيع الأرض الغمر الأكبر وأبواب السماء، فجعل الماء ينقص، ويغيض، ويدبر، فكان استواء الفلك على الجودي فيما يزعم أهل التوراة في الشهر السابع لسبع عشرة ليلة مضت منه، وفي أول يوم من الشهر العاشر، رأى رؤوس الجبال، فلمَّا مضى بعد ذلك أربعون يومًا، فتح نوح عليه الصلاة والسلام كوة الفلك التي صنع فيها، ثم أرسل الغراب؛ لينظر له ما فعل الماء، فلم يرجع إليه، فأرسل الحمامة، فرجعت إليه، فلم يجد لرجلها موضعًا، فبسط يده للحمامة، فأخذها فأدخلها، فمكث سبعة أيام، ثم أرسلها؛ لتنظر له، فرجعت إليه حين أمست، وفي فمها ورقة زيتونة، فعلم نوح أن الماء قد قلَّ عن وجه الأرض، ثم مكث سبعة أيام، ثم أرسلها فلم ترجع إليه، فعلم نوح أن الأرض قد برزت.

* **قوله تعالى:** ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾﴾:

٥٦٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾﴾، قال: كفارًا.

٥٦٣ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

---

[١] في الأصل: (انتها) بالألف القائمة.

[٥٦٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٦٢)، وهو إسناده ضعيف.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٨٣)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، ولم أجده في ابن جرير. وذكره الثعلبي، عن الضحاك (ل/ ١٨).

[٥٦٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٠٢) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٧٩٣). =

نجيح، عن مجاهد: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا عَمِينَ ۝٦٤﴾، قال: عن الحقِّ.

٥٦٤ ـ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان [١٦٠/ب] بن عطاء، عن أبيه: عطاء: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا عَمِينَ ۝٦٤﴾: فعماة عن الخير.

٥٦٥ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي[١]، ثنا حصين بن نمير، ثنا سفيان بن حسين: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا عَمِينَ ۝٦٤﴾، قال: أعموا عن ذلك الشيء، ليسوا عميًا، إنما هم عموا عنه.

* **قوله تعالى:** ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا﴾:

٥٦٦ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا ابن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا﴾ إن عادًا كانوا باليمن بالأحقاف[٢]، و«الأحقاف»: هي الرمال، فأتاهم فوعظهم، وذكرهم بما قصَّ الله في القرآن، فكذَّبوه وكفروا، وسألوه أن يأتيهم بالعذاب.

= وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٨٣)، عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وذكره الثعلبي دون أن ينسبه لأحد (ل/ ١٨).

[٥٦٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (١١٤)، وهو إسناد ضعيف.

لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

[٥٦٥] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

[١] هو: محمد بن أبي بكر المقدمي.

[٥٦٦] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٠٧) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به مختصرًا (١٤٨٠٢)، ومطولًا رقم (١٤٨٠٧).

وأخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٥٠)، برقم (٤٢٦)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد العاني.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٨٥)، عن السدي نحوه، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٢] قوله: «الأحقاف»: جمع حقف بالكسر، والعرب تسمي الرمل المعوج: حقافًا وأحقافًا، قال في معجم البلدان (١/ ١١٥): والأحقاف المذكورة في القرآن: وادٍ بين عُمان وأرض مهرة؛ (أي: حضرموت).

* قوله: ﴿يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ﴾:

٥٦٧ ـ حدثني محمد بن العباس ـ مولى بني هاشم ـ، ثنا عبد الرحمٰن بن سلمة، ثنا سلمة، حدثني محمد بن إسحاق، قال: كان من حديث عادٍ فيما بلغني ـ والله أعلم ـ: أنهم كانوا قومًا عربًا، فبعث الله إليهم هودًا، وهو من أوسطهم نسبًا، وأفضلهم موضعًا، فأمرهم أن يوحِّدوا الله ﷻ.

* قوله: ﴿مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓ﴾:

٥٦٨ ـ وبه، حدثني محمد بن إسحاق، قال: وكان من حديث عادٍ فيما بلغني ـ والله أعلم ـ: أنهم كانوا قومًا عربًا، وكانوا أصحاب أوثان يعبدونها من دون الله، صنم يقال [له][١]: صداء[٢]، وآخر يقال [له][٣]: صمود، وصنم يقال له: الهناء، فبعث الله ﷻ إليهم هودًا، فأمرهم أن يوحِّدوا الله، ولا يجعلوا معه إلٰهًا غيره، وأن يكفُّوا عن ظلم الناس، ولم يأمرهم فيما يذكرون ـ والله أعلم ـ بغير ذلك.

* قوله: ﴿قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ...﴾ الآية:

٥٦٩ ـ وبه، حدثني محمد بن إسحاق، قال: وكان من حديث عادٍ:

---

[٥٦٧] تقدم هذا السند برقم (٥٤٦)، وفي إسناده مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٠٧) عن محمد بن إسحاق، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٨٠٤).

وأخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٥٠)، برقم (٤٢٧)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد العاني.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٨٤)، عن ابن عباس، وابن إسحاق، والكلبي، ونسبه لإسحاق بن بشر، وابن عساكر مطولًا.

[٥٦٨] هذا الأثر مكمل للأثر الذي قبله؛ فانظر: تخريج الأثر السابق.

[١] من تفسير ابن جرير، وأضيفت؛ لأن سياق الكلام يقتضيهما.

[٢] قوله: (صُداء)، وهو: بضم الصاد، بعدها دال، فألف ممدودة، فهمزة.

[٣] أضيفت من ابن جرير، وفيه: (وصنم يقال له: صمود)، وهو بفتح الصاد، بعدها ميم مضمومة، فواو، ودال.

[٥٦٩] هذا الأثر مكمل الأثرين السابقين (٥٦٧، ٥٦٨)، وتم تخريجه برقم (٥٦٧).

أن الله بعث إليهم هودًا، فأمرهم أن يوحِّدوا الله، ولا يجعلوا معه إلـٰهًا غيره، وأن يكفُّوا عن ظلم الناس. لم يأمرهم فيما يذكر - والله أعلم - بغير ذلك، فأبوا عليه، وكذبوه، وقالوا: من أشد منَّا قوة، واتبعه منهم أناس، وهم يسير مكتتمون بإيمانهم، فكان ممن آمن به وصدقه: رجل من عاد، يقال له: مزيد بن مسعد بن عفير، وكان يكتم إيمانه.

* **قوله تعالى:** ﴿رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٦٧﴾﴾:

٥٧٠ - حدثنا [١٦١/أ] كثير بن شهاب، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿رَّبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٦٧﴾﴾، قال: الجن عالم، والإنس عالم، وسوى ذلك ثمانية عشر ألف عالم من الملائكة، وعلى الأرض في كل زاوية منها أربعة آلاف وخمسمائة عالم، خلقهم لعبادته تبارك وتعالى.

* **قوله تعالى:** ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَـٰلَـٰتِ رَبِّى وَأَنَا۠ لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾﴾:

٥٧١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليَّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قال: فأتاهم؛ يعني: هودًا، فوعظهم، وذكَّرهم بما قصَّ الله في كتابه، فكذَّبوه وكفروا، وسألوه أن يأتيهم بالعذاب، فقال لهم: ﴿إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَأُبَلِّغُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦ﴾ [الأحقاف: ٢٣].

* **قوله:** ﴿أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ﴾:

٥٧٢ - وبه، عن السدي - يعني قوله: ﴿لِيُنذِرَكُمْ﴾ -، قال: فأتاهم - يعني: هودًا، - فوعظهم، وذكَّرهم.

---

[٥٧٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٤٢)، وهو إسناد صحيح.
لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ.
[٥٧١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.
هذا الخبر أخرجه ابن جرير (٥١٩/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به في خبر طويل. الأثر رقم (١٤٨٠٧).
[٥٧٢] هذا الأثر مكمل الأثر الذي قبله (٥٧١)؛ فانظر: تخريجه.

* **قوله:** ﴿وَاذْكُرُوٓاْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ...﴾ **الآية:**

٥٧٣ ـ وبه، عن السدي، قوله: ﴿وَاذْكُرُوٓاْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ﴾: أما ﴿خُلَفَآءَ﴾: فذهب بقوم نوح، واستخلفكم بعدهم.

٥٧٤ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿وَاذْكُرُوٓاْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ (قَوْمِ)[١] نُوحٍ﴾؛ أي: ساكن الأرض من بعد قوم نوح.

* **قوله:** ﴿وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾:

٥٧٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾، قال: شدَّة.

٥٧٦ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾، قال: في القوَّة؛ قوَّة عاد.

---

[٥٧٣] رواه ابن جرير (١٢/ ٥٠٥)، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٧٩٥).

[٥٧٤] إسناده ضعيف، في إسناده محمد بن عيسى: مقبول.

رواه ابن جرير (١٢/ ٥٠٥) من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بمثله. الأثر رقم (١٤٧٩٦).

[١] في الأصل: (من بعد نوح)، والتصحيح من القرآن.

[٥٧٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٦٢)، وهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٨٥)، عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، وذكره الثعلبي (١٩) دون أن ينسبه لأحد.

[٥٧٦] تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧)، وهو إسناد صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد.

رواه ابن جرير (١٢/ ٥٠٦) من طريق: أسباط، عن السدي بمثله. الأثر رقم (١٤٧٩٧).

الوجه الثاني:

٥٧٧ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾: في الطول.

*** قوله تعالى: ﴿فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ﴾:**

٥٧٨ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ﴾ [١٦١/ب]، يقول: اذكروا نعم الله عليكم من الآلاء.

٥٧٩ ـ وروي عن مجاهد.

٥٨٠ ـ وقتادة.

٥٨١ ـ والسدي.

---

[٥٧٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٨٥)، عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم فقط مطولًا. وذكره الثعلبي (١٩) دون أن ينسبه لأحد.

[٥٧٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح إلى ابن عباس ﷺ.

رواه ابن جرير (١٢/ ٥٠٦) من طريق: سعيد، عن قتادة مختصرًا. الأثر رقم (١٤٧٩٨).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٨٦)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٥٧٩] لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[٥٨٠] وصله الطبري (١٢/ ٥٠٦) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ﴾؛ أي: (نعم الله). الأثر رقم (١٤٧٩٨).

[٥٨١] وصله الطبري (١٢/ ٥٠٦) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: أما: ﴿آلَاءَ اللَّهِ﴾: (فنعم الله). الأثر رقم (١٤٧٩٩).

٥٨٢ ـ وعبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم: نحو ذلك.

* **قوله تعالى:** ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝٦٩﴾:

٥٨٣ ـ حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، أنا أبو صخر المدني[١]، عن محمد بن كعب القرظي؛ أنه كان يقول في هذه الآية: ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝٦٩﴾، يقول: لعلكم تفلحون غدًا إذا لقيتموني.

* **قوله:** ﴿قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ ٱللَّهَ وَحْدَهُۥ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا﴾[٢] **إلى:** ﴿ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٧٠﴾:

٥٨٤ ـ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان، عن قتادة، في قوله: ﴿مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٧٠﴾، قال: الصدق في النية، والصدق في العمل، والصدق في الليل والنهار، والصدق في السرِّ والعلانية.

* **قوله:** ﴿قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ...﴾ الآية.

٥٨٥ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن

---

[٥٨٢] وصله الطبري (١٢/٥٠٦) عن عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم، من طريق: يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد في قوله: ﴿فَٱذْكُرُوٓا۟ ءَالَآءَ ٱللَّهِ﴾، قال: («آلآؤه»: نعمه). الأثر رقم (١٤٨٠٠).

[٥٨٣] حسن الإسناد.

لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

[١] هو: حميد بن زياد.

[٢] تتمة الآية: ﴿فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٧٠﴾.

[٥٨٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٢٦)، وهو إسناد صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

[٥٨٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/٥٢٢) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به بمثله. رقم (١٤٨٠٨). =

صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ﴾ [١]، يقول: سخط.

٥٨٦ ـ أخبرنا أبو يزيد ـ فيما كتب إليّ ـ، ثنا أصبغ، قال: سمعت ابنَ زيد يقول في قوله: ﴿قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ﴾، قال: جاءهم منه عذاب وغضب، قال: سُمِّي: «الرجس» هاهنا: عذاب [٢]، وقال: «الرجس»: كله عذاب في القرآن.

* **قوله:** ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ﴾:

٥٨٧ ـ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمٰن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: واعتزل [٣] هود ـ فيما ذُكِرَ لي ـ ومن معه من المؤمنين في حظيرة، ما يصيبه ومن معه إلا ما تلين عليه [٤] الجلود، وتلتذ الأنفس، وإنها لتمر من عاد بالظعن ما بين السماء والأرض، وتدمغهم بالحجارة.

= وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٨٦)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن المنذر، وأبي الشيخ.

[١] قوله: ﴿رِجْسٌ﴾: الرجس: والرجز سواء، وهما: العذاب: مجاز القرآن لأبي عبيد (١/ ٢٠٦).

[٥٨٦] تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧)، وهو إسناد صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٨٦)، عن ابن زيد، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٢] هذا على القلب، وحق التعبير أن يكون: (سُمِّيَ العذاب هنا رجسًا).

[٥٨٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٥٤٦)، وهو إسناد فيه مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٠٧) عن محمد بن إسحاق، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عنه مطولًا. الأثر رقم (١٤٨٠٤)، وأخرجه في التاريخ (١/ ٢٢٢) في خبر طويل.

وذكره ابن كثير في تفسيره (٢/ ٢٢٦)، وقال عنه: وهو سياق غريب فيه فوائد كثيرة.

وذكره السيوطي في الدر (٣/ ٤٨٦) عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، ونسبه لإسحاق بن بشر، وابن عساكر مطولًا. وذكره الشوكاني (٢/ ٢١٩)، ونسبه لابن عساكر.

[٣] في الأصل: (له)، وكتب عليها لفظ: (كذا)، والتصحيح من ابن جرير.

[٤] في الأصل: (بلين على)، وكتب لفظ: (كذا)، والتصحيح من ابن جرير.

* **قوله:** ﴿وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا...﴾ **الآية:**

٥٨٨ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ، قال: سمعت ابن زيد يقول في قول الله: ﴿وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾، قال: استأصلناهم.

* **قوله:** ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ...﴾ **الآية:**

٥٨٩ ـ حدثنا محمد بن عمار، ثنا سهل بن بكار، ثنا داود بن [١٦٢/أ] أبي الفرات، عن علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عباس: إن صالحًا النبيَّ ﷺ بعثه الله إلى قومه فآمنوا به، ثم إنه مات، فرجعوا بعده عن الإسلام، فأحيا الله صالحًا، وبعثه إليهم، فأخبرهم: أنه صالح؛ فكذبوه، وقالوا: قد مات صالح، فأتنا بآية إن كنت من الصادقين، فسأل الله ﷻ أن يأتيهم بآية، فأتاهم الله بالناقة، فكفروا به، وعقروها؛ فأهلكهم الله.

٥٩٠ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا﴾، قال: إن الله بعث صالحًا إلى ثمود، فدعاهم فكذبوا، فقال لهم: ما ذكر الله في القرآن.

---

[٥٨٨] تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧)، وهو إسناد صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٢٤) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر رقم (١٤٨٠٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٨٧)، عن ابن زيد، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، والشوكاني (٢/ ٢١٩).

[٥٨٩] رجاله ثقات إلا علباء بن أحمر: صدوق؛ فالإسناد حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٥٩٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٢٦) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٨١٢).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٩٣)، عن السدي، ونسبه لأبي الشيخ مطولًا.

٥٩١ ـ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمٰن بن سلمة، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال: فلمَّا أهلك الله عادًا، وانقضى[١] أمرها، عمرت ثمود بعدها، فاستخلفوا في الأرض، فربلوا[٢] فيها، وانتشروا، ثم عتوا على الله، فلمَّا ظهر فسادهم، وعبدوا غير الله، بعث الله إليهم صالحًا، وكانوا قومًا عربًا، وهو من أوسطهم نسبًا، وأفضلهم موضعًا، رسولًا.

وكانت منازلهم الحجر إلى قرح، وهو وادي القرى وبين ذلك ثمانية عشر ميلًا، فيما بين الحجاز والشام، فبعث الله إليهم غلامًا شابًّا، فدعاهم إلى الله حتى شَمِط وكبر، لا يتبعه منهم أحد إلا قليل مستضعفون.

* **قوله:** ﴿قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً﴾:

٥٩٢ ـ أخبرنا محمد بن حماد الطهراني ـ فيما كتب إليَّ ـ، أنبأ عبد الرزاق، أبنا إسرائيل[٣]، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي الطفيل، قال:

---

[٥٩١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٥٤٦)، وهو إسناد فيه مسكوت عنه.

أخرجه المصنف رحمه الله في تفسيره، في تفسير سورة الفرقان، آية: (٣٨)، بسنده ولفظه، الأثر رقم (١٢١١)، المجلد العاشر.

وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٢٨) عن ابن إسحاق، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٨١٣).

[١] في الأصل: (انقضا) بالألف الممدودة، والصواب ما أثبت.

[٢] في ابن جرير: (فنزلوا بها)، و(الربلة): هي الخصب ـ نحن في ربلة من العيش: في نعمة منه، وخصب ـ. انظر: الأساس مادة ربل (ص١٥٣).

[٥٩٢] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٢٥) عن أبي الطفيل، من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٨١٠). وفي التاريخ (١/ ٢٣٧) بهذا الإسناد.

وأخرجه المصنف في تفسيره، في تفسير سورة الشعراء، آية: (١٥٤)، الأثر رقم (٤١٠) بسنده ولفظه، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي الطفيل (ص٥٧).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٩١)، عن أبي الطفيل، ونسبه لعبد الرزاق والفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. وأورده الشوكاني (٢/ ٢٢١).

[٣] هو: ابن يونس السبيعي.

قالت ثمود لصالح: ائتنا بآية إن كنت من الصادقين، قال: فقال لهم صالح: اخرجوا إلى هضبة من الأرض، فخرجوا، فإذا تمخض كما تمخض الحامل، ثم إنها تفرجت، فخرجت من وسطها الناقة، فقال لهم صالح: ﴿هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ﴾[١] إلى قوله: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾﴾ ﴿لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ[٢] يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾﴾ [الشعراء: ١٥٥].

٥٩٣ ـ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمٰن بن سلمة، ثنا سلمة، قال: فحدثني محمد بن إسحاق، [١٦٢/ب]، عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة؛ أنه حدث: أنهم نظروا إلى الهضبة حين دعا اللهَ صالحٌ بما دعا به، تمخض[٣] بالناقة تمخض النتوج بولدها، فتحركت الهضبة، ثم انتفضت، فانصدعت عن ناقة كما وصفوا: جوفاء[٤]، وبراء، نتوجًا ما بين جنبيها، لا يعلمه إلا الله عظمًا.

* **قوله تعالى:** ﴿فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ﴾:

٥٩٤ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن

---

[١] تكملة الآية: ﴿وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾﴾.

[٢] هذه بعض آية: (١٥٥) من سورة الشعراء، وهي: ﴿هَٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾﴾.

[٥٩٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٥٤٦) ما عدا يعقوب بن عتبة بن المغيرة، وفي إسناده مسكوت عنه.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (١٥٢)، الأثر رقم (٤٠٦) بأطول ممّا هنا، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير (٥٢٨/١٢) عن يعقوب بن عتبة، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٨١٣)، وهذا مكمل الأثر رقم (٥٩٢).

[٣] قوله: (تمخض): المخاض: الطلق عند الولادة. انظر: الصحاح (١١٠٥/٣)، والنهاية (٣٠٦/٤).

[٤] قوله: (جوفاء): هي التي لها بطن تقول: جوف الدار؛ أي: بطنها. انظر: المصباح (ص١٩٥).

[٥٩٤] تقدم هذا السند برقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِيٓ أَرْضِ ٱللَّهِۖ﴾، قال: فسألوا؛ - يعني: صالحًا - أن يأتيهم بآية، فجاءهم بالناقة: ﴿لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ۝١٥٥﴾ [الشعراء: ١٥٥]. وقال: ﴿فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِيٓ أَرْضِ ٱللَّهِۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ﴾، فأقروا بها جميعًا، فذلك قوله: ﴿فَهَدَيْنَٰهُمْ فَٱسْتَحَبُّواْ ٱلْعَمَىٰ عَلَى ٱلْهُدَىٰ﴾ [فصلت: ١٧]، فكانوا قد أقروا على وجه النفاق.

٥٩٥ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمٰن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فمكثت الناقة التي أخرج الله لهم، معها سقيها في أرض ثمود ترعى الشجر، وتشرب الماء، فقال لهم صالح: ﴿هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةًۖ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِيٓ أَرْضِ ٱللَّهِۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٧٣﴾.

* **قوله: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٧٣﴾:**

٥٩٦ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر،

= أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (١٥٦)، بسنده ومتنه، الأثر رقم (٤١٥)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٢٦) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٨١٢)، وهو مكمل الأثر رقم (٥٩٠).

[٥٩٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٥٤٦)، وفي الإسناد رجل مسكوت عنه.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (١٥٦)، الأثر رقم (٤١٦)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٢٨) عن محمد بن إسحاق، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٨١٣)، وهو مكمل الأثر رقم (٥٩١).

[٥٩٦] تقدم هذا السند في الأثر رقم (١١٦)، وهو إسناد صحيح.

أورده السيوطي في الدر (١/ ٧٦) في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾، آية: (١٠)، عن أبي العالية، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، وأورده الشوكاني (١/ ٤٢).

وأخرجه ابن جرير (١/ ٢٨٣) عند تفسير هذه الآية من سورة البقرة، عن الربيع، من طريق: المثنى، عن إسحاق، عن عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عنه، قال: «الأليم»: (الموجع). الأثر رقم (٣٣٤).

وأخرجه المصنف في تفسيره، في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠)، برقم (١١٩)، =

عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٧٣﴾، قال: «الأليم»: الموجع في القرآن كله.

٥٩٧ ـ وكذلك فسَّره ابن عباس.

٥٩٨ ـ وسعيد بن جبير.

٥٩٩ ـ والضحاك بن مزاحم.

٦٠٠ ـ وقتادة.

٦٠١ ـ وأبو مالك.

= المجلد الأول، تحقيق الشيخ أحمد الزهراني، وهو عند المصنف ـ أيضًا ـ في تفسير سورة هود، آية: (٢٦)، برقم (٢٦٠)، المجلد التاسع، وفي تفسير سورة الفرقان، آية: (٣٧)، برقم (١٢١٠)، المجلد العاشر.

وأورده ابن كثير (١/ ٢١٠)، عن الربيع.

[٥٩٧] أورده السيوطي في الدر (١/ ٧٦)، عن ابن عباس، والشوكاني (١/ ٤٢)، ونسباه لابن أبي حاتم فقط، قال: (كل شيء في القرآن أليم؛ فهو الموجع)، وذكره في تنوير المقباس (ص٤)، وابن كثير (١/ ٢١٠).

[٥٩٨] أشار إليه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠)، عند قوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾، الأثر رقم (١١٩) المجلد الأول، بتحقيق الشيخ أحمد الزهراني. وفي تفسير سورة هود، الأثر رقم (٢٦١)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ الشيخ وليد العاني.

[٥٩٩] أخرجه ابن جرير (١/ ٢٨٤) عن الضحاك موصولًا، من طريق: المنجاب بن الحارث، عن بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، في قوله: ﴿أَلِيمٌ ۝٣٦﴾ قال: (هو العذاب الموجع، وكل شيء في القرآن من الأليم، فهو الموجع). الأثر رقم (٣٣٦). وهو عند المصنف في تفسير سورة البقرة، الأثر رقم (١١٩)، المجلد الأول، تحقيق الشيخ أحمد الزهراني، وعند المصنف في تفسير سورة هود، الأثر رقم (٢٦٢)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ الشيخ وليد العاني.

[٦٠٠] ذكره ابن كثير في تفسير سورة البقرة، آية: (١٧٨)، عن قتادة (١/ ٢١٠)؛ كما ذكره جامع تفسير قتادة في موضعه من سورة الأعراف، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. الأثر رقم (٢٢٥٦). وهو عند المصنف في تفسير سورة البقرة، برقم (١١٩)، المجلد الأول، وفي تفسير سورة هود برقم (٢٦٣)، المجلد التاسع.

[٦٠١] أشار إليه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠)، عند قوله تعالى: =

٦٠٢ ـ وأبو عمران الجوني.

٦٠٣ ـ ومقاتل بن حيان.

* **قوله تعالى:** ﴿وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا﴾:

٦٠٤ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو بن علي، قالا: ثنا وكيع[١]، عن إسماعيل[٢]، عن أبي صالح: ﴿وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا﴾، قال: حاذقين بنحتها.

٦٠٥ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا﴾ كانوا ينقبون في الجبال البيوت.

= ﴿فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾، برقم (١١٩)، المجلد الأول، بتحقيق الشيخ أحمد الزهراني، وفي تفسير سورة هود، برقم (٢٦٤)، المجلد التاسع، تحقيق الشيخ وليد العاني.

[٦٠٢] وأثره ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠)، برقم (١١٩)، المجلد الأول، تحقيق الشيخ أحمد الزهراني، وعند المصنف في تفسير سورة هود، برقم (٢٦٥)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد.

[٦٠٣] وأثره ذكره ابن كثير (١/ ٢١٠) في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾﴾، آية: (١٧٨)؛ كما أشار إليه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠)، برقم (١١٩)، المجلد الأول، تحقيق الشيخ الزهراني، وعند المصنف في تفسير سورة هود، برقم (٢٦٦)، المجلد التاسع، تحقيق الشيخ وليد العاني.

[٦٠٤] إسناده صحيح إلى أبي صالح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] هو: ابن الجراح. [٢] هو: ابن أبي خالد.

[٦٠٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناده صحيح.

أورده السيوطي في الدر، عن السدي (٣/ ٤٩٤)، والشوكاني (٢/ ٢٢٠)، ونسباه لابن أبي حاتم فقط.

وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٤١) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٨٢٣).

وذكره البغوي (٢/ ٢٠٨)، ولم ينسبه لأحد.

* **قوله: ﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝٧٤﴾:**

٦٠٦ ـ حدثنا أبو زرعة ثنا [١٦٣/أ] منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿وَلَا تَعْثَوْا [١] فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝٧٤﴾، يقول: لا تسعوا في الأرض.

٦٠٧ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن

---

[٦٠٦] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٦٢)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير (٢/ ١٢٣) في هذا الموضع من تفسير سورة البقرة، عن ابن عباس، من طريق: المنجاب، عن بشر، به بمثله. الأثر رقم (١٠٥٣).

وأخرجه المصنف في تفسير سورة هود، برقم (٦١٢)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد العاني. وأخرجه ـ أيضًا ـ في تفسير سورة الشعراء، آية: (١٨٣)، بسنده ولفظه، الأثر رقم (٤٥٨)، المجلد الحادي عشر.

وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٧٥)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٩٣) كلاهما، عن ابن عباس في تفسير سورة البقرة، آية: (٦٠)، عند قوله تعالى: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ...﴾ الآية، ونسباه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[١] قوله: ﴿تَعْثَوْا﴾: عثا: يعثي عثيًا، وعثا يعثو عثوًا، وعاث يعيث عيثًا، لغات: بمعنى: أفسد، قال في القاموس: عثى كَرَمَى وسَعَى ورَضَى، عثيًا وعثيانًا وعثا يعثو عثوًا: أفسد، وقال في الكشاف: العثي: أشد الفساد. اهـ. فتح القدير (١/ ٩١)، وانظر: المصباح مادة: (عثا) (ص٣٩٣) من باب قال: تعب: أفسد.

[٦٠٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٧)، وهو إسناد صحيح إلى قتادة.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٤١ ـ ٥٤٢) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، به بمثله. الأثر رقم (١٤٨٢٥)، وهو كذلك بهذا الإسناد في سورة البقرة برقم (١٠٥٢).

وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، الأثر رقم (٦١١)، المجلد الأول، وفي تفسير سورة هود، الأثر رقم (٦١٣)، المجلد التاسع.

وأخرجه المصنف ـ أيضًا ـ في تفسير سورة الشعراء، آية: (١٨٣)، بسنده ولفظه، الأثر رقم (٤٥٩)، المجلد الحادي عشر.

وأورده الشوكاني (١/ ٩٣)، عن قتادة، ونسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، والسيوطي (١/ ١٧٦)، عن قتادة، ونسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم. وذكره الخازن عن قتادة (٢/ ٢٠٨).

زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ﴾، يقول: ولا تسيروا في الأرض مفسدين.

٦٠٨ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمٰن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝٧٤﴾؛ يعني: لا تمشوا بالمعاصي.

* **قوله:** ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ...﴾ **الآية:**

٦٠٩ ـ حدثنا محمد بن العباس ـ مولى بني هاشم ـ، ثنا عبد الرحمٰن بن سلمة، قال: فحدثنا سلمة، قال: فحدثني محمد بن إسحاق، قال: فآمن به جندع بن عمرو، ومن كان معه على أمره من رهطه، وأراد أشراف ثمود أن يؤمنوا ويصدقوا، فنهاهم ذؤاب بن عمرو بن لبيد، والحباب صاحب أوثانهم، ورباب بن ظمعن بن جلهس، وكان كاهنهم، وكانوا من أشراف ثمود، فردوا ثمودَ وأشرافها عن الإسلام، والدخول فيما دعاهم إليه صالح من الرحمة والنجاة، وكان لجندع ابن عم له، يقال له: شهاب بن خليفة بن مخلاة بن لبيد بن جواس، فأراد أن يسلم، فنهاه أولئك الرهط عن ذلك، فأطاعهم، وكان من أشراف ثمود، وأفاضلها.

* **قوله:** ﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا...﴾ **الآية:**

بياض.

---

[٦٠٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣٣٨)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف هارون.

أخرجه المصنف بإسناده ومتنه في تفسير سورة البقرة، آية: (٦٠)، الأثر رقم (٦١٢)، المجلد الأول، تحقيق الشيخ أحمد الزهراني. وأخرجه المصنف ـ أيضًا ـ في تفسير سورة هود، آية: (٨٥)، الأثر رقم (٦١٤)، المجلد التاسع، بهذا الإسناد والمتن، تحقيق الأخ وليد العاني.

وذكره السيوطي (١/ ١٧٦)، والشوكاني (١/ ٩٣) في سورة البقرة، ونسباه للمصنف فقط، عن أبي مالك بلفظه.

[٦٠٩] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٥٤٦)، وفي إسناده مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٢٨) عن يعقوب بن عتبة، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب مطولًا. الأثر رقم (١٤٨١٣).

* قوله: ﴿فَعَقَرُواْ ٱلنَّاقَةَ﴾:

٦١٠ - حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، ثنا عبدة - يعني: ابن سليمان الكلابي -، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن زمعة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يومًا يذكر الناقة والذي عقرها[١]، فقال: «إذ انبعث أشقاها، انبعث لها رجل عارم عزيز منيع في رهطه مثل أبي زمعة».

٦١١ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد، ثنا خليد بن دعلج، عن قتادة: إن ثمودَ لمَّا عقروا الناقة تغامزوا، وقالوا: عليكم الفصيل، فصعد الفصيل القارة جبلًا حتى إذا كان يومًا استقبل القبلة، وقال: يا رب! أمّي، يا رب! أمّي، يا رب! أمّي [١٦٣/ب]، فأرسلت عليهم الصيحة عند ذلك.

٦١٢ - حدثنا محمد بن العباس، - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمٰن بن

---

[٦١٠] إسناده حسن.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه، في تفسير سورة الشعراء، آية: (١٥٧)، الأثر رقم (٤١٨)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه الإمام أحمد عن عبد الله بن زمعة، من طريق: ابن نمير، عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن زمعة، قال: خطب رسول الله ﷺ فذكر الناقة، والذي عقرها، فقال: «إذ انبعث أشقاها؛ انبعث لها رجل عارم عزيز منيع في رهط مثل أبي زمعة». انظر: الفتح الرباني (٢٠/ ٤٦).

[١] قوله: (فعقروا): قال ابن قتيبة: العقر يكون بمعنى: القتل، وقال الأزهري: هو قطع عرقوب البعير، ثم جعل العقر نحرًا؛ لأن ناحر البعير يعقره.

[٦١١] إسناده ضعيف؛ لضعف خليد بن علج، وهشام بن عمار.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه، في تفسير سورة الشعراء، آية: (١٥٧)، الأثر رقم (٤٢٠)، المجلد الحادي عشر.

وأورده جامع تفسير قتادة برقم (٢٢٥٨)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٩٣)، عن قتادة، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٦١٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٥٤٦)، وفي إسناده مسكوت عنه.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه، في تفسير سورة الشعراء، آية: (١٥٧)، الأثر رقم (٤٢٢)، المجلد الحادي عشر. =

سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فانطلقوا، فرصدوا الناقة حتى صدرت عن الماء، وقد كمن لها قدار في أصل الصخرة على طريقها، وكمن لها مصدع في أصل أخرى، فمرَّت على مصدع، فرماها بسهم، فانتظم به عضلة ساقها، قال: فشدَّ؛ ـ يعني: قدار ـ على الناقة بالسيف، فكشف عرقوبها، فخرَّت ورغت رغاةً واحدةً، تحذر سقبها، ثم طعن في لبتها فنحرها، وانطلق سقبها حتى أتى جبلًا منيعًا، ثم أتى صخرةً في رأس الجبل، فرغا، ثم لاذ بها، فأتاهم صالح، فلمَّا رأى الناقة قد عُقِرَت بكى، ثم قال: انتهكتم حرمة الله؛ فأبشروا بعذاب الله ونقمته.

٦١٣ ـ حدثنا أبي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان الثوري، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، قال: لمَّا عُقِرَت الناقة صعد بكرها فوق جبل، فرغا، فما سمعه شيء إلا همد.

* قوله: ﴿وَعَتَوۡا﴾:

٦١٤ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

= وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٢٨) عن محمد بن إسحاق، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٨١٣).

وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣/ ٢٢٥) مختصرًا.

[٦١٣] حسن الإسناد.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (١٥٧)، بسنده ولفظه، الأثر رقم (٤١٩)، المجلد الحادي عشر.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٩٣)، عن عبد الله بن أبي الهذيل، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٦١٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٤٣) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٨٢٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٩٤)، عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولًا.

وأورده الشوكاني في الفتح (٢/ ٢٢١)، وجامع تفسير مجاهد (ص٢٣٩).

نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَعَتَوْا﴾[١]، قال: علوا.

٦١٥ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾: وأجمعوا في عقر الناقة رأيهم.

* **قوله:** ﴿عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾:

٦١٦ ـ حدثنا حجاج، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾، قال: علوا في الباطل.

* **قوله:** ﴿وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا[٢] بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾﴾:

٦١٧ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: إن صالحًا قال لهم حين عقروا الناقة: ﴿تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ﴾ ﴿أَيَّامٍ﴾ [هود: ٦٥]، قال لهم: إن آية هلاككم أن تصبح وجوهكم غدًا مصفرَّة، ثم تصبح اليوم الثاني محمرَّة، ثم تصبح اليوم الثالث مسودَّة. فأصبحت كذلك، فلمَّا كان اليوم الثالث أيقنوا بالهلاك فتكفَّنوا؛ وتحنَّطوا، ثم أخذتهم الصيحة فأهمدتهم.

---

[١] قوله: ﴿عُتُوٍّ﴾: عتا يعتو عتوًا: استكبر، وتعتى فلان: إذا لم يطع، والليل العاتي: شديد الظلمة. انظر: فتح القدير (٢/ ٢٢٠)، والمصباح مادة: (عَتَا) (ص٣٩٢) عتا يعتو عتوًّا من باب، فقد: استكبر.

[٦١٥] حسن الإسناد.

أخرج ابن جرير (١٢/ ٥٣٧) عن قتادة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة مطولًا، (قال عاقر الناقة لهم: لا أقتلها حتى ترضوا أجمعين، فجعلوا يدخلون على المرأة في حجرها، فيقولون: أترضين؟ فتقول: نعم = والصبي، حتى رضوا أجمعين، فعقرها). الأثر رقم (١٤٨١٦).

[٦١٦] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح.

هذا الأثر مكمل الأثر رقم (٦١٤)، وتم تخريجه هناك.

[٦١٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٥٩) إلا قتادة، وإسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٣٧) عن قتادة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، به مطولًا. الأثر برقم (١٤٨١٦).

[٢] ورد في الأصل: (ائتنا بآية)، وأثبتُّ الآية صحيحة؛ كما في القرآن.

* قوله تعالى: ﴿فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ﴾:

٦١٨ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن عبد الله بن [١٦٤/أ] عثمان بن خثيم[١]، عن جابر، قال: لمَّا مرَّ النبي ﷺ بالحجر، قال: «لا تسألوا الآيات، فقد سألها قوم صالح، فكانت ترد من هذا الفج، وتصدر من هذا الفج. فعتوا عن أمر ربهم فعقروها، وكانت تشرب ماءهم يومًا، ويشربون لبنها يومًا، فعقروها؛ فأخذتهم الصيحة، فهمد[٢] الله من تحت أديم السماء منهم إلا رجلًا واحدًا كان في حرم الله». قالوا: من هو يا رسول الله؟! قال[٣]: «أبو رغال، فلمَّا خرج من الحرم أصابه ما أصاب قومه».

---

[٦١٨] إسناده منقطع؛ لأن عبد الله بن عثمان لا يروي عن جابر، وإنما يروي بواسطة أبي الزبير؛ كما في الأثر الآتي برقم (٦١٩).

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٢٩٦) عن جابر، من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، به بمثله، مع اختلاف يسير.

وكذا أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/ ٥٧)، عن جابر ﷺ مرفوعًا، من طريق: معمر، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر.

وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٣٩) عن جابر، من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، به. الأثر رقم (١٤٨١٧)، ورقم (١٤٨٢٠).

وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب التفسير، في تفسير سورة الأعراف (٢/ ٣٢٠)، عن جابر ﷺ، من طريق: محمد بن علي الصنعاني، عن إسحاق بن إبراهيم بن عباد، عن عبد الرزاق، عن معمر، به بمثله، إلا أنه قال: (فأهمد الله) بدل: (فهمد)، و:(قيل) بدل: (قالوا)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وأورده المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ٣٦٠)، عن ابن عمر ﷺ بنحوه.

وأورده ابن كثير في البداية والنهاية (١/ ١٣٧)، وقال: هذا حديث على شرط مسلم، وليس هو في شيء من الكتب الستة، وكذا في تفسير ابن كثير.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٩٢) عن جابر، وزاد نسبته لابن المنذر، والطبراني في الأوسط، وأبي الشيخ، وابن مردويه.

[١] في الأصل: (عبد الله بن عثمان بن خيثمة)، وورد على الصواب في الأثر رقم (٦١٩)، وكذا في كتب التراجم والتخريج.

[٢] في ابن جرير: (أهمد الله)؛ وكذا في المسند.

[٣] في ابن جرير: (قيل).

٦١٩ ـ حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا أبو اليمان، ثنا ابن عياش، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: لمَّا نزلنا الحجر مغزى النبيِّ ﷺ تبوكًا، قال لنا: «يا أيها الناس! لا تسألوا عن الآيات»، فذكره.

٦٢٠ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ﴾، قال: الصيحة.

* **قوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ﴾:**

٦٢١ ـ حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمي، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمٰن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿فِى دَارِهِمْ﴾؛ يعني: المعسكر كله.

* **قوله: ﴿جَٰثِمِينَ ۝٧٨﴾:**

٦٢٢ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم، في قوله: ﴿فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ۝٧٨﴾، قال: ميتين.

---

[٦١٩] في إسناده ضعف من جهة إسماعيل بن عياش؛ لأن شيخه مكي، لكنه توبع من جهة معمر، وهو: ثقة؛ فيكون حسنًا لغيره.

تقدم تخريجه في الأثر رقم (٦١٨).

[٦٢٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٩٤)، عن مجاهد، وهو مكمل الأثر (٦١٤)، وتم تخريجه هناك، وهو في تفسير مجاهد (ص٢٤٠).

[٦٢١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣٣٨)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف هارون بن حاتم.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٩٤)، عن أبي مالك، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٦٢٢] تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧)، وهو إسناد صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٤٦) عن ابن زيد بن أسلم، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر رقم (١٤٨٣٤).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٩٤) عن ابن زيد، ونسبه لابن جرير، والمصنف، وكذا الشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢٢١)، وزاد: أبا الشيخ.

* **قوله:** ﴿فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي...﴾ **الآية:**

٦٢٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، في قول الله: ﴿فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ﴾، قال: إن نبي الله صالحًا أسمع قومه، كما ـ والله ـ أسمع محمد ﷺ قومَه.

* **قوله:** ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ﴾:

٦٢٤ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسحاق بن منصور، عن الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، قال: قرية لوط حين رفعها جبريل، وفيها أربعمائة ألف، فسمع أهل السماء نباح الكلاب وأصوات الديكة، ثم قلب أسفلها أعلاها.

٦٢٥ ـ حدثنا أبي، ثنا الليث [١٦٤/ب] بن خالد، ثنا خالد بن زياد

---

[٦٢٣] تقدم هذا السند برقم (١٤)، وإسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير.

أورده ابن الجوزي في زاد المسير (٣/ ٢٢٧)، عن قتادة مختصرًا. وأورده جامع تفسير قتادة برقم (٢٢٦٢)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٦٢٤] إسناده ضعيف؛ لضعف الحكم بن عبد الملك، إلا أن الحكم توبع عند ابن جرير؛ فأصبح حسنًا لغيره.

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٨٢) بنفس السند والمتن، الأثر رقم (٥٧٦)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد العاني، وأخرجه في تفسير سورة الشعراء، آية: (١٦٠)، بسنده ومتنه، الأثر رقم (٤٢٧)، المجلد الحادي عشر.

وأورده جامع تفسير قتادة برقم (٢٢٦٣)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

وأخرجه ابن جرير (١٥/ ٤٤٠) في تفسير سورة هود عن قتادة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة مطولًا. الأثر رقم (١٨٤٦٢). وأخرجه من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة مطولًا. الأثر رقم (١٨٤٦٣)، وقال في كليهما: (كان فيها أربعة آلاف ألف). ورواه في التاريخ (١/ ٣٠٢) النسخة المحققة، والنسخة غير المحققة (١/ ١٥٧).

[٦٢٥] في إسناده الليث بن خالد: أورده المصنف في الجرح (٧/ ١٨١)، وسكت عنه.

أورده جامع تفسير قتادة برقم (٢٢٦٤)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. =

الترمذي، ثنا قتادة، قال: كان في مدينة لوط التي جعل الله عاليها سافلها أربعة آلاف ألف نفس.

٦٢٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أبنا ابن أبي زائدة، عن ابن جريج، عن مجاهد، قال: كانوا - يعني: قوم لوط - أربعمائة ألف بيت، في كل بيت عشرة مردة، فذلك أربعة آلاف ألف.

* **قوله تعالى: ﴿أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ﴾:**

٦٢٧ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ....

= وأورده الشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢٢٣) عن سعيد بن أبي عروبة، ونسبه لأبي الشيخ، قال: (كان قوم لوط أربعة آلاف ألف). وفي تاريخ الطبري (١/ ٣٠٢) مطولًا، وفي (١/ ٣٠٥) عن قتادة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة مطولًا.

[٦٢٦] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣١)، وإسناد رجاله ثقات، إلا أن ابن جريج لم يسمع من مجاهد إلا حرفًا واحدًا، وهو مع كونه ثقة، إلا أنه يدلس، وقد عنعنه، ولم أجد من تابعه.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٦٢٧] في إسناده ضعيف من ناحية عبد الرحمن بن مسعود، وأبي المعتمر، واسمه: حنش بن المعتمر.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في سورة النمل، آية: (٥٤)، الأثر رقم (٤٠٥)، المجلد الحادي عشر.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٩٥) عن علي، ونسبه لابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في سننه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في كتاب النكاح، باب ما جاء في إتيان النساء في أدبارهن (٤/ ٢٥٣) عن علي، من طريق: ابن نمير، عن الصلت بن بهرام، عن عبد الرحمن بن مسعود، عن أبي المعتمر، أو عن أبي الجويرية، قال: نادى علي على المنبر، فقال: سلوني، فقال رجل: أتؤتى النساء في أدبارهن؟ فقال: سفلت، سفل الله بك، ألم تر أن الله يقول: ﴿أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ﴾. اهـ.

وأخرجه البيهقي في كتاب النكاح، باب إتيان النساء في أدبارهن، عن علي رضي الله عنه، من طريق: أبي عبد الله الحافظ، وأبي سعيد بن أبي عمرو، قالا: ثنا أبو العباس =

ثنا وكيع[١]، حدثني الصلت بن بهرام، عن عبد الرحمٰن بن مسعود العبدي، عن أبي المعتمر، أو عن أبي (الجويرية)[٢] ـ شك الصلت ـ، قال: قال عليٌّ رضي الله عنه

=ـ محمد بن يعقوب ـ، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن الصلت بن بهرام، عن أبي المعتمر، عن أبي الجويرية، قال: سأل رجل عليًّا... الحديث، ثم قال: والصواب، عن الصلت بن بهرام، عن أبي الجويرية، وهو عبد الرحمٰن بن مسعود العبدي، عن أبي المعتمر، قال: سأل رجل عليًّا رضي الله عنه وهو على المنبر، عن إتيان النساء في أدبارهن فذكره، وكذلك رواه أبو أسامة، وغيره، عن الصلت بن بهرام، عن عبد الرحمٰن بن مسعود العبدي، عن أبي المعتمر. وهو فيما أنبأني أبو عبد الله ـ إجازةً ـ؛ أن أبا علي الحافظ أخبرهم: أنبأ إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخزومي، ثنا سعيد بن محمد الجرمي، ثنا أبو أسامة، فذكره.اهـ. (٧/ ١٩٨) السنن الكبرى.

وأورده البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة أبي المعتمر (٩/ ٧٣).

وأخرج الترمذي في كتاب الرضاع (١٠)، باب (١٢) ما جاء في كراهية إتيان النساء في أدبارهن، عن علي بن طليق مرفوعًا، من طريق: أحمد بن منيع وهناد، وكلاهما عن أبي معاوية، عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام، عن علي بن طليق، قال: أتى أعرابيٌّ النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسول الله! الرجل منا يكون في الفلاة، فتكون منه الرويحة، ويكون في الماء قلة، فقال رسول الله ﷺ: «إذا فسا أحدكم فليتوضأ، ولا تأتوا النساء في أعجازهن، فإن الله لا يستحيي من الحق». قال: وفي الباب، عن عمر، وخزيمة بن ثابت، وابن عباس، وأبي هريرة. قال أبو عيسى: حديث علي بن طليق حديث حسن.

وحديث ابن عباس أخرجه من طريق: أبي سعيد الأشج، عن أبي خالد الأحمر، عن الضحاك بن عثمان، عن مخرمة بن سليمان، عن كريب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلًا، أو امرأة في الدبر». قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.اهـ. الجامع (٣/ ٤٦٨ ـ ٤٦٩). ويقصد الترمذي بهذا الاصطلاح: الحسن لذاته.

[١] هو: ابن الجراح.

[٢] ورد في الأصل: (الجوبرة)، وورد على الصحة عند المصنف في تفسير سورة النمل، عند قوله تعالى: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾﴾ آية: (٥٤)، وعند البيهقي، وابن أبي شيبة، وهو حِطّان. (بالكسر، وتشديد المهملة) ابن خفاف (بضم المعجمة، وفاءين الأولى خفيفة) أبو الجويرية: مشهور بكنيته.

على المنبر: سلوا، فقال ابن الكوَّاء: تؤتى النساء في إعجازهن؟ فقال عليٌّ: سفلت، سفل الله بك، ألم تسمع إلى قوله: ﴿أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾﴾.

٦٢٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ﴾، قال: يعني: الأدبار.

* **قوله**: ﴿سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾﴾:

٦٢٩ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا إسماعيل ابن علية، قال: سمعت ابن أبي نجيح[١] يقول: ﴿أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾﴾، قال: قال عمرو بن دينار: ما نزا ذكر على ذكر، حتى كان قوم لوط.

---

[٦٢٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٦٢)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في سورة النمل، آية: (٥٤)، الأثر رقم (٤٠٦)، المجلد الحادي عشر.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٩٥)، عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي الدنيا، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والبيهقي في ذم الملاهي، والشعب، وابن عساكر، قال: (أدبار الرجال). وأورده ابن الجوزي في زاد المسير (٣/ ٢٢٧)، والشوكاني (٢/ ٢٢٣).

[٦٢٩] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٤٨) عن عمرو بن دينار، من طريق: ابن وكيع، عن إسماعيل ابن علية، به قال: (ما رُئي ذكر على ذكر حتى كان قوم لوط). الأثر رقم (١٤٨٣٥).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٩٥)، عن عمرو بن دينار، ونسبه لابن أبي شيبة، وابن أبي الدنيا، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والبيهقي، وابن عساكر بمثله.

[١] هو: عبد الله بن أبي نجيح.

* **قوله:** ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾﴾:

٦٣٠ - حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا محمد بن فضيل، عن عمر بن أبي زائدة، عن جامع بن شداد - أبي صخرة -، قال: كانت اللوطية في قوم لوط في النساء، قبل أن تكون في الرجال بأربعين سنة.

٦٣١ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إليَّ -، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: كان سدوم الذين فيهم لوط قوم سوء، قد استغنوا عن النساء بالرجال.

* **قوله تعالى:** ﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا أَخْرِجُوهُم...﴾ **الآية:**

٦٣٢ - حدثنا حجاج بن حمزة العجلي، ثنا شبابة بن سوّار، ثنا ورقاء،

---

[٦٣٠] إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بنفس السند واللفظ في قصة لوط، في تفسير سورة هود، آية: (٧٨)، برقم (٥٤١)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد العاني.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٩٥)، عن أبي صخرة - جامع بن شداد - رفعه، ونسبه لابن أبي الدنيا، وابن أبي حاتم، والبيهقي، وابن عساكر.

[٦٣١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٤٩٥)، وهو إسناد حسن.

أخرجه ابن جرير في التاريخ (١/ ٣٠٤) عن وهب، من طريق: المثنى، عن إسحاق، عن إسماعيل بن عبد الكريم، به مطولًا.

وأورده السيوطي في الدر في سورة هود (٤/ ٤٤٩)، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر مطولًا.

[٦٣٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح.

أورده جامع تفسير مجاهد (ص٣٣٩) من طريق: آدم، عن ورقاء، به بمثله.

وأخرجه ابن جرير(١٢/ ٥٥٠) عن مجاهد، من طريق: القاسم بن أبي بردة، عن مجاهد. الأثر رقم (١٤٨٣٦، ١٤٨٣٨). ومن طريق: سفيان. الأثر رقم (١٤٨٣٧). ومن طريق: الحكم، عن مجاهد. الأثر رقم (١٤٨٣٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٩٦)، عن مجاهد، ونسبه للفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾﴾، قال: من أدبار الرجال، وأدبار النساء استهزاءً بهم.

٦٣٣ ـ [١٦٥/أ] أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾﴾، قال: يتحرجون.

٦٣٤ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾﴾، قال: من أعمالهم الخبيثة التي كانوا يعملون؛ إتيانهم الرجال.

* **قوله: ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ﴾:**

٦٣٥ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن كثير، أبنا سليمان ـ يعني: ابن كثير

---

[٦٣٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٥٠) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٨٤٠).

[٦٣٤] إسناده تقدم برقم (٢٠٧)، وهو إسناده صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم.

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[٦٣٥] إسناده صحيح.

هذا الخبر أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٨١) في قصة لوط وقومه، بنفس السند والمتن مختصرًا، برقم (٥٥٨) المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد العاني. وأخرجه كذلك في تفسير سورة الشعراء، آية: (١٧٠)، بسنده ومتنه مختصرًا، الأثر رقم (٤٣٣)، وفي تفسير سورة النمل، آية: (٥٧)، الأثر رقم (٤١٠)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب التفسير (٢/ ٣٤٤)، من طريق: خالد بن عبد الله الواسطي، عن معين، به بنحوه، ثم قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، ثم قال الحاكم: ولعل متوهمًا يتوهم أن هذا وأمثاله في الموقوفات، وليس كذلك؛ فإن الصحابي إذا فسَّر التلاوة فهو مسند عند الشيخين.اهـ.

وذكره الثعلبي في التفسير (٤/ ١٩٩ ـ ٢٠٠)، وفي العرائس (ص١٠٢)، والسيوطي في الدر (٣/ ٣٤٤)، وزاد نسبته لسعيد بن منصور، وابن المنذر، وأبي الشيخ، عن ابن عباس. وذكره البغوي، والخازن (٢/ ٢٤٦)، والكشاف (٢/ ٢٨٤)، والبحر (٥/ ٢٤٨).اهـ. من تحقيق الشيخ وليد لسورة هود، المجلد التاسع، الأثر رقم (٥٥٨).

أخاه ـ، أنا حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لمَّا ولج رسل الله على لوط، ظنَّ أنهم ضيفان، قال: فأخرج بناته بالطريق، وجعل ضيفانه بينه وبين بناته، قال: وجاءه قومه يهرعون إليه، فقال: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطۡهَرُ لَكُمۡۖ﴾ إلى قوله: ﴿أَوۡ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكۡنٖ شَدِيدٖ ٨٠﴾ [هود: ٧٨ ـ ٨٠]، قال فالتفت إليه جبريل، فقال: لا تخف ﴿إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيۡكَۖ﴾ [هود: ٨١]، قال: فلمَّا دنوا طمس أعينهم، فانطلقوا عميًا، يركب بعضهم بعضًا، حتى خرجوا إلى الذين بالباب، فقالوا: جئناكم من عند أسحر الناس، طمست أبصارنا، قال: فانطلقوا يركب بعضهم بعضًا حتى دخلوا المدينة، فكان في جوف الليل، فرفعت حتى إنهم ليسمعون صوت الطير في جوِّ السماء، ثم قلبت عليهم، فمن أصابته الائتفاكة[١] أهلكته، قال: ومن خرج منها اتبعه حجر حيث كان فقتله. قال: وخرج لوط منها ببناته وهن ثلاث، فلمَّا بلغ مكانًا من الشام ماتت الكبرى فدفنها، فخرج عندها عين يقال لها: عين الرّبة، قال: سمعت ابن عباس يقول: (ربثا). قال: ثم انطلق حتى إذا بلغ مكانًا آخر ماتت الصغرى، فدفنها، فخرج عندها عين يقال لها: الزغرية، قال: سمعت ابن عباس يقول: (زغرثا). قال: ولم يبقَ غير الوسطى.

* **قوله:** ﴿كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ٨٣﴾:

٦٣٦ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور،

---

[١] (ائتفكت البلد بأهلها)؛ أي: انقلبت فهي مؤتفكة.اهـ. النهاية (١/ ٥٦).

[٦٣٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٥٩) إلا قتادة، وإسناده صحيح.

أخرجه المصنف بإسناده ولفظه، في تفسير سورة الشعراء، آية: (١٧١)، الأثر رقم (٤٣٥)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه عبد الرزاق عن قتادة، من طريق: معمر، قال: ﴿إِلَّا عَجُوزٗا فِي ٱلۡغَٰبِرِينَ﴾ [الصافات: ١٣٥، الشعراء: ١٧١]، قال: (في الباقين في عذاب الله) (ل/ ٥٨).

وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٣٥٣) عن قتادة، بنفس السند، قال: ﴿إِلَّا عَجُوزٗا فِي ٱلۡغَٰبِرِينَ﴾: (في عذاب الله). الأثر رقم (١٤٨٤٢).

وذكره ابن الجوزي (٣/ ٢٢٨)، ولم يعزه لأحد. وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٩٦)، عن قتادة، ونسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم.

عن معمر، عن قتادة: ﴿فِي ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿١٧١﴾﴾ [الشعراء: ١٧١، والصافات: ١٣٥]، قال: في الباقين في عذاب الله.

* **قوله تعالى:** ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾﴾:

٦٣٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني ـ فيما كتب إليَّ ـ [١٦٥/ب]، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل، عن وهب بن منبه، قال: فأدخل ميكائيل ـ وهو صاحب العذاب ـ جناحه حتى بلغ أسفل الأرض، ثم حمل قراهم فقلبها عليهم، ونزلت حجارة من السماء، فتبعت من لم يكن منهم في القرية حيث كانوا؛ فأهلكهم الله ﷻ كلَّهم، ونجا لوطٌ وأهلُه إلا امرأته.

* **قوله تعالى:** ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا...﴾ الآية:

٦٣٨ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾، قال: إن الله ـ تبارك وتعالى ـ بعث شعيبًا إلى مدين، وإلى أصحاب الأيكة، والأيكة: هي الغيضة من الشجر.

---

[٦٣٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٤٩٥)، وإسناده حسن.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٩٧) عن وهب، في قوله: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا﴾، قال: (الكبريت والنار)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٦٣٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣)، وإسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٦٦) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٨٦٨).

وأخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٨٤) بنفس السند، مع اختلاف يسير في اللفظ، برقم (٦٠١)، المجلد التاسع، تحقيق الشيخ وليد العاني.

وذكره الثعلبي في العرائس (ص١٦٠) عن قتادة.

* قوله: ﴿قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا﴾:

٦٣٩ ـ وبه، عن السدي، قال: إن الله بعث شعيبًا إلى مدين، فكانوا مع كفرهم يبخسون الكيل والوزن، فدعاهم فكذَّبوه، فقال لهم ما ذكر الله في القرآن، وما ردوا عليه، فلمَّا عتوا وكذَّبوا، سألوه العذاب.

٦٤٠ ـ حدثنا أبي، ثنا سلمة بن بشير ـ أبو الفضل النيسابوري ـ، ثنا يحيى بن سعيد الحمصي، عن يزيد بن عطاء، عن خلف بن حوشب، قال: هلك قوم شعيب من شعيرة إلى شعيرة؛ كانوا يأخذون بالرزينة[١]، ويعطون بالخفيفة.

* قوله: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾:

٦٤١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾، قال: لا تظلموا الناس أشياءهم.

---

[٦٣٩] هذا الخبر مكمل الأثر السابق (٦٣٨)، وتم تخريجه هناك. وهو عند المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٨٤)، الأثر رقم (٦٠٣)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد العاني.

[٦٤٠] إسناده ضعيف؛ لضعف يحيى بن سعيد، ويزيد بن عطاء.

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٨٤) بهذا الإسناد واللفظ، الأثر رقم (٦٠٢)، المجلد التاسع، تحقيق الشيخ وليد العاني.

وأورده السيوطي في الدر (٤/ ٤٧٠) في سورة هود عن خلف بن حوشب، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١] قوله: (الرزينة): الثقيلة من الرزانة، وهي: الثقل. النهاية (٢/ ٢٢٠).

[٦٤١] إسناده ضعيف، تقدم إسناده برقم (٦٢).

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٨٥) بنفس السند واللفظ، الأثر رقم (٦٠٨)، المجلد التاسع، تحقيق الشيخ وليد العاني.

وأخرجه المصنف ـ أيضًا ـ في تفسير سورة الشعراء، آية: (١٨٣) بسنده ولفظه، الأثر رقم (٤٥٥)، المجلد الحادي عشر.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٠٢) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

٦٤٢ ـ وروي عن قتادة.

٦٤٣ ـ والسدي: نحو ذلك.

٦٤٤ ـ وأخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ﴾، قال: لا تنقصوهم؛ تسمّوا له شيئًا، وتعطيه غير ذلك.

* **قوله:** ﴿وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا﴾:

٦٤٥ ـ ذكره أبي، ثنا عبد الرحمٰن بن حمزة بن إسماعيل، عن يحيى بن

---

[٦٤٢] أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٨٥)، الأثر رقم (٦٠٩)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد. وفي تفسير سورة الشعراء، آية: (١٨٣)، برقم (٤٥٦) المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٥٥) موصولًا عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ﴾، قال: (لا تظلموا الناس أشياءهم). الأثر رقم (١٤٨٤٢).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٠٢) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وأبي الشيخ.

[٦٤٣] أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٥٥) موصولًا عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، عن أسباط، عن السدي: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ﴾، يقول: (لا تظلموا الناس أشياءهم). الأثر رقم (١٤٨٤٤).

وهو عند المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٨٥)، برقم (٦١٠)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد. وعند المصنف ـ أيضًا ـ في تفسير سورة الشعراء، الآية (١٨٣)، برقم (٤٥٦)، المجلد الحادي عشر.

[٦٤٤] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، تقدم في الأثر رقم (٢٠٧).

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٨٥) بهذا الإسناد واللفظ، برقم (٦١١)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد العاني.

وأخرجه المصنف في سورة الشعراء، آية: (١٨٣)، الأثر رقم (٤٥٧)، المجلد الحادي عشر.

ولم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٦٤٥] في إسناده عبد الرحمن بن حمزة: لم أجد له ترجمةً، وعلّقه ابن أبي حاتم. =

الضريس، أبنا أبو سنان، في قوله: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾، قال: قد أحللت حلالي، وحرَّمت حرامي، وحدَّدت حدودي، فلا تغيِّروها.

٦٤٦ - حدثنا أبي، ثنا عمران[١] بن موسى الطرسوسي، ثنا سنيد[٢] بن داود، قال: قيل لأبي بكر بن عياش: [١٦٦/أ] ما قوله في كتابه: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾، فقال أبو بكر: إن الله ﷻ بعث محمدًا ﷺ إلى أهل الأرض وهم في فساد، فأصلحهم الله بمحمد ﷺ، فمن دعا إلى خلاف ما جاء به محمد ﷺ؛ فهو من المفسدين في الأرض.

* **قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْعُدُوا﴾:**

٦٤٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾، قال: كانوا يجلسون في الطريق، فيخبرون من أتى عليهم أن شعيبًا النبيَّ - عليه الصلاة والسلام - كذَّاب؛ فلا يفتنكم عن دينكم.

٦٤٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو غسان - مالك بن إسماعيل -، قال: سمعت

= لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٦٤٦] تقدم إسناده في الأثر رقم (٥٢٣)، وإسناده ضعيف؛ لضعف سنيد بن داود.

تقدم المتن في الأثر رقم (٥٢٣)، وتم تخريجه هناك.

[١] ورد في الأصل: (عن عمار بن موسى الطرسوسي)، وورد على الصحة في الأثر رقم (٥٢٣) كما أن: (رشيد) هو: (سنيد).

[٢] في الأصل: (رشيد)، وورد على الصواب في الأثر رقم (٥٢٣)، وأثبتُّ الصحيح.

[٦٤٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٠٢) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٥٧) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٨٤٨).

[٦٤٨] إسناده صحيح إلى السدي.

حسن بن صالح يقول: سمعت السدي يقول في هذه الآية: ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾، قال: العاشر.

* **قوله: ﴿بِكُلِّ صِرَاطٍ﴾:**

٦٤٩ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، حدثني عمِّي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾، و«الصراط»: الطريق.

٦٥٠ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾، قال: بكل سبيل حق.

= هذا الخبر أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٥٧) عن السدي، من طريق: ابن وكيع، عن حميد بن عبد الرحمٰن، عن قيس، عن السدي، قال: ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾، قال: (العشارون). الأثر رقم (١٤٨٥٢).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٠٢) عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولًا.

[٦٤٩] إسناده ضعيف مسلسل بالضعفاء، عدا ابن عباس ﵄، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٧).

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٥٧) عن ابن عباس بسند العوفي بمثله، وزاد: (يخوِّفون الناس أن يأتوا شعيبًا). الأثر رقم (١٤٨٤٤).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٠٢) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم؛ كرواية ابن جرير.

[٦٥٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٠٢) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولًا، قال: ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾، قال: (بكل سبيل حق).

وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٥٧) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به، قال: ﴿بِكُلِّ صِرَاطٍ﴾: قال: (طريق)، ﴿تُوعِدُونَ﴾: (بكل سبيل حق). الأثر رقم (١٤٨٤٩).

* قوله: ﴿تُوعِدُونَ﴾:

٦٥١ ـ أخبرنا محمد بن سعد ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، حدثني عمِّي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾: تخوِّفون الناس أن يأتوا شعيبًا.

٦٥٢ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾، قال: توعدون المؤمنين.

* قوله: ﴿وَتَصُدُّونَ﴾:

٦٥٣ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَتَصُدُّونَ[١] عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾، قال: تصدون أهلها.

٦٥٤ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد

---

[٦٥١] إسناده ضعيف مسلسل بالضعفاء عدا ابن عباس ﵄، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٧).

تقدم السند والمتن مختصرًا في الأثر رقم (٦٤٩)، وتم تخريجه هناك.

[٦٥٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٥٧) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به، قال: ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾، (كانوا يقعدون على كل طريق يوعدون المؤمنين). الأثر رقم (١٤٨٥١).

[٦٥٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٠٢) عن مجاهد. وهو مكمل الأثر رقم (٦٥٠)، وتمَّ تخريجه هناك.

[١] في الأصل: (يصدون)، والصواب ما أثبتُّ.

[٦٥٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٠٢) عن السدي، قال: ﴿وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ تصدون عن الإسلام، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولًا. =

ابن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَتَصُدُّونَ[١] عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [الأعراف: ٨٦]، قال: يصدون من آمن عن سبيل الله.

* قوله: ﴿عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾:

٦٥٥ ـ وبه، عن السدي، قوله: ﴿وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [الأنفال: ٤٧]، قال: عن الإسلام.

[١٦٦/ب] * قوله تعالى: ﴿وَتَبۡغُونَهَا﴾:

٦٥٦ ـ حدثنا حجاج، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَتَبۡغُونَهَا عِوَجًا﴾: يلتمسون لها الزيغ.

٦٥٧ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿وَتَبۡغُونَهَا عِوَجًا﴾، قال: تبغون السبيل.

= وأخرج ابن جرير (١٢/ ٥٥٩) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به، قال: ﴿وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ قال: (عن الإسلام). الأثر رقم (١٤٨٥٧) موصولًا.

[١] كذا في الأصل، والصواب ما أثبتُّ.

[٦٥٥] أخرجه ابن جرير عن السدي، وهو مكمل الأثر رقم (٦٥٤).

[٦٥٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٥٩) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به، وهو مكمل الأثر (٦٥٣). الأثر رقم (١٤٨٥٤).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٠٢) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٦٥٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٥٩) إلا أن هناك: (طاوسًا)، وهنا: (قتادة).

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٥٩) عن قتادة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، به قال: (تبغون السبيل عن الحق عوجًا). الأثر رقم (١٤٨٥٦).

وأورده السيوطي (٣/ ٥٠٢) عن قتادة، قال: (أتبغون السبيل عوجًا؟ قال: عن الحق)، ونسبه لعبد الرزاق، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

وأخرجه عبد الرزاق (ل/ ٥٨) عن معمر، عن قتادة، قال: (يبغون السبيل عوجًا عن الحق).

* قوله: ﴿عِوَجًا﴾:

٦٥٨ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾: يلتمسون لها الزيغ.

٦٥٩ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿عِوَجًا﴾، قال: عوجًا عن الحقِّ.

٦٦٠ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد ابن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿عِوَجًا﴾، قال: هلاكًا.

* قوله: ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ...﴾ الآية:

٦٦١ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، أبنا ابن وهب، قال: سمعت مالكًا يقول: كان شعيب عليه الصلاة والسلام خطيب الأنبياء.

٦٦٢ ـ حدثنا محمد بن العباس ـ مولى بني هاشم ـ، ثنا عبد الرحمٰن بن

---

[٦٥٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).
أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٥٩) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٨٥٤).
وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٠٢) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.
[٦٥٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦٥٧).
هذا الأثر مكمل الأثر رقم (٦٥٧)، وتقدم تخريجه هناك.
[٦٦٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).
هذا الأثر مكمل الأثر رقم (٦٥٥)، وتقدم تخريجه هناك.
[٦٦١] إسناده صحيح.
أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (٨٨) بسنده ولفظه، الأثر رقم (٤٧١)، المجلد الحادي عشر.
وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٠٤) عن وهب، عن مالك، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.
[٦٦٢] تقدم إسناده في الأثر رقم (٥٤٦)، وفيه مسكوت عنه.
أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٠١) عن ابن عباس، في خبر طويل، ونسبه لإسحاق ابن بشر، وابن عساكر.
=

ابن سلمة، ثنا سلمة، حدثني ابن إسحاق، قال: قال رسول الله ﷺ: - فيما ذكر لي يعقوب بن أبي سلمة - إذا ذكر شعيبًا، قال: «ذاك خطيب الأنبياء»؛ لحسن مراجعته (قومه)[١] فيما يرادّهم به.

* قوله: ﴿وَإِن كَانَ طَآئِفَةٌ﴾:

٦٦٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج الكندي، ثنا زيد بن حباب، ثنا شعبة، عن أبي بشر[٢]، عن مجاهد، قال: «الطائفة»: رجل إلى ألف رجل.

* قوله: ﴿فَٱصۡبِرُواْ...﴾ الآية:

ليس فيها مكتوب شيئًا[٣].

* قوله: ﴿قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ...﴾ الآية:

٦٦٤ - حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم،

= وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٦٦) عن ابن إسحاق مرفوعًا في خبر طويل، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به. الأثر رقم (١٤٨٦٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٠٤) عن ابن إسحاق في خبر طويل، ونسبه لابن أبي حاتم، والحاكم، ولم أجده عند الحاكم في المستدرك.

وأخرجه ابن جرير في التاريخ (١/ ٣٢٧) عن ابن إسحاق مرفوعًا، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بمثله مطولًا، وفيه زيادة: (قومه).

وذكره الشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢٢٧) عن ابن إسحاق، ونسبه لابن أبي حاتم، والحاكم.

[١] زيادة من الدر.

[٦٦٣] رجال إسناده ثقات إلا زيد بن الحباب: صدوق؛ فالإسناد حسن.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

[٢] هو: جعفر بن إياس. [٣] هكذا في الأصل.

[٦٦٤] إسناده ضعيف؛ لضعف هارون بن حاتم.

ذكره الخازن (٢/ ٢١٦)، ولم يعزه لأحد، وذكره الشوكاني (٢/ ٢١٧)، والسيوطي (٣/ ٤٨٣) عن السدي، ونسباه لابن أبي حاتم.

ثنا عبد الرحمٰن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ﴾؛ يعني: الأشراف من قومه.

* **قوله:** ﴿قَدِ ٱفْتَرَيْنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِى مِلَّتِكُم﴾:

٦٦٥ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿قَدِ ٱفْتَرَيْنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِى مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنْهَا ۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ﴾، قال: ما ينبغي لنا أن نعود في شرككم بعد إذ نجانا الله منها.

* [١٦٧/أ] **قوله** ﷻ: ﴿إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا ۚ﴾:

٦٦٦ ـ وبه، عن السدي، قوله: ﴿إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا ۚ﴾: فالله لا يشاء الشرك، ولكن نقول: إلا أن يكون الله قد علم شيئًا؛ فإنه قد وَسِعَ كل شيء علمًا.

* **قوله:** ﴿وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۚ﴾:

٦٦٧ ـ وبه، عن السدي، قوله: ﴿وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۚ﴾، يقول: إلا أن يكون الله قد علم شيئًا؛ فإنه قد وسع كل شيء علمًا.

* **قوله:** ﴿عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ﴾:

٦٦٨ ـ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو،

---

[٦٦٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٠٣) عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٦٢ ـ ٥٦٣) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٤٨٥٨).

[٦٦٦] هذا الأثر مكمل الأثر السابق (٦٦٥).

[٦٦٧] هذا الأثر مكمل الأثرين السابقين (٦٦٥، ٦٦٦).

[٦٦٨] إسناده حسن.

ثنا سلمة[١]، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ﴾ لا على الناس ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾﴾ [آل عمران: ١٢٢].

* **قوله: ﴿رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا...﴾ الآية:**

٦٦٩ ـ حدثنا أحمد بن عصام الأصبهاني، ثنا أبو أحمد[٢]، ثنا مسعر، عن قتادة، قال: قال ابن عباس: ما كنت أدري ما قوله: ﴿رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ﴾ حتى سمعت قول بنت ذي يزن تقول: تعالَ أفاتحك، تقول: تعالَ أخاصمك.

٦٧٠ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ﴾، يقول: اقضِ بيننا وبين قومنا بالحق.

= أخرجه ابن جرير (٧/ ٣٤٦) عن ابن إسحاق، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به في سورة آل عمران، عند تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ﴾، آية: (١٥٩) من سورة آل عمران. قال: (توكل على الله): (أرضى به من العباد). جزء من الأثر رقم (٨١٣٢).

[١] هو: ابن الفضل الأبرشي.

[٦٦٩] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٦٤) عن ابن عباس، طريق: ابن وكيع، عن أبيه، عن مسعر، به. الأثر رقم (١٤٨٥٩). ومن طريق: المثنى، عن ابن دكين، عن مسعر، به بمثله. الأثر رقم (١٤٨٦١).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٠٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري في الوقف والابتداء، والبيهقي في الأسماء والصفات بمثله.

[٢] هو: محمد بن عبد الله بن الزبير.

[٦٧٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٦٤) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به بمثله، وليس فيه: (بالحق). الأثر رقم (١٤٨٦٠).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٠٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن المنذر، والمصنف مختصرًا.

٦٧١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿ٱلرَّجۡفَةُ﴾، قال: الصيحة.

٦٧٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليَّ -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿جَٰثِمِينَ ۝٩١﴾، قال: ميتين.

* قوله: ﴿ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيۡبٗا كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَاۚ...﴾ الآية:

٦٧٣ - ثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَاۚ﴾: كأن لم يعيشوا فيها، كأن لم ينعموا فيها.

٦٧٤ - وروي عن أبي مالك، قال: ﴿كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَاۚ﴾: كأن لم يكونوا فيها.

---

[٦٧١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).
أورده جامع تفسير مجاهد من طريق: عبد الرحمٰن، عن إبراهيم، عن آدم، عن ورقاء، به (ص٢٤٠).
وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٩٤) عن مجاهد في قصة ثمود مع صالح، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.
وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٤٥) عن مجاهد، من طريق: المثنى، عن أبي حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٨٣١).
[٦٧٢] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم في الأثر رقم (٢٠٧).
أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٤٦) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر رقم (١٤٨٣٤).
وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤٩٤) عن ابن زيد في قصة ثمود مع صالح، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وأورده الشوكاني (٢/ ٢٢١).
[٦٧٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦٥٧).
أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٧٠) عن قتادة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، به بمثله. الأثر رقم (١٤٨٧٢).
وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٠٤) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير.
[٦٧٤] أخرج ابن جرير (١٢/ ٥٧٠) من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد، =

* **قوله: ﴿فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ﴾:**

٦٧٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، في قول الله: ﴿فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ﴾ نبي الله شعيب ﷺ أسمع قومه، وأن نبيَّ الله صالحًا ﷺ [١٦٧/ب] أسمع قومه؛ كما والله أسمع محمد ﷺ قومه.

٦٧٦ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة[١]، حدثني محمد بن إسحاق، قال: بلغني ـ والله أعلم ـ: أن الله سلَّط عليهم الحرَّ حتى إذا أنضجهم أنشأ لهم الظلَّة كالسحابة السوداء، فلمَّا رأوها ابتدروها يستغيثون ببردها ممَّا هم فيه، حتى إذا دخلوا تحتها أطبقت، فهلكوا جميعًا، ونجَّى الله ﷺ شعيبًا والذين آمنوا معه، فأصابه على قومه حزن لما نزل بهم من نقمة الله، ثم قال يعزِّي نفسه ـ فيما ذكر الله (عنه)[٢] ـ: ﴿يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَٰفِرِينَ ﴿٩٣﴾﴾.

* **قوله: ﴿فَكَيْفَ ءَاسَىٰ﴾:**

٦٧٧ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَكَيْفَ ءَاسَىٰ﴾، يقول: فكيف أحزن؟

= في قوله: ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَا﴾: (كأن لم يكونوا فيها قط). الأثر رقم (١٤٨٧٤).

[٦٧٥] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشر، تقدم في الأثر رقم (١٤).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٠٤) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وأبي الشيخ فقط مختصرًا. وذكره ابن الجوزي (٣/ ٢٣٣).

[٦٧٦] إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن عيسى، لكن تابعه ابن حميد، فصار حسنًا لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٧١ ـ ٥٧٢) عن ابن إسحاق، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عنه مختصرًا. الأثر رقم (١٤٨٧٧). وأخرج نحوه في التاريخ (١/ ٣٢٧).

[١] هو: أبو الفضل الأبرشي.

[٢] في الأصل: (منهم)، والتصحيح من ابن جرير.

[٦٧٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

* **قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّبِىٍّ إِلَّآ أَخَذْنَآ أَهْلَهَا بِٱلْبَأْسَآءِ﴾:**

٦٧٨ ـ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قوله: ﴿بِٱلْبَأْسَآءِ﴾، قال: «البأساء»: الفقر.

٦٧٩ ـ وروي عن ابن عباس.

٦٨٠ ـ وأبي العالية.

= أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٧١) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٨٧٥).

وأورده السيوطي (٣/ ٥٠٤) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[٦٧٨] إسناده حسن إن شاء الله.

أخرجه ابن جرير (٣/ ٣٤٩) عن ابن مسعود، من طريق: الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي، عن أبيه، به بمثله، وزاد: (أما الضراء: فالسقم). الأثر رقم (٢٥٣٩)، في تفسير سورة البقرة، عند تفسير قوله: ﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ﴾، آية: (١٧٧).

وأورده السيوطي في الدر (٢/ ٤١٧) عن ابن مسعود، ونسبه لوكيع، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والحاكم، وصححه في سورة البقرة، آية: (١٧٧)، وكذا في فتح القدير (١/ ١٧٤).

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٧٣) في كتاب التفسير، في تفسير سورة البقرة، آية: (١٧٧) عن ابن مسعود، من طريق: عمرو بن طلحة القناد، عن أسباط، به مطولًا، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي.

[٦٧٩] ذكره ابن كثير في موضعين، من سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾، الآية: (١٧٧)، وقوله: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ﴾، الآية: (٢١٤)، سورة البقرة (١/ ٢٠٩، ٢٥١)، وأورده الشوكاني عند قوله: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ﴾، الآية: (٢١٤)، سورة البقرة (١/ ٢١٥) عن ابن عباس، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن الجوزي في سورة الأنعام (٣/ ٣٨).

[٦٨٠] ذكره ابن كثير في الموضعين المذكورين آنفًا (١/ ٢٠٩، ٢٥١).

٦٨١ ـ والحسن في أحد قوليه.

٦٨٢ ـ ومرة الهمداني.

٦٨٣ ـ وسعيد بن جبير.

٦٨٤ ـ ومجاهد.

٦٨٥ ـ والضحاك.

٦٨٦ ـ والربيع بن أنس.

٦٨٧ ـ والسدي.

٦٨٨ ـ ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

[٦٨١ ـ ٦٨٤] ذكرها ابن كثير (١/ ٢٠٩، ٢٥١).

[٦٨٥] أخرجه ابن جرير (٣/ ٣٥٠) موصولًا عن الضحاك، من طريق: أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا عبيد بن الطفيل، قال: سمعت الضحاك بن مزاحم يقول في هذه الآية: ﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ﴾: أما (البأساء: الفقر، والضراء: المرض). الأثر رقم (٢٥٤٧)، آية: (١٧٧) من سورة البقرة.

وذكره ابن كثير (١/ ٢٠٩، ٢٥١).

[٦٨٦] أخرجه ابن جرير (٣٥٠) في تفسير سورة البقرة، آية: (١٧٧) موصولًا عن الربيع بن أنس، من طريق: عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ﴾، قال: (البؤس: الفاقة، والفقر، والضراء في النفس من وجع، أو مرض يصيبه في جسد). الأثر رقم (٢٥٤٣).

وذكره ابن كثير (١/ ٢٠٩، ٢٥١).

[٦٨٧] أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٧٢) عن السدي موصولًا، من طريق: محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَخَذْنَآ أَهْلَهَا بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ﴾، يقول: (بالفقر والجوع). الأثر رقم (١٤٨٧٨). وكذلك ورد في تفسير سورة البقرة، آية: (١٧٧). الأثر رقم (٢٥٤٠)، تفسير ابن جرير (٣/ ٣٤٩).

وذكره ابن كثير (١/ ٢٠٩، ٢٥١).

[٦٨٨] ذكره ابن كثير (١/ ٢٠٩، ٢٥١) في تفسير سورة البقرة، آية: (١٧٧).

الوجه الثاني:

٦٨٩ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن: ﴿ٱلْبَأْسَآءِ﴾ [البقرة: ٢١٤]، قال: البلاء.

والوجه الثالث:

٦٩٠ ـ ذُكِرَ عن المطلب بن زياد، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير: ﴿فَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْبَأْسَآءِ﴾ [الأنعام: ٤٢]، قال: خوفًا من السلطان.

* **قوله:** ﴿وَٱلضَّرَّآءِ﴾:

٦٩١ ـ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود، في قوله: ﴿ٱلضَّرَّآءِ﴾، قال: «الضراء»: السقم.

٦٩٢ ـ وروي عن ابن عباس.

---

[٦٨٩] إسناده ضعيف؛ لضعف سرور بن المغيرة، وتغيّر عبَّاد بن منصور.
ذكره في تنوير المقباس، قال: (بالبأساء: الخوف، والبلاء، والشدائد).
وذكره ابن كثير (١/ ٢٠٩، ٢٥١) عن الحسن في تفسير سورة البقرة في موضعين، عند تفسير، آية: (١٧٧، ٢١٤).
[٦٩٠] إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع بين المصنف والمطلب بن زياد.
أورده في تنوير المقباس، قال: (بالبأساء: الخوف، والبلاء، والشدائد).
وذكره ابن كثير (١/ ٢٠٩، ٢٥١) عن الحسن في تفسير سورة البقرة، آية: (٢١٤)، عند قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ﴾ وذكره ابن الجوزي (٣/ ٣٨) في تفسير سورة الأنعام عن ابن عباس (٣/ ٣٨). وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٢٦٨) عن سعيد بن جبير، في تفسير سورة الأنعام، آية: (٤٣)، عند قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ...﴾ الآية، ونسبه لأبي الشيخ.
[٦٩١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٦٧٨).
هذا الأثر مكمل الأثر رقم (٦٧٨)، وتم تخريجه هناك.
[٦٩٢] هذا مكمل الأثر رقم (٦٧٩)، وتم تخريجه هناك، وذكره ابن الجوزي (٣/ ٣٨) في سورة الأنعام.

٦٩٣ ـ وأبي العالية.

٦٩٤ ـ ومرة الهمداني.

٦٩٥ ـ وأبي مالك.

٦٩٦ ـ والضحاك.

٦٩٧ ـ والحسن.

٦٩٨ ـ ومجاهد.

٦٩٩ ـ والسدي [١٦٨/أ].

٧٠٠ ـ والربيع بن أنس.

٧٠١ ـ ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٧٠٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَٱلضَّرَّآءِ﴾؛ يعني: حين البلاء والشدة.

---

[٦٩٣] هذا مكمل الأثر رقم (٦٨٠)، وتم تخريجه هناك.

[٦٩٤] هذا مكمل الأثر رقم (٦٨٢)، وتم تخريجه هناك.

[٦٩٥] ذكره ابن كثير (١/ ٢٠٩) في تفسير سورة البقرة، آية: (١٧٧).

[٦٩٦] هذا تكملة الأثر رقم (٦٨٥)، وتم تخريجه هناك.

[٦٩٧] هذا تكملة الأثر رقم (٦٨١)، وتم تخريجه هناك.

[٦٩٨] هذا تكملة الأثر رقم (٦٨٤)، وتم تخريجه هناك.

[٦٩٩] هذا تكملة الأثر رقم (٦٨٧)، وتم تخريجه هناك.

[٧٠٠] هذا تكملة الأثر رقم (٦٨٦)، وتم تخريجه هناك.

[٧٠١] هذا تكملة الأثر رقم (٦٨٨)، وتم تخريجه هناك.

[٧٠٢] إسناده منقطع، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢١٦).

ذكر نحوه ابن كثير (١/ ٢٠٩) عن سعيد بن جبير في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ فِي ٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ﴾، قال: (أي: في حال الفقر، وهو: البأساء، وفي حال المرض والأسقام، وهو: الضراء).

والوجه الثالث:

٧٠٣ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن: ﴿وَٱلضَّرَّآءِ﴾، قال: هذه الأمراض، والجوع، ونحو ذلك.

* **قوله تعالى:** ﴿لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ﴿٩٤﴾﴾:

٧٠٤ ـ حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمي، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمٰن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ﴾؛ يعني: كي.

* **قوله** ﷻ: ﴿ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلْحَسَنَةَ﴾:

٧٠٥ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلْحَسَنَةَ﴾، يقول: مكان الشدة الرخاء.

---

[٧٠٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٨٩).

أورد نحوه ابن كثير (١/ ٢٠٩) عن الحسن في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ﴾، وذكره في تفسير سورة الأعراف (٢/ ٢٣٣) في هذا الموضع، ولم ينسبه لأحد. وذكره ابن الجوزي (٣/ ٣٨) في سورة الأنعام، آية: (٤٣) عن أبي سليمان.

[٧٠٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٣٨).

ذكره ابن الجوزي (٣/ ٣٨) في تفسير سورة الأنعام، آية: (٤٣)، عند قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ...﴾ الآية.

[٧٠٥] تقدم إسناده في الأثر رقم (٢)، وإسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٧٤) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به. الأثر رقم (١٤٨٨٢).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٠٥) عن ابن عباس، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم. والشوكاني (٢/ ٢٢٨). وذكره ابن الجوزي عن ابن أبي عباس (٣/ ٢٣٤).

والوجه الثاني:

٧٠٦ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلْحَسَنَةَ﴾، قال: «السيئة»: الشرُّ.

٧٠٧ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلْحَسَنَةَ﴾، يقول: بدَّلنا مكان ما كرهوا ما أحبوا في الدنيا.

* قوله: ﴿ٱلْحَسَنَةَ﴾:

٧٠٨ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلْحَسَنَةَ﴾، قال: و«الحسنة»: الرخاء، والعدل، والولد.

٧٠٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير،

---

[٧٠٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٧٤)، عن مجاهد، من طريق: المثنى، عن أبي حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٨٨١).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٠٥) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولًا. والشوكاني (٢/ ٢٢٨). وذكره ابن الجوزي عن مجاهد (٣/ ٢٣٤).

[٧٠٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٧٤) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد مطولًا. الأثر رقم (١٤٨٨٣).

[٧٠٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٧٤) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٨٨٠).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٠٥) عن مجاهد، وذكر نحوه ابن الجوزي عن مجاهد (٣/ ٢٣٤)، وذكره الشوكاني (٢/ ٢٢٨).

وهو مكمل الأثر رقم (٧٠٦).

[٧٠٩] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، وقد تقدم إسناده في الأثر رقم (١٤)، لكنه توبع عند ابن جرير؛ فأصبح حسنًا لغيره. =

عن قتادة، قال: «بدلوا مكان السيئة»: الجهد والبلاء، «وبالحسنة»: العافية.

* **قوله:** ﴿حَتَّىٰ عَفَواْ﴾:

٧١٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿حَتَّىٰ عَفَواْ﴾: حتى جموا؛ يعني: كثروا.

٧١١ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿حَتَّىٰ عَفَواْ﴾، يقول: حتى كثروا، وكثرت أموالهم.

= أخرج ابن جرير (١٢/ ٥٧٤) عن قتادة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة بنحوه. الأثر رقم (١٤٨٧٩).

وأورده جامع تفسير قتادة برقم (٢٢٨١)، ونسبه لابن أبي حاتم، وعبد بن حميد، وأبي الشيخ بلفظ مقارب.

وذكره السيوطي في الدر (٣/ ١٠٣).

[٧١٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٧٥) عن ابن عباس، من طريق: جابر بن نوح، عن أبي روق، به. الأثر رقم (١٤٨٩٠). ومن طريق: المحاربي، عن جويبر، عن الضحاك. الأثر رقم (١٤٨٩١).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٠٥) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

وذكره ابن الجوزي عن ابن عباس مطولًا (٣/ ٢٣٤).

[٧١١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٧٥ ـ ٥٧٦) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٨٧٨).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٠٥) عن ابن عباس، وهو مكمل الأثر رقم (٧٠٥).

وذكره الشوكاني (٢/ ٢٢٨)، وابن الجوزي (٣/ ٢٣٤).

والوجه [١٦٨/ب] **الثاني:**

٧١٢ ـ ذكره أبو زرعة، ثنا عبيد بن جناد، ثنا ابن المبارك[١]، عن محمد بن يسار، عن زيد بن أبي سعيد، عن عكرمة: ﴿حَتَّىٰ عَفَوا۟﴾، قال: أشروا وبطروا.

والوجه الثالث:

٧١٣ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿حَتَّىٰ عَفَوا۟﴾، يقول: حتى سرّوا بذلك.

الوجه الرابع:

٧١٤ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق، ثنا الحسن بن سهيل الثقفي، عن أبي حمزة العطار[٢]، عن الحسن، في قوله: ﴿حَتَّىٰ عَفَوا۟﴾، قال: حتى سمنوا.

والوجه الخامس:

٧١٥ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ، قال:

---

[٧١٢] إسناده حسن، لكن عبارة ابن أبي حاتم تشعر بعدم سماعه من أبي زرعة، مع أنه شيخه، ولعله سمعه منه أثناء المذاكرة. والله أعلم.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله

[١] هو: عبد الله بن المبارك.

[٧١٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٥٩).

أخرجه ابن جرير (١٢/٥٧٦) عن قتادة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، به بمثله. الأثر رقم (١٤٨٩٤).

وأورده جامع تفسير قتادة برقم (٢٢٨٢)، ونسبه لابن جرير، وعبد الرزاق، وابن أبي حاتم.

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٥٨) عن قتادة، من طريق: معمر بلفظه.

[٧١٤] في إسناده الحسن بن سهيل الثقفي: لم أقف على ترجمته.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٢] هو: إسحاق بن الربيع البصري.

[٧١٥] إسناده صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد، تقدم في الأثر رقم (٢٠٧).

سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم يقول: ﴿حَتَّىٰ عَفَوا۟﴾ من ذلك العذاب.

* قوله: ﴿وَّقَالُوا۟ قَدْ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ﴾:

٧١٦ ـ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿وَّقَالُوا۟ قَدْ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ﴾، قال: قالوا: قد أتى على آبائنا مثل هذا فلم يكن شيئًا.

* قوله: ﴿فَأَخَذْنَـٰهُم﴾:

٧١٧ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَأَخَذْنَـٰهُم بَغْتَةً﴾، يقول: أخذهم العذاب بغتة.

* قوله: ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾﴾:

٧١٨ ـ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا الحسين

= أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٧٤) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب. الأثر رقم (١٤٨٧٧).

[٧١٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٢٦).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٠٥) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم مطولًا.

وأورده جامع تفسير قتادة برقم (٢٢٨٣)، ولم يزد نسبته إلى غير من ذكره السيوطي.

وذكره الشوكاني في الفتح كالسيوطي (٢/ ٢٢٨). وذكر ابن الجوزي نحوه، ولم ينسبه لأحد (٣/ ٢٣٤).

[٧١٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).

أخرجه ابن جرير (١١/ ٣٦٠) في سورة الأنعام، آية: (٤٤) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٣٢٣٥).

وذكر نحوه ابن الجوزي، ولم ينسبه لأحد (٣/ ٢٣٤).

[٧١٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٢٦).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٠٥) عن قتادة، وهو مكمل الأثر (٧١٦). وأورده ـ أيضًا ـ في سورة الأنعام عن قتادة بمثله (٣/ ٢٧٠)، وفيه: (ونعيمهم).

ابن محمد المروذي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿فَأَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝٩٥﴾، قال: بغت القوم أمر الله، وما أخذ الله قومًا قط إلا عند سلوتهم[1]، وغرتهم، ونعمتهم[2]، فلا تغتروا بالله؛ إنه لا يغتر بالله إلا القوم الفاسقون.

٧١٩ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان، قوله: ﴿فَأَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً﴾، قال: بعد ستين سنة.

٧٢٠ ـ حدثنا أبي، حدثني أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي، ثنا محمد بن شيبة[3] ـ ابن أخت ابن المبارك ـ، ثنا ابن المبارك[4]، عن محمد بن

---

[1] في الدر في سورة الأعراف: (سكوتهم)، وفي الأنعام كما أثبت، وهو الصواب.

[2] في الدر في سورة الأنعام: (ونعيمهم).

[٧١٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله.

[٧٢٠] في إسناده محمد بن شيبة: لم أقف على ترجمته.

هذا الخبر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٢٠) عن محمد بن النضر، من طريق: أبي بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أحمد بن إبراهيم، حدثني محمد بن منبه ـ ابن أخت ابن المبارك ـ، ثنا عبد الله بن المبارك، عن محمد بن النضر الحارثي، في قوله: ﴿فَأَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً﴾، قال: (أمهلوا عشرين سنة).اهـ.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٢٦٩) عن محمد بن النضر الحارثي في تفسير سورة الأنعام، عند قوله: ﴿أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ۝٤٤﴾، آية: (٤٤)، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

وأخرجه ابن جرير (١١/ ٣٥٩ ـ ٣٦٠) في سورة الأنعام، آية: (٤٤) عن محمد بن النضر الحارثي، من طريق: الحارث، قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا ابن أبي رجاء ـ رجل من أهل الثغر ـ، عن عبد الله بن المبارك، عن محمد بن النضر الحارثي بمثله. الأثر رقم (١٣٢٣٣).

[3] (محمد بن شيبة): كذا في الأصل، وورد في الحلية: (محمد بن منبه)، أما (ابن منبه): فلم أقف له على ترجمة، وأما (ابن شيبة): فلم أميّزه؛ لأن من يحمل هذا الاسم أكثر من واحد من هذه الطبقة، لكنه لم يذكر أن أحدهم هو (ابن أخت ابن المبارك)، كما أنه لم يذكر في تلامذة (ابن المبارك)، ولا في شيوخ (أحمد الدورقي) من يحمل هذا الاسم، والذي ورد عند ابن جرير: (ابن أبي رجاء)، ولم يعرفه المحقق.

[4] هو: عبد الله بن المبارك.

النضر الحارثي، في قوله: ﴿فَأَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً﴾، قال: أمهلوا عشرين سنة.

* **قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُوا۟﴾:**

٧٢١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد [١٦٩/أ] النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ ءَامَنُوا۟﴾، قال: آمنوا بما أنزل.

* **قوله تعالى: ﴿وَٱتَّقَوْا۟﴾:**

٧٢٢ - وبه، عن قتادة، قوله: ﴿ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟﴾، قال: اتقوا ما حرَّم الله.

* **قوله: ﴿لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ...﴾ الآية:**

٧٢٣ - حدثنا علي بن الحسين، ....

---

[٧٢١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).
أخرجه الطبري في تفسير سورة المائدة (١٠/ ٤٦٢) عن قتادة مطوّلًا، من طريق: بشر، عن يزيد، به. الأثر رقم (١٢٢٥٦).
وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٠٥) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم مطولًا.
[٧٢٢] الأثر متمم الأثر السابق برقم (٧٢١).
[٧٢٣] في إسناده منهال بن عيسى: أورده المصنف في الجرح والتعديل (٨/ ٣٥٨)، وسكت عنه، وفيه موسى الطائفي: لم أقف له على ترجمة.
أورده السيوطي في الدر عن معاذ بن رفاعة، عن موسى الطائفي (٣/ ٥٠٦)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.
الحديث بهذا الإسناد لم أجده عند غير ابن أبي حاتم، وكذا ذكر السيوطي في الدر، لكن لهذا الحديث شواهد وردت من طرق مختلفة، وفي بعضها روايات عن عائشة، وأبي موسى الأشعري، وعبد الله بن أم حرام الأنصاري، وأبي هريرة، وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين، وفي بعضها ضعيف، أو متروك، أو كذاب.
فحديث عائشة ﵂: أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ١٢٢) من طريق: أبي يحيى - أحمد بن محمد بن القاسم السمرقندي -، ثنا أبو عبد الله - محمد بن نصر -، ثنا محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي، ثنا بشر بن المبارك الراسبي، قال: ذهبت مع جدي في وليمة فيها غالب القطان. قال: فجيء بالخوان، فوضع، فمسك القوم أيديهم، فسمعت غالبًا =

ثنا المقدمي[١]، ثنا مسلم[٢]، حدثني المنهال بن عيسى، حدثني معاذ بن رفاعة، عن موسى الطائفي، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكرموا الخبز؛ فإن الله أنزله من بركات السماء، وأخرجه من بركات الأرض».

* قوله: ﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ...﴾ الآية:

٧٢٤ ـ حدثني أبي، ثنا سعيد بن داود، ثنا يوسف بن عطية، عن المعلى بن زياد القردوسي، قال: كان هرم بن حيان يخرج في وسط الليل، ثم يقرأ: ﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَٰتًا وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿٩٧﴾﴾.

= يقول: ما لهم لا يأكلون؟ قالوا: ينتظرون الأدم، فقال غالب: حدثتنا كريمة بنت همام الطائية، عن عائشة أم المؤمنين ﵂؛ أن النبي ﷺ قال: «أكرموا الخبز وإن من كرامة الخبز، أن لا ينتظر به»، فأكل فأكلنا. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.

وحديث الحسن بن علي: أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٣٤)، وقال عنه: رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.

وحديث عبد الله بن أم حرام: أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٤٦)، قال عنه الهيثمي: رواه البزار، والطبراني، وفيه عبد الله بن عبد الرحمٰن الشامي، ولم أعرفه، وصوابه: عبد الملك بن عبد الرحمٰن الشامي: ضعيف، وكذا أورده العقيلي في ضعفائه الكبير (٣/ ٢٨) في ترجمة عبد الملك بن عبد الرحمٰن الشامي.

وحديث عبد الله بن أبي سكينة: أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/ ٣٣٥) برقم (٨٤٠)، قال عنه المحقق: في سند الحديث خلف بن يحيى: كذبه أبو حاتم؛ فالحديث موضوع. وقال عنه الهيثمي: فيه خلف بن يحيى قاضي الري، وهو ضعيف، وأبو سكينة قال عنه ابن المديني: لا صحبة له.

وانظر: المقاصد الحسنة (ص٧٨)، برقم (١٥٣) للسخاوي. وانظر: كشف الخفاء ومزيل الإلباس (١/ ١٧٠) برقم (٥٠٨) للعجلوني. وانظر: اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (٢/ ٢١٢) للسيوطي. وانظر: فيض القدير للمناوي (٢/ ٩٢). وانظر: الفتح الكبير (١/ ٢٢٦)، الجامع الصغير (١/ ٥٥)، وضعيفه (١/ ١٤٤). والأحاديث الضعيفة رقم (٢٨٨٥)، وحكم عليه الألباني بالضعف في سلسلة الأحاديث الضعيفة.

[١] هو: محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي.

[٢] هو: مسلم بن إبراهيم الأزدي.

[٧٢٤] إسناده ضعيف جدًا؛ لضعف يوسف بن عطية، وسعيد بن داود.

٧٢٥ ـ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي زياد القطواني، ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: سمعت مالك بن دينار يقول: قالت ابنة الربيع لأبيها: يا أبتاه! ما لي أرى الناس ينامون ولا أراك تنام؟ قال: يا ابنتاه! إني أخاف البيات.

٧٢٦ ـ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي زياد، ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: سمعت مالك بن دينار: لو استطعت أن لا أنام، لم أنم؛ مخافة أن ينزل العذاب وأنا نائم، ولو وجدت أعوانًا لفرقتهم في منازل الأرض كلها ينادون: أيها الناس! النارَ النارَ!

* **قوله:** ﴿أَوَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ...﴾ **الآية:**

٧٢٧ ـ ذُكِرَ عن المقدمي[١]، ثنا هارون الخزاز، عن علي بن المبارك، ثنا أبو عمران الشقري، قال: كان ابن عباس يقول: لا تتخذوا الدجاج والكلاب، فتكونوا من أهل القرى، وتلا: ﴿أَوَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾﴾.

* **قوله:** ﴿أَفَأَمِنُوا۟ مَكْرَ ٱللَّهِ ۚ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ ٱللَّهِ...﴾ **الآية:**

٧٢٨ ـ حدثني أبي، ثنا أبو بكر بن مروان بن الحكم الأسيدي،

= لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٧٢٥] تقدم السند والمتن في الأثر رقم (١٦)، وتم تخريجه هناك.

[٧٢٦] إسناده حسن، تقدم إسناده في الأثر رقم (١٦).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٧٢٧] في إسناده انقطاع بين المصنف والمقدمي، فقد علّقه عنه بقوله: ذكر عن المقدمي، وفيه ـ أيضًا ـ: أبو عمران الشقري: لم أقف على ترجمته.

أورده السيوطي في الدر (٣/٥٠٦) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١] هو: محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي.

[٧٢٨] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي عروة ـ الزبير بن عيسى ـ.

أورده السيوطي في الدر (٣/٥٠٦) عن هشام بن عروة، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

ثنا أبو عروة - الزبير بن عيسى بن عروة بن يحيى بن عروة بن الزبير -، عن هشام بن عروة، قال: كتب رجل إلى صاحب له: وإذا رضيت من الله شيئًا يسرك، فلا تأمن أن يكون فيه من الله [١٦٩/ب] مكر؛ فإنه لا ﴿يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾﴾.

٧٢٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا هارون بن سعيد، أنا ابن وهب[١]، أنا ابن زيد[٢]، عن أبيه: إن الله تبارك وتعالى قال للملائكة: ما هذا الخوف الذي قد بلغكم، وقد أنزلتكم المنزل الذي لم أنزله غيركم؟ قالوا: ربنا! لا نأمن مكرك، لا يأمن مكرك إلا القوم الخاسرون.

٧٣٠ - حدثني أبي، ثنا حماد بن حميد العسقلاني، ثنا أيوب بن سويد، عن إسماعيل بن رافع، قال: من الأمن لمكر الله: إقامة العبد على الذنب، يتمنى على الله المغفرة.

* قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ﴾:

٧٣١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ﴾: يبيِّن.

---

[٧٢٩] صحيح الإسناد.

أورده السيوطي (٣/ ٥٠٦) عن زيد بن أسلم، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١] هو: عبد الله بن وهب.

[٢] هو: عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: ثقة، وأبوه هو: محمد بن زيد.

[٧٣٠] إسناده ضعيف؛ حماد بن حميد: مقبول، وأيوب بن سويد: صدوق يخطئ.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٠٧) عن إسماعيل بن رافع، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٧٣١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٨٠) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، به بمثله. الأثر رقم (١٤٨٩٥). =

٧٣٢ ـ وروي عن السدي.

٧٣٣ ـ وعطاء الخراساني: مثل ذلك.

* قوله: ﴿لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ...﴾ الآية:

٧٣٤ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد ابن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ أَهْلِهَآ﴾، قال: المشركون.

* قوله: ﴿أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ...﴾ الآية:

٧٣٥ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ أَهْلِهَآ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ﴾، قال: و«الهدى»: البيان الذي يبعث هاديًا لهم، مبينًا لهم حتى يعرفوا؛ لولا البيان لم يعرفوا.

= وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٠٧) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[٧٣٢] أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٠٧) عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[٧٣٣] لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ.

[٧٣٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).

أخرجه ابن جرير عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به. الأثر رقم (١٤٨٩٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٠٧)، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم عن السدي بمثله.

[٧٣٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٨٠) عن ابن زيد، من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر رقم (١٤٩٠٠).

* قوله: ﴿تِلۡكَ ٱلۡقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآئِهَاۚ﴾:

٧٣٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمٰن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿أَنۢبَآءِ﴾ [هود: ٤٩]؛ يعني: أحاديث.

* قوله: ﴿فَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ مِن قَبۡلُۚ﴾:

٧٣٧ - حدثنا كثير بن شهاب القزويني، ثنا محمد بن سعيد، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب: ﴿فَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ مِن قَبۡلُۚ﴾ كان في علم الله: يوم أقروا به، ومن يصدق به، ومن يكذب به.

٧٣٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد [١٧٠/أ]: ﴿بِمَا كَذَّبُواْ مِن قَبۡلُۚ﴾: مثل قوله: ﴿وَلَوۡ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنۡهُ﴾ [الأنعام: ٢٨].

---

[٧٣٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٣٨).
لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٧٣٧] إسناده صحيح؛ لأنه نسخة.
أخرجه ابن جرير (١٣/٨) عن أبي بن كعب، من طريق: ابن جريج، عن أبي جعفر، به قال: (كان في علمه يوم أقروا له بالميثاق). الأثر رقم (١٤٩٠٢).
وأورده السيوطي في الدر عن أبي بن كعب (٣/٥٠٧)، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، قال: (كان في علم الله يوم أقروا له بالميثاق، من يكذب، ومن يصدق).

[٧٣٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).
أخرجه ابن جرير (١٣/٩) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٩٠٤).
وأورده السيوطي في الدر (٣/٥٠٧) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٧٣٩ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ مِن قَبْلُ﴾، قال: ذلك يوم أخذ منهم الميثاق، فآمنوا كرهًا.

* **قوله تعالى:** ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ﴾:

٧٤٠ ـ حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا بشر بن عمر الزهراني، ثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه[١]، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ﴾، قال: هو ذاك العهد؛ يعني: يوم أخذ الميثاق.

والوجه الثاني:

٧٤١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قال: فذمَّ الله عند ذلك أكثرهم، فقال: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴿١٠٢﴾﴾.

---

[٧٣٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).

أخرجه ابن جرير (١٣/٨) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٩٠١).

وأورده السيوطي في الدر (٣/٥٠٨) عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٧٤٠] إسناده صحيح؛ لأنه نسخة.

أخرجه ابن جرير (١٣/١١) عن أبي بن كعب، من طريق: أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، قال: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ﴾، قال: (في الميثاق الذي أخذه في ظهر آدم ﷺ). الأثر رقم (١٤٩٠٧).

وأورده السيوطي في الدر (٣/٥٠٨) عن أبي العالية، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١] هو: سليمان بن طرخان التيمي.

[٧٤١] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، تقدم إسناده في الأثر رقم (١٤).

أورده السيوطي في الدر (٣/٥٠٨) عن قتادة، ونسبه لأبي الشيخ.

٧٤٢ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة[١]، ثنا مبارك، عن الحسن: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ﴾، قال: «العهد»: الوفاء.

* قوله: ﴿وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ ﴿١٠٢﴾﴾:

٧٤٣ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، حدثني عمِّي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ ﴿١٠٢﴾﴾، وذلك: أن الله إنَّما أهلك القرى؛ لأنَّهم لم يكونوا حفظوا ما أوصاهم به.

٧٤٤ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ ﴿١٠٢﴾﴾: القرون الماضية.

* قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَظَلَمُوا۟ بِهَا...﴾ الآية:

٧٤٥ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الرازي، عن موسى بن

---

[٧٤٢] في إسناده مبارك بن فضالة: صدوق، لكنه مدلس، ولم يبين السماع؛ فالإسناد ضعيف.

أورده السيوطي (٣/٥٠٨) عن الحسن، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١] هو: موسى بن إسماعيل المنقري التبوذكي.

[٧٤٣] تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٧)، وإسناده ضعيف.

أخرجه ابن جرير (١٣/١١) عن ابن عباس بسند العوفي بمثله. الأثر رقم (١٤٩٠٨).

وأورده السيوطي في الدر (٣/٥٠٩) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٧٤٤] تقدم إسناده في الأثر رقم (٩)، وإسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٣/١١) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٩٠٥).

وأورده السيوطي في الدر (٣/٥٠٩) عن مجاهد، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٧٤٥] إسناده ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة.

أخرجه المصنف في سورة هود، آية: (٩٧)، برقم (٦٧٣)، المجلد التاسع، بتحقيق الأخ وليد العاني. =

عبيدة، عن محمد بن المنكدر، قال: عاش فرعون ثلاثمائة سنة، منها مائتان وعشرون سنة، لم يرَ فيها ما يقذي عينه[١]، ودعاه موسى ثمانين سنة.

٧٤٦ ـ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو أسامة[٢]، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح[٣]، عن مجاهد، قال: كان فرعون فارسيًّا من أهل اصطخر[٤].

٧٤٧ ـ قُرِئَ على يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة: إن فرعون كان من أبناء مصر.

* **قوله تعالى:** ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾﴾ [١٧٠/ب]:

٧٤٨ ـ ذُكِرَ عن ابن أبي عمر العدني، ....

= وذكره السيوطي في الدر (٣/ ٥٠٩) عن محمد بن المنكدر، ونسبه للمصنف، وأبي الشيخ بمثله. قال: (عاش فرعون ثلاثمائة سنة)، ومثله الشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢٣٣).

[١] قوله: (يقذي عينه): (قذي): من باب (تعب): صار فيها الوسخ، (وأقذيتها): ألقيت فيها القذى، وقذيتها ـ بالتثقيل ـ: أخرجته منها. المصباح (ص٤٩٥): مادة: (قذي).

[٧٤٦] إسناده صحيح.

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٩٧) عن مجاهد بنفس الإسناد واللفظ، الأثر رقم (٦٧٤)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد العاني.

وذكره السيوطي (٣/ ٥٠٩)، والشوكاني (٢/ ٢٣٣)، ونسباه للمصنف.

[٢] هو: حماد بن أسامة. [٣] هو: عبد الله بن أبي نجيح.

[٤] قوله: (اصطخر) ـ بكسر أوله، وسكون الخاء المعجمة ـ: بلدة كبيرة من بلدان فارس، قديمة الإنشاء واسعة مشهورة، وكانت بها قبل الإسلام خزائن ملوك الفرس، وينسب إليها جماعة من العلماء. انظر: معجم البلدان (١/ ٢١١).

[٧٤٧] إسناده صحيح إلى ابن لهيعة.

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٩٧) بنفس الإسناد واللفظ، برقم (٧٦٥)، المجلد التاسع.

وذكره السيوطي (٣/ ٥٠٩)، والشوكاني (٢/ ٢٣٣)، ونسباه للمصنف عن ابن لهيعة بلفظه.

[٧٤٨] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي سعد البقال، واسمه: سعيد بن المرزبان، وهو منقطع ـ أيضًا ـ؛ لأن ابن أبي حاتم لم يسمعه من ابن أبي عمر العدني. =

ثنا سفيان[١]، عن أبي سعد[٢]، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ما زاده إلا رغمًا، قال: ﴿إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾﴾.

* **قوله:** ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾ **إلى** ﴿ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٠٦﴾﴾[٣]:

٧٤٩ - حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: فقال فرعون لموسى: ما تريد؟ قال: أريد أن تؤمن بالله، وأن ترسل معي بني إسرائيل؛ فأبى عليه ذلك، وقال: ﴿فَأْتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٥٤﴾﴾ [الشعراء: ١٥٤].

* **قوله:** ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ﴾:

٧٥٠ - حدثني أبي، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا أبو بدر - شجاع بن الوليد -، عن ابن أبي غنية، عن الحكم، قال: كانت عصا موسى عليه الصلاة والسلام: من عوسج، ولم يسخر العوسج لأحد بعده.

= لكن ابن أبي حاتم رحمه الله وصله في سورة الشعراء، آية: (٢٤)، الأثر رقم (٧٠)، المجلد الحادي عشر، فقال: حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني، به. فذهبت علّة الانقطاع، وبقيت علّة ضعف أبي سعد البقال.

وأورده السيوطي بنحوه في الدر (٣/ ٥١٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم.

[١] هو: ابن عيينة. [٢] هو: سعيد بن المرزبان.

[٣] تكملة الآيتين: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِـَٔايَةٍ فَأْتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٠٦﴾﴾.

[٧٤٩] إسناده حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٧٥٠] إسناده حسن.

أخرجه المصنف بسنده ومتنه في سورة الشعراء، آية: (٣٢)، الأثر رقم (٨٢)، المجلد الحادي عشر.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١١) عن الحكم، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم بمثله.

٧٥١ ـ أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، عن عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهب بن منبه، قال: قال فرعون لموسى: ﴿أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا﴾ [الشعراء: ١٨]، قال: فردَّ إليه موسى الذي ردَّ، فقال فرعون: خذوه، فبادره موسى: ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾﴾، فحملت على الناس، فانهزموا منها، فمات منهم خمسة وعشرون ألفًا، قتل بعضهم بعضًا، فقام فرعون منهزمًا حتى دخل البيت.

* قوله: ﴿فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾﴾:

٧٥٢ ـ حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس: فألقي عصاه، فتحوَّلت حيةً عظيمةً فاغرةً فاها، مسرعةً إلى فرعون، فلمَّا رآها فرعون أنها قاصدة إليه خافها، فاقتحم عن سريره، واستغاث بموسى أن يكفها عنه، ففعل.

٧٥٣ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ....

---

[٧٥١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٩٥).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٧٥٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في سورة الشعراء، آية: (٣٢)، الأثر رقم (٨٥)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير (١٣/ ١١) عن ابن عباس، من طريق: العباس بن الوليد، عن يزيد، به. الأثر رقم (١٤٩١٣).

وأورد السيوطي نحوه في الدر (٣/ ٥١٣) عن القاسم بن أبي بردة، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٧٥٣] إسناده حسن لغيره؛ لأن جويبرًا تابعه معاوية عند ابن جرير.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في سورة الشعراء، آية: (٣٢)، الأثر رقم (٨٦)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير (١٣/ ١١) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، عن معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بمثله. الأثر رقم (١٤٩١٤). =

عبدة[١]، عن جويبر[٢]، عن الضحاك[٣]، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ثُعۡبَانٌ مُّبِينٌ ۝١٠٧﴾، قال: الحية الذَّكَر.

٧٥٤ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿فَإِذَا هِيَ ثُعۡبَانٌ مُّبِينٌ ۝١٠٧﴾، قال [١٧١/أ]: تحوَّلت حيةً عظيمةً.

٧٥٥ ـ وقال غيره: مثل المدينة.

٧٥٦ ـ وقال قتادة: فأكلت سحرهم كلَّه.

= وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١١) عن ابن عباس، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١] هو: عبدة بن سلمان الكلابي.

[٢] هو: جويبر بن سعيد الأزدي. [٣] هو: ابن مزاحم الخراساني.

[٧٥٤] إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في سورة الشعراء، آية: (٣٢)، الأثر رقم (٨٧)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير (١٣/ ١٠) بسند ابن أبي حاتم ومتنه. الأثر رقم (١٤٩٠٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١١) عن قتادة، ونسبه لعبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٧٥٥] أورده المصنف في سورة الشعراء، آية: (٣٢)، تحت أثر رقم (٨٧)، المجلد الحادي عشر.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١١).

[٧٥٦] أورده المصنف في سورة الشعراء، آية: (٣٢)، تحت أثر رقم (٨٧)، المجلد الحادي عشر.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٩) موصولًا عن قتادة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة بمثله. الأثر رقم (١٤٩٤٢).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٤) عن قتادة، ونسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

* **قوله تعالى:** ﴿وَنَزَعَ يَدَهُۥ﴾:

٧٥٧ ـ حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَنَزَعَ يَدَهُۥ﴾، قال: فأخرج يده من جيبه.

* **قوله:** ﴿فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٠٨﴾﴾:

٧٥٨ ـ حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴿٣٣﴾﴾ قال: أخرج يده من جيبه، فرآها بيضاء من غير سوء ـ يعني به: البرص ـ، ثم أعادها في كمِّه، فصارت إلى لونها الأول.

* **قوله:** ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾﴾:

٧٥٩ ـ وبه، عن ابن عباس، قال: فاستشار الملأ فيما رأى، فقالوا: هذان ساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم.

---

[٧٥٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

أخرج المصنف بسنده ولفظه في سورة الشعراء، آية: (٣٣)، الأثر رقم (٩٣)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير (١٣/ ١٧) عن ابن عباس، من طريق: العباس، عن يزيد، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٩١٨).

وأورد نحوه السيوطي في الدر (٣/ ٥١١) عن ابن عباس مطولًا، ونسبه لابن أبي حاتم.

[٧٥٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

الأثر مكمل للأثر الذي قبله برقم (٧٥٧)؛ فانظر: التخريج السابق.

[٧٥٩] أخرجه المصنف بسنده مختصرًا في سورة الشعراء، آية: (٣٤)، الأثر رقم (٩٨)، المجلد الحادي عشر.

وأورد نحوه السيوطي في الدر (٣/ ٥١١) عن ابن عباس مطولًا، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

* **قوله:** ﴿يُرِيدُ أَن يُخۡرِجَكُم مِّنۡ أَرۡضِكُمۡۖ فَمَاذَا تَأۡمُرُونَ ١١٠﴾:

٧٦٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يُرِيدُ أَن يُخۡرِجَكُم مِّنۡ أَرۡضِكُمۡۖ﴾، قال: يستخرجكم من أرضكم.

* **قوله:** ﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ﴾:

٧٦١ ـ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أبنا هشام[١]، عن ابن جريج[٢]، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس: ﴿أَرۡجِهۡ﴾، يقول: أَخِّرْهُ وأخاه.

والوجه الثاني:

٧٦٢ ـ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد ابن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ﴾؛ أي: احْبِسْهُ وأخاه.

---

[٧٦٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (٣٥)؛ بإسناده ولفظه، الأثر رقم (١٠١)، المجلد الحادي عشر.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٢) عن السدي، ولم ينسبه لغير المصنف.

[٧٦١] إسناده منقطع؛ لأن عطاءً لم يلقَ ابن عباس ﵄.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (٣٦)، بإسناده ولفظه، الأثر رقم (١٠٤)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٢) عن ابن عباس، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن الحجاج، عن ابن جريج، به، قال: و﴿أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ﴾ قال: (أخّره). الأثر رقم (١٤٩٢٤).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٢) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، والمصنف، وأبي الشيخ.

[١] هو: هشام بن يوسف الصنعاني. [٢] هو: عبد الملك.

[٧٦٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (٣٦)، من طريق: هدبة بن خالد، ثنا همام، عن قتادة، الأثر رقم (١٠٥)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٢) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، به بمثله. الأثر رقم (١٤٩٢٥).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٢) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير فقط.

* **قوله: ﴿وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿١١١﴾﴾:**

٧٦٣ ـ قال أبي، قال سهل بن بكار: ثنا أبو عوانة[١]، عن زيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس: ﴿وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿١١١﴾﴾، وكانت السحرة يخشون من فرعون، فلمَّا أرسل إليهم، قال: قد احتاج إليكم إلٰهكم، قال: إن هذا فعل كذا وكذا.

٧٦٤ ـ حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون ـ واللفظ لمحمد ـ، عن أصبغ بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب [١٧١/ب]، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قالوا له ـ يعني: لفرعون ـ: اجمع السحرة؛ فإنهم بأرضك كثير؛ حتى تغلب بسحرهم سحريهما، فأرسل في المدائن، فحشر له كل ساحر متعالم.

٧٦٥ ـ حدثنا أبي، ثنا يوسف بن عدي،

---

[٧٦٣] إسناده ضعيف؛ لضعف يزيد بن أبي زياد، وهو: القرشي الهاشمي.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (٣٦) بإسناده عن محمد بن عمار بن الحارث، ثنا سهل بن بكار، به بلفظ مقارب، الأثر رقم (١٠٦)، المجلد الحادي عشر.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١١) عن ابن عباس مطولًا، ونسبه لابن أبي حاتم.

[١] هو: وضاح بن عبد الله اليشكري.

[٧٦٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

أخرجه المصنف بسنده مختصرًا في تفسير سورة الشعراء، آية: (٣٦)، الأثر رقم (١٠٧، ١١١)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٤) عن ابن عباس، من طريق: العباس، عن يزيد، به بنحوه مطوَّلًا. الأثر رقم (١٤٩٣١).

[٧٦٥] إسناده ضعيف؛ لضعف إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الشعراء، آية: (٣٦)، الأثر رقم (١٠٨)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٣) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي نعيم، عن إسماعيل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٩٢٩). =

ثنا ابن أبي زائدة[١]، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن أبيه، عن مجاهد، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ (١١١)﴾، قال: الشرط.

* **قوله:** ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ (١١٢)﴾:

٧٦٦ - حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون - واللفظ لمحمد بن الحسن -، عن أصبغ بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس - يعني: قوله: ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ (١١٢)﴾ -: فَحُشِرَ له كُلُّ ساحرٍ متعالم.

* **قوله:** ﴿وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ﴾:

٧٦٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الرازي، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب، قال: كانت السحرة الذين توفَّاهم الله مسلمين ثمانين ألفًا.

والوجه الثاني:

٧٦٨ - حدثني أبي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ....

= وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٢) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١] هو: يحيى بن أبي زائدة.

[٧٦٦] تقدم الحكم عليه وتخريجه في الأثر رقم (٧٦٤).

[٧٦٧] إسناده ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (٤٦) بإسناده ولفظه، الأثر رقم (١٣٢)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٦) عن ابن المنذر، من طريق يحيى بن واضح، عن موسى، به بمثله. الأثر رقم (١٤٩٣٦).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٤) عن محمد بن كعب، ونسبه لابن أبي حاتم.

[٧٦٨] في إسناده انقطاع بين خيثمة وأبي سبرة.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (٣٨)، وآية: (٤٦) من طريق: جرير، به باللفظ نفسه، الأثر رقم (١١٥)، و(١٣٤)، المجلد الحادي عشر. =

ثنا جرير[١]، عن عبد العزيز بن رفيع، عن خيثمة، عن أبي سودة[٢]، عن كعب، قال: كانت سحرة فرعون اثني عشر ألفًا.

الوجه الثالث:

٧٦٩ ـ ذُكِرَ عن زكريا بن يحيى الكسائي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي سبرة[٣]، عن كعب، قال: كانت سحرة فرعون تسعة عشر ألفًا.

والوجه الرابع:

٧٧٠ ـ ذُكِرَ عن معاوية بن هشام، عن سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي ثمامة، قال: سحرة فرعون سبعة عشر ألفًا.

= وأخرجه ابن جرير (١٣/٢٦) عن كعب، من طريق: ابن وكيع، عن جرير، به بمثله. الأثر رقم (١٤٩٣٧).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٣) عن كعب، ونسبه لابن أبي شيبة، وابن جرير وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١] هو: ابن عبد الحميد.

[٢] هكذا في الأصل، ولعل الصواب: (عن أبي سبرة)؛ لأن خيثمة يروي عن أبيه: عبد الرحمٰن، وعبد الرحمٰن يروي عن أبيه: يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذويب بن سلمة بن عمرو بن دهل بن مروان بن جعفي والد سبرة بن أبي سبرة.

[٧٦٩] في إسناده زكريا بن يحيى الكسائي: أورده المصنف في الجرح (٣/ ٥٩٥)، وسكت عنه، وفيه تعليق ابن أبي حاتم، وأثره لم أجد له متابعًا.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في سورة الشعراء، آية: (٤٦)، الأثر رقم (١٣٥)، المجلد الحادي عشر.

ولم أجده عن كعب عند غير المصنف رحمه الله، وإنما أورده السيوطي (٣/ ٥١٣) عن أبي ثمامة، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، قال: (سحرة فرعون سبعة عشر ألفًا)، وفي لفظ: (تسعة عشر ألفًا).

[٣] هكذا في الأصل، ولعل الصواب: (عن خيثمة، عن أبيه: أبي سبرة)؛ لأن الذي يروي عنه عبد العزيز بن رفيع: خيثمة، وخيثمة يروي عن أبيه: عبد الرحمٰن بن أبي سبرة؛ كما في الأثر السابق (٧٦٩) عبد العزيز روى عن خيثمة.

[٧٧٠] في إسناده إلى أبي ثمامة الحنَّاط ضعف يسير من جهة معاوية، ولم يتابع. =

والوجه الخامس:

٧٧١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، قال: كان ـ يعني: السحرة ـ بضعة وثلاثين ألفًا، ليس منهم رجل إلا ومعه حبل أو عصًا.

* **قوله تعالى:** ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ١١٣﴾:

٧٧٢ ـ وحدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي[١] أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس: فلمَّا أتوا فرعون قالوا: بم[٢] يعمل هذا الساحر؟ قالوا: عمله بالحيات، قالوا: فلا والله [١٧٢/أ] ما في الأرض قوم يعملون بالسحر: بالحيات، والحبال، والعصي الذي نعمل، فما أجرنا إن غلبنا؟ قال: فقال لهم: أنتم أقاربي وخاصتي، وأنا صانع إليكم كما أحببتم.

= أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الشعراء، آية: (٤٦)، الأثر رقم (١٣٦)، المجلد الحادي عشر.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٣) عن أبي ثمامة، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[٧٧١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

أخرجه المصنف بسنده مختصرًا، في تفسير سورة الشعراء، آية: (٤٦)، الأثر رقم (١٣٧)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٧ ـ ٢٨) عن السدي، من طريق: موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو، به بمثله. الأثر رقم (١٤٩٣٨).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٣) عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٧٧٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٤) عن ابن عباس، من طريق: العباس، عن يزيد، به بنحوه. الأثر رقم (١٤٩٣١).

[١] في الأصل: (القاسم بن أيوب)، وما أثبت هو الصواب؛ لأن هذا سند دائر في التفسير.

[٢] في الأصل: (بما)، وما الاستفهامية إذا دخل عليها حرف الجر تحذف ألفها.

* **قوله تعالى:** ﴿قَالُوا يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾﴾:

٧٧٣ ـ ويه، عن ابن عباس، قال: اليوم الذي أظهر الله فيه موسى على السحرة وفرعون هو يوم عاشوراء، فلمَّا اجتمعوا في صعيد، قال الناس بعضهم لبعض: انطلقوا، فلنحضر هذا الأمر، ونتبع ﴿ٱلسَّحَرَةَ إِن[١] كَانُوا۟ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿٤٠﴾﴾ [الشعراء: ٤٠]؛ يعني، بذلك: موسى وهارون صلى الله عليهما وسلم استهزاءً بهما، قالوا: يا موسى، ـ لقدرتهم بسحرهم ـ، ﴿قَالُوا يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا۟﴾، ﴿فَأَلْقَوْا۟ حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا۟ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾﴾ [الشعراء: ٤٤]، فرأى موسى من سحرهم ما أوجس في نفسه خيفة، فأوحى الله ﷻ إليه: أن ألقِ العصا.

* **قوله تعالى:** ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ﴾:

٧٧٤ ـ ويه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ﴾، قال: فأوحى الله إليه: أن ألقِ العصا، فلمَّا ألقاها صارت ثعبانًا عظيمًا فاغرةً فاها.

٧٧٥ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أنا أبو غسان[٢]، ثنا جرير[٣]، عن يعقوب[٤]، ....

---

[٧٧٣] تقدم إسناده في الأثر رقم (٧٤٩)، وهو إسناد حسن.
لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] في الأصل: (إنهم)، وكتب فوقها الناسخ لفظ: (كذا)؛ أي: هكذا في الأصل، وما أثبت هو نص القرآن.

[٧٧٤] تقدم مثله في الأثر رقم (٧٥٢)، وتم تخريجه هناك.

[٧٧٥] في إسناده ضعف يسير من جهة يعقوب وجعفر القميان.
أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (٤٥) بإسناده ولفظه، الأثر رقم (١٢٨)، المجلد الحادي عشر. وأخرجه كذلك في سورة النمل، آية: (١٠)، من طريق: جرير، به دون الجملة الأخيرة منه، الأثر رقم (٥٩)، المجلد الحادي عشر.
وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١١) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم.

[٢] هو: محمد بن عمرو بن بكر الرازي.

[٣] هو: ابن عبد الحميد الضبي. [٤] هو: ابن عبد الله الأشعري القمي.

عن جعفر[١]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: وعصا موسى اسمها: ماشا، وهي مع يوشع بن نون.

* **قوله:** ﴿فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ﴾:

٧٧٦ ـ حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: فجعلت العصا بدعوة موسى تلتبس بالحبال، فصارت جرزًا[٢] إلى الثعبان حتى تدخل فيه، حتى ما بقيت عصًا، ولا حبلٌ إلا ابتلعته.

٧٧٧ ـ ذُكِرَ عن وهب بن جرير، عن قرة بن خالد، عن الحسن: ﴿فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾﴾، قال: تسترط[٣] حبالهم وعصيهم.

* **قوله:** ﴿مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾﴾:

٧٧٨ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾﴾ يكذبون.

---

[١] هو: ابن المغيرة الخزاعي القمي.

[٧٧٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (٤٥) بإسناده، وبلفظه مع زيادة في أوله، الأثر رقم (١٢٩)، المجلد الحادي عشر.

لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ.

[٢] (الجرزة): القبضة من القت ونحوه، أو الحزمة، والجمع: جرز، مثل: غرفة، وغرف. المصباح المنير، مادة: جرز.

[٧٧٧] إسناده منقطع بين المصنف وبين وهب بن جرير؛ فيكون سنده ضعيفًا.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٠) عن الحسن، من طريق: إبراهيم بن المستمر، عن عثمان بن عمر، عن قرة، به. الأثر رقم (١٤٩٤٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٤) عن الحسن، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

[٣] في الأصل: (تشترط)، والتصحيح من الدر، وابن جرير، سرط الطعام، واستراطه: إذا ابتلعه. انظر: المصباح (ص٢٧٤): مادة: (سرط).

[٧٧٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

* [١٧٢/ب] **قوله تعالى: ﴿فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ﴾:**

٧٧٩ ـ حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس ـ يعني: قوله: ﴿فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ﴾ ـ، قال: ظهر الحق.

٧٨٠ ـ وروي عن مجاهد: نحو ذلك.

* **قوله: ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾﴾:**

٧٨١ ـ وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا۟ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟ صَٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾﴾: فكسر الله ظهر فرعون في ذلك الموطن وأشياعه.

* **قوله: ﴿وَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾﴾:**

٧٨٢ ـ ذُكِرَ عن سعيد بن سلام، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن سلمان،

= أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (٤٥) بإسناده ولفظه، الأثر رقم (١٣٠)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٠) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، به بمثله. الأثر رقم (١٤٩٤٧).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٤) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[٧٧٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

لم أجده عن ابن عباس، وإنما هو موجود في الدر، وابن جرير، عن مجاهد، برقم (١٤٩٥٢).

[٧٨٠] أخرجه الطبري (١٣/ ٣١) موصولًا عن مجاهد، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، قوله: ﴿فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ﴾ قال: (ظهر). الأثر رقم (١٤٩٥٢).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٥) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وأبي الشيخ.

[٧٨١] لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

[٧٨٢] إسناده ضعيف جدًا؛ لأن فيه إسماعيل بن عبد الله بن سلمان: لم أقف له على ترجمته، وسعيد بن سلام: منكر الحديث جدًا، وهو معلق ـ أيضًا ـ. =

عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير: ﴿وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ﴿١٢٠﴾﴾، قال: رأوا منازلهم تبنى لهم وهم في سجودهم.

* **قوله:** ﴿قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١٢٢﴾﴾:

٧٨٣ ـ حدثنا عمار، ثنا محمد ويزيد، عن أصبغ، عن القاسم، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس: فلمَّا عرفت السحرة ذلك، قالوا: لو كان هذا سحرًا لم يبلغ من سحرنا كل هذا، ولكن هذا أمر من الله، آمنَّا بالله، وبما جاء به موسى، ونتوب إلى الله ممَّا كنَّا عليه.

٧٨٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني ـ فيما كتب إليَّ ـ، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن رجل[١]، عن أبي صالح[٢]، عن ابن عباس، في قوله: ﴿آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾﴾، قال: كانوا سحرة في أول النهار وشهداء آخر النهار؛ يعني: حين قتلوا.

= أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (٤٦) بإسناده ولفظه، الأثر رقم (١٣٩)، المجلد الحادي عشر.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٥) عن سعيد بن جبير، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٧٨٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (٤٧، ٤٨) باللفظ والإسناد المذكور، الأثر رقم (١٤٠)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٩، ٣٢) عن ابن عباس، من طريق: عبد الكريم بن الهيثم، عن إبراهيم بن بشار، عن سفيان، عن أبي سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس بنحوه. الأثرين رقم (١٤٩٤٣، ١٤٩٥٤).

[٧٨٤] إسناده موضوع.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٥ ـ ٣٦) عن ابن عباس، من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي، عن ابن عباس. الأثر رقم (١٤٩٥٧).

[١] مكتوب في هامش الأصل ما نصه: (هذا الرجل هو الكلبي؛ كما صرح به عنه عبد الرزاق في تفسيره)، وكتبه السيوطي. والكلبي هو: محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي النسَّابة المفسِّر: متهم بالكذب.

[٢] هو: باذام.

٧٨٥ ـ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو أسامة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: كان فرعون فارسيًا من أهل إصطخر.

* **قوله:** ﴿إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي ٱلْمَدِينَةِ...﴾ الآية:

٧٨٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، عن أسباط، عن السدي، قال فرعون: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي ٱلْمَدِينَةِ﴾ إذا التقيتما لتتظاهرا؛ فتخرجا منها أهلها.

* **قوله:** ﴿لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ...﴾ الآية:

٧٨٧ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا يوسف بن واقد، ثنا يعقوب[١]، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير: ﴿لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾، وكان [١٧٣/أ] أول من قطع الأيدي، والأرجل وصلب: فرعون.

---

[٧٨٥] إسناده صحيح، وقد تقدم السند والمتن في الأثر رقم (٧٤٦)، وتمَّ تخريجه هناك.

[٧٨٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٥٥) عن السدي، وغيره، من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٩٥٥). وأخرجه في التاريخ بنفس السند (١/ ٣٨٨) مطولًا.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٥) عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٧٨٧] في إسناده ضعف يسير من جهة يعقوب وجعفر القميان.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٤) عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، عن أبي داود الحفري، وحبويه الرازي، ـ وهو إسحاق بن إسماعيل ـ عن يعقوب، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٩٥٦).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٥) عن سعيد بن جبير، ونسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر مطولًا.

[١] هو: ابن عبد الله القمي.

٧٨٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ﴾ فقتلهم، وقطَّعهم كما قال.

* قوله تعالى: ﴿قَالُوٓا۟ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾﴾:

٧٨٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾﴾؛ يعني: إنا إلى ربنا راجعون.

* قوله: ﴿رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٢٦﴾﴾:

٧٩٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: قال عبد الله بن عباس، حين قالوا: ﴿رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٢٦﴾﴾، قال: فكانوا في أول النهار سحرةً، وفي آخر النهار شهداء.

* قوله: ﴿وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾:

٧٩١ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان بن عيينة،

---

[٧٨٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٥ ـ ٣٦) عن السدي، من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٩٥٧).
وأورده السيوطي عن ابن عباس (٣/ ٥١٥)، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.
[٧٨٩] إسناده منقطع، تقدم في الأثر رقم (٢١٦).
لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ.
[٧٩٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤) إلا عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
تقدم نحوه في الأثر رقم (٧٨٤)، عند قوله تعالى: ﴿ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾﴾، وتمَّ تخريجه هناك؛ فلينظر في مكانه.
[٧٩١] صحيح الإسناد.
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٤٠) عن ابن عباس، من طريق: سعيد بن الربيع الرازي، عن سفيان، به بمثله. الأثر رقم (١٤٩٧١).
وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٦) عن ابن عباس، وهو مكمل الأثر رقم (٧٩٢).

عن عمرو بن دينار، عن محمد بن حسن[١]، ـ كذا ـ، قال: إن ابن عباس كان يقرأ: ﴿وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾، قال: إنما كان فرعون يعبد، ولا يعبد.

٧٩٢ ـ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا جرير بن حازم، عن الزبير بن خريت، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾، قال: عبادتك.

٧٩٣ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾، قال: يترك عبادتك.

الوجه الثاني:

٧٩٤ ـ حدثني محمد بن حماد الطهراني، أبنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة: ﴿وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾، قال: ليس يعنون به الأصنام، إنما يعنون تعظيمه.

---

[١] ورد في الأصل: (محمد بن حسن)، وورد في الهامش، وابن جرير: (محمد بن عمرو بن حسن)، وهو الصواب.

[٧٩٢] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٤٠) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي حذيفة، عن شبل، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس بمثله. الأثر رقم (١٤٩٦٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٦) عن ابن عباس، ونسبه للفريابي، وعبد بن حميد، وأبي عبيد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري في المصاحف، وأبي الشيخ من طرق عن ابن عباس.

[٧٩٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٩ ـ ٤٠) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٩٦٨).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٦) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[٧٩٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٤١).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٦) عن عكرمة، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

والوجه الثالث:

٧٩٥ ـ ذكره أبو زرعة، ثنا نصر بن علي، أنا المعتمر[١]، عن أبيه[٢]، قال: قرأت على بكر بن عبد الله: ﴿وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾، قال بكر: أتعرف هذا في العربية؟ فقلت: نعم، فجاء الحسن فاستقرأني بكر، فقرأتها كذلك، فقال الحسن: ﴿وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾، فقلت للحسن: أو كان يعبد شيئًا؟ قال: إي والله، إن كان ليعبد، قال معتمر، قال أبي: بلغني؛ أنه كان يجعل في عنقه شيئًا يعبده، قال: وبلغني ـ أيضًا ـ عن ابن عباس؛ أنه قال: كان يعبد البقر.

٧٩٦ ـ حدثني أبي، حدثني أبو حصين بن [١٧٣/ب] يحيى بن سلمان، ثنا مروان، ثنا هارون، عن نصير بن يزيد، عن الحسن، ذكر قول الله: ﴿وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾، قال: كان فرعون له آلهة يعبدها سرًّا.

---

[٧٩٥] إسناده صحيح.

أخرج ابن جرير (١٣/ ٣٨ ـ ٣٩) عن السدي، من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو، عن أسباط، عن السدي: ﴿وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾، (وآلهته، فيما زعم ابن عباس كانت البقر). الأثر رقم (١٤٩٦٢). وأخرج ـ أيضًا ـ عن الحسن، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن أبي سفيان، عن عمرو، عن الحسن، قال: (كان لفرعون جمانة معلقة في نحره يعبدها، ويسجد لها). الأثر رقم (١٤٩٦٣).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٦) عن سليمان التيمي، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١] هو: ابن سلمان.

[٢] هو: سليمان بن طرخان، تقدم برقم (٤٢٥)، وهو: ثقة.

[٧٩٦] في إسناده مروان، وهارون: لم أميّز من هما، ونصير بن يزيد: لم أقف على ترجمته.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٩) عن الحسن، من طريق: محمد بن بشار، عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن أبان بن خالد، عن الحسن. الأثر رقم (١٤٩٦٤). ومن طريق: محمد بن سنان، عن أبي عاصم، عن أبي بكر، عن الحسن. الأثر رقم (١٤٩٦٥).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٧) عن الحسن، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم بمثله.

* **قوله:** ﴿سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِۦ نِسَاءَهُمْ﴾:

٧٩٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان[١]، في قوله: ﴿وَنَسْتَحْيِۦ نِسَاءَهُمْ﴾، قال: لا نقتلهن.

* **قوله:** ﴿وَاصْبِرُوٓا﴾:

٧٩٨ - حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب، ثنا وكيع[١]، عن سفيان[٢]،

---

[٧٩٧] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٠).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٧٩٨] إسناده ضعيف؛ لضعف جري بن كليب، وفي إسناده - أيضًا - رجل مبهم.

أخرجه الترمذي في كتاب الدعوات (٤٩)، باب (٩٢) عقد التسبيح: عن جري بن كليب، عن رجل من بني سليم مرفوعًا، من طريق: هناد، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، به مطولًا. وقال: هذا حديث حسن، وقد رواه شعبة والثوري، عن أبي إسحاق، تحفة الأحوذي - ط دار الفكر (٩/ ٥٠١)، برقم (٣٥٨٥)، الجامع - ط إحياء التراث (٥/ ٥٣٦)، برقم (٣٥١٩).

قلت: وقد أخرجه أحمد (٤/ ٢٦٠، ٥/ ٣٦٣) من طريق: شعبة، عن أبي إسحاق، به. وأخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام (٧)، باب (٤٤) في الصوم زكاة الجسد: عن أبي هريرة، من طريق: محرز بن سلمة العدني، عن عبد العزيز بن محمد، عن موسى بن عبيدة، عن جمهان، عن أبي هريرة. (١/ ٥٥٥) - ط دار الفكر.

قال في مصباح الزجاجة (٢/ ٧٩): هذا الحديث ضعيف؛ لأن فيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو متفق على تضعيفه، ومدار الإسناد عليه.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن ابن المبارك، وأحمد بن منيع في مسنده كلاهما عن موسى بن عبيدة.

ورواه عبد بن حميد، عن يحيى بن عبد الحميد، عن ابن المبارك، به.

والمتن أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية من حديث سهل بن سعد. مصباح الزجاجة (٢/ ١٧٩)، والعلل (ص٥٣٩)، تاريخ بغداد (٨/ ١٥٣)، مجمع الزوائد (٣/ ١٨٢)، الحلية (٧/ ١٣٦).

وأخرجه الدارمي في كتاب الوضوء، باب ما جاء في الطهور، من طريق: سعيد بن عامر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، به مطولًا. الدارمي (١/ ١٦٧) - ط دار الفكر.

[١] هو: ابن الجراح. [٢] هو: الثوري.

عن أبي إسحاق[١]، عن جري بن كليب، عن رجل من بني سليم، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الصوم نصف الصبر».

٧٩٩ ـ حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل، ثنا إسحاق بن سليمان، عن أبي سنان، عن عمر بن الخطاب، قال: الصبر صبران: صبر عند المصيبة حسن، وأفضل منه: الصبر عن محارم الله.

٨٠٠ ـ وروي عن الحسن: نحو قول عمر.

٨٠١ ـ حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان المروزي، أنا ابن المبارك[٢]، أنا ابن لهيعة[٣]، عن عطاء بن دينار؛ أن سعيد بن جبير، قال: الصبر: اعتراف العبد لله بما أصاب منه، واحتسابه عند الله رجاء ثوابه، وقد يجزع الرجل وهو متجلد، لا يرى منه إلا الصبر.

* **قوله:** ﴿إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ﴾:

٨٠٢ ـ حدثنا أبي، ....

---

[١] هو: السبيعي.

[٧٩٩] في إسناده عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل: لم أعثر على ترجمته.

أورده السيوطي (١/ ١٥٩) في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٥)، عند قوله تعالى: ﴿وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾﴾، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٨٠٠] أورده السيوطي في الدر (١/ ١٦١)، في تفسير سورة البقرة، عند قوله: ﴿وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ﴾، عن الحسن، قال: (الإيمان الصبر والسماحة؛ الصبر عن محارم الله، وأداء فرائض الله)، ونسبه للبيهقي فقط.

[٨٠١] إسناده منقطع؛ لأن عطاءً لم يسمع من سعيد.

أورده السيوطي في الدر (١/ ١٥٩) في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٥)، عند قوله تعالى: ﴿وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ﴾ عن سعيد بن جبير، ونسبه لابن أبي الدنيا في كتاب العزاء، وابن أبي حاتم بمثله.

[٢] هو: عبد الله بن المبارك. [٣] هو: عبد الله بن لهيعة.

[٨٠٢] إسناده صحيح.

ثنا أبو صالح[١] ـ كاتب الليث ـ، حدثني الليث[٢]. ح حدثني أبي[٣]، ثنا عيسى بن حماد التجيبي، ثنا الليث[٢]، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: فبينما نحن في المسجد إذ خرج علينا رسول الله ﷺ، فقال: «انطلقوا إلى اليهود»، فخرجنا معه حتى جئنا الْمِدْراس، فقام وناداهم، فقال في الثالثة: «اعلموا: أنما الأرض لله ولرسوله، وإني أريد أن أخرجكم من هذه الأرض».

* قوله: ﴿وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾﴾:

٨٠٣ ـ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو النضر ـ هاشم بن القاسم ـ،

= أخرجه البخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب والسُّنَّة (٩)، باب (١٨) قوله تعالى: ﴿وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [العنكبوت: ٤٦]: عن أبي هريرة، من طريق: قتيبة، عن الليث، عن سعيد، عن أبيه، به مطولًا.

وأخرجه في كتاب الإكراه (٨٩) باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره: عن أبي هريرة، من طريق: عبد العزيز بن عبد الله، عن الليث، به مطولًا (٨/ ٥٦) ـ ط المكتبة الإسلامية، وفي كتاب الجزية والموادعة (٥٨)، باب إخراج اليهود من جزيرة العرب: عن أبي هريرة، من طريق: عبد الله بن يوسف، عن الليث، به مطولًا (٤/ ٦٥) ـ ط المكتبة الإسلامية.

وأخرجه أبو داود في كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب كيف إخراج اليهود من المدينة: عن أبي هريرة، من طريق: قتيبة بن سعيد، عن الليث، به مطولًا (٣/ ١٥٥)، الحديث رقم (٣٠٠٢).

[١] هو: عبد الله بن صالح. [٢] هو: ابن سعد.

[٣] هو أبو حاتم ـ والد المصنف ـ: محمد بن إدريس.

[٨٠٣] في إسناده عبد الله بن يزيد الدمشقي، وهو: ضعيف، لكن الترمذي قد حسَّنه.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٢)، بسنده ولفظه، الأثر رقم (٦٠)، المجلد الأول، تحقيق الشيخ أحمد الزهراني. وأخرجه المصنف ـ كذلك ـ في تفسير سورة آل عمران، آية: (٧٦)، بسنده ولفظه، الأثر رقم (٨١٩)، المجلد الثالث، تحقيق الشيخ حكمت بشير.

وأخرجه الترمذي في كتاب (٣٨) صفة القيامة، باب (١٩) عن عطية السعدي، من طريق: أبي بكر بن أبي النضر، عن أبي عقيل الثقفي ـ عبد الله بن عقيل ـ، به بمثله، =

ثنا أبو عقيل ـ عبد الله بن عقيل ـ، عن عبد الله بن يزيد، عن ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس، عن عطية السعدي ـ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ـ، قال: قال: رسول الله ﷺ: «لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع ما لا بأس به؛ حذرًا لما به البأس».

والوجه الثاني:

٨٠٤ ـ [١٧٤/أ] حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن عمران، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن المغيرة بن مسلم، عن ميمون ـ أبي حمزة ـ، قال: كنت جالسًا عند أبي وائل، فدخل علينا رجل، يقال له: أبو عفيف من أصحاب معاذ، فقال له شقيق بن سلمة: يا أبا عفيف! ألا تحدثنا عن معاذ بن جبل؟ قال: بلى. سمعته يقول: يحبس الناس يوم القيامة في بقيع واحد، فينادي منادٍ: أين المتقون؟ فيقومون في كنف من الرحمٰن، لا يحتجب الله ﷻ منهم، ولا يستتر. قلت: من المتقون؟ قال: قوم اتقوا الشرك، وعبادة الأوثان، وأخلصوا لله العبادة؛ فيمرون إلى الجنة.

= إلا أنه قال: «لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين»، بدل: «لا يكون العبد من المتقين»، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. الجامع (٤/ ٦٣٤) ـ ط دار الفكر، رقم الحديث (٢٤٥١). وأخرجه ابن ماجه في كتاب الزهد (٣٧)، باب (٢٤) الورع والتقوى: عن عطية السعدي، من طريق: أبي بكر بن أبي شيبة، عن هاشم بن القاسم، به بمثله؛ كما جاء في الترمذي (٢/ ١٤٠٩)، الحديث رقم (٤٢١٥).

[٨٠٤] إسناده ضعيف؛ لأن في إسناده ميمونًا أبا حمزة: ضعيف، وأبا عفيف، لم أقف على ترجمته.

الأثر أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٢) بسنده ولفظه، الأثر رقم (٦١)، المجلد الأول، تحقيق الشيخ أحمد الزهراني، وأخرجه المصنف ـ أيضًا ـ في تفسير سورة آل عمران، آية: (٧٦)، وآية: (١١٥) بسنده ولفظه، الأثر رقم (٨٢٠)، و(١٢٤٢)، المجلد الثالث، تحقيق الشيخ حكمت بشير.

وكذا ذكره ابن كثير (١/ ٤٠)، والسيوطي (١/ ٦١)، ونسبه للمصنف فقط بلفظه.

الوجه الثالث:

٨٠٥ ـ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان: محمد بن عمرو ـ زنيج ـ، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد ـ مولى زيد بن ثابت ـ، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، يقول الله ـ سبحانه وبحمده ـ: ﴿لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾﴾؛ أي: الذين يحذرون من الله عقوبته في ترك ما يعرفون من الهدى، ويرجون رحمته بالتصديق بما جاء منه.

والوجه الرابع:

٨٠٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾﴾، قال: هم المؤمنون.

* **قوله:** ﴿قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا﴾:

٨٠٧ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا﴾: قبل إرسال الله إياك.

---

[٨٠٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٣).

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٢) بسنده ولفظه، الأثر رقم (٦٢)، المجلد الأول.

ولم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ولكن أخرج نحوه ابن جرير (٦/ ٥٢٦) في تفسير سورة آل عمران، آية: (٧٦) عن ابن عباس، برقم (٧٢٧٧).

[٨٠٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٢) بسنده، مع زيادة في أوله: (نور للمتقين)، والباقي مثله، الأثر رقم (٦٣)، المجلد الأول.

ولم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

[٨٠٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٧٤) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله. الأثر رقم (١٤٩٧٣).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٧)، عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

والوجه الثاني:

٨٠٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا حماد، عن أبي سنان[١]، عن وهب بن منبه، في قوله: ﴿أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا﴾، قال: قالت بنو إسرائيل لموسى: كان فرعون يكلفنا اللبن من قبل أن تأتينا.

* قوله: ﴿وَمِنۢ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا﴾:

٨٠٩ ـ حدثنا حجاج، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، ـ يعني قوله: ﴿وَمِنۢ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا﴾ ـ، قال: من بعد إرسال الله إياك.

والوجه الثاني:

٨١٠ ـ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا حماد، عن أبي سنان، عن وهب بن منبه، في هذه الآية: ﴿وَمِنۢ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا﴾ [١٧٤/ب]، قالت بنو إسرائيل لموسى: كان فرعون يكلفنا اللَّبن قبل أن تأتينا، فلمَّا جئت كلفنا اللَّبن مع التبن ـ أيضًا ـ، فقال موسى: أي ربِّ! أَهْلِك فرعونَ، حتى متى تبقيه؟ فأوحى الله ﷻ إليه: إنهم لم يعملوا الذنب الذي أهلكهم به.

---

[٨٠٨] إسناده ضعيف من جهة أبي سنان.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٧) عن وهب، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولًا.

[١] هو: عيسى بن سنان.

[٨٠٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٨١٠] إسناده ضعيف، تقدم إسناده في الأثر رقم (٨٠٨).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٧) عن وهب، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

* **قوله: ﴿قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ...﴾ الآية:**

٨١١ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن الدشتكي ـ من كتابه ـ، حدثني أبي، عن أبيه[١]، ثنا أبي، عن علي بن علي ـ قاضي الري ـ، عن عمر بن قيس، عن جابر، عن تميم بن جذلم، قال: سمعت عبد الله بن عباس يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «إن بنا أهل البيت يفتح ويختم، فلا بد أن تقع دولة بني هاشم، فانظروا فيمن تكونون من بني هاشم، وفيم نزلت: ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾﴾».

* **قوله: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ﴾:**

٨١٢ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس، أنا يزيد، عن سعيد،

---

[٨١١] في إسناده جابر: لم أعرفه، وفيه علي بن علي: أورده المصنف في الجرح (٦/ ١٩٧)، وسكت عنه.

هذا الخبر أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٧) عن ابن عباس بلفظه، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

وأخرج الخطيب البغدادي في تاريخه (٣/ ٣٤٨ ـ ٣٤٩) في ترجمة المهتدي بالله: محمد بن هارون الواثق بالله... قال: وروي عنه حديث واحد مسند، أنبأناه محمد بن أحمد بن رزق البزاز ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان، قالا: حدثنا محمد بن عمر القاضي الحافظ، حدثنا محمد بن الحسن بن سعدان المروزي، حدثنا محمد بن عبد الكريم بن عبيد الله السرخسي، حدثني المهتدي بالله أمير المؤمنين، حدثني علي بن هاشم بن طبراخ، عن محمد بن الحسن الفقيه، عن ابن أبي ليلى، عن داود بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال العباس: يا رسول الله! ما لنا في هذا الأمر؟ قال: «لي النبوة، ولكم الخلافة، بكم يفتح هذا الأمر وبكم يختم».اهـ. (ص٣٤٩).

كما أورد الإمام ابن كثير في البداية والنهاية (١١/ ٢٣)، في حوادث سنة ست وخمسين ومائتين في ترجمة المهتدي هذا الحديث السابق، وذكره بسنده ومتنه.

وأخرجه الشيخ المفيد في أماليه المجلس (١٢) (ص٦٣) عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا علي! بكم يفتح هذا الأمر، وبكم يختم»، كما أخرجه الشيخ الطوسي في أماليه ـ أيضًا ـ.

[١] هو: عبد الله بن سعد الدشتكي.

[٨١٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

عن قتادة، قوله: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ﴾ جهدهم[١] الله بالسنين بالجوع عامًا فعامًا، ونقص من الثمرات، فأمَّا السنون، فكان ذلك في باديتهم، وأهل مواشيهم، وأما نقص من الثمرات، فكان في أمصارهم وقراهم.

* **قوله: ﴿بِٱلسِّنِينَ﴾:**

٨١٣ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن عون، أنا شريك[٢]، عن أبي إسحاق[٣]، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، في قوله: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ﴾، قال: سنين الجوع.

٨١٤ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، ثنا بشر[٤]، عن أبي روق[٥]، عن الضحاك[٦] عن ابن عباس، قال: لمَّا أخذ الله آل فرعون

= أخرجه ابن جرير (١٣/ ٤٦) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، به بمثله. الأثر رقم (١٤٩٨٢).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٨) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١] في الدر، وابن جرير: (أخذهم).

[٨١٣] إسناده ضعيف؛ لأن شريكًا تغير، ولم يذكروا عمرًا فيمن سمع منه قبل التغير.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٤٥ - ٤٦) عن عبد الله بن مسعود، من طريق: ابن وكيع، عن يحيى بن آدم، عن شريك، به قوله: ﴿بِٱلسِّنِينَ﴾، قال: (سني الجوع). الأثر رقم (١٤٩٧٦).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٨) عن ابن مسعود، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٢] شريك هو: ابن عبد الله النخعي.

[٣] هو: عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي.

[٨١٤] إسناده ضعيف؛ لضعف بشر بن عمارة.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٨)، عن ابن عباس، ونسبه للحكيم الترمذي في نوادر الأصول، وابن أبي حاتم بمثله، ما عدا كلمة: (يحفز).

[٤] هو: ابن عمارة. [٥] هو: عطية بن الحارث.

[٦] هو: ابن مزاحم.

بالسنين يبس كل شجر لهم، وذهبت مواشيهم حتى يبس نيل مصر، واجتمعوا إلى فرعون، فقالوا له: إن كنت كما تزعم، فأتنا في نيل مصر بماء، قال: غدوة يصبحكم الماء، فلمَّا خرجوا من عنده، قال: أي شيء صنعت، أنا أقدر على أن أجري في نيل مصر ماء غدوة أصبح؛ فيكذبوني، فلمَّا كان في جوف الليل قام واغتسل، ولبس مدرعة صوف، ثم خرج ماشيًا حتى أتى نيل مصر، فقام في بطنه، فقال: اللهم! إنك تعلم أني أعلم أنك تقدر على أن تملأ نيل مصر ماءً، فاملأه ماءً، فما علم إلا بجرير الماء [١٧٥/أ] يقبل، فخرج يحفز[١]، وأقبل النيل يزخُّ بالماء لمَّا أراد الله بهم من الهلكة.

الوجه الثاني:

٨١٥ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿بِٱلسِّنِينَ﴾: الجوائح.

* **قوله:** ﴿وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾:

٨١٦ ـ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أبنا شيبان[٢]، عن أبي إسحاق[٣]،

---

[١] قوله: (يحفز): الحفز: الحث والإعجال. اللسان: مادة: (حفز).

[٨١٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (١٣/٤٦) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به. الأثر رقم (١٤٩٧٧).

وأورده السيوطي في الدر (٣/٥١٨) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٨١٦] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (١٣/٤٦) عن رجاء بن حيوة، من طريق: المثنى، عن الحمَّاني، عن شريك، عن أبي إسحاق، به. الأثر رقم (١٤٩٨١).

وأورده السيوطي في الدر (٣/٥١٨) عن رجاء بن حيوة، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٢] هو: ابن عبد الرحمٰن النحوي.

[٣] هو: السبيعي.

عن رجاء بن حيوة: ﴿وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾، قال: حتى لا تحمل النخلة إلا بسرة واحدة.

٨١٧ - حدثنا حجاج، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾ دون ذلك؛ يعني: دون الجائحة.

* قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلْحَسَنَةُ﴾:

٨١٨ - وبه، عن مجاهد: ﴿فَإِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلْحَسَنَةُ﴾: العافية، والرخاء.

٨١٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - كتابةً -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿فَإِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلْحَسَنَةُ﴾، قال: «الحسنة»: ما يحبون.

* قوله: ﴿قَالُوا۟ لَنَا هَٰذِهِۦ﴾:

٨٢٠ - حدثنا حجاج، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿قَالُوا۟ لَنَا هَٰذِهِۦ﴾، ونحن أحقّ بها.

---

[٨١٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٤٦) عن مجاهد، من طريق: المثنى، عن أبي حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، به. الأثر رقم (١٤٩٧٨).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٨) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٨١٨] أخرجه ابن جرير (١٣/ ٤٧) عن مجاهد، من طريق: أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٩٨٣).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٩) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد ابن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٨١٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٤٧ - ٤٨) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بنحوه. الأثر رقم (١٤٩٨٥).

[٨٢٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٤٧) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٤٩٨٣). =

* **قوله: ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ﴾:**

٨٢١ ـ وبه، عن مجاهد، قوله: ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ﴾: بلاء وعقوبة.

٨٢٢ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ﴾، قال: إذا كان ما يكرهون، قالوا: إنَّما أصابنا هٰذا بشؤم هٰؤلاء الذين بين أظهرنا؛ كما قال قوم صالح: إنا تطيرنا بك وبمن معك، فقال الله: إنَّما ﴿طَـٰٓئِرُكُمْ عِندَ ٱللَّهِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ[١] ﴿٤٧﴾﴾ [النمل: ٤٧].

* **قوله تعالى: ﴿يَطَّيَّرُوا[٢] بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ﴾:**

٨٢٣ ـ حدثنا حجاج، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ﴾: تشاءموا[٣] بموسى ﷺ.

٨٢٤ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ، قال:

= وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٩)، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٨٢١] الأثر مكمل للأثر رقم (٨٢٠)، وتمَّ تخريجه هناك.

[٨٢٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٤٧، ٤٨) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بنحوه. الأثر رقم (١٤٩٨٥).

[١] نص الآية: ﴿قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ قَالَ طَـٰٓئِرُكُمْ عِندَ ٱللَّهِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾﴾.

[٢] في الأصل: (تطيروا)، وأثبت ما في المصحف.

[٨٢٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

الأثر مكمل للأثرين (٨٢٠، و٨٢١)، وتم تخريجه في الأثر رقم (٨٢٠).

[٣] في الأصل: (يتشاءموا)، وهو خطأ.

[٨٢٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٤٧) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد، بنحوه مطولًا. الأثر رقم (١٤٩٨٥).

سمعت عبد الرحمٰن بن زيد في قوله: ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا۟ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ﴾، قالوا: ما أصابنا هذا الشرُّ إلا بك يا موسى ومن معك، وما رأينا شرًّا ولا أصابنا حتى رأيناك.

* **قوله** ﷻ: [١٧٥/ب] ﴿أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمْ عِندَ ٱللَّهِ﴾:

٨٢٥ ـ أخبرنا أحمد بن الأزهر بن منيع ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي[١]، عن علي بن الحكم، عن الضحاك، في قوله: ﴿طَٰٓئِرُكُمْ عِندَ ٱللَّهِ﴾[٢]، يقول: الأمر من قِبَلِ الله، ما أصابكم من أمر الله فمن الله؛ فبما كسبت أيديكم.

* **قوله تعالى**: ﴿وَقَالُوا۟ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ...﴾ الآية:

٨٢٦ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي[٣]، ثنا حصين بن نمير، ثنا سفيان بن حسين: ﴿مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ﴾: مهما تأتنا به من شيء لتسحرنا بها.

٨٢٧ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم يقول في قوله الله: ﴿مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ﴾، قال: إن ما تأتنا به من آية، قال: وهذه فيها زيادة ما.

---

[٨٢٥] إسناده حسن.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٩) عن الضحاك، ونسبه لابن أبي حاتم.

[١] هو: جرير بن حازم الأزدي [٢] يشير إلى آية النمل رقم: (٤٧).

[٨٢٦] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٣] هو: محمد بن أبي بكر المقدمي.

[٨٢٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٤٩) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد، بمثله، إلا أنه قال: (وهذه فيها زيادة ما). الأثر رقم (١٤٩٨٨).

* **قوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ﴾:**

٨٢٨ ـ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ﴾، قال: أمطر الله عليهم السماء حتى امتنع عنهم كل شيء.

* **قوله: ﴿الطُّوفَانَ﴾:**

٨٢٩ ـ حدثنا أبي، ثنا ابن الأصبهاني[١]، أنا يحيى بن يمان، عن المنهال بن خليفة، عن الحجاج[٢]، عن الحكم بن ميناء، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «﴿الطُّوفَانَ﴾: الموت».

٨٣٠ ـ وحدثني أبي، ثنا الحمَّاني[٣]، ثنا يحيى بن يمان، عن المنهال بن

---

[٨٢٨] إسناده حسن، تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٩٩).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٥٠) عن الضحاك، من طريق: ابن وكيع، عن المحاربي، عن جويبر، عن الضحاك، قال: ﴿الطُّوفَانُ﴾: (الماء). الأثر رقم (١٤٩٩١).

[٨٢٩] إسناده ضعيف، لضعف المنهال بن خليفة، وتدليس الحجاج بن أرطاة.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٥٠ ـ ٥١) عن عائشة ﵂ مرفوعًا، من طريق: أبي هاشم الرفاعي، عن يحيى بن اليمان، به بمثله. الأثر رقم (١٤٩٩٦)، ومن طريق: ابن وكيع، عن يحيى بن اليمان، به. الأثر رقم (١٥٠٠٠). وأخرجه عن عطاء، من طريق: عباس بن محمد، عن الحجاج، عن ابن جريج. الأثر رقم (١٤٩٩٧). وعن مجاهد، من طريق: ابن وكيع، عن عبد الله بن رجاء، عن ابن جريج، عن عطاء، عمَّن حدثه، عن مجاهد. الأثر رقم (١٤٩٩٨). وعن عبد الله بن كثير، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج. الأثر (١٤٩٩٩).

وذكره ابن كثير في تفسيره (٢/ ٢٤٠)، وقال: وكذا رواه ابن مردويه من حديث يحيى بن يمان، به، وهو حديث غريب. وأورده ابن الجوزي في زاد المسير (٣/ ٢٤٩).

وأورده السيوطي في الدر عن عائشة، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه (٣/ ٥١٩).

[١] هو: محمد بن سعيد بن سليمان الأصبهاني.

[٢] هو: حجاج بن أرطاة.

[٨٣٠] إسناده ضعيف؛ لضعف المنهال.

هذا الأثر تقدم في الأثر السابق رقم (٨٢٩)، وتمَّ تخريجه هناك.

[٣] هو: يحيى بن عبد الحميد.

خليفة، عن عطاء[١]، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «﴿ٱلطُّوفَانُ﴾: الموت».

والوجه الثاني:

٨٣١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ﴾؛ قال: مطروا بالليل والنهار ثمانية أيام.

٨٣٢ ـ وروي عن أبي مالك.

٨٣٣ ـ والضحاك.

٨٣٤ ـ وقتادة: إنه الماء.

٨٣٥ ـ وروي عن سعيد بن جبير.

---

[١] هو: ابن أبي رباح.

[٨٣١] إسناده ضعيف؛ لضعف بشر، تقدم إسناده في الأثر رقم (٦٢).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٩) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٨٣٢] أخرجه ابن جرير (١٣/ ٥٠) عن أبي مالك موصولًا، من طريق: أبي هشام الرفاعي، عن ابن يمان، عن سفيان، عن إسماعيل، عن أبي مالك، قال: ﴿ٱلطُّوفَانَ﴾: (الماء). الأثر رقم (١٤٩٩٠).

[٨٣٣] أخرجه ابن جرير (١٣/ ٥٠) عن الضحاك موصولًا، من طريق: ابن وكيع، عن المحاربي، عن جويبر، عن الضحاك، قال: ﴿ٱلطُّوفَانُ﴾: (الماء). الأثر رقم (١٤٩٩١).

[٨٣٤] أخرجه ابن جرير (١٣/ ٦٠) عن قتادة موصولًا، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ﴾...، قال: (أرسل الله عليهم الماء حتى قاموا فيه قيامًا). الأثر رقم (١٥٠١٨) مطولًا.

[٨٣٥] أخرجه ابن جرير (١٣/ ٥٧) عن سعيد بن جبير موصولًا، من طريق: ابن حميد، عن يعقوب القمي، عن جعفر بن المغيرة، عن سعيد بن جبير، قال: (لمَّا أتى موسى فرعون، قال له: أرسل معي بني إسرائيل، فأبى عليه، فأرسل الله عليهم الطوفان، وهو المطر...). الأثر رقم (١٥٠١٤) مطولًا.

٨٣٦ - والسدي، قالا: المطر.

والوجه الثالث:

٨٣٧ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، ثنا جرير[١]، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: ﴿ٱلطُّوفَانَ﴾: أمر من أمر ربك، ثم قرأ: ﴿فَطَافَ عَلَيۡهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ﴾ [القلم: ١٩].

والوجه الرابع:

٨٣٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمٰن الحارث، عن جويبر، عن الضحاك [١٧٦/أ]، قال: الغرق.

والوجه الخامس:

٨٣٩ - ذُكِرَ عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿ٱلطُّوفَانَ﴾: الماء، والطاعون.

---

[٨٣٦] أخرجه ابن جرير (١٣/٥٩) عن السدي موصولًا، من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي، قال: (ثمّ إنّ الله أرسل عليهم - يعني: على قوم فرعون - الطوفان، وهو المطر...). الأثر رقم (١٥٠١٦) مطولًا.

[٨٣٧] إسناده ضعيف؛ لضعف قابوس، وهو: ابن أبي ظبيان.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٥٢) عن ابن عباس، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن جرير، به بنحوه. الأثر رقم (١٥٠٠١).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢٠) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[١] هو: ابن عبد الحميد.

[٨٣٨] ضعيف الإسناد؛ لضعف جويبر، وهو: ابن سعيد الأزدي.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٥٠) عن الضحاك عن ابن عباس، من طريق: جابر بن نوح، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: ﴿ٱلطُّوفَانُ﴾: (الغرق). الأثر رقم (١٤٩٩٢).

[٨٣٩] إسناده منقطع بين ابن أبي حاتم وأبي عاصم.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٥٠) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، به بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٤٩٩٣). =

٨٤٠ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ﴾، وهو: المطر حتى خافوا الهلاك، فأتوا موسى، قالوا[١]: يا موسى! ادعُ لنا ربك يكشف عنَّا المطر، فإنَّا نؤمن لك، ونرسل معك بني إسرائيل، فدعا ربَّه، فكشف عنهم المطر، فأنبت الله حرثهم، وأخصبت بلادهم، فقالوا: ما نحبُّ أنا لم نمطر، فلن[٢] نترك آلهتنا، ولن نؤمن لك[٣]، ولن نرسل معك بني إسرائيل، فأرسل الله ﷻ عليهم الجراد.

٨٤١ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي، ثنا الهيثم بن عمران العبسي، قال: سمعت إسماعيل بن عبيد الله يقول: كان الطوفان الذي أصاب الناس في نيسان.

* قوله تعالى: ﴿وَٱلْجَرَادَ﴾:

٨٤٢ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

= وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢١) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولًا.

[٨٤٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٦١) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به بمثله، مطولًا، مع بعض الاختلاف. الأثر رقم (١٥٠١٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢٠) عن ابن عباس، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم مطولًا.

[١] عند السيوطي في الدر: (فقالوا).

[٢] عند السيوطي في الدر: (ولن).

[٣] عند السيوطي في الدر: (ونؤمن بك).

[٨٤١] في إسناده الهيثم بن عمران: أورده المصنف في الجرح (٩/ ٨٢)، وسكت عنه.

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[٨٤٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَٱلْجَرَادَ﴾، قال: فأرسل الله عليهم الجراد، فأسرع في فساد ثمارهم وزروعهم، قالوا: يا موسى! ادعُ لنا ربك يكشف عنَّا الجراد، فإنَّا سنؤمن لك، ونرسل معك بني إسرائيل، فدعا ربَّه، فكشف عنهم الجراد، وكان قد بقي لهم من زرعهم، ومعايشهم بقايا، فقالوا: قد بقي لنا ما هو كافينا، فلن نؤمن لك، ولن نرسل معك بني إسرائيل.

٨٤٣ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير[١]، عن يعقوب[٢]، عن جعفر[٣]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: فقالوا: يا موسى! ادعُ لنا ربك يكشف عنا المطر، فنؤمن لك، ونرسل معك بني إسرائيل، فدعا ربه؛ فكشف الله عنهم، قال: فأنبت الله لهم في تلك السنة شيئًا لم ينبته قبل ذلك من الزرع، والكلأ والثمر، فقالوا: هذا ما كان نتمنى، فأرسل الله عليهم الجراد، فسلَّطه عليهم (و)[٤] على الكلأ، فلمَّا رأوا أثره في الكلأ، عرفوا أنه لا يبقى[٥] الزرع، قالوا: يا موسى! ادعُ لنا ربك يكشف عنا الجراد، فنؤمن لك، ونرسل معك بني إسرائيل فدعا ربه، فكشف عنهم الجراد، [١٧٦/ب] فداسوا[٦]، فأحرزوا[٧] في البيوت، فقالوا: قد أحرزنا.

= الأثر مكمل للاثر رقم (٨٤٠)، وتمَّ تخريجه في مكانه.

[٨٤٣] إسناده ضعيف، فيه يعقوب وجعفر كلاهما: صدوق يهم، وقال ابن منده في جعفر: ليس بالقوي في سعيد بن جبير.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٥٧) عن ابن عباس، من طريق: ابن حميد، عن يعقوب، به بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٥٠١٤).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢٠) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم مطولًا.

[١] هو: ابن عبد الحميد. [٢] هو: ابن عبد الله القمي.

[٣] هو: ابن المغيرة الخزاعي.

[٤] في الأصل: (عليهم على الكلأ)، فأضفت الواو؛ لأن السياق يتطلبها.

[٥] في الأصل: (لا يبقا)، ومكتوب فوقها (كذا).

[٦] (داس) الناس الحب: (درسوه).

[٧] (أحرز الشيء): ضمَّه، وحفظه، وصانه عن الأخذ.

٨٤٤ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ﴾، قال: و«الجراد»: تأكل مسامير زنجهم؛ يعني: أبوابهم وثيابهم.

٨٤٥ ـ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: ﴿وَالْجَرَادَ﴾: فأرسل الله عليهم الجراد الذي لا أجنحة له، فتتبع ما بقي من حروثهم وشجرهم وسائر نباتهم.

٨٤٦ ـ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى، ثنا سفيان[١]، عن أبي خالد[٢]، عن ابن عباس، قال: «الجراد»: نشرة من حوت في البحر.

* قوله تعالى: ﴿وَالْقُمَّلَ﴾:

٨٤٧ ـ حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ....

---

[٨٤٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٦٧ ـ ٦٨) عن مجاهد، من طريق: الحارث، عن عبد العزيز، عن أبي سعيد المدني، عن مجاهد بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٥٠٢٧).
وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢١)، عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولًا، وهو مكمل الأثر رقم (٨٣٩).
[٨٤٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٩٩).
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٦٢) عن ابن عباس، من طريق: محمد بن سعد العوفي، عن أبيه، عن جده في خبر طويل. الأثر رقم (١٥٠٢١).
وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢٠) عن ابن عباس في خبر طويل، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم.
[٨٤٦] في إسناده ضعف من جهة يعلى بن عبيد: ثقة، إلا في حديثه عن الثوري، ففيه لين.
أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢١) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم.
[١] هو: الثوري. [٢] هو: إسماعيل بن أبي خالد.
[٨٤٧] في إسناده فيه ضعف يسير من جهة عامر الأحول، لكنه توبع من قبل معاوية بن صالح عند ابن جرير؛ كما سيأتي في التخريج؛ فارتقى للحسن لغيره. =

ثنا عبد الوارث[١]، ثنا عامر الأحول، عن عكرمة، عن ابن عباس، قول الله: ﴿وَٱلْقُمَّلَ﴾، قال: هو الدَّبى.

٨٤٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَٱلْقُمَّلَ﴾، قال: الجراد الذي ليس له أجنحة، وهو: الدَّبى.

٨٤٩ - وروي عن مجاهد.

٨٥٠ - والضحاك.

٨٥١ - وقتادة.

= أخرجه ابن جرير (١٣/ ٦١) عن ابن عباس، في خبر طويل، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. الأثر رقم (١٥٠١٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢٠) عن ابن عباس في خبر طويل، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[١] ورد في الأصل: (عبد الواحد)، وورد في الهامش: (عبد الوارث)، وهو الصحيح، وهو: ابن ذكوان التيمي العنبري.

[٨٤٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٥٥) عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، عن جابر بن نوح، عن أبي روق، به قال: «القمّل»: (الدبى). الأثر رقم (١٥٠٠٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥١٩) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولًا.

[٨٤٩] أخرجه ابن جرير (١٣/ ٥٥) عن مجاهد موصولًا، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: «القمل»: (الدبى). الأثر رقم (١٥٠٠٧).

[٨٥٠] أخرجه ابن جرير (١٣/ ٥٥) عن الضحاك، عن ابن عباس موصولًا، من طريق: ابن وكيع، عن جابر بن نوح، عن أبي روق، عن الضحاك، قال: «القمل»: (الدبى). الأثر رقم (١٥٠٠٩).

[٨٥١] أخرجه ابن جرير (١٣/ ٥٥) عن قتادة موصولًا، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، قال: «القمل» (هي: الدّبى، وهي أولاد الجراد). الأثر رقم (١٥٠٠٨).

٨٥٢ ـ وسعيد بن جبير.

٨٥٣ ـ وعطاء الخراساني: مثل ذلك.

والوجه الثاني:

٨٥٤ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: فأرسل الله عليهم القمل: وهو هذا السوس الذي يخرج من الحنطة، فكان الرجل يخرج بالحنطة عشرة أجربة[١] إلى الرحى، فلا يرد منها بثلاثة أقفزة[٢]، قالوا: يا موسى! ادعُ لنا ربك يكشف عنا هذا القمل، فنرسل معك بني إسرائيل، فدعا ربَّه، فكشف عنهم، فأبوا أن يرسلوا معه بني إسرائيل.

والوجه الثالث:

٨٥٥ ـ حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا عبد الوارث، ثنا عامر الأحول، قال: وقال الحسن: هو القمل؛ يعني: قوله: «القمَّل».

---

[٨٥٢] أخرجه ابن جرير (١٣/ ٥٥) عن سعيد بن جبير موصولًا، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن الحجاج، عن أبي بكر، عن سعيد بن جبير والحسن، قالا: «القمل»: (دواب سود صغار). الأثر رقم (١٥٠١٣).

[٨٥٣] أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢١) عن عطاء، قال: (بلغني: أن الجراد لمَّا سلّط على بني إسرائيل أكل أبوابهم حتى أكل مساميرهم)، ونسبه لأبي الشيخ.

[٨٥٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٨٤٣).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٥٤) عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، عن جرير، به بمثله مختصرًا. الأثر رقم (١٥٠٠٢).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢٠) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[١] قوله: (أجربة): و(جُرُب) جمع: (جراب) ـ بكسر الجيم، وفتح الراء ـ على وزن: كتاب وكتب، وهو: مكيال معروف الوزن، يزن الواحد منه ثلاثة أقفزة. انظر: المصباح، والأساس: مادة: (جرب).

[٢] قوله: (أقفزة): جمع: (قفيز)، ـ وهو: مكيال ثمانية مكاكيك ـ. انظر: المصباح: مادة: (قفز).

[٨٥٥] إسناده فيه ضعف، تقدم في الأثر رقم (٨٤٧)، لكنه توبع؛ فأصبح حسنًا لغيره. =

٨٥٦ ـ وروي عن زيد بن أسلم: مثل ذلك.

والوجه الرابع:

٨٥٧ ـ حدثنا علي بن الحسين الهسنجاني، ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، ثنا مفضل، حدثني أبو صخر؛ أنه قال: «القمَّل»: الجراد الذي يطير.

٨٥٨ ـ وروي عن عكرمة؛ أنه قال: «القمَّل»: بنات الجراد.

الوجه الخامس:

٨٥٩ ـ أخبرنا عمرو بن ثور القيساري ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا الفريابي، ثنا قيس بن الربيع، عن سعيد بن مسروق، عن حبيب بن أبي ثابت [١٧٧/أ]، قال: «القمَّل»: الجعلان.

والوجه السادس:

٨٦٠ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ بن

= أخرجه ابن جرير (١٣/ ٦٥) عن الحسن في خبر طويل، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن أبي بكر، قال: سمعت سعيد بن جبير والحسن يقولان: (كان إلى جنبهم كثيب أعفر بقرية من قرى مصر تدعىٰ: (عين شمس)، فمشى موسى إلى ذلك الكثيب، فضربه بعصاه ضربةً صار قملًا تدب إليهم...). الأثر رقم (١٥٠٢٦).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢٣) عن الحسن، ونسبه لابن أبي حاتم.

[٨٥٦] أخرجه ابن جرير (١٣/ ٦٨) موصولًا عن زيد بن أسلم، من طريق: ابن حميد، عن أحمد بن خالد، عن يحيى بن أبي بكير، عن زهير، قال: قال زيد بن أسلم: (أما «القمل»: (فالقمل، وأما «الدم»، فسلط الله عليهم الرعاف). الأثر رقم (١٥٠٢٨).

[٨٥٧] إسناده صحيح إلى أبي صخر: حميد بن زياد.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢٣) عن أبي صخر، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٨٥٨] أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢٣) عن عكرمة، قال: «القمل»: الجنادب بنات الجراد، ونسبه لأبي الشيخ.

[٨٥٩] في إسناده عمرو بن ثور القيساري: لم أقف على ترجمته.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢٣) عن حبيب بن أبي ثابت، ونسبه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

[٨٦٠] إسناده صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد، تقدم في الأثر رقم (٢٠٧).

الفرج، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ﴾، قال: زعم بعض الناس في «القمَّل»: أنها البراغيث.

* قوله تعالى: ﴿وَالضَّفَادِعَ﴾:

٨٦١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: فبينا موسى عليه السلام جالس عند فرعون، إذ سمع نقيق ضفدع من نهر. قال: فقال: يا فرعون، ما تلقى أنت وقومك من هذا الضفدع؟ قال: وما عسى أن يكون عند هذا الضفدع؟ فما أمسوا حتى كان الرجل يجلس إلى ذقنه في الضفادع، وما منهم من أحد يتكلم إلا وثب ضفدع في فيه، وما من آنيتهم من شيء إلا وهي ممتلئة من الضفادع، فقال فرعون: ادعُ لنا ربك يكشف عنَّا هذه الضفادع، فنؤمن بك، ونرسل معك بني إسرائيل، قال: فدعا ربَّه؛ فكشف عنهم الضفادع، فلم يفوا بما قالوا.

٨٦٢ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن عمران بن علي الأسدي،

= أخرجه ابن جرير (١٣/ ٥٥)، عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر رقم (١٥٠١٢).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢٣) عن ابن زيد، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

[٨٦١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٨٤٣) إلا مالك بن إسماعيل.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٥٦، ٥٨) عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، ثنا حبويه أبو يزيد، عن يعقوب القمي، عن جعفر، عن ابن عباس مختصرًا. الأثر رقم (١٥٠١٥). وأخرجه عن سعيد بن جبير، من طريق: ابن حميد، عن يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٥٠١٤).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢٠) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم مطولًا.

[٨٦٢] إسناده ضعيف؛ لضعف زمعة بن صالح، لكن له متابعة في الأثر التالي؛ فيرتفع إلى الحسن لغيره. =

ثنا أبو داود[١]، ثنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لم يكن شيء أشد على آل فرعون من الضفادع، كانت تأتي القدور وهي تغلي من اللحمان، فتلقي أنفسها فيها، فأورثها الله برد الماء والثرى إلى يوم القيامة.

٨٦٣ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة، حدثني علي بن الحسين، عن أبيه[٢]، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كانت الضفادع برية، فلمَّا أرسلها الله على آل فرعون سمعت وأطاعت، فجعلت تقذف نفسها في القدر وهي تغلي، وفي التنانير وهي تفور، فأثابها الله ﷻ بحسن طاعتها برد الماء.

٨٦٤ ـ حدثنا أحمد بن منصور المروزي، ثنا النضر[٣]، أنا إسرائيل[٤]،

= أخرج نحوه ابن جرير (١٣/ ٦٢) عن ابن عباس، من طريق: محمد بن سعد العوفي، عن أبيه، عن عمّه، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس ﵄. الأثر رقم (١٥٠٢١).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١] هو: أبو داود الطيالسي.

[٨٦٣] إسناده حسن؛ لأن علي بن الحسين بن واقد، قد تابعه أبو تميلة عند ابن جرير؛ كما سيأتي في التخريج.

أخرج هذا الخبر ابن جرير (١٣/ ٦٣) عن ابن عباس، من طريق: ابن حميد، عن أبي تميلة، عن الحسين بن واقد، عن زيد، عن عكرمة، به بمثله، وفيه: (تغرق أنفسها في القدور) بدل: (تقذف نفسها في القدر). الأثر رقم (١٥٠٢٢).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[٢] هو: الحسين بن واقد.

[٨٦٤] رجاله ثقات إلا أحمد بن منصور: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢٤) عن عبد الله بن عمرو، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٣] هو: ابن شميل المازني.

[٤] هو: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

أنا جابر بن زيد، عن عكرمة، قال: قال عبد الله بن عمرو: لا تقتلوا الضفادع؛ فإنها لما أرسلت على بني إسرائيل انطلق ضفدع منها، (فوقع في تنور فيه نار)، طلبت بذلك [١٧٧/ب] مرضاة الله، فأبدلهن الله أبرد شيء تعلمه؛ الماء، وجعل نقيقهن التسبيح.

* قوله: ﴿وَالدَّمَ﴾:

٨٦٥ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: فأرسل الله عليهم الدم، فصارت أنهارهم دمًا، وصارت آبارهم دمًا، فشكوا ذلك إلى فرعون وما يجدون من عظم الدم، فقال: ويحكم قد سحركم، فقالوا: وليس نجد من مائنا شيئًا[١] في إناء[٢]، ولا بئر، ولا نهر إلا ونجد فيه طعم الدم الغبيط، قال فرعون: يا موسى! ادعُ لنا ربَّك يكشف عنَّا الدم، فكشف عنهم فلم يفوا.

٨٦٦ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل[٣]، عن عبد الله بن كثير،

---

[٨٦٥] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٨٦١)، لكنه توبع؛ فصار حسنًا لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٦١) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية، عن علي، عن ابن عباس بنحوه مطولًا. الأثر رقم (١٥٠١٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢٠) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم مطولًا.

[١] في الأصل: (شيء)، والتصحيح من الدر.

[٢] في الأصل: (إيناء)، والتصحيح من الدر.

[٨٦٦] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي حذيفة، واسمه: موسى بن مسعود: صدوق، سيئ الحفظ.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٦٥) عن مجاهد، من طريق: المثنى، عن أبي حذيفة، به بمثله. الأثر رقم (١٥٠٢٥).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢٤) عن مجاهد، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٣] هو: ابن عباد.

عن مجاهد، قال: سال النيل دمًا، فكان (الإسرائيلي يستقي)[١] ماءً طيبًا، ويستقي الفرعوني دمًا، ويشتركان في إناءٍ واحدٍ، فيكون ما يلي الإسرائيلي ماءً طيبًا، وما يلي الفرعوني دمًا.

٨٦٧ ـ وحدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، قال: ثم أرسل عليهم الدم، فكان أحدهم إذا أراد أن يشرب تحوَّل ذلك الماء دمًا.

والوجه الثاني:

٨٦٨ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن خلاد[٢] الخلال، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا زهير بن محمد، قال: قال زيد بن أسلم: وأما: «الدم»، فسلّط الله عليهم الرعاف.

*** قوله: ﴿ءَايَٰتٍ﴾:**

٨٦٩ ـ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء الفداني، أنا إسرائيل[٣]،

---

[١] ما بين القوسين وضعه الناسخ في الهامش، وهو كذلك في ابن جرير، وفي الأصل: (بنو إسرائيل يستقون).

[٨٦٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٥٩).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢٤) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم بنحوه مطولًا.

وأخرجه عبد الرزاق عن قتادة، من طريق: معمر، به بمثله (ل/ ٥٨).

[٨٦٨] إسناده حسن.

هذا الخبر أخرجه ابن جرير (١٣/ ٦٨) عن زيد بن أسلم، من طريق: ابن حميد، عن أحمد بن خالد، به بمثله. الأثر رقم (١٥٠٢٨).

وأورده السيوطي (٣/ ٥٢٤) عن زيد بن أسلم، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[٢] جاء في تفسير الطبري (١٥٠٢٨)، (١٣/ ٦٨): (أحمد بن خالد)، ولعله الصواب، وهو: أحمد بن خالد الخلّال، أبو جعفر الفقيه: كان عدلًا فاضلًا ثقةً صدوقًا.

[٨٦٩] إسناده حسن.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢٤) عن نوف، ونسبه لأحمد في الزهد، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٣] هو: ابن يونس السبيعي.

عن سماك، عن نوف الشامي، قال: مكث موسى في آل فرعون بعد ما غلبت السحرة عشرين سنةً يريهم الآيات: الجراد، والقمل، والضفادع، والدم، فيأبوا؛ ـ يعني: أن يسلموا ـ.

* **قوله: ﴿مُّفَصَّلَٰتٍ﴾:**

٨٧٠ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: وكانت آيات مفصلات بعضها على أثر بعض؛ لتكون لله الحجة عليهم، فأخذهم الله بذنوبهم، فأغرقهم الله في اليمِّ.

* **قوله تعالى: ﴿فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ١٣٣﴾:**

٨٧١ ـ أخبرنا محمد بن سعد ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، حدثني عمِّي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس: فلمَّا أتى موسى فرعون [١٧٨/أ] بالرسالة، فاستكبروا. قال: لن أرسل معك بني إسرائيل.

* **قوله: ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ ٱلرِّجْزُ...﴾ الآية:**

٨٧٢ ـ حدثنا أبو سعيد ....

---

[٨٧٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٦١) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٥٠١٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢٤) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم مختصرًا.

[٨٧١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٦٢) عن ابن عباس بسند العوفي بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٥٠٢١).

[٨٧٢] إسناده صحيح.

هذا الخبر أخرجه البخاري في كتاب الطب (٧٦) في باب: ٨٣١ أجر الصابر في الطاعون: عن عائشة ﵂، من طريق: داود بن أبي الفرات، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن عائشة؛ أنها سألت رسول الله ﷺ عن الطاعون، فقال: «إنه كان عذاب يبعثه الله على من يشاء؛ فجعله الله رحمة للمؤمنين». =

الأشج[١]، ثنا وكيع[٢]، ثنا سفيان[٣]، عن حبيب بن أبي ثابت، عن إبراهيم بن سعد، عن سعد بن مالك وأسامة بن زيد وخزيمة بن ثابت: قال رسول الله ﷺ: «الطاعون رجز عذاب، عُذِّبَ به قوم قبلكم».

٨٧٣ - حدثنا محمد بن يحيى، ....

= وأخرجه البخاري في كتاب الأنبياء (٦٠)، باب (٥٤) عن سعد بن أبي وقاص، من طريق: محمد بن المنكدر، عن أبي النضر، عن عامر بن سعد، عن أبيه؛ أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد: ماذا سمعت من رسول الله ﷺ في الطاعون. الحديث مطولًا (٤/ ١٥٠)، وعن عائشة زوج النبي ﷺ، من طريق: موسى بن إسماعيل، عن داود بن أبي الفرات، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر عنها مطولًا (٤/ ١٥٠).

وأخرجه مسلم في كتاب السلام (٣٩)، باب (٣٢): الطاعون والطيرة: عن أسامة بن زيد، من طريق: مالك، عن محمد بن المنكدر وأبي النضر، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه؛ أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد عن الطاعون. الحديث مطولًا. ومن طريق: عبد الله بن سلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد كلاهما، عن المغيرة بن عبد الرحمٰن القرشي، عن أبي النضر، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أسامة مطولًا. ومن طريق محمد بن عبد الله بن نمير، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر مطولًا، ومن طريق: أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، به. (٤/ ١٧٣٧، ١٧٣٩) مسلم، تحقيق فؤاد عبد الباقي.

وأخرجه الإمام أحمد عن أسامة بن زيد، من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أسامة مرفوعًا بنحوه (٥/ ٢٠٧). ومن طريق: محمد بن جعفر، عن شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن إبراهيم بن سعد، عن أسامة بن زيد مرفوعًا بنحوه (٥/ ٢٠٩).

وأخرجه ابن جرير (٢/ ١١٦) بإسناد صحيح عن أسامة بن زيد مرفوعًا من طريق: عامر بن سعد. الأثرين رقم (١٠٣٦ - ١٠٣٧).

وذكره ابن كثير بسند ابن أبي حاتم (١/ ١٠٠)، عند قوله تعالى: ﴿فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ۝٥٩﴾ [البقرة: ٥٩]. وقال: وهكذا رواه النسائي من حديث سفيان الثوري، به. وسيأتي بنفس السند والمتن برقم (١٢١٠).

[١] هو: عبد الله بن سعيد. [٢] هو: ابن الجراح.

[٣] هو: الثوري.

[٨٧٣] إسناده ضعيف؛ لأن فيه يعقوب وجعفرًا القميين، وكلاهما: صدوق يهم.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٧١) عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، عن حبويه =

أنا أبو غسان[١]، ثنا جرير[٢]، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٣٤﴾﴾ و«الرجز»: الطاعون.

٨٧٤ ـ وروي عن سعيد بن جبير؛ أنه قال: «الرجز»: الطاعون.

والوجه الثاني:

٨٧٥ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿الرِّجْزَ﴾: العذاب.

* **قوله: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ﴾:**

٨٧٦ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أنا أبو غسان، ثنا جرير، عن يعقوب،

= الرازي وأبي داود الحفري، عن يعقوب، به بمثله مختصرًا. الأثر رقم (١٥٠٣٤).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢٥) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم.

[١] هو: محمد بن عمرو بن بكر الرازي.

[٢] هو: ابن عبد الحميد.

[٨٧٤] أخرجه ابن جرير (١٣/ ٧٠ ـ ٧١) عن سعيد بن جبير موصولًا، من طريق: ابن حميد، عن يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد مطولًا، قال: ﴿لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ﴾، وهو: (الطاعون). الأثر رقم (١٥٠٣٣).

وذكره ابن كثير (١/ ١٠٠). وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢٥) عن سعيد بن جبير، ونسبه لعبد بن حميد فقط.

[٨٧٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٧١) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٠٣٥).

وذكره ابن كثير في سورة البقرة (١/ ٩٩) عند تفسير الآية: (٥٩). وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢٦) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولًا.

[٨٧٦] إسناده ضعيف؛ لضعف يعقوب وجعفر، تقدم إسناده في الأثر رقم (٨٧٣).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٧٠ ـ ٧١) عن سعيد، من طريق: ابن حميد، عن يعقوب القمي، جعفر بن المغيرة، عن سعيد بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٥٠٣٣). =

عن جعفر بن محمد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أمر موسى قومه من بني إسرائيل، فقال: ليذبح كل رجل منكم كبشًا، ثم ليخضب كفه في دمه، ثم ليضرب على بابه، قال: فقالت القبط لبني إسرائيل: لِمَ تجعلون هذا الدم على بابكم؟ قالوا: إن الله يرسل عليكم عذابًا فنسلم، وتهلكوا، قال القبط: فما يعرفكم الله إلا بهذه العلامات؟ قالوا: هكذا أمرنا نبيُّنا ﷺ، قال: فأصبحوا، وقد طعن من قوم فرعون سبعون ألف ذرى[١]، قال: فأمسوا وهم لا يتدافنون، قال: فقال له فرعون عند ذلك: ﴿ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَۖ لَئِن كَشَفۡتَ عَنَّا ٱلرِّجۡزَ لَنُؤۡمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرۡسِلَنَّ مَعَكَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿١٣٤﴾﴾، و«الرجز»: الطاعون، قال: فدعا ربَّه؛ فكشف عنهم، فكان أوفاهم كلهم فرعون، قال: اذهب ببني إسرائيل حيث شئت.

* **قوله تعالى:** ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ﴾:

٨٧٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ﴾ [١٧٨/ب]، قال: الغرق.

٨٧٨ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

= وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢٥) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١] هذه الكلمة لم تكن موجودة في الدر، ولا في ابن جرير، ولعل كلمة (ذرى): ما انصب من الدمع، وقد أذرت العين الدمع تذريه إذراءً وذرًى؛ أي: صبته، والإذراء: ضربك الشيء ترمي به، تقول ضربته بالسيف، فأذريت رأسه، فمعنى ذرى: الإلقاء؛ أي: ألقاهم الطاعون. انظر: اللسان (١٤/ ٢٨٤): مادة: (ذرا)، والصحاح (٦/ ٢٣٤٥): مادة: (ذرا).

[٨٧٧] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢٥) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٨٧٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٧٣) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به قال: (عدد مسمًّى لهم من أيامهم). الأثر رقم (١٥٠٤٠). =

نجيح، عن مجاهد: ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ﴾: عدد مسمًّى معهم من أيامهم.

* قوله: ﴿إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ۝١٣٥﴾:

٨٧٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، يقول الله: ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ۝١٣٥﴾: ما أعطوا من العهود.

* قوله: ﴿فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ...﴾ الآية:

٨٨٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: يعني: - قوله: ﴿فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ﴾ -: فأخذهم الله بذنوبهم؛ فأغرقهم الله في اليم.

* قوله: ﴿وَأَوْرَثْنَا ٱلْقَوْمَ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ يُسْتَضْعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلْأَرْضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا﴾:

٨٨١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق،

= وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢٦) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولًا.

[٨٧٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٧٣ - ٧٤) عن السدي، من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، به بمثله. الأثر رقم (١٥٠٤٢).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢٦) عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[٨٨٠] تقدم إسناده في الأثر رقم (٢)، وإسناده صحيح.

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمه الله.

[٨٨١] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٧٦) عن الحسن، من طريق: ابن وكيع، عن يحيى بن يمان، عن إسرائيل، به. الأثر رقم (١٥٠٤٣): ﴿مَشَٰرِقَ ٱلْأَرْضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا﴾، قال: (الشام). ومن طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به. الأثر رقم (١٥٠٤٤) بنحوه. ومن طريق: ابن وكيع، عن قبيصة، عن سفيان، عن فرات، به. الأثر رقم (١٥٠٤٥). =

ثنا إسرائيل[١]، عن فرات القزاز، قال: سمعت الحسن يقول: مشارق الشام ومغاربها.

٨٨٢ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿وَمَغَـٰرِبَهَا ٱلَّتِى بَـٰرَكْنَا فِيهَا﴾: ﴿ٱلَّتِى بَـٰرَكْنَا فِيهَا﴾: الشام.

* قوله تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾:

٨٨٣ ـ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، ثنا حماد بن زيد، عن عمر بن يزيد، عن الحسن، قال: لو أن الناس إذا ابتلوا من قبل سلطانهم بشيء دعوا الله؛ أوشك الله أن يرفع عنهم، ولٰكنهم فزعوا إلى السيف، فوكلوا إليه، والله ما جاؤوا بيوم خير قط، ثمَّ قرأ: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُوا۟ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُۥ وَمَا كَانُوا۟ يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾﴾.

= وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢٦) عن الحسن، ونسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن عساكر.

وأخرجه عبد الرزاق، عن إسرائيل، به بمثله (ل/ ٥٨).

[١] هو: ابن يونس.

[٨٨٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٥٩).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن قتادة، من طريق: معمر، به (ل/ ٥٨).

وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٧٧) عن قتادة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، به بمثله. الأثر رقم (١٥٠٤٧).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٢٦) عن قتادة، ونسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن عساكر.

[٨٨٣] في إسناده عمر بن يزيد: لم أقف له على ترجمة، وباقي رجاله ثقات.

أخرجه ابن سعد في طبقاته الكبرى (٧/ ١٦٤) في ترجمة الحسن البصري، من طريق: عارم بن الفضل، عن حماد بن زيد، عن عمرو بن يزيد العبدي، به بمثله.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٣٢) عن الحسن، ونسبه لابن سعد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

٨٨٤ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ﴾: ظهور قوم موسى على فرعون، وتمكين الله لهم في الأرض، وما ورثهم منها.

٨٨٥ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر[١]، أنا ابن وهب[٢]، عن موسى بن علي، عن أبيه، قال: كانت بنو إسرائيل بالربع من آل فرعون، ووليهم فرعون أربعمائة وأربعين سنةً، فأضعف الله ذلك لبني إسرائيل، فولَّاهم ثمانمائة عام وثمانين عامًا، قال: وإن كان الرجل ليعمر ألف سنة في [١٧٩/أ] القرون الأولى، وما يحتلم حتى يبلغ عشرين ومائة سنة.

* قوله: ﴿يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾﴾:

٨٨٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾﴾، قال: تبتنون.

---

[٨٨٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٧٨) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٠٤٨).
وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٣٢) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.
[٨٨٥] رجاله ثقات إلا موسى بن علي: صدوق، ربما أخطأ؛ فالإسناد حسن.
أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٣٢) عن موسى بن عليّ، عن أبيه، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله.
[١] هو: أحمد بن عمر. [٢] هو: عبد الله بن وهب.
[٨٨٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٧٨) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. الأثر رقم (١٥٠٥٠) بمثله.
وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٣٢) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم بمثله.

٨٨٧ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَعْرِشُونَ ۝١٣٧﴾: يبنون البيوت والمساكن ما بلغت، وكان عنبهم غير معروش.

* **قوله:** ﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ﴾:

٨٨٨ ـ حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، ـ واللفظ لمحمد ـ، عن أصبغ بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: فدفع إلى البحر، وله قصيف مخافة أن يضربه موسى ﷺ بعصاه وهو غافل، فيصير عاصيًا له، فلمَّا تراءى الجمعان وتقاربا، قال قوم موسى: إنا لمدركون، افعل ما أمرك ربك؛ فإنك لم تكذب، ولم تكذب، قال: وعدني إذا انتهيت إلى البحر أن يتفرق لي حتى أجاوزه، ثمَّ ذكر بعد ذلك العصا، فضرب البحر بالعصا حين دنا أوائل جند فرعون من أواخر جند موسى، فانفرق البحر كما أمر الله، وكما وعد موسى ﷺ، ولمَّا جاوز أصحاب موسى كلهم، دخل أصحاب فرعون كلهم، فالتقى البحر عليهم كما أمر.

---

[٨٨٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٩).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٧٩) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٠٥١).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٣٢) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم وأبي الشيخ بمثله.

[٨٨٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

أخرجه ابن جرير (٢/ ٥٣) عن ابن عباس، في تفسير سورة البقرة، آية: (٥٠)، عند قوله تعالى: ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ۝٥٠﴾، من طريق: عبد الكريم بن الهيثم، عن إبراهيم بن بشار الرمادي، عن سفيان، عن أبي سعيد، عن عكرمة، عن ابن عباس بنحوه مطولًا. الأثر رقم (٩٠٩).

* قوله: ﴿ٱلْبَحْرَ﴾:

٨٨٩ - حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا وكيع[١]، عن سفيان[٢]، قال: بلغني: أن البحر يخرج من زق.

* قوله: ﴿عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ لَّهُمْ﴾:

٨٩٠ - حدثنا أبي، ثنا علي بن نصر، ثنا بشر بن عمر، ثنا العباس بن الفضل الأنصاري، عن أبي العوام - يعني: عمران القطان -، عن قتادة، في هذه الآية: ﴿فَأَتَوْا۟ عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ لَّهُمْ﴾، قال: على لخم.

٨٩١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي[٣]، ثنا أشعث بن عبد الله، ثنا أبو قدامة[٤]، قال: سمعت أبا عمران الجوني[٥] قال: هل تدري من القوم الذين مرَّ بهم بنو إسرائيل على قوم يعكفون على أصنام لهم؟ قلت: لا أدري، قال: هم قومك لخم وجذام.

---

[٨٨٩] إسناده صحيح.
لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رَحِمَهُ اللهُ.
[١] هو: ابن الجراح. [٢] سفيان هو: الثوري.
[٨٩٠] إسناده ضعيف جدًا؛ لأن العباس بن الفضل الأنصاري: متروك.
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٨١) عن قتادة، من طريق: محمد بن بشار، عن بشر بن عمر، به بمثله. الأثر رقم (١٥٠٥٤).
وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٣٣) عن قتادة، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بمثله.
[٨٩١] إسناده حسن.
أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٣٣)، عن أبي عمران الجوني، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله.
[٣] هو: محمد بن أبي بكر المقدمي.
[٤] هو: الحارث بن عبيد الإيادي.
[٥] هو: عبد الملك بن حبيب الأزدي.

* **قوله: ﴿قَالُواْ يَـٰمُوسَى ٱجْعَل لَّنَآ إِلَـٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ...﴾ الآية [١٧٩/ب]:**

٨٩٢ ـ حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني ومحمد بن الوزير الواسطي، قالا: ثنا سفيان[١]، عن الزهري[٢]، عن سنان بن أبي سنان، عن أبي واقد الليثي، قال: لمَّا خرج النبيُّ ﷺ إلى حنين مرَّ بشجرة كان المشركون يعلقون عليها أسلحتهم، يقال لها: ذات أنواط[٣]، فقالوا: يا رسول الله! اجعل لنا

---

[٨٩٢] صحيح الإسناد؛ هارون بن إسحاق: صدوق، ولكن تابعه محمد بن الوزير في الإسناد نفسه، وهو: ثقة.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٨١) عن أبي واقد، من عدة طرق: من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن الزهري، أن أبا واقد الليثي قال: ... الحديث مطولًا. الأثر رقم (١٥٠٥٥)، وهذا الخبر مرسل.

ومن طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، به مختصرًا. الأثر رقم (١٥٠٥٦).

ومن طريق: المثنى، عن الحجاج، عن حماد، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، به مختصر. الأثر رقم (١٥٠٥٧)، (١٣/ ٨٢).

ومن طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، عن الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، به مطولًا. رقم (١٥٠٥٨)، (١٣/ ٨٢).

ورواه أحمد في المسند ٥/ ٢١٨ من طريق: عبد الرزاق، عن معمر. ومن طريق: حجاج، عن ليث بن سعد. ومن طريق: مالك بن أنس، عن الزهري، به (٥/ ٢١٨).

ورواه البخاري في التاريخ (٢/ ٢/ ١٦٤) مختصرًا. وابن إسحاق في سيرته (٤/ ٨٤). وأبو داود الطيالسي في مسنده (ص١٩١) من طريق: إبراهيم بن سعد الزهري، عن الزهري، به.

وذكره السيوطي في الدر (٣/ ٥٣٣)، ونسبه لابن أبي شيبة، والنسائي، وابن المنذر، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه، وأحمد عن أبي واقد.

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/ ٥٨) عن أبي واقد الليثي، من طريق: معمر، عن الزهري، عن سنان بن أبي سنان، به بنحوه.

وسيأتي نحو هذا الحديث برقم (٨٩٨) مطولًا عن عبد الله بن عوف، عن أبيه، عن جده؛ فانظره.

[١] هو: ابن عيينة.

[٢] هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري.

[٣] (الأنواط): جمع نوط، وهي: (المعاليق)، تقول: ناط الشيء ينوطه نوطًا: =

ذات أنواط كما لهم ذات أنواط، قال رسول الله ﷺ: «الله أكبر، كما قال قوم موسى لموسى: اجعل لنا إلَهًا كما لهم آلهة، لتركبن سنن[١] من كان قبلكم».

والسياق لهارون، وقال هارون في حديثه عن سنان بن أبي سنان: إن شاء الله، ولم يستثنِ محمد بن الوزير.

* قوله: ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٞ مَّا هُمۡ فِيهِ﴾:

٨٩٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿مُتَبَّرٞ مَّا هُمۡ فِيهِ﴾، يقول: هالك ما هم فيه.

٨٩٤ ـ وروي عن السدي: مثل ذلك.

والوجه الثاني:

٨٩٥ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مُتَبَّرٞ مَّا هُمۡ فِيهِ﴾، يقول: خسران.

= علّقه، والأنواط ما يعلّق على الهودج وغيره. الأساس (ص٤٣٦)، والمصباح (ص٦٣٠).

[١] (السَّنَن) بفتحتين: نهج الطريق. الأساس (ص٢٢١): مادة: (سنن).

[٨٩٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٣٤) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٨٩٤] أخرجه ابن جرير (١٣/ ٨٤) عن السدي موصولًا، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل. ح ومن طريق: موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد كلاهما، عن أسباط، عن السدي: ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٞ مَّا هُمۡ فِيهِ﴾، يقول: (مهلك ما هم فيه). الأثر رقم (١٥٠٥٩).

[٨٩٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٨٤) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٠٦٠).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٣٤)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بمثله.

٨٩٦ ـ وروي عن عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم: نحو ذلك.

* قوله: ﴿وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٣٩﴾:

٨٩٧ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٞ مَّا هُمۡ فِيهِ﴾، قال: «المتبر»: المخسر، وقال: المتبر والباطل سواء، وقرأ قول الله: ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٞ مَّا هُمۡ فِيهِ وَبَٰطِلٞ مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٣٩﴾، قال: هذا كلُّه واحد؛ كهيئة: غفور رحيم، عفو غفور، والعرب تقول: إنه البائس المتبر، وإنه البائس المخسر.

* قوله تعالى قال: ﴿أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡغِيكُمۡ﴾:

٨٩٨ ـ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن كثير بن عبد الله بن عوف، عن أبيه، عن جده؛ أنه قال: غزونا مع رسول الله ﷺ عام الفتح ونحن ألف ونيف، ففتح الله له مكة وحنينًا، حتى إذا

---

[٨٩٦] سيأتي تخريجه في الأثر الذي يليق برقم (٨٩٧).

[٨٩٧] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم في الأثر رقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٨٤) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب؛ عنه بنحوه. الأثر رقم (١٥٠٦١).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٣٤) عن عبد الرحمٰن بن زيد، ونسبه لابن أبي حاتم.

[٨٩٨] إسناده ضعيف جدًّا؛ لضعف كثير بن عبد الله، لكن سبق للحديث شاهد صحيح، عن أبي واقد الليثي سبق برقم (٨٩٢).

تقدم نحو هذا الحديث مختصرًا عن أبي واقد الليثي برقم (٨٩٢)، وتم تخريجه هناك؛ فانظره. وأخرجه الطبراني من طريق: مسعدة بن سعد العطار، عن إبراهيم بن المنذر، به بلفظ: (غزونا مع رسول الله ﷺ عام الفتح ونحن ألف ونيف، ففتح لنا مكة وحنينًا، حتى إذا كنا بين حنين والطائف، أبصر شجرة كان يناط بها السلاح)، وباقي الحديث كلفظ المصنف. الطبراني في الكبير (١٧/ ٢١).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٣٤)، وزاد نسبته لابن مردويه من طريق: كثير بن عبد الله بن عوف.

كنَّا بين حنين والطائف أرض شجر، دنوا (من شجرة)[١] عظيمة سدرة، كان يناط بها السلاح، فسميت ذات أنواط، وكانت تعبد من دون الله، فلمَّا رآها رسول الله ﷺ [١٨٠/أ] صرف عنها في يوم صائف إلى ظل هو أدنى منها، فقال له رجل: يا رسول الله! اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط، فقال رسول الله ﷺ: «إنها السنن، قلتم والذي نفس محمد بيده كما قالت بنو إسرائيل لموسى: اجعل لنا إلهًا كما لهم آلهة، فقال: ﴿أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَٰهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٤٠﴾﴾».

* قوله: ﴿وَهُوَ فَضَّلَكُمْ﴾:

٨٩٩ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر ـ يعني: الرازي ـ، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿فَضَّلَكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٤٠﴾﴾ قال: بما أعطوا من الملك والرسل والكتب على عالم كان في ذلك الزمان؛ فإن لكل زمان عالمًا.

٩٠٠ ـ وروي عن مجاهد.

٩٠١ ـ والربيع بن أنس.

---

[١] في الأصل: (أدنوا عظيمة)، فزدنا: (من شجرة)؛ لأن المعنى يقتضيها، وبخاصة أن الرواية عند الطبراني: (أبصر شجرة كان يناط...).

[٨٩٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١١٦).

أخرجه ابن جرير (٢/ ٢٤) عن أبي العالية، من طريق: المثنى، عن آدم، به بمثله. الأثر رقم (٨٦٩) سورة البقرة، آية: (٤٧)، وذكره ابن كثير (١/ ٨٨) عنه بنفس السند.

وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٦٥) عن أبي العالية في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٧)، عند قوله تعالى: ﴿يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾﴾ بمثله، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[٩٠٠] أخرجه ابن جرير (٢/ ٢٤) موصولًا عن مجاهد في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٧) من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: (على من هم بين ظهرانيه). الأثر رقم (٨٧١).

وأورده السيوطي عن مجاهد (١/ ١٦٥)، ونسبه لعبد بن حميد، وذكره ابن كثير (١/ ٨٨).

[٩٠١] ذكره ابن كثير (١/ ٨٨) عن الربيع في سورة البقرة، آية: (٤٧).

٩٠٢ - وقتادة.

٩٠٣ - وإسماعيل بن أبي خالد: نحو ذلك.

* قوله: ﴿عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٤٠﴾:

٩٠٤ - حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٤٠﴾، قال: الإنس عالم، والجن عالم، وما سوى ذلك ثمانية عشر ألف عالم، أو أربعة عشر ألف عالم من الملائكة على الأرض، والأرض أربع زوايا، ففي كل زاوية ثلاثة آلاف[1] عالم وخمسمائة عالم خلقهم الله لعبادته.

---

[٩٠٢] أخرجه ابن جرير (٢/ ٢٤) عن قتادة موصولًا في سورة البقرة، آية: (٤٧) من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة: ﴿وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٢٢﴾، قال: (فضلهم على عالم ذلك الزمان).

وذكره ابن كثير (١/ ٨٨) في سورة البقرة، آية (٤٧). وأورده السيوطي (١/ ١٦٥) عن قتادة، ونسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد.

[٩٠٣] ذكره ابن كثير (١/ ٨٨) في سورة البقرة، آية: (٤٧) عن إسماعيل بن أبي خالد.

[٩٠٤] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١/ ١٤٦) عن أبي العالية، من طريق: أحمد بن حازم الغفاري، عن عبيد الله بن موسى، به بمثله، إلا أنه أضاف كلمة: (هو يشك). الأثر رقم (١٦٤).

وأخرجه المصنف في تفسير سورة الفاتحة، آية: (٢)، الأثر رقم (١٥)، المجلد الأول، بتحقيق الشيخ أحمد الزهراني.

أورده السيوطي في الدر (١/ ٣٤) في سورة الفاتحة عند قوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ عن أبي العالية بمثله. وأورده ابن كثير (١/ ٢٣) بسند ابن أبي حاتم، قال: (الإنس عالم، والجن عالم، وما سوى ذلك ثمانية عشر ألف أو أربعة عشر ألف عالم) ـ وهو يشك ـ فحذف: (من) الملائكة، والباقي كما هو، وقال عنه: هذا كلام غريب يحتاج مثله إلى دليل صحيح.اهـ. (١/ ٣٤). ط دار الفكر.

[1] جاء في الأصل: (ثلاثة ألف عالم)، والصواب ما أثبتُّ، لكونه جمعًا، وكذا في الدر.

الوجه الثاني:

٩٠٥ ـ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الفرات بن الوليد، عن مغيث بن سمي، عن تبيع، في قول الله تعالى: ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٤٠﴾﴾، قال: «العالمون»: ألف أمة، فستمائة في البحر، وأربعمائة في البر.

والوجه الثالث:

٩٠٦ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو غسان ـ مالك بن إسماعيل ـ، ثنا قيس، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾﴾ [الفاتحة: ٢]، قال: الجن والإنس.

٩٠٧ ـ وروي عن عليٍّ بإسناد لا يعتمد عليه مثله.

---

[٩٠٥] في إسناده الفرات بن الوليد: لم أقف له على ترجمة.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الفاتحة، آية: (٢)، الأثر رقم (١٦)، المجلد الأول.

وأورده السيوطي في الدر (١/ ٣٤) في تفسير سورة الفاتحة عن تبيع، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بمثله، إلا أنه قال: (تبيع الجهري)، والصواب: (الحميري). وأورده ابن كثير (١/ ٢٤) بسند ابن أبي حاتم، إلا أنه قال: (معتب بن سمي) بدل: (مغيث)، و(سبيع): بدل: (تبيع)، والباقي بمثله.

[٩٠٦] إسناده ضعيف، لأن فيه عطاء بن السائب: صدوق، اختلط، ولم يذكروا قيسًا، وهو: ابن الربيع فيمن سمع منه قبل الاختلاط.

ذكره ابن كثير (١/ ٢٣) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، في سورة الفاتحة.

وأورده السيوطي في الدر (١/ ٣٣) عن ابن عباس في سورة الفاتحة، عند قوله تعالى: ﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾﴾، ونسبه للفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وصححه بمثله.

وأخرجه ابن جرير (١/ ١٤٤) عن ابن عباس، من طريق: أبي أحمد الزبيري، عن قيس، به بمثله. الأثر رقم (١٥٩)، وقد حسَّن الأستاذ محمود شاكر إسناد هذا الأثر مع وجود تغير عطاء وقيس، وعدم ذكر قيس فيمن سمع من عطاء قبل التغير، وأيضًا لم يذكر أن مالكًا سمع من قيس قبل التغير، كما أن قيسًا لم يثبت له سماع من عطاء، ولهذه الأسباب يكون إسناد الأثر ضعيفًا.

وهو عند المصنف في تفسير سورة الفاتحة، آية: (٢)، الأثر رقم (١٨)، المجلد الأول، بتحقيق الأخ الشيخ أحمد الزهراني.

[٩٠٧] ذكره ابن كثير في تفسير سورة الفاتحة، عند قوله تعالى: ﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾﴾ =

٩٠٨ ـ وروي عن مجاهد: مثله.

* **قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ...﴾ الآية:**

٩٠٩ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾، قال: إن فرعون ملكهم أربعمائة سنة، فقالت له الكهنة: سيولد العام بمصر غلام يكون هلاكك على يديه، فبعث في أهل مصر نساء قوابل، فإذا ولدت امرأةٌ غلامًا أتى به فرعون [١٨٠/ب]، فقتله، ويستحيي الجواري.

٩١٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي:

= عن علي (١/ ٢٣)، وهو عند المصنف في تفسير سورة الفاتحة، آية: (٢)، تحت الأثر رقم (١٨)، تحقيق الشيخ أحمد الزهراني.

[٩٠٨] أخرجه ابن جرير (١/ ١٤٥) موصولًا عن مجاهد بإسناد ضعيف؛ لانقطاعه بين سفيان الثوري ومجاهد، من طريق: محمد بن حميد، عن مهران، عن سفيان، عن مجاهد: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝﴾، قال: (الإنس والجن). الأثر رقم (١٦١). ومن طريق: أحمد بن إسحاق الأهوازي، عن أبي أحمد الزبيري، عن سفيان، عن رجل، عن مجاهد. الأثر رقم (١٦٢)، وهو إسناد ضعيف؛ لأن فيه رجلًا مبهمًا بين سفيان ومجاهد.

وقد أخرجه المصنف في تفسير سورة الفاتحة، آية: (٢)، تحت الأثر رقم (١٨)، المجلد الأول، تحقيق الشيخ أحمد الزهراني.

وذكره ابن كثير (١/ ٢٣) عن مجاهد في سورة الفاتحة، وأورده السيوطي في الدر (١/ ٣٤) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير.

[٩٠٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١١٦).

أخرجه ابن جرير (٢/ ٤٣) عن أبي العالية، من طريق: المثنى بن إبراهيم، عن آدم، به بمثله. الأثر رقم (٨٩٣).

وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٩)، برقم (٥٠٩)، المجلد الأول، تحقيق الأخ الشيخ أحمد الزهراني.

وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٦٦)، والشوكاني (١/ ٨٤) عن أبي العالية، ونسباه لابن أبي حاتم فقط.

[٩١٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ﴾ [البقرة: ٤٩]، قال: كان من شأن فرعون أنه رأى رؤيا في المنام: أن نارًا أقبلت من بيت المقدس حتى اشتملت على بيوت مصر، فأحرقت القبط، وتركت بني إسرائيل، وأحرقت بيوت مصر، فدعا السحرة[١] والكهنة[٢]، والقافة[٣]، والحازة، فأمَّا القافة فهم القافة، وأما الحازة فهم الذين يزجرون الطير، فسألهم عن رؤياه، فقالوا له: يخرج من هذا البلد الذي جاء بنو إسرائيل منه ـ يعنون: بيت المقدس ـ رجل يكون على وجهه هلاك مصر، فأمر بني إسرائيل أن لا يولد (غلام) إلا ذبحوه، ولا يولد لهم جارية إلا تركت، وقال للقبط: انظروا مملوكيكم الذين يعملون خارجًا فأدخلوهم، واجعلوا بني إسرائيل يلون تلك الأعمال القذرة، فجعل بني إسرائيل في أعمال غلمانهم، فجعل لا يولد لبني إسرائيل مولود إلا ذبح فلا يكبر الصغير، وقذف الله في مشيخة بني إسرائيل الموت، فأسرع فيهم، فدخل رؤوس القبط على فرعون فكلَّموه، فقالوا: إن هؤلاء القوم قد وقع فيهم الموت، فيوشك أن يقع العمل على غلماننا، نذبح أبناءهم، فلا يبلغ الصغار، فيعينون[٤] الكبار،

= أخرجه ابن جرير (٣/ ٤٣ ـ ٤٤) عن السدي، في تفسير سورة البقرة، من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، به بمثله مطولًا. الأثر رقم (٨٩٥)، وفي التاريخ (١/ ٣٨٨).

وهو عند المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٩)، برقم (٥١٠)، المجلد الأول، تحقيق الشيخ أحمد الزهراني.

وذكر نحوه ابن كثير (١/ ٩٠) في تفسير سورة البقرة، ولم ينسبه لأحد.

[١] جمع ساحر: والسحر في كلام العرب: صرف الشيء عن وجهه. النهاية: مادة: سحر (٢/ ٣٤٦).

[٢] جمع كاهن، وهو الذي يدّعي علم الكائنات في الزمان المستقبل، ومعرفة الأسرار، النهاية (٤/ ٢١٤).

[٣] جمع قائف، وهو من يتتبع الآثار ويعرفها، ويعرف شبه الرجل بأبيه وأخيه. النهاية (٤/ ١٢١).

[٤] في ابن جرير: (وتفنى).

فلو أنك كنت تبقي من أولادهم، فأمر أن يذبحوا سنةً، ويتركوا سنةً.

* **قوله**: ﴿وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾﴾:

٩١١ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾﴾، يقول: نقمة.

٩١٢ ـ وروي عن مجاهد.

٩١٣ ـ وأبي مالك.

٩١٤ ـ والسدي: نحو ذلك.

---

[٩١١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (٢/ ٤٨) عن ابن عباس في تفسير سورة البقرة، من طريق: المثنى بن إبراهيم، عن أبي صالح، به بمثله، إلا أنه قال: (نعمه) بدل (نقمة). الأثر رقم (٨٩٩).

وهو عند المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية: (٤٩)، الأثر رقم (٥١١)، المجلد الأول، تحقيق الشيخ أحمد الزهراني.

وذكره ابن كثير في تفسير سورة البقرة (١/ ٩٠)، وفي مجاز القرآن (١/ ٤٠)، والبغوي (١/ ٥٧)، والقرطبي (١/ ٣٨٧).

وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٦٦) في تفسير سورة البقرة، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، قال: (نعمة) بدل: (نقمة)، وفتح القدير (١/ ٨٤).

[٩١٢] أخرجه ابن جرير (٢/ ٤٩) موصولًا عن مجاهد، من طريق: المثنى، عن أبي حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾﴾، قال: (نعمة). قال: نعمة من ربكم عظيمة. الأثر رقم (٩٠٢).

وهو عند المصنف في تفسير سورة البقرة، تحت الأثر رقم (٥١١)، المجلد الأول، تحقيق الشيخ أحمد الزهراني.

وأورده السيوطي (١/ ١٦٦)، وذكره ابن كثير في تفسير سورة البقرة (١/ ٩٠).

[٩١٣] ذكره ابن كثير (١/ ٩٠) في تفسير سورة البقرة، قال: ﴿وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾﴾: (نعمة من ربكم عظيمة). وهو عند المصنف في تفسير سورة البقرة، تحت الأثر رقم (٥١١)، المجلد الأول، تحقيق الشيخ أحمد الزهراني.

[٩١٤] أخرجه ابن جرير (٢/ ٤٨) عن السدي موصولًا، من طريق: موسى بن هارون، =

* **قوله تعالى: ﴿وَوَٰعَدۡنَا مُوسَىٰ﴾:**

٩١٥ ـ حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون ـ واللفظ لمحمد ـ، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس: قال لهم موسى: أطيعوا هارون؛ فإني قد استخلفته عليكم، فإني ذاهب إلى ربي، وأجَّلهم ثلاثين يومًا أن يرجع إليهم، فلمَّا أن أتى ربَّه، وأراد أن يكلمه في ثلاثين يومًا وقد صامهن ليلهن ونهارهن، كره أن يكلِّم ربَّه، وريح فيه ريح فم الصائم، فتناول [١٨١/أ] موسى من نبات الأرض شيئًا فمضغه، قال له ربُّه حين أتاه: لِمَ أفطرت؟ وهو أعلم بالذي كان، قال: يا ربِّ! إني كرهت أن أكلمك إلَّا وفمي طيب الريح، قال: أو ما علمت يا موسى أن ريح فم الصائم أطيب عندي من ريح المسك، ارجع حتى تصوم عشرة أيام، ثم ائتني، ففعل موسى الذي أمره به ربُّه.

٩١٦ ـ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى[١]، ثنا طلحة بن عمرو، عن عطاء، في قوله: ﴿وَوَٰعَدۡنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيۡلَةٗ﴾، قال: ذو القعدة.

= عن عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي، في قوله: ﴿وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ١٤١﴾: (أما البلاء: فالنعمة). الأثر رقم (٩٠٠).

وذكره ابن كثير (١/ ٩٠) في تفسير سورة البقرة، وهو عند المصنف في تفسير سورة البقرة، تحت الأثر رقم (٥١١)، المجلد الأول، تحقيق الشيخ أحمد الزهراني.

[٩١٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

أورد السيوطي ـ نحوه ـ في الدر (٣/ ٥٣٥) عن ابن عباس، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم مختصرًا. وأورده ـ أيضًا ـ عن ابن عباس، ونسبه للديلمي بمثله مختصرًا.

[٩١٦] إسناده ضعيف جدًّا؛ لأن فيه طلحة بن عمرو: متروك.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٨٧) عن مجاهد، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد مطولًا. الأثر رقم (١٥٠٦٦). قال ابن جريج: قال ابن عباس مثله.

[١] هو: ابن عبيد الأيادي.

* **قوله تعالى: ﴿وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ﴾:**

٩١٧ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا محبوب[١]، عن طلحة، ثنا عطاء[٢]، قال: كان ابن عباس يقول في قول الله: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ﴾، قال: ذو القعدة، وعشر ذي الحجة.

٩١٨ - وروي عن مسروق.

٩١٩ - ومجاهد.

٩٢٠ - وعطاء: ﴿وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ﴾، قالوا: ذي الحجة.

* **قوله: ﴿فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾.**

٩٢١ - ذُكِرَ عن هريم بن عبد الأعلى، ثنا معتمر بن سليمان،

---

[٩١٧] إسناده ضعيف جدًّا؛ لأن فيه طلحة بن عمرو الحضرمي المكي: متروك.
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٨٦) عن مجاهد، من طريق: ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد، بمثله. الأثر رقم (١٥٠٦٢).
ورواه ابن جرير عن مجاهد، من طريق: القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد بمثله. الأثر رقم (١٥٠٦٦).
وأورده السيوطي (٣/ ٥٣٤) عن ابن عباس، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وذكره ابن كثير (٢/ ٢٤٣) عن ابن عباس.
[١] هو: ابن محرز التميمي. [٢] هو: ابن أبي رباح.
[٩١٨] أخرجه ابن جرير (١٣/ ٨٧) موصولًا، من طريق: عبد العزيز، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسروق: ﴿وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ﴾ قال: (عشر الأضحى). الأثر رقم (١٥٠٦٨). وذكره ابن كثير (٢/ ٢٤٣).
[٩١٩] أخرجه ابن جرير (١٣/ ٨٧) موصولًا عن مجاهد، من طريق: الحارث، عن عبد العزيز، عن أبي سعد، قال: سمعت مجاهدًا يقول في قوله: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ﴾، قال: (ذو القعدة، والعشر الأول من ذي الحجة). الأثر رقم (١٥٠٦٧).
وذكره ابن كثير (٢/ ٢٤٣).
[٩٢٠] لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ.
[٩٢١] إسناده منقطع؛ لأن ابن أبي حاتم لم يصرح بسماعه من هريم بن عبد الأعلى. =

عن أبيه، قال: زعم الحضرمي[١]: أن الثلاثين الليلة التي وعد موسى؛ أنه كان ذا القعدة والعشر من ذي الحجة التي تمَّم الله بها الأربعين ليلة.

* **قوله:** ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخْلُفْنِي فِي قَوْمِي﴾:

٩٢٢ ـ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ـ، ثنا آدم ـ يعني: العسقلاني، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ...﴾ الآية ـ يعني: ذا القعدة، وعشرًا من ذي الحجة ـ، وذلك خلَّف موسى أصحابه، واستخلف عليهم هارون، فمكث على الطور أربعين ليلة، وأنزل عليه التوراة في الألواح فقرَّبه الربُّ نجيًّا وكلَّمه، وسمع صريف القلم، وبلغنا أنه لم يحدث في الأربعين ليلة حتى هبط من الطور.

* **قوله:** ﴿وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾﴾:

٩٢٣ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا يحيى بن المنذر، ثنا ابن الأجلح، عن أبيه، قال: كنَّا مع الضحاك نسير، فمرَّ قوم في زرع، فناداني الضحاك: لا تسلك طريق المفسدين.

= أخرجه ابن جرير (١٣/ ٨٦ ـ ٨٧) عن سليمان بن طرخان التيمي، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه، قال: (زعم حضرمي: أن الثلاثين التي كان واعد موسى ربه، كانت...)، وباقي اللفظ مثله. الأثر رقم (١٥٠٦٥).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٣٤)، عن سليمان التيمي، عن حضرمي، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١] هكذا في الأصل، والصواب: (حضرمي)، بدون (ال) التعريف، وقد ذكره ابن جرير على الصواب. وهو: حضرمي بن لاحق التميمي.

[٩٢٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١١٦).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٣٥) عن أبي العالية، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله.

[٩٢٣] إسناده ضعيف؛ لضعف يحيى بن المنذر.

لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ.

* قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا﴾:

٩٢٤ ـ حدثنا أبي، ثنا الهيثم بن اليمان، ثنا رجل، قال [١٨١/ب] السدي: حدثني: ﴿وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا﴾، قال: الموعد.

* قوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ﴾:

٩٢٥ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا هارون الحمال والقاسم بن عيسى، قالا: ثنا علي بن عاصم، عن الفضل بن عيسى الرقاشي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تبارك وتعالى لمَّا كلَّم موسى يوم الطور، كلَّمه بكلام غير كلامه الأول، ففزع موسى لذلك، فقال: يا رب! هذا كلامك الذي كلمتني به؟ قال: لا يا موسى، إنما كلَّمتك بقوّة عشرة آلاف لسان، ولي قوّة الألسنة كلِّها، وأنا أقوى من ذلك، فلمَّا رجع إلى بني إسرائيل قالوا له: يا موسى! صف لنا كلام الرحمٰن، فقال: سبحان الله! لا أستطيعه، قالوا: فشبه، قال: ألم تروا إلى أصوات الصواعق

---

[٩٢٤] في إسناده راوٍ مبهم.
لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ.

[٩٢٥] إسناده ضعيف؛ لضعف الفضل بن عيسى، وعلي بن عاصم.
أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢١٠) عن جابر، من طريق: عبد الله بن جعفر، عن إبراهيم بن محمد بن الحسن، عن يوسف القطان، عن علي بن عاصم، به مختصرًا. قال أبو نعيم: هذه الأحاديث ممّا تفرد به الفضل، عن محمد بن المنكدر، ولم يتابع عليه، وما رواه عنه أبو عاصم العباداني فمن مفاريده عن الفضل، وفيه وفي الفضل: ضعف ولين. الحلية (٦/ ٢١٠).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٣٦) عن جابر، ونسبه للبزار، وابن أبي حاتم، وأبي نعيم في الحلية، والبيهقي في الأسماء والصفات.

وأخرج البيهقي في الأسماء والصفات (ص٢٥١ ـ ٢٥٢) عن ابن مسعود، من طريق: أبي علي الروذباري، عن إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا خلف بن خليفة، عن حميد الأعرج، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ بنحوه.

التي تقبل في أخلى خلاوة سمعتموها، فإنه قريب منه، وليس به».

زاد هارون: «قال: لمَّا كلَّم الله تبارك وتعالى موسى كلَّمه بكلام لين، فلمَّا كلَّمه يوم الطور، كلَّمه بكلام غير الكلام. . .»، والباقي نحوه.

٩٢٦ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن بكار بن الريان الرصافي، ثنا أبو معشر[١]، عن أبي الحويرث، قال: إنما كلَّم الله تعالى موسى بكلام يطيق موسى من كلامه، ولو تكلَّم بكلامه كلِّه لم يطقه، فمكث موسى أربعين ليلة لا يراه أحد إلا مات من نور رب العالمين.

٩٢٧ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن؛ أنه أخبره جرير بن جابر

---

[٩٢٦] إسناده ضعيف يعتبر به، وقد انجبر بالشاهد الآتي في التخريج عن ابن عباس، فصار حسنًا لغيره.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٣٦) عن عبد الرحمٰن بن معاوية أبي الحويرث، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم وصححه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٣٢١) نحوه عن ابن عباس، من طريق: علي بن عبد الله الحكيمي، عن العباس بن محمد الدوري، عن سريج بن النعمان، عن هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

[١] هو: نجيح بن عبد الرحمٰن السندي.

[٩٢٧] في إسناده جرير بن جابر الخثعمي: لم أقف له على ترجمة، وباقي رجاله ثقات.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٣٦) عن كعب، ونسبه لعبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في الأسماء والصفات. قال كعب: (لمَّا كلم الله موسى بالألسنة كلها قبل كلامه ـ يعني: كلام موسى ـ، فجعل يقول: يا رب! لا أفهم، حتى كلَّمه آخر الألسنة بلسانه بمثل صوته، فقال: يا رب! هكذا كلامك؟ قال: لا، لو سمعت كلامي؛ أي: على وجهه لم تك شيئًا! قال: يا رب!)، والباقي مثله.

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا (ص٢٥٢).

وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (ل/ ٦٠) عن كعب، من طريق: معمر، به بمثله، ولم أجده في ابن جرير.

الخثعمي سمع كعب الأحبار يقول: لمَّا كلَّم الله موسى كلَّمه بالألسنة كلِّها قبل لسانه، فطفق يقول: أي رب! والله ما أفقه هذا، حتى كلَّمه آخر الألسنة بلسانه بمثل صوته، فقال: أي رب! هذا كلامك، فقال الله: لو كلَّمتك كلامي لم آتك شيئًا، قال: أي رب! هل من خلقك شيء يشبه كلامك؟ قال: لا، وأقرب خلقي شبهًا بكلامي أشد ما يسمع الناس من الصواعق.

٩٢٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الله بن براد الأشعري، ثنا أبو أسامة[١]، عن ابن المبارك[٢]، حدثني معمر[٣] ويونس[٤]، عن الزهري[٥]، عن أبي [١٨٢/أ] بكر بن عبد الرحمٰن؛ أنه أخبره من سمع كعب الأحبار ببعض هذا الحديث.

٩٢٩ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، أنا ابن وهب، أخبرني بكر بن مضر، عن ابن عجلان[٦]، قال: كلَّم الله موسى بالألسنة كلِّها، وكان فيما كلَّمه: لسان البربر، فقال: كلمته بالبربرية: أنا الله الكبير.

٩٣٠ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا علي بن المديني، ثنا محمد بن عمرو بن مقسم، قال: سمعت عطاء بن مسلم يقول: سمعت وهب بن منبه

---

[٩٢٨] في إسناده راوٍ مبهم.
تقدم تخريجه في الأثر رقم (٩٢٧).
[١] هو: حماد بن أبي أسامة. [٢] هو: عبد الله بن المبارك.
[٣] هو: ابن راشد. [٤] هو: ابن يزيد الأيلي.
[٥] هو: محمد بن مسلم.
[٩٢٩] إسناده صحيح.
أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٣٧) عن ابن عجلان، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره.
[٦] هو: محمد بن عجلان المدني.
[٩٣٠] إسناده حسن.
أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٣٧) عن وهب بن منبه، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وأبي نعيم في الحلية، وفيه بعض اختلاف في الألفاظ.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٠٥) من طريق: أحمد بن حنبل، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ بنحوه.

يقول: إن الله كلَّم موسى في ألف مقام، كان إذا كلَّمه رُئِيَ النور في وجه موسى ثلاثة أيام، ثم لم يمسَّ موسى امرأةً بعدما كلَّمه ربه.

* قوله: ﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ﴾:

٩٣١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ﴾، يقول: أعطني.

* قوله تعالى: ﴿لَن تَرَىٰنِي﴾:

٩٣٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: قال موسى لربِّه: ﴿رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ﴾، قال: قال الله: يا موسى! إنك لن تراني، يقول: ليس تراني، لا يكون ذلك أبدًا، إنه يا موسى لا يراني أحد؛ فيحيا، قال: فقال موسى: ربِّ! إن أراك فأموت أحب إليَّ من أن لا أراك فأحيا.

* قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ﴾:

٩٣٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر، عن أبي روق،

---

[٩٣١] تقدم إسناده برقم (٢)، وإسناده صحيح.
رواه ابن جرير (١٣/ ٩١) عن ابن عباس، من طريق المثنى، عن عبد الله، به بمثله. الأثر رقم (١٥٠٧٦).
وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٤٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وأبي الشيخ.
[٩٣٢] تقدم إسناده برقم (٦٢)، وإسناده ضعيف.
هذا الخبر روى له ابن جرير (١٣/ ٩١) شاهدًا عن أبي بكر الهذلي، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عنه بنحوه مطولًا. الأثر برقم (١٥٠٧٥).
وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٤٣) عن ابن عباس، ونسبه لأبي الشيخ مطولًا.
[٩٣٣] تقدم إسناده برقم (٦٢)، وإسناده ضعيف.
هذا الأثر والأثران التاليان مكملة لبعضها لبعض.

عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ﴾: فقال الله لموسى: يا موسى! انظر إلى الجبل العظيم الطويل الشديد، ﴿فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ﴾.

* **قوله: ﴿فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ﴾:**

٩٣٤ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ﴾، يقول: فإن ثبت مكانه لم يتضعضع، ولم ينهد لبعض ما نزل به من عظمتي؛ ﴿فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ﴾ .

* **قوله: ﴿فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ﴾:**

٩٣٥ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ﴾ أنت بضعفك وذلّتك، وإن الجبل تضعضع، وانهدَّ بقوَّته وشدَّته وعظمه؛ فأنت أضعف وأذل.

* **قوله ﷻ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ﴾:**

٩٣٦ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا معاذ بن معاذ، ثنا حماد بن سلمة،

[٩٣٤، ٩٣٥] هذان الأثران والذي قبلهما مكملة لبعضها، وقد أوردها السيوطي في الدر (٣/٥٤٣) عن ابن عباس، ونسبها لأبي الشيخ فقط. وروى ابن جرير (١٣/ ٩١)، برقم (١٥٠٧٧) خبرًا مطوَّلًا جدًّا عن ابن إسحاق، من طريق: ابن حميد، قال: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، وفيه: قال ابن إسحاق: (فهذا ما وصل إلينا في كتاب الله عن خبر موسى، لمَّا طلب النظر إلى ربه، وأهل الكتاب يزعمون وأهل التوراة: أن قد كان لذلك تفسير وقصة وأمور كثيرة، ومراجعة لم تأتنا في كتاب الله، والله أعلم .اهـ.

[٩٣٦] إسناد رجاله ثقات، إلا أن العلماء لم يذكروا معاذًا فيمن سمع من حماد قبل الاختلاط.

أخرجه الترمذي في كتاب التفسير (٤)، تفسير سورة الأعراف، من طريق: عبد الوهاب بن الحكم الوراق، عن معاذ بن معاذ بنحوه. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. ومن طريق: عبد الله بن عبد الرحمٰن، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة، به مطولًا. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة. اهـ. (٨/ ٤٥١، ٤٥٢). =

عن ثابت البناني [١٨٢/ب]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: «﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾» قال: «هكذا». وأرانا معاذ بطرف أصبعه الخنصر اليسرى.

٩٣٧ ـ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾، قال: فما تجلَّى منه إلا مثل قدر الخنصر.

= وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٣٢٠ ـ ٣٢١) في كتاب التفسير، في تفسير سورة الأعراف، من طريق: عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، به. ومن طريق: سليمان بن حرب، عن حماد، به مطولًا، ثم قال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي .اهـ.

وأخرجه أحمد في المسند، من طريق: المثنى، عن معاذ بن معاذ العنبري، عن حماد بن سلمة، به بنحوه. الفتح الرباني (١٨/ ١٤٤).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٤٥) عن أنس بن مالك، ونسبه لأحمد، وعبد بن حميد، والترمذي وصححه، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن عدي في الكامل، وأبي الشيخ، والحاكم وصححه، وابن مردويه، والبيهقي في كتاب الرؤية من طرق عن أنس بن مالك.

وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٩٨) عن أنس من ثلاث طرق: أولاها: طريق، الأعمش، عن رجل، عن أنس. الأثر رقم (١٥٠٨٦). وثانيها: طريق: الحجاج بن منهال، عن حماد، به. الأثر رقم (١٥٠٨٧). وثالثها: طريق: هدبة بن خالد، عن حماد، به. الأثر رقم (١٥٠٨٨).

وذكر ابن كثير (٢/ ٢٤٤) هذه الطرق الثلاثة عن ابن جرير، وقال عن طريق هدبة بن خالد: إسناده صحيح، لا علة فيه. وسيأتي هذا الأثر برقم (٩٤٠).

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٦٧٧) في ترجمة حماد بن سلمة، عن أنس مرفوعًا إلى النبي ﷺ، من طريق: علي بن أحمد بن بسطام، عن هدبة، عن حماد، به بنحوه مطولًا. وذكره الشوكاني (٢/ ٢٤٦).

[٩٣٧] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٩٧) عن ابن عباس، من طريق: الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي، عن أبيه ـ يعني: عمرو ـ، به بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٥٠٧٨).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٤٥) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والبيهقي في الرؤية مطوّلًا، والشوكاني (٢/ ٢٤٦). وذكره ابن كثير (٢/ ٢٤٤).

٩٣٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن سليمان، حدثني موسى بن سعيد بن مسلم ـ أخو أبي مسلم الجعفي ـ، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن مجاهد، في قول الله: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾، قال: كشف بعض الحجب.

* قوله: ﴿جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾:

٩٣٩ ـ حدثنا عمر بن شبة، ثنا الأزدي ـ محمد بن يحيى: أبو غسان الكناني ـ، حدثني عبد العزيز بن عمران، عن معاوية بن عبد الله، عن الجلد بن أيوب، عن معاوية بن قرة، عن أنس بن مالك؛ أن النبيَّ ﷺ قال: «لمَّا تجلَّى الله للجبال طارت لعظمته ستة أجبل، فوقعت ثلاثة بالمدينة، وثلاثة بمكة؛ بالمدينة: أحد، وورقان، ورضوى، ووقع بمكة: حراء، وثبير، وثور».

---

[٩٣٨] في إسناده موسى بن سعيد: لم أقف على ترجمته.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٤٦) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٩٣٩] إسناده ضعيف جدًّا ؛ لأن فيه عبد العزيز بن عمران، والجلد بن أيوب: متروكان، ومعاوية بن عبد الله: لم أقف على ترجمته.

أخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ٢١١)، والذهبي في الميزان (٢/ ٦٣٣)، وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٤٦) عن معاوية بن قرة، عن أبيه، ونسبه لأبي نعيم في الحلية، وعن أنس (٣/ ٥٤٥)، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه.

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (١٠/ ٤٤١) عن أنس، من طريق: أحمد بن إسماعيل المدني، عن عبد العزير بن عمران، به بمثله، وقال: هذا حديث غريب جدًّا، لم أكتبه إلا بهذا الإسناد.

وأخرجه عمر بن شبة في تاريخ المدينة (١/ ٧٩) عند قوله: (ما جاءني جبل أحد)، من طريق: محمد بن يحيى، عن عبد العزيز بن عمران، عن معاوية بن عبد الله الأودي، عن خالد بن أيوب، عن معاوية بن قرة بمثله.

والخبر في وفاء الوفاء (٢/ ١٠٩، ٣/ ٩٢٧). وأورده ابن كثير في تفسيره (٢/ ٢٤٤) عن ابن أبي حاتم بسنده ومتنه، وقال عنه: غريب، بل منكر. وذكره الشوكاني في فتح القدير (٢/ ٦٤٦).

٩٤٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن كثير، ثنا حماد[١]، أبنا ثابت[٢]، عن أنس؛ أن رسول الله ﷺ قرأ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾، فقال رسول الله ﷺ: «هكذا» وصفه حماد، ووضع طرف إبهاميه على طرف خنصره من المفصل. قال: «فساخ الجبل».

٩٤١ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الحسين بن الأسود والهيثم بن جناد،

---

[٩٤٠] في إسناده حماد بن سلمة: اختلط، ولم يذكروا محمد بن كثير العبدي فيمن سمع من حماد قبل أن يتغير، لكن رواه عن حماد غيره؛ كما سيأتي؛ فيكون صحيحًا لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٩٨) عن أنس مرفوعًا، من طريق: الحجاج بن منهال، عن حماد، به، وقال: (أن النبي ﷺ قرأ هذه الآية: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾، قال: «هكذا بإصبعه، ووضع النبي ﷺ الإبهام على المفصل الأعلى من الخنصر: «فساخ الجبل»). الأثر رقم (١٥٠٨٧).

ورواه الإمام أحمد في مسنده عن أنس، من طريق: معاذ بن معاذ العنبري، عن حماد، به بنحوه.

ورواه الحاكم في المستدرك (٢/ ٣٢٠) من طريق: عفان بن مسلم، عن حماد. ومن طريق: سليمان بن حرب، عن حماد، به. قال حماد: (ووضع الإبهام على مفصل الخنصر الأيمن). قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي المستدرك (٢/ ٣٢٠ ـ ٣٢١).

وأخرجه الترمذي في كتاب (٤٨)، باب التفسير، تفسير سورة الأعراف، عند قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ عن أنس مرفوعًا، من طريق: سليمان بن حرب، عن حماد، به. قال حماد: «هكذا»، وأمسك سليمان بطرف إبهامه على أنملة إصبعه اليمنى، قال: «فساخ الجبل». قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح، لا نعرفه إلا من حديث حماد.

وأخرجه من طريق: معاذ بن معاذ، عن حماد به، بنحوه، وقال: هذا حديث حسن. السنن (٥/ ٢٦٥) ـ ط إحياء التراث ـ تحقيق: إبراهيم عطوة.

وذكره الشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢٤٦).

[١] هو: حماد بن سلمة. [٢] هو: ثابت البناني.

[٩٤١] إسناده ضعيف من جهة الحسين بن الأسود. كما أن فيه الهيثم بن جناد: لم أقف له على ترجمة.

أورده الشوكاني في فتح القدير عن ابن عباس (٢/ ٢٤٦)، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والبيهقي في كتاب الرؤية مطولًا. =

قالا: ثنا عمرو بن محمد ـ يعنيان: العنقزي ـ، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾، قال: ترابًا.

٩٤٢ ـ وروي عن أبي عمران الجوني: نحو ذلك.

٩٤٣ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، أنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾، قال: دكَّ بعضه بعضًا.

٩٤٤ ـ ذُكِرَ عن محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا عثمان بن حصن بن علَّاق، عن عروة بن رويم، قال: كانت الجبال قبل أن يتجلَّى الله لموسى على الطور صمًّا ملسًا، فلمَّا تجلَّى الله لموسى على الطور صار الطور دكًّا، وتفطرت الجبال، فصارت الشقوق والكهوف.

٩٤٥ ـ [١٨٣/أ] ذُكِرَ عن ابن المبارك[١]، عن سفيان الثوري، في قوله:

= وأخرجه الطبري (١٣/ ٩٧) عن ابن عباس، من طريق: الحسين، عن محمد بن عمرو العنقزي، [والصواب: حسين بن عمرو بن محمد العنقزي الجرح (٣/ ٦١)]، عن أبيه، عن أسباط، عن السدي، عن عكرمة، عن ابن عباس مطولًا. الأثر رقم (١٥٠٧٨).

وذكره ابن كثير (٢/ ٢٤٤). وهذا الأثر مكمل الأثر (٩٣٧).

[٩٤٢] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٩٤٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٨٣).

هذا الخبر (١٣/ ٩٨) رواه ابن جرير عن قتادة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، به بمثله. الأثر رقم (١٥٠٨٣).

[٩٤٤] لم يذكر ابن أبي حاتم سنده إلى محمد بن عبد الله ـ مع أنه شيخه ـ؛ فيكون معلقًا.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٤٧) عن عروة بن رويم، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، مع بعض اختلاف في الألفاظ. وذكره ابن كثير (٢/ ٢٤٥) عن ابن أبي حاتم بسنده ومتنه.

[٩٤٥] لم يذكر ابن أبي حاتم سنده إلى ابن المبارك، فهو من تعليقاته؛ فيكون ضعيفًا.

رواه ابن جرير (١٣/ ٩٨) عن سفيان الثوري، من طريق: المثنى، عن سويد، عن ابن المبارك، به بمثله. الأثر برقم (١٥٠٨٤).

وأورده السيوطي في الدر عن سفيان، ونسبه لابن أبي حاتم، وابن المنذر، وأبي الشيخ (٣/ ٥٤٦). وانظر: تفسير سفيان الثوري، (ص١١٣)، برقم (٢٩٠). وأورده ابن كثير (٢/ ٢٤٤).

[١] هو: عبد الله بن المبارك.

﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾، قال: ساخ الجبل، فوقع في البحر، فهو يذهب بعد.

٩٤٦ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر[١]، أنا ابن وهب[٢]، أنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، قال: قال سليمان الأعمش: «الدك»: الأرض المستوية ـ يعني: قوله: ﴿جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ ـ.

* **قوله:** ﴿وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾:

٩٤٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾، يقول: قد غشي عليه إلا أن روحه في جسده.

٩٤٨ ـ وروي عن السدي.

٩٤٩ ـ وسفيان: نحو ذلك.

---

[٩٤٦] إسناده حسن.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٤٧) عن الأعمش، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره.

[١] هو: أحمد بن عمرو. [٢] هو: عبد الله بن وهب.

[٩٤٧] تقدم إسناده برقم (٦٢)، وإسناده ضعيف.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٩٧) عن ابن عباس، من طريق: موسى، عن عمرو، عن أسباط، عن السدي، عن عكرمة، عن ابن عباس بنحوه. الأثر رقم (١٥٠٧٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٤٧) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولًا، وزاد الشوكاني (٢/ ٢٤٦) نسبته للبيهقي في كتاب الرؤية. وذكره ابن كثير (٢/ ٢٤٤).

[٩٤٨] أخرجه ابن جرير (١٣/ ٩٧) موصولًا من طريق: الحسين بن محمد بن عمرو العنقري، عن أبيه، عن أسباط، عن السدي، عن عكرمة، عن ابن عباس. الأثر رقم (١٥٠٧٨).

[٩٤٩] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

والوجه الثاني:

٩٥٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾؛ أي: ميتًا.

* **قوله تعالى:** ﴿فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ﴾:

٩٥١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال في قوله: ﴿فَلَمَّآ أَفَاقَ﴾، قال - لعظيم ما رأى -: سبحانك، تنزيه الله ﷻ من أن يراه أحد؛ كما أخبر موسى.

* **قوله:** ﴿تُبۡتُ إِلَيۡكَ﴾:

٩٥٢ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿تُبۡتُ إِلَيۡكَ﴾، يقول: رجعت عن الأمر الذي كنت عليه وكان منِّي خطأ، ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٤٣﴾.

٩٥٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن عيسى

---

[٩٥٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٩٧) عن قتادة من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، به مطولًا. الأثر برقم (١٥٠٨١).

وأورده السيوطي في الدر عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولًا (٣/ ٥٤٧). وأورده ابن كثير في تفسيره (٢/ ٢٤٤).

[٩٥١] تقدم إسناده برقم (٦٢)، وإسناده ضعيف.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٤٧) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وهو مكمل الأثر رقم (٩٤٧). وذكره ابن كثير (٢/ ٢٤٥).

[٩٥٢] أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٤٧) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، قال: ﴿تُبۡتُ إِلَيۡكَ﴾. (رجعت عن الأمر الذي كنت عليه، ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٤٣﴾، يقول: أول المصدقين الآن: أنه لا يراك أحد).

[٩٥٣] صحيح الإسناد إلى مجاهد.

رواه ابن جرير (١٣/ ١٠٣) عن مجاهد، من طريق: ابن وكيع، عن أبي نعيم، به بمثله. الأثر رقم (١٥٠٩٨). =

الجرشي، - يعني: ابن ميمون - عن رجل، - يعني: ابن أبي نجيح[١]، عن مجاهد: ﴿تُبْتُ إِلَيْكَ﴾: أن أسألك الرؤية.

* **قوله: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (١٤٣)﴾.**

٩٥٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (١٤٣)﴾، يقول: أول المصدقين الآن، يقول: الساعة: أنه لا يراك أحد؛ فلذلك قال: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (١٤٣)﴾.

٩٥٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن اليمان، عن سفيان[٢]، عن عيسى الجرشي، عن مجاهد، في قوله: ﴿تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (١٤٣)﴾، قال: من سؤالي إياك الرؤية.

٩٥٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

= وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٤٧) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وذكره ابن كثير (٢/ ٢٤٥).

[١] هو: عبد الله بن يسار.

[٩٥٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢)، لكنه توبع عند ابن جرير؛ كما سيأتي؛ فصار حسنًا لغيره.

رواه ابن جرير (١٣/ ١٠٣) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية، عن علي، عن ابن عباس مختصرًا. الأثر رقم (١٥٠٩٥).

وذكره ابن كثير (٢/ ٢٤٥).

[٩٥٥] إسناده حسن لغيره لمتابعة عبد الرزاق يحيى بن اليمان؛ كما سيأتي في التخريج.

رواه ابن جرير (١٣/ ١٠٣ - ١٠٤) عن مجاهد، من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن ابن عيينة، به قال: (من أن أسألك الرؤية). الأثر رقم (١٥٠٩٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٤٧) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وأبي الشيخ (٣/ ٥٤٧). وذكره ابن كثير (٢/ ٢٤٥).

[٢] هو: ابن عيينة.

[٩٥٦] إسناده صحيح.

نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ۝١٤٣﴾، قال: أول قومي إيمانًا.

* [١٨٣/ب] **قوله:** ﴿قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ...﴾ **الآية:**

٩٥٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قال: اتَّخذ الله إبراهيم خليلًا، وكلَّم موسى تكليمًا، وجعل عيسى كمثل آدم خلقه من تراب، ثم قال له: كن فيكون، وهو: عبد الله ورسوله: من كلمة الله وروحه، وآتى سليمان ملكًا لا ينبغي لأحد من بعده، وآتى داود زبورًا، وغفر لمحمدٍ ما تقدَّم من ذنبه وما تأخَّر، صلى الله عليه وعليهم أجمعين.

٩٥٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمٰن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: «اصْطَفَى»؛ يعني: اختار.

* **قوله:** ﴿وَكَتَبۡنَا لَهُۥ﴾:

٩٥٩ - ذُكِرَ عن عبد الرحمٰن بن بشر بن الحكم النيسابوري،

= رواه ابن جرير (١٣/ ١٠٤) عن مجاهد، من طريق: المثنى، عن أبي حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٥١٠٤).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٤٧) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وأبي الشيخ. وذكره ابن كثير (٢/ ٢٤٥)، قال: ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ۝١٤٣﴾: (من بني إسرائيل).

[٩٥٧] إسناده حسن.

أورده جامع تفسير قتادة برقم (٢٣٢١)، ولم يزد في نسبته لغير ابن أبي حاتم بسنده ومتنه.

[٩٥٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٣٨).

أورده السيوطي في الدر (١/ ٣٣٥) في تفسير سورة البقرة، آية: (١٣٠)، عند قوله تعالى: ﴿وَلَقَدِ ٱصۡطَفَيۡنَٰهُ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَإِنَّهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ۝١٣٠﴾ عن أبي مالك، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. ومثله الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٤٥).

[٩٥٩] في إسناده ضعف من جهة موسى بن عبد العزيز والحكم بن أبان: لم أعثر لهما على متابعة، بالإضافة إلى تعليق ابن أبي حاتم. =

ثنا موسى بن عبد العزيز القِنْباري، حدثني الحكم بن أبان، حدثني عكرمة: إن التوراة كتبت بأقلام من ذهب.

* **قوله: ﴿فِي ٱلْأَلْوَاحِ﴾:**

٩٦٠ ـ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يونس بن بكير، حدثني محمد بن إسحاق، حدثني صدقة بن يسار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أعطى الله موسى التوراةَ مكتوبةً في سبعة ألواح من زبردج[١]، فيها تبيان لكل شيء وموعظة، فلمَّا جاء بها، فرأى بني إسرائيل عكوفًا على العجل، رمى بالتوراة من يديه فتحطمت، وأقبل على هارون، فأخذ برأسه، فرفع الله منها ستة أسباع، وبقي سبع.

والوجه الثاني:

٩٦١ ـ حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا أبو علي، عن جعفر بن محمد[٢]، عن أبيه[٣]، عن جده[٤] ـ رفعه ـ قال: «الألواح التي أنزلت على موسى كانت من سدر الجنة، كانت طول اللوح اثني[٥] عشر ذراعًا».

= أورده السيوطي في الدر (٣/٥٤٨) عن عكرمة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم.

[٩٦٠] إسناده حسن.

أورده السيوطي في الدر (٣/٥٤٩) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١] كتب عليها لفظة: (كذ)؛ أي: هكذا كتب في الأصل، وفي الدر: (زبرجد)، ولعله الصواب.

[٩٦١] في إسناده أبو علي: لم أقف على ترجمته.

أورده السيوطي في الدر (٣/٥٤٨) عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ بمثله، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٢] هو: ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

[٣] هو: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

[٤] هو: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

[٥] في الأصل: (اثنا عشر)، وهو خطأ.

والوجه الثالث:

٩٦٢ ـ حدثنا أبي، ثنا آدم العسقلاني، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، قال: كانت ألواح موسى من برد[١].

والوجه الرابع:

٩٦٣ ـ حدثنا أبي، ثنا خالي: محمد بن يزيد، ثنا إسحاق بن سليمان، عن أبي الجنيد، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، قال: كانوا يقولون: كانت الألواح من ياقوتة، وأنا أقول: إنما كانت من زمرد، وكتابها الذهب [١٨٤/أ]، كتبها الرحمٰن تبارك وتعالى بيده، وسمع أهل السماء صريف القلم.

والوجه الخامس:

٩٦٤ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن أمية، ....

---

[٩٦٢] إسناده صحيح؛ لأن ما يروى بهذا السند: نسخة يرويها أبو العالية، عن أبي بن كعب.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] (البردى): نوع من القصب، كانوا يكتبون عليه آنذاك.

[٩٦٣] إسناده ضعيف؛ في إسناده جعفر، وهو: صدوق يهم، خاصة في حديثه عن سعيد بن جبير.

أورده السيوطي في الدر (٥٤٩/٣) عن سعيد بن جبير، ونسبه لابن أبي حاتم، قال: (كانوا يقولون الألواح من ياقوتة، وأنا أقول: إنما كانت من زبرجد، وكتابتها الذهب، كتبها الله بيده، فسمع...)، والباقي مثله.

[٩٦٤] إسناده ضعيف؛ في إسناده جعفر، وهو: صدوق يهم، خاصة في حديثه عن سعيد بن جبير.

أخرجه ابن جرير (١٢٧/١٣) عن سعيد بن جبير، من طريق: ابن حميد، عن حكام، به، قال جعفر: سألت سعيد بن جبير عن الألواح، من أي شيء كانت؟ قال: (كانت من ياقوته كتابتها بالذهب، كتبها الرحمٰن بيده، فسمع أهل السمٰوات صريف القلم وهو يكتبها). الأثر رقم (١٥١٣٩). =

ثنا حكام[١]، عن أبي الجنيد، عن جعفر[٢]، عن سعيد بن جبير، قال: كانت الألواح من ياقوتة، كتبها الله بيده، فسمع أهل السمٰوات صريف القلم.

* **قوله تعالى:** ﴿مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً﴾:

٩٦٥ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: وكان الله ﷻ كتب في الألواح ذكر محمد ﷺ وذكر أمته، وما ذخر لهم عنده، وما يسر عليهم في دينهم، وما وسَّع عليهم فيما أحلَّ لهم.

٩٦٦ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يونس بن بكير، عن جعفر بن برقان، عن ميمون، قال: فيما كتب الله تعالى لموسى في الألواح: يا موسى! لا تحلف بي كاذبًا؛ فإني لا أزكِّي عمل من حلف بي كاذبًا.

٩٦٧ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع وهب بن منبه يقول في قوله: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُۥ

= وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٤٩) عن سعيد بن جبير، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره.

[١] هو: ابن مسلم الكناني، أبو عبد الرحمٰن الرازي.

[٢] هو: جعفر بن أبي المغيرة.

[٩٦٥] تقدم إسناده برقم (٢)، وإسناده صحيح.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٥٠)، عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله.

[٩٦٦] إسناده حسن.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٥٠) عن ميمون بن مهران، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله.

[٩٦٧] حسن الإسناد.

رواه ابن جرير (١٣/ ١٠٨) عن وهب، من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عبد الصمد، به بمثله. الأثر رقم (١٥١١١).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٥٠) عن وهب، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولًا.

فِي ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾، قال: كتب له: لا تشرك بي شيئًا من أهل السماء، ولا من أهل الأرض؛ فإن كل ذلك خلقي، ولا تحلف باسمي كاذبًا؛ فإن لا أزكي من حلف باسمي كاذبًا، ووَقِّرْ والديك.

٩٦٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني ـ فيما كتب إليَّ ـ، أبنا إسماعيل بن عبد الكريم، أخبرني عبد الصمد بن معقل، أنه سمع وهبًا يقول: إن في الألواح التي كتب الله ﷻ لموسى التي قال الله تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِي ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾، قال له: يا موسى! اعبدني، ولا تشرك معي شيئًا من أهل السماء، ولا من أهل الأرض؛ فإنهم خلقي كلهم، فإذا أشرك بي غضبت، وإذا غضبت لعنت، وإن لعنتي تدرك الرابع من الولد، وإني إذا أطعت رضيت، فإذا رضيت باركت، والبركة مني تدرك الأمة بعد الأمة، يا موسى! لا تحلف باسمي كاذبًا؛ فإني لا أزكي من حلف باسمي كاذبًا[١]، يا موسى! وَقِّرْ والديك؛ فإنه من وقَّر والديه مددت له في عمره، ووهبت له ولدًا يبره، ومن عقَّ والديه قصرت [١٨٤/ب] له من عمره، ووهبت له ولدًا يعقه، يا موسى! واحفظ السبت؛ فإنه آخر يوم فرغت فيه من خلقي، يا موسى! لا تزنِ ولا تسرق، يا موسى! لا تولِّ وجهك عن عدوي، يا موسى! ولا تزنِ بامرأة جارك الذي يأمنك، يا موسى! لا تغلب جارك على ماله، ولا تخلفه على امرأته.

٩٦٩ ـ حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا رجل، عن السدي،

---

[٩٦٨] حسن الإسناد.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٠٨) عن عبد الصمد بن معقل، من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الصمد، به مختصرًا. الأثر برقم (١٥١١١).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٥٠) عن وهب بن منبه، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١] في الهامش: (آثمًا).

[٩٦٩] في إسناده راوٍ مبهم.

في قوله: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْعِظَةً﴾، قال: كل شيء أمروا به، ونهوا عنه.

٩٧٠ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، قال: لمَّا أخذ موسى الألواح، قال: يا رب! إني أجد في الألواح أمةً هي خير الأمم يأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر، فاجعلهم أمتي، قال: تلك أمة أحمد. قال: يا رب! إني أجدُ في الألواح أمةً هُم الآخرون السابقونَ يومَ القيامة. فاجعلهم أمتي. قال: تلك أمة أحمد. قال: يا رب! إني أجد في الألواح أمةً أناجيلهم في قلوبهم[١] ـ وكانوا يقرؤون نظرًا ـ فاجعلهم أمتي، قال: تلك أمة أحمد. قال: يا رب! إني أجد في الألواح أمةً يأكلون صدقاتهم في بطونهم، ويؤجرون عليها، فاجعلهم أمتي، قال: تلك أمة أحمد، وقال: إن من قبلنا كانوا يقربون صدقاتهم، فإن تقبلت منهم جاءت النار فأكلتها، وإن لم تقبل منهم جاءت السباع فأكلتها. قال: يا رب! إني أجد في الألواح أمةً هم السابقون المشفوع لهم، فاجعلهم

= أخرجه ابن جرير (١٣/١٠٦ ـ ١٠٧) عن سعيد بن جبير، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، أو سعيد بن جبير بمثله. الأثر رقم (١٥١٠٦). وعن مجاهد، من طريق: الحارث عن عبد العزيز، عن أبي سعد، عن مجاهد بمثله. الأثر رقم (١٥١٠٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٥٠) عن السدي، ونسبه لأبي الشيخ.

[٩٧٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٨٣).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٢٤) عن قتادة بنفس السند مختصرًا. الأثر رقم (١٥١٣٣). ومن طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد عنه، وفيه زيادات. الأثر رقم (١٥١٣٢) مطولًا، (١٣/ ١٢٣ ـ ١٢٤).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٥٢) عن قتاده، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، إلا أن فيه تقديمًا وتأخيرًا.

[١] في ابن جرير: (أناجيلهم في صدورهم يقرؤونها، وكان من قبلهم يقرؤون كتابهم نظرًا حتى إذا رفعوها لم يحفظوا شيئًا، ولم يعرفوه، قال قتاده: وإن الله أعطاكم أيتها الأمة من الحفظ شيئًا لم يعطه أحدًا من الأمم، قال: ربِّ اجعلهم أمتي).

أمتي، قال: تلك أمة أحمد. قال: يا رب! إني أجد في الألواح أمةً هم المستجيبون المستجاب لهم، فاجعلهم أمتي، قال: تلك أمة أحمد. قال: يا رب! إني أجد في الألواح أمةً يقاتلون أهل الضلالة حتى يقاتلوا المسيح الدجال، فاجعلهم أمتي، قال: تلك أمة أحمد. قال: فألقى موسى الألواح، وقال: يا رب! فاجعلني من أمة محمد، قال: فرضي نبي الله، وزيد: ﴿وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾﴾.

* **قوله تعالى:** ﴿وَتَفْصِيلًا﴾:

٩٧١ ـ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يونس بن بكير، حدثني محمد بن إسحاق، حدثني صدقة بن يسار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ـ يعني: [١٨٥/أ] قوله: ﴿وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ﴾ ـ، قال: تبيانًا لكل شيء.

* **قوله تعالى:** ﴿لِّكُلِّ شَىْءٍ﴾:

٩٧٢ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ﴾، قال: ما أمروا به، ونهوا عنه.

* **قوله:** ﴿فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ﴾:

٩٧٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمارة،

---

[٩٧١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٩٦٠).
لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ.
[٩٧٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٩) عدا سعيد بن جبير.
تقدم تخريجه في الأثر رقم (٩٦٩)؛ فأغنى عن الإعادة.
[٩٧٣] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٦٢).
رواه ابن جرير (١٣/ ١٠٩) عن ابن عباس، من طريق: ابن عيينة، قال: قال أبو سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ﴾، قال: بجدٍّ. الأثر رقم (١٥١١٢).

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ﴾، قال: بجدٍّ وحزم.

٩٧٤ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ﴾، قال: بالطاعة.

٩٧٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ﴾؛ يعني: بجدٍّ واجتهادٍ.

٩٧٦ ـ حدثنا علي بن الحسين، أبنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان: ﴿فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ﴾، يقول: بعملٍ. وقوله تعالى: ﴿يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ﴾ [مريم: ١٢][١]، قال: بعملٍ.

* **قوله:** ﴿وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا۟ بِأَحْسَنِهَا﴾:

٩٧٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي،

---

[٩٧٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٣٩).
رواه ابن جرير (١٣/ ١٠٩) عن الربيع بن أنس، من طريق: عبد الرحمٰن بن سعد، عن أبي جعفر، به بمثله. الأثر رقم (١٥١١٤).
وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٦١) عن الربيع، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم بمثله.
[٩٧٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).
هذا الخبر رواه ابن جرير (١٣/ ١٠٩) عن السدي، من طريق: موسى، عن عمرو بن حماد، به بمثله. الأثر رقم (١٥١١٣).
[٩٧٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٠).
لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.
[١] آية: (١٢) من سورة مريم، ونصها: ﴿يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾﴾.
[٩٧٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).
رواه ابن جرير (١٣/ ١١٠) عن السدي، من طريق: موسى، عن عمرو (ابن حماد)، به بمثله. الأثر رقم (١٥١١٥).

قوله: ﴿وَأۡمُرۡ قَوۡمَكَ يَأۡخُذُواْ بِأَحۡسَنِهَاۚ﴾، قال: بأحسن ما يجدون منها.

* **قوله: ﴿سَأُوْرِيكُمۡ﴾:**

٩٧٨ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحمٰن العرزمي، ثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه[١]، عن سعيد بن جبير: ﴿سَأُوْرِيكُمۡ دَارَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ١٤٥﴾، قال: رفعت لموسى حتى رآها.

الوجه الثاني:

٩٧٩ ـ ذكر لي عبد الله بن أحمد الدشتكي، ثنا أبي، ثنا عطاف بن غزوان، ثنا محمد بن مسعر، قال: سألت سفيان بن عيينة عن قوله: ﴿سَأُوْرِيكُمۡ دَارَ﴾، يقول: سأبين كيف ذلك.

---

[٩٧٨] إسناده ضعيف جدًا؛ لأن فيه محمد بن عبد الرحمٰن: متروك، وعمرو بن ثابت: ضعيف.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٦٢) عن سعيد بن جبير، ونسبه لسعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[١] هو: ثابت بن هرمز.

[٩٧٩] في إسناده تعليق المصنف، وعبد الله بن أحمد الدشتكي: مسكوت عنه وعطاف بن غزوان: لم أقف له على ترجمة.

أورده جامع تفسير سفيان بن عيينة (ص٢٥١)، وقال عنه المحقق إنه لم يجده في كتب التفسير عند غير ابن أبي حاتم. وأورده بسند ابن أبي حاتم هكذا، وقد أسقط لفظة: (ثنا) بين عبد الله وأبيه، قال: [أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره، قال: (حدثنا أبي، ذكر لي عبد الله بن أحمد الدشتكي، أبي، عطاء بن غزوان، محمد بن مسعر، قال: سألت سفيان بن عيينة عن قوله: ﴿سَأُوْرِيكُمۡ دَارَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ١٤٥﴾، يقول: سأبين كيف ذلك)، ثم قال: وقد ترجمت لرجال السند إلى ابن عيينة في قسم التراجم مما يترجح لدي صحة الأثر إلى ابن عيينة].

قلت: عبد الله الدشتكي: مسكوت عنه، ووالده صدوق، وعطاف الذي جعله (عطاءً): لم يترجم له، ولم أقف له على ترجمة، ومحمد بن مسعر: مسكوت عنه، فكيف يكون الإسناد صحيحًا، مع اجتماع هذه العلل كلها؟

* **قوله: ﴿دَارَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ۝١٤٥﴾.**

٩٨٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿دَارَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ۝١٤٥﴾، قال: مصيرهم في الآخرة.

٩٨١ - حدثنا عمر بن شبة، ثنا أبو خلف - يعني: عبد الله بن عيسى -، ثنا يونس، عن الحسن: ﴿سَأُوْرِيكُمۡ دَارَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ۝١٤٥﴾، قال: جهنم.

٩٨٢ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿دَارَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ۝١٤٥﴾: منازلهم.

٩٨٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان، قوله: ﴿دَارَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ۝١٤٥﴾، يقول: هلاك الفاسقين.

---

[٩٨٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

هذا الخبر رواه ابن جرير (١٣/ ١١١) عن مجاهد، من طريق: أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. الأثر برقم (١٥١١٧).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٦٢) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وذكره الشوكاني (٢/ ٢٤٦)، والخازن (٢/ ٢٣٧).

[٩٨١] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي خلف: عبد الله بن عيسى، لكنه توبع؛ فأصبح حسنًا لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١١١) عن الحسن، من طريق: المثنى، عن مسلم، عن مبارك، عن الحسن بمثله. الأثر رقم (١٥١١٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٦٢) عن الحسن، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وذكره الشوكاني (٢/ ٢٤٧)، والخازن (٢/ ٢٣٧).

[٩٨٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٨٣).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١١١) عن قتادة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى بالسند والمتن نفسه. الأثر رقم (١٥١٢١). ومن طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة بمثله. رقم (١٥١٢٠).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٦٢) عن قتادة، ونسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وزاد: (منازلهم في الدنيا). ومثله الشوكاني (٢/ ٢٤٧)، والخازن (٢/ ٢٣٧).

[٩٨٣] تقدم إسناده برقم (٩٧٦)، وإسناده ضعيف. =

* **قوله** [١٨٥/ب]: ﴿ٱلْفَٰسِقِينَ ۝١٤٥﴾.

٩٨٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿سَأُوْرِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ ۝١٤٥﴾، قال: دار الكفار.

* **قوله تعالى:** ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِيَ...﴾ **الآية:**

٩٨٥ ـ ذُكِرَ عن عمرو العنقزي، عن أسباط، عن السدي، في قوله: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ﴾، يقول: سأصرفهم أن يتفكروا في آياتي.

٩٨٦ ـ حدثنا أحمد بن منصور المروزي، حدثني عبد الرحيم بن الحسن الصفار، قال: قال سفيان بن عيينة في قول الله: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ﴾، يقول: أنزع عنهم فهم القرآن، فأصرفهم عن آياتي.

= أخرجه جامع تفسير سفيان (ص١١٤) عن سفيان، في قوله: ﴿سَأُوْرِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ ۝١٤٥﴾، قال: (هلاك الفاسقين). الأثر رقم (٢٩٣). قال المحقق: قال الشوكاني (٢/ ٢٣٣)، وقيل: (الدار: الهلاك، والمعنى: سأريكم هلاك الفاسقين).

[٩٨٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أورده السيوطي في الدر(٣/ ٥٦١) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، ومثله الشوكاني (٢/ ٢٤٦).

[٩٨٥] منقطع الإسناد؛ لأن ابن أبي حاتم. لم يسمع من عمرو العنقزي.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٦٢) عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، ومثله الشوكاني (٢/ ٢٤٧).

[٩٨٦] في إسناده عبد الرحيم الصفار، وهو مسكوت عنه في الجرح (٥/ ٣٤١)، لكن تابعه محمد بن عبد الله بن أبي بكر، وهو صدوق؛ فأصبح حسنًا لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١١٢) عن ابن عيينة، من طريق: أحمد بن منصور المروزي، عن محمد بن عبد الله بن أبي بكر، عن ابن عيينة بمثله. الأثر رقم (١٥١٢٢).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٦٢) عن سفيان بن عيينة، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، ومثله الشوكاني (٢/ ٢٤٧)، والخازن (٢/ ٢٣٨)، والبغوي بهامش الخازن (٢/ ٢٣٧). وذكره ابن كثير (٢/ ٢٤٧)، وجامع تفسير سفيان (ص٢٥١).

٩٨٧ ـ حدثنا أبي، حدثني ابن أبي الحواري، ثنا الوليد بن عتبة، قال: سمعت الفريابي يقول في قول الله: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ﴾، قال: أمنع قلوبهم من التفكير في أمري.

* **قوله:** ﴿وَإِن يَرَوْا۟ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا۟ بِهَا...﴾ **الآية**[١]:

* **قوله:** ﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلْـَٔاخِرَةِ...﴾ **الآية:**

٩٨٨ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمٰن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ﴾؛ يعني: بطلت أعمالهم.

* **قوله:** ﴿وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ...﴾ **الآية:**

٩٨٩ ـ حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون ـ واللفظ لمحمد ـ، عن أصبغ بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: وكان هارون قد خطبهم، فقال: إنكم خرجتم من مصر، وعندكم ودائع لقوم فرعون، وعواري، ولكم فيهم مثل ذلك، وإني أرى أن تحبسوا مالهم عندكم، ولا أحل لكم وديعة استودعتموها، أو عارية، فلسنا برادي شيئًا من ذلك إليهم، ولا ممسكيه لأنفسنا، فحفر حفيرًا، فأمر كل قوم عندهم شيء من ذلك من متاع أو حلية أن

---

[٩٨٧] إسناده صحيح.
لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.
[١] لم يورد المصنف رحمه الله في تفسيرها شيئًا.
[٩٨٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٣٨).
لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.
[٩٨٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).
لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

(يقذفوه)(١) في تلك الحفرة، ثم أوقد عليها النار فحرقه، فقال: لا يكون لنا ولا لهم، وكان السامري رجلًا من قوم يعبدون البقر جيران لهم، ليس من بني إسرائيل، فاحتمل مع بني إسرائيل حين احتملوا [١٨٦/أ]، فَقُضِيَ له أنه رأى أثرًا فأخذ منه قبضة، فمرَّ بهارون، فقال له هارون: يا سامري! ألا تلقي ما في يدك وهو قابض عليه لا يراه أحد طوال ذلك، فقال: هذه قبضة من أثر الرسول الذي جاوز بكم البحر، فلا ألقيها لشيء إلا أن تدعوا الله إذا ألقيتها أن تكون ما أريد، قال: فألقاها، ودعا له هارون، فقال: أريد أن يكون عجلًا، فاجتمع ما كان في الحفرة من متاع ونحاس، أو حلي، أو حديد، فصار عجلًا أجوف ليس فيه روح، وله خوار.

٩٩٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: وكان السامري قد أبصر جبريل عليه السلام على فرسٍ، وأخذ من أثر الفرس قبضةً من تراب، فقال حين مضى ثلاثون ليلة: يا بني إسرائيل! إن معكم حليًّا من حليِّ آل فرعون، وهذا حرام عليكم، فهاتوا ما عندكم نحرقها، فأتوه ما كان عندهم، فأوقدوا نارًا، فألقى الحلي في النار، فلمَّا ذاب الحلي ألقى تلك القبضة من تراب في النار، فصار عجلًا جسدًا له خوار، فخار خوارة لم يثنِ(٢).

٩٩١ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا﴾، قال: استعاروا حليًّا من آل فرعون،

---

(١) في الأصل: (يدفعوه)، وصححها الناسخ في الهامش.
[٩٩٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).
لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمه الله.
(٢) في الأصل: (يثني)، وما أثبت هو الصواب؛ لأن حرف العلة يحذف عند الجزم.
[٩٩١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٨٣).
أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٦٣) عن قتادة، ونسبه لعبد الرزاق، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

فجمعه السامري، فصاغ منه عجلًا، فجعله الله جسدًا لحمًا ودمًا له خوار.

٩٩٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: قال موسى: يا ربِّ! هذا السامري أمرهم أن يتخذوا العجل، أرأيت الروح من نفخها فيه؟ قال الربُّ: أنا، قال: ربِّ! فأنت إذًا أضللتهم.

* **قوله:** ﴿لَّهُۥ خُوَارٌۚ﴾:

٩٩٣ ـ حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون ـ واللفظ لمحمد ـ، عن أصبغ بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير: ﴿لَّهُۥ خُوَارٌ﴾، قال: والله ما كان له صوت قطّ، ولكن الريح كانت تدخل في دبره، وتخرج من فِيهِ، فكان ذلك الصوت من ذلك.

٩٩٤ ـ حدثنا ابن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، أبنا حماد بن سلمة، عن فرقد السبخي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: إذا خار سجدوا، وإذا سكت رفعوا رؤوسهم.

* [١٨٦/ب] **قوله تعالى:** ﴿أَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمْ...﴾ الآية:

٩٩٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد[١]، أبنا جويبر،

---

[٩٩٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٦٩) عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره.

[٩٩٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

أخرجه ابن جرير (٢/ ٦٣) في تفسير سورة البقرة، عند قوله: ﴿ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ﴾، آية: (٥١) عن ابن عباس، من طريق: عبد الكريم بن الهيثم، عن إبراهيم بن بشار الرمادي، عن سفيان بن عيينة، عن أبي سعيد، عن عكرمة عنه مطولًا. الأثر رقم (٩١٨).

[٩٩٤] إسناده ضعيف؛ لضعف فرقد السبخي.

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمه الله.

[٩٩٥] إسناده ضعيف؛ لضعف جويبر، وهو: ابن سعيد الأزدي: ضعيف جدًا.

الأثر أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٦٣) عن الضحاك، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١] هو: ابن هارون.

عن الضحاك بن مزاحم، قال في العجل: خار خورة لم يثنِ، ألم ترَ أن الله قال: ﴿أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمْ﴾، ﴿أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾[١]؟ [طه: ٨٩].

* قوله: ﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِىٓ أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا...﴾ الآية:

٩٩٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: فلمّا أسقط في أيدي بني إسرائيل حين جاء موسى عليه السلام، ﴿وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾﴾، فأبى الله عز وجل أن يقبل توبة بني إسرائيل إلا بالحال التي كرهوا أن يقاتلوهم حين عبدوا العجل.

* قوله: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا﴾:

٩٩٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا﴾؛ يعني: الغضبان: الحزين.

* قوله: ﴿أَسِفًا﴾:

٩٩٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة،

---

[١] بعض آية من سورة طه، ونصها: ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾﴾.

[٩٩٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمه الله.

[٩٩٧] إسناده صحيح. تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٢١) عن ابن عباس، من طريق: محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمّي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: (أسفًا: حزينًا. وقال في الزخرف: ﴿فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا﴾ [الزخرف: ٥٥]، يقول: (أغضبونا: والأسف على وجهين: الغضب، والحزن). الأثر رقم (١٥١٢٦).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٦٤) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٩٩٨] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٦٢)، لكن تابع بشرًا الحسنُ بن عطية؛ فأصبح حسنًا لغيره. =

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿غَضْبَٰنَ أَسِفًا﴾، قال: حزين.

٩٩٩ - وروي عن الحسن.

١٠٠٠ - ومالك بن دينار: مثل ذلك.

١٠٠١ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليَّ -، حدثني أبي، حدثني عمِّي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا﴾، يقول: أسفًا حزينًا، وفي الزخرف: ﴿فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا﴾ [الزخرف: ٥٥]، يقول: أغضبونا، والأسف على وجهين: الغضب، والحزن.

والوجه الثاني:

١٠٠٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا يحيى بن خلف، ثنا أبو عاصم[١]، عن عيسى بن ميمون، عن ابن أبي نجيح[٢]، عن مجاهد: ﴿غَضْبَٰنَ أَسِفًا﴾، قال: جزعًا.

= أخرجه ابن جرير عن ابن عباس؛ كما سبق تخريجه في الأثر رقم (٩٩٧).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٦٤) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٩٩٩]، و [١٠٠٠] أخرجهما ابن جرير (١٣/ ١٢١) عن الحسن، ومالك بن دينار موصولًا، من طريق: نصر بن علي، عن سليمان بن سليمان، عن مالك بن دينار، قال: سمعت الحسن يقول في قوله: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا...﴾، قال: (غضبان: حزينًا). الأثر رقم (١٥١٢٧).

[١٠٠١] إسناده ضعيف، لكن تقدمت رواية نحو ذلك عن ابن عباس ﵄، من طريق صحيحة؛ كما في الأثر رقم (٩٩٧).

أخرجه ابن جرير عن ابن عباس بنفس السند والمتن؛ كما سبق تخريجه في الأثر رقم (٩٩٧).

[١٠٠٢] إسناده حسن صحيح؛ لأنه نسخة.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٦٤) عن مجاهد، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[١] هو: الضحاك بن مخلد. [٢] هو: عبد الله بن يسار.

* قوله: ﴿قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِيٓ...﴾ الآية:

١٠٠٣ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عفان[١]، ثنا أبو عوانة[٢]، عن أبي بشر[٣]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال النبي ﷺ: «يرحم الله موسى، ليس المعاين كالمخبر، أخبره ربُّه تبارك وتعالى [١٨٧/أ] أن قومه فتنوا، فلم يلقِ الألواح، فلمَّا رآهم وعاينهم ألقى الألواح».

١٠٠٤ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا

[١٠٠٣] إسناده صحيح.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٦٤) عن ابن عباس، ونسبه لأحمد، وعبد بن حميد، والبزار، وابن أبي حاتم، وابن حبان، والطبراني، وأبي الشيخ، وابن مردويه.

وأخرجه الهيثمي في موارد الظمآن على زوائد ابن حبان في علامات النبوة، باب (٣) ما جاء في موسى الكليم، من طريق: الحسن بن سفيان، ثنا شريح بن يونس، ثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، به بنحوه. رقم الحديث (٢٠٨٧). ومن طريق: حبيش بن عبد الله النبلي، حدثنا أحمد بن سنان القطان، حدثنا أبو داود، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، به بمثله. الأثر رقم (٢٠٨٨)، موارد الظمآن (ص ٥١٠).

وأخرجه عبد الله بن أحمد في كتاب السُّنَّة (ل٧٠أ)، قال: حدثني أبي، نا سريج بن النعمان، نا هشيم، عن أبي بشر ـ جعفر بن أبي وحشية ـ، به بنحوه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك، في كتاب التفسير، في تفسير سورة الأعراف (٢/ ٣٢١)، من طريق: علي بن عبد الله الحكمي، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا سريج بن النعمان، ثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد، به مطولًا، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.

وأورده ابن كثير في تفسيره (٢/ ٢٤٨) بسند ابن أبي حاتم ومتنه، ونسبه لابن أبي حاتم.

[١] هو: ابن مسلم الباهلي. [٢] هو: وضاح اليشكري.

[٣] هو: جعفر بن إياس.

[١٠٠٤] إسناده فيه ضعف؛ في إسناده حجاج: اختلط، وأحمد بن إبراهيم الدورقي لم يتبيّن لي: هل روى عن حجاج قبل الاختلاط، أو بعده.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٢٦ ـ ١٢٧) عن ابن عباس بنفس السند واللفظ. الأثر رقم (١٥١٣٧). =

حجاج[١]، عن ابن جريج[٢]، أخبرني يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: إنه لمَّا ألقى موسى الألواح فتكسرت، فَرُفِعَتْ إلا سُدُسَها.

* **قوله تعالى:** ﴿وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ﴾:

١٠٠٥ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن الواسطي ويزيد بن هارون - واللفظ لمحمد -، عن أصبغ بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا﴾ [طه: ٨٦]، فقال لهم ما سمعتم في القرآن، وأخذ برأس أخيه يجره إليه، وألقى الألواح من الغضب، ثم إنه عذر أخاه بعذره، واستغفر له.

* **قوله:** ﴿وَلَا تَجْعَلْنِى مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝١٥٠﴾:

١٠٠٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَلَا تَجْعَلْنِى مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝١٥٠﴾: أصحاب العجل.

= وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٦٤) عن ابن عباس، ونسبه لأبي عبيد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١] هو: ابن محمد المصيصي الأعور.

[٢] هو: عبد الملك.

[١٠٠٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٢٢) عن ابن عباس، من طريق: تميم بن المنتصر، عن يزيد، عن أصبغ، به بمثله مختصرًا. الأثر رقم (١٥١٢٨).

[١٠٠٦] تقدم إسناده برقم (٩)، وإسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٣٣) عن مجاهد، من طريق: عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. الأثر رقم (١٥١٤٥). ومن طريق: شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. الأثر رقم (١٥١٤٦).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٦٥) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

* **قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِأَخِي...﴾ الآية:**

١٠٠٧ ـ حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون ـ واللفظ لمحمد ـ، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، ـ يعني: قوله: ﴿قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِأَخِي﴾ ـ، قال: ثم إنه عذر أخاه بعذره، واستغفر له.

* **قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ٱلْعِجْلَ﴾:**

١٠٠٨ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن عمرو الغساني، ثنا عباد بن ميسرة المنقري، عن الحسن، قال: اسم عجل بني إسرائيل الذي عبدوه: يهبوث.

* **قوله: ﴿سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ...﴾ الآية:**

١٠٠٩ ـ حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن أيوب، قال: كان أبو قلابة إذا قرأ هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ٱلْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾، قال أبو قلابة: فهو جزاء كل مفترٍ إلى يوم القيامة؛ أن يذلَّه الله.

[١٠٠٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).
تقدم مطولًا في الأثر رقم (١٠٠٥)، وتمَّ تخريجه هناك.
[١٠٠٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٨٥).
لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ.
[١٠٠٩] إسناده صحيح.
أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٣٥) عن أبي قلابة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، به بمثله، وفيه اختلاف يسير. الأثر رقم (١٥١٤٨). ومن طريق: المثنى، عن أبي النعمان: عارم، عن حماد بن زيد، عن أيوب، قال: (قرأ أبو قلابة يومًا هذه الآية). والباقي مثله الأثر رقم (١٥١٤٩).
وأورده السيوطي (٣/ ٥٦٥) عن أبي قلابة، ونسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، ابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

١٠١٠ ـ ذكر لي عبد الله بن أحمد الدشتكي، ثنا أبي، ثنا عطاف بن غزوان، ثنا محمد بن [١٨٧/ب] مسعر، قال: سألت سفيان بن عيينة عن قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ٱلْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ﴾، قال: ختم من الله إلى يوم القيامة.

* قوله: ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾﴾:

١٠١١ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عفان[١]، ثنا حماد بن سلمة، أبنا ثابت[٢]؛ أن قيس بن عباد وجارية بن قدامة، قالا: إنا سمعنا الله يقول في كتابه: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ٱلْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾﴾: وما نرى القوم إلا قد افتروا فريةً، وما أريها إلا ستصيبهم.

١٠١٢ ـ حدثني أبي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد،

[١٠١٠] في إسناده تعليق المصنف، وعبد الله الدشتكي: مسكوت عنه، وعطاف بن غزوان: لم أقف له على ترجمة، تقدم إسناده في الأثر رقم (٩٧٩).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٦٥) عن سفيان بن عيينة، ونسبه لأبي الشيخ. قال: (ليس في الأرض صاحب بدعة إلا وهو يجد ذلة تغشاه وهو في كتاب الله. قالوا: أين هي؟ قال: أما سمعت إلى قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ٱلْعِجْلَ...﴾ الآية، قالوا: يا أبا محمد! هذه لأصحاب العجل خاصة. قال: كلا؛ اقرأ ما بعدها: ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾﴾، فهي لكل مفترٍ ومبتدع إلى يوم القيامة).

وأخرجه ابن جرير (١٣/ ١٣٦) عن سفيان بن عيينة، من طريق: المثنى، عن إسحاق، عن عبد الله بن الزبير، عن ابن عيينة، قال: ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾﴾، قال: (كل صاحب بدعة ذليل). الأثر رقم (١٥١٥١).

[١٠١١] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٣٥) عن جارية بن قدامة، من طريق: الحجاج، عن حماد بن سلمة، عن ثابت وحميد؛ أن قيس بن عباد وجارية بن قدامة، في خبر طويل، وفي آخره قالا: (إنا سمعنا الله يقول في كتابه...). الأثر بمثله. الأثر رقم (١٥١٥٠).

[١] هو: ابن مسلم الباهلي. [٢] هو: ثابت البناني.

[١٠١٢] إسناده صحيح.

عن أيوب، عن أبي قلابة: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾﴾: فهي - والله - لكلِّ مفترٍ كذب إلى يوم القيامة.

١٠١٣ - وروي عن سعيد بن جبير: نحوه.

١٠١٤ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن أبي عمر العدني، قال سفيان: ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾﴾، قال: كل صاحب بدعة ذليل.

١٠١٥ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا الفيض بن إسحاق، قال: سمعت الفضيل بن عياض، قال: كل شيء في القرآن: ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾﴾، ونحو هذا: يقول: كما أهلك الذين من قبل، فكذلك يفعل بالمفترين، ونحو هذا.

= أورده الثعلبي في الكشف والبيان (ص٤٥) عن أبي قلابة، قال: ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾﴾ (هو - والله - جزاء كل مفترٍ إلى يوم القيامة أن يذلَّه الله ﷻ).

وأخرجه ابن جرير (١٣/ ١٣٥) عن أبي قلابة، من طريق: المثنى، عن أبي النعمان - عارم -، عن حماد بن زيد، به بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٥١٤٩).

وذكره ابن كثير (٢/ ٣٤٨). وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٦٥) عن أبي أيوب، قال: (تلا أبو قلابة هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾﴾، قال: هو جزاء لكل مفترٍ إلى يوم القيامة أن يذله الله).

[١٠١٣] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٠١٤] إسناده حسن، لكن تابع عبدُ الله بن الزبير القرشي الحميدي عند ابن جرير محمدَ بن أبي عمر؛ فأصبح سند الأثر صحيحًا لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٣٦) عن سفيان بن عيينة، من طريق: المثنى، عن إسحاق، عن عبد الله ابن الزبير، عن ابن عيينة بمثله. الأثر رقم (١٥١٥١).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٦٥) عن سفيان، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره. وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٦٥) عن سفيان بن عيينة: (لا تجد مبتدعًا إلا وجدته ذليلًا؛ ألم تسمع إلى قول الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾؟)، ونسبه للبيهقي في شعب الإيمان.

[١٠١٥] في إسناده فيض بن إسحاق: سكت عنه المصنف في الجرح (٧/ ٨٨).
لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

* **قوله:** ﴿وَٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِهَا...﴾ **الآية:**

١٠١٦ - حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبان، أبنا قتادة[١]، عن عزرة، عن الحسن العرني، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود؛ أنه سئل عن ذلك - يعني: الرجل يزني بالمرأة، ثم يتزوجها -، فتلا هذه الآية: ﴿وَٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِهَا وَءَامَنُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥٣﴾﴾، فتلاها عبد الله عشر مرات، فلم يأمر(هم)[٢]، ولم ينههم عنها.

١٠١٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿لَغَفُورٌ﴾ لما كان منهم في الشرك.

١٠١٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد ابن زريع، عن [١٨٨/أ] سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لَغَفُورٌ﴾؛ يعني: الذنوب الكثيرة، أو الكبيرة - شكَّ يزيد -.

[١٠١٦] إسناده صحيح.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٦٦) عن ابن مسعود، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. وأورده ابن كثير (٢/ ٢٤٨) بسند ابن أبي حاتم ومتنه.

[١] هو: ابن دعامة. [٢] في الأصل: (ها).

[١٠١٧] إسناده منقطع؛ لأن رواية عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير من قبيل الوجادة، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢١٦).

قال ابن جرير (١٣/ ١٣٦ - ١٣٧): وهذا خبر من الله تعالى ذكره؛ أنه قابل من كل تائب إليه من ذنب أتاه صغيرة كانت معصيته أو كبيرة كفرًا كانت أو غير كفر، كما قبل من عبدة العجل توبتهم بعد كفرهم به بعبادتهم العجل وارتدادهم عن دينهم... إلى أن قال: ﴿لَغَفُورٌ﴾ لهم، يقول: لساتر عليهم أعمالهم السيئة، وغير فاضحهم بها... إلخ كلامه.

[١٠١٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧) عدا شيخ المصنف: علي بن الحسين.

أورده جامع تفسير قتادة برقم (٢٣٢٩) بنفس السند والمتن، ولم ينسبه لغير ابن أبي حاتم.

١٠١٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿رَّحِيمٌ ﴿١٥٣﴾﴾، قال: رحيم بهم بعد التوبة.

١٠٢٠ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿رَّحِيمٌ ﴿١٥٣﴾﴾، قال: بعباده.

* **قوله تعالى:** ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ﴾:

١٠٢١ ـ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يونس بن بكير، حدثني محمد بن إسحاق، حدثني صدقة بن يسار، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ﴾، قال: فلمَّا ذهب عن موسى الغضب، فذلك قول الله: ﴿أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ [١] يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾﴾.

* **قوله تعالى:** ﴿وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ﴾:

١٠٢٢ ـ وبه، إلى ابن عباس، قال: أعطى الله موسى التوراة في سبعة

[١٠١٩] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين عطاء بن دينار وسعيد بن جبير، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢١٦).

قال ابن جرير (١٣/ ١٣٧): ﴿رَّحِيمٌ ﴿١٥٣﴾﴾ بهم، وبكل من كان مثلهم من التائبين.

[١٠٢٠] إسناده صحيح، تقدم قريبًا برقم (١٠١٨).

تقدم تخريجه في الأثر رقم (١٠١٨)، وهو مكمل له.

[١٠٢١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٩٦٠).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٦٦) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط مطولًا مع بعض الاختلاف. قال ابن جرير (١٣/ ١٣٧ ـ ١٣٨): ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ﴾، ولمَّا كف عنه وسكن، وكذلك كل كاف عن الشيء ساكت عنه ... ﴿أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ﴾ أخذها بعدما ألقاها، وقد ذهب منها ما ذهب، ﴿وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ﴾، يقول: وفيما نسخ فيها؛ أي: كتب فيها؛ ﴿هُدًى﴾ بيان للحق، ﴿وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾﴾.

[١] في الأصل: (بربهم)، والصواب ما أثبت.

[١٠٢٢] أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٦٦) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، وفيه بعض الاختصار.

ألواح من زبرجد، فيها تبيان لكلِّ شيء، وموعظة التوراة مكتوبة، فلمَّا جاء بها، فرأى بني إسرائيل عكفوا على العجل رمى التوراة من يده فتحطمت، وأقبل على هارون، فأخذ برأسه؛ فرفع الله منها ستة أسباع، وبقي سبع، فلمَّا ذهب عن موسى الغضب، فذلك قول الله: ﴿أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ وَفِى نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾﴾، قال: فيما بقي منها.

* **قوله:** ﴿لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾﴾:

١٠٢٣ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾﴾، قال: يخافون، يتقون.

* **قوله تعالى:** ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا﴾:

١٠٢٤ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو بكر بن بشار، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا سفيان[١]، عن أبي إسحاق[٢]، عن عمارة، عن علي، قال: انطلق موسى وهارون وبشر وبشير. قال: فانطلقوا إلى سفح جبل، فنام هارون على سريره،

[١٠٢٣] إسناده صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧).

قال ابن جرير (١٣/ ١٣٨): ﴿وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾﴾، يقول: للذين يخافون الله، ويخشون عقابه على معاصيه.

[١٠٢٤] إسناده ضعيف؛ في إسناده عمارة بن عبيد: قال أبو حاتم: شيخ لا يحتج بحديثه.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٤٢) عن علي، من طريق: ابن بشار وابن وكيع كلاهما، عن يحيى بن يمان، عن سفيان، به بمثله مطولًا، مع اختلاف يسير. الأثر رقم (١٥١٥٧).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٦٧) عن علي، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

وأورده ابن كثير (٢/ ٢٥٠)، وقال عنه: هذا أثر غريب لا أعرفه. وقد رواه شعبة، عن أبي إسحاق، عن رجل من بني سلول، عن علي، فذكره.

[١] هو: ابن عيينة. [٢] هو: السبيعي.

فتوفاه الله، فلمَّا رجع موسى إلى بني [١٨٨/ب] إسرائيل، قالوا له: أين هارون؟ قال: توفَّاه الله. قالوا: أنت قتلته، حسدتنا على خلقه ولينه ـ أو كلمة نحوها ـ، قال: اختاروا من شئتم، فاختاروا سبعين رجلًا، فذلك قوله: ﴿وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلٗا لِّمِيقَٰتِنَاۖ﴾، فلمَّا انتهوا إليه، قالوا: يا هارون! من قتلك؟ قال: ما قتلني أحد، ولكن توفَّاني الله، قالوا: يا موسى! لن تعصى بعدها، فأخذتهم الرجفة.

١٠٢٥ ـ حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ثم انصرف ـ يعني: موسى ـ إلى السامري، فقال له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: ﴿فَقَبَضۡتُ قَبۡضَةٗ مِّنۡ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ﴾، فطنت، وعميت عليكم، ﴿فَنَبَذۡتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتۡ لِي نَفۡسِي ٩٦﴾ إلى قوله: ﴿ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي ٱلۡيَمِّ نَسۡفًا ٩٧﴾ [طه: ٩٦، ٩٧]، ولو كان إلَهًا لم يخلص إلى ذلك منه، فاستيقن بنو إسرائيل بالفتنة، واغتبط الذين كان رأيهم فيه رأي هارون، قالوا بجماعتهم لموسى: سَلْ ربَّك أن يفتحَ لنا باب توبة نصنعها تكفر لنا ما عملنا؛ فاختار موسى من قومه سبعين رجلًا لذلك، لا يألون الخير خيار بني إسرائيل، ومن لم يشرك في العجل، فانطلق يسأل ربَّه ﷻ لقومه التوبة، فرجفت بهم الأرض.

١٠٢٦ ـ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن أبي هارون العبدي، عن نوف البكالي: أن موسى ﷺ لمَّا اختار من قومه سبعين رجلًا قال لهم: فدوا إلى الله وسلوه. فكانت لموسى مسألة، ولهم مسألة، فلمَّا انتهى إلى

[١٠٢٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).
لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.
[١٠٢٦] سناده ضعيف جدًّا؛ لأن فيه أبا هارون العبدي: عمارة بن جوين: متروك.
أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٦٩) عن نوف البكالي مطولًا، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

الطور - المكان الذي وعده الله به -، قال لهم موسى: سلوا الله، قالوا: ﴿أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾ [النساء: ١٥٣]، قال: ويحكم! تسألون الله هذا مرتين؟ قالوا: هي مسألتنا، ﴿أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾؛ فأخذتهم الرجفة.

١٠٢٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾، قال: اختار موسى من قومه اثني عشر نقيبًا من اثني عشر سبطًا[١]، لكلِّ سبط رجل. - يعني بالنقيب[٢]: النافذ [١٨٩/أ] في الأمر -، وأخذه له.

١٠٢٨ - حدثنا أبي، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة: سمعت أبا سعيد الرقاشي يقول: ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا﴾، قال: كانوا أيتامًا[٣] قد جاوزوا العشرين، فلم يبلغوا الأربعين، وذلك أن ابنَ العشرين قد ذهب جهله وصباه، وأن ابنَ الأربعين لم يفقد من عقله شيئًا.

١٠٢٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[١٠٢٧] إسناده ضعيف؛ لأن رواية عطاء عن سعيد بن جبير من قبيل الوجادة، وتقدم إسناده في الأثر رقم (٢١٦).

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمه الله.

[١] (السبط): الفريق من اليهود: يقال للعرب: قبائل، ولليهود: أسباط. المصباح: مادة: (سبط).

[٢] (النقيب)؛ أي: (عريف)، والجمع: نقباء. المصباح مادة: (نقب).

[١٠٢٨] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٤٣) عن أبي سعيد الرقاشي، من طريق: عبد الله بن الحجاج بن المنهال، عن أبيه، عن الربيع بن حبيب عنه، وفيه: (كانوا أبناءً ما عدا عشرين)، والباقي مثله. الأثر رقم (١٥١٥٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٦٩) عن أبي سعيد الرقاشي، وفيه قال: (كانوا قد جاوزوا الثلاثين، ولم يبلغوا الأربعين).

[٣] في تفسير ابن جرير: (كانوا أبناءً ما عدا العشرين).

[١٠٢٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلٗا لِّمِيقَٰتِنَاۖ﴾، قال: كان الله ﷻ أمره أن يختار من قومه سبعين رجلًا، فاختار سبعين رجلًا، فبرز بهم؛ ليدعوا ربهم تبارك وتعالى، فكان فيما دعوا الله ﷻ أن قالوا: اللهم! أعطنا ما لم تُعْطِ أحدًا قبلنا، ولا تُعْطِ أحدًا بعدنا، فكره الله جل ثناؤه ذلك من دعائهم؛ فأخذتهم الرجفة.

* **قوله** ﷻ: ﴿فَلَمَّآ أَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ﴾:

١٠٣٠ ـ حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، قالا: ثنا أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس: فأخذتهم الرجفة، وكان فيهم من قد اطَّلع الله منه على ما أشرب قلبه من حب العجل والإيمان به؛ فلذلك رجفت بهم الأرض.

١٠٣١ ـ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي هارون العبدي، عن نوف البكالي، قال: ﴿فَقَالُوٓاْ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ﴾ [النساء: ١٥٣]، فأخذتهم الرجفة؛ فصعقوا.

= أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٤١) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به بمثله، وزاد: (قال موسى: ﴿رَبِّ لَوۡ شِئۡتَ أَهۡلَكۡتَهُم مِّن قَبۡلُ وَإِيَّٰيَۖ﴾). الأثر رقم (١٥١٥٤).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٦٨) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[١٠٣٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

أخرجه ابن جرير (١/ ٣٥٧ ـ ٣٥٨) في تفسير سورة البقرة، آية: (٩٣)، عند قوله تعالى: ﴿وَأُشۡرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡعِجۡلَ بِكُفۡرِهِمۡۚ﴾ عن قتادة، من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة: ﴿وَأُشۡرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡعِجۡلَ﴾، قال: (أشربوا حبه حتى خلص ذلك إلى قلوبهم). الأثر رقم (١٥٦١). وكذا عن أبي العالية برقم (١٥٦٢)، والربيع برقم (١٥٦٣)، والسدي برقم (١٥٦٤)، وابن جريج برقم (١٥٦٥).

[١٠٣١] إسناده ضعيف جدًا، تقدم في الأثر رقم (١٠٢٦).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٦٩) عن نوف مطولًا، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

١٠٣٢ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَلَمَّآ أَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ﴾ ماتوا، ثم أحياهم.

١٠٣٣ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو توبة، ثنا ابن المبارك[١]، عن عوف[٢]، عن سعيد بن حيان، قال: إن السبعين إنَّما أخذتهم الرجفة؛ أنهم لم يأمروا بالعجل، ولم ينهوا عنه.

* قوله: ﴿قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّٰىَ﴾:

١٠٣٤ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن بشار، ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمارة، عن علي، قال: فأخذتهم الرجفة، فجعل موسى يرجع يمينًا وشمالًا: ﴿رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّٰىَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآ إِنْ هِىَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهْدِى مَن تَشَآءُ﴾ [١٨٩/ب]، فأحياهم الله، وجعلهم أنبياء.

١٠٣٥ ـ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن أبي هارون

[١٠٣٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٤٨) عن مجاهد، من طريق: عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. الأثر رقم (١٥١٦٥).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٦٥) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١٠٣٣] إسناده صحيح إلى سعيد بن حيان.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٤٤) عن سعيد بن حيان، عن ابن عباس، من طريق: ابن بشار، عن محمد بن جعفر، عن عون عنه، بمثله، وفيه: (لم يرضوا) بدل: (يأمروا). الأثر رقم (١٥١٦٤). وأخرجه من طريق: ابن وكيع، عن أبي أسامة، عن عون، به. الأثر رقم (١٥١٦٣).

[١] هو: عبد الله بن المبارك الإمام المشهور.

[٢] هو: ابن أبي جميلة الأعرابي.

[١٠٣٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٢٤).

تقدم هذا الخبر مطولًا برقم (١٠٢٤)، وتمَّ تخريجه هناك.

[١٠٣٥] إسناده ضعيف جدًا، تقدم إسناده برقم (١٠٢٦).

العبدي، عن نوف البكالي، قال: فقال موسى: أي رب! جئتك بسبعين من خيار بني إسرائيل، فأرجع إليهم، وليس معي منهم أحد، فكيف أصنع ببني إسرائيل؟ أليس يقتلوني؟ فقيل له: سل مسألتك، فقال: أي رب! إني أسألك أن تبعثهم، فبعثهم الله، فذهبت مسألتهم ومسألته، وجعلت تلك الدعوة لهذه الأمة.

* **قوله تعالى: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ﴾:**

١٠٣٦ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ﴾، يقول: إن هو إلا عذابك.

١٠٣٧ ـ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا عبد الرحمٰن الدشتكي،

= أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٦٩) عن نوف البكالي، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولًا.

[١٠٣٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢)، وستأتي تكملته في الأثر رقم (١٠٤٠، و١٠٤١).

أخرجه الطبري (١٣/ ١٥١) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به مطولًا. الأثر رقم (١٥١٧٤).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٦٨) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[١٠٣٧] إسناده صحيح، وما يروى بهذا السند: نسخة.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٥١) عن الربيع بن أنس، من طريق: إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن سعد، به بمثله. الأثر رقم (١٥١٧٣). وعن أبي العالية، من طريق: ابن وكيع، عن أبيه، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية برقم (١٥١٧١). وعن سعيد بن جبير، من طريق: حبويه الرازي، عن يعقوب، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير برقم (١٥١٧٢).

وأورده السيوطي (٣/ ٥٦٩) عن أبي العالية، ونسبه لابن أبي شيبة، وابن المنذر، وأبي الشيخ.

أنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿إِنْ هِىَ إِلَّا فِتْنَتُكَ﴾، يقول: بليتك.

١٠٣٨ ـ وروي عن سعيد بن جبير: نحو ذلك.

١٠٣٩ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿إِنْ هِىَ إِلَّا فِتْنَتُكَ﴾، قال: أنت فتنتهم.

* **قوله:** ﴿تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ﴾:

١٠٤٠ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ﴾، يقول: إن هو إلا عذابك، تصيب به من تشاء.

* **قوله:** ﴿وَتَهْدِى مَن تَشَآءُ﴾:

١٠٤١ ـ وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنْ هِىَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهْدِى مَن تَشَآءُ﴾، يقول: إن هو إلا عذابك، تصيب به من تشاء، وتصرفه عمّن تشاء.

[١٠٣٨] أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٥١) موصولًا عن سعيد بن جبير، من طريق: حبويه الرازي (وهو: إسحاق بن إسماعيل، أبو يزيد الرازي)، عن يعقوب، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، قال: ﴿إِنْ هِىَ إِلَّا فِتْنَتُكَ﴾: (إلا بليتك). الأثر رقم (١٥١٧٢).

[١٠٣٩] إسناده صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد، تقدم في الأثر رقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٥٢) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر رقم (١٥١٧٥).

[١٠٤٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

هذا الأثر هو تكملة الأثر السابق برقم (١٠٣٦)، وسبق تخريجه هناك.

[١٠٤١] هذا الأثر تكملة الأثرين السابقين برقم (١٠٣٦، و١٠٤٠).

* **قوله:** ﴿أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا﴾:

١٠٤٢ ـ وبه، عن ابن عباس: ﴿أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا﴾؛ يعني: قال: ربَّنا! اغفر لنا، وارحمنا، وأنت خير الغافرين.

* **قوله:** ﴿وَٱكۡتُبۡ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا﴾:

١٠٤٣ ـ ذُكِرَ عن عبد الرحمٰن بن بشر بن الحكم النيسابوري، ثنا موسى بن عبد العزيز، حدثني الحكم بن أبان، حدثني عكرمة، في قوله: ﴿وَٱكۡتُبۡ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ﴾: فكتب [١٩٠/أ] يومئذ لهذه الأمة.

* **قوله تعالى:** ﴿فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ﴾:

١٠٤٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو الأحوص ـ محمد بن حيان ـ، حدثني عباد بن العوام، أخبرني هشام، عن الحسن، قوله: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ﴾ [البقرة: ٢٠١]، قال: «الحسنة في الدنيا»: العلم والعبادة.

[١٠٤٢] لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

[١٠٤٣] في إسناده ضعف من جهة موسى بن الحكم، كما أن ابن أبي حاتم لم يسمعه من عبد الرحمٰن بن بشر.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٧١) عن عكرمة، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره.

[١٠٤٤] إسناده حسن إن شاء الله.

أورده السيوطي في الدر (١/ ٥٦٠) في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٠١)، عند قوله تعالى: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ۝٢٠١﴾، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، والذهلي في فضل العلم، والبيهقي في شعب الإيمان، عن الحسن، قال: (الحسنة في الدنيا: العلم والعبادة، وفي الآخرة: الجنة).

وأخرجه ابن جرير (٤/ ٢٠٥) عن الحسن، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن عباد، عن هشام بن حسان، عن الحسن بمثله. الأثر رقم (٣٨٧٨).

١٠٤٥ ـ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان[١]، عن رجل، عن الحسن، قوله: ﴿فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ﴾، قال: الرزق الطيب، والعلم النافع في الدنيا.

والوجه الثاني:

١٠٤٦ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة: ﴿فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ﴾: في الدنيا عافية.

والوجه الثالث:

١٠٤٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، حدثني عبد الله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن كعب القرظي، في هذه الآية: ﴿فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ﴾، قال: المرأة الصالحة من الحسنات.

[١٠٤٥] في إسناده مبهم، لم أعرفه.

أخرجه جامع تفسير سفيان الثوري في تفسير سورة البقرة، من طريق: سفيان، عن رجل، عن الحسن، في قول الله جل وعز: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ﴾، قال: (الرزق الطيب، والعمل النافع في الدنيا، ﴿وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ﴾: الجنة).

وأورده السيوطي في تفسير سورة البقرة عن الحسن (١/ ٥٦١)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله.

[١] سفيان هو: الثوري.

[١٠٤٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣٦).

أورده السيوطي في الدر في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٠١) عن قتادة، ونسبه لعبد الرزاق (١/ ٥٦٠) بمثله مطولًا.

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره في تفسير سورة البقرة، من طريق: معمر، عن قتادة، به بمثله مطولًا (ل/ ٧).

[١٠٤٧] إسناده حسن.

أورده السيوطي في الدر (١/ ٥٦١) في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٠١) عن محمد بن كعب، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله.

* قوله: ﴿إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ﴾:

١٠٤٨ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم[١]، عن إسرائيل[٢]، عن أبي يحيى[٣]، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿هُدْنَآ إِلَيْكَ﴾: تبنا إليك.

١٠٤٩ ـ وروي عن أبي الطفيل.

١٠٥٠ ـ وأبي العالية.

١٠٥١ ـ ومجاهد.

١٠٥٢ ـ وسعيد بن جبير.

[١٠٤٨] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي يحيى، لكنه توبع عند ابن جرير؛ فصار حسنًا لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٥٣) من عدة طرق عن ابن عباس: الطريق الأول: عبد الله بن بكر، عن حاتم بن أبي صغيرة، عن سماك عنه. الأثر رقم (١٥١٨٠). والثاني: جابر بن نوح، عن أبي روق، عن الضحاك عنه. الأثر رقم (١٥١٧٩). والثالث: المثنى، عن الحجاج، عن حماد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير عنه. الأثر رقم (١٥١٨١). الرابع: محمد بن سعد العوفي، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، عن أبيه عنه. الأثر رقم (١٥١٨٢). الخامس: المثنى، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية، عن علي عنه. الأثر رقم (١٥٢٠٠).

[١] هو: الفضل بن دكين. [٢] هو: ابن يونس السبيعي الكوفي.

[٣] هو: القتات الكوفي.

[١٠٤٩] لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ.

[١٠٥٠] أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٥٤ ـ ١٥٥) عن أبي العالية موصولًا، من طريق: ابن وكيع، عن أبيه، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، قال: ﴿هُدْنَآ إِلَيْكَ﴾: (تبنا إليك). الأثر رقم (١٥١٩٣).

وذكره ابن كثير (٢/ ٢٥٠).

[١٠٥١] أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٥٤) عن مجاهد موصولًا، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ﴾، يقول: (تبنا إليك). الأثر رقم (١٥١٩١).

وذكره ابن كثير (٢/ ٢٥٠).

[١٠٥٢] أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٥٣) عن سعيد بن جبير موصولًا، من طريق: =

١٠٥٣ ـ وإبراهيم التيمي.

١٠٥٤ ـ والنخعي.

١٠٥٥ ـ وعكرمة.

١٠٥٦ ـ وعطاء الخراساني.

١٠٥٧ ـ والربيع بن أنس.

١٠٥٨ ـ والضحاك.

١٠٥٩ ـ وقتادة: نحو ذلك.

= زيد بن الحباب، عن حماد بن سلمة، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، قال: (تبنا إليك). الأثر رقم (١٥١٧٨).

وذكره ابن كثير (٢/ ٢٥٠).

[١٠٥٣] أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٥٤) عن إبراهيم التيمي، من طريق: محمد بن يزيد، عن العوام، عن إبراهيم التيمي، قال: (تبنا إليك). الأثر رقم (١٥١٨٧).

وذكره ابن كثير (٢/ ٢٥٠).

[١٠٥٤] أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٥٤) عن إبراهيم، من طريق: جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: (تبنا إليك). الأثر رقم (١٥١٨٦).

[١٠٥٥] أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٧١) عن عكرمة، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، قوله: ﴿وَٱكْتُبْ لَنَا فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْآخِرَةِ﴾، قال: (فكتب الرحمة يومئذٍ لهٰذه الأمة).

[١٠٥٦] أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٥٣) عن عطاء، من طريق: ابن وكيع، عن جرير وابن فضيل وعمران بن عيينة، عن عطاء، عن سعيد بن جبير. الأثر رقم (١٥١٧٧).

[١٠٥٧] لم أجده عنه، وإنما وجدته من طريقه، عن أبي العالية، وهو الأثر رقم (١٥١٩٣) عند ابن جرير (١٣/ ١٥٤ ـ ١٥٥)، وقد سبق برقم (١٠٥٠).

[١٠٥٨] أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٥٦) عن الضحاك، من طريق: الحسين بن الفرج، عن أبي معاذ، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قال: (تبنا إليك). الأثر رقم (١٥١٩٦).

وذكره ابن كثير (٢/ ٢٥٠).

[١٠٥٩] أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٥٤) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة: ﴿إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ﴾؛ أي: (تبنا إليك). الأثر رقم (١٥١٨٨). =

الوجه الثاني:

١٠٦٠ ـ حدثنا أبي، ثنا المعلى[١]، عن أبيه[٢]، ثنا هارون بن أبي عيسى الشامي، عن محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا وجزة يقول: ﴿إِنَّا «هِدْنَا» إِلَيْكَ﴾ بكسر الهاء؛ يعني: مِلْنا.

١٠٦١ ـ ذُكِرَ عن أبي النضر ـ هاشم بن القاسم ـ، ثنا المسعودي، عن علي بن علي بن السائب، عن إبراهيم[٣]، عن[٤] عبد الله بن مسعود، قال: نحن أعلم من حيث تسمَّت اليهود باليهودية منهم؛ كلمة موسى ﷺ: ﴿إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ﴾، ولِمَ تسمَّت النصارى بالنصرانية؛ كلمة عيسى ﷺ: ﴿كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ﴾ [الصف: ١٤].

* **قوله تعالى:** ﴿قَالَ عَذَابِىٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنْ أَشَآءُ﴾:

١٠٦٢ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ بن

= وذكره ابن كثير (٢/ ٢٥٠).

[١٠٦٠] في إسناده أسيد والد المعلى: لم أقف له على ترجمة، وفيه ـ أيضًا ـ هارون بن أبي عيسى الشامي: مقبول.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٧١) عن أبي وجزة السعدي ـ وكان من أعلم الناس بالعربية ـ قال: (لا والله لا أعلمها في كلام أحد من العرب (هدنا) قيل: فكيف؟ قال: هِدنا بكسر الهاء؟ يقول: ملنا)، ونسبه لابن المنذر، والمصنف، وأبي الشيخ.

[١] هو: ابن أسيد. [٢] هو: أسيد.

[١٠٦١] إسناده ضعيف، في إسناده المسعودي: عبد الرحمٰن بن عبد الله: اختلط، وفيه علي بن علي: روى عن إبراهيم النخعي مرسلًا. الجرح (٦/ ١٩٧)، وهو مسكوت عنه.

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمه الله.

[٣] هو: النخعي.

[٤] في الأصل: (ابن)، ووضع فوقها لفظة: (كذا)؛ أي: هكذا في الأصل، والصواب: (عن).

[١٠٦٢] إسناده صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧).

لم أجد هذا الأثر عند غير ابن أبي حاتم رحمه الله.

الفرج، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿قَالَ عَذَابِيَ أُصِيبُ بِهِۦ مَنْ أَشَآءُ﴾ للعذاب الذي ذكر الله ﷻ.

* **قوله** [١٩٠/ب] ﷻ: ﴿وَرَحْمَتِى﴾:

١٠٦٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان[١]، عن عمرو - يعني: ابن دينار -، عن عطاء، قال: إن الله خلق رحمته مائة رحمة، فقسم بين خلقه رحمة، وادَّخر لنفسه تسعة وتسعين، فمن تلك الرحمة يتعاطف بها بنو آدم بعضهم على بعض، والبهايم بعضها على بعض حتى يوجد الطير

[١٠٦٣] إسناده صحيح.

لم أجد هذا الأثر موقوفًا على عطاء، بل أخرجه غير واحد مرفوعًا إلى النبي ﷺ؛ فقد أخرج الإمام مسلم رحمه الله في صحيحه في كتاب التوبة (٤٩)، باب (٤)، في سعة رحمه الله تعالى عن أبي هريرة مرفوعًا إلى النبي ﷺ، من طريق: حرملة بن يحيى التجيبي، عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعًا إلى النبي ﷺ بنحوه. الحديث رقم (١٧). ومن طريق: يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعًا، عن إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «خلق الله مائة رحمة، فوضع واحدةً بين خلقه، وخبأ عنده مائة إلا واحدة». الحديث رقم (١٨)، ومن طريق: عبد الملك، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إن لله مائة رحمة، أنزل منها رحمةً واحدةً بين الجن، والإنس، والبهائم، والهوام، فبها يتعاطفون، وبها يتراحمون، وبها تعطف الوحش على ولدها». الحديث رقم (١٩). وأخرج عن سلمان، من طريق: ابن نمير، عن أبي معاوية، عن داود بن أبي هند، عن أبي عثمان، عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله خلق يوم خلق السمٰوات والأرض مائة رحمة». الحديث رقم (٢١). وأخرج عن عمر بن الخطاب، من طريق: أبي غسان، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب؛ أنه قال: قدم على رسول الله ﷺ بسبي، فإذا امرأة من السبي تسعى إذا وجدت صبيًّا في السبي، أخذته فألصقته ببطنها، وأرضعته، فقال لنا رسول الله ﷺ: «أترون هذه المرأة طارحةً ولدها في النار؟». قلنا: لا والله. الحديث رقم (٢٢).

وأخرج نحوه الترمذي (٥٤٩/٥) في كتاب الدعوات (٤٩)، باب (١٠٠) خلق الله مائة رحمة، عن أبي هريرة مرفوعًا إلى النبي ﷺ.

[١] هو: ابن عيينة.

على فراخه، فإذا كان يوم القيامة يجمع تلك الرحمة إلى التسعة والتسعين، فوسعت رحمته كل شيء.

١٠٦٤ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم يقول: ﴿وَرَحۡمَتِي﴾، قال: التوبة، ﴿فَسَأَكۡتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾، قال: «فرحمته»: التوبة التي سأل موسى.

* قوله: ﴿وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖ﴾:

١٠٦٥ ـ أخبرنا محمد بن حماد الطهراني ـ فيما كتب إليَّ ـ، أبنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن وقتادة، ـ يعني: قوله: ﴿وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖ﴾ ـ، قال: وسعت في الدنيا: البرَّ والفاجرَ، وهي يوم القيامة للذين اتقوا خاصةً.

١٠٦٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، عن الوليد، قال: سألت صدقة بن يزيد الخراساني عن قول الله: ﴿وَرَحۡمَتِي وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖ﴾، فقال: حدثني الحسن بن ذكوان، عن الحسن البصري، قال: اشترك في هذه الآية في الدنيا: المسلم والكافر، فإذا كان يوم القيامة كانت للمتقين خاصةً.

١٠٦٧ ـ حدثنا أبي، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا إبراهيم بن خالد،

[١٠٦٤] إسناده صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧).
لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٠٦٥] إسناده صحيح تقدم إسناده في الأثر رقم (٤) عدا الحسن..
أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٥٩) عن قتادة، من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به بمثله. الأثر رقم (١٥٢٠٩).
وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٧١) عن قتادة، ونسبه لعبد الرزاق، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بمثله.
وأورده جامع تفسير قتادة بسند ابن جرير، وهو عنده برقم (٢٣٣٩) بمثله.

[١٠٦٦] إسناده حسن لغيره؛ لأن عبد الرزاق تابع صدقة.
انظر: تخريج الأثر السابق برقم (١٠٦٥).

[١٠٦٧] إسناده صحيح.

عن عمر بن عبد الرحمٰن بن مهرب، قال: ذكرنا عند سماك بن الفضل: أي شيء أعظم؟ فذكروا السمٰوات والأرض وهو ساكت، فقالوا: ما تقول يا أبا الفضل؟! فقال: ما من شيء أعظم من رحمته. قال الله تعالى: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾.

١٠٦٨ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر[١]، ثنا سفيان[٢]، عن أبي بكر الهذلي، قال: لمّا نزلت: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾، قال إبليس: يا رب! وأنا من الشيء، فنزلت: ﴿فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ وَالَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾﴾، فنزعها الله من إبليس.

١٠٦٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، يقول: قوله: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ سمعها ناس، فقالوا: إنا من ذلك الشيء، فأنزل الله: ﴿فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ﴾ [١٩١/أ].

* **قوله تعالى: ﴿فَسَأَكْتُبُهَا﴾:**

١٠٧٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= أورده السيوطي في الدر (٢/ ٥٧١) عن سماك، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١٠٦٨] إسناده إلى أبي بكر الهذلي حسن، وأبو بكر: متروك لا يعول على كلامه.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٥٧) عن أبي بكر الهذلي، من طريق: عبد الكريم، عن إبراهيم بن بشار، عن سفيان، به مطولًا. الأثر رقم (١٥٢٠٣). وعن ابن جريج، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج مطولًا. الأثر رقم (١٥٢٠٣).

وأورده السيوطي (٣/ ٥٧٢) في الدر عن أبي بكر الهذلي، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١] هو: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.

[٢] هو: ابن عيينة.

[١٠٦٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٤).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٥٧) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة مطولًا. الأثر رقم (١٥٢٠٥).

[١٠٧٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: وكان تبارك وتعالى كتب في الألواح ذكر محمد ﷺ وذكر أمته، وما ذخر لهم عنده، وما يسَّر عليهم في دينهم، وما وسَّع عليهم فيما أحلَّ لهم، ﴿قَالَ عَذَابِىٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنْ أَشَآءُ وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِىَّ ٱلْأُمِّىَّ ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ﴾.

١٠٧١ ـ حدثنا أبو هارون الخزاز، ثنا عبد الله بن الجهم، ثنا عمرو بن أبي قيس، ثنا ليث[١]، عن شهر[٢]، عن نوف، قال: لمَّا اختار موسى قومه سبعين رجلًا لميقاتنا، قال الله: يا موسى! إني معلم قومك التوراة عن ظهر قلوبهم: رجلهم وامرأتهم، وأجعل السكينة في قلوبهم، وأجعل لهم الأرض مساجد وطهورًا. قال: فعرض ذلك موسى على قومه، فقالوا: لا نتعلم التوراة إلا نظرًا، ولا نصلِّي إلا في الكنائس، ولا تكون السكينة إلا في التابوت، قال الله ﷻ: ﴿فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ إلى قوله: ﴿وَٱلْإِنجِيلِ﴾.

* **قوله**: ﴿لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾:

١٠٧٢ ـ حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ

= أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٥٠) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط مختصرًا، وتقدم برقم (٩٦٥).

[١٠٧١] إسناده ضعيف، في إسناده شهر بن حوشب، وليث بن أبي سليم.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٦١ ـ ١٦٢) عن نوف، من طريق: ابن وكيع، عن جرير، عن ليث، به مطولًا. الأثر رقم (١٥٢١٨).

[١] هو: ابن أبي سليم. [٢] هو: ابن حوشب.

[١٠٧٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمه الله.

ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾﴾، فقال موسى: ربِّ سألتك التوبة لقومي، فقلت: إن رحمتك كتبتها لقوم غير قومك، فليتك أخَّرتني حتى تخرجني حيًّا في أمة ذلك الرجل المرحومة.

١٠٧٣ - حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن الهروي، ثنا العلاء بن عبد الجبار، ثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير؛ أن ابن عباس قرأ: ﴿وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾، قال: جعلها الله لهذه الأمة.

١٠٧٤ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أبنا يحيى بن يمان، عن محمد بن مسلم البصري، عن الحسن[١] وابن سيرين: [١٩١/ب] ﴿فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾، قالا: يتقون الشرك، وعبادة الأوثان.

١٠٧٥ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا يزيد بن سمرة، قال:

[١٠٧٣] إسناده ضعيف؛ حماد بن سلمة: اختلط، ولم يذكروا العلاء فيمن سمع من حماد قبل التغير.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٥٦) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي سلمة المنقري، عن حماد بن سلمة، به بمثله. الأثر رقم (١٥٢٠٢).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٧٣) عن ابن عباس، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[١٠٧٤] في إسناده محمد بن مسلم: مسكوت عنه في الجرح (٨/ ٧٧).

ولم أجده عن الحسن وابن سيرين، إنما وجدته عن ابن عباس ﵄.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٦٠) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾؛ يعني: (الشرك). الأثر رقم (١٥٢١١).

وأورده السيوطي عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير فقط (٣/ ٥٧٣).

[١] هو: البصري.

[١٠٧٥] في إسناده يزيد بن سمرة: ذكره المصنف في الجرح والتعديل (٩/ ٢٦٨)، وسكت عنه.

لم أجده عند غير المصنف ﵀.

سمعت عطاء الخراساني في قوله: ﴿فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾، قال: ليس لك ولا لأصحابك.

١٠٧٦ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة: ﴿فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ معاصي الله.

١٠٧٧ ـ حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا أبو يحيى الحمَّاني، عن محمد العطار، عن كثير النَّوَّاء، عن بعض أصحابنا، عن عليٍّ؛ أنه سئل عن أبي بكر وعمر، فقال علي ﷺ: إنهما من الوفد السبعين الذين سئل موسى ﷺ؛ فأعطي محمد ﷺ.

* **قوله تعالى: ﴿وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ﴾:**

١٠٧٨ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾؛ يعني: بـ «الزكاة»: طاعة الله، والإخلاص.

[١٠٧٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٦٠) عن قتادة، من طريق: بشر، عن يزيد، به بمثله. الأثر رقم (١٥٢١٢).

وأورده جامع تفسير قتاده بسند ابن جرير بمثله، وسند ابن أبي حاتم، وهو عنده برقم (٢٣٤٠).

[١٠٧٧] في إسناده محمد العطار: لم أقف له على ترجمة، كما أن فيه رجلًا مبهمًا، وكثير النواء: ضعيف.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٧٣) عن علي ﷺ، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه بمثله.

[١٠٧٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (٢/ ٢٩٨) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به، بلفظ المصنف. الأثر رقم (١٤٦٠).

وأخرجه المصنف بإسناده ولفظه، في عدة مواطن من تفسيره، منها: تفسير سورة البقرة، آية: (٤٣)، الأثر رقم (٤٦٨)، المجلد الأول، وفي تفسيره لسورة النمل، آية: (٣)، الأثر رقم (١٥)، المجلد الحادي عشر.

والوجه الثاني:

١٠٧٩ ـ حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا أبو بكر وعثمان ـ ابْنَا أبي شيبة ـ، قالا: ثنا وكيع[١]، عن أبي جناب، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾، قال: ما يوجب الزكاة؟ قال: مائتين فصاعدًا.

١٠٨٠ ـ حدثني أبو عبد الله ـ محمد بن حماد ـ، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة: ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [البقرة: ٤٣]، قال: زكاة المال من كل مائتي درهم: قفلة[٢] خمسة دراهم.

١٠٨١ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم[٣]، ثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، في قوله: ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾، قال: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها مع الصلاة.

[١٠٧٩] في إسناده ضعف من جهة يحيى أبي جناب، لكنه توبع من قبل أيوب؛ كما سيأتي في التخريج؛ فأصبح حسنًا لغيره.

أخرج عبد الرزاق في المصنف (٤/ ٧٦، ٧٨) عن ابن عباس، من طريق: معمر، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: (في المال المستفاد إذا بلغ مائتي درهم، ففيها خمسة دراهم)، برقم (٧٠٢٦، ٧٠٢٧، ٧٠٣٥). وأخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٠).

[١] هو: ابن الجراح.

[١٠٨٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٤١).

لم أجده عن عكرمة، وإنما وجدت في المصنف عن عكرمة، عن ابن عباس؛ كما في الأثر السابق (١٠٧٩). مع العلم أن لفظه: (قفلة) لا توجد فيه.

[٢] قوله: (دراهم قفلة): وزن. الصحاح: مادة: (قفل).

[١٠٨١] في إسناده عنعنة ابن فضالة، وهو: مدلس.

أخرجه المصنف في عدة مواطن من تفسيره، بإسناده ولفظه، منها: تفسير سورة البقرة، آية: (٤٣)، الأثر رقم (٤٧١)، المجلد الأول، وفي تفسير سورة النساء، آية: (١٦٢)، الأثر رقم (٤٥٢٢)، المجلد الرابع، وفي تفسير سورة الأنعام، آية (٧٢)، الأثر رقم (٤٤١)، المجلد السادس.

وأورده ابن كثير (١/ ٨٣ ـ ٨٤) في سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾﴾ عن مبارك بن فضالة، عن الحسن، في قوله تعالى: ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ قال: (فريضة واجبة لا تنفع الأعمال إلا بها، وبالصلاة).

[٣] هو: ابن أبي إياس.

١٠٨٢ ـ وروي عن قتادة: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

١٠٨٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير[١]، عن أبي حيان التميمي، عن الحارث العكلي، في قوله: ﴿وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [البقرة: ٤٣]، قال: صدقة الفطر.

والوجه الرابع:

١٠٨٤ ـ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله لأهل الكتاب: ﴿وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [البقرة: ٤٣]، أمرهم أن يؤتوا الزكاة، يدفعونها إلى النبي ﷺ.

* قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَـٰتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾﴾:

١٠٨٥ ـ حدثنا محمد بن [١٩٢/أ] يحيى، ثنا العباس، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَـٰتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾﴾، (فتمنتها)[٢]

[١٠٨٢] أورده جامع تفسير قتاده برقم (٢٣٤١)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، وهو عند المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٣)، تحت أثر رقم (٤٧١)، المجلد الأول.

[١٠٨٣] إسناده صحيح.

ذكره ابن كثير (١/ ٨٥) في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾﴾، ونسبه لابن أبي حاتم بسنده ومتنه.

[١] هو: ابن عبد الحميد.

[١٠٨٤] إسناده صحيح، وما يروى بهذا الإسناد هو: نسخة تفسير مقاتل بن حيان.

ذكره ابن كثير (١/ ٨٤) في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٣)، عند قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾﴾ عن مقاتل بن حيان، قال: قوله لأهل الكتاب: ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾: (أمرهم أن يصلوا مع النبي ﷺ، ﴿وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ أمرهم أن يؤتوا الزكاة؛ أي: يدفعونها إلى النبي ﷺ).

[١٠٨٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٥٧، ١٦٣) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، به مطولًا، وفيه: (تمنتها) بدل: (فتستنها). الأثر رقم (١٥٢٠٥، و١٥٢٢٣).

وأورده جامع تفسير قتادة بسند ابن أبي حاتم ومتنه، ونسبه له فقط برقم (٢٣٤٣).

[٢] في الأصل: (فتستنها)، والتصحيح من ابن جرير.

اليهود والنصارى، فأنزل الله ﷻ شرطًا وثيقًا بيِّنًا، فقال: ﴿ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ﴾.

١٠٨٦ ـ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، ثنا جرير[١]، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ﴾: الذين يتبعون محمدًا ﷺ.

١٠٨٧ ـ وروي عن قتادة: نحو ذلك.

* قوله تعالى: ﴿ٱلْأُمِّيَّ﴾:

١٠٨٨ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ[٢] ٱلْأُمِّيَّ﴾: هو نبيكم ﷺ، كان أميًّا لا يكتب.

١٠٨٩ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي حماد، ثنا مهران،

[١٠٨٦] إسناده حسن لغيره؛ لأن جعفرًا تابع عطاءً؛ كما سيأتي في التخريج.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٦٧) عن سعيد بن جبير، من طريق ابن وكيع، عن إسحاق بن إسماعيل، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير: ﴿فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾، قال: (أمة محمد ﷺ). الأثر رقم (١٥٢٢١).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٧٣) عن ابن عباس، ونسبه للحاكم، ولم أجده عنده في المستدرك.

[١] هو: ابن عبد الحميد.

[١٠٨٧] أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٦٣) عن قتادة موصولًا، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة. الأثر رقم (١٥٢٢٣).

[١٠٨٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، به مطولًا. الأثر رقم (١٥٢٠٥)، والأثر رقم (١٥٢٢٣).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٧٤) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٢] في الأصل: (الرسول الأمي)، وما أثبت هو نص الآية من القرآن.

[١٠٨٩] إسناده ضعيف؛ لضعف ابن أبي حماد.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٧٤) عن إبراهيم النخعي، في قوله: (النبيّ الأميّ) قال: (كان لا يقرأ، ولا يكتب)، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. =

عن سفيان، عن منصور[١]، عن إبراهيم، قوله: ﴿ٱلنَّبِىَّ ٱلْأُمِّىَّ﴾، قال: كان يقرأ، ولا يكتب.

* **قوله:** ﴿ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ﴾:

١٠٩٠ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قال: ﴿ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾، قال: يجدون نعته، وأمره، ونبوَّته مكتوبًا عندهم.

* **قوله:** ﴿فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ﴾:

١٠٩١ ـ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنا عمران ـ أبو العوام

= وأخرج ابن جرير (١٣/ ١٦٧) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِىَّ ٱلْأُمِّىَّ﴾: (هو نبيكم ﷺ، كان أميًا لا يكتب). الأثر رقم (١٥٢٢٣).

[١] هو: ابن المعتمر.

[١٠٩٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٦٥) عن قتادة، من طريق: بشر، عن يزيد، به بمثله. الأثر رقم (١٥٢٢٨).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٧٥)، ونسبه لابن سعد، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ٣٦٢) عن قتادة، من طريق: عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد، به مطولًا.

[١٠٩١] في إسناده عمران القطان: ضعَّفه يحيى، ووثَّقه ابن حبان، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ١٠٧) من طريق: سعيد ـ مولى بني هاشم ـ، عن عمران القطان، به مطولًا.

ورواه الطبراني في الكبير (٢٢/ ٧٥)، برقم (١٧٥) عن واثلة مرفوعًا، من طريق: علي بن عبد العزيز وأبي مسلم الكشي، عن عبد الله بن رجاء، به مطولًا.

وانظر: فيض القدير (٣/ ٥٧).

القطان ـ، عن قتادة[١]، عن أبي المليح، عن واثلة؛ أن النبيَّ ﷺ قال: «أنزل التوراة لست مضين من رمضان، وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة خلت[٢] من رمضان».

* قوله: ﴿يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ﴾:

١٠٩٢ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن الدشتكي، ثنا عبد الله ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: كل آية ذكرها الله في القرآن، فذكر الأمر بالمعروف، فالأمر بالمعروف؛ أنهم دعوا إلى الله وحده، وعبادته لا شريك له.

١٠٩٣ ـ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿بِٱلْمَعْرُوفِ﴾، قال: يؤمرون بطاعة ربهم.

* قوله تعالى: ﴿وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾:

١٠٩٤ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن [١٩٢/ب] عبد الرحمٰن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: كل آية ذكرها الله في القرآن، فذكر النهي عن المنكر، والنهي عن عبادة الأوثان والشيطان.

---

[١] هو: ابن دعامة.

[٢] في الأصل: (مضت)، وصححها الناسخ في الهامش.

[١٠٩٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٣٩).

أخرجه ابن جرير (٧/١٠٣) عن الربيع، من طريق: عمار بن الحسن، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، به بنحوه، في تفسير سورة آل عمران، آية:(١١٠)، عند قوله تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ...﴾ الآية. الأثر رقم (٧٦١٨).

[١٠٩٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٨٤).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٠٩٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٣٩).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

١٠٩٥ ـ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ [آل عمران: ١١٤]، قال: ينهون عن معصية ربهم.

* **قوله: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ﴾:**

١٠٩٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿ٱلطَّيِّبَٰتِ﴾؛ يعني: الذبائح الحلال، طيبة لهم.

والوجه الثاني:

١٠٩٧ ـ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿ٱلطَّيِّبَٰتِ﴾، فالطيبات: ما أحلَّ الله لهم من كلِّ شيء أن يصيبوه؛ فهو حلال من الرزق.

* **قوله: ﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ﴾:**

١٠٩٨ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[١٠٩٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٨٤).
لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ.

[١٠٩٦] إسناده منقطع، تقدم في الأثر رقم (٢١٦).
أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٨٢) عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ﴾، قال: (الحلال)، ونسبه لابن المنذر، والبيهقي في سننه. ولم أجده عند البيهقي.

[١٠٩٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٨٤).
لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ.

[١٠٩٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).
أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٦٦) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٢٢٩).
وأورده السيوطي (٣/ ٥٨٢) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، =

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ﴾، وهو: لحم الخنزير، والربا، وما كانوا يستحلُّون من المحرَّمات، من المآكل التي حرَّمها الله.

* قوله: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾:

١٠٩٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾، قال: عهدهم، ومواثيقهم في تحريم ما أحلَّ الله لهم.

١١٠٠ - وروي عن مجاهد.

١١٠١ - وعكرمة، قالا: عهدهم.

والوجه الثاني:

١١٠٢ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أبنا جرير[١]، عن يعقوب[٢]،

= والبيهقي في سننه. وذكره ابن كثير (٢/ ٢٥٤) عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بمثله.

[١٠٩٩] إسناده ضعيف، إلا أنه توبع عند ابن جرير؛ فأصبح حسنًا لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٦٦) عن ابن عباس، من طريق: جابر بن نوح، عن أبي روق، به مختصرا. الأثر رقم (١٥٢٣٠). ومن طريق: علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بنحوه. الأثر رقم (١٥٢٣٦).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٨٢) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١١٠٠] أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٦٦) موصولًا عن مجاهد، من طريق: ابن نمير، عن موسى بن قيس، عن مجاهد: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾، قال: (عهدهم). الأثر رقم (١٥٢٣٤).

[١١٠١] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١١٠٢] في إسناده ضعف يسير من جهة يعقوب وجعفر القميان، ولم يتابعا.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٨٢) عن سعيد بن جبير، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١] هو: ابن عبد الحميد. [٢] هو: يعقوب القمي.

عن جعفر[١]، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾، قال: تشديد من العبادة: كان أحدهم يذنب الذنب، فيكتب على باب داره: إن توبتك أن تخرج أنت وأهلك ومالك إلى العدو، فلا ترجع حتى يأتي الموت على آخركم.

١١٠٣ ـ حدثنا أبي، ثنا الحمَّاني ـ يحيى ـ، ثنا يعقوب[٢]، عن جعفر[٣]، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾، قال: شدة العمل.

١١٠٤ ـ حدثنا علي بن [١٩٣/أ] الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، ثنا شريك[٤]، عن عطاء[٥]، عن سعيد بن جبير: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾، قال علي: ما غلَّظوا على أنفسهم من قرض البول من جلودهم؛ إذا أصابهم.

الوجه الثالث:

١١٠٥ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن هشام الرملي، ثنا ضمرة[٦]،

---

[١] هو: جعفر بن أبي المغيرة القمي.

[١١٠٣] إسناده ضعيف من جهة يعقوب، وجعفر، والحمَّاني: اتهم بسرقة الحديث.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٦٧) عن سعيد، من طريق: يحيى الحمَّاني، به بمثله. الأثر رقم (١٥٢٣٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٨٣) عن سعيد، ونسبه لابن أبي حاتم، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر بنحوه.

[٢]، و [٣] مرّ ذكرهما في الأثر السابق (١١٠٢).

[١١٠٤] إسناده ضعيف؛ لاختلاط شريك وعطاء.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٦٧) عن سعيد، من طريق: المثنى، عن الحمَّاني، عن شريك، عن سالم، عن سعيد بنحوه. الأثر رقم (١٥٢٣٨).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٨٣) عن سعيد بن جبير، ونسبه لأبي الشيخ.

[٤] هو: ابن عبد الله النخعي. [٥] هو: ابن السائب.

[١١٠٥] في إسناده ضعف يسير من جهة أحمد الرملي وضمرة الفلسطيني، ولم يتابعا.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٨٣) عن عبد الله بن شوذب، قال: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾ قال: (الشدائد التي كانت عليهم).

[٦] هو: ابن ربيعة الفلسطيني.

عن ابن شوذب[١]، قوله: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾، قال: «إصرهم»: الآثام.

الوجه الرابع:

١١٠٦ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾، قال: «إصرهم»: الدَّيْن الذي جعله عليهم.

* **قوله: ﴿وَٱلْأَغْلَـٰلَ ٱلَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾:**

١١٠٧ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَٱلْأَغْلَـٰلَ ٱلَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾، وهو ما كان الله أخذ عليهم من الميثاق، فيما حرَّم عليهم أن يضع ذلك عنهم.

الوجه الثاني:

١١٠٨ ـ ذكره محمد بن حسان الأزرق، ثنا ريحان بن سعيد، ثنا عباد بن منصور، عن أيوب[٢]، عن أبي قلابة[٣]، عن أبي إدريس[٤]: ﴿وَٱلْأَغْلَـٰلَ ٱلَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾، قال: هي ما تركوا من كتاب الله.

---

[١] هو: عبد الله بن شوذب الخراساني، أبو عبد الرحمٰن.

[١١٠٦] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧).
أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٦٨) عن عبد الرحمٰن بن زيد، من طريق: ابن وهب، عن عبد الرحمٰن بن زيد بمثله. الأثر رقم (١٥٢٤٢).

[١١٠٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).
أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٦٧) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٢٣٦).
وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٨٢) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، والبيهقي في سننه.

[١١٠٨] في إسناده ضعف من جهة ريحان وعباد، وبقية رجاله ثقات.
لم أجده عند غير المصنف كَلَّلهُ.

[٢] هو: ابن أبي تميمة: كيسان، السختياني البصري.

[٣] هو: عبد الله بن زيد، الجرمي البصري.

[٤] هو: عائذ الله بن عبد الله الخولاني.

الوجه الثالث:

١١٠٩ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان، عن جابر، عن عكرمة: ﴿وَٱلْأَغْلَٰلَ﴾، قال: التوكيد.

والوجه الرابع:

١١١٠ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن هاشم الرملي، ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، في قوله: ﴿وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾، قال: «الأغلال التي كانت عليهم»: الشدائد.

الوجه الخامس:

١١١١ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾، وقرأ: ﴿غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾ [المائدة: ٦٤]، قال: تلك الأغلال، دعاهم إلى أن يؤمنوا بالنبيِّ ﷺ، فيضع ذلك عنهم.

* **قوله تعالى:** ﴿فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ﴾:

١١١٢ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن

[١١٠٩] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر بن يزيد الجعفي.
لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.
[١١١٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١١٠٥).
أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٨٣) عن ابن شوذب، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.
[١١١١] إسناده صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٦٨) عن عبد الرحمٰن بن زيد، من طريق: ابن وهب، عن عبد الرحمٰن ابن زيد بمثله. الأثر رقم (١٥٢٤٣). ﴿وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾، قال: ﴿ٱلْأَغْلَٰلُ﴾، وقرأ ﴿غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾ [المائدة: ٦٤]، قال: (تلك الأغلال، قال: ودعاهم إلى أن يؤمنوا بالنبي، فيضع ذلك عنهم).
[١١١٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن [١٩٣/ب] عباس: ﴿فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ﴾؛ يعني: حموه، ووقروه، ونصروه، ﴿وَٱتَّبَعُوا ٱلنُّورَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾﴾.

الوجه الثاني:

١١١٣ ـ حدثنا أبي، ثنا الحسين بن علي الديناري، ثنا عثمان بن عمر، عن شعبة[١]، عن أبي بشير[٢]، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَعَزَّرُوهُ﴾، قال: يقاتلون معه بالسيف.

* **قوله:** ﴿وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُوا ٱلنُّورَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ﴾:

١١١٤ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ﴾ فأمَّا نصره وتعزيره، فقد سبقتم به، ولكن خياركم من آمن به، واتَّبع النور الذي أنزل معه.

= أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٦٨ ـ ١٦٩) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به مختصرًا. الأثر رقم (١٥٢٤٤).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٨٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، قال: ﴿عزروه﴾؛ يعني: (عظموه، ووقروه).

[١١١٣] إسناده حسن إلى عكرمة.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٨٣) عن السدي، ونسبه لأبي الشيخ، في قوله: ﴿وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ﴾ (بالسيف).

[١] هو: ابن الحجاج. [٢] هو: عبد الملك بن أبي بشير البصري.

[١١١٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٦٩) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، به مطولًا. الأثر رقم (١٥٢٤٦).

وقال ابن جرير (١٣/ ١٦٩): يريد قتادة بقوله: (فما نقموا إلا أن حسدوا نبيَّ الله)؛ أن اليهود كان محمد ﷺ بما جاء به من عند الله رحمة عليهم لو اتبعوه؛ لأنه جاء بوضع الإصر والأغلال عنهم، فحملهم الحسد على الكفر به، وترك قبول التخفيف؛ لغلبة خذلان الله عليهم.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٨٣) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد.

الوجه الثاني:

١١١٥ ـ حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا رجل قد سمَّاه، عن السدي: ﴿وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ﴾، قال: بالسيف.

* **قوله:** ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾﴾:

١١١٦ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أنا أبو غسان: محمد بن عمرو ـ زنيج ـ، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾﴾: الذين أدركوا ما طلبوا، ونجوا من شرِّ ما منه هربوا.

* **قوله تعالى:** ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾:

١١١٧ ـ حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن موسى الخطمي، ثنا يونس بن بكير، عن أبي إسحاق، عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كتب رسول الله ﷺ إلى يهود: من محمد رسول الله ـ أخي موسى وصاحبه بعثه الله بما بعثه ـ: «أنشدكم بالله، وبما أنزل موسى يوم طور سيناء، وفلق لكم البحر، وأنجاكم، وأهلك عدوَّكم، وأطعمكم المنَّ والسلوى، وظلَّل عليكم الغمام. هل تجدون في كتابكم أني رسول الله إليكم كافة؟ فإن كان ذلك كذلك، فاتقوا الله، وأسلموا، وإن لم يكن عندكم فلا تباعة عليكم».

[١١١٥] في إسناده راوٍ مبهم.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٨٣) عن السدي، ونسبه لعبد بن حميد.

[١١١٦] هذا الأثر تقدم بسنده ومتنه برقم (٣٣)، وهو إسناد ضعيف.

[١١١٧] إسناده ضعيف؛ لضعف الحسين بن عبد الله.

ذكره ابن هشام في سيرته القسم الأول (ص٥٤٤)، قال: قال ابن إسحاق: وكتب رسول الله ﷺ إلى يهود خيبر: فيما حدثني مولى لآل زيد بن ثابت، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس مطولًا.

وذكره محمد حميد الله في مجموعة الوثائق السياسية والإدارية (ص٦٨) برقم (١٥) إلى يهود خيبر بنحوه.

* **قوله تعالى:** ﴿ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾:

١١١٨ - حدثنا علي بن أبي دلامة البغدادي، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا سعيد[١]، عن قتادة[٢]، عن صفوان بن محرز، عن حكيم بن [١٩٤/أ] حزام، قال: بينا رسول الله ﷺ بين أصحابه، إذ قال لهم: «تسمعون ما أسمع؟». قالوا: ما نسمع من شيء، فقال رسول الله ﷺ: «إني لأسمع أطيط السماء، وما تلام أن تئط، وما فيها موضع شبر إلا وعليه ملك ساجد أو قائم».

١١١٩ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري،

[١١١٨] إسناده حسن.

أخرجه الترمذي في كتاب الزهد (٣٧)، باب (٩) قول النبي ﷺ: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا...» من طريق: أحمد بن منيع، عن أبي أحمد الزبيري، عن إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن مورق العجلي، عن أبي ذر بنحوه (٤/ ٥٥٦). قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي هريرة، وعائشة، وابن عباس، وأنس. وقال: هذا حديث حسن غريب، ويروى من غير هذا الوجه...

وحديث أبي هريرة عند البخاري في كتاب الرقاق (٨١)، باب (٢٧)، «لو تعلمون ما أعلم...»، من طريق: يحيى بن بكير، عن الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، وابن عباس، وأنس في تفسير سورة المائدة (٥/ ١٩٠)، طبعة المكتب الإسلامي (٧/ ١٨٦).

وابن ماجه في الزهد (٣٧)، باب (١٩) الحزن والبكاء، من طريق: أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل بسند الترمذي.

وأخرجه أحمد (٥/ ١٧٣) من طريق: أسود بن عامر، عن إسرائيل، به. والنسائي في الرقائق.

وأخرجه المصنف بسنده ومتنه في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠٧)، الأثر رقم (١٠٧٩)، المجلد الأول، وفي تفسير سورة المائدة، آية: (٤٠)، الأثر رقم (١)، المجلد الخامس، وفي تفسير سورة التوبة، آية: (١١٦)، الأثر رقم (١٧٣٤)، المجلد الثامن.

[١] هو: ابن أبي عروبة. [٢] هو: ابن دعامة.

[١١١٩] إسناده ضعيف؛ لضعف مؤمل بن إسماعيل، ويزيد بن أبي زياد.

أخرجه المصنف بسنده ومتنه في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠٧)، الأثر رقم (١٠٨٠)، المجلد الأول، وفي تفسير سورة المائدة، آية: (٤٠)، الأثر رقم (٢)، =

ثنا مؤمل[١]، ثنا سفيان[٢]، ثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، قال: قال كعب: ما من موضع خرمة إبرة من الأرض إلا وملك موكل بها، يرفع علم ذلك إلى الله، وإن ملائكة السماء لأكثر من عدد التراب، وإن حملة العرش ما بين كعب أحدهم إلى . . . مسيرة مائة عام.

* **قوله تعالى: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾:**

١١٢٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: «لا إله إلا الله»: توحيد.

١١٢١ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، أنا ابن وهب، قال: وحدثني ـ أيضًا ـ عمر بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه[٣]، قال: أخبرني السلولي[٤]، عن كعب، قال: «لا إله إلا الله»: كلمة الإخلاص.

١١٢٢ ـ حدثني محمد بن يحيى، أبنا أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: «لا إله إلا الله»؛ أي: ليس معه غيره شريك في أمره.

= المجلد الخامس، وفي تفسير سورة التوبة، الآية: (١١٦)، الأثر رقم (١٧٣٥)، المجلد الثامن.

ولم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] هو: ابن إسماعيل. [٢] هو: الثوري.

[١١٢٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أخرجه المصنف في سورة هود، آية: (١٤) بهذا السند واللفظ، برقم (١٥٣)، المجلد التاسع، تحقيق الشيخ وليد العاني.

[١١٢١] إسناده حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٣] هو: ذكوان. [٤] هو: عبد الله بن ضمرة السلولي.

[١١٢٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٣)، وسلمة بن الفضل أثبت الناس في محمد بن إسحاق.

ذكره ابن هشام في السيرة، عند تفسير أول سورة آل عمران عن ابن إسحاق بلفظه.

وأخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (١٤) بنفس السند واللفظ، الأثر رقم (١٥٤)، المجلد التاسع، تحقيق الشيخ وليد العاني.

* قوله تعالى: ﴿يُحْيِۦ وَيُمِيتُ﴾:

١١٢٣ ـ حدثنا محمد بن العباس ـ مولى بني هاشم ـ، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿يُحْيِۦ وَيُمِيتُ﴾؛ أي: يعجل ما يشاء، ويؤخر ما يشاء من ذلك من آجالهم بقدرته.

* قوله: ﴿ٱلَّذِى يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ﴾:

١١٢٤ ـ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم الهروي، أبنا حجاج[١]، عن ابن جريج[٢]، عن مجاهد: ﴿يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ﴾: عيسى عليه الصلاة والسلام.

والوجه الثاني:

١١٢٥ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿ٱلَّذِى يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ﴾، يقول: آياته.

[١١٢٣] إسناده حسن، وسلمة بن الفضل: أثبت الناس في محمد بن إسحاق.
لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١١٢٤] في إسناده الحسين بن الحسن، قال أبو محمد والد المصنف: ما رأيت من أبي معين إلا خيرًا. (الجرح) (٣/ ٥٠)، وفيه تدليس ابن جريج، تقدم إسناده في الأثر رقم (٣٦٠).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٧١) عن مجاهد، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، به بمثله مختصرًا. الأثر رقم (١٥٢٤٨).

وأورده السيوطي في الدر عن مجاهد (٣/ ٥٨٤)، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وذكره الشوكاني (٢/ ٢٥٥)، وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣/ ٢٧٤).

[١] هو: ابن محمد المصيصي الأعور.
[٢] هو: عبد الملك.

[١١٢٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٧١) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، به بمثله. الأثر رقم (١٥٢٤٧).

وأورده جامع تفسير قتادة بسند ابن جرير، وابن أبي حاتم، وهو عنده برقم (٢٣٥١).

* **قوله تعالى: ﴿وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ﴾:**

١١٢٦ ـ حدثنا الحسين بن السكن البصري ـ ببغداد ـ، ثنا أبو زيد ـ سعيد بن أويس النحوي ـ، ثنا قيس بن الربيع، عن ابن أبي ليلى[١]، عن المنهال بن عمرو، عن [١٩٤/ب] سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال موسى: يا رب! أجد أمةً يعطون صدقة أموالهم، ثم ترجع فيهم، فيأكلونها بعد؟ قال: تلك أمة تكون بعدك: أمة أحمد. قال: يا رب! أجد أمةً إنجيلهم في قلوبهم؟ قال: تلك أمة تكون بعدك: أمة أحمد. قال: يا رب! أجد أمةً يصلون الخمس تكون كفارات لما بينهن؟ قال: تلك أمة تكون بعدك: أمة أحمد. قال: يا رب! اجعلني من أمة أحمد، قال: فأنزل الله تعالى كهيئة المراضاة لموسى: ﴿وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾﴾.

١١٢٧ ـ حدثنا أبي، ثنا حرملة، ثنا ابن وهب[٢]، حدثني أبو صخر ـ حميد بن زياد ـ، عن أبي معاوية البجلي، عن سعيد بن جبير، عن أبي الصهباء البكري، قال: سمعت عليًا وقد دعا رامي الجالوت، وأسقف النصارى، قال:

[١١٢٦] إسناده ضعيف؛ في إسناده: الحسين بن السكن: شيخ؛ كما في الجرح (٣/ ٥٤٠)، وابن أبي ليلى (عبد الرحمٰن): صدوق، سيئ الحفظ. لكنه توبع من قبل علي بن أبي دلامة، وعبد الوهاب بن عطاء، وسعيد بن أبي عروبة، وقتادة؛ فأصبح حسنًا لغيره.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٨٥) عن ابن عباس، ونسبه للفريابي، وابن أبي حاتم، وفيه بعض التقديم والتأخير.

وأورده جامع تفسير قتادة، قال: حدثنا علي بن أبي دلامة البغدادي، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا سعيد، عن قتادة، عن صفوان بن محرز، عن عبد الله بن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: (قال موسى...) بمثله، ونسبه لابن أبي حاتم (٤/ ٣٨٦)، وهو عنده برقم (٢٣٥٠).

[١] هو: محمد بن عبد الرحمٰن الأنصاري.

[١١٢٧] إسناده ضعيف؛ في إسناده أبو الصهباء البكري، واسمه: صهيب.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٨٥) عن علي بن أبي طالب ﷺ مختصرًا، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، ومثله الشوكاني (٢/ ٢٥٨).

[٢] هو: عبد الله بن وهب.

إني سائلكما عن أمرٍ وأنا أعلم به منكما، فقال له علي ﷺ: أخبرني على كم افترقت بنو إسرائيل من فرقة بعد موسى ﵇؟ قال: لا والله، فقال له عليٌّ: كذبت؛ افترقت إحدى وسبعين فرقة كلها في النار، ثم دعا بالأسقف، فقال: على كم افترقت النصرانية بعد عيسى ﵇ من فرقة؟ قال: لا والله، ولا فرقة، فقال عليٌّ - ثلاث مرات كذبت -: والله الذي لا إله إلا هو، لقد افترقت على اثنتين وسبعين فرقةً كلها في النار إلا فرقة. فأمَّا أنت يا يهودي، فإن الله تبارك وتعالى يقول: ﴿وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾﴾، فهذه التي تنجو، وأما أنت يا نصراني، فإن الله يقول: ﴿مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَآءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾﴾ [المائدة: ٦٦]، فهذه التي تنجو، وأما نحن فيقول: ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾﴾ [الأعراف: ١٨١]، فهذه الذي تنجو من هذه الأمة.

١١٢٨ - حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة، ثنا أبي، عن عبد الرحيم الرازي، عن زكريا، عن أبي إسحاق[١]، عن أبي ليلى الوادعي، قال: قرأ عبد الله بن مسعود: ﴿وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾﴾، فقال رجل: ما أحب أني منهم، فقال عبد الله [١٩٥/أ]: لِمَ؟ ما يزيد صالحوكم على أن يكونوا مثلهم؟

١١٢٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا منذر بن شاذان، ثنا حامد بن

[١١٢٨] في إسناده الحسن بن عنبسة: مسكوت عنه؛ كما في الجرح (٣/ ٣١)، وبقية رجاله ثقات، وسماع زكريا من أبي إسحاق بأخرة.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٨٥) عن أبي ليلى الكندي، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وسيأتي نحوه برقم (١١٣٢).

[١] هو: عمرو بن عبد الله السبيعي، الهمداني.

[١١٢٩] في إسناده صدقة بن عبد الله: مسكوت عنه؛ كما في الجرح (٤/ ٤٣٣)، ومنذر: صدوق، وباقي رجاله ثقات.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٧٣) عن السدي، من طريق: المثنى، عن إسحاق، عن عبد الله بن الزبير، عن ابن عيينة، عن صدقة أبي الهذيل، عن السدي: ﴿وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾﴾، قال: (بينكم وبينهم نهر من شهد). الأثر رقم (١٥٢٥٠).

=

يحيى، ثنا سفيان[١]، عن صدقة، عن السدي: ﴿وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾﴾، قال: بينكم وبينهم نهر من سهل[٢].

= وأورده ابن كثير (٢/ ٢٥٦) عن سفيان، به، بمثل رواية ابن جرير. وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٨٦) عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم، قال: (بينكم وبينهم نهر من سهل؛ يعني: من رمل يجري).

قال المحقق الشيخ محمود شاكر: وقوله: «نهر من شهد»؛ يعني: من عسل من أنهار الجنة التي قال الله تعالى في سورة محمد (١٥): ﴿مَّثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ...﴾ الآية. وبهذا اللفظ: ﴿شَهِدَ﴾ ذكره ابن كثير في تفسيره (٣/ ٥٧٣)، وفي الدر (٣/ ١٣٦): (وبينهم نهر من سهل؛ يعني: من رمل يجري)، ثم جاء الألوسي في تفسير الآية (٩/ ٨٤ - ٨٥)، فنقل ذلك هكذا: (وبينهم نهر من رمل يجري)، ثم قال: وضعف هذه الحكاية ابن الخازن، وأنا لا أراها شيئًا، ولا أظنك تجد لها مستندًا يعول عليه، ولو ابتغيت نفقًا في الأرض أو سلمًا في السماء .اهـ. قال الشيخ محمود شاكر معقبًا على كلام الألوسي: ونقل الألوسي نقل من المعنى الذي ذكره السيوطي: (سهل يعني: من رمل)، وهو فاسد جدًّا، والصواب: أن: (سهل) محرف عن: (شهد)، وهو الصواب إن شاء الله.

قلت: والذي فسر به المحقق لفظة: (سهل) معتقدًا أنها مصحفة عن: (شهد) بعيد عمَّا يرمي إليه ابن جرير وغيره. فلفظة: (شهد) هي اللفظة المصحفة عند ابن جرير، وعند ابن كثير، ولم تتصحف عند ابن أبي حاتم، والسيوطي، والخازن، والألوسي، وغيرهم.

أما ما هو معنى هذا الأثر، فيفسره لنا ما رواه ابن جرير بسنده عن ابن جريج (١٣/ ١٧٣) في تفسير هذه الآية: (بلغني أن بني إسرائيل لمَّا قتلوا أنبياءهم كفروا، وكانوا اثني عشر سبطًا، تبرأ سبط منهم ممَّا صنعوا، واعتذروا، وسألوا الله أن يفرق بينهم وبينهم، ففتح الله لهم نفقًا في الأرض، فساروا فيه حتى خرجوا من وراء الصين، فهم هنالك، حنفاء مسلمون، يستقبلون قبلتنا. قال ابن جريج: قال ابن عباس: فذلك قوله: ﴿وَقُلْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ لِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱسْكُنُوا۟ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْـَٔاخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾﴾ [الإسراء: ١٠٤]، و«وعد الآخرة»: عيسى ابن مريم، يخرجون معه، قال ابن جريج: قال ابن عباس: ساروا في السرب سنة ونصفًا) انتهى.

وعلى هذا فتفسير: (السهل) بأنه: (الشهد)، وأنه نهر من أنهار الجنة بعيد، فالسياق هنا عن حالهم في الدنيا، لا في الآخرة. هذا معنى هذا الأثر، ومعلوم أن مثل هذا يحتاج إلى دليل صحيح عن المعصوم؛ لنثبت صحة وجوده من عدمه. والله أعلم.

[١] هو: ابن عيينة.

[٢] قوله: (سهل): السُّهلة: رمل خشن، ليس بالدقاق الناعم. النهاية (٢/ ٤٢٨): مادة: (سهل)، والسهل: ضد الصعب والحزن.

قال حامد: سهل: نهر من رمل يجري.

١١٣٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، قال: سمعت صفوان بن عمرو، قال: هم الذين قال الله تعالى: ﴿وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ﴾؛ يعني: سلطان من أسباط بني إسرائيل يوم الملحمة العظمى، ينصرون الإسلام وأهله.

* **قوله:** ﴿وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾﴾:

١١٣١ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن حاتم الزمي، أبنا علي بن ثابت، عن الفرات بن سلمان، عن الشعبي، قال: إن لله عبادًا من وراء الأندلس كما بيننا وبين الأندلس، لا يرون أن الله عصاه مخلوق، رضراضهم[١] الدر والياقوت، وجبالهم الذهب والفضة، لا يزرعون، ولا يحصدون، ولا يعملون عملًا، لهم شجر على أبوابهم، لها أوراق عراض، هي لبوسهم، ولهم شجر على أبوابهم، لها ثمر، فمنها يأكلون.

١١٣٢ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن موسى، أبنا إسرائيل[٢]، عن أبي إسحاق[٣]، عن أبي ليلى الكندي[٤]، عن عبد الله بن مسعود، قال: قرأ، أو

[١١٣٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٤) إلا صفوان بن عمرو.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٨٦) عن صفوان بن عمرو، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله.

[١١٣١] إسناده حسن.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٨٦) عن الشعبي، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله.

[١] (الرضراض): الحصى الصغار. النهاية (٢/ ٢٢٩): مادة: (رضرض).

[١١٣٢] إسناده صحيح.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٨٥) عن أبي ليلى الكندي: (فقال رجل: ما أحب أني منهم، فقال عبد الله: لِمَ؟ ما يزيد صالحوكم على أن يكونوا مثلهم). كذا ورد برقم (١١٢٨).

[٢] هو: ابن يونس.

[٣] هو: عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي.

[٤] قيل: هو سلمة بن معاوية.

قُرِئَ عنده: ﴿وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾﴾، فقال رجل: ما يسرني أني منهم، فقال عبد الله: يزيد صاحبكم عليهم شيئًا: من يهدي بالحق وبه يعدل، قال الشيخ: ليسوا من هذا الباب.

* **قوله:** ﴿وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا﴾:

١١٣٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: فدخلت بنو إسرائيل البحر، وكان في البحر اثنا عشر طريقًا: في كل طريق سبط، وكانت الطرق إذا انفلقت بجدران، فقال: كل سبط قد قتل أصحابنا، فلمَّا رأى ذلك موسى عليه الصلاة والسلام دعا الله تبارك وتعالى، فجعلها لهم قناطر كهيئة الطبقات، ينظر آخرهم إلى أولهم حتى خرجوا جميعًا.

* **قوله تعالى:** ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ ٱسْتَسْقَىٰهُ قَوْمُهُۥٓ...﴾ الآية.

١١٣٤ ـ حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن الواسطي ويزيد بن هارون، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: وجعل بين ظهرانيهم حجرًا مربعًا، قال: وأمر موسى فضربه بعصاه.

١١٣٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون،

[١١٣٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

أخرجه ابن جرير (٣/ ٥٠) في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ﴾ عن السدي، من طريق: هارون بن موسى، عن عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي مختصرًا. الأثر رقم (٩٠٤). وبالطريق نفسه مطولًا (٢/ ٥٥)، الأثر رقم (٩١٠)، وفي تاريخ الطبري (١/ ٢١٣، ٢١٤) مطولًا.

[١١٣٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

أخرجه ابن جرير (٢/ ١٢٠) عن ابن عباس، من طريق: تميم بن المنتصر، عن يزيد بن هارون، به بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٠٤٤)، في تفسير سورة البقرة، آية: (٦٠)، عند قوله تعالى: ﴿وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا...﴾ الآية.

[١١٣٥] في إسناده ضعف يسير من جهة فضيل بن مرزوق: صدوق يهم. =

ثنا فضيل، عن عطية العوفي: وجعل لهم حجرًا مثل رأس الثور، يحمل على ثور، فإذا نزلوا منزلًا وضعوه، فضربه موسى بعصاه، فانفجرت منه اثنتا عشرة عينًا، فإذا ساروا حمله على ثور، فاستمسك الماء.

١١٣٦ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم[١]، ثنا ضمرة[٢]، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، قال: كان لبني إسرائيل حجر، وكان يضعه هارون، ويضربه موسى بالعصا.

١١٣٧ ـ أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة، قوله: ﴿ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ﴾، فأمر بحجرٍ يضربه بعصاه، وكان حجرًا طوريًّا من الطور، يحملونه معهم حتى إذا نزلوا ضربه موسى بعصاه.

* **قوله: ﴿فَٱنۢبَجَسَتْ مِنْهُ﴾:**

١١٣٨ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَٱنۢبَجَسَتْ مِنْهُ﴾، يقول: انفجرت.

= لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١١٣٦] إسناده ضعيف؛ لضعف عثمان بن عطاء.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] هو: ابن أبي إياس. [٢] هو: ابن ربيعة الفلسطيني.

[١١٣٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٤٠).

أخرجه ابن جرير (٢/ ١٢٠) عن قتادة، من طريق: يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٠٤٣).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ١٧٥) عن قتادة في تفسير سورة البقرة، آية: (٦٠)، ونسبه لعبد بن حميد بمثله مطولًا.

[١١٣٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٨٦) عن ابن عباس، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

* **قوله: ﴿ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ﴾:**

١١٣٩ ـ حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون ـ واللفظ لمحمد ـ، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ﴾ في كلٍّ ناحية منها ثلاث عيون.

١١٤٠ ـ أخبرنا أبو الأزهر النيسابوري ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك، قال: قال ابن عباس: لمَّا كان بنو إسرائيل في التيه شق لهم من الحجر أنهارًا.

* **قوله: ﴿قَدۡ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٖ مَّشۡرَبَهُمۡۚ﴾:**

١١٤١ ـ حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون ـ واللفظ لمحمد ـ، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، ـ يعني: قوله [١٩٦/أ] : ﴿قَدۡ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٖ مَّشۡرَبَهُمۡۖ﴾ ـ، وأعلم كل سبط عينهم التي يشربون منها، لا يرتحلون من منقلة إلا وجدوا ذلك الحجر منهم بالمكان الذي كان منهم بالمنزل الأول.

١١٤٢ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو صفوان ـ القاسم بن يزيد ـ، عن يحيى ـ أبي النضر ـ، قال: قلت لجويبر: كيف علم كل أناس مشربهم؟ قال: كان موسى يضع الحجر، ويقوم من كل سبط رجل، ويضرب

[١١٣٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

أخرجه ابن جرير (٢/ ١٦٢) في تفسير سورة البقرة، آية: (٦٠)، وهو مكمل الأثر رقم (١١٣٤).

[١١٤٠] إسناده حسن.

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[١١٤١] إسناده حسن، وهو مكمل الأثر رقم (١١٣٤).

[١١٤٢] في إسناده القاسم بن يزيد: لم أجد له ترجمة.

أورده السيوطي في الدر (١/ ١٧٥) عن جويبر في تفسير سورة البقرة، آية: (٦٠)، ونسبه لابن أبي حاتم.

موسى الحجر، فينفجر منه اثنتا عشرة عينًا، فينتضح من كل عين على رجل، فيدعو ذلك الرجل بسبطه إلى تلك العين.

* **قوله: ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْغَمَٰمَ﴾:**

١١٤٣ ـ حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون ـ واللفظ لمحمد ـ، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال: ثم ظلّل عليهم في التيه بالغمام.

١١٤٤ ـ وروي عن ابن عمر.

١١٤٥ ـ وأبي مجلز.

١١٤٦ ـ والربيع.

[١١٤٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

أخرجه ابن جرير (٢/ ٩١) عن ابن عباس في تفسير سورة البقرة، آية: (٥٧)، من طريق: القاسم بن الحسن، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، عن ابن عباس. الأثر رقم (٩٦٥).

وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٧٠) عن ابن عباس في تفسير سورة البقرة، آية: (٥٧)، عند قوله تعالى: ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ...﴾ الآية. (قام غمام أبرد من هذا وأطيب، وهو الذي يأتي فيه يوم القيامة، وهو الذي جاءت فيه الملائكة يوم بدر، وكان معهم في التيه)، ونسبه لابن جرير.

[١١٤٤] أورده ابن كثير (١/ ٩٤) في تفسير سورة البقرة، آية: (٥٧)، عند قوله تعالى: ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ﴾، ونسبه لابن أبي حاتم عن ابن عمر.

[١١٤٥] أورده ابن كثير (١/ ٩٤) في تفسير سورة البقرة عن أبي مجلز. وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٧٠) عن أبي مجلز، في قوله: ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ﴾، قال: (ظلّل عليهم في التيه)، ونسبه لعبد بن حميد.

[١١٤٦] أخرجه ابن جرير (٢/ ٩٩) عن الربيع موصولًا، من طريق: عمار بن الحسن، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ﴾، قال: (ظلّل عليهم الغمام في التيه قدر خمسة فراسخ، أو ستة). الأثر رقم (٩٩٤)، وذكره ابن كثير (١/ ٩٤).

١١٤٧ - والضحاك.

١١٤٨ - والسدي: نحو ذلك.

١١٤٩ - أخبرنا محمد بن عبيد الله المنادي - فيما كتب إليَّ -، ثنا يونس بن محمد، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْغَمَامَ﴾، قال: كان هذا في البرية ظلَّل عليهم الغمام من الشمس.

١١٥٠ - وروي عن الحسن: نحو ذلك.

* قوله: ﴿ٱلْغَمَامَ﴾:

١١٥١ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة[١]، ثنا شبل[٢]، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْغَمَامَ﴾، قال: ليس السحاب، هو الغمام الذي يأتي الله فيه يوم القيامة، ولم يكن إلا لهم.

* قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ﴾:

١١٥٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن

[١١٤٧] أورده ابن كثير (١/ ٩٤) عن الضحاك.

[١١٤٨] أورده ابن كثير (١/ ٩٤) عن السدي.

[١١٤٩] إسناده صحيح.

أورده ابن كثير (١/ ٩٤) في تفسير سورة البقرة عن قتادة بمثله. وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٧١)، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم.

وأخرجه ابن جرير (٢/ ١٢٠) عن قتادة، من طريق: سعيد بن أبي عروبة، عنه مطولًا. الأثر رقم (١٠٤٣).

[١١٥٠] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١١٥١] إسناده حسن، وما يروى بهذا الإسناد: نسخة.

أورده السيوطي في الدر (١/ ١٧٠) في تفسير سورة البقرة، آية: (٥٧) عن مجاهد، ونسبه لوكيع، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم بمثله.

[١] هو: موسى بن مسعود البصري.

[٢] هو: ابن عباد المكي.

[١١٥٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: كان المنُّ ينزل عليهم بالليل على الأشجار، فيغدون إليه، فيأكلون منه ما شاؤوا.

١١٥٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، أخبرني سعيد بن بشير، عن قتادة، في قول الله: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ﴾، قال: كان المنُّ يسقط عليهم في محلتهم سقوط الثلج، أشد بياضًا من اللبن وأحلى من العسل، يسقط عليهم من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، يأخذ الرجل [١٩٦/ ب] قدر ما يكفيه يومه ذلك، فإن تعدى ذلك فسد ما يبقى، حتى إذا كان يوم سادسه: يوم جمعته، أخذ ما يكفيه ليوم سادسه ويوم سابعه؛ لأنه كان يوم عيد لا يشخص فيه لأمر معيشته، ولا يطلبه شيء، وهذا كله في البرية.

* قوله تعالى: ﴿ٱلْمَنَّ﴾:

١١٥٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان،

= أخرجه ابن جرير (٢/ ٨١) في تفسير سورة البقرة، آية: (٥٧)، عند قوله: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ﴾ عن ابن عباس، من طريق: ابن جريج، عن ابن عباس، قال: (كان المن ينزل على شجرهم، فيغدون عليه، فيأكلون منه ما شاؤوا). الأثر رقم (٩٧٤).

[١١٥٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٤).

أورده جامع تفسير قتادة بنفس الطريق والمتن. الأثرين (٢٣٥٤، و٢٣٥٥)، ونسبه المحقق لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره.

وذكره ابن كثير (١/ ٩٥)، ولم ينسبه لأحد.

[١١٥٤] إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في كتاب التفسير (٦٥) ـ تفسير سورة البقرة ـ باب (٤): قول الله تعالى: ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ﴾، من طريق: أبي نعيم، عن سفيان، به بمثله، إلا أنه لم يذكر: (أنزله على بني إسرائيل) (١٤٨/٥) ـ ط المكتب الإسلامي. وفي سورة الأعراف، من طريق: مسلم، عن شعبة، عن عبد الملك، به؛ كما هو في سورة البقرة (١٩٧/٥).

وأخرجه مسلم في كتاب الأشربة (٣٦)، باب (٢٨): فضل الكمأة ومداواة العين بها، من طريق: قتيبة بن سعيد، عن جرير، وإسحاق بن إبراهيم، عن جرير، وعمرو بن عبيد، عن عبد الملك بن عمير، به بمثله. رقم الحديث (١٥٧). ومن طريق: محمد بن =

عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل؛ أن النبي ﷺ قال: «الكماءة من المنِّ الذي أنزله الله على بني إسرائيل، وماؤها شفاء للعين».

الوجه الثاني:

١١٥٥ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿ٱلْمَنَّ﴾، قال: صمغة.

= المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عبد الملك، به بمثله. رقم الحديث (١٥٨)، ومن طريق، محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن الحكم بن عتيبة، عن الحسن العرني، عن عمرو بن حريث، به. ومن طريق: سعيد بن عمر الأشعثي، عن عبثر، عن مطرف، عن الحكم، عن الحسن، عن عمرو، به بمثله، وفيه زيادة: (تبارك الله تعالى). الحديث رقم (١٥٩). ومن طريق: إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن مطرف، عن الحكم بن عتيبة، عن الحسن العرني، عن عمرو، به بمثله، وقال: (أنزله الله على موسى). الحديث رقم (١٦٠). ومن طريق: ابن عمر، عن سفيان، به بمثله، وفيه زيادة: (والذي أنزل الله ﷻ). الحديث: رقم (١٦١). ومن طريق: يحيى بن حبيب الحارثي، عن حماد بن زيد، عن محمد بن شبيب، عن شهر بن حوشب، عن عبد الملك، به بمثله، ولم يذكر فيه: (أنزله الله على بني إسرائيل). الحديث رقم (١٦٢)، مسلم ـ ترتيب فؤاد عبد الباقي (٣/ ١٦١٩ ـ ١٦٢١).

وأخرجه الترمذي في كتاب الطب (٢٩)، باب (٢٢) ما جاء في الكمأة (٤/ ٤٠٠).

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٣٠٥)، (٥/ ٣٤٦، ٣٥١).

وأخرجه النسائي في تفسير سورة البقرة، من طريق: الحسن العرني، عن عمرو بن حريث، به بنحوه ـ وهو في رسالة تفسير النسائي برقم (٨) ـ. وفي سورة الأعراف، من طريق: إسحاق بن إبراهيم، عن النضر، عن شعبة، عن عبد الملك بن عمير، به بمثله مختصرًا. الحديث رقم (٢٨).

[١١٥٥] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٢/ ٩١) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (٩٦٦).

وذكره ابن كثير (١/ ٩٥). وأورده السيوطي في الدر في تفسير سورة البقرة (١/ ١٧١) عن مجاهد، ونسبه لوكيع، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم.

والوجه الثالث:

١١٥٦ ـ حدثنا أبو عبد الله ـ محمد بن حماد الطهراني ـ، أبنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، قال: «المنُّ»: شيء أنزله الله عليهم، مثل الطل: شبه الرُّب[١] الغليظ.

والوجه الرابع:

١١٥٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: قالوا: يا موسى! فكيف لنا بماءٍ هٰهنا، أين الطعام؟ فأنزل الله تعالى عليهم المنَّ، فكان يسقط على الشجرة الزنجبيل.

والوجه الخامس:

١١٥٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني سعيد بن بشير، عن قتادة، في قول الله: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ﴾، قال: كان يسقط عليهم في محلتهم سقوط الثلج أشد بياضًا من اللبن وأحلى من العسل، يسقط عليهم من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

[١١٥٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر برقم (٣٤١).

أورده السيوطي في الدر (١/ ١٧١) في تفسير سورة البقرة عن عكرمة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم بمثله مطولًا. وذكره ابن كثير (١/ ٩٥).

[١] قوله: (الرُّب): بالضم، دبس الرطب إذا طبخ. المصباح: مادة: (الرّبّ).

[١١٥٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

أخرجه ابن جرير (٢/ ٩٣) عن السدي، من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، به قال: (كان يسقط على شجر الزنجبيل) ، وأشار المحقق على أن في المطبوع: (شجر الترنجبين). الأثر رقم (٩٧٣).

وذكره ابن كثير (١/ ٩٥) كابن جرير. وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٧١) في تفسير سورة البقرة عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، قال: (فكان يسقط على شجرة الترنجبين).

[١١٥٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٤).

تقدم الأثر مطولًا برقم (١٠٥٣)، وتم تخريجه هناك.

١١٥٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع وهب بن منبه، وسئل: ما: «المنُّ»؟ قال: خبز الرقاق[١] مثل الذرة، أو مثل النقي[٢].

والوجه السابع:

١١٦٠ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس [١٩٧/أ]، قال: كان المنُّ شرابًا[٣]، كان ينزل عليهم مثل العسل، فيمزجون بالماء، ثم يشربونه.

* قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّلْوَىٰ﴾:

١١٦١ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عبد الصمد بن

[١١٥٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٩٥).

أخرجه ابن جرير (٣/ ٩٢، ٩٩) عن وهب في تفسير سورة البقرة، من طريق: المثنى، عن إسحاق، عن إسماعيل بن عبد الكريم، به بمثله، برقم (٩٧٢)، وبرقم (٩٩٥) مطولًا.

وذكره ابن كثير (١/ ٩٥).

[١] قوله: (الرقاق): بضم الراء: الخبز المنبسط الرقيق. اللسان (١٠/ ١٢٧): مادة: (رقق).

[٢] قوله: (النقي): هو خبز نخل مرة بعد أخرى.

[١١٦٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٣٩).

أخرجه ابن جرير (٢/ ٩٢) في تفسير سورة البقرة، عند قوله: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ﴾ عن الربيع بن أنس، من طريق: إسحاق، عن ابن أبي جعفر، به بمثله. الأثر رقم (٩٦٩).

وأورده ابن كثير (١/ ٩٥). وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٧١) عن الربيع بن أنس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[٣] في الأصل: (شراب)، وهو خطأ، والصواب ما أثبت.

[١١٦١] في إسناده جهضم بن عبد الرحمٰن: مسكوت عنه؛ كما في الجرح (٢/ ٥٣٤)، لكن له متابعة صحيحة.

أخرجه ابن جرير (٢/ ٩٧) عن ابن عباس، من طريق: أبي روق، عن الضحاك عنه. الأثر رقم (٩٨٨).

=

عبد الوارث، ثنا قرة بن خالد، عن جهضم، عن ابن عباس، قال: ﴿وَٱلسَّلْوَىٰ﴾: هو: السماني[١].

١١٦٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن منبه، قال: سألت بنو إسرائيل موسى اللَّحم، فقال الله ﷻ: لأطعمنهم من أقل لحم يعلم في الأرض، فأرسل عليهم ريحًا فندرت عند مساكنهم السلوى، وهو: السماني ميل في ميل قيد رمح في السماء، فخبؤوا للغد، فنتن اللَّحم.

١١٦٣ ـ ووي عن مجاهد.

١١٦٤ ـ والشعبي.

= وأورده ابن كثير (١/ ٩٦) بسند ابن أبي حاتم ومتنه، ونسبه إليه. وأورده السيوطي في تفسير سورة البقرة (١/ ١٧١) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم بمثله.

[١] قوله: (السُّمَّاني): بالسين المهملة المضمومة، وميم مشددة وبنون مكسورة، بعدها مثناة تحتانية.

[١١٦٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٢١).

أورده السيوطي في الدر (١/ ١٧٢) عن وهب، ونسبه لسفيان بن عيينة، وابن أبي حاتم، ولم أجد في تفسير سفيان إلا الحديث عن المن، أما السلوى فلم يتعرض إليه (ص٢٠٧). وأورده ابن كثير في تفسير سورة البقرة (١/ ٩٧)، عن وهب بن منبه، قال: (مثل ميل في ميل قيد رمح إلى السماء، فخبؤوا للغد فنتن اللحم، وخنز الخبز).

[١١٦٣] أخرجه ابن جرير (٣/ ٩٦) موصولًا عن مجاهد، من طريق: المثنى، عن أبي حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: («السلوى»: طير). الأثر رقم (٩٨٣).

وأورده ابن كثير (١/ ٩٧)، والسيوطي في الدر (١/ ١٧١).

[١١٦٤] أخرجه ابن جرير (٢/ ٩٧) عن عامر الشعبي، من طريق: المثنى، عن الحمَّاني، عن شريك، عن مجالد، عن عامر، قال: «السلوى»: السُّمَّاني). الأثر رقم (٩٨٧).

وذكره ابن كثير (١/ ٩٦).

١١٦٥ - والضحاك.

١١٦٦ - والربيع بن أنس: نحوًا ممَّا روى جهضم، عن ابن عباس.

والوجه الثاني:

١١٦٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: ﴿وَٱلسَّلْوَىٰ﴾: طائر شبيه بالسماني، كانوا يأكلون منه.

الوجه الثالث:

١١٦٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، أخبرني

[١١٦٥] أخرجه ابن جرير (٢/ ٩٧) عن الضحاك، من طريق: ابن بشار، عن أبي عامر، عن قرة، عن الضحاك: («السلوى»: هو السُّمَّاني). الأثر رقم (٩٩٠).

وأورده ابن كثير (١/ ٩٦)، والسيوطي في الدر (١/ ١٧٢).

[١١٦٦] أخرجه ابن جرير (٢/ ٩٧) عن الربيع، من طريق: المثنى، عن إسحاق، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: («السلوى»: كان طيرًا يأتيهم مثل السُّمَّاني). الأثر رقم (٩٨٦).

وذكره ابن كثير (١/ ٩٦).

[١١٦٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (٢/ ٩٧) في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ﴾ عن ابن عباس، من طريق: الضحاك عنه مختصرًا. الأثر رقم (٩٨٨).

وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٧١) عن ابن عباس، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم. وذكره ابن كثير (١/ ٩٦) في تفسير سورة البقرة عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بمثله.

[١١٦٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

أخرجه ابن جرير (٢/ ٩٦) في تفسير سورة البقرة، عند قوله: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ﴾ عن قتادة، من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة مختصرًا. الأثر رقم (٩٨١).

وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٧٢) عن قتادة، ونسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم. وأورده ابن كثير (١/ ٩٧) في تفسير سورة البقرة بمثله.

سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿وَٱلسَّلْوَىٰٓ﴾، قال: كان السلوى من طير إلى الحمرة، تحشرها عليهم الريح الجنوب، فكان الرجل منهم يذبح منها قدر ما يكفيه يومه ذلك، فإذا تعدَّى فسد، ولم يبقَ عنده، حتى إذا كان يوم سادسه: يوم جمعة، أخذ ما يكفيه ليوم سادسه ويوم سابعه؛ لأنه كان يوم عبادة لا يشخص فيه لشيء، ولا يطلبه.

الوجه الرابع:

١١٦٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني، حدثني عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع وهب بن منبه، يقول ـ وسئل: ما: «السلوى»؟ ـ، قال: طير سمين مثل الحمام، فكان يأتيهم، فيأخذون منه من سبت إلى سبت.

* **قوله:** ﴿كُلُوا۟ مِن طَيِّبَـٰتِ مَا رَزَقْنَـٰكُمْۚ﴾:

١١٧٠ ـ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود[١]، ثنا أبو عامر الخزاز،

[١١٦٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٩٥).

أخرجه ابن جرير (٢/ ٩٨٤) في تفسير سورة البقرة، عند قوله: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰٓ﴾ عن وهب، من طريق: إسحاق، عن إسماعيل بن عبد الكريم، به مختصرًا. الأثر رقم (٩٨٤).

وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٧٢) عن وهب، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم. وأورده ابن كثير (١/ ٩٧) بمثله.

[١١٧٠] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي عامر الخزاز، واسمه: صالح بن رستم.

لم أجده عن الحسن، لكن أورده السيوطي (١/ ٤٠٦) عن الضحاك في تفسير سورة البقرة، آية: (١٧٢)، عند قوله تعالى: ﴿كُلُوا۟ مِن طَيِّبَـٰتِ مَا رَزَقْنَـٰكُمْ...﴾ الآية، قال: (يعني: أطعموا من الحلال الرزق الذي أحللناه لكم بتحليلي إياه لكم بما كنتم تحرمونه أنتم، ولم أكن حرمته عليكم من المطاعم والمشارب)، ونسبه لابن جرير (١/ ٤٠٦).

وأخرجه ابن جرير (٣/ ٣١٦ ـ ٣١٧) عن الضحاك في تفسير سورة البقرة، من طريق: المثنى، عن إسحاق، عن أبي زهير، عن جويبر، عن الضحاك بمثل ما ورد في الدر. الأثر رقم (٢٤٦٧).

[١] هو: سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي.

عن الحسن، في قول الله: ﴿كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾ [١٩٧/ب]: أما إنه لم يذكر أصفركم وأحمركم، ولكنه قال: ينتهون إلى حلاله.

١١٧١ ـ وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

* **قوله تعالى:** ﴿وَمَا ظَلَمُونَا﴾:

١١٧٢ ـ حدثنا محمد بن يحيى الواسطي، ثنا محمد بن بشير الواعظ، ثنا عمرو بن عطية، عن أبيه[١]، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَا ظَلَمُونَا﴾، قال: نحن أعز من أن نظلم.

* **قوله:** ﴿وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾﴾:

١١٧٣ ـ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا مبارك[٢]، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أحد أحب إليه المدح من الله، ولا أكثر معاذير من الله، عذب قومًا بذنوبهم، اعتذر إلى المؤمنين، قال: ﴿وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾﴾» [النحل: ١١٨].

[١١٧١] لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمه الله.

[١١٧٢] إسناده ضعيف؛ لضعف عمرو بن عطية وأبيه، ومحمد بن بشير الواعظ: مسكوت عنه؛ كما في الجرح (٧/ ٢١١).

أورده السيوطي في الدر (١/ ١٧٢) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١] هو: عطية بن سعد العوفي.

[١١٧٣] إسناده مرسل، وفيه مبارك بن فضالة: مدلس: وقد عنعنه.

أخرج الإمام مسلم في صحيحه في كتاب التوبة (٤٩)، باب (٦) باب غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش، من طريق: جرير، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبد الرحمٰن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود، قال رسول الله ﷺ: «ليس أحد أحب إليه المدح من الله ﷻ، ومن أجل ذلك مدح نفسه، وليس أحدٌ أغير من الله، ومن أجل ذلك حرَّم الفواحش، وليس أحد أحب إليه العذر من الله، ومن أجل ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل». رقم الحديث (٣٥/ ٢٧٦٠).

[٢] هو: ابن فضالة البصري.

١١٧٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝١٦٠﴾، قال: يضرون.

* **قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ﴾:**

١١٧٥ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، قوله: ﴿هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ﴾، قال: بيت المقدس.

* **قوله: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾:**

١١٧٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يحيى بن آدم[١]، ثنا سفيان[٢]، عن الأعمش[٣]، عن المنهال[٤]، عن سعيد بن جبير،

[١١٧٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).
أخرجه ابن جرير (٢/ ١٠٢) عن ابن عباس معلقًا، من طريق: المنجاب، به بمثله. الأثر رقم (٩٩٨).
وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٧٢) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.
[١١٧٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣٦).
ذكره ابن كثير في تفسير سورة البقرة (١/ ٩٨)، وقال: أصح ما ورد في الأرض المقدسة: أنها بيت المقدس.
وأورده جامع تفسير قتادة بسند ابن أبي حاتم، ولم يزد في نسبته لغير ابن أبي حاتم.
[١١٧٦] إسناده حسن.
أخرجه ابن جرير (٢/ ١٠٦) عن ابن عباس، من طريق: أبي أسامة، عن سفيان، به قال: (أمروا أن يستغفروا). الأثر رقم (١٠١٦).
وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٧٢) عن ابن عباس، ونسبه لعبد بن حميد، ووكيع، والفريابي، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم وصححه مطولًا، ولم أجده عند الحاكم.
وذكره ابن كثير عن ابن عباس، من طريق: الثوري، به بمثله (١/ ٩٨). وأورده الحافظ في الفتح (٨/ ٣٠٤).

[١] هو: ابن سليمان الكوفي. [٢] هو: الثوري.
[٣] هو: سلمان بن مهران. [٤] هو: ابن عمرو الأسدي.

عن ابن عباس، قوله: ﴿وَقُولُواْ حِطَّةٌ﴾، قال: مغفرة استغفروا.

١١٧٧ ـ وروي عن عطاء.

١١٧٨ ـ والحسن.

١١٧٩ ـ وقتادة.

١١٨٠ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

١١٨١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿وَقُولُواْ حِطَّةٌ﴾، قال: قولوا هذا الأمر حق؛ كما قيل لكم.

[١١٧٧] أخرجه ابن جرير (٢/١٠٦) عن عطاء موصولًا، من طريق: القاسم، عن حصين، عن حجاج، عن ابن جريج، قال: قال لي عطاء، في قوله: ﴿وَقُولُواْ حِطَّةٌ﴾، وقال: (سمعنا أنه: يحط عنهم خطاياهم). الأثر رقم (١٠١٤).

وأورده ابن كثير (١/٩٨).

[١١٧٨] أخرجه ابن جرير (٢/١٠٥) عن الحسن وقتاده موصولًا، من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر: ﴿حِطَّةٌ﴾، قال: قال الحسن: (احطط عنا خطايانا). الأثر رقم (١٠٠٩).

وأورده ابن كثير (١/٩٨).

[١١٧٩] أخرجه ابن جرير بالسند السابق آنفًا، وقال قتادة: (احطط عنا خطايانا). الأثر رقم (١٠٠٩).

وأورده ابن كثير (١/٩٨).

[١١٨٠] أخرجه ابن جرير (٢/١٠٦) عن الربيع موصولًا، من طريق: عمار بن الحسين، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَقُولُواْ حِطَّةٌ﴾، قال: (يحط عنكم خطاياكم). الأثر رقم (١٠١٣).

وذكره ابن كثير (١/٩٨).

[١١٨١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أخرجه ابن جرير (٢/١٠٧) عن ابن عباس معلقًا، من طريق: المنجاب، به بمثله. الأثر رقم (١٠١٧).

وذكره ابن كثير (١/٩٨) عن الضحاك، عن ابن عباس.

١١٨٢ ـ حدثني أبو عبد الله الطهراني، أنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، قوله: ﴿وَقُولُواْ حِطَّةٌ﴾، يقول: قولوا: لا إله إلا الله.

١١٨٣ ـ حدثنا أبي، ثنا محمود بن خالد الدمشقي، ثنا عمر بن عبد الواحد، قال: سمعت الأوزاعي[١] يحدث، قال: كتب ابن عباس إلى رجل قد سمَّاه يسأله عن قوله: ﴿وَقُولُواْ حِطَّةٌ﴾، فكتب إليه: أن أقروا بالذنب.

١١٨٤ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا [١٩٨/أ] عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، قوله: ﴿وَقُولُواْ حِطَّةٌ﴾، قال: قال الحسن، وقتادة: أي: احطط عنَّا خطايانا.

* **قوله تعالى:** ﴿وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ﴾:

١١٨٥ ـ حدثنا محمد بن عمار، قال: قرأنا على يحيى بن الضريس،

[١١٨٢] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر برقم (٣٤١).

أخرجه ابن جرير (٢/ ١٠٦) عن عكرمة، من طريق: المثنى بن إبراهيم وسعد بن عبد الله بن الحكم المصري، قالا: أخبرنا حفص بن عمر، به بمثله، إلا أنه قال: (قال): بدل: (يقول). الأثر رقم (١٠١٥).

وذكره ابن كثير عن عكرمة (١/ ٩٨). وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٧٣) عن عكرمة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم بمثله مطولًا.

[١١٨٣] إسناده منقطع؛ لأن الأوزاعي لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنهما.

ذكره ابن كثير (١/ ٩٨) عن الأوزاعي، عن ابن عباس بمثله.

[١] هو: عبد الرحمٰن بن عمرو.

[١١٨٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣٦).

أخرجه ابن جرير (٢/ ١٠٥) عن الحسن وقتادة، من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به بمثله. الأثر رقم (١٠٠٩).

وذكره الحافظ في الفتح في كتاب التفسير (٦)، باب: ﴿وَقُولُواْ حِطَّةٌ﴾ (٨/ ٣٠٤)، وقال: هذا يليق بقراءة من قرأ: (حطة) بالنصب، وهي قراءة إبراهيم بن أبي عبلة.

[١١٨٥] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (٢/ ١٠٤) عن ابن عباس، من طريق: محمد بن بشار، =

عن سفيان[١]، عن الأعمش[٢]، عن المنهال[٣]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا﴾، قال: من باب صغير.

١١٨٦ - حدثنا أبي، ثنا مالك بن إسماعيل - أبو غسان -، ثنا زهير[٤]، قال: سئل خصيف[٥] عن قول الله: ﴿وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا﴾، قال[٦] عكرمة[٧]، قال: قال ابن عباس: كان الباب قِبَل القبلة.

١١٨٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: باب حطة من باب إيلياء بيت المقدس.

= عن أبي أحمد الزبيري، عن سفيان، به قال: ﴿وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا﴾، قال: (ركعًا من باب صغير). الأثر رقم (١٠٠٧).

وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٧٢) عن ابن عباس، نسبه لوكيع، والفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم، وصححه، قال: - (من باب ضيف)، ولم أجده عند الحاكم في المستدرك.

وذكره ابن كثير (١/ ٩٨) بسند ابن جرير، ونسبه للحاكم، وابن أبي حاتم، وفيه زيادة ستأتي برقم (١١٨٩).

[١] هو: الثوري. [٢] هو: سليمان بن مهران الأسدي.

[٣] هو: ابن عمرو الأسدي.

[١١٨٦] إسناده ضعيف؛ لضعف خصيف بن عبد الرحمٰن.

أورده السيوطي في الدر عن ابن عباس (١/ ١٧٣) بمثله، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، وذكره ابن كثير (١/ ٩٨) بمثله معلقًا عن خصيف، به، ولم يعزه لأحد.

[٤] هو: ابن معاوية. [٥] هو: ابن عبد الرحمٰن.

[٦] هناك كلمة: (قال) مقدرة حذفت للعلم بها؛ لأن المعنى: (سئل خصيف) قال: قال عكرمة.

[٧] راوية التفسير عن ابن عباس.

[١١٨٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (٢/ ١٠٣) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو الباهلي، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله. الأثر رقم (١٠٠٣).

وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٧٣) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، قال: (باب حطة من أبواب بيت المقدس). =

* قوله: ﴿سُجَّدًا﴾:

١١٨٨ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن همام بن منبه؛ أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «قال الله لبني إسرائيل: ادخلوا الباب سجدًا، فدخلوا الباب يزحفون على أستاههم».

= وذكره ابن كثير (١/ ٩٨) بمثله عن مجاهد، وابن عباس، والسدي، وقتادة، والضحاك، ولم يعزها لأحد.

[١١٨٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣٦) عدا همام، وأبي هريرة ﷺ.

أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التفسير (٦٥)، باب (٤): ﴿وَقُولُواْ حِطَّةٌ﴾، من طريق: إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، عن عبد الرزاق، به، قال رسول الله ﷺ: «قيل لبني إسرائيل: ﴿وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَٰكُمْ﴾، فبدلوا، فدخلوا يزحفون على أستاههم، وقالوا: حبة في شعرة» فتح (٨/ ٣٠٤). قال الحافظ في الفتح بعد سرد الروايات وتوجيهها: والحاصل أنهم خالفوا ما أمروا به من الفعل والقول، فإنهم أمروا بالسجود عند انتهائهم شكرًا لله تعالى وبقولهم حطة، فبدلوا السجود بالزحف، وقالوا: (حنطة) بدل: (حطة)، أو قالوا: (حطة)، وزادوا فيها: (حبة في شعيرة).

وأخرجه مسلم في التفسير (٥٤) أول حديث فيه، من طريق: محمد بن رافع، عن عبد الرزاق، به بمثله مطولًا. الحديث رقم (١).

وأما النسائي: فأخرجه في تفسير سورة البقرة، عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا﴾ عن أبي هريرة، من طريق: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن عبد الرحمٰن، عن عبد الله بن المبارك، عن معمر، به بمثله مطولًا، وهو في رسالة تفسير النسائي برقم (٩).

وأخرجه (الترمذي) في كتاب التفسير (٤٨)، باب (٣) تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿ٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا﴾ عن أبي هريرة، من طريق: عبد بن حميد، عن عبد الرزاق، به بنحوه. رقم الحديث (٢٩٥٦). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند عن أبي هريرة، من طريق: عبد الرزاق، به بمثله. الحديث رقم (٨٢١٣).

وأخرجه ابن جرير (٢/ ١١٢)، من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به. الأثر رقم (١٠١٩).

وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٧٤) عن أبي هريرة مرفوعًا إلى النبي ﷺ، وزاد نسبته لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن أبي المنذر بمثله، وزاد في آخره. (وقالوا: حبة في شعرة).

١١٨٩ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يحيى بن آدم، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾، قال: ركعًا من باب صغير، فدخلوا من قبل أستاههم.

١١٩٠ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو غسان ـ مالك بن إسماعيل ـ، ثنا زهير، قال: سئل خصيف عن قول الله: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾، قال عكرمة: قال ابن عباس: فدخلوا على شقٍّ.

١١٩١ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿سُجَّدًا﴾، قال: فكان سجود أحدهم على خدِّه.

١١٩٢ ـ حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، عن سفيان،

[١١٨٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١١٧٦).

أخرجه ابن جرير (٢/ ١١٣) في تفسير سورة البقرة، مطوَّلًا عن ابن عباس، من طريق: سفيان، به. الأثر رقم (١٠٢٤).

وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٧٣) عن ابن عباس: قوله: ﴿سُجَّدًا﴾، قال: (ركعًا). وهو مكمل الأثر رقم (١١٨٥).

[١١٩٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١١٨٦).

ذكره ابن كثير في تفسير سورة البقرة (١/ ٩٨) عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس بمثله، ولم يعزه لأحد.

[١١٩١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٣٩).

أخرجه ابن جرير (٢/ ١١٥) في تفسير سورة البقرة، مطوَّلًا عن الربيع، من طريق: ابن أبي جعفر، به. الأثر رقم (١٠٣٢).

[١١٩٢] إسناده ضعيف، في إسناده أبو سعد الأزدي، وأبو الكنود الأزدي، قيل اسمه: عبد الله، وكلاهما: مقبول.

أورده السيوطي في الدر (١/ ١٧٣) عن ابن مسعود، ونسبه لوكيع، والفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني في الكبير، وأبي الشيخ. ولم أجده عند الطبراني. =

عن السدي، عن أبي سعد الأزدي، عن أبي الكنود، عن عبد الله بن مسعود، قال: قيل لهم: ﴿وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا﴾، فدخلوه مقنعي رؤوسهم.

قال أبو محمد:

١١٩٣ - اختلف التابعون، فروي عن مجاهد: نحو قول عكرمة، عن ابن عباس.

١١٩٤ - وروي عن عكرمة.

١١٩٥ - والسدي: نحوًا ممَّا روي عن ابن مسعود.

* **قوله تعالى:** ﴿نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطِيٓـَٔـٰتِكُمۡۚ﴾:

١١٩٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، في قوله: ﴿نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطِيٓـَٔـٰتِكُمۡۚ﴾ من كان [١٩٨/ب] خاطئًا غفرت له خطيئته.

= وأخرجه ابن جرير (٢/ ١١٣) من طريق: عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان، به بنحوه. الأثر رقم (١٠٢٣).

[١١٩٣] أورده السيوطي في الدر (١/ ١٧٣) عن مجاهد، قال: (باب حطة من أبواب بيت المقدس، أمر موسى قومه أن يدخلوا، ويقولوا: حطة، وطؤطئ لهم الباب؛ ليخفضوا رؤوسهم، فلمَّا سجدوا قالوا: حنطة).

وأخرجه ابن جرير (٢/ ١٥٨) عن مجاهد موصولًا، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن أبي نجيح، عن مجاهد مطولًا. الأثر رقم (١١١٦)، ومختصرًا برقم (١٠٢٧)، (٢/ ١١٤).

[١١٩٤] أخرجه ابن جرير (٢/ ١١٥) عن عكرمة موصولًا، من طريق: سفيان بن وكيع، عن وكيع، عن النضر بن عدي، عن عكرمة: ﴿وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا﴾، (فدخلوا مقنعي رؤوسهم، ﴿وَقُولُواْ حِطَّةٞ﴾، فقالوا: حنطة حمراء، فيها شعيرة). الأثر رقم (١٠٣١).

[١١٩٥] أخرجه ابن جرير (٢/ ١١٣) عن السدي موصولًا، من طريق: موسى، عن عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي: (لمَّا قال الله لهم: ﴿وَقُولُواْ حِطَّةٞ وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا﴾، فأبوا أن يسجدوا، وأمر الله الجبل أن يقع عليهم، فنظروا إليه، وقد غشيهم، فسقطوا سجدًا على شقٍّ، ونظروا بالشق الآخر، فرحمهم الله فكشف عنهم). الأثر رقم (١١٢٢).

[١١٩٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٤).

* **قوله ﷻ**: ﴿سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ١٦١﴾:

١١٩٧ ـ وبه، عن قتادة: ﴿سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ١٦١﴾: من كان محسنًا زِيد في إحسانه.

* **قوله تعالى**: ﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ﴾:

١١٩٨ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن همام بن منبه؛ أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى لبني إسرائيل: ﴿وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَـٰيَـٰكُمْ﴾ [البقرة: ٥٨] فبدَّلوا، فدخلوا يزحفون على أستاههم، وقالوا: حبة في شعرة».

١١٩٩ ـ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان، عن السدي، عن أبي سعد الأزدي، عن أبي الكنود، عن عبد الله: ﴿وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ﴾، فقالوا: حنطة حبة حمراء فيها شعرة؛ فأنزل الله تعالى: ﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ﴾.

١٢٠٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، قال: فزعم أسباط،

[١١٩٧] الأثر رقم (١١٩٧) مكمل للأثر رقم (١١٩٦)، وكلاهما أوردهما جامع تفسير قتادة بنفس السند والمتن، وهما عنده برقم (٢٣٥٩، ٢٣٦٠)، ولم يزد في نسبتهما لغير ابن أبي حاتم رحمه الله.

وأوردهما السيوطي في الدر (١/١٧٣) عن قتادة، ونسبهما لعبد بن حميد فقط.

[١١٩٨] إسناده صحيح، تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١٨٨).

تقدم هذا المتن مختصرًا برقم (١١٨٨)، وتمّ تخريجه هناك.

[١١٩٩] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي سعيد وأبي الكنود الأزديان، تقدما برقم (١١٩٢).

أخرجه ابن جرير (٢/١١٣) عن عبد الله بن مسعود، من طريق: ابن بشار، عن عبد الرحمٰن بن مهدي، به بمثله. الأثر رقم (١٠٢٣).

وذكره ابن كثير (١/٩٩)، قال: قال الثوري، عن السدي، به بمثله.

[١٢٠٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠٤) إلا مرة الهمداني، وابن مسعود. =

عن السدي، عن مرة الهمداني، عن ابن مسعود ﷺ؛ أنه قال: إنهم قالوا: هطي سمقاثا أزبة مزبا، فهي بالعربية: حبة حنطة حمراء مثقوبة فيها شعرة سوداء، فذلك قوله: ﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡ قَوۡلًا غَيۡرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمۡ﴾.

١٢٠١ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يحيى بن آدم، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدًا﴾، قال: ركعًا من باب صغير، فجعلوا يدخلون من قبل أستاههم، وقالوا: حنطة، فهو قوله: ﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡ قَوۡلًا غَيۡرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمۡ﴾.

١٢٠٢ - وروي عن عطاء.

١٢٠٣ - ومجاهد.

= أخرجه ابن جرير (٢/ ١١٤) عن ابن مسعود، من طريق: موسى بن هارون الهمداني، عن عمرو بن حماد، به بمثله. الأثر رقم (١٠٢٩).

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٣٢١) عن ابن مسعود، من طريق: عمرو بن طلحة، عن أسباط، به بنحوه مطولًا، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.

وأورده ابن كثير (١/ ٩٩) عن أسباط، به، قال: (إنهم قالوا: هطا سمعاثا أزبة مزبا....). وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٧٣) عن ابن مسعود، وزاد نسبته للطبراني، وأبي الشيخ.

[١٢٠١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١١٧٦).

أورده السيوطي في الدر (١/ ١٧٢) عن ابن عباس، قوله: ﴿وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ﴾، قال: (باب ضيق، ﴿سُجَّدًا﴾، قال: ركعًا، ﴿وَقُولُواْ حِطَّةٌ﴾، قال: مغفرة. قال: فدخلوا من قبل أستاههم، وقالوا: حنطة استهزاءً، فذلك قوله ﷻ: ﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوۡلًا غَيۡرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمۡ﴾)، وهذا مكمل الأثر رقم (١١٧٦).

[١٢٠٢] أورده ابن كثير (١/ ٩٩).

[١٢٠٣] أخرجه ابن جرير (٢/ ١١٤) عن مجاهد موصولًا، من طريق: المثنى، عن أبي حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: (أمر موسى قومه أن يدخلوا المسجد، ويقولوا: «حطة»، وطوطئ لهم الباب؛ ليخفضوا رؤوسهم، فلم يسجدوا، ودخلوا على أستاههم...). الأثر رقم (١٠٢٨). =

١٢٠٤ ـ وعكرمة.

١٢٠٥ ـ وقتادة.

١٢٠٦ ـ والضحاك.

١٢٠٧ ـ والحسن.

١٢٠٨ ـ والربيع بن أنس.

١٢٠٩ ـ ويحيى بن رافع: نحو ذلك.

* **قوله: ﴿فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِجۡزٗا﴾:**

١٢١٠ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، عن سعد بن مالك وأسامة بن

= وذكره ابن كثير (١/ ٩٩).

[١٢٠٤] أورده ابن كثير (١/ ٩٩).

[١٢٠٥] أخرجه ابن جرير (٢/ ١١٤) عن قتادة والحسن موصولًا، من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة والحسن: ﴿وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا﴾، قالا: (دخلوها على غير الجهة التي أمروا بها...). الأثر رقم (١٠٢٦).

وأورده ابن كثير (١/ ٩٩).

[١٢٠٦] أورده ابن كثير (١/ ٩٩).

[١٢٠٧] أخرجه ابن جرير (٢/ ١١٤) عن قتادة والحسن. الأثر رقم (١٠٢٦).

وأورده ابن كثير (١/ ٩٩).

[١٢٠٨] أخرجه ابن جرير (٢/ ١١٥) عن الربيع معلقًا على عمار بن الحسن، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس: ﴿وَقُولُواْ حِطَّةٞ وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا﴾، قال: (فكان سجود أحدهم على خده، ﴿وَقُولُواْ حِطَّةٞ﴾ نحط عنكم خطاياكم، فقالوا: حنطة). الأثر رقم (١٠٣٢).

وأورده ابن كثير (١/ ٩٩).

[١٢٠٩] أورده ابن كثير (١/ ٩٩).

[١٢١٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٨٧٢).

تقدم هذا المتن في الأثر رقم (٨٧٢)، وتم تخريجه هناك؛ فانظره.

زيد وخزيمة بن ثابت، قالوا: قال رسول الله ﷺ: «الطاعون رجز عذاب، عُذِّبَ به [١٩٩/أ] قوم قبلكم».

١٢١١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: «الرجز»، قال: كل شيء في كتاب الله من الرجز؛ يعني به: العذاب.

١٢١٢ ـ وروي عن الحسن.

١٢١٣ ـ وأبي مالك.

١٢١٤ ـ ومجاهد.

١٢١٥ ـ والسدي.

١٢١٦ ـ وقتادة: نحو ذلك.

١٢١٧ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي،

[١٢١١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).
أخرجه ابن جرير (٢/١١٨) عن ابن عباس معلقًا على منجاب، عن بشر، به. الأثر رقم (١٠٤٢).
وأورده ابن كثير (١/ ٩٩)، والسيوطي في الدر (١/ ١٧٤).

[١٢١٢] أورده ابن كثير (١/ ٩٩)، «الرجز»: العذاب.

[١٢١٣] أورده ابن كثير (١/ ٩٩).

[١٢١٤] أورده ابن كثير (١/ ٩٩).

[١٢١٥] أورده ابن كثير (١/ ٩٩).

[١٢١٦] أخرجه ابن جرير (٢/ ١١٧)، موصولًا عن قتادة، من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، قوله: ﴿رِجۡزٗا﴾، قال: (عذابًا). الأثر رقم (١٠٣٨).
وأورده ابن كثير (١/ ٩٩).

[١٢١٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١١٦).
أخرجه ابن جرير (٢/ ١١٧) عن أبي العالية، من طريق: المثنى، عن آدم، به بمثله. الأثر رقم (١٠٣٩).
وأورده ابن كثير (١/ ٩٩). وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٧٥) عن أبي العالية، ونسبه لابن جرير.

عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿رِجۡزٗا﴾، قال: «الرجز»: الغضب.

والوجه الثالث:

١٢١٨ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد، ثنا أبي، عن مجالد[١]، عن الشعبي، قال: «الرجز»: إما الطاعون، وإما البرد.

* **قوله تعالى:** ﴿وَسۡـَٔلۡهُمۡ عَنِ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلَّتِي كَانَتۡ حَاضِرَةَ ٱلۡبَحۡرِ﴾:

١٢١٩ ـ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر[٢]، ثنا سفيان[٣]، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، قال: دخلت على ابن عباس، وهو يقرأ هذه الآية: ﴿وَسۡـَٔلۡهُمۡ عَنِ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلَّتِي كَانَتۡ حَاضِرَةَ ٱلۡبَحۡرِ﴾، قال: يا عكرمة! هل تدري أي قرية هذه؟ قلت: لا. قال: هي أيلة.

١٢٢٠ ـ وروي عن سعيد بن جبير.

١٢٢١ ـ والضحاك: مثل ذلك.

[١٢١٨] إسناده ضعيف جدًا؛ في إسناده عمر بن إسماعيل: متروك، وأبوه: صدوق يخطئ، وجدُّه: ليس بالقوي، وقد تغيّر.

أورده ابن كثير عن الشعبي (١/ ٩٩) بمثله.

[١] هو: مجالد بن سعيد الهمداني.

[١٢١٩] إسناده ضعيف جدًا؛ لأن فيه أبا بكر الهذلي: متروك.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٨٠) عن عكرمة، عن ابن عباس، من طريق: وكيع، عن أبي بكر الهذلي، به. الأثر رقم (١٥٢٥٥). ومن طريق: ابن جريج، عن عكرمة. الأثر رقم (١٥٢٥٤). ومن طريق: داود بن حصين، عن عكرمة. الأثر رقم (١٥٢٥٢).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٨٧) عن عكرمة، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وأورده ابن كثير (٢/ ٢٥٧).

[٢] هو: محمد بن يحيى. [٣] هو: ابن عيينة.

[١٢٢٠]، و [١٢٢١] لم أجدهما عند غير ابن أبي حاتم رحمه الله.

والوجه الثاني:

١٢٢٢ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا المحاربي[١]، عن محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، في هذه الآية: ﴿وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ﴾، قال: وهي قرية يقال لها: مدين[٢] بين أيلة[٣] والطور[٤].

والوجه الثالث:

١٢٢٣ - قُرِئَ على يونس بن عبد الأعلى، أبنا ابن وهب، أخبرني حيوة بن شريح، عن عقيل، عن ابن شهاب؛ أنه قال: القرية التي قال الله كانت حاضرة البحر: طبرية[٥].

[١٢٢٢] إسناده ضعيف؛ لأن فيه داود بن الحسين، وهو: ثقة إلا في عكرمة، فحديثه عنه منكر.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٨٠) عن ابن عباس، من طريق: ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، به بمثله. الأثر رقم (١٥٢٥٢).

وأورده ابن كثير (٢/ ٢٥٧) عن ابن إسحاق. وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٨٨) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١] هو: عبد الرحمٰن بن محمد بن زياد المحاربي.

[٢] قوله: (مدين): بفتح أوله، وسكون ثانيه، وفتح الياء المثناة من تحت، بلدة تقع على ساحل بحر القلزم، محاذية لتبوك، على نحو من ستِّ مراحل، سُمِّيت بمدين بن إبراهيم عليه السلام. وانظر: معجم البلدان (٥/ ٧٧)، ومعجم ما استعجم (٢/ ١٢٠١).

[٣] قوله: (أيلة): مدينة صغيرة عامرة، تقع على ساحل بحر القلزم ممَّا يلي الشام، وسُمِّيت: بأيلة بنت مدين بن إبراهيم عليه السلام. معجم البلدان (١/ ٢٩٢)، معجم ما استعجم (١/ ٢١٧).

[٤] قوله: (الطور): جبل بيت المقدس، ممتد بين مصر وأيلة. معجم البلدان (٤/ ٤٨)، وانظر: معجم ما استعجم (٢/ ٨٩٧).

[١٢٢٣] إسناده صحيح، لكن عبارة ابن أبي حاتم تشعر بعدم سماعه له من يونس، مع أن يونس شيخه.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٨٧) عن ابن شهاب، ونسبه لابن أبي حاتم بمثله.

[٥] قوله: (طبرية): بفتح أوله وثانيه: مدينة من بلاد الأردن بالشام. انظر: معجم ما استعجم (٢/ ٨٨٧)، والروض المعطار (ص٣٨٥).

والوجه الرابع:

١٢٢٤ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، أبنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِى ٱلسَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ...﴾ الآية، قال: هي قرية يقال لها: مقنا[١] بين مدين، وعينونا[٢].

*** قوله تعالى: ﴿إِذْ يَعْدُونَ فِى ٱلسَّبْتِ﴾:**

١٢٢٥ ـ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن [١٩٩/ب] إسحاق، حدثني داود بن الحصين، عن عكرمة،

[١٢٢٤] إسناده صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد، تقدم إسناده برقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٨١) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر رقم (١٥٢٦٠).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٨٧) عن ابن زيد، ونسبه لابن أبي حاتم، قال: (هي قرية يقال لها: مقنان بين مدين وعينونا). وذكره ابن كثير (٢/ ٢٥٧)، وقال عن القرية: مقنا.

[١] قوله: (مقنا): قرب أيلة، صالحهم النبي ﷺ على ربع ثمارهم، وكانوا يهودًا. معجم البلدان (٥/ ١٧٨).

[٢] (عينونا)، وتكتب أيضًا: (عينوني)؛ كما في ابن جرير، و(عينون) ذكرها ياقوت في معجمه في الباب (٤/ ١٨٠). وذكرها البكري في معجم ما استعجم في (حبري)، ولم يفرد لها بابًا. قال ياقوت: من قرى باب المقدس، وقيل: قرية من وراء الثنية من دون القلزم في طرف الشام. (معجم البلدان ٤/ ١٨٠)، ومعجم ما استعجم (٢/ ٤٢٠).

[١٢٢٥] إسناده ضعيف؛ في إسناده داود بن الحصين: ثقة إلا في عكرمة؛ فحديثه منكر.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٩٣ ـ ١٩٤) عن ابن عباس مطوَّلًا، من طريق: ابن وكيع، عن ابن إدريس، به بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٥٢٧٨).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٨٨) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولًا.

عن ابن عباس، في قول الله: ﴿وَسْئَلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِى ٱلسَّبْتِ﴾، قال: قال ابن عباس: ابتدعوا السبت، فابتلوا فيه؛ فَحُرِّمت عليهم الحيتان.

* **قوله تعالى:** ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ﴾:

١٢٢٦ ـ وبه، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا﴾ كانوا إذا كان يوم السبت شرعت لهم الحيتان ينظرون إليها في البحر، فإذا انقضى السبت ذهبت، فلم ترَ حتى مثله من السبت المقبل، فإذا جاء السبت عادت شرعًا.

١٢٢٧ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، حدثني عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جدِّه، عن عبد الله بن عباس: ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ﴾، وذلك أن أهل القرية كانت حاضرة البحر، كانت تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم؛ أي: كان يوم يسبتون تأتيهم شرعًا؛ يعني: من كل مكان، ويوم لا يسبتون لا تأتيهم.

١٢٢٨ ـ ذكره أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقي، ثنا محمد بن

[١٢٢٦] هذا مكمل للأثر السابق رقم (١٢٢٥).

[١٢٢٧] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٨٦ ـ ١٨٧) عن ابن عباس بسند محمد بن سعد العوفي، به بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٥٢٦٧).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٨٧) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير مختصرًا. وأورده ابن كثير (٢/ ٢٥٧).

[١٢٢٨] ضعيف جدًّا؛ لأن فيه أبا بكر الهذلي، وضعيف من رواية ابن جريج؛ لأنه مدلس رواه بالعنعنة، ولم يسمعه من شيخه. وأحمد الدمشقي هو: أحد شيوخ ابن أبي حاتم الذين كتب عنهم؛ كما في الجرح (٢/ ٧٢).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٨٨ ـ ١٨٩) عن ابن عباس، من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن رجل، عن عكرمة، بنحوه. الأثر رقم (١٥٢٧٢).

وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج، عن رجل، عن ابن عباس (ل/ ٦٠)، =

شعيب بن شابور، أخبرني عبد الله بن المبارك؛ أنه سمع أبا بكر الهذلي وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي يحدثان، عن عكرمة ـ مولى ابن عباس ـ، قال: دخلت على عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قبل ذهاب بصره والمصحف بين يديه، فهو يقرأ ويبكي، فقال لي: هل تعرف أيلة؟ قلت: نعم. قال: فإنها كان بها حي من يهود، فسبقت الحيتان إليهم يوم السبت، ثم غاصت فلا يقدرون عليها بعد، حتى يغوصوا عليها بعد بَجْدٍ[١] ومؤنةٍ شديدةٍ، كانت تأتيهم يوم السبت بيضًا سِمانًا كأنها المخاض[٢]، تنطح ظهورها لبطونها بأفنيتهم وأبوابهم، ثم إن الشيطان أوحى إليهم، فقال: إنما نهيتم عن أكلها يوم السبت، فخذوها فيه، وكلوها في غيره من الأيام.

* **قوله تعالى:** ﴿وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ﴾:

١٢٢٩ ـ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني [٢٠٠/أ] داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ﴾، قال: فإذا انقضى السبت ذهبت، فلم ترَ حتى مثله من السبت المقبل.

١٢٣٠ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن

= وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٨٨) عن ابن عباس، ونسبه لعبد الرزاق، وابن جرير، وابن أبي حاتم، والبيهقي في سننه عن عكرمة، عن ابن عباس مطولًا.

[١] في ابن جرير، والدر: (كَدّ).

[٢] قوله: (المخاض): هي النوق المواخض؛ أي: الحوامل، واحدتها: (خلفة) إذ لا واحد لها من لفظها.

[١٢٢٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٢٥).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٩٣ ـ ١٩٤) عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، عن ابن إدريس، به بنحوه مطولًا. الأثر رقم (١٥٢٧٨).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٨٨) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١٢٣٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ﴾ فحرَّم الله عليهم الحيتان يوم سبتهم، فكانت الحيتان تأتيهم يوم سبتهم شرَّعًا في ساحل البحر، فإذا مضى يوم السبت لم يقدروا عليها، فمكثوا بذلك ما شاء الله.

* **قوله:** ﴿كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾﴾:

١٢٣١ ـ حدثنا إبراهيم بن هانئ النيسابوري ـ أبو إسحاق ـ، ثنا عفان بن مسلم، ثنا مبارك بن فضالة، قال: سمعت الحسن قرأ هذه الآية: ﴿وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ﴾ إلى قولهم: ﴿كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾﴾، قال الحسن: والعمل السيئ يقدمه القوم يقيض لهم البلاء؛ ليهلكوا فيه، فكانت تجيء يوم السبت حيتانهم شرَّعًا على متن الماء، كأنها المخاض عظمًا وسمنًا، فإذا غربت الشمس من يوم السبت لم يُرَ حوت سبعة أيام، فطال عليهم ذلك، قالوا: فإنا نأخذها يوم السبت نستوثق منها ألا تذهب، ونأكلها يوم الأحد، فإنما نهينا عن أكلها يوم السبت. قال الحسن: والمنافق مغرور. قال الحسن: فأكلوا ـ والله ـ أوخم أكلة أكلها قوم قط، أعجلها عقوبة في الدنيا، وأبقاها خزيًا في الآخرة.

= أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٨٦) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٥٢٦٦).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٨٧) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم مطولًا.

[١٢٣١] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٩٦ ـ ١٩٧) عن الحسن نحوه، من طريق: ابن علية، عن أيوب، قال: (تلا الحسن ذات يوم: ﴿وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ...﴾ الآية). الأثر رقم (١٥٢٨٤).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٩١) عن الحسن نحوه، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

* قوله: ﴿بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾﴾:

١٢٣٢ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾﴾: فأخذوا يوم السبت استحلالًا ومعصيةً.

١٢٣٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، في قوله: ﴿بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾﴾: بما كانوا يعصون.

١٢٣٤ ـ وروي عن الحسن: ﴿بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾﴾: بما كانوا يعملون قبل ذلك من المعاصي.

١٢٣٥ ـ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمٰن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: ﴿كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾﴾؛ أي: [٢٠٠/ب]: بما تعمدوا من أمري.

* قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ۙ اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا...﴾ الآية:

١٢٣٦ ـ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس،

[١٢٣٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٩١) عن مجاهد، عن ابن عباس، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به. الأثر رقم (١٥٢٧٤).

وأخرجه جامع تفسير مجاهد من طريق: آدم، عن ورقاء، به بمثله مطولًا (ص٢٤٨).

[١٢٣٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٤).

أورده جامع تفسير قتادة بسند ومتن ابن أبي حاتم، ونسبه إليه فقط، وهو عنده برقم (١٣٦٩).

[١٢٣٤] تقدم عن الحسن نحوه في الأثر رقم (١٢٣١).

[١٢٣٥] في إسناده مسكوت عنه، تقدم إسناده برقم (٥٤٦).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٢٣٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٢٥).

ثنا محمد بن إسحاق، حدثني داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ثم إن رجلًا منهم أخذ حوتًا، فخرمه بخيط، ثم ضرب له وتدًا في الساحل، وربطه، وتركه في الماء، فلمَّا كان الغد جاء، فأخذه[١]، فأكله سرًّا، ففعلوا ذلك وهم ينظرون، لا يتناهون إلا بقية منهم ينهونهم، حتى إذا ظهر ذلك في الأسواق علانية، قالت طائفة للذين ينهونهم: ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا۟ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾﴾.

١٢٣٧ ـ ذكر أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقي، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عبد الله بن المبارك؛ أنه سمع أبا بكر الهذلي وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي يحدثان، عن عكرمة ـ مولى ابن عباس ـ، عن ابن عباس، قال: ثم إن الشيطان أوحى إليهم، فقال: إنّما نهيتم عن أكلها يوم السبت، فخذوها فيه، وكلوها في غيره من الأيام، فقال ذلك طائفة منهم، وقالت طائفة: بل نهيتم عن أكلها، وتنفيرها[٢]، وصيدها في يوم السبت، فعدت الطائفة بأنفسها، ونسائها، وأبنائها، واعتزلت طائفة ذات اليمين، ونهت، واعتزلت طائفة ذات الشمال[٣]، وسكتت، وقال الأيمنون: ويلكم الله! الله ويلكم، ينهاكم الله، لا تتعرضوا لعقوبة الله[٤]، وقال: الأيسرون: ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا﴾.

= تقدم تخريجه في الأثر رقم (١٢٢٥).

[١] في ابن جرير: (فأخذه فشواه فأكله، ففعل ذلك، وهم ينظرون، ولا ينكرون، ولا ينهاه منهم أحد إلا عصبة منهم نهوه).

[١٢٣٧] إسناد ضعيف جدًا، تقدم في الأثر رقم (١٢٢٨).

تقدم تخريجه في الأثر رقم (١٢٢٨)؛ فأغنى عن الإعادة.

[٢] في ابن جرير: (أخذها)، بدل: (تنفيرها).

[٣] في ابن جرير: (ذات اليسار).

[٤] في ابن جرير: (ويلكم! اللهَ، اللهَ، ننهاكم أن تتعرضوا لعقوبة الله)، وفي الدر: (ويلكم، لا تتعرَّضوا لعقوبة الله).

* **قوله:** ﴿قَالُواْ مَعۡذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمۡ﴾:

١٢٣٨ ـ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، أبنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿قَالُواْ مَعۡذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمۡ﴾ في سخطنا أعمالهم، ﴿وَلَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ١٦٤﴾.

١٢٣٩ ـ ذكر أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقي، ثنا محمد ابن شعيب بن شابور، أخبرني عبد الله بن المبارك؛ أنه سمع أبا بكر الهذلي وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، قالا: عن عكرمة، عن ابن عباس: قال الأيمنون: ويلكم الله! الله ويلكم، ينهاكم الله [٢٠١/أ]، لا تعرضوا لعقوبة الله[١]، وقال الأيسرون: ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوۡمًا ٱللَّهُ مُهۡلِكُهُمۡ أَوۡ مُعَذِّبُهُمۡ عَذَابًا شَدِيدًا﴾، قال: الأيمنون: ﴿مَعۡذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمۡ وَلَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ١٦٤﴾ إنِ انْتهوا فهو أحبُّ إلينا أن لا يصابوا، ولا يهلكوا، وإن لم ينتهوا فمعذرة إلى ربكم، فمضوا على الخطيئة، فقال الأيمنون: قد فعلتموها يا أعداء الله! والله لا نبايتكم في مدينتكم[٢]، والله ما نرى أن تصبحوا حتى يصيبكم الله بخسف، أو قذف، أو ببعض ما عنده من العذاب.

* **قوله تعالى:** ﴿وَلَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ١٦٤﴾:

١٢٤٠ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ بن

[١٢٣٨] إسناده ضعيف، تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٢٢٥).
تقدم تخريجه في الأثر رقم (١٢٢٥)، فأغنى عن الإعادة.

[١٢٣٩] إسناده ضعيف جدًا، تقدم في الأثر رقم (١٢٢٨).
أخرجه ابن جرير (١٣/١٨٨ ـ ١٨٩) عن ابن عباس، من طريق: عبد الرزاق، عن ابن جريج، به بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٥٢٧٢).
وأورده السيوطي في الدر (٣/٥٨٩) عن ابن عباس، ونسبه لعبد الرزاق، وابن جرير، وابن أبي حاتم، والبيهقي في سننه بمثله مطولًا، إلا أنه قال: (والله لنباينكم الليلة في مدينتكم). وأورده ابن كثير عن ابن عباس (٢/٢٥٨).
[١] في ابن جرير: (ويلكم! الله الله، ننهاكم أن تتعرضوا لعقوبة الله!).
[٢] في ابن كثير: (لنأتيكم الليلة في مدينتكم).

[١٢٤٠] إسناده صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧). =

الفرج، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم في قول الله ﷻ: ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ۙ اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾﴾ لعلهم يتركون[1] هذا الفعل الذي هم عليه.

* **قوله:** ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ﴾:

١٢٤١ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ﴾؛ يعني: تركوا ما ذكروا به.

١٢٤٢ ـ أخبرنا محمد بن حماد الطهراني ـ فيما كتب إليَّ ـ، أبنا عبد الرزاق، قال ابن جريج، في قوله: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ﴾، قال: فلمَّا نسوا موعظة المؤمنين إياهم، الذين قالوا: ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ۙ اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا﴾.

* **قوله:** ﴿أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ﴾:

١٢٤٣ ـ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني داود بن حصين، عن عكرمة،

= أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٩١ ـ ١٩٢) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد مطولًا. الأثر رقم (١٥٢٧٥).

[1] في الأصل: (يتركوا)، وهو خطأ.

[١٢٤١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرج نحوه ابن جرير (١٣/ ١٩١) عن مجاهد، عن ابن عباس، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح. الأثر رقم (١٥٢٧٤).

وذكره ابن كثير (٢/ ٢٥٨) عن مجاهد، عن ابن عباس.

[١٢٤٢] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[١٢٤٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٢٥).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٩٣ ـ ١٩٤) عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، عن ابن إدريس، به بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٥٢٧٨). وهو مكمل الأثر رقم (١٢٢٥).

عن ابن عباس، في قول الله ﷻ: ﴿أَنجَيۡنَا ٱلَّذِينَ يَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ﴾، قال: فكانوا أثلاثًا: ثُلثًا: نهى، وثُلثًا: قال: لِمَ تعظون قومًا؟ وثُلثًا: أصحاب الخطيئة؛ فما نجا إلا الذين نهوا، وهلك سائرهم.

والوجه الثاني:

١٢٤٤ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن عليّ بن أبي طلحة، عن ابن عباس: فلمَّا وقع عليهم غضب الله؛ نجت الطائفتان اللَّتان قالوا: ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوۡمًا ٱللَّهُ مُهۡلِكُهُمۡ﴾، والذين ﴿قَالُواْ مَعۡذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمۡ﴾ [٢٠٢/ب]، وأهلك الله أهل معصيته الذين أخذوا الحيتان، فجعلهم قردةً وخنازير.

* **قوله تعالى:** ﴿وَأَخَذۡنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾:

١٢٤٥ ـ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿وَأَخَذۡنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابِۭ بَـِٔيسِۭ﴾، قال: فأصبح الذين نهوا عن السوء ذات غداة[١] في مجالسهم، يتفقدون الناس لا يرون منهم، وقد باتوا من ليلتهم، وغلقوا عليهم دورهم. قال: فجعلوا يقولون: إن للناس لشأنًا[٢]، فانظروا ما شأنهم، قال: فاطلعوا في دورهم، فإذا القوم قد مسخوا في دورهم يعرفون الرجل بعينه، وإنه لقرد والمرأة بعينها،

[١٢٤٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٩١) بنحوه عن ابن عباس، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس. الأثر رقم (١٥٢٧٤).

[١٢٤٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٢٥).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٩٣) عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، عن ابن إدريس، به بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٥٢٧٨). وهو مكمل الأثر رقم (١٢٢٥، و١٢٤٣).

[١] في ابن جرير: (ذات يوم). [٢] في الأصل: (لشأن)، وهو خطأ.

وإنها لقردة. قال الله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾﴾ [البقرة: ٦٦].

* **قوله:** ﴿بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ﴾:

١٢٤٦ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ﴾، قال: أليم شديد.

١٢٤٧ ـ أخبرنا محمد بن حماد الطهراني ـ فيما كتب إليَّ ـ، أبنا عبد الرزاق، قال: قال ابن جريج، وحدثني رجل، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ﴾، قال: أليم وجيع.

* **قوله:** ﴿فَلَمَّا عَتَوْا۟ عَن مَّا نُهُوا۟ عَنْهُ﴾:

١٢٤٨ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، أبنا علي بن الحسن بن شقيق،

[١٢٤٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٠٢) عن مجاهد، من طريق: أبي حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. الأثر رقم (١٥٢٩١). وأخرجه جامع تفسير مجاهد (ص٢٤٨)، من طريق: آدم، عن ورقاء، به بمثله.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٩١) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم بمثله.

[١٢٤٧] في إسناده راوٍ مبهم، وقد تقدم إسناده برقم (١٢٤٢) إلى ابن جريج.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٠٢) عن ابن عباس، من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به بمثله. الأثر رقم (١٥٢٨٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٩١) عن ابن عباس، ونسبه لأبي الشيخ، قال: ﴿بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ﴾، قال: (لا رحمة فيه).

[١٢٤٨] إسناده حسن.

لم أجده عن عكرمة، وإنما وجدت عن مجاهد، فقد أورد السيوطي في الدر (٣/ ٤٩٤)، عند تفسير قوله تعالى: ﴿فَعَقَرُوا۟ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوْا۟ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾، آية: (٧٧) من سورة الأعراف، قال: (غلوا في الباطل)، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. =

أبنا الحسين بن واقد، ثنا يزيد النحوي، عن عكرمة قال: «العتو» في كتاب الله: التجبر.

* قوله: ﴿قُلْنَا لَهُمْ﴾:

١٢٤٩ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا حمزة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، قال: افترقت ثلاث فرق: فرقة: أكلت، وفرقة: اعتزلت، ولم تنهَ، وفرقة: نهت، ولم تعتزل؛ فنودي الذين اعتدوا في السبت ثلاثة أصوات، نودوا: يا أهل القرية! فانتبهت طائفة، ثم نودوا: يا أهل القرية! فانتبهت طائفة أكثر من الأولى، ثم نودوا: يا أهل القرية! فانتبه الرجال والنساء والصبيان، فقال الله لهم: ﴿كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٦٦﴾﴾، فجعل الذين نهوهم يدخلون عليهم، فيقولون: يا فلان! ألم ننهكم؟ فيقولون برؤوسهم: أي: بلى.

١٢٥٠ ـ حدثنا علي بن [٢٠٢/أ] الحسين، ثنا محمد بن المتوكل، ثنا ضمرة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، قال: لمَّا كان في جوف الليل نودي: يا أهل القرية! فلمَّا انتبهوا من نومهم، ثم نودي: يا أهل القرية! فلبسوا ثيابهم، وبرزوا من بيوتهم، ثم نودي: يا أهل القرية! كونوا قردةً خاسئين، فمسخوا قردةً.

* قوله تعالى: ﴿كُونُوا قِرَدَةً﴾:

١٢٥١ ـ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا عبد الله بن محمد بن

= وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٤٣) في تفسير هذه المواضع من سورة الأعراف عن مجاهد من أربع طرق، انظر: الآثار (١٤٨٢٦، ١٤٨٢٧، ١٤٨٢٨، ١٤٨٢٩).

[١٢٤٩] إسناده ضعيف؛ لضعف عثمان بن عطاء، تقدم إسناده في الأثر رقم (١١٣٦).
أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٩١) عن عطاء، ونسبه لابن أبي حاتم فقط مختصرًا.

[١٢٥٠] إسناده ضعيف؛ لضعف عثمان بن عطاء.
لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رَحِمَهُ اللَّهُ.

[١٢٥١] إسناده ضعيف جدًا؛ لأن فيه عبد الله بن محمد بن ربيعة: ضعّفه الدارقطني، وابن عدي. =

ربيعة ـ بالمصيصة ـ، ثنا محمد بن مسلم، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: إنَّما كان الذين اعتدوا في السبت، فجعلوا قردةً فواقًا[١]، ثم هلكوا، ما كان للمسخ نسل.

١٢٥٢ ـ أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة، قوله: ﴿كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٦٦﴾﴾: فصار القومُ قرودًا تعاوي، لها أذناب بعدما كانوا رجالًا ونساءً.

والوجه الثاني:

١٢٥٣ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٦٦﴾﴾، قال: مسخت قلوبهم، ولم يمسخوا قردةً، وإنما هو مثل، ضربه الله مثل الحمار يحمل أسفارًا.

= أورد نحوه الثعلبي في الكشف والبيان (ص٥٢) عن ابن عباس، ولم أجده عنده غيره.

[١] قوله: (فواقا): الزمان الذي بين حلبتي الناقة؛ أي: مكثوا مدةً قصيرةً على صورة القردة، ثم أهلكهم الله تعالى، ولم يخلفوا نسلًا.

[١٢٥٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٤٠).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٠٣) عن قتادة، من طريق: سعيد، عن قتادة، بمثله. الأثر رقم (١٥٢٩٤).

وأورده جامع تفسير قتادة بسند ابن جرير، ولم يزد في نسبته لغير ابن جرير، وابن أبي حاتم. الأثر رقم (٢٣٧٠).

وأورده السيوطي في الدر (١/ ١٨٥) عن قتادة في تفسير سورة البقرة، آية: (٦٥).

[١٢٥٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١١٥١).

أورده السيوطي في الدر (١/ ١٨٥) في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٥﴾﴾، آية: (٦٥)، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم بمثله.

وأخرجه ابن جرير (٢/ ١٧٢) عن عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١١٤٣).

والوجه الثالث:

١٢٥٤ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، حدثني عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: ﴿قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ١٦٦﴾: فجعل الله منهم القردة والخنازير، فزعم أن شبابَ القومِ صاروا قردةً، والمشيخةَ صاروا خنازير.

* **قوله:** ﴿خَٰسِـِٔينَ ١٦٦﴾:

١٢٥٥ ـ حدثنا عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني، حدثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿خَٰسِـِٔينَ ١٦٦﴾، قال: بمعنى: أذلة صاغرين.

١٢٥٦ ـ وروي عن مجاهد.

١٢٥٧ ـ وأبي مالك.

١٢٥٨ ـ وقتادة.

[١٢٥٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٠٣) بنفس السند واللفظ. الأثر رقم (١٥٢٩٥).

[١٢٥٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١١٦).

أخرجه ابن جرير (٢/ ١٧٥) عن الربيع في تفسير سورة البقرة، آية: (٦٥)، من طريق: إسحاق، عن ابن أبي جعفر، به بمثله. الأثر رقم (١١٤٩).

[١٢٥٦] أخرجه ابن جرير (٢/ ١٧٤ ـ ١٧٥) عن مجاهد في تفسير سورة البقرة، آية: (٦٥) موصولًا، من طريق: محمد بن بشار، عن أبي أحمد الزبيري، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿كُونُوا قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ٦٥﴾، قال: (صاغرين). الأثر رقم (١١٤٥).

[١٢٥٧] أخرجه الطبري (١٣/ ٢٠٣) موصولًا، من طريق: المثنى، عن الحمَّاني، عن شريك، عن السدي، عن أبي مالك أو سعيد بن جبير، قال: (رأى موسى عليه السلام رجلًا يحمل قصبًا يوم السبت، فضرب عنقه). الأثر رقم (١٥٢٩٦).

[١٢٥٨] أورده جامع تفسير قتادة عن قتادة موصولًا، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة.

وأخرجه ابن جرير (٢/ ١٧٥) موصولًا عن قتادة في تفسير سورة البقرة، آية: (٦٥)، =

١٢٥٩ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

* **قوله تعالى:** ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾:

١٢٦٠ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾، قال: قال ربك.

١٢٦١ ـ وروي عن سفيان الثوري: مثل ذلك.

* **قوله** [٢٠٢/ب] **تعالى:** ﴿لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾:

١٢٦٢ ـ حدثنا أبو أسامة ـ عبد الله بن أسامة الحلبي بالكوفة ـ، ثنا علي بن ثابت، ثنا يعقوب القمي، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله ﷻ: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾، قال: هم اليهود، بعث الله عليهم العرب يجبون منهم الخراج؛ فهو سوء العذاب، ولم

= من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة: ﴿خَـٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾﴾، قال: (صاغرين). الأثر رقم (١١٤٨).

[١٢٥٩] أخرجه ابن جرير (٢/ ١٧٥) عن الربيع موصولًا، من طريق: المثنى، عن إسحاق، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿كُونُوا۟ قِرَدَةً خَـٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾﴾؛ أي: (أذلة صاغرين). الأثر رقم (١١٤٩).

[١٢٦٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٠٤) عن مجاهد، من طريق: أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٢٩٧).

[١٢٦١] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٢٦٢] إسناده ضعيف؛ لأن جعفرًا، وهو: ابن أبي المغيرة ليس بالقوي في سعيد بن جبير.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٩٢) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مع بعض الاختلاف.

وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٠٦) عن سعيد بن جبير، من طريق: ابن حميد، عن يعقوب، به بنحوه. الأثر رقم (١٥٣٠٥) مختصرًا. والأثر رقم (١٥٣٠٦) مطولًا.

وذكره ابن كثير (٢/ ٢٥٩).

يكن نبيٌّ جَبَا الخراج إلا موسى عليه السلام، فَجَبَاه ثلاث عشرة سنة، ثم كفَّ عنه، وإلا النبي ﷺ.

١٢٦٣ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ على اليهود والنصارى إلى يوم القيامة ﴿مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾، فبعث الله إليهم أمةَ محمدٍ، يأخذون منهم الجزية وهم صاغرون.

١٢٦٤ ـ حدثنا أبي، ثنا مالك بن إسماعيل ـ أبو غسان ـ، ثنا حسن بن صالح، في قوله: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾ في الذين سكتوا.

١٢٦٥ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ﴾، قال: ليبعثن على يهود.

* **قوله:** ﴿مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾:

١٢٦٦ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن الصالح، عن علي

[١٢٦٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١١٥١).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٩٢) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن المنذر، وأبي الشيخ بمثله مطولًا. وهو في تفسير مجاهد (ص٢٤٩).

[١٢٦٤] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمه الله.

[١٢٦٥] إسناده صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٠٧) عن ابن زيد، من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر رقم (١٥٣١٠).

[١٢٦٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٠٥) عن ابن عباس، من طريق: المثنى بن إبراهيم وعلي بن داود كلاهما، عن عبد الله بن صالح، به بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٥٢٩٩). =

ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾، قال: الذين يسومونهم محمد ﷺ، وأمته إلى يوم القيامة.

* **قوله:** ﴿سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾:

١٢٦٧ ـ وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾، قال: هي الجزية.

١٢٦٨ ـ وروي عن مجاهد: مثل ذلك.

١٢٦٩ ـ حدثنا أبو أسامة[١]، ثنا علي بن ثابت، ثنا يعقوب القمي، عن جعفر[٢]، عن سعيد بن جبير: ﴿مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾، قال: الخراج.

والوجه الثاني:

١٢٧٠ ـ حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف المقدسي ويحيى بن عثمان بن كثير بن دينار، قالا: ثنا ضمرة[٣]، عن ابن شوذب[٤]، عن مطر، في قول الله: ﴿لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾، قال: سلَّط الله عليهم العرب، فهم منهم في عناء إلى يوم القيامة.

* **قوله تعالى** [٢٠٣/أ]: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾﴾:

١٢٧١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة،

= وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٩٢) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردوية بمثله مطولًا. وذكره ابن كثير (٢/ ٢٥٩).

[١٢٦٧] هذا مكمل الأثر رقم (١٢٦٦).

[١٢٦٨] هذا مكمل الأثر (١٢٦٣).

[١٢٦٩] تقدم إسناده برقم (١٢٦٢)، وإسناده ضعيف.

تقدم هذا الأثر مطولًا، برقم (١٢٦٢)، وتم تخريجه هناك.

[١] هو: عبد الله بن أسامة الكلبي. [٢] هو: ابن أبي المغيرة.

[١٢٧٠] إسناده حسن.

لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ.

[٣] هو: ابن ربيعة الفلسطيني. [٤] هو: عبد الله بن شوذب.

[١٢٧١] إسناده منقطع، تقدم في الأثر رقم (٢١٦).

حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: «غفور» لما كان منهم في الشرك ﴿رَّحِيمٌ ١٦٧﴾ بهم بعد التوبة.

* **قوله تعالى: ﴿وَقَطَّعْنَاهُمْ﴾:**

١٢٧٢ - حدثنا أبو سامة، ثنا يحيى بن زياد، ثنا يعقوب القمي، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا﴾ هم اليهود بسطهم الله في الأرض، فليس من الأرض بقعة إلّا وفيها عصابة منهم وطائفة.

١٢٧٣ - ذُكِرَ عن محمد بن الصلت، ثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد، عن ابن عباس: ﴿وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِّنْهُمُ﴾، قال: مزَّقهم كل ممزَّق، فجعل في كل كورة منهم أناسًا؛ يعني: اليهود.

* **قوله: ﴿فِي الْأَرْضِ أُمَمًا﴾:**

١٢٧٤ - حدثنا حجاج، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿أُمَمًا﴾، قال: يهود.

= أخرجه المصنف بهذا السند وهذا اللفظ في تفسير سورة هود، آية: (٤١)، برقم (٣٤٩)، المجلد التاسع. ولم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٢٧٢] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٢٦٢)، وإسناده ضعيف.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٩٢) عن ابن عباس، وهو مكمل الأثر رقم (١٢٦٢).

[١٢٧٣] إسناده ضعيف؛ في إسناده جعفر ويعقوب القميان وكلاهما: صدوق يهم، وجعفر ليس بالقوي في سعيد بن جبير.

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمه الله.

[١٢٧٤] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٠٨) عن مجاهد، من طريق: عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٣١٢).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٩٢) عن مجاهد، وهو مكمل الأثر رقم (١٢٦٣).

وأورده جامع تفسير مجاهد (ص٢٤٨) من طريق: عبد الرحمن، عن إبراهيم، عن آدم، عن ورقاء، به بمثله (ص٢٤٨).

١٢٧٥ - وروي عن سعيد بن جبير: مثل ذلك.

* قوله: ﴿مِّنۡهُمُ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾:

١٢٧٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله: ﴿مِّنۡهُمُ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾، وهم مسلمة أهل الكتاب.

والوجه الثاني:

١٢٧٧ - ذُكِرَ عن أبي داود الحفري، ثنا يعقوب[١]، عن جعفر[٢]، عن سعيد، قوله: ﴿مِّنۡهُمُ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾، قال: من أمة محمدٍ ﷺ.

* قوله: ﴿وَمِنۡهُمۡ دُونَ ذَٰلِكَۖ﴾:

١٢٧٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَمِنۡهُمۡ دُونَ ذَٰلِكَۖ﴾، قال: اليهود.

والوجه الثاني:

١٢٧٩ - ذُكِرَ عن أبي داود الحفري، ثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد، قوله: ﴿وَمِنۡهُمۡ دُونَ ذَٰلِكَۖ﴾، قال: من لم يؤمن بمحمدٍ ﷺ.

[١٢٧٥] أخرجه ابن جرير (١٣/٢٠٨) موصولًا عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، عن إسحاق بن إسماعيل، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَقَطَّعۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ أُمَمٗاۖ﴾، قال: (في كل أرض يدخلها قوم من اليهود). الأثر رقم (١٥٣١١).

[١٢٧٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١١٥١).
أورده السيوطي في الدر (٣/٥٩٣) عن مجاهد، وهو مكمل الأثر (١٢٦٣).

[١٢٧٧] إسناده ضعيف؛ لضعف يعقوب وجعفر وتعليق المصنف.
لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.
[١] هو: القمي. [٢] هو: ابن أبي المغيرة.

[١٢٧٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١١٥١).
أورده السيوطي في الدر (٣/٥٩٣) عن مجاهد، وهو مكمل الأثر رقم (١٢٦٣).

[١٢٧٩] إسناده ضعيف تقدم إسناده - قريبًا - في الأثر رقم (١٢٧٧).

* قوله: ﴿وَبَلَوْنَٰهُم﴾:

١٢٨٠ ـ ذُكِرَ عن أبي معشر، عن محمد بن كعب القرظي، قال: ابتلوا بالرخاء، فلم يصبروا. قال: ﴿وَقَطَّعْنَٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًا ۖ مِّنْهُمُ ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ ۖ وَبَلَوْنَٰهُم بِٱلْحَسَنَٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾﴾.

* قوله: ﴿بِٱلْحَسَنَٰتِ﴾:

١٢٨١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك [٢٠٣/ب]، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَبَلَوْنَٰهُم بِٱلْحَسَنَٰتِ﴾، قال: الخصب.

١٢٨٢ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَبَلَوْنَٰهُم بِٱلْحَسَنَٰتِ﴾، قال: الرخاء والعافية.

* قوله: ﴿وَٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾:

١٢٨٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾: الجدب.

= لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٢٨٠] في إسناده تعليق ابن أبي حاتم، وضعف أبي معشر، وهو: نجيح بن عبد الرحمٰن السندي.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٢٨١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٩٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١٢٨٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١١٥١).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٩٣) عن مجاهد، وهو مكمل الأثر رقم (١٢٦٣).

[١٢٨٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٩٣) عن ابن عباس، وهو مكمل الأثر رقم (١٢٨١).

١٢٨٤ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَالسَّيِّئَاتِ﴾، قال: البلاء والعقوبة.

١٢٨٥ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل[١]، عن أشعث، عن الحسن: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾﴾: لعلهم يتوبون.

* **قوله:** ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾:

١٢٨٦ ـ حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، ثنا المقرئ، ثنا سعيد ـ يعني: ابن أبي أيوب ـ، حدثني بشير بن أبي عمرو الخولاني، عن الوليد بن قيس، عن أبي سعيد الخدري، في هذه الآية: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾، قال: «الخلف»: من بعد ستين سنة.

١٢٨٧ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾؛ أي: والله، لخلف سوء.

١٢٨٨ ـ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي،

[١٢٨٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١١٥١).
أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٩٣) عن مجاهد، وهو مكمل الأثر رقم (١٢٦٣).
[١٢٨٥] في إسناده ضعف من جهة أشعث بن سوار الكندي.
لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.
[١] هو: محمد بن فضيل بن غزوان.
[١٢٨٦] إسناده حسن.
أخرجه المصنف بهذا السند وهذا اللفظ في تفسير سورة هود، آية: (٥٧)، برقم (٤٤٧)، المجلد التاسع. ولم أجده عند غير المصنف رحمه الله.
[١٢٨٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).
أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٩٤) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بمثله مطولًا.
[١٢٨٨] في إسناده ضعف يسير من جهة إبراهيم بن مهاجر.
لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

عن سفيان[١]، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد: ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ﴾، قال: هذه الأمة.

١٢٨٩ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا يحيى الحمَّاني، ثنا شريك[٢]، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد: ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ﴾، قال: هم هذه الأمة يترادفون[٣] في الطرق كما ترادف الأنعام، لا يخافون من في السماء، ولا يستحيون ممَّن في الأرض.

والوجه الثاني:

١٢٩٠ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو سعيد العطار ـ عمرو بن أبي عرفة ـ، ثنا أبو غسان[٤]، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، في قوله: ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ وَرِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ﴾، قال: هم من بني إسرائيل وأشباههم من هذه الأمة المرجئة.

والوجه الثالث:

١٢٩١ ـ ثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ﴾، قال: النصارى.

---

[١] هو: سفيان الثوري.

[١٢٨٩] إسناده ضعيف؛ لأنهم لم يذكروا يحيى فيمن سمع من شريك قبل التغير، كما أن إبراهيم بن مهاجر فيه كلام.

لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

[٢] هو: ابن عبد الله النخعي.

[٣] ومعنى الأثر: أن في هذه الأمة من يعمل الفاحشة في الطرق دون خوف، ولا حياء.

[١٢٩٠] في إسناده أبو سعيد العطار: لم أعرفه.

أخرج ابن جرير (١٣/ ٢١٣) عن السدي، من طريق: أحمد بن المفضل، عن أسباط، به بنحوه. الأثر رقم (١٥٣٢٣).

[٤] هو: مالك بن إسماعيل.

[١٢٩١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢١٠) عن مجاهد، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٣١٣).

=

الوجه الرابع:

١٢٩٢ ـ ذُكِرَ عن عبد الوهاب الخفاف، عن سعيد[١]، عن قتادة: ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ﴾؛ يعني: اليهود والنصارى.

* [٢٠٤/أ] **قوله تعالى:** ﴿وَرِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ﴾:

١٢٩٣ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة: ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ﴾؛ أي: والله، لخلف سوء، ورثوا الكتاب بعد أنبيائهم ورسلهم، أورثهم الله الكتاب وعهد إليهم.

١٢٩٤ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ، قال: سمعت ابن زيد، في قوله: ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ وَرِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ﴾، قال: هؤلاء اليهود كتبوا كتابًا ضادوا به كتاب الله، يقال له: المثناة؛ المحق فيها مبطل في التوراة، والمبطل فيها محق في التوراة.

* **قوله** ﷻ: ﴿يَأۡخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلۡأَدۡنَىٰ﴾:

١٢٩٥ ـ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص،

= وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٩٣) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[١٢٩٢] إسناده ضعيف؛ لأن فيه تعليق ابن أبي حاتم.

أورده جامع تفسير قتادة بسند ابن أبي حاتم ومتنه. الأثر رقم (٢٣٧٨)، ولم يزد في نسبته لغير ابن أبي حاتم.

[١] هو: سعيد بن أبي عروبة.

[١٢٩٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٩٤) عن قتادة، وهو مكمل الأثر (١٢٨٧).

[١٢٩٤] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢١٤) عن ابن زيد، من طريق: ابن وهب، به بنحوه. الأثر رقم (١٥٣٢٥).

[١٢٩٥] إسناده حسن، الحسين بن حفص: صدوق، وباقي رجاله ثقات.

ثنا سفيان[١]، عن منصور[٢]، عن سعيد بن جبير وإبراهيم، قالا: ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ﴾، قالا: الذنوب.

١٢٩٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ﴾، قال: ما أشرف لهم في اليوم من شيء في الدنيا حلال أو حرام يشتهونه أخذوه، ويتمنون المغفرة، وإن يجدوا الغد مثله يأخذونه.

١٢٩٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن جويبر، عن الضحاك، في قوله: ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ﴾: من الحرام.

١٢٩٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليَّ -، ثنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد يقول في قول الله: ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ﴾، قال: الكتاب الذي في أيديهم.

= أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢١٠، ٢١٢) عن سعيد بن جبير، من طريق: عبد الرحمٰن، عن سفيان، به بمثله. الأثر رقم (١٥٣١٥)، ومطولًا. الأثر رقم (١٥٣١٤).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٩٤) عن سعيد بن جبير، ونسبه لسعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والبيهقي في شعب الإيمان بمثله بمطولًا. وذكره ابن كثير (٢/ ٢٦٠).

[١] هو: الثوري. [٢] هو: ابن المعتمر.

[١٢٩٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢١٢) عن مجاهد، من طريق: أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٣١٨).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٩٣) عن مجاهد، وهو مكمل الأثر رقم (١٢٩١). وذكره ابن كثير (٢/ ٢٦٠). وهو في تفسير مجاهد (ص٢٤٩).

[١٢٩٧] إسناده ضعيف؛ لضعف جويبر، وهو: ابن سعيد الأزدي.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٢٩٨] إسناده صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢١٤) عن ابن زيد، من طريق: ابن وهب، بنحوه. الأثر رقم (١٥٣٢٥).

* **قوله:** ﴿وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا﴾:

١٢٩٩ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿عَرَضَ هَٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ﴾ ما أشرف لهم في اليوم من شيء من الدنيا حلال أو حرام يشتهونه أخذوه، ويتمنون المغفرة.

١٣٠٠ ـ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ـ قراءةً عليه ـ، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: عطاء، في قوله: ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا﴾، فيقال: يأخذون ما عرض لهم من الدنيا، ويقولون: نستغفر الله، ونتوب إليه.

* [٢٠٤/ب] **قوله تعالى:** ﴿وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُۥ يَأْخُذُوهُ﴾:

١٣٠١ ـ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، وعن سعيد بن جبير: ﴿وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُۥ يَأْخُذُوهُ﴾: الذنوب، يقولون: سيغفر لنا.

١٣٠٢ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُۥ يَأْخُذُوهُ﴾، قال: إن وجدوا الغد مثله يأخذوه؛ يعني: ما أشرف لهم في اليوم من شيء من الدنيا حلال أو حرام يشتهونه أخذوه.

[١٢٩٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).
هذا الأثر مختصر من الأثر رقم (١٢٩٦)، وتمَّ تخريجه هناك.
[١٣٠٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١١٤).
أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٩٤) عن عطاء، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بمثله.
[١٣٠١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٢٩٥).
تقدم مختصرًا في الأثر رقم (١٢٩٥)، وتمَّ تخريجه هنالك؛ فأغنى عن الإعادة.
[١٣٠٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).
أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٩٣) عن مجاهد، وهو مكمل الأثر رقم (١٢٩١).

* **قوله: ﴿أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَٰقُ ٱلْكِتَٰبِ...﴾ الآية:**

١٣٠٣ ـ حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان النَّشِيطي، ثنا أبو الأشهب[١]، عن الحسن، في قوله: ﴿أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَٰقُ ٱلْكِتَٰبِ أَن لَّا يَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾، قال: هي لأهل الإيمان منهم.

* **قوله: ﴿وَدَرَسُوا۟ مَا فِيهِ﴾:**

١٣٠٤ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿وَدَرَسُوا۟ مَا فِيهِ﴾، قال: علموا ما فيه.

١٣٠٥ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿وَدَرَسُوا۟ مَا

[١٣٠٣] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن سليمان النشيطي.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٩٥) عن الحسن، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، قال في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَٰبِ﴾، قال: (هي لأهل الإيمان منهم).

[١] هو: جعفر بن حيان السعدي.

[١٣٠٤] إسناده ضعيف، لكنه توبع عند ابن جرير؛ فأصبح حسنًا لغيره.

قال ابن جرير (١٣/ ٢١٥): ﴿وَدَرَسُوا۟ مَا فِيهِ﴾: قرأوا ما فيه، يقول: ورثوا الكتاب، فعلموا ما فيه، ودرسوه، فضيعوه، وتركوا العمل به، وخالفوا عهد الله إليهم في ذلك.

وأخرج ابن جرير (١٢/ ٢٧) عن الضحاك في تفسير سورة الأنعام، عند قوله تعالى: ﴿وَلِيَقُولُوا۟ دَرَسْتَ﴾، آية: (١٠٥)، من طريق: الحسين بن الفرج، قال: سمعت أبا معاذ يقول: حدثني عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿دَرَسْتَ﴾، يقول: (تعلمت وقرأت). الأثر رقم (١٣٧١٠).

[١٣٠٥] إسناده صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢١٥) من طريق: يونس، عن ابن وهب، قال: قال ابن زيد، في قوله: ﴿وَدَرَسُوا۟ مَا فِيهِ﴾، قال: (علموه، وعلموا ما في الكتاب الذي ذكر الله، وقرأ: ﴿بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ۝٧٩﴾ [آل عمران: ٧٩]. الأثر رقم (١٥٣٢٨).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٩٥) عن ابن زيد، ونسبه للمصنف مختصرًا، والشوكاني (٢/ ٢٦١)، وزاد نسبته لابن جرير.

فِيهِۗ﴾، قال: علموا ما في الكتاب لم يأتوه بجهالة، وقرأ: ﴿وَلِيَقُولُواْ دَرَسۡتَ﴾ [الأنعام: ١٠٥]: علمت.

١٣٠٦ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿وَدَرَسُواْ مَا فِيهِۗ﴾؛ ـ يعني: فأقروا ما فيه؛ يعني: مخففة ـ.

* **قوله:** ﴿وَٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۗ﴾:

١٣٠٧ ـ حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان النَّشِيطي، ثنا أبو الأشهب، عن الحسن، في قوله: ﴿وَٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۗ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٦٩﴾، قال: هي لأهل الإيمان منهم.

* **قوله:** ﴿وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ﴾:

١٣٠٨ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ﴾، قال: اليهود والنصارى.

[١٣٠٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٣٩).
لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.
[١٣٠٧] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٣٠٣).
أورده الشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢٦١) عن الحسن، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ﴾ [الأعراف ١٧٠]، قال: (هي لأهل الإيمان منهم).
وقال ابن جرير (١٣/ ٢١٥): ﴿وَٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۗ﴾، يقول جل ثناؤه: وما في الدار الآخرة، وهو ما في المعاد عند الله، مما أعد لأوليائه، والعاملين بما أنزل في كتابه، المحافظين على حدوده.
[١٣٠٨] إسناده حسن؛ لأنه نسخة، تقدم برقم (١١٥١)، وقد توبع عند ابن جرير.
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢١٧) عن مجاهد، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج عن ابن جريج، قال: قال مجاهد بمثله، مطولًا. الأثر رقم (١٥٣٣٠).
وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٩٥) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، ومثله الشوكاني (٢/ ٢٦٢).

١٣٠٩ ـ حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان النَّشِيطي، ثنا أبو الأشهب، عن الحسن، قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَٰبِ﴾، قال: يعني: لأهل الإيمان منهم.

* **قوله:** ﴿بِٱلْكِتَٰبِ﴾:

١٣١٠ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي، ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمٰن [ل٢٠٥/أ] بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَٰبِ﴾ الذي جاء به موسى ﷺ.

* **قوله تعالى:** ﴿وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾:

١٣١١ ـ حدثنا أبي، ثنا دحيم[١]، ثنا الوليد[٢]، ثنا عبد الرحمٰن بن نمر، عن الزهري، قال: «إقامتها»: أن تصلي الصلاة لوقتها.

* **قوله:** ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾﴾.

١٣١٢ ـ حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان النَّشِيطي، ثنا أبو الأشهب،

[١٣٠٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٣٠٣).
تقدم تخريجه في الأثر رقم (١٣٠٣)، والأثر رقم (١٣٠٧).
[١٣١٠] إسناده صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد، تقدم في الأثر رقم (٢٠٧).
أخرجه ابن جرير (١٣/٢١٦ ـ ٢١٧) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر رقم (١٥٣٢٩).
وأورده السيوطي في الدر (٣/٥٩٥) عن ابن زيد، ونسبه للمصنف فقط.
[١٣١١] إسناده صحيح.
أورده السيوطي في الدر (١/٦٨) عن قتادة في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [البقرة: ٣] عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، قال: «إقامة الصلاة»: المحافظة على مواقيتها، ووضوئها، وركوعها، وسجودها).
[١] هو: عبد الرحمٰن بن إبراهيم بن عمرو.
[٢] هو: ابن مسلم القرشي.
[١٣١٢] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٣٠٣).
تقدم تخريجه في الأثر رقم (١٣٠٣)، والأثر رقم (١٣٠٧).
وهذا الأثر مكمل الأثر السابق رقم (١٣٠٩).

عن الحسن، قوله: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾﴾، قال: هي لأهل الإيمان منهم.

* **قوله تعالى: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ﴾:**

١٣١٣ ـ حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون ـ واللفظ لمحمد ـ، عن أصبغ بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ثم سار بهم موسى متوجهًا نحو الأرض المقدسة، وأخذ الألواح بعدما سكت عنه الغضب، فأمرهم بالذي أمر الله أن يبلغهم من الوظائف، فثقلت عليهم، وأبوا أن يقروا بها حتى نتق الله عليهم الجبل؛ كأنه ظلة، ودنا منهم حتى خافوا أن يقع عليهم.

١٣١٤ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ﴾، يقول: ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ﴾ [النساء: ١٥٤].

[١٣١٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

أخرج ابن جرير (١٣/ ٢١٧) عن ابن عباس، من طريق: محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس مختصرًا. الأثر رقم (١٥٣٣١).

وأورده السيوطي (٣/ ٥٩٥)، والشوكاني (٢/ ٢٦٢)، ونسباه لابن المنذر، والمصنف مختصرًا.

وأورده ابن كثير في تفسيره (٢/ ٢٦٠) عن ابن عباس، قال: (وأبوا أن يقروا بها حتى نتق الله الجبل فوقهم، كأنه ظلة، قال: رفعته الملائكة فوق. رؤوسهم)، قال ابن كثير: رواه النسائي بطوله. ولم أجده في تفسير النسائي.

[١٣١٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢١٨) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به بمثله مختصرًا. الأثر رقم (١٥٣٣٢).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٩٥)، والشوكاني (٢/ ٢٦٢) عن ابن عباس، ونسباه لابن المنذر، وابن أبي حاتم.

١٣١٥ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان[١]، عن الأعمش[٢]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ﴾، قال: رفعته الملائكة فوق رؤوسهم.

١٣١٦ ـ ذكر الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج[٣]، عن ابن جريج[٤]، قال: قال لي عطاء: إن هذا الجبل جبل الطور، هو الذي رفع على بني إسرائيل.

١٣١٧ ـ ذكره الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني ابن كثير، عن مجاهد، قال: ﴿نَتَقْنَا﴾، قال: خرجنا كما تخرج الزبدة؛ كما تنتق[٥] الزبدة.

[١٣١٥] إسناده ضعيف، في إسناده محمد بن أبي حماد: مقبول، ومهران بن أبي عمر: صدوق له أوهام، سيئ الحفظ.

أورده ابن كثير (٢/ ٢٦٠) عن سفيان الثوري، عن الأعمش، به بمثله، وكذا السيوطي في الدر (٣/ ٥٩٥)، والشوكاني (٢/ ٢٦٢) عن ابن عباس، ونسباه لابن أبي حاتم فقط.

[١] هو: الثوري. [٢] هو: سليمان بن مهران الأسدي.

[١٣١٦] إسناد رجاله ثقات، إلا أن المصنف رحمه الله علقه.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٩٦) عن عطاء، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله.

[٣] هو: ابن محمد المصيصي الأعور.

[٤] هو: عبد الملك.

[١٣١٧] إسناد رجاله ثقات، إلا أن المصنف علقه.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢١٨ ـ ٢١٩) عن مجاهد، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، قال: قال ابن جريج، قال مجاهد. الأثر رقم (١٥٣٣٦).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٧٦) عن مجاهد، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[٥] قوله: (تنتق): نتقت الزبد: أخرجته بالمخض، ونتق الله الجبل: رفعه تزعزعًا فوقهم. الأساس (ص٤٤٥) : مادة: (نتق).

* **قوله: ﴿كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٞ﴾:**

١٣١٨ ـ حدثنا أبي، ثنا علي بن ميمون، ثنا خالد بن حَيَّان، عن جعفر بن برقان، عن ثابت بن الحجاج، في قول الله: ﴿كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٞ﴾، قال: جاءتهم التوراة جملةً [٢٠٥/ب] واحدةً فكبر عليهم، فأبوا أن يأخذوه حتى ظلَّل الله عليهم الجبل، فأخذوه عند ذلك.

* **قوله تعالى: ﴿وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُۥ وَاقِعُۢ بِهِمۡ﴾:**

١٣١٩ ـ حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون ـ واللفظ لمحمد ـ، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس ـ يعني: قوله: ﴿وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُۥ وَاقِعُۢ بِهِمۡ﴾ ـ، قال: خافوا أن يقع عليهم.

١٣٢٠ ـ حدثنا جعفر بن منير المدائني، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا داود، عن عامر[١]، عن ابن عباس؛ أنه قال: أنا أعلم الناس لِمَ[٢] اتخذت

[١٣١٨] إسناده ضعيف؛ لضعف خالد بن حيان الرَّقي.

أورده السيوطي في الدر ٣/٥٩٦ عن ثابت بن حجاج، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١٣١٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٣٢٠] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (١٣/٢١٨) عن ابن عباس، من طريق: خالد بن عبد الله، عن داود، به بنحوه. الأثر رقم (١٥٣٣٣). ومن طريق: عبد الأعلى، عن داود، به. الأثر رقم (١٥٣٣٤).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٩٥) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مختصرًا.

[١] هو: ابن شراحيل الشعبي.

[٢] في الأصل: (بما)، ولعل ما أثبت هو الصواب.

النصارى المشرق قبلةً؛ قول الله: ﴿إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ١٦﴾ [مريم: ١٦]، واتخذوا ميلاد عيسى. وأنا أعلم لِمَ سجدت اليهود على حرف وجهها؛ قول الله: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُۥ وَاقِعٌۢ بِهِمْ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ﴾، قال: سجدوا، وجعلوا ينظرون إلى الجبل فوقهم بحرف وجوههم، كانت سجدةً رضيها الله عنهم، فاتخذوها سنة.

* **قوله: ﴿خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ﴾:**

١٣٢١ ـ وبه، عن ابن عباس: ﴿خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ﴾، فأخذوا الكتاب بأيمانهم، وهم يعصون، ينظرون إلى الأرض، والكتاب الذي أخذوا بأيديهم، وهم ينظرون إلى الجبل؛ مخافة أن يقع عليهم.

١٣٢٢ ـ حدثنا عمران بن بكار الحمصي، ثنا الربيع بن روح، ثنا محمد بن حرب، ثنا الزبيدي، عن عدي، عن داود بن أبي هند، عن عامر[١]، قال ابن عباس: إني لأعلم لِمَ تسجد اليهود على حرف، قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُۥ وَاقِعٌۢ بِهِمْ﴾، قال: لتأخذن بأمري، أو لأرمينكم به، فسجدوا وهم ينظرون إليه؛ مخافة أن يسقط عليهم، فكانت سجدةً رضيها الله، فاتخذوا سنةً.

١٣٢٣ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران،

[١٣٢١] أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢١٧ ـ ٢١٨) عن ابن عباس، من طريق: محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: حدثني عمِّي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس بنحوه. الأثر رقم (١٥٣٣١).

[١٣٢٢] إسناده حسن؛ لأنها نسخة؛ كما صرح بذلك المصنف في الجرح (٧/ ٣)، في ترجمة عدي بن عبد الرحمٰن؛ فيؤمن جانب ضعف الزبيدي: محمد بن عبد الجبار.

تقدم هذا الأثر برقم (١٣٢٠)، وتمَّ تخريجه هناك.

[١] هو: ابن شراحيل.

[١٣٢٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٣١٥).

تقدم الأثر مختصرًا برقم (١٣١٥)، وتمَّ تخريجه هناك؛ فانظره.

عن سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ﴾، قال: رفعته الملائكة فوق رؤوسهم، فقيل لهم: خذوا ما آتيناكم بقوة، فكانوا إذا نظروا إلى الجبل [٢٠٦/أ] قالوا: سمعنا وأطعنا، وإذا نظروا إلى الكتاب قالوا: سمعنا وعصينا.

* **قوله تعالى: ﴿بِقُوَّةٍ﴾:**

١٣٢٤ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليَّ -، حدثني أبي، حدثني عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾، يقول: العمل بالكتاب.

١٣٢٥ - حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا أبو جعفر[١]، عن الربيع: ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾، قال: بطاعة.

١٣٢٦ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾، قال: بجدٍّ.

[١٣٢٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/٢١٧ - ٢١٨) عن ابن عباس، من طريق: محمد بن سعد، به بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٥٣٣١).

[١٣٢٥] إسناده صحيح؛ لأن ما يروى بهذا السند: نسخة.

ذكره ابن كثير عن الربيع بمثله في سورة البقرة، آية: (٩٣)، عند قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٩٣)﴾.

[١] هو: الرازي.

[١٣٢٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/٢١٨) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، به بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٥٣٣٥). =

* **قوله:** ﴿وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٧١)﴾:

١٣٢٧ ـ وبه، عن قتادة، قوله: ﴿وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٧١)﴾ بجبل انتزعه الله من أصله، ثم جعله فوق رؤوسهم، ثم قال: لتأخذن بأمري، أو لأرمينكم به.

* **قوله تعالى:** ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ...﴾ **الآية:**

١٣٢٨ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، أنا ابن وهب،

= وأورده ابن كثير (١/ ١٠٥) عن قتادة في تفسير سورة البقرة، آية: (٩٣)، عند قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٩٣)﴾.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٩٦) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١٣٢٧] سبق تخريجه أعلاه برقم (١٣٢٦).

[١٣٢٨] قد رجّح ابن عبد البر رواية مالك بإسقاط نعيم، وضعف الحديث على فرض وجود نعيم في السند؛ لأنه مجهول هو ومسلم بن يسار. لكن الدارقطني رجّح رواية الوصل، حيث رواها اثنان عن ابن أبي أنيسة، هما: عمر بن جعثم، ويزيد بن سنان. قال: وقولهما أولى بالصواب من مالك. يتبين من هذا ضعف سند الحديث عند ابن أبي حاتم؛ لأنه منقطع؛ وإن كان معناه قد صحَّ من وجوه ثابتة؛ كما قال ابن عبد البر، والله أعلم.

أخرجه أبو داود (٤/ ٢٢٦) في كتاب السُّنَّة ـ باب القدر: عن عمر بن الخطاب، من طريق: عبد الله القعنبي، عن مالك، عن زيد بن أنيسة، به بمثله. رقم الحديث (٤٧٠٣). ومن طريق: محمد بن المصفى، ثنا بقية، قال: حدثني عمر بن جعثم القرشي، قال: حدثني زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الحميد بن عبد الرحمٰن، عن مسلم بن يسار، عن نعيم بن ربيعة قال: (كنت عند عمر بن الخطاب...) بهذا الحديث. رقم (٤٧٠٤). قال أبو داود: وحديث مالك أتم.اهـ. (٤/ ٢٢٧).

وأخرجه الترمذي في كتاب التفسير، تفسير سورة الأعراف عن عمر، من طريق: الأنصاري، أخبرنا معن، أخبرنا مالك بن أنس، به بمثله. =

= قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر، وقد ذكر بعضهم في هذا الإسناد بين مسلم بن يسار وبين عمر رجلًا.

قال الحافظ ابن كثير: وكذا قاله أبو حاتم وأبو زرعة، زاد أبو حاتم: وفيهما نعيم بن ربيعة، وهذا الذي قاله أبو حاتم رواه أبو داود في سننه عن محمد بن المصفى، وقد سلف ذكره.

قال الحافظ الدارقطني: وقد تابع عمر بن جعثم يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي، وقولهما أولى بالصواب من قول مالك.

قال أبو عمر النمري: هذا حديث ليس إسناده بالقائم؛ لأن مسلم بن يسار ونعيم بن ربيعة جميعًا غير معروفين بحمل العلم، ولكن معنى هذا الحديث قد صح عن النبي ﷺ، من وجوه ثابتة كثيرة من حديث عمر بن الخطاب وغيره.

قال المباركفوري: قلت: مسلم بن يسار هذا: وثقه ابن حبان، وقال العجلي: تابعي ثقة، ونعيم بن ربيعة: وثقه ـ أيضًا ـ ابن حبان، وقال الحافظ: مقبول. تحفة الأحوذي (٨/ ٤٥٢ ـ ٤٥٦).

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٢٧) في كتاب الإيمان، عند تفسير هذه الآية، وفي كتاب التفسير، تفسير سورة الأعراف، عند هذه الآية (٢/ ٣٢٤)، من طريق: أبي بكر بن أبي نصر، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن مسلمة، عن مالك، به بمثله. ومن طريق: أبي النضر الفقيه، وأبي الحسن العنزي، عن عثمان بن سعيد الدارمي، عن القعنبي ويحيى بن بكير، عن مالك، به بمثله مختصرًا، وقال عن الأول: هذا حديث صحيح على شرطهما، ولم يخرجاه، قال الذهبي: فيه إرسال. وقال عن الثاني: صحيح على شرط مسلم، وأقره الذهبي.اهـ، وفي كتاب التاريخ، في ذكر آدم ﵇ (٢/ ٥٤٤).

وأخرجه النسائي في تفسيره تفسير سورة آل عمران، عند هذه الآية، من طريق: قتيبة بن سعيد، عن مالك، به بمثله (ص٧٣).

ومالك في الموطأ. القدر (٢/ ٨٩٨ ـ ٨٩٩).

والبخاري في التاريخ (٤/ ٢/ ٩٦ ـ ٩٧) من طريق: محمد بن يزيد، عن أبيه، به، وفيه نعيم بن ربيعة.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠)، برقم (٣١١)، من طريق: روح بن عبادة وإسحاق بن عيسى الطباع وعبد الله بن أحمد، وهو من زياداته، من طريق: مصعب الزبيري ثلاثتهم، عن مالك، به بمثله. =

أن مالكًا أخبره، عن زيد بن أبي أنيسة؛ أن عبد الحميد بن عبد الرحمٰن بن زيد بن الخطاب أخبره، عن مسلم بن يسار الجهني؛ أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ إلى قوله: ﴿إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾﴾، فقال عمر بن الخطاب ﵁: سمعت رسول الله ﷺ يسأل عنها، فقال رسول الله ﷺ: «إن الله خلق آدم، ثم مسح ظهره بيمينه، فاستخرج منه ذريةً، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذريةً، فقال: خلقت هٰؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون»، فقال رجل: يا رسول الله! فَفِيمَ العمل؟ فقال رسول الله ﷺ: «إن الله إذا خلق العبد للجنة، استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة؛ فيدخل به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار؛ فيدخل به النار».

١٣٢٩ - حدثنا أبو يعقوب [ل٢٠٦/ب] - إسحاق بن إبراهيم البغوي -،

= قال أحمد شاكر: أسانيده صحاح، وإن كان ظاهره الانقطاع (١/ ٢٨٩).

وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٣٥)، برقم (١٥٣٥٨)، من طريق: إبراهيم، عن محمد بن المصفى بمثل سند أبي داود، برقم (٤٧٠٤).

وذكره السيوطي في الدر (٣/ ٦٠١)، وزاد نسبته لعبد بن حميد، وابن المنذر، والآجري في الشريعة، وأبي الشيخ، وابن مردويه، واللالكائي، والبيهقي في الأسماء والصفات.

وأخرجه اللالكائي في السنة (٢/ ٥٥٨)، من طريق: عبد الرحمٰن بن القاسم، عن مالك، به مختصرًا. الأثر رقم (٩٩٠).

ورواه الآجري في الشريعة (ص١٧٠) من طريق: قتيبة بن سعيد، عن مالك، به.

ورواه ابن منده في الرد على الجهمية (ص٥٦)، برقم (٢/ ٢٨).

[١٣٢٩] إسناده حسن.

أخرجه الذهبي في الميزان في ترجمة كلثوم مرفوعًا، قال: الحاكم في المستدرك: حدثنا الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، عن كلثوم بن جبر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «أخذ الله الميثاق من ظهر =

ثنا حسين بن محمد، ثنا جرير بن حازم، عن كلثوم بن جبر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أخذ الله الميثاق من ظهر آدم بنعمان ـ يعني: عرفة ـ، فأخرج من صلبه كل ذرية ذراها، فنثرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾﴾.

= آدم، فأخرج من صلبه ذريته نثرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم فقال: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا..﴾ الآية، الأعراف: (١٧٢)، ثم قال: وساق الحاكم نحوه من مسند عمر مرفوعًا. الميزان (٣/ ٤١٣). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢٤٥٥)، من طريق: حسين بن محمد، به بمثله مطولًا، وقال عنه أحمد شاكر: إسناده صحيح.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٢٥)، وقال عنه: رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه النسائي في كتاب التفسير، تفسير سورة الأعراف (ص٧٤)، عن ابن عباس، من طريق: محمد بن عبد الرحيم، عن الحسين بن محمد، عن جرير، به بمثله.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٢٧ ـ ٢٨) في كتاب الإيمان، من طريق: وهب بن جرير بن حازم، عن أبيه، به بمثله، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقد احتج مسلم بكلثوم بن جبر، ووافقه الذهبي.اهـ.

وأخرجه في كتاب التاريخ (٢/ ٥٤٤)، ذكر آدم عليه السلام، من طريق: الحسين بن محمد المروزي، عن جرير، به بمثله، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٢٢) من طريق: أحمد بن محمد الطوسي، عن الحسين بن محمد، به بمثله. الأثر رقم (١٥٣٣٨).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٩٩) عن ابن عباس، ونسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وذكره ابن كثير (٢/ ٢٦١).

وأخرجه ابن منده في كتاب الرد على الجهمية (ص٥٧)، من طريق: محمد بن إبراهيم، عن حسين بن محمد المروزي، به مرفوعًا إلى النبي ﷺ برقم (٤/ ٢٩)، قال أبو عبد الله: وهذا حديث تفرد به حسين المروزي، عن جرير بن حازم، وهو أحد الثقات، ورواه حماد بن زيد وعبد الوارث وابن علية وربيعة بن كلثوم كلهم، عن كلثوم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس موقوفًا، وكذا رواه حبيب بن أبي ثابت وعلي بن بذيمة وعطاء بن السائب كلهم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله.اهـ. (ص٥٨).

١٣٣٠ ـ وروي عن سعيد بن جبير: نحو ذلك.

١٣٣١ ـ حدثنا عمار بن خالد، ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن المسعودي[١]، أخبرني علي بن بذيمة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾، قال: خلق الله آدم، وأخذ ميثاقه: أنه ربه، وكتب أجله ورزقه ومصيبته، ثم أخرج ولده من ظهره كهيئة الذر، فأخذ مواثيقهم: أنه ربهم، وكتب آجالهم وأرزاقهم ومصيباتهم.

١٣٣٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا علي بن مسهر،

[١٣٣٠] أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٢٣) موصولًا عن سعيد بن جبير، من طريق: عمران بن موسى، عن عبد الوارث، عن كلثوم بن جبر، قال: سألت سعيد بن جبير عن قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾، قال: سألت عنها ابن عباس، فقال: (مسح ربك ظهر آدم فخرجت كل نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة بنعمان هذه ـ وأشار بيده ـ فأخذ مواثيقهم، وأشهدهم على أنفسهم: و﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾). الأثر رقم (١٥٣٣٩).

وذكره ابن كثير ٢/ ٢٦٢).

[١٣٣١] إسناده حسن؛ لأن يحيى بن سعيد سمع من المسعودي قبل الاختلاط، وكان ثقة قبل اختلاطه؛ لأن يحيى سمع منه سنة سبع أو ثمان وأربعين، ثم لقيه بمكة سنة (١٥٨هـ) مع ابن مهدي، فلم يسأله، وهذا يدل على أن يحيى بن سعيد حمل عنه قبل اختلاطه، والله أعلم.اهـ. كواكب (ص٢٩٨).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٢٩) من طريق: يزيد بن هارون، عن المسعودي، به بمثله. الأثر رقم (١٥٣٤٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٩٨) عن ابن عباس، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بمثله.

[١] هو: عبد الرحمٰن بن عبد الله المسعودي.

[١٣٣٢] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٢٧) عن ابن عباس، من طريق: يحيى بن عيسى، عن الأعمش، به بنحوه. الأثر رقم (١٥٣٤٤). =

عن الأعمش[١]، عن حبيب[٢]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ﴾، قال: لـمَّا خلق الله آدم أخذ ذريته من ظهره كهيئة الذر، ثم سمَّاهم بأسمائهم، فقال: هـٰذا فلان ابن فلان يعمل كذا وكذا، وهـٰذا فلان ابن فلان يعمل كذا وكذا، ثم أخذ بيده قبضتين، فقال: هـٰؤلاء في الجنة، وهـٰؤلاء في النار. فمضت.

١٣٣٣ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان[٣] وشريك[٤] جميعًا، عن منصور[٥]، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ﴾، قال: استخرجهم من صلبه؛ كما يستخرج المشط من الرأس.

١٣٣٤ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان، عن أبي جعفر

= وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٩٨) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وابن جرير بمثله.

[١] هو: سليمان بن مهران. [٢] هو: ابن أبي ثابت.

[١٣٣٣] إسناده ضعيف، لكنه توبع عند ابن جرير، حيث تابع يحيى بن سعيد يحيى بن يمان؛ فأصبح حسنًا لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٣٣) عن عبد الله بن عمرو، من طريق: ابن بشار، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، به بمثله. الأثر رقم (١٥٣٥٥).

كما أخرجه مرفوعًا إلى النبي ﷺ، من طريق: أحمد بن أبي طيبة، عن سفيان، عن سعيد، عن الأجلح، عن الضحاك، عن منصور، به بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٥٣٥٤).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ١٠٦) عن عبد الله بن عمرو، ونسبه لابن جرير، وابن منده في كتاب الرد على الجهمية مرفوعًا بمثله (ص٦٣).

وأخرجه اللالكائي في السُّنَّة (٢/ ٥٦٢) من طريق: ابن إسحاق، عن سفيان، به بنحوه. الأثر رقم (٩٩٣).

[٣] هو: الثوري. [٤] هو: شريك بن عبد الله النخعي.

[٥] هو: ابن المعتمر السلمي.

[١٣٣٤] إسناده صحيح.

الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾، قال: استخرجهم من صلبه نطفًا نطفًا، ووجوه الأنبياء كالسرج.

١٣٣٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبو هلال[١]، عن أبي جمرة[٢]، عن ابن عباس، قال: مسح الله ظهر آدم [ل٢٠٧/أ]، فأخرج ذريته من ظهره، مثل الذر في آذى[٣] من الماء.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٣٧) عن أبي بن كعب ﷺ، من طريق: الحجاج، عن أبي جعفر الرازي، به مطولًا. الأثر رقم (١٥٣٦٣).

ذكره ابن كثير (٣/ ٤٦٩) من طريق: أبي جعفر، به. وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٠٠) عن أبي، ونسبه لعبد بن حميد، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن منده في كتاب الرد على الجهمية، واللالكائي، وابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات، وابن عساكر في تاريخه.

وأخرجه ابن منده في كتاب الرد على الجهمية، من طريق: عبد الله بن سعيد، عن يحيى بن يمان، به بمثله (٧/ ٧٢)، (ص٦١).

وأخرجه اللالكائي في السُّنَّة (٢/ ٥٥٩) من طريق: عبد الرحمٰن بن عبد الله بن سعد، عن أبي جعفر، به مطولًا. الأثر رقم (٩٩١). وسيأتي هذا الأثر مطولًا برقم (١٣٣٨).

[١٣٣٥] إسناده فيه ضعف من جهة أبي هلال، واسمه: محمد بن سليم الراسبي.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٢٩) عن ابن عباس، من طريق: أبي هلال، به بمثله. الأثر رقم (١٥٣٥١).

وأخرجه ابن منده من طريق: شيبان، عن أبي هلال، به بمثله (٦/ ٣٠)، (ص٦٠).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٥٩٨) عن ابن عباس، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن منده في كتاب الرد على الجهمية، وأبي الشيخ.

[١] هو: محمد بن سليم، أبو هلال الراسبي البصري.

[٢] هو: الضَّبَعي، واسمه: نصر بن عمران بن عصام.

[٣] قوله: (آذى من الماء): الآذى ـ بالمد والتشديد ـ الموج الشديد، ويجمع على أواذي. النهاية (١/ ٣٤).

* **قوله تعالى:** ﴿وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ﴾:

١٣٣٦ ـ أخبرنا العباس بن الوليد بن يزيد البيروتي ـ قراءةً ـ، أبنا محمد بن شعيب، أخبرني عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم، عن أبيه: زيد بن أسلم؛ أنه حدثه، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «إن الله ـ تبارك وتعالى ـ لمَّا أن خلق آدم مسح ظهره، فخرجت منه كل نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة، ونزع ضلعًا من أضلاعه، فخلق منه حوَّاء، ثمَّ أخذ عليهم العهد: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ شَهِدْنَآ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَـٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾﴾، ثم اختلس[١] كل نسمة من بني آدم بنوره في وجهه، وجعل فيه البلوى الذي كتب أنه يبتلى بها في الدنيا من الأسقام، ثمَّ عرضهم على آدم، فقال: يا آدم! هـٰؤلاء ذريتك، وإذا فيهم الأجذم، والأبرص، والأعمى، وأنواع الأسقام، فقال آدم: يا رب! لِمَ فعلتَ هـٰذا بذريتي؟ قال: كي تشكر نعمتي يا آدم، وقال آدم: يا رب! مَن هـٰؤلاء الذين أراهم أظهر الناس نورًا؟ قال: هـٰؤلاء الأنبياء، يا آدم! من ذريتك، قال: فَمَن هذا الذي أراه أظهرهم

[١٣٣٦] إسناده ضعيف، لضعف عبد الرحمٰن بن زيد، لكنه توبع عند الترمذي والحاكم؛ كما سيأتي في التخريج.

أخرجه الترمذي في كتاب التفسير (٤٨)، تفسير سورة الأعراف، من طريق: عبد بن حميد، عن أبي نعيم، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه مختصرًا. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، الجامع (٥/ ٢٦٧)، التحفة (٨/ ٤٥٧).

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٣٢٥) في كتاب التفسير، تفسير سورة الأعراف، من طريق: أبي نعيم، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة بنحوه مختصرًا. وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٠١) عن أبي هريرة، وزاد نسبته لابن منده، وأبي الشيخ في العظمة، وابن عساكر. وذكره ابن كثير (٢/ ٢٦٣). وانظر: الشريعة للآجري (ص١٧٠)، والرد على الجهمية (ص٥٠) لابن منده.

[١] (اختلسه): اختطفه بسرعة. المصباح (ص١٧٧): مادة: (خلست).

نورًا؟ قال: هٰذا داود يكون في آخر الأمم، قال: يا رب! كم جعلت عمره؟ قال: ستين سنة، قال: يا رب! كم جعلت عمري؟ قال: كذا وكذا، قال: ربِّ! فَزِدْهِ من عمري أربعين سنةً حتى يكون عمره مائة سنة، قال: أتفعل يا آدم؟! قال: نعم يا ربِّ، قال: فنكتب ونختم؟ إنا إن كتبنا وختمنا لم نغير، قال: فافعل؛ أي رب». قال رسول الله ﷺ: «فلمَّا جاء ملك الموت إلى آدم ليقبض روحه، قال: ماذا تريد يا ملك الموت؟ قال: أريد قبض روحك، قال: ألم يبقَ من أجلي أربعون سنة؟ قال: أو لَمْ تعطها ابنك داود؟ قال: لا». قال: فكان أبو هريرة يقول: فنسي آدم ونسيت ذريته، وجحد آدم فجحدت ذريته. قال ابن شعيب: أخبرني أبو حفص بن أبي العاتكة، قال: وعمره كان ألف سنة.

١٣٣٧ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني [ل٢٠٧/ب] معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾، قال: إن الله خلق آدم، ثم أخرج ذريته من صلبه مثل الذر، فقال لهم: من ربكم؟ قالوا: الله ربنا. ثم أعادهم في صلبه حتى يولد كل من أخذ ميثاقه لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم إلى أن تقوم الساعة.

* **قوله تعالى:** ﴿شَهِدْنَآ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَـٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾﴾:

١٣٣٨ ـ حدثنا كثير بن شهاب، ثنا محمد بن سعيد بن سابق،

[١٣٣٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (١٣/٢٣٦) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٣٦٠).

وأورده السيوطي في الدر (٣/٥٩٨) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، والمصنف، واللالكائي بمثله.

[١٣٣٨] إسناده صحيح؛ لأن ما يروى بهذا السند: نسخة تفسير أبي، يرويها عنه أبو العالية.
=

أبنا أبو جعفر، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية ـ رفيع ـ، عن أُبي بن كعب رضي الله عنه، في قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ شَهِدْنَآ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾﴾، قال: جمعه له يومئذ جميعًا ما هو كائن منه إلى يوم القيامة، فجعلهم أزواجًا، ثم صورهم، ثم استنطقهم وتكلموا. وأخذ عليهم العهد والميثاق، ﴿وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ شَهِدْنَآ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ

= أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه، من طريق: محمد بن يعقوب الزبالي، عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه: سليمان، عن الربيع بن أنس، به بنحوه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٣٢٣ ـ ٣٢٤) في كتاب التفسير، تفسير سورة الأعراف، من طريق: عبيد الله بن موسى، عن أبي جعفر، به بنحوه مطولًا، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.اهـ.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٢٥)، وقال: رواه عبد الله بن أحمد، عن شيخه: محمد بن يعقوب الزبالي، وهو: مستور، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٣٨) من طريق: الحجاج، عن أبي جعفر، به بنحوه مطولًا. الأثر رقم (١٥٣٦٣).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٠٠) عن أبي، وزاد نسبته لعبد بن حميد، وأبي الشيخ، وابن منده في كتاب الرد على الجهمية، واللالكائي، وابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات، وابن عساكر في تاريخه.

ورواه الآجري في الشريعة (ص٢٠٧) من طريق: حكام بن مسلم، عن أبي جعفر، به.

ورواه ابن عبد البر في التمهيد ملحقًا بكتاب التقصي (ص٣٠٧) من طريق: أحمد بن عبد الله بن صالح، عن عبيد الله بن موسى، عن أبي جعفر، به.

وذكره ابن كثير (٢/ ٢٦٣).

انظر: الرد على الجهمية لابن منده (ص٥٩)، والشريعة (ص١٧٠) للآجري عن عمر بن الخطاب.

وأخرجه اللالكائي في السُّنَّة (٢/ ٥٥٩) عن أبي بن كعب، من طريق: عبد الرحمٰن بن عبد الله بن سعد، عن أبي جعفر، به بمثله مطولًا. الأثر رقم (٩٩١). وقد تقدم مختصرًا في الأثر رقم (١٣٣٤).

ٱلْقِيَـٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَـٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْ ۖ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾﴾، قال: فإني أشهد عليكم السمٰوات السبع والأرضين السبع، وأشهد عليكم أباكم آدم أن تقولوا يوم القيامة: لم نعلم بهذا؛ اعلموا: أن لا إله غيري، ولا ربَّ غيري، ولا تشركوا بي شيئًا، وإني سأرسل لكم رسلًا ينذرونكم[١] عهدي وميثاقي، وأنزل عليكم كتبي. قالوا: نشهد أنك ربنا وإلهنا لا ربَّ لنا غيرك، ولا إله لنا غيرك. فأقروا له يومئذ بالطاعة ورفع أباهم آدم، فنظر إليهم، فرأى فيهم الغني والفقير وحسن الصورة ودون ذلك. فقال: يا رب! لو سويت بين عبادك، قال: إني أحببت أن أشكر، ورأى فيهم الأنبياء مثل السرج عليهم النور، وخصوا [ل٢٠٨/أ] بميثاق آخر من الرسالة والنبوة؛ فهو الذي يقول تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَـٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ۖ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَـٰقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾﴾ [الأحزاب: ٧]، وهو الذي يقول: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ﴾ [الروم: ٣٠]، وفي ذلك قال: ﴿هَـٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ ﴿٥٦﴾﴾ [النجم: ٥٦]، وفي ذلك قال: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ ۖ وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَـٰسِقِينَ ﴿١٠٢﴾﴾ [الأعراف: ١٠٢].

١٣٣٩ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا الأجلح، عن الضحاك، قال: إن الله أخرج من ظهر آدم يوم خلقه ما يكون إلى يوم القيامة، فأخرجهم مثل الذر، ثم قال: ألست بربكم؟ قالوا: بلى. قالت الملائكة: شهدنا أن تقولوا يوم القيامة: ﴿إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَـٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾﴾ إلى قوله: ﴿ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾﴾.

---

[١] في السنة: (يذكرونكم).

[١٣٣٩] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٣٠) من طريق: ضمرة بن ربيعة، عن أبي مسعود، عن جويبر، عن الضحاك بنحوه مطولًا. الأثر رقم (١٥٣٥٢).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٠٧) عن الضحاك، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم بمثله.

١٣٤٠ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو يوسف ـ محمد بن أحمد بن الحجاج الصيدلاني ـ، ثنا مطرف بن مازن، حدثني مرداس بن يافنة، عن عبد الملك بن أبي يزيد ووهب بن منبه، في قول الله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ﴾ إلى قوله: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾، قالا: الرسل.

* قوله: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَـٰتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾﴾:

١٣٤١ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَـٰتِ﴾: أما: ﴿نُفَصِّلُ﴾: فنبيّن.

* قوله: ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَـٰهُ ءَايَـٰتِنَا﴾:

١٣٤٢ ـ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمٰن، عن سفيان،

[١٣٤٠] إسناده موضوع؛ لأن مطرف بن مازن: كذاب، وفيه عبد الملك بن أبي يزيد: مسكوت عنه في الجرح (٥/ ٣٧٥)، ومرداس: لم أعرفه.

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمه الله.

[١٣٤١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).

أخرج ابن جرير (١١/ ٣٩٦) في تفسير سورة الأنعام، آية: (٥٥)، عند قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَـٰتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾﴾ عن قتادة، من طريق: المثنى، عن إسحاق، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَـٰتِ﴾: (نبين الآيات). الأثر رقم (١٣٣٠٠).

[١٣٤٢] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٥١) من طريق: شعبة، وجرير، وشيبان، وعمرو كلهم، عن منصور، به. الآثار: (١٥٣٨١، ١٥٣٨٢، ١٥٣٨٣، ١٥٣٨٤، ١٥٣٨٥، ١٥٣٨٦).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٠٨) عن عبد الله بن مسعود، ونسبه للفريابي، وعبد الرزاق، وعبد بن حميد، والنسائي، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والطبراني، وابن مردويه.

وأخرجه النسائي في التفسير (ص٧٤) من طريق: شعبة، عن منصور، به. قال: قوله: ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَـٰهُ ءَايَـٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا﴾، قال: (هو بلعم، وقال نزلت في أبيه). =

عن منصور[١]، عن أبي الضحى[٢]، عن مسروق[٣]، عن عبد الله: ﴿ٱلَّذِىٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا﴾، قال: نزلت في بلعم؛ يعني: ابن أبرّ رجل من اليمن.

الوجه الثاني:

١٣٤٣ ـ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود[٤]، ثنا شعبة[٥]، أخبرني يعلى بن عطاء، قال: سمعت نافع بن عاصم يقول: سمعت عبد الله بن عمرو يقول في هذه الآية: ﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا﴾، قال: هو أمية بن أبي الصلت الثقفي.

١٣٤٤ ـ وروي عن قتادة: مثل ذلك.

= وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير (٩/ ٢٤٩) عن عبد الله، من طريق: أبي نعيم، عن سفيان، به. رقم الأثر (٩٠٦٤).

وأخرجه عبد الرزاق (ص٦١) من طريق: الأعمش، عن منصور، به. قال: (هو بلعم بن أبر).

[١] هو: ابن المعتمر. [٢] هو: مسلم بن صبيح.

[٣] هو: ابن الأجدع.

[١٣٤٣] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٥٥) عن عبد الله بن عمرو، من طريق: غطيف بن أبي سفيان، عن يعقوب ونافع بن عاصم، به بمثله. الأثر رقم (١٥٤٠٢). ومن طريق: يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن رجل، عن عبد الله بن عمرو. الأثر رقم (١٥٤٠٥)، وسيأتي هذا الطريق عند المصنف برقم (١٣٦٧).

وأورده السيوطي (٣/ ٦٠٩) عن عبد الله بن عمرو، ونسبه لعبد بن حميد، والنسائي، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والطبراني، وابن مردويه.

وأخرجه النسائي في التفسير (ص٧٤) من طريق: غطيف بن أبي سفيان، عن يعقوب ونافع ابني عاصم، به بمثله.

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/ ٦١) من طريق: حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الله بن عمرو بن العاص: (هو أمية بن الصلت).

[٤] هو: الطيالسي. [٥] هو: ابن الحجاج.

[١٣٤٤] أخرجه عبد الرزاق موصولًا من طريق: معمر، عن قتادة (ل/ ٦١).

[٢٠٨/ب] والوجه الثالث:

١٣٤٥ - حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن مهدي المصيصي، ثنا أبو عوانة[١]، عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن عاصم، قال: إني في حلقة فيها عبد الله بن عمرو، فقرأ رجل: ﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا﴾، قال: تدرون من هو؟ فقال بعضهم: هو صيفي بن الراهب.

١٣٤٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة، عن عبد الله بن عباس: ﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا﴾، قال: هو صيفي بن الراهب.

والوجه الرابع:

١٣٤٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا﴾، قال: هو رجل من مدينة الجبارين، يقال له: بلعم، وكان يعلم اسم الله الأكبر، فلمَّا نزل بهم موسى أتاه بنو عمه وقومه، فقالوا: إن موسى رجل جديد ومعه جنود كثيرة، وإنه إن يظهر علينا يهلكنا؛ فادعُ الله أن

[١٣٤٥] في إسناده ضعف يسير من جهة إبراهيم بن مهدي.

أورده السيوطي في الدر (٣/٦٠٩) عن نافع بن عاصم بن عروة بن مسعود بمثله، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، وابن عساكر.

[١] هو: وضاح بن عبد الله اليشكري.

[١٣٤٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٤).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٦١٠) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١٣٤٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٠) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به بمثله مختصرًا. الأثر رقم (١٥٣٩٠)، ورقم (١٥٤٠٠، ١٥٤٠١، ١٥٤١٧) بمثله.

وأورده السيوطي في الدر (٣/٦٠٨) عن ابن عباس، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم فقط.

يردَّ عنَّا موسى ومن معه. قال: إني إن دعوت الله أن يردَّ موسى ومن معه ذهبت[١] دنياي وآخرتي. فلم يزالوا به حتى دعا عليهم، فسلخ ما كان عليه[٢]، فذلك[٣] قوله: ﴿فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا فَأَتۡبَعَهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ ۝١٧٥﴾.

والوجه الخامس:

١٣٤٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة، قال: قال كعب الأحبار: ﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا﴾ هو بلعم بن باعورة، وكان رجلًا من أهل البلقاء، وكان يعلم اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، مع الجبابرة الذين كانوا ببيت المقدس.

١٣٤٩ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير[٤]، عن مغيرة، عن الشعبي[٥]: ﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا﴾، قال: قال ابن عباس: هو بلعم بن باعورا رجل من بني إسرائيل، قال: وتقول ثقيف: هو أمية بن أبي الصلت، وتقول الأنصار: هو الراهب الذي بني له مسجد الشقاق.

---

[١] في الدر: (مضت). [٢] في الدر: (فيه).

[٣] في الدر: وفي قوله: ﴿إِن تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ يَلۡهَثۡ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ يَلۡهَثۚ﴾، قال: (إن حمل الحكمة لم يحملها، وإن ترك لم يهتدِ لخير؛ كالكلب إن كان رابضًا لهث، وإن طرد لهث).

[١٣٤٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٤) إلا كعبًا.

لم أجده بهذا اللفظ عند غير ابن أبي حاتم، وقد ورد مختصرًا عنده برقم (١٣٥٢). وذكره السيوطي، ولم يزد في نسبته لغير المصنف، إلا أن للحديث شواهد فيما يتعلق بتسمية الرجل وردت عن ابن عباس؛ كما في الأثر (١٣٥٢، ١٣٥٣)، لكن أسانيدها ضعيفة.

وحيث لم يرد لنا خبر من المعصوم ﷺ؛ فلا يعنينا اسم الرجل الذي نزلت فيه هذه الآية، وأولى ما نقوله عنه مثل ما جاء عن قتادة برقم (١٣٥٠)، حيث قال: (هذا مثل ضربه الله لمن عرض عليه الهدى، فأبى أن يقبله وتركه).

[١٣٤٩] إسناده صحيح.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٦١٠) عن الشعبي بمثله، إلا أن فيه تقديمًا وتأخيرًا، ونسبه لابن أبي حاتم، وابن مردويه، ومثله الشوكاني (٢/ ٢٦٧).

[٤] هو: ابن عبد الحميد. [٥] هو: عامر بن شراحيل.

والوجه السادس:

١٣٥٠ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، [ل٢٠٩/أ] عن قتادة: ﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا﴾، قال: هذا مثل ضربه الله لمن عرض عليه الهدى، فأبى أن يقبله وتركه.

* **قوله تعالى**: ﴿ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا﴾:

١٣٥١ ـ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني، ثنا سفيان[١]، عن أبي سعد الأعور، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا﴾، قال: هو رجل أعطي ثلاث دعوات يستجاب له فيهن، وكانت له امرأة له منها ولد، فقالت: اجعل لي منها واحدةً، قال: فلك واحدةٌ، فما الذي تريدين؟ قالت: ادعُ الله أن يجعلني أجملَ امرأة في بني إسرائيل، فدعا الله فجعلها أجملَ امرأة في بني إسرائيل، فلمَّا علمت أن ليس فيهم مثلها رغبت عنه، وأرادت شيئًا آخر، دعا الله أن يجعلها كلبةً فصارت كلبةً، فذهبت دعوتان، فجاء بنوها، فقالوا: ليس بنا على هذا قرار، وقد صارت أمُّنا كلبةً يعيرنا الناس بها؛ فدعا الله أن يردَّها إلى الحال التي كانت عليها، فدعا الله فعادت كما كانت، فذهبت الدعوات الثلاث، وسميت البسوس.

[١٣٥٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٧٣) عن قتادة، من طريق: بشر، عن يزيد، به بمثله. الأثر رقم (١٥٤٤٠).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦١٠) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، مطولًا، وسيأتي بنفس السند والمتن برقم (١٣٥٧).

[١٣٥١] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي سعد الأعور: سعيد بن مرزبان.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٠٨) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١] هو: ابن عينية.

١٣٥٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة، قال: قال كعب: ﴿ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا﴾، قال: كان يعلم اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب.

والوجه الثاني:

.... [١]

* **قوله: ﴿فَٱنسَلَخَ مِنْهَا﴾:**

١٣٥٣ - ذكره الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج: ﴿ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا﴾، قال ابن جريج: أخبرني عبد الله بن كثير؛ أنه سمع مجاهدًا يقول: سمعت ابن عباس يقول: هو بلعام بن باعر[٢] من بني إسرائيل، ﴿فَٱنسَلَخَ مِنْهَا﴾، قال: ما نزع منه العلم.

١٣٥٤ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليَّ -، حدثني أبي، حدثني عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، ....

[١٣٥٢] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٤٨).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٦١٠) عن كعب، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله.

[١] هكذا في الأصل.

[١٣٥٣] إسناد رجاله ثقات، إلا أنه معلق.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٥٤، ٢٦١) عن مجاهد، من طريق: القاسم عن الحسين، عن الحجاج، به مختصرًا. الأثر رقم (١٥٣٩٣، و١٥٤١٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦١٠) عن ابن عباس، قال: ﴿فَٱنسَلَخَ مِنْهَا﴾، قال: (نزع منه العلم)، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٢] في الأصل: (باعورا)، وصححها الناسخ في الهامش.

[١٣٥٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٥٥) عن عباس بسند العوفي ومتنه. الأثر رقم (١٥٤٠٠).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٠٩) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم فقط.

قوله: ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا﴾: هو رجل يدعى بلعم من أهل اليمن، آتاه الله آياته فتركها.

١٣٥٥ ـ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن أبي زياد، ثنا سيار، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا مالك بن دينار، قال: بعث نبي الله موسى بلعام ـ وكان [ل٢٠٩/ب] مجاب الدعوة، وكان يقدمهم عند الشدائد، وكان من علماء بني إسرائيل ـ، فبعثه إلى ملك مدين يدعوه إلى الله، فأقطعه وأعطاه؛ فتبع دينه، وترك دين موسى، فنزلت هذه الآية: ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا﴾ إلى قوله: ﴿مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾﴾.

١٣٥٦ ـ حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن سماك[١]، عن عكرمة، قوله: ﴿ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾، قال: هم من اليهود، والنصارى، والحنفاء ممَّن أعطاه الله الحق، فتركه. قال: أعطاه الله آياته وكتابه؛ ﴿فَٱنسَلَخَ مِنْهَا﴾، فجعله مثل الكلب.

* **قوله:** ﴿فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾﴾:

١٣٥٧ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد،

[١٣٥٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٦).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٦١٠) عن مالك بن دينار، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، وفيه بعض الاختلاف.

[١٣٥٦] إسناده ضعيف، لضعف عمرو بن أبي قيس، ورواية سماك عن عكرمة فيها اضطراب.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٦١٠)، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، قال: (أناس من اليهود، والنصارى، والحنفاء ممَّن أعطاهم الله آياته وكتابه، ﴿فَٱنسَلَخَ مِنْهَا﴾؛ فجعله مثل الكلب).

[١] هو: سماك بن حرب.

[١٣٥٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

تقدم المتن برقم (١٣٥٠)، وتم تخريجه هناك.

عن قتادة: ﴿فَانسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾﴾: هذا مثل ضربه الله لمن عرض عليه الهدى، فأبى أن يقبله وتركه.

الوجه الثاني:

١٣٥٨ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو اليمان[١]، ثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان[٢]، عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير، في قول الله ـ يعني: ﴿فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾﴾ ـ: سجوده للشيطان حين تراءى له.

* قوله: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا﴾:

١٣٥٩ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا﴾: لدفعنا عنه.

* قوله: ﴿بِهَا﴾:

١٣٦٠ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا﴾، قال: بتلك الآيات.

[١٣٥٨] إسناده حسن.
لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رَحِمَهُ اللَّهُ.
وسيأتي نفس السند وطرف من المتن في الأثر رقم (١٣٦٣).
[١] هو: الحكم بن نافع البهراني. [٢] هو: ابن عمرو السكسكي الحمصي.
[١٣٥٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٦٨) عن مجاهد، من طريق: عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٤٢٦). ومن طريق: ابن جريج، عن مجاهد بمثله. الأثر رقم (١٥٤٢٧).
وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦١١) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.
[١٣٦٠] إسناده صحيح، إلى عبد الرحمٰن بن زيد، تقدم إسناده برقم (٢٠٧).
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٦٩) من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر رقم (١٥٤٢٨).

* **قوله:** ﴿وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ﴾:

١٣٦١ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ﴾: سكن.

١٣٦٢ ـ حدثنا أبي، ثنا إسماعيل بن موسى ـ نسيب السدي ـ، ثنا شريك[١]، عن سالم[٢]، عن سعيد بن جبير: ﴿وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ﴾: ركن، نزع.

والوجه الثاني:

١٣٦٣ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو اليمان، ثنا [١/٢١٠] إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمٰن بن جبير، في قوله: ﴿أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ﴾: سجوده للشيطان حين تراءى له.

١٣٦٤ ـ وعن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن يزيد بن ميسرة، بمثله.

[١٣٦١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وإسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٦٩) عن مجاهد، من طريق: عيسى، عن ابن أبي نجيح، به، بمثله. الأثر رقم (١٥٤٣١).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦١١) عن مجاهد، وهو مكمل الأثر رقم (١٣٥٩).

[١٣٦٢] إسناده ضعيف؛ في إسناده إسماعيل بن موسى، وشريك النخعي، كلاهما: صدوق يخطئ؛ لكن توبع عند ابن جرير، فأصبح حسنًا لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٦٩) عن سعيد بن جبير، من طريق: ابن وكيع، عن أبيه: وكيع، عن إسرائيل، عن أبي الهيثم، عن سعيد بن جبير بمثله. الأثر رقم (١٥٤٢٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦١١) عن سعيد بن جبير، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم.

[١] هو: ابن عبد الله النخعي. [٢] هو: سالم الأفطس.

[١٣٦٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٣٥٨).

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رَحِمَهُ اللَّهُ.

[١٣٦٤] إسناده صحيح إلى يزيد بن ميسرة.

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٣٦٥ ـ حدثنا أبي، ثنا موسى بن أيوب النصيبي، حدثني جعفر بن مخلد الشامي، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن أبي الزاهرية، في قوله: ﴿وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾، قال: تصدَّى له إبليس على علُوه من قنطرة بليناس، فسجدت الحمارة لله، وسجد بلعم للشيطان.

* قوله: ﴿إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾:

١٣٦٦ ـ أخبرنا عمرو بن ثور القيساري ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا الفريابي، قال: قال سفيان في قوله: ﴿وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾: إلى الدنيا.

* قوله: ﴿وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ﴾:

١٣٦٧ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن بشار العبدي، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا سفيان[١]، عن حبيب بن أبي ثابت، عن رجل، عن عبد الله بن عمرو: ﴿وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ﴾، قال: هو أمية بن أبي الصلت.

١٣٦٨ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ، قال:

[١٣٦٥] في إسناده ضعف من جهة ضمضم بن زرعة، كما أن فيه راويًا لم أقف له على ترجمة، وهو: جعفر بن مخلد الشامي.

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمه الله.

[١٣٦٦] في إسناده عمرو بن ثور القيساري: لم أقف له على ترجمة، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/ ٦١) عن معمر، عن الكلبي، قال: (مال إلى الدنيا: ركن إليها).

[١٣٦٧] في إسناده راوٍ مبهم، وبقية رجاله ثقات.

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٣٤٣).

[١] هو: الثوري.

[١٣٦٨] إسناده صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد، تقدم إسناده برقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٧١) من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر رقم (١٥٤٣٤).

سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قوله: ﴿وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ﴾، قال: كان هواه مع القوم.

١٣٦٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾ يأبى أن يصحب، واتَّبع هواه.

* قوله: ﴿فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ﴾:

١٣٧٠ - وبه، عن قتادة، قوله: ﴿فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ﴾، قال: مثل الكافر ميت الفؤاد؛ كما مات فؤاد هذا الكلب على كل حال.

* قوله: ﴿إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث﴾:

١٣٧١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث﴾، قال: إن حمل عليه الحكمة لم يحملها، وإن ترك لم يهتدِ[١] لخير، وهو الكلب: إن كان رابضًا لهث، وإن طرد لهث.

١٣٧٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

[١٣٦٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).
أورده السيوطي في الدر (٣/ ٦١٠) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، قال: (أبى أن يصحب الهدى)، وهو مكمل الأثر رقم (١٣٥٠).

[١٣٧٠] أورده السيوطي عن قتادة (٣/ ٦١٠)، وهو مكمل الأثرين السابقين (١٣٥٠، و١٣٦٩).

[١٣٧١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).
أورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٠٨) عن ابن عباس، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم مطولًا، وهو مكمل الأثر رقم (١٣٤٧).
[١] في الأصل: (لم يهتدي)، وهو خطأ.

[١٣٧٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ﴾ تطرده بدابتك ورجليك، هو مثل الذي يقرأ الكتاب[١]، ولا يعمل به.

١٣٧٣ - حدثنا أبي، ثنا نصر بن [٢١٠/ب] علي الجهضمي، ثنا مسلم بن قتيبة، عن سهل السراج، عن الحسن، في قوله: ﴿إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ﴾، قال: إن تسعَ[٢] عليه.

* **قوله:** ﴿ذَٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا﴾:

١٣٧٤ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع - يعني: قوله: ﴿فَٱنسَلَخَ مِنْهَا﴾ -: انسلخ من الآيات، ودعا بهلاكهم، فنزع منه ما أوتي من العلم، وصار لعينًا متقلبًا على عقبيه، من ذلك فيما ذكر: ﴿أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث﴾، وذلك مثل القوم الذين كذّبوا بآياتنا، وأهلك العدو الذي دعا عليهم، وإنما هذا مَثَل، فكذلك كل عالم؛ نهي أن يسأل ربه ما لا ينبغي له.

* **قوله تعالى:** ﴿فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾﴾.

١٣٧٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة،

= أورده السيوطي في الدر (٣/ ٦١١) عن مجاهد، وهو مكمل الأثرين السابقين رقم (١٣٥٩، و١٣٦١).

[١] في الأصل: (القرآن)، وصححها الناسخ في الهامش.

[١٣٧٣] إسناده حسن.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٦١١) عن الحسن، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم.

[٢] في الأصل: (إن تسعى)، وهو خطأ؛ لأنه مجزوم بحذف حرف العلة.

[١٣٧٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٣٩).

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمه الله.

[١٣٧٥] في إسناده ضعف يسير من جهة محمد بن عيسى، تقدم برقم (٤٧٦). =

عن ابن إسحاق: ﴿فَٱقۡصُصِ ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ۝١٧٦﴾ يعني: بني إسرائيل، أني قد جئتهم بخبر من كان قبلهم ممَّا يخفون عليك؛ لعلهم يتفكرون، فيعرفون أنه لم يأتِ بهذا من الخبر عمَّا (مضى)[1] فيهم إلا نبيٌّ، يأتيه خبر السماء.

* **قوله:** ﴿سَآءَ مَثَلًا ٱلۡقَوۡمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَأَنفُسَهُمۡ كَانُواْ يَظۡلِمُونَ ۝١٧٧﴾:

١٣٧٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَأَنفُسَهُمۡ كَانُواْ يَظۡلِمُونَ ۝١٧٧﴾، قال: يضرُّون.

* **قوله:** ﴿وَلَقَدۡ ذَرَأۡنَا﴾:

١٣٧٧ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَقَدۡ ذَرَأۡنَا لِجَهَنَّمَ﴾، يقول: خلقنا لجهنَّم كثيرًا من الجنِّ والإنسِ.

١٣٧٨ ـ حدثنا عمار بن خالد، ....

= أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٧٥) عن سالم ـ أبي النضر ـ، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن محمد، عن سالم. الأثر رقم (١٥٤٤٢).

وأورده ابن كثير (٢/ ٢٦٧).

[1] لفظة: (مضى) أضيفت من ابن جرير، وذلك لتطلب سياق المعنى لها.

[١٣٧٦] إسناده ضعيف، تقدم في الاثر رقم (٦٢).

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

[١٣٧٧] إسناده صحيح، تقدم إسناده برقم (٢).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٧٨) عن ابن عباس، من طريق: أبي صالح، به مختصرًا. رقم (١٥٤٤٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦١٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم مختصرًا، ومثله الشوكاني (٢/ ٢٦٧).

[١٣٧٨] في إسناده مبارك بن فضالة: صدوق مدلس، ورواه بالعنعنة.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٧٧) عن الحسن، من طريق: يحيى بن يمان، عن مبارك، به. الأثر رقم (١٥٤٤٣). ومن طريق: ابن أبي زائدة، عن مبارك، به. الأثر رقم (١٥٤٤٤). =

ثنا يزيد[١]، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن، في قوله: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ﴾، قال: خلقنا لجهنم.

١٣٧٩ - وروي عن عمر - مولى غُفْرَة -: مثل ذلك.

* **قوله:** ﴿ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ﴾:

١٣٨٠ - حدثنا أبي، ثنا سويد بن سعيد، ثنا مروان[٢] بن معاوية،

= وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦١٣) عن الحسن، ونسبه لابن جرير. وزاد الشوكاني (٢/ ٢٦٧): أبا الشيخ.

[١] هو: ابن هارون.

[١٣٧٩] لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ اللهُ.

[١٣٨٠] إسناده ضعيف، لجهالة من روى عنه معاوية بن إسحاق.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٧٧) عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا إلى النبي ﷺ، من طريق: زكريا بن عدي وعثمان الأحول، عن مروان بن معاوية، به بنحوه. الأثر رقم (١٥٤٤٦). وأخرج أيضًا عن سعيد بن جبير من طريق: زكريا، عن عتاب بن بشير، عن علي بن بذيمة، عن سعيد، قال: (أولاد الزنا، مما ذرأ الله لجهنم). الأثر رقم (١٥٤٤٥).

قال ابن حبان: روى عمرو بن أبي قيس، عن إبراهيم، عن مهاجر، عن مجاهد، عن عبد الرحمٰن بن أبي ذباب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لا يدخل الجنة ولد الزنا، ولا شيء من نسله إلى سبعة آباء».

وذكره الماوردي في تفسيره في تفسير سورة الأعراف (٢/ ٧٠)، عند تفسير الآية قال: أراد أولاد الزنا؛ لأنهم من النطف الخبيثة مخلوقون، فهم أكثر الناس إسراعًا إلى الكفر والمعصية، فيصيرون جامعين بين سوء المعتقد وخبث المولد.

وأورده السيوطي (٣/ ٦١٣)، والشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢٦٧) عن ابن عمر مرفوعًا، ونسباه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه، وزاد الشوكاني: ابن النجار، إلا أن فيهما لفظ: (كان) بدل: (قال).

قلت: وهذا مردود بقوله تعالى: ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾﴾ فمن كتب شقيًا أزلًا كان شقيًا سواء كان ابن زنا أو لا.

[٢] في الأصل: (مهران)، وفي ترجمة سويد وابن جرير: (مروان) بن معاوية بن الحارث الفزاري.

عن الحسن بن عمرو، عن معاوية بن إسحاق، عن جليس له ـ بالطائف ـ، عن [ل٢١١/أ] عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لمَّا ذرأ لجهنَّم من ذرأ، قال: ولد الزنا من ذرأ لجهنم».

١٣٨١ ـ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أبنا عتاب بن بشير، عن علي بن بذيمة، عن سعيد بن جبير، قال: وممَّا ذرأ لجهنَّم: أولاد الزنا.

* **قوله:** ﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ...﴾ الآية:

١٣٨٢ ـ وحدثنا أبي، ثنا حسين بن الأسود العجلي، ثنا أبو أسامة[١]، ثنا يزيد بن سنان ـ أبو فروة ـ، عن أبي منيب الحمصي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «خلق الله

[١٣٨١] في إسناده ضعف يسير من جهة عتاب بن بشير، وهو: صدوق يخطئ.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٧٧) عن سعيد بن جبير، من طريق: زكريا، عن عتاب، به بمثله. الأثر رقم (١٥٤٤٥). والحديث السابق (١٣٨٠) شاهد له.

[١٣٨٢] إسناده ضعيف؛ لضعف يزيد بن سنان، والحسين بن علي، وفيه: ـ أيضًا ـ أبو منيب الحمصي: مسكوت عنه؛ كما في الجرح (٩/ ٤٤٠) للمصنف.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٦١٣) عن أبي الدرداء مرفوعًا إلى النبي ﷺ، ونسبه للحكيم الترمذي، وابن أبي الدنيا في مكايد الشيطان، وأبي يعلى، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه مطولًا.

وأخرج الحاكم في المستدرك (٢/ ٤٥٦) في كتاب التفسير، في تفسير سورة الأحقاف، من طريق: جبير بن نفير، عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الجن ثلاثة أصناف: صنف لهم أجنحة يطيرون في الهواء، وصنف حيات وكلاب، وصنف يحلون ويظعنون»، وقال عنه: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.

وأورده الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (ص٥٠ ـ ٥١) في الأصل السابع والثلاثين في سر قتل الحيات والنهي عنه عن أبي الدرداء مطولًا. وفي المنهيات له ـ أيضًا ـ (ص١١٨).

وخرجه ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٥٠)، وله شاهد عن أبي ثعلبة الخشني عند أبي نعيم في الحلية (٥/ ١٣٧)، وانظر: مجمع الزوائد (٨/ ١٣٦).

[١] هو: حماد بن أسامة.

الإنس ثلاثة أصناف: صنف كالبهائم. قال تعالى: ﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَآ﴾».

* **قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾:**

١٣٨٣ ـ حدثنا أبي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا علي بن الحسين بن

[١٣٨٣] في إسناده ضعف من جهة مطر، وهو: ابن طهمان الوراق: صدوق، كثير الخطأ، لكنه متابع في السند نفسه من هشام، وهو: ثقة، وفيه ضعف ـ أيضًا ـ من جهة علي بن الحسين، لكنه توبع عند المصنف في الأثر الآتي برقم (١٣٨٤) من قبل عمار بن خالد؛ فأصبح حسنًا لغيره. والحديث صحيح في الصحيحين.

أخرجه البخاري في كتاب الدعوات، باب (٦٨) لله ﷻ مائة اسم غير واحد، من طريق: علي بن عبد الله، عن سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة. الفتح (١١/ ٢١٤)، الصحيح (٧/ ١٦٩).

وأخرجه مسلم في كتاب (٤٨) الذكر والدعاء والتوبة، باب (٢) في أسماء الله وفضل من أحصاها، من طريق: سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة. ومن طريق: عبد الرزاق، عن مسعر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، وعن همام بن منبه، عن أبي هريرة، كلها بألفاظ فيها بعض الزيادة والاختلاف.

وأخرجه الترمذي (٤/ ٢٦٣) من طريق: سفيان، عن أبي الزناد.

وأخرجه ابن ماجه (٢/ ١٢٦٩)، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. ومن طريق: موسى بن عقبة، عن عبد الرحمٰن الأعرج، عن أبي هريرة.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده برقم (٧٤٩٣، ٧٦١٣، ٨١٣١، ٩٥٠٩، ١٠٤٨١، ١٠٥٣٩، ١٠٦٩٦). الأول: من طريق: أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة. والثاني: من طريق: ابن المسيب والأعرج. والثالث: من طريق: همام بن منبه من صحيفته.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ١٦) من طريق: أبي الزناد، عن الأعرج... قال الحاكم (١/ ١٧ ـ ١٨): هذا حديث قد خرجاه في الصحيحين بأسانيد صحيحة دون ذكر الأسامي فيه، والعلة فيه عندهما أن الوليد بن مسلم تفرد بسياقته بطوله، وذكر الأسامي فيه، ولم يذكرها غيره، وليس هذا بعلة؛ فإني لا أعلم اختلافًا بين أئمة الحديث، أن الوليد بن مسلم أوثق وأحفظ وأعلم وأجل من ابن اليمان، وبشر بن شعيب، وعلي بن عياش، وأقرانهم من أصحاب شعيب، ثم نظرنا فوجدنا الحديث قد رواه عبد العزيز بن الحصين، عن أيوب السختياني وهشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، =

واقد، حدثني أبي، عن مطر وهشام[١]، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾»، قال: «إن لله مائة اسم غير اسم واحد، من أحصاها دخل الجنة».

١٣٨٤ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا إسحاق الأزرق، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله تسعة وتسعين اسمًا مائة غير واحد، من أحسنها دخل الجنة».

١٣٨٥ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية العوفي - فيما كتب إليَّ -، حدثني أبي، حدثني عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾، قال: ومن أسمائه: العزيز، الجبار، وكل أسماء الله حسن.

* **قوله تعالى: ﴿وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ﴾:**

١٣٨٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= عن النبي ﷺ. . .، ثم قال: هذا حديث محفوظ من حديث أيوب وهشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة مختصرًا دون ذكر الأسامي الزايدة. . . وعبد العزيز بن الحصين بن الترجمان ثقة، وإن لم يخرجاه، وإنما جعلته شاهدًا للحديث الأول. قال الذهبي: بل ضعفوه. اهـ.

وهو عند ابن جرير (١٣/ ٢٨٢) من طريق: هشام بن حسان، عن ابن سيرين، برقم (١٥٤٥٢).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦١٤) عن أبي هريرة مرفوعًا إلى النبي ﷺ، وزاد نسبته لابن المنذر، وابن حبان، وابن منده، والبيهقي، والطبراني، وابن مردويه. وزاد الشوكاني (٢/ ٢٦٨): النسائي، وابن ماجه، وابن خزيمة، وأبا عوانة، وأبا نعيم.

[١] هو: هشام بن حسان القردوسي.

[١٣٨٤] إسناده صحيح.

تقدم تخريجه في الأثر السابق (١٣٨٣).

[١٣٨٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٨١) عن ابن عباس بمثل سند ابن أبي حاتم ومتنه. الأثر رقم (١٥٤٥١).

[١٣٨٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٨١) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٤٥٥). =

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ أَسۡمَٰٓئِهِۦۚ﴾: التكذيب.

١٣٨٧ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليَّ -، حدثني أبي، حدثني عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ أَسۡمَٰٓئِهِۦۚ﴾ [ل٢١١/ب]، قال: إلحاد الملحدين؛ أن دعوا اللَّات والعزَّى في أسماء الله ﷻ.

١٣٨٨ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءةً عليه -، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: وأما: ﴿يُلۡحِدُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا﴾ [فصلت: ٤٠]، قال: «الإلحاد»: المضاهاة.

١٣٨٩ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، قوله: ﴿يُلۡحِدُونَ﴾، قال: يشركون.

= وأورده ابن كثير (٢/ ٢٦٩)، وكذلك أورده السيوطي في الدر (٣/ ٦١٦)، والشوكاني (٢/ ٢٧٠) عن ابن عباس، ونسباه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وزاد السيوطي: ابن جرير.

[١٣٨٧] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٨٢) عن ابن عباس بسند ابن أبي حاتم ومتنه مختصرًا. الأثر رقم (١٥٤٥٣).

وأورده ابن كثير (٢/ ٢٦٩) عن ابن عباس (٢/ ٢٦٩). وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦١٦)، والشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢٧٠) عن ابن عباس، ونسباه لابن أبي حاتم، وزاد الشوكاني: ابن جرير.

[١٣٨٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١١٤).

أورده الشوكاني (٢/ ٢٧٠) عن عطاء، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله، ومثله السيوطي في الدر (٣/ ٦١٦).

[١٣٨٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٥٩).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٨٣) عن قتادة بمثل سند ابن أبي حاتم ومتنه. الأثر رقم (١٥٤٥٦).

وأخرجه عبد الرزاق (ل/ ٦١) من طريق: معمر، عن قتادة بمثله.

١٣٩٠ ـ حدثنا أبو عامر ـ سعيد بن عمرو بن سعيد الحمصي السكوني ـ، ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي، ثنا أبو عبد الملك ـ عبد الواحد بن ميسرة القرشي الزيتوني ـ، حدثني مبشر بن عبيد القرشي، قال: وقال الأعمش: «يَلْحَدُونَ» ـ بنصب الياء والحاء ـ من اللحد. قال: وسألته عن تفسيرها، فقال: (يدخلون)[١] فيها ما ليس منها.

* قوله: ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾﴾:

١٣٩١ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، قوله: ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾﴾، قال: يعني: هذه الأمة ﴿يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾﴾.

= وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦١٧)، والشوكاني في فتح القدير عن قتادة، ونسباه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير بمثله.

وأورده ابن كثير (٢/ ٢٦٩) عن قتادة بمثله.

[١٣٩٠] في إسناده أبو عبد الملك: عبد الواحد بن ميسرة، ومبشر بن عبيد: لم أقف لهما على ترجمة.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٦١٧)، والشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢٧٠) عن الأعمش، ونسباه لابن أبي حاتم فقط بمثله.

[١] في الأصل: (يلحدون)، وما أثبت من الهامش.

[١٣٩١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٥٩).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٨٦) عن قتادة بمثل سند ابن أبي حاتم ومتنه مختصرًا. الأثر رقم (١٥٤٥٩). ومن طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾﴾ بلغنا: أن نبي الله ﷺ كان يقول إذا قرأها: «هذه لكم، وقد أعطي القوم بين أيديكم مثلها: ﴿وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾﴾» [الأعراف: ١٥٩]. الأثر رقم (١٥٤٦٠).

وأورده ابن كثير (٢/ ٢٦٩) عن قتادة بمثل رواية ابن جرير. الأثر رقم (١٥٤٦٠)، وكذا السيوطي (٣/ ٦١٧)، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. وكذا الشوكاني (٢/ ٢٧٢)؛ كما ورد عند السيوطي.

١٣٩٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران[١]، عن أبي جعفر[٢]، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾﴾، قال: قال النبي ﷺ: «إن من أمَّتي قومًا على الحقِّ، حتى ينزل عيسى ابن مريم متى أنزل».

* قوله: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم﴾:

١٣٩٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليَّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾﴾، يقول: سنأخذهم من حيث لا يعلمون.

[١٣٩٢] إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن أبي حماد، وأبو جعفر الرازي: عيسى بن ماهان، والربيع بن أنس، وكذلك هو معضل، لكن المتن قد ورد من وجوه صحيحة سيأتي ذكرها.

أخرج البخاري في كتاب التوحيد (٦٧)، باب (٢٩): قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَىْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾﴾ [النحل: ٤٠]، من طريق: شهاب بن عباد، عن إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل، عن قيس، عن المغيرة بن شعبة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يزال من أمتي قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله» (٨/ ١٨٩) (جـ١)، المكتبة الإسلامية. وأخرج مسلم في كتاب الإمارة (٣٣)، باب (٥٣): قول النبي ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم» من حديث المغيرة، من طريق: مروان الفزاري، عن إسماعيل بمثل لفظ البخاري. ومن طريق: ابن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال: قال النبي ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك» (٣/ ١٥٢٣).

وأورده ابن كثير (٢/ ١٦٩) عن جعفر، عن الربيع بمثله. وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦١٧)، والشوكاني (٢/ ٢٧٢) عن الربيع بن أنس، ونسباه لابن أبي حاتم فقط بمثله.

[١] هو: ابن أبي عمر الرازي.

[٢] هو: عيسى بن عبد الله بن ماهان.

[١٣٩٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٦١٨)، والشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢٧٢) عن السدي، ونسباه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

* **قوله: ﴿مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ۝١٨٢﴾:**

١٣٩٤ ـ وبه، عن السدي، قوله: ﴿مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ۝١٨٢﴾، يقول: سنأخذهم ﴿مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ۝١٨٢﴾، يقول: عذاب بدر.

* **قوله: ﴿وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ۝١٨٣﴾:**

* **قوله: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝١٨٤﴾:**

١٣٩٥ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع [ل٢١٢/أ]، ثنا سعيد، عن قتادة، قال: ذُكِرَ لنا؛ أن نبيَّ الله ﷺ كان[١] على الصفا، فدعا قريشًا، فجعل يُفَخِّذُهم فخذًا فخذًا[٢]: «يا بني فلان!»، يحذرهم بأس الله ووقائع الله، فقال قائلهم: إن صاحبكم هذا لمجنون، بات (يصوّت)[٣] إلى الصباح، أو حتى أصبح؛ فأنزل الله: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝١٨٤﴾.

* **قوله: ﴿أَوَلَمْ يَنظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ الآية:**

١٣٩٦ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي،

[١٣٩٤] هذا مكمل للأثر السابق (١٣٩٣).

[١٣٩٥] إسناده صحيح إلى قتادة، تقدم في الأثر رقم (٧)، والخبر هنا مرسل.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٨٩) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، به. الأثر رقم (١٥٤٦١).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦١٨) عن قتادة مرفوعًا إلى النبي ﷺ، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، ومثله الشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢٧٢).

وذكره ابن كثير (٢/ ٢٧٠) عن قتادة مرفوعًا.

[١] عند الشوكاني، والسيوطي: (قام).

[٢] (الفخذ): فرقة من فرق الجماعات والعشائر. يقال: الشعب، ثم القبيلة، ثم الفصيلة، ثم العمارة، ثم البطن، ثم الفخذ.

[٣] في الأصل: (يهوت)، والتصحيح من ابن جرير، وفتح القدير.

[١٣٩٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧)، لكنه توبع عند ابن جرير؛ فأصبح حسنًا لغيره. =

حدثني عمِّي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، في قوله: ﴿مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾؛ يعني: ﴿مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: خلق السمٰوات والأرض.

١٣٩٧ ـ وروي عن الضحاك: نحو ذلك في إحدى الروايات.

والوجه الثاني:

١٣٩٨ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد[١]، عن جويبر، عن الضحاك، في قوله: ﴿أَوَلَمْ يَنظُرُوا۟ فِى مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾، قال: الشمس، والقمر، والنجوم.

١٣٩٩ ـ وروي عن مجاهد.

١٤٠٠ ـ وسفيان: نحو ذلك.

= أخرجه ابن جرير (١١/ ٤٧١) في تفسير سورة الأنعام، آية: (٧٥)، عند قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ ۝٧٥﴾ بمثل سند ابن أبي حاتم ومتنه. الأثر رقم (١٣٤٤٣). ومن طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بمثله. الأثر رقم (١٣٤٤١).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٣٠٣) عن ابن عباس في سورة الأنعام، آية: (٧٥)، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم بمثله.

[١٣٩٧] لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رَحِمَهُ اللهُ.

[١٣٩٨] إسناده ضعيف؛ لضعف جويبر، وهو: ابن سعيد الأزدي.

أخرجه ابن جرير (١١/ ٤٧٣) في تفسير سورة الأنعام، آية: (٧٥)، عند قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ ۝٧٥﴾ عن الضحاك، من طريق: ابن وكيع، عن أبي خالد الأحمر، به بمثله. الأثر رقم (١٣٤٥٥).

[١] هو: أبو خالد الأحمر: سليمان بن حيان.

[١٣٩٩] أخرجه ابن جرير (١١/ ٤٧٤) عن مجاهد موصولًا في سورة الأنعام، آية: (٧٥) من طريق: ابن بشار، عن عبد الرحمٰن، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ ۝٧٥﴾، قال: (الشمس والقمر). الأثر رقم (١٣٤٥٦).

[١٤٠٠] لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رَحِمَهُ اللهُ.

* قوله تعالى: ﴿مَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِىَ لَهُۥ﴾:

١٤٠١ ـ حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع[١]، عن سفيان[٢]، عن خالد الحذاء، عن عبد الأعلى، عن عبد الله بن الحارث؛ أن عمر خطب بالجابية[٣]، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، فقال له قس ـ وهو جالس بين يديه كلمة بالفارسية ـ بركست بركست، ونفض ثوبه عن صدره، فعاد عمر فخطب، فقال القس مثل ذلك، حتى كان في الثالثة، ومترجم يترجم لعمر ما يقول بالعربية، فقال عمر: ما يقول؟ قال: يزعم أن الله لا يضل أحدًا، فقال عمر: كذبت يا عدو الله، بل الله خلقك، وهو يدخلك النار إن شاء الله، ولولا ولت[٤] عقد لضربت عنقك، قال: فتفرق الناس، وما يختلفون في القدر.

* قوله: ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾:

١٤٠٢ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمٰن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾؛ يعني: خلِّ عنهم.

[١٤٠١] رجاله ثقات إلا عبد الأعلى، وهو: ابن عبد الله بن عامر: مقبول، وذكره ابن حبان في الثقات.

أورده السيوطي في الدر (٣/٦١٩) عن عمر بن الخطاب، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مختصرًا.

[١] هو: ابن الجراح. [٢] هو: الثوري.

[٣] هي قرية من أعمال دمشق، وباب الجابية بدمشق منسوب إلى هذا الموضع، ويقال لها: جابية الجولان ـ أيضًا ـ. معجم البلدان (٢/٩١١).

[٤] كتب فوقها الناسخ لفظة كذا؛ أي: هكذا في الأصل، وفي الدر: (ولولا ولث) بالثاء، ولعل معناها: ولولا عقد ذمة مضى معك لضربت عنقك.

[١٤٠٢] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٣٨).

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم ﷺ.

* **قوله: ﴿فِي طُغْيَٰنِهِمْ﴾** [ل٢١٢/ب]:

١٤٠٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾﴾، قال: في كفرهم.

١٤٠٤ ـ وروي عن السدي: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

١٤٠٥ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾﴾؛ يعني: في ضلالتهم.

١٤٠٦ ـ وروي عن قتادة.

١٤٠٧ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

[١٤٠٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أخرجه ابن جرير (١/ ٣٠٩) عن ابن عباس في تفسير سورة البقرة، آية: (١٥)، عند قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾﴾، من طريق: المنجاب، به بمثله. الأثر رقم (٣٦٦).

وأورده ابن كثير عن الضحاك (١/ ٥٢)، وأورده السيوطي في الدر (١/ ٧٨)، والشوكاني (١/ ٤٥) عن ابن عباس، ونسباه لابن أبي حاتم، وابن جرير.

[١٤٠٤] لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمه الله.

[١٤٠٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١١٦).

أخرجه ابن جرير (١/ ٣٠٩) عن الربيع في تفسير سورة البقرة، آية: (١٥)، من طريق: عمار بن الحسن، عن عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، به بمثله. الأثر رقم (٣٦٩).

وأورده ابن كثير (١/ ٥٢).

[١٤٠٦] أورده ابن كثير (١/ ٥٢) في تفسير سورة البقرة، آية: (١٥)، عند قوله تعالى: ﴿فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾﴾ قال: (في كفرهم يترددون).

[١٤٠٧] أخرجه ابن جرير (١/ ٣٠٩) موصولًا عن الربيع، من طريق: عمار بن الحسن، عن عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿فِي طُغْيَٰنِهِمْ﴾: (في ضلالتهم). الأثر رقم (٣٦٩).

وذكره ابن كثير (١/ ٥٢) في الموضع نفسه.

* **قوله تعالى: ﴿يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾﴾:**

١٤٠٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾﴾، قال: في كفرهم يترددون.

١٤٠٩ ـ وروي عن مجاهد.

١٤١٠ ـ وأبي مالك.

١٤١١ ـ وأبي العالية.

١٤١٢ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

[١٤٠٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أخرجه ابن جرير (١/ ٣١٠) عن ابن عباس في تفسير سورة البقرة، آية: (١٥)، من طريق: المنجاب، به بمثله. الأثر رقم (٣٧٣).

وأورده ابن كثير (١/ ٥٢) عن الضحاك، عن ابن عباس بلفظه. وأورده السيوطي في الدر (١/ ٧٨)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٤٥) عن ابن عباس، ونسباه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[١٤٠٩] أخرجه ابن جرير (١/ ٣١١) عن مجاهد موصولًا في تفسير سورة البقرة، آية: (١٥)، من طريق: محمد بن عمرو الباهلي، قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا عيسى بن ميمون، قال: حدثنا ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾﴾، قال: (يترددون). الأثر رقم (٣٧٥).

وأورده ابن كثير (١/ ٥٢).

[١٤١٠] أورده ابن كثير (١/ ٥٢) في تفسير سورة البقرة، عن أبي مالك، قال: ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾﴾: (في كفرهم يترددون).

[١٤١١] أورده ابن كثير (١/ ٥٢) في تفسير سورة البقرة، عن أبي العالية، قال: ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾﴾: (في كفرهم يترددون).

[١٤١٢] أخرجه ابن جرير (١/ ٣١١) عن الربيع موصولًا في تفسير سورة البقرة، آية: (١٥)، من طريق: عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾﴾، قال: (يترددون). الأثر رقم (٣٧٩).

وأورده ابن كثير (١/ ٥٢).

والوجه الثاني:

١٤١٣ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾﴾، قال: يتمادون.

١٤١٤ ـ وروي عن السدي: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

١٤١٥ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، عن سفيان[١]، عن الأعمش: ﴿فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾﴾، قال: يلعبون.

* **قوله:** ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ﴾:

١٤١٦ ـ حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، ثنا حجاج بن محمد،

[١٤١٣] إسناده صحيح،، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (١/ ٣١٠) عن ابن عباس، من طريق: المثنى بن إبراهيم، عن أبي صالح، به بمثله. الأثر رقم (٣٧٢).

وأورده السيوطي في الدر (١/ ٧٨)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٤٥) عن ابن عباس، ونسباه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[١٤١٤] أخرجه ابن جرير (١/ ٣١٠) موصولًا عن السدي في تفسير سورة البقرة، آية: (١٥)، من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو، عن أسباط، عن السدي في خبر ذكره، عن أبي مالك وعن أبي صالح، عن ابن عباس. وعن مرة، عن ابن مسعود. وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ ﴿يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾﴾: (يتمادون في كفرهم). الأثر رقم (٣٧١).

وأورده ابن كثير (١/ ٥٢).

[١٤١٥] في إسناده ضعف يسير من جهة معاوية بن هشام.

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمه الله.

[١] هو: الثوري.

[١٤١٦] إسناده حسن، لكنه توبع عند الإمام مسلم، فأصبح صحيحًا لغيره. وكذلك توبع عند المصنف؛ كما في الحديث رقم (١٤٢٠).

أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب فضائل الصحابة (٤٤)، باب (٥٣)، قوله ﷺ: «لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم»، من طريق: هارون بن =

قال: قال ابن جريج[١]: أخبرني أبو الزبير[٢]؛ أنه سمع جابر بن عبد الله، قال: سمعت النبي ﷺ قبل أن يموت بشهر، قال: «تسألوني عن الساعة، وإنَّما علمها عند الله، وأقسم بالله: ما على ظهر الأرض اليوم من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة».

* **قوله: ﴿أَيَّانَ﴾:**

١٤١٧ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمٰن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَيَّانَ﴾؛ يعني: متى.

= عبد الله، وحجاج بن الشاعر كلاهما، عن حجاج بن محمد، به بمثله. الحديث رقم (٢٥٣٨). ومن طريق: يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى كلاهما، عن المعتمر بن سليمان، عن أبي نضرة، عن جابر مرفوعًا بنحوه. ومن طريق: عبد الرحمٰن ـ صاحب السقاية ـ عن جابر بنحوه. ومن طريق: أبي عوانة، عن حصين، عن سالم، عن جابر بنحوه. رقم الحديث (٢٥٣٨).

وأخرجه الحاكم عن عائشة ﵂ في كتاب التفسير، تفسير النازعات (٢/ ٥١٣)، من طريق: الحميدي، عن سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة ﵂، قال: كان النبي ﷺ يسأل عن الساعة حتى أنزل عليه: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾﴾ [النازعات: ٤٢ ـ ٤٣]، قال: فانتهى. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، فإن ابن عيينة كان يرسله بآخره، وأقره الذهبي.

وذكره ابن كثير (٢/ ٢٧٢) من طريق: ابن جريج، به بمثله. وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٠) عن جابر مرفوعًا، ونسبه لمسلم، والحاكم وصححه، وابن مردويه، وابن أبي حاتم.

[١] هو: عبد الملك بن عبد العزيز.

[٢] هو: محمد بن مسلم بن تدرس.

[١٤١٧] إسناده ضعيف،، تقدم إسناده برقم (٣٣٨)، لكنه توبع عند ابن جرير؛ فأصبح حسنًا لغيره، وكذلك عند المصنف برقم (١٤١٩).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، عن أسباط، عن السدي. الأثر رقم (١٥٤٦٥).

* **قوله: ﴿مُرۡسَىٰهَاۖ﴾:**

١٤١٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَاۖ﴾؛ يعني: منتهاها.

١٤١٩ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان [ل٢١٣/أ] بن حكيم ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَاۖ﴾، يقول: متى قيامها؟

* **قوله: ﴿قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّيۖ﴾:**

١٤٢٠ ـ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الصباح، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، أبنا إبراهيم بن عقيل، عن أبيه، عن وهب بن منبه، أخبرني جابر بن عبد الله؛ أنه سمع النبي ﷺ يقول قبل أن يموت بشهر: «تسألوني عن الساعة، وإنما علمها عند ربي[١]، وأقسم بالله: ما على الأرض اليومَ من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة».

[١٤١٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢)، لكنه توبع عند ابن جرير؛ فأصبح حسنًا لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٩٤) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، عن معاوية، عن علي، عن ابن عباس. الأثر رقم (١٥٤٦٧) بمثله.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٠)، والشوكاني (٢/ ٢٧٥) عن ابن عباس، ونسباه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم بمثله. وأورده ابن كثير (٢/ ٢٧١) بمثله، من طريق: علي بن أبي طلحة.

[١٤١٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).

تقدم هذا الأثر مختصرًا برقم (١٤١٧)، وتم تخريجه هناك.

[١٤٢٠] إسناده حسن، لكنه توبع عند المصنف في الحديث السابق له برقم (١٤١٦)، وكذلك عند الإمام مسلم؛ كما يتضح ذلك من تخريج الحديث المشار إلى رقمه آنفًا.

تقدم هذا الحديث برقم (١٤١٦)، وتم تخريجه هناك.

[١] في الأصل: (عند الله)، وصححت في الهامش.

١٤٢١ ـ ثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي﴾، يقول: علمها عند الله، هو يجليها لوقتها، لا يعلم ذلك إلا الله.

* **قوله: ﴿لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ﴾:**

١٤٢٢ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ﴾: لا يأتي بها (إلا الله)[١].

* **قوله: ﴿إِلَّا هُوَ﴾:**

١٤٢٣ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ﴾، يقول: لا يأتي بها إلا الله.

[١٤٢١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٩٤) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، به بمثله. الأثر رقم (١٥٤٦٨).

[١٤٢٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٩٤) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله مختصرًا. الأثر رقم (١٥٤٦٩). ومن طريق: ابن جريج، عن مجاهد. الأثر رقم (١٥٤٧٠).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٠)، والشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢٧٥)، ونسباه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بمثله، وزادا: (إلا الله).

[١] ما بين القوسين، أضيفت؛ لأن سياق الكلام يتطلبها، وهي مثبتة في الدر، وعند المصنف؛ كما في الأثر التالي.

[١٤٢٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١١٥١)، لكنه توبع عند المصنف في الأثر السابق له برقم (١٤٢٢). وكذلك عند ابن جرير؛ فأصبح صحيحًا لغيره.

أخرجه ابن جرير عن مجاهد، من طريقين:

أ ـ من طريق: عيسى، عن ابن أبي نجيح. الأثر رقم (١٥٤٦٩).

ب ـ ومن طريق: ابن جريج، عن مجاهد. الأثر رقم (١٥٤٧٠).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٠)، والشوكاني (٢/ ٢٧٥).

* **قوله:** ﴿ثَقُلَتۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾.

١٤٢٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿ثَقُلَتۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾، قال: ليس شيء من الخلق إلا يصيبه من ضرر يوم القيامة.

١٤٢٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني ـ فيما كتب إليَّ ـ، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿ثَقُلَتۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾، قال: ثقل علمها على أهل السمٰوات والأرض أنهم لا يعلمون. قال معمر: وقال الحسن: إذا جاءت ثقلت على أهل السمٰوات والأرض. يقول: كبرت عليهم.

١٤٢٦ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿ثَقُلَتۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾، يقول:

[١٤٢٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

ذكره ابن كثير (٢/ ٢٧١) عن الضحاك، عن ابن عباس بمثله. وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٠)، والشوكاني (٢/ ٢٧٥)، ونسباه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١٤٢٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٩٦) عن قتادة، من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة مختصرًا. الأثر رقم (١٥٤٧٧).

وذكره ابن كثير (٢/ ٢٧١) عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة بمثله. وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٠)، والشوكاني (٢/ ٢٧٥) عن قتادة، ونسباه لعبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

وأخرجه عبد الرزاق (ل/ ٦٢) عن قتادة، من طريق: معمر.

[١٤٢٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٩٥) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به. الأثر رقم (١٥٤٧٢) بمثله.

وذكر ابن كثير (٢/ ٢٧١) عن السدي بمثله، إلا أنه قال: (فلا يعلم قيامها حين تقوم).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢١) عن السدي، ونسبه لابن جرير، وأبي الشيخ.

خفيت في السمٰوات والأرض، فلم يعلم قيامها متى تقوم: ملك مقرب، ولا نبي مرسل.

* [ب٢١٣/ب] **قوله تعالى:** ﴿لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً﴾:

١٤٢٧ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً﴾ قضى الله: أنها لا تأتيكم إلا بغتة.

١٤٢٨ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً﴾ فيبغتهم قيامها؛ تأتيهم على غفلة.

* **قوله:** ﴿يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾.

١٤٢٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة،

[١٤٢٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٩٧) عن قتادة، من طريق: بشر، عن يزيد، به بمثله، مطولًا. الأثر رقم (١٥٤٧٩).

وذكره ابن كثير (٢/ ٢٧١) عن قتادة بمثله.

[١٤٢٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٩٧) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٥٤٧٨).

وذكره ابن كثير (٢/ ٢٧١) عن السدي بمثله. وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢١) عن السدي، ونسبه لابن جرير، وأبي الشيخ.

[١٤٢٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٩٩) عن الضحاك، من طريق: ابن وكيع، عن المحاربي، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾، قال: (كأنك عالم بها). الأثر رقم (١٥٤٨٨).

وذكره ابن كثير (٢/ ٢٧١) عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: (كأنك عالم بها لست تعلمها). وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٣٢١) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، ومثله الشوكاني (٢/ ٢٧٦).

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنۡهَاۖ﴾، يقول: كأنك عالم بها؛ أي: ليس تعلمها.

١٤٣٠ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنۡهَاۖ﴾، يقول: لطيف بها؛ يعني: كأنك يعجبك سؤالهم إياك، وقل: إنما علمها عند الله.

١٤٣١ ـ أخبرنا محمد بن سعد ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، حدثني عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنۡهَاۖ﴾، يقول: كأن بينك وبينهم مودة، كأنك صديق لهم.

١٤٣٢ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

[١٤٣٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٠٠) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٤٩٣).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٢)، والشوكاني (٢/ ٢٧٦) عن ابن عباس، ونسباه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والبيهقي مختصرًا.

[١٤٣١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٩٨) عن ابن عباس بمثل سند ابن أبي حاتم ومتنه مطولًا. الأثر رقم (١٥٤٨٠).

وذكره ابن كثير (٢/ ٢٧١) من طريق: العوفي، عن ابن عباس بمثله. وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢٧٦)، ونسباه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن مردويه بمثله مطولًا.

[١٤٣٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٩٩) عن مجاهد، من طريق: عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٤٨٦). ومن طريق: أبي سعد، عن مجاهد. الأثر رقم (١٥٤٨٧).

وذكره ابن كثير (٢/ ٢٧١) عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: (علمت وقتها).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢١)، والشوكاني (٢/ ٢٧٥) عن مجاهد، ونسباه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بمثله.

نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾: استحفيت عنها السؤال حتى علمتها.

١٤٣٣ ـ حدثنا أبي، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا أبو سعيد المؤدب، عن خصيف، عن مجاهد، في قوله: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾، قال: كأنك حفي بهم؛ تشتهي أن يسألوك عنها؛ يعني: الساعة.

١٤٣٤ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمٰن الدشتكي، حدثني أبي: أحمد بن عبد الرحمٰن، حدثني أبي: عبد الرحمٰن بن عبد الله، ثنا عمر ـ يعني: ابن أبي قيس ـ، عن سماك، عن عكرمة، في قوله: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾، قال: قد آتينا منك، وبحثنا عليك.

١٤٣٥ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد،

[١٤٣٣] في إسناده ضعف من جهة خصيف، وهو: ابن عبد الرحمٰن الجزري.

أخرجه ابن جرير (١٣/٢٩٨) عن مجاهد وعكرمة، من طريق: ابن وكيع، عن أبي خالد الأحمر وهانئ بن سعيد، عن حجاج، عن خصيف، به بمثله مختصرًا. الأثر رقم (١٥٤٨٣).

وذكر نحوه ابن كثير (٢/ ٢٧١) عن مجاهد. وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢١) عن مجاهد، وسعيد بن جبير: قال أحدهما: (عالم بها)، وقال الآخر: (يحب أن يسأل عنها)، ونسباه لابن أبي شيبة، وابن المنذر.

[١٤٣٤] تقدم إسناده إلى عبد الرحمٰن بن عبد الله، برقم (١٩٧)، وإسناده ضعيف؛ عبد الله الدشتكي: مسكوت عنه، وعمر بن أبي قيس: صدوق له أوهام، ورواية سماك، عن عكرمة: فيها اضطراب.

أخرجه ابن جرير (١٣/٢٩٨) عن عكرمة، عن ابن عباس، من طريق: الحارث، عن عبد العزيز، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس بنحوه. الأثر رقم (١٥٤٨٤). وعن عكرمة ومجاهد، من طريق: ابن وكيع، عن أبي خالد الأحمر، وهاني بن سعيد، عن حجاج، عن خصيف، عن عكرمة ومجاهد بنحوه. الأثر رقم (١٥٤٨٣).

وذكر نحوه ابن كثير (٢/ ٢٧١).

[١٤٣٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/٢٩٨) عن قتادة، من طريق: بشر، عن يزيد، به، قال: =

عن قتادة: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾؛ أي: حفي بهم، قد قالت ذلك قريش: يا محمد! انشر لنا، أو ابشر إلينا [ل٢١٤/أ] علم الساعة؛ كما بيننا وبينك؛ لقرابتنا منك.

* **قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ...﴾ الآية:**

١٤٣٦ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، حدثني عمِّي، حدثني أبي، عن جدي، عن ابن عباس، قال: لمَّا سأل الناس محمدًا ﷺ عن الساعة، سألوه سؤال قوم كأنهم يرون أن محمدًا حفي بهم، فأوحى الله ﷻ إليه: ﴿قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ﴾: استأثر بعلمها، فلم يطلع عليها ملك، ولا رسول.

* **قوله: ﴿قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾:**

١٤٣٧ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾: ضلالة إلا ما شاء الله.

= (قالت قريش: يا محمد، أسرَّ إلينا علم الساعة؛ لما بيننا وبينك من القرابة = لقرابتنا منك). الأثر رقم (١٥٤٨٢).

وذكره ابن كثير (٢/ ٢٧١) عن قتادة، قال: (قالت قريش لمحمد ﷺ: إن بيننا وبينك قرابة، فأسرَّ إلينا: متى الساعة؟ فقال الله ﷻ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾). وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٢) عن قتادة، ونسبه لابن جرير.

[١٤٣٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧).

أخرج الإمام مسلم في صحيحه شاهدًا له من حديث جابر بن عبد الله، وقد سبق برقم (١٤١٦)، وتم تخريجه هناك، كما أخرج المصنف ـ أيضًا ـ له شاهدًا صحيحًا، تقدم برقم (١٤١٦).

وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٩٨) بنفس السند واللفظ مطولًا، وهو عنده برقم (١٥٤٨٠).

وأورده ابن كثير (٢/ ٢٧١) عن ابن عباس مرفوعًا بمثله. وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٢) عن ابن عباس مرفوعًا، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن مردويه.

[١٤٣٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١١٥١).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٠٢) عن مجاهد، من طريق: المثنى، عن أبي حذيفة، به بنحوه. الأثر رقم (١٥٤٩٥).

* قوله: ﴿وَلَوۡ كُنتُ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ﴾:

١٤٣٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَوۡ كُنتُ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ﴾، قال: لعلمت إذا اشتريت شيئًا، ما أربح فيه، فلا أبيع شيئًا إلا ربحت فيه، ولا يصيبني الفقر.

١٤٣٩ ـ حدثنا أبو بكر[١] ـ محمد بن القاسم بن عطية ـ، ثنا الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر، ثنا عبد الرزاق، ثنا الثوري، عن منصور[٢]، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَلَوۡ كُنتُ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ﴾، قال: لو كنت أعلم متى أموت لعملت عملًا صالحًا.

* قوله: ﴿لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ﴾:

١٤٤٠ ـ حدثني أبي، ثنا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَوۡ كُنتُ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ﴾: من المال.

[١٤٣٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

ذكره ابن كثير (٢/ ٢٧٣) عن الضحاك، عن ابن عباس بمثله. وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٢) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، ومثله الشوكاني (٢/ ٢٧٦).

[١٤٣٩] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٠٢) عن مجاهد، من طريق: المثنى، عن أبي حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَلَوۡ كُنتُ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ﴾، قال: (لو أعلم الغيب متى أموت لاستكثرت من العمل الصالح). الأثر رقم (١٥٤٩٥).

وذكره ابن كثير عن مجاهد، من طريق: عبد الرزاق، به بمثله.

[١] ورد في الأصل: (أبو بكر محمد بن القاسم)، وورد في تلامذة الحسن بن داود: (أحمد بن القاسم بن عطية البزار أبو بكر، المعروف بأبي بكر بن القاسم الحافظ).

[٢] هو: ابن المعتمر.

[١٤٤٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٨١٤).

ذكره ابن كثير (٢/ ٢٧٣) عن ابن عباس، من طريق: الضحاك مطولًا.

* قوله: ﴿وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ﴾:

١٤٤١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: ﴿وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ﴾، قال: الفقر.

١٤٤٢ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم في قول الله [٢١٤/ب]: ﴿وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ﴾، قال: لاجتنبت ما يكون من الشرِّ قبل أن يكون، وأتقيه.

* قوله تعالى: ﴿إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ﴾:

١٤٤٣ ـ حدثني أبي، ثنا عبد الرحمٰن بن صالح، ثنا عبد الرحمٰن بن محمد بن عبيد الله الفزاري، عن شيبان النحوي، أخبرني قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿نَذِيرٌ﴾، قال: نذير من النار.

[١٤٤١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

ذكره ابن كثير (٢/ ٢٧٣) عن ابن عباس، من طريق: الضحاك مطولًا. وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٢)، والشوكاني (٢/ ٢٧٦) عن ابن عباس، ونسباه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١٤٤٢] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم في الأثر رقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٠٢) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله مختصرًا. الأثر رقم (١٥٤٩٦).

وذكره ابن كثير (٢/ ٢٧٣) عن عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم بمثله. وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٣)، والشوكاني (٢/ ٢٧٦) عن عبد الرحمٰن بن زيد، ونسباه لابن جرير، وأبي الشيخ.

[١٤٤٣] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمٰن بن محمد العرزمي.

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٢)، الأثر رقم (٢٠)، المجلد التاسع، عن ابن عباس بهذا الإسناد، وفيه زيادة.

قال ابن كثير: أخبر عنه إنما هو نذير من العذاب، وبشير للمؤمنين بالجنات؛ كما قال تعالى في آخر سورة مريم: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا ٩٧﴾ [مريم: ٩٧].

* **قوله:** ﴿وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾﴾:

١٤٤٤ ـ وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَبَشِيرٌ﴾، قال: بَشَّر بالجنة.

* **قوله تعالى:** ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾:

١٤٤٥ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمٰن الحارثي، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾، قال: يعني: آدم ﷺ.

١٤٤٦ ـ وروي عن مجاهد.

١٤٤٧ ـ وأبي مالك.

١٤٤٨ ـ وقتادة.

١٤٤٩ ـ والسدي.

١٤٥٠ ـ ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

[١٤٤٤] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٤٤٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٢٤)، إلا أن له شواهد أوردها المصنف، وورد بعضها عند ابن جرير؛ كما سيأتي تخريجها عن مجاهد، وأبي مالك، وقتادة، والسدي.

[١٤٤٦] أخرجه ابن جرير (٧/ ٥١٤)، (١٣/ ٣٠٣) عن مجاهد موصولًا، من طريق: سفيان بن وكيع، عن وكيع، عن سفيان، عن رجل، عن مجاهد: ﴿خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾، قال: (آدم عليه السلام). الأثر رقم (٨٤٠٢)، ورقم (١٥٤٩٧).

[١٤٤٧] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٤٤٨] أخرجه ابن جرير (٧/ ٥١٤)، (١٣/ ٣٠٤) عن قتادة موصولًا، من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾؛ يعني: (آدم ﷺ). الأثر رقم (٨٤٠١)، ورقم (١٥٤٩٨).

[١٤٤٩] أخرجه ابن جرير (٧/ ٥١٤) عن السدي موصولًا، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، عن أسباط، عن السدي: (أما: ﴿خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾، فمن آدم عليه السلام). الأثر رقم (٨٤٠٠).

[١٤٥٠] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

* **قوله: ﴿وَجَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا﴾:**

١٤٥١ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمٰن الحارثي، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿وَجَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا﴾، قال: خلق حوَّاء من آدم من ضلع الخلف، وهو من أسفل الأضلاع.

١٤٥٢ ـ وروي عن مقاتل بن حيان.

١٤٥٣ ـ وقتادة: نحو ذلك.

* **قوله: ﴿زَوۡجَهَا﴾:**

١٤٥٤ ـ حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع[١]، عن أبي هلال[٢]، عن قتادة، عن ابن عباس ـ يعني: قوله: ﴿مِنۡهَا زَوۡجَهَا﴾ ـ، قال: خلقت المرأة من الرجل، فجعل نهمتها في الرجل، وخلق الرجل من الأرض، فجعل نهمته في الأرض، فاحبسوا نساءكم.

[١٤٥١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٢٤)، لكن له شواهد عند المصنف، وورد بعضها عند ابن جرير، وسترد مع تخريجها إن شاء الله.

أورده السيوطي في الدر (٢/ ٤٢٣) في سورة النساء عن الضحاك، ونسبه لابن أبي حاتم.

[١٥٤٢] لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ اللهُ.

[١٤٥٣] أخرجه ابن جرير (٧/ ٥١٥)، (١٣/ ٣٠٤) عن قتادة موصولًا، من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة: ﴿وَجَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا﴾ (حواء، فجعلت من ضلع من أضلاعه). الأثر رقم (٨٤٠٥)، ورقم (١٥٤٩٩).

[١٤٥٤] إسناده حسن.

أورده ابن كثير (١/ ٤٤٨) في سورة النساء، آية: (١) بسند المصنف ومتنه، ونسبه له. وأورده السيوطي في الدر (٢/ ٤٢٣) عن ابن عباس في سورة النساء، آية: (١)، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في الشعب بمثله.

[١] هو: وكيع بن الجراح.

[٢] هو: أبو هلال الراسبي: محمد بن سليم.

١٤٥٥ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مِنۡهَا زَوۡجَهَا﴾، قال: حوَّاء من قُصَيْرى آدم وهو نائم، فاستيقظ، فقال: أثا! بالنبطية: امرأة.

١٤٥٦ ـ وروي عن السدي.

١٤٥٧ ـ وقتادة.

١٤٥٨ ـ ومقاتل بن حيان: أنها حوَّاء.

* قوله: ﴿لِيَسۡكُنَ إِلَيۡهَاۖ﴾:

١٤٥٩ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة: ﴿وَجَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا﴾، قال: خلقت حوَّاء من ضلع من أضلاعه؛ ليسكن إليها.

[١٤٥٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (٧/ ٥١٥) عن مجاهد في تفسير سورة النساء، آية: (١) من طريقين: عيسى وشبل كلاهما، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (٨٤٠٣، و٨٤٠٤).

وأورده السيوطي في الدر (٢/ ٤٢٣) عن مجاهد في تفسير سورة النساء، آية: (١)، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[١٤٥٦] أخرجه ابن جرير (٧/ ٥١٦) موصولًا عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، عن أسباط، عن السدي: ﴿وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا﴾: (جعل من آدم حوَّاء). الأثر رقم (٨٤٠٨).

[١٤٥٧] أخرجه ابن جرير (٧/ ٥١٥) عن قتادة موصولًا، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة: ﴿وَجَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا﴾؛ يعني: (حوَّاء خلقت من آدم من ضلع من أضلاعه). الأثر رقم (٨٤٠٥).

[١٤٥٨] لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ.

[١٤٥٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (٧/ ٥١٥) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، به بمثله مختصرًا. الأثر رقم (٨٤٠٥).

* [ل٢١٥/أ] **قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا﴾:**

١٤٦٠ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة، ثنا حبان[١]، عن عبد الله بن المبارك، عن شريك[٢]، عن خصيف[٣]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا﴾ آدم ﴿حَمَلَتْ﴾.

* **قوله: ﴿حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا﴾:**

١٤٦١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا هلال بن الفياض، ثنا عمر بن إبراهيم،

[١٤٦٠] إسناده ضعيف من جهة شريك بن عبد الله النخعي، وخصيف بن عبد الرحمٰن.

أورده ابن كثير (٢/ ٢٧٥) عن ابن عباس بسند ابن أبي حاتم ومتنه مطولًا، وسيأتي مطولًا برقم (١٤٨٤). وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٤) عن ابن عباس، ونسبه لسعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن أبي حاتم مختصرًا.

[١] هو: حبان بن موسى بن سوار السلمي.

[٢] هو: ابن عبد الله النخعي. [٣] هو: ابن عبد الرحمٰن الجزري.

[١٤٦١] إسناده ضعيف من جهة هلال بن الفياض: صدوق له أوهام، وعمر بن إبراهيم: صدوق في حديثه عن قتادة ضعف.

هذا الحديث أخرجه الترمذي (٥/ ٢٦٧) في كتاب التفسير (٤٨)، تفسير سورة الأعراف (٨)، من طريق: عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عمر بن إبراهيم، به بنحوه. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث عمر بن إبراهيم، عن قتادة، ورواه بعضهم عن عبد الصمد، ولم يرفعه. الحديث رقم (٣٠٧٧).

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/ ١١) عن سمرة مرفوعًا إلى النبي ﷺ، من طريق: عبد الصمد، عن عمر بن إبراهيم، به بنحوه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب التاريخ، في ذكر آدم ﷺ، من طريق: عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عمر، به بنحوه. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي (٢/ ٥٤٥).

وأخرجه ابن جرير عن سمرة مرفوعًا إلى النبي ﷺ، من طريق: عبد الصمد، عن عمر، به بنحوه. الأثر رقم (١٥٥١٣).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٣) عن سمرة مرفوعًا، ونسبه لأحمد، والترمذي وحسنه، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه، والحاكم وصححه. وأورده الخازن (٢/ ٢٦٧).

وأخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة عمر بن إبراهيم العبدي من طريق: المفضل، =

عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن حوَّاء لمَّا حملت كان لا يعيش لها ولد، فقال لها الشيطان: سَمِّيه: عبد الحارث؛ فإنه يعيش». فسمته، وكان ذلك من وحي الشيطان وأمره، فحملت حملًا خفيفًا، ولم يستبن».

= عن شاذ بن فياض، عن عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما حملت حوَّاء..» الحديث، قال الشيخ: وهذا لا أعلم يرويه عن قتادة غير عمر بن إبراهيم. الكامل (٥/ ١٧٠٠).

كما أورده الذهبي: - أيضًا - في ميزان الاعتدال في ترجمة عمر بن إبراهيم العبدي بنفس سند ابن أبي حاتم، مع اختلاف يسير في لفظ المتن، وقال الذهبي عنه: صححه الحاكم، وهو حديث منكر (٣/ ١٧٩).

قلت: وبعد إيراد المصادر التي نقلت لنا هذا الخبر أود أن أورد ما قيل في صحة هذا الخبر وضعفه، فأقول مستعينًا بالله: قال صاحب فتح البيان: قد استشكل هذه الآية جمع من أهل العلم؛ لأن ظاهرها صريح في وقوع الإشراك من آدم ﷺ، والأنبياء معصومون عن الشرك، ثم اضطروا إلى التقصي من هذا الإشكال، فذهب كلٌّ إلى مذهب، واختلفت أقوالهم في تأويلها اختلافًا كبيرًا حتى أنكر هذه القصة جماعة من المفسرين، منهم: الرازي، وأبو السعود، وغيرهما. قال الحسن: هذا في الكفار، وبعض أهل الملل الذين كانوا يدعون الله، فإذا أتاهم صالحًا هوَّدوا، أو نصَّروا وليس بآدم. وقيل: هذا خطاب لقريش الذين كانوا في عهده ﷺ، وهم آل قصي. قال ابن جرير: حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، قال: قال الحسن: عنى بها ذرية آدم، ومن أشرك منهم بعده، وبعد إيراد أسانيد غير هذا قال: وهذه أسانيد صحيحة عن الحسن رضي الله تعالى عنه؛ أنه فسَّر الآية بذلك، وهو أحسن التفاسير وأولى ما حملت عليه الآية، ولو كان حديث سمرة المذكور محفوظًا عنده، عن رسول الله ﷺ لما عدل عنه؛ لا سيما مع ورعه وتقواه، فهذا يدل على أنه موقوف على الصحابي، ويحتمل أنه تلقاه من بعض أهل الكتاب ممَّن آمن منهم، مثل كعب، ووهب بن منبه وغيرهما. ثم قال الحافظ ابن كثير: ونحن على مذهب الحسن البصري رحمه الله في هذا، وأنه ليس المراد من هذا السياق آدم وحواء، وإنما المراد من ذلك: المشركون من ذريته، ولهذا قال الله: ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿١٩٠﴾﴾، ثم قال: فذكره آدم وحواء أولًا كالتوطئة لما بعدهما من الوالدين، وهو كالاستطراد من ذكر الشخص إلى الجنس. اهـ.

قلت: وقد وردت أقوال أخرى عن الرازي والقفال وغيرهما من المفسرين تركت إيرادها طلبًا للاختصار؛ ولأنها لا تخلو من بعد وتكلف، وما أوردته هو الراجح في نظري، والله أعلم.

تحفة الأحوذي (٨/ ٤٥٩، ٤٦٥)، ابن جرير الطبري (١٣/ ٣٠٩)، وابن كثير (٢/ ٢٧٤).

١٤٦٢ ـ أخبرنا محمد بن سعد ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، حدثني عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا﴾، فشكَّت: أحملت أم لا.

١٤٦٣ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد بن زريع، عن قتادة، قوله: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا﴾، فاستبان حملها.

١٤٦٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، قال: فوقع على حوَّاء، فحملت حملًا خفيفًا، فمرَّت به، وهي النطفة.

* **قوله: ﴿فَمَرَّتْ بِهِۦ﴾:**

١٤٦٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا هلال بن الفياض، ثنا عمر بن إبراهيم،

[١٤٦٢] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧).
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣١١ ـ ٣١٢) بمثل سند ابن أبي حاتم ومتنه، مطولًا. الأثر رقم (١٥٥١٧).
وأورده ابن كثير (٢/ ٢٧٤) عن العوفي، عن ابن عباس. وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٥) عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَمَرَّتْ بِهِۦ﴾، قال: (فشكت أحملت أم لا)، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.
[١٤٦٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٠٥) عن قتادة، من طريق: بشر، عن يزيد، به بمثله. الأثر رقم (١٥٥٠١).
وأورده ابن كثير (٢/ ٣٧٤) عن قتادة: ﴿فَمَرَّتْ بِهِۦ﴾: (استبان حملها).
[١٤٦٤] تقدم هذا السند برقم (١٠٤)، وإسناده صحيح.
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٠٥) عن السدي، من طريق: موسى، عن عمرو، به بنحوه. الأثر رقم (١٥٥٠٣).
وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٥)، والشوكاني (٢/ ٢٧٦) عن السدي، ونسباه لابن جرير، وابن أبي حاتم.
[١٤٦٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٤٦١). =

عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن حوَّاء لمَّا حملت كان لا يعيش لها ولد، فحملت حملًا خفيفًا يقول: ﴿خَفِيفًا﴾: لم يستبن، ﴿فَمَرَّتْ بِهِۦ﴾ لمَّا استبان حملها».

١٤٦٦ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة[١]، عن شبل[٢]، عن ابن أبي نجيح[٣]، عن مجاهد: ﴿فَمَرَّتْ بِهِۦ﴾، قال: فاستمرَّت بحملها.

١٤٦٧ ـ وروي عن الحسن.

١٤٦٨ ـ وإبراهيم النخعي.

١٤٦٩ ـ والسدي: مثل ذلك.

= تقدم هذا الأثر مطولًا برقم (١٤٦١)، وتم تخريجه هناك.

[١٤٦٦] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٠٥) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: (استمر حملها). الأثر رقم (١٥٥٠٢).

وذكره ابن كثير (٢/ ٢٧٥). وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٥) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بمثله.

[١] هو: حماد بن أسامة.

[٢] هو: شبل بن عباد المكي القارئ.

[٣] هو: عبد الله بن يسار.

[١٤٦٧] أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٠٤) موصولًا عن الحسن، من طريق: ابن وكيع، عن أبي أسامة، عن أبي عمير، عن أيوب، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِۦ﴾، قال: (لو كنت امرأً عربيًا لعرفت ما هي؛ إنما هي: فاستمرَّت به). الأثر رقم (١٥٥٠٠).

[١٤٦٨] لم أجده عند غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ.

[١٤٦٩] أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٠٥) عن السدي موصولًا، من طريق: موسى، عن عمرو، عن أسباط، عن السدي: ﴿فَمَرَّتْ بِهِۦ﴾، يقول: (استمرَّت به). الأثر رقم (١٥٥٠٣).

وذكره ابن كثير (٢/ ٢٧٥).

والوجه الثاني:

١٤٧٠ ـ حدثنا أبي، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا أبو سعيد ـ هو ابن: أبي الوضاح ـ، عن عمرو بن ميمون بن مهران، عن أبيه، في قوله: ﴿فَمَرَّتْ بِهِۦ﴾، قال: استخفته.

* قوله: ﴿فَلَمَّآ أَثْقَلَت﴾ [ل٢١٥/ب]:

١٤٧١ ـ حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة، ثنا عبد الواحد، ثنا سالم بن أبي حفصة، قال: سمعت سعيد بن جبير يقول في هذه الآية: ﴿فَلَمَّآ أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا﴾، قال: أهبط آدم وحوَّاء وإبليس إلى الأرض، قال: فدنا آدم من امرأته، فوقعت في نفسه الشهوة، فقام إليها فجامعها، فحملت وهي لا تعلم، فجعل بطنها يعظم، فقالت لآدم: ما هذا الذي قد عظم له بطني؟ قال: فسمع ذلك إبليس، قال لها: إنك قد حملت فتلدين.

* قوله تعالى: ﴿دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا﴾:

١٤٧٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط بن

[١٤٧٠] في إسناده ضعف يسير من جهة أبي سعيد، واسمه: محمد بن مسلم.
أورده ابن كثير (٢/ ٢٧٤) عن ميمون بن مهران، عن أبيه بمثله، والسيوطي في الدر (٣/ ٦٢٥)، والشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢٧٦)، ونسباه لابن أبي حاتم فقط بمثله.
[١٤٧١] إسناده حسن.
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٠٧) عن سعيد بن جبير، من طريق: ابن جريج، عن سعيد بن جبير بنحوه مطولًا. الأثر رقم (١٥٥١١).
وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٤) عن سعيد بن جبير، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولًا.
[١٤٧٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٠٧ ـ ٣٠٨) عن السدي، من طريق: موسى، عن عمرو بن حماد، به بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٥٥١٢).
وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٦) عن السدي، ونسبه لأبي الشيخ.

نصر، عن السدي: ﴿فَلَمَّآ أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا﴾ كبر الولد في بطنها، جاءها إبليس فخوَّفها، وقال لها: ما يدريك ما في بطنك، (أهو)[١] كلب، أو خنزير، أو حمار؟ وما يدريك من أين يخرج من دبرك فيقتلك؟ أم من قبلك؟ أم ينشق بطنك فيقتلك؟ فذلك حين دعوا الله ربهما.

١٤٧٣ ـ حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبيد الله بن محمد، ثنا عبد الواحد، ثنا سالم بن أبي حفصة، قال: سمعت سعيد بن جبير يقول في هذه الآية: ﴿دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا﴾، فسمع ذلك إبليس، قال لها: إنك قد حملت فتلدين، قالت: وما ألد؟ قال: بعض ما ترين: بعيرًا، بقرةً، وضانيةً، وماعزةً، قال: فهو قوله: ﴿دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا﴾: لمَّا تخوفهما به إبليس من البعير والبقرة والضانية والماعزة.

* **قوله:** ﴿لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا﴾:

١٤٧٤ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا محمد بن عبيد، عن إسماعيل[٢]، عن أبي صالح: ﴿لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا﴾، قال: أشفقنا أن تكون بهيمة.

١٤٧٥ ـ وروي عن أبي البختري: نحو ذلك.

---

[١] في الأصل: (له)، ولعل ما أثبت هو الصواب.

[١٤٧٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٤٧١).
هذا مكمل الأثر السابق برقم (١٤٧١)، وتمَّ تخريجه هناك.

[١٤٧٤] إسناده صحيح إلى أبي صالح.
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٠٦) عن أبي صالح معلقًا على محمد بن عبيد، به بنحوه مطولًا. الأثر رقم (١٥٥٠٩).
وأورده الشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢٧٦) عن أبي صالح، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بمثله، وزاد: فقالا: (لئن آتيتنا بشرًا سويًّا). ومثله السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٦).

[٢] هو: ابن أبي خالد.

[١٤٧٥] أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٠٦) عن أبي البختري موصولًا، من طريق: ابن وكيع، عن وكيع، عن سفيان، عن زيد بن جبير الجشمي، عن أبي البختري، في قوله: =

١٤٧٦ ـ حدثنا الأشج[١]، ثنا ابن يمان[٢]، عن سفيان[٣]، عن ابن أبي نجيح[٤]، عن مجاهد، قال: أشفقنا أن لا يكون إنسانًا.

١٤٧٧ ـ وروي عن أبي مالك: مثل ذلك.

١٤٧٨ ـ حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا مهران بن أبي [ل٢١٦/أ] عمر الرازي، عن ابن أبي خالد[٥]، عن أبي صالح، في هذه الآية: ﴿لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا﴾، قال: خشينا أن يكون بهيمةً، فقالا: لئن آتيتنا بشرًا سويًّا.

١٤٧٩ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، قال: وقال الحسن: ﴿لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا﴾، قال: غلامًا.

= ﴿لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٨٩﴾﴾، قال: (أشفقنا أن يكون شيئًا دون إنسان). الأثر رقم (١٥٥٠٧).

[١٤٧٦] في إسناده ضعف من جهة يحيى بن اليمان.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٦) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله.

وأورده الشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢٧٦) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي حاتم، قال: (أشفقنا أن يكون بهيمة).

[١] هو: عبد الله بن سعيد الأشج. [٢] هو: يحيى.

[٣] هو: الثوري. [٤] هو: عبد الله بن يسار.

[١٤٧٧] لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رَحِمَهُ اللَّهُ.

[١٤٧٨] في إسناده ضعف من جهة مهران بن أبي عمر الرازي.

تقدم هذا الأثر مختصرًا برقم (١٤٧٤)، وتمَّ تخريجه هناك.

[٥] هو: إسماعيل بن أبي خالد.

[١٤٧٩] رجاله ثقات، إلا أنه منقطع بين معمر وبين الحسن.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٠٦) عن الحسن بمثل سند ابن أبي حاتم ومتنه. الأثر رقم (١٥٥٠٦).

وأورده الشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢٧٦) عن الحسن، ونسبه لعبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، ومثله السيوطي (٣/ ٦٢٦). ولم أجده عند عبد الرزاق.

١٤٨٠ ـ حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبيد الله بن محمد، ثنا عبد الواحد، ثنا سالم بن أبي حفصة، قال: سمعت سعيد بن جبير، في هذه الآية: ﴿لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا﴾ مثل خلقنا؛ ﴿لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ١٨٩﴾.

١٤٨١ ـ وروي عن السدي: مثل قول سعيد بن جبير.

* **قوله تعالى: ﴿لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ١٨٩﴾:**

١٤٨٢ ـ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا أبو عمر الحوضي، ثنا خالد بن عبد الله، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في هذه الآية ـ يعني: قوله: ﴿لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ١٨٩﴾ ـ، قال: ما أشرك آدم، أن أولها شكر، وآخرها مثل.

* **قوله: ﴿فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحًا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَا﴾:**

١٤٨٣ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر[١]، أبنا سعيد بن بشير، عن عقبة،

[١٤٨٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٤٧١).
هذا مكمل الأثر رقم (١٤٧١)، وتمَّ تخريجه هناك.

[١٤٨١] أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٠٧ ـ ٣٠٨) عن السدي موصولًا، من طريق: موسى، عن عمرو، عن أسباط، عن السدي: ﴿لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا﴾، يقول: (مثلنا؛ ﴿لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ١٨٩﴾. الأثر رقم (١٥٥١٢).

[١٤٨٢] إسناده ضعيف؛ فيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط، وخالد ممَّن روى عن عطاء بعد الاختلاط.
أورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٦)، والشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢٧٦) عن ابن عباس، ونسباه لابن المنذر، وابن أبي حاتم بمثله.

[١٤٨٣] في إسناده عقبة: لم أعرفه، وفيه ـ أيضًا ـ سعيد بن بشير: ضعيف، وبقية رجاله ثقات.
أورده ابن كثير (٢/ ٢٧٥) بسند ابن أبي حاتم ومتنه، ونسبه له. وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٣) عن أبي بن كعب، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١] هو: محمد بن عثمان التنوخي.

عن قتادة، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن أُبي بن كعب، قال: لمَّا حملت حوَّاء أتاها الشيطان، فقال: أتطيعيني ويسلم لك ولدك؟ سَمِّيه: عبد الحارث، فلم تفعل، فولدت فمات، ثم حملت، فقال لها مثل ذلك، فلم تفعل، ثم حملت الثالث، فجاءها، فقال: إن تطيعنني يسلم، وإلا؛ فإنه يكون بهيمةً، فهيبهما[١]؛ فأطاعا.

١٤٨٤ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة، ثنا حبان، عن عبد الله بن المبارك، عن شريك، عن خصيف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحًا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَآ﴾، قال الله: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا﴾ آدم حملت، آتاهما إبليس، فقال: إني صاحبكما الذي أخرجتكما من الجنة؛ لتطيعنني، أو لأجعلن له قرني أيل[٢]، فيخرج من بطنك فيشقه، ولأفعلن ولأفعلن، يخوفهما ـ سَمِّياه: عبد الحارث، فأبيا أن يطيعاه، فخرج ميتًا [ل٢١٦/ب]، ثم حملت؛ يعني: الثانية ـ فأتاهما ـ أيضًا ـ، فقال: أنا صاحبكما الذي فعلت ما فعلت لتفعلن، أو لأفعلن، ولأفعلن، يخوِّفهما، فأبَيا أن يطيعانه، فخرج ميتًا، ثم حملت الثالثة[٣]، فأتاهما ـ أيضًا ـ، فذكر لهما، فأدركهما حب الولد، فسميَّاه: عبد الحارث، فذلك قوله: ﴿جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَآ﴾.

١٤٨٥ ـ حدثنا الحسن بن أبي..................................

---

[١] في الدر: (فهيبها؛ فأطاعته) بالإفراد؛ أي: حوَّاء.

[١٤٨٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٤٦٠).

وقد ورد مختصرًا برقم (١٤٦٠)، وتمَّ تخريجه هناك.

[٢] (الأيِّل): بفتح الهمزة، وكسر الياء المشددة: ذكر الأوعال.

[٣] ورد في الأصل: (الثانية)، والصواب ما أثبت.

[١٤٨٥] في إسناده صدقة بن عبد الله: أورده المصنف في الجرح والتعديل (٤/ ٤٣٣)، وسكت عنه. =

الربيع[١]، أبنا عبد الرزاق، أبنا ابن عيينة، قال: سمعت صدقة[٢]، قال أبي: ـ يعني: ابن عبد الله بن كثير المكي ـ يحدث عن السدي، قال: هذا من الموصول المفصل، قول: ﴿جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَاۚ﴾، قال: شأن آدم وحوّاء.

١٤٨٦ ـ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر[٣]، ثنا سفيان[٤]، عن الهذلي[٥]، عن السدي، في قوله: ﴿جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَاۚ﴾، قال: هو آدم وحوّاء.

١٤٨٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: يقول الله: ﴿جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَاۚ﴾؛ يعني: في الأسماء.

١٤٨٨ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه[٦]، ثنا بكر بن عبد الله المزني: ﴿جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَاۚ﴾: أن آدم سمَّى ابنه: عبد الشيطان.

= أخرجه ابن جرير (١٣/٣١٧) عن السدي، من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٥٥٣١).

وأورده السيوطي في الدر (٣/٦٢٦) عن السدي، ونسبه لعبد الرزاق، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن المنذر، وأبي الشيخ بمثله مطولًا.

[١] ورد في الأصل: (الحسن بن الربيع)، وما أثبت هو الصحيح.

[٢] هو: ابن عبد الله بن كثير.

[١٤٨٦] إسناده ضعيف جدًا؛ لأن فيه أبا بكر الهذلي: متروك.

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رَحِمَهُ اللَّهُ.

[٣] هو: محمد بن يحيى. [٤] هو: ابن عيينة.

[٥] هو: أبو بكر.

[١٤٨٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

أخرجه ابن جرير (١٣/٣١٣ ـ ٣١٤) عن السدي، من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو، به مطولًا. الأثر رقم (١٥٥٢٥).

[١٤٨٨] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رَحِمَهُ اللَّهُ.

[٦] هو: سليمان بن طرخان التيمي.

١٤٨٩ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة: ﴿جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَآ﴾ فكان شركًا في طاعته، ولم يكن شركًا في عبادته، وكان الحسن يقول: هم اليهود والنصارى؛ رزقهم الله أولادًا، فهوَّدوا ونصَّروا.

* قوله: ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ١٩٠﴾.

١٤٩٠ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا ابن عيينة، قال: سمعت صدقة يحدث عن السدي: ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ١٩٠﴾، يقول: عمَّا أشرك المشركون، ولم يعنهما.

١٤٩١ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ١٩٠﴾، قال: هذه فصل من آية آدم، خاصة في آلهة العرب.

١٤٩٢ ـ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي،

[١٤٨٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣١٢) عن قتادة، من طريق: بشر، عن يزيد، به بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٥٥٢١).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٦) عن قتادة والحسن، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم بمثله.

[١٤٩٠] في إسناده صدقة بن عبد الله: مسكوت عنه، تقدم إسناده في الأثر رقم (١٤٨٥).

وهو مكمل الأثر رقم (١٤٨٥)، وقد تمَّ تخريجه هناك.

[١٤٩١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣١٥) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٥٥٢٩).

وأورده الشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢٧٧) عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم بمثله، ومثله السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٦).

[١٤٩٢] في إسناده ضعف بسبب عنعنة ابن جريج؛ لكونه مدلسًا. =

ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ۝١٩٠﴾ [ل٢١٧/أ]: هو الانتكاف[١]: أنكف نفسه ﷻ، يقول: عظَّم نفسه، وأنكفته الملائكة، وما سبَّح له.

١٤٩٣ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان، عن السدي، عن أبي مالك، قال: هذه مفصولة، أطاعاه في الولد: ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ۝١٩٠﴾، وقال: هذه لقوم محمد. أبو مالك يقوله.

* **قوله تعالى:** ﴿أَيُشۡرِكُونَ مَا لَا يَخۡلُقُ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ ۝١٩١﴾:

١٤٩٤ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم يقول: وُلِدَ لآدم ولد، فسمَّاه: عبد الله، فآتاهما إبليس، فقال: ما سمَّيتما ابنكما هذا أنتَ يا آدم وأنتِ يا حوَّاء؟! قال:

= أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣١٧) عن ابن جريج، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج موقوفًا عليه بمثله. الأثر رقم (١٥٥٣٠).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٧) عن مجاهد، ونسبه لأبي الشيخ فقط بمثله.

[١] قوله: (الانتكاف): هو التبرؤ من الأولاد، والصواحب. انظر: النهاية واللسان: مادة: (نكف) (٢/ ٢٤١).

[١٤٩٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٠)، إلا السديَّ وأبا مالك.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٦) عن أبي مالك في الآية، قال: (هذه مفصولة، أطاعاه في الولد، ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ۝١٩٠﴾، هذه لقوم محمد).اهـ، ونسبه لابن أبي حاتم عن أبي مالك.

[١٤٩٤] إسناده صحيح إلى ابن زيد، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧)، وأما الجزء المرفوع، فهو منقطع.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣١٨) عن ابن زيد مرفوعًا، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله، وفيه اختلاف يسير. الأثر رقم (١٥٥٣٢).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٤) عن ابن زيد، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله، مع اختلاف يسير.

(و)[١] كان وُلِدَ لهما قبل ذلك (ولد)[٢]، فسمَّياه: عبد الله، فقال إبليس: أتظنان أن الله تارك عبده عندكما؟ ووالله ليذهبن به كما ذهب بالآخر! ولكن أدلُّكما على اسم يبقى لكما ما بقيتما، فَسَمِّياه: عبد شمس، فسمَّياه، فذلك قوله تعالى: ﴿أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿١٩١﴾﴾. آلشمس تخلق[٣] شيئًا حتى إلٰهًا؟ إنما هي مخلوقة، قال: وقال رسول الله ﷺ: «خدعهما مرتين».

قال زيد: خدعهما في الجنة، وخدعهما في الأرض.

* **قوله:** ﴿وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا...﴾ الآية:

* **قوله:** ﴿وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ...﴾ الآية:

١٤٩٥ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: إن أجاب من يدعوه إلى الهدى اهتدى إلى الطريق.

* **قوله:** ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ...﴾ الآية:

١٤٩٦ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان، عن أشعث بن إسحاق القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، قال: يجاء بالشمس والقمر يوم القيامة حتى يلقيان بين يدي الله، ويجاء بمن كان يعبدهما، فيقال: ﴿فَٱدْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٩٤﴾﴾.

---

[١] [٢] أضيفتا من ابن جرير والدر؛ لأن سياق الكلام يتطلبهما.

[٣] في الأصل: (يخلق)، وما أثبت في الدر وابن جرير، ولعله هو الصواب؛ لأنها مؤنث مجازي.

[١٤٩٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).
لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٤٩٦] إسناده ضعيف؛ في إسناده يحيى بن يمان: صدوق يخطئ كثيرًا، وجعفر: صدوق يهم.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٧)، والشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢٧٨) عن سعيد بن جبير، ونسباه لأبي الشيخ.

* **قوله تعالى: ﴿أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَآ﴾** [ل٢١٧/ب]:

١٤٩٧ - حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل، أبنا إسحاق بن سليمان، عن أبي سنان[١]، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري[٢]، عن سلمان الفارسي، قال: القلوب أربعة: قلب أغلف، فذاك قلب الكافر، وقلب منكوس، فذاك قلب المنافق، وقلب مصفح، فذاك قلب فيه إيمان ونفاق، فمثل الإيمان فيه كمثل البقلة يسقيها الماء، ومثل النفاق فيه كمثل القرحة يسقيها الصديد، فهما يقتتلان في جوفه، فأيتهما ما غلبت أكلت صاحبها حتى يصيره الله تعالى إلى ما يصيره، وقلب أجرد فيه سراج، وسراجه نوره، وذلك قلب المؤمن.

* **قوله تعالى: ﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩٦﴾﴾**:

١٤٩٨ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليَّ -، حدثني أبي، حدثني عمِّي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ هو القرآن.

١٤٩٩ - ذُكِرَ عن نصر بن علي ويعقوب الدورقي، عن محمد بن مروان العقيلي، عن عمارة بن أبي حفصة، قال: دخل مسلمة[٣] على عمر بن

[١٤٩٧] في إسناده عبيد الله بن حمزة: لم أقف على ترجمته، وأبو سنان: صدوق، له أوهام.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] هو: سعيد بن سنان الشيباني الأصغر.

[٢] هو: سعيد بن فيروز.

[١٤٩٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٤٩٩] في إسناده تعليق المصنف، ومحمد بن مروان، ومسلمة: فيهما ضعف يسير.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٣] روى عن عمر بن عبد العزيز ممّن يحمل هذا الاسم رجلان هما: مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي، أبو سعيد، والآخر: مسلمة بن عبد الله بن ربعي الجهني الدمشقي، وكلاهما: مقبول. ولعلَّ الأول هو المقصود، والله أعلم.

عبد العزيز يعوده في مرضه الذي مات فيه، فقال له: من توصي بأهلك؟ فقال: إذا نسيت الله فذكِّرني، فأعاد عليه ثلاثًا، فقال: ﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَـٰبَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿١٩٦﴾﴾.

* **قوله:** ﴿وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ[١] مِن دُونِهِۦ...﴾ الآية:

١٥٠٠ ـ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ﴾، قال: هذا الوثن.

* **قوله:** ﴿وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ...﴾ الآية:

١٥٠١ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا۟﴾ دعاهم.

* **قوله:** ﴿وَتَرَىٰهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ﴾:

١٥٠٢ ـ وبه، إلى السدي، قوله: ﴿وَتَرَىٰهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾﴾، قال: هؤلاء المشركون.

* **قوله:** ﴿وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾﴾:

١٥٠٣ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح،

---

[١] في الأصل: (يدعون)، وما أثبت؛ كما في القرآن.

[١٥٠٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٩٧).
أورده جامع تفسير قتادة برقم (٢٤١٩)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله.

[١٥٠١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).
لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٥٠٢] أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٢٤) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٥٥٣٣).
وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٧)، والشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢٧٨) عن السدي، ونسباه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وزاد الشوكاني نسبته لابن جرير.

[١٥٠٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١١٥١).

عن مجاهد: ﴿يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾﴾ ما تدعوهم [ل٢١٨/أ] إليه من الهدى.

* **قوله تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾:**

١٥٠٤ ـ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، ثنا هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، قال: سمعت عبد الله بن الزبير على المنبر يقول: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾﴾، والله ما أمر بهما إلا أن تؤخذ إلا من أخلاق الناس، والله لآخذنها منهم ما صحبتهم.

= أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٢٤ ـ ٣٢٥) عن مجاهد، من طريق: المثنى، عن أبي حذيفة، به بمثله. الأثر رقم (١٥٥٣٤).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٧)، والشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢٧٨) عن مجاهد، ونسباه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وزاد الشوكاني نسبته لابن جرير.

[١٥٠٤] إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في كتاب التفسير (٦٥)، باب (٥): ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾﴾ عن عبد الله بن الزبير، من طريق: يحيى، عن وكيع، عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾، قال: (ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس). فتح (٨/ ٣٠٥).

وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٢٧) عن عبد الله بن الزبير معلقًا، من طريق: أبي معاوية، به بمثله. الأثر رقم (١٥٥٤١). ومن طريق: عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن الزبير، بمثله مختصرًا. الأثر رقم (١٥٥٤٢).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٨)، والشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢٨١) عن عبد الله بن الزبير، ونسباه لسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، والبخاري، وأبي داود، والنسائي، والنحاس في ناسخه، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني، وأبي الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل.

وأخرجه النسائي في تفسيره (ص ٧٥) عن عبد الله بن الزبير، من طريق: هارون بن إسحاق، عن عبدة، عن هشام، عن أبيه، عن ابن الزبير مختصرًا.

وأورده ابن كثير (٢/ ٢٧٧).

١٥٠٥ ـ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن محمد الناقد، ثنا محمد بن عبد الرحمٰن الطفاوي ـ أبو المنذر ـ، عن هشام بن عروة، عن أبيه[١]، عن ابن عمر، في قوله: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ﴾، قال: أمر الله نبيَّه ﷺ أن يأخذ العفو من أخلاق الناس.

١٥٠٦ ـ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي، ثنا عبد الله بن المبارك، عن ابن أبي ليلى[٢]، عن المنهال[٣]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ﴾، قال: الفضل.

١٥٠٧ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج،

[١٥٠٥] إسناده صحيح.

ذكره ابن حجر في فتح الباري (٨/ ٣٠٥)، ونسبه للإسماعيلي. وأخرجه البخاري عن ابن الزبير؛ كما سبق ذكره في الأثر السابق رقم (١٥٠٤).

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ١٢٤) في كتاب العلم، باب أخذ العفو من أخلاق الناس، من طريق: محمد بن بشر بن مطر، عن عمرو بن محمد الناقد، به بمثله. وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري، وقد احتج بالطفاوي، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي. اهـ. (١/ ١٢٥).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٨)، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والطبراني في الأوسط، وابن مردويه، والحاكم وصححه عن ابن عمر. وأورده ابن كثير (٢/ ٢٧٧).

[١] هو: عروة بن الزبير.

[١٥٠٦] في إسناده ضعف من جهة ابن أبي ليلى: محمد بن عبد الرحمٰن، والمنهال بن عمرو.

ذكره ابن حجر في فتح الباري (٨/ ٣٠٥). وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٣١) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولًا. وأورده ابن كثير (٢/ ٢٧٧) عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

[٢] هو: محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى.

[٣] هو: ابن عمرو الأسدي.

[١٥٠٧] إسناده صحيح.

ذكره ابن حجر في فتح الباري (٨/ ٣٠٥).

وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٢٧ ـ ٣٢٨) عن مجاهد، من طريق: عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٥٤٢). =

ثنا أبو أسامة[١]، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ﴾: خذ العفو من أخلاق الناس وأعمالهم بغير تجسيس.

١٥٠٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ﴾، يقول: خذ الفضل، أنفق الفضل.

١٥٠٩ - وروي عن عروة بن الزبير، قال: ما صفا لك من أخلاقهم.

والوجه الثاني:

١٥١٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ﴾، يقول: خذ ما عفا لك من أموالهم، ما أتوك به من شيء، فخذه، وكان هذا قبل أن تنزل براءة تفريض الصدقات وتفصيلها، وما انتهت الصدقات إليها.

= وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٩) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بمثله مطولًا. وأورده ابن كثير (٢/ ٢٧٧) عن مجاهد بمثله.

[١] هو: حماد بن أسامة.

[١٥٠٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٣١) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بمثله. وأورده ابن كثير (٢/ ٢٧٧).

[١٥٠٩] ذكره ابن كثير (٢/ ٢٧٧) عن عروة.

[١٥١٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

ذكره ابن حجر في فتح الباري (٨/ ٣٠٥).

وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٢٨) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٥٤٣).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٣١) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. وذكره ابن كثير (٢/ ٢٧٧) عن ابن عباس.

١٥١١ ـ وروي عن الضحاك: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

١٥١٢ ـ حدثنا أبي، ثنا علي بن ميسرة الهمداني، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، قال: سألت عطاءً عن قوله: ﴿خُذِ ٱلۡعَفۡوَ﴾، قال: ما لم يسرفوا.

والوجه الرابع:

١٥١٣ ـ كتب إليَّ أبو يزيد القراطيسي، ثنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿خُذِ ٱلۡعَفۡوَ﴾ [ل٢١٨/ب]، قال: عفا عن المشركين عشر سنين بمكة.

١٥١٤ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، أبنا سفيان[١]، عن أُميٍّ، قال: لـمَّا أنزل الله على نبيِّه ﷺ: ﴿خُذِ ٱلۡعَفۡوَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡعُرۡفِ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡجَٰهِلِينَ ۝١٩٩﴾، قال النبيُّ ﷺ: «ما هـٰذا يا جبريل؟! قال: إن الله يأمرك أن تعفو عمَّن ظلمك، وتعطي من حرمك، وتصل من قطعك».

[١٥١١] ذكره ابن حجر في فتح الباري (٨/ ٣٠٥).

وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٢٨) موصولًا عن الضحاك، من طريق: الحسين بن الفرج، عن أبي معاذ، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قال في قوله: ﴿خُذِ ٱلۡعَفۡوَ﴾: (خذ ما عفا من أموالهم، وهذا قبل أن تنزل الصدقة المفروضة). الأثر رقم (١٥٥٤٥).

[١٥١٢] إسناده حسن.

ذكره ابن حجر في فتح الباري (٨/ ٣٠٦)، وأشار إليه ابن كثير (٢/ ٢٧٨).

[١٥١٣] إسناده صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٢٨) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد، به بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٥٥٤٦).

وأورده ابن كثير (٢/ ٢٧٧) عن ابن زيد بمثله.

[١٥١٤] إسناده صحيح إلى أُميّ.

ذكره ابن حجر في فتح الباري (٨/ ٣٠٦).

وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٣٠) عن أميّ مرفوعًا إلى النبي ﷺ، من طريق: يونس، به بمثله. الأثر رقم (١٥٥٤٨).

[١] هو: ابن عيينة.

١٥١٥ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي، ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت سفيان بن عيينة، عن أميٍّ [١]، عن الشعبي: نحوه.

* **قوله: ﴿وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾:**

١٥١٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾، يقول: بالمعروف.

١٥١٧ ـ وروي عن عروة بن الزبير.

١٥١٨ ـ والسدي.

[١٥١٥] إسناده صحيح.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٨) عن الشعبي، ونسبه لابن أبي الدنيا، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٣٠) من طريق: الحسن بن الزبرقان النخعي، عن الحسين الجعفي، عن سفيان بن عيينة، عن رجل قد سمَّاه، قال: لمَّا نزلت: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ۝١٩٩﴾، قال رسول الله ﷺ: «يا جبريل! ما هذا؟ قال: ما أدري حتى أسأل العالم؟ ثم قال جبريل: يا محمد، إن الله يأمرك أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك». الأثر رقم (١٥٥٤٧).

وذكره ابن كثير (٢/ ٢٧٧).

[١] هو: أمي بن ربيعة.

[١٥١٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أورده ابن كثير (٢/ ٢٧٨). وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٣١) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وهو مكمل الأثر رقم (١٥٠٨).

[١٥١٧] أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٣١) عن عروة موصولًا، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد ابن ثور، عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه: ﴿وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ﴾، يقول: (بالمعروف). الأثر رقم (١٥٥٤٩).

وذكره ابن كثير (٢/ ٢٧٧، ٢٧٨).

[١٥١٨] أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٣١) عن السدي موصولًا، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، عن أسباط، عن السدي: ﴿وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ﴾، قال: (أما: ﴿الْمَعْرُوفِ﴾ فالمعروف). الأثر رقم (١٥٥٥٠).

وذكره ابن كثير (٢/ ٢٧٨).

١٥١٩ ـ وسفيان الثوري: نحو ذلك.

* قوله: ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾﴾:

١٥٢٠ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو اليمان ـ الحكم بن نافع ـ، أخبرني شعيب ـ هو: ابن أبي حمزة ـ، عن الزهري[١]، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة؛ أن عبد الله بن عباس، قال: قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر، فنزل على ابن أخيه الحُرِّ بن قيس بن حصن، وكان من النفر الذين يدنيهم عمر بن الخطاب، فقال عيينة لابن أخيه: هل لك وجه عند هذا الأمير فتستأذن لي عليه؟ فقال: سأستأذن لك عليه، قال ابن عباس: فاستأذن الحرُّ لعيينةَ؛ فأذن له عمر، فلمَّا دخل عليه، قال: هيا[٢] ابن الخطاب! والله ما تعطينا الجزل، ولا تحكم بيننا بالعدل، فغضب عمر حتى هَمَّ أن يوقع به، فقال له الحرُّ: يا أمير المؤمنين! إن الله قال لنبيِّه: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾﴾، وإن هذا من الجاهلين، قال: فوالله ما جاوزها حين تلاها؛ وكان وقَّافًا عند كتاب الله.

١٥٢١ ـ حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان المروزي ـ بطرسوس ـ،

[١٥١٩] ذكره ابن كثير (٢/ ٢٧٨).

[١٥٢٠] إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في كتاب التفسير (٦٥)، تفسير سورة الأعراف، باب (٥): ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾﴾ (العرف: المعروف) عن ابن عباس، من طريق: أبي اليمان، به بنحوه. رقم الحديث (٤٦٤٢)، فتح الباري (٨/ ٣٠٤).

وأورده ابن كثير (٢/ ٢٧٧)، وقال: انفرد بإخراجه البخاري. وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٩) عن ابن عباس، ونسبه للبخاري، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان.

[١] هو: محمد بن مسلم الزهري.

[٢] في الصحيح: (هيا يا ابن الخطاب!).

[١٥٢١] رجاله ثقات إلا عبدة بن سليمان: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أورده جامع تفسير قتادة بسند ابن أبي حاتم ومتنه، ونسبه له فقط، وهو عنده برقم (٢٤٢٣).

أبنا ابن المبارك، أبنا معمر، عن قتادة، قال: «الإعراض» عن الناس: أن يكلمك أحد، وأنت معرض عنه، وتتكبر.

١٥٢٢ ـ [ل٢١٩/أ] أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ ابن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ۝١٩٩﴾، قال: أمره، فأعرض عنهم عشر سنين، ثم أمره بالجهاد.

١٥٢٣ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ أبنا ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس، عن عبد الله بن نافع؛ أن سالم بن عبد الله مرَّ على عِيرٍ لأهل الشام وفيها جرس، فقال: إن هٰذا ينهى عنه، فقالوا: نحن أعلم بهذا منك، إنما يكره الجلجل الكبير، فأمَّا مثل هٰذا فلا بأس به، فسكت سالم، وقال: ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ۝١٩٩﴾.

* **قوله:** ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ﴾:

١٥٢٤ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد،

[١٥٢٢] إسناده صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٢٨ ـ ٣٢٩) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بنحوه. الأثر رقم (١٥٥٤٦).

[١٥٢٣] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الله بن نافع.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٢٩) عن ابن وهب، عن مالك بن أنس، عن عبد الله بن نافع؛ أن سالم بن عبد الله: بمثله، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١٥٢٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٣٣) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، به بمثله، إلا أنه قال: (مبتغ) بدل: (مبتغي). الأثر رقم (١٥٥٥٤).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٣١) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، قال: (علم الله أن هذا العدو مبتغٍ ومريد).

وأورده جامع تفسير قتادة بسند ابن أبي حاتم ومتنه، ونسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وأبي الشيخ، وهو عنده برقم (٢٤٢٥).

ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ﴾، قال: علم الله أن هذا العدو مبتغٍ[١] ومريدٌ.

* قوله: ﴿فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ﴾:

١٥٢٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ....

---

[١] في الأصل: (مبتغي)، وما أثبت من ابن جرير، وهو الصواب.

[١٥٢٥] في إسناده ضعف؛ لأن في إسناده عطاء بن السائب: كان قد اختلط، ولم يذكروا محمد بن فضيل فيمن سمع من عطاء قبل الاختلاط، وقيل إن أبا عبد الرحمٰن السلمي لم يسمع من ابن مسعود.

أخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة (٥)، باب (٢)، الاستعاذة في الصلاة عن ابن مسعود، من طريق: علي بن المنذر، عن ابن فضيل، به بمثله. الحديث رقم (٨٠٨)، (١/ ٢٦٦).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٣٢) عن ابن مسعود، ونسبه لابن أبي حاتم.

وأورده البوصيري في مصباح الزجاجة على زوائد ابن ماجه (١/ ١٠٣)، من طريق: علي بن المنذر، عن ابن فضيل، به بمثله، وقال عن إسناده: ضعيف، وقال: ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن يوسف بن عيسى، عن ابن فضيل، به، والحاكم في المستدرك عن عبد الله بن محمد بن موسى، عن محمد بن أيوب، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل بإسناده ومتنه. كما رواه - أيضًا - من طريق: ورقاء، ومن طريق: الحاكم، رواه البيهقي في الكبرى. ورواه من طريق: حماد بن سلمة، عن عطاء موقوفًا. ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن محمد بن فضيل بإسناده. مصباح الزجاجة (١/ ١٠٣).

وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب الصلاة (١/ ٢٠٧) عن ابن مسعود، من طريق: أبي بكر بن أبي شيبة، عن ابن فضيل، به بمثله، وقال عنه: هذا حديث صحيح الإسناد، وقد استشهد البخاري بعطاء بن السائب، وأقره الذهبي.

وأخرجه الترمذي في كتاب الصلاة، باب ما يقول عند افتتاح الصلاة عن أبي سعيد الخدري، من طريق: محمد بن موسى البصري، عن جعفر بن سليمان الضبعي، عن علي بن علي الرفاعي، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد الخدري، قال: كان رسول الله ﷺ بنحوه. قال أبو عيسى: وحديث أبي سعيد أشهر حديث في هذا الباب. تحفة الأحوذي (٢/ ٤٧).

وأخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء عن جبير بن مطعم بنحوه (١/ ٢٠٣).

كما أخرجه ابن ماجه في كتاب الاستعاذة في الصلاة (١/ ٢٦٥). =

ثنا ابن فضيل[١]، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمٰن، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ؛ أنه كان يقول: «اللهم! إني أعوذ بك من الشيطان من همزه ونفثه ونفخه»، قال: فهمزه[٢]: الموتة، ونفثه: الشعر، ونفخه: الكبرياء.

١٥٢٦ ـ أخبرنا هاشم بن خالد بن أبي جميل الدمشقي ـ فيما كتب إليَّ ـ قال: سمعت أبا سليمان الداراني يقول: لولا أن الله تبارك وتعالى أمرنا بالتعوذ من الشيطان ما تعوذت منه أبدًا؛ لأنه لا يملك لنا ضرًّا ولا نفعًا، وكان أبو سليمان لا يذكر قبلها من الشيطان اتِّباعًا لقول الله ﷻ.

* **قوله: ﴿إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾﴾:**

١٥٢٧ ـ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو ـ زنيج ـ، ثنا سلمة[٣]، ثنا محمد بن إسحاق: ﴿إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾﴾؛ أي: ﴿سَمِيعٌ﴾ ما يقولون، ﴿عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾﴾ بما يخفون.

= وأخرجه البيهقي في الكبرى (٢/ ٣٥) في كتاب الصلاة، باب التعوذ عن جبير بن مطعم مرفوعًا، وحديث ابن مسعود من ثلاثة طرق:

١ ـ من طريق: أبي بكر بن أبي شيبة، عن ابن فضيل.

٢ ـ ومن طريق: حماد بن سلمة وورقاء كلاهما، عن عطاء، إلا أن طريق حماد موقوفًا. السنن الكبرى (٢/ ٢٦).

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١/ ٢٤٠) في كتاب الصلاة، باب الاستعاذة في الصلاة قبل القراءة عن ابن مسعود، من طريق: يوسف بن عيسى، عن ابن فضيل، به بمثله. الحديث رقم (٤٧٢).

[١] هو: محمد بن فضيل بن غزوان.

[٢] (الهمز): هو الغمز، وكل شيء دفعته فقد همزته، والموتة نوع من الجنون والصرع. مجمع البحار (ص١٢).

[١٥٢٦] إسناده حسن.

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[١٥٢٧] إسناده حسن.

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[٣] هو: ابن الفضل.

* **قوله:** ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ﴾:

١٥٢٨ ـ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أبنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ﴾، قال: هم المؤمنون.

* **قوله تعالى:** ﴿إِذَا مَسَّهُمۡ طَٰٓئِفٞ مِّنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ﴾:

١٥٢٩ ـ حدثنا [٢١٩/ب] أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ إِذَا مَسَّهُمۡ طَٰٓئِفٞ مِّنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ تَذَكَّرُواْ﴾، و«الطائف»: اللَّمَّة ﴿مِّنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبۡصِرُونَ ٢٠١﴾.

والوجه الثاني:

١٥٣٠ ـ حدثني أبو عبد الله ـ محمد بن حماد الطهراني ـ، أبنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ إِذَا مَسَّهُمۡ طَٰٓئِفٞ مِّنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ﴾، قال ابن عباس: «الطائف»: الغضب.

[١٥٢٨] في إسناده ضعف؛ بسبب عنعنة ابن جريج؛ لكونه مدلسًا، تقدم إسناده في الأثر رقم (٣٦٠).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٣٢) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بمثله.

[١٥٢٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٣٦) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٥٦٠).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٣٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه بمثله مطولًا.

[١٥٣٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٤١).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٣٢) عن ابن عباس، ونسبه لعبد بن حميد، والمصنف بمثله.

١٥٣١ ـ وروي عن سعيد بن جبير.

١٥٣٢ ـ وعطاء.

١٥٣٣ ـ ومجاهد.

١٥٣٤ ـ وعبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم: نحو ذلك.

* قوله: ﴿تَذَكَّرُوا﴾:

١٥٣٥ ـ ذُكِرَ عن حسن بن فرقد، عن سليط بن عبد الله بن يسار، قال: سمعت عبد الله بن الزبير يقول: «إذا مسهم طيف من الشيطان» تأمَّلوا.

١٥٣٦ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن الصباح، أبنا محمد بن ربيعة، عن الحرِّ بن جرموز، عن أبي نهشل، عن الضحاك، قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ﴾ بالآلام ﴿تَذَكَّرُوا﴾، قال: همّ بفاحشة، ولم يعملها، قال الحرُّ بن جرموز، وقال العلاءُ بن بدر: قد عملها.

١٥٣٧ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن

[١٥٣١] أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٣٥ ـ ٣٣٦) عن سعيد موصولًا، من طريق: أبي كريب وابن وكيع، عن ابن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد: ﴿إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ﴾، قال: («الطيف»: الغضب). الأثر رقم (١٥٥٥٥).

[١٥٣٢] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٥٣٣] أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٣٦) عن مجاهد موصولًا، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ﴾ قال: (الغضب). الأثر رقم (١٥٥٥٩).

[١٥٣٤] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٥٣٥] في إسناده تعليق ابن أبي حاتم رحمه الله، وجهالة سليط بن عبد الله بن يسار، والحسن بن فرقد: لم أعرفه.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٥٣٦] في إسناده محمد بن ربيعة، وأبو نهشل: لم أقف لهما على ترجمة.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٣٢) عن الضحاك، ونسبه لابن أبي حاتم مختصرًا.

[١٥٣٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣). =

مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ إِذَا مَسَّهُمۡ طَٰٓئِفٞ مِّنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ تَذَكَّرُواْ﴾، يقول: إذا زلُّوا وتابوا.

* **قوله: ﴿فَإِذَا هُم مُّبۡصِرُونَ ٢٠١﴾:**

١٥٣٨ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، حدثني عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبۡصِرُونَ ٢٠١﴾، يقول: إذا هم منتهون عن المعصية، آخذون بأمر الله، عاصون للشيطان.

١٥٣٩ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبۡصِرُونَ ٢٠١﴾: يبصرون ما هم فيه.

* **قوله: ﴿وَإِخۡوَٰنُهُمۡ﴾:**

١٥٤٠ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٣٧) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٥٥٦٢).

وأورده الشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢٨١) عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بمثله.

[١٥٣٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٣٧) عن ابن عباس بمثل سند ابن أبي حاتم ومتنه. الأثر رقم (١٥٥٦٣).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٣٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه بمثله مطولًا. والشوكاني (٢/ ٢٨١)، وزاد نسبته لابن جرير.

[١٥٣٩] إسناده صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧).

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمه الله.

[١٥٤٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٣٨) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٥٥٦٤).

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس؛ ـ يعني: قوله: ﴿وَإِخْوَٰنُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ﴾ ـ، قال: إخوان الشياطين يمدُّونهم في الغيِّ.

١٥٤١ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد ابن [ل٢٢٠/أ] المفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَإِخْوَٰنُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي ٱلْغَيِّ﴾، قال: إخوان الشيطان من المشركين، يمدهم الشيطان في الغيِّ.

١٥٤٢ ـ وروي عن مجاهد.

١٥٤٣ ـ وقتادة: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١٥٤٤ ـ حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا حسين بن علي بن حسن بن أبي الحسن البراد، عن أبي مودود، عن محمد بن كعب، في قوله: ﴿وَإِخْوَٰنُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي ٱلْغَيِّ﴾، يقول: هم من الجن.

= وأورده السيوطي (٣/ ٦٣٣)، والشوكاني (٢/ ٢٨١)، ونسباه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه.

[١٥٤١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٣٨) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله مطولًا. الأثر رقم (١٥٥٦٦).

[١٥٤٢] أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٣٩) موصولًا عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: (﴿وَإِخْوَٰنُهُمْ﴾ من الشياطين ﴿يَمُدُّونَهُمْ فِي ٱلْغَيِّ﴾ استجهالًا). الأثر رقم (١٥٥٦٩).

وأورده السيوطي (٣/ ٦٣٣) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وأبي الشيخ.

[١٥٤٣] أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٣٩) عن قتادة موصولًا، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَإِخْوَٰنُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي ٱلْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾﴾ (عنهم، ولا يرحمونهم). الأثر رقم (١٥٥٧٠).

[١٥٤٤] في إسناده حسين بن علي بن حسن: لم أقف له على ترجمة.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

١٥٤٥ ـ وروي عن ابن عباس.

١٥٤٦ ـ وعبد الله بن كثير: نحو ذلك.

* قوله: ﴿يَمُدُّونَهُمْ﴾.

١٥٤٧ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني وعبيدة، قالا: أنا ابن المبارك، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ﴾: يؤزونهم.

١٥٤٨ ـ وروي عن عطاء الخراساني: مثل ذلك.

والوجه الثاني:

١٥٤٩ ـ أخبرنا محمد بن سعد ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، حدثني عمّي الحسين، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ﴾، قال: هم الجن يوحون إلى أوليائهم من الإنس.

[١٥٤٥] أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٣٨) عن ابن عباس موصولًا، من طريق: محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمّي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾﴾، يقول: (هم الجن، يوصون إلى أوليائهم من الإنس). الأثر رقم (١٥٥٦٥).

[١٥٤٦] أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٣٨ ـ ٣٣٩) عن عبد الله بن كثير موصولًا، من طريق: القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، قال: ابن جريج، قال عبد الله بن كثير: (وإخوانهم من الجن يمدون إخوانهم من الإنس). الأثر رقم (١٥٥٦٧).

[١٥٤٧] إسناده ضعيف؛ لضعف عثمان بن عطاء.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٥٤٨] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٥٤٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٣٨) عن ابن عباس بمثل سند ابن أبي حاتم ومتنه. الأثر رقم (١٥٥٦٥).

وأورده السيوطي (٣/ ٦٣٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه مطوّلًا.

١٥٥٠ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان: ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي ٱلْغَيِّ﴾، قال: قولهم له: لولا فعلت كذا وكذا.

١٥٥١ ـ حدثنا أبي، ثنا عبدة[١]، أبنا ابن المبارك[٢] ـ قراءةً ـ، عن ابن جريج[٣]، عن ابن كثير: ﴿يَمُدُّونَهُمْ﴾، قال: «المدُّ»: الزيادة.

* **قوله: ﴿فِي ٱلْغَيِّ﴾:**

١٥٥٢ ـ حدثنا حجاج، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَمُدُّونَهُمْ فِي ٱلْغَيِّ﴾ استجهالًا.

* **قوله: ﴿ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾﴾:**

١٥٥٣ ـ حدثني أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾﴾، قال: لا يقصرون الإنس عمَّا يعملون من السيئات، ولا الشياطين تمسك عنهم.

والوجه الثاني:

١٥٥٤ ـ أخبرنا محمد بن سعد ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي،

[١٥٥٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٠).
لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٥٥١] إسناده رجاله ثقات سوى عبدة، فهو: صدوق؛ كما أن فيه عنعنة ابن جريج.
تقدم تخريجه في الأثر رقم (١٥٤٦)؛ فأغنى عن الإعادة.
[١] هو: ابن سليمان المروزي. [٢] هو: عبد الله.
[٣] هو: عبد الملك بن جريج.

[١٥٥٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).
تقدم تخريجه برقم (١٥٤٢)، فأغنى عن التكرار.

[١٥٣٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).
تقدم تخريجه في الأثر رقم (١٥٤٠).

[١٥٥٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧).

حدثني عمّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ۝٢٠٢﴾، يقول: لا يسأمون.

والوجه الثالث:

١٥٥٥ ـ حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، أبنا ابن المبارك ـ قراءةً ـ، عن ابن جريج، عن ابن كثير: ﴿ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ۝٢٠٢﴾، قال: الجن يمدون إخوانهم من الإنس، ثم لا يقصر الإنس؛ أهل الشرك كما يقصر الذين اتقوا، لا يرعون؛ لا يحجزهم الإيمان [ل٢٢٠/ب].

* **قوله تعالى:** ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِآيَةٍ﴾:

١٥٥٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا﴾، يقولون: هلّا افتعلتها[١] من تلقاء نفسك؟

١٥٥٧ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا﴾، يقول: لولا

= تقدم تخريجه في الأثر رقم (١٥٤٩).

[١٥٥٥] إسناده رجاله ثقات سوى عبدة، فهو: صدوق، كما أن فيه عنعنة ابن جريج، وهو: مدلس، تقدم إسناده في الأثر رقم (١٥٥١).

هذا مكمل الأثر رقم (١٥٥١)، وتقدم تخريجه هناك؛ فانظره.

[١٥٥٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٣٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه بمثله مطولًا.

[١] في الأصل: (أغفلتها)، وما أثبت من الدر، وهو الصواب.

[١٥٥٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٤١ ـ ٣٤٢) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به بمثله، الأثر رقم (١٥٥٧٤).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٣٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه.

أحدثتها؟ يقول: لولا تلقيتها فأنسأتها[١]؟

١٥٥٨ ـ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي، ثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِـَٔايَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا﴾، يقول: لولا أخَّرتها أنت، فجئت بها من السماء.

١٥٥٩ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، حدثني عمِّي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا﴾، يقولون: لولا تقبَّلتها من الله.

١٥٦٠ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا﴾، يقول: لولا (أحدثتها)[٢]؟

١٥٦١ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع،

---

[١] في ابن جرير: (فأنشأتها)، وكذا في الدر.

[١٥٥٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٩٩).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٤٢) عن الضحاك معلقًا، من طريق: الحسين بن الفرج، عن أبي معاذ، به بمثله. الأثر رقم (١٥٥٧٩).

[١٥٥٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٤٢) عن ابن عباس بمثل سند ابن أبي حاتم ومتنه. الأثر رقم (١٥٥٧٧).

[١٥٦٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٤٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به إلا أنه قال: (لولا أحدثتها). الأثر رقم (١٥٥٧٥).

ولعل ما جاء في رواية ابن جرير أولى بالمعنى؛ لأن الاجتباء في الأصل الاختيار، وأريد به هنا: الاختلاق والافتعال، تقول العرب: اجتبيت الكلام إذا اختلقته وافتعلته؛ كما يؤيده ـ أيضًا ـ ما جاء في رواية قتادة ومجاهد، الآتيتين برقم (١٥٦١، ١٥٦٢). انظر الخازن (٢/ ٢٧١)، ومعاني القرآن للفراء (١/ ٤٠٢). وأورده ابن كثير (٢/ ٢٨٠).

[٢] في الأصل: (أخذتها)، وما أثبت من ابن جرير، وابن كثير.

[١٥٦١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا﴾؛ أي: لولا أتيتنا بها من قِبل نفسك؟ هذا قول كفار قريش.

* **قوله:** ﴿قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِن رَّبِّي﴾:

١٥٦٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا﴾: ابتدعتها من عندك.

* **قوله:** ﴿هَٰذَا بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ﴾:

١٥٦٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ﴾؛ أي: بيِّنة من ربكم.

= أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٤١) عن قتادة، من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد، به بمثله. الأثر رقم (١٥٥٧١).

وأورده جامع تفسير قتادة بمثل روايتي ابن جرير، وابن أبي حاتم، وهو عنده برقم (٢٤٢٩). وذكره ابن كثير (٢/ ٢٨٠).

[١٥٦٢] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١١٥١)، لكنه توبع عند ابن جرير؛ فأصبح حسنًا لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٤١) عن مجاهد، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، عن عبد الله بن كثير، عن مجاهد، قوله: ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا﴾، (قالوا: لولا اقتضبتها؟ قالوا: تخرجها من نفسك). الأثر رقم (١٥٥٧٢).

وكذا قال ابن كثير (٢/ ٢٨٠). وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٣٣) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وأبي الشيخ بمثله.

وأورده جامع تفسير مجاهد (ص٢٥٤)، من طريق: عبد الرحمٰن، عن إبراهيم، عن آدم، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، به بمثله.

[١٥٦٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٣٤) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وأبي الشيخ بمثله مطولًا.

وأورده جامع تفسير قتادة بسند ابن أبي حاتم ومتنه، ونسبه له فقط، وهو عنده برقم (٢٤٣٣).

١٥٦٤ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ﴾، قال: «البصائر»: الهدى، بصائر ما في قلوبهم لدينهم، وليست ببصائر الرؤوس. وقرأ: ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ ۝٤٦﴾ [الحج: ٤٦]. وقال: إنما الدين بصره وسمعه في هذا القلب.

* قوله: ﴿وَهُدًى﴾:

١٥٦٥ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا الثوري، عن بيان، عن [ل٢٢١/أ] الشعبي: ﴿وَهُدًى﴾، قال: من الضلالة.

[١٥٦٤] إسناده صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد، تقدم إسناده برقم (٢٠٧).

أورده السيوطي في الدر (٦/ ٦١) في تفسير سورة الحج، عند قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ ۝٤٦﴾، آية: (٤٦) عن قتادة، قال: (أما هذه الأبصار التي في الرؤوس، فإنها جعلها الله منفعةً وبلغةً، وأما البصر النافع فهو في القلب)، ونسبه لابن أبي حاتم.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٤١٧) عن ابن زيد في سورة القصص، آية: (٤٣)، عند قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ ٱلْأُولَىٰ بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝٤٣﴾ قال: («البصائر»: الهدى، بصائر ما في قلوبهم لذنوبهم)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١٥٦٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٤٧١)، وهو مكرر سندًا ولفظًا.

أخرجه ابن جرير (١/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠) عن الشعبي في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢﴾، آية: (٢)، من طريق: أحمد بن حازم الغفاري، عن أبي نعيم، عن سفيان، به بمثله. الأثر رقم (٢٥٩).

وذكره ابن كثير (١/ ٣٩) في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢﴾. وأورده السيوطي (١/ ٦٠) في تفسير سورة البقرة ـ أيضًا ـ عن الشعبي، ونسبه لابن جرير، ووكيع.

وأخرجه المصنف في هذا الموضع من تفسير سورة البقرة بنفس السند واللفظ، برقم (٥٦)، المجلد الاول، بتحقيق الشيخ أحمد الزهراني.

والوجه الثاني:

١٥٦٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿وَهُدًى﴾؛ يعني: تبيان.

الوجه الثالث:

١٥٦٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَهُدًى﴾، قال: نور.

* قوله: ﴿وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾﴾:

١٥٦٨ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَرَحْمَةٌ﴾، قال: «رحمته»: القرآن.

[١٥٦٦] إسناده منقطع، تقدم في الأثر رقم (٤٧٣)، وهو مكرر سندًا ولفظًا.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾﴾ بنفس السند واللفظ، برقم (٥٩)، المجلد الأول، بتحقيق الشيخ أحمد الزهراني.

[١٥٦٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٧٢)، وهو مكرر سندًا ولفظًا.

أخرجه ابن جرير (١/ ٢٣٠) في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾﴾ آية: (٢)، من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك وأبي صالح، عن ابن عباس. وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ: ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾﴾ يقول: (نور للمتقين). الأثر رقم (٢٦٠).

وذكره ابن كثير بهذا الإسناد واللفظ في نفس الموضع الذي ذكره ابن جرير (١/ ٣٩).

وأخرجه المصنف في نفس الموضع من سورة البقرة بنفس السند واللفظ، برقم (٥٨)، المجلد الأول، تحقيق الشيخ أحمد الزهراني.

[١٥٦٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١١٦).

أخرجه ابن جرير (٢/ ١٦٦) عن أبي العالية في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾﴾، آية: (٦٤)، من طريق: أبي النضر، عن الربيع، عن أبي العالية، به بمثله. الأثر رقم (١١٣٦)، وتقدم برقم (٤٧٥) معلقًا دون إسناد.

١٥٦٩ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو معاوية[١]، عن حجاج[٢]، عن عطية[٣]، عن أبي سعيد، قوله: ﴿وَرَحْمَةٌ﴾، قال: «رحمته»: أن جعلكم من أهل القرآن.

* **قوله تعالى:** ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟...﴾ الآية:

١٥٧٠ ـ حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، قال: سمعت الأوزاعي، حدثني عبد الله بن عامر، حدثني زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن هذه الآية: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟﴾، قال: نزلت في رفع الأصوات وهم خلف رسول الله ﷺ في الصلاة.

١٥٧١ ـ حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أبنا ابن وهب،

[١٥٦٩] إسناده ضعيف؛ لضعف حجاج، وهو: ابن أرطاة، وعطية، وهو: العوفي.

أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٠٦) في تفسير سورة يونس، عند قوله تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ﴾ من طريق: علي بن الحسن الأزدي، عن معاوية، به بنحوه. الأثر رقم (١٧٦٦٨). وله شاهد عنده (١٥/ ١٠٨)، عن ابن عباس بسند العوفي، وهو عنده برقم (١٧٦٨٢).

[١] هو: محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير.

[٢] هو: ابن أرطاة. [٣] هو: عطية العوفي.

[١٥٧٠] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الله بن عامر، لكنه توبع عند ابن أبي شيبة؛ فقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٣٢٩) عن أبي هريرة، من طريق: ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح بنحوه.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧) عن أبي هريرة بمثل سند ابن أبي حاتم ومتنه. الأثر رقم (٥٥٨٦).

وأخرجه الواحدي في أسباب النزول (ص١٧١)، من طريق: أبي منصور المنصوري، عن عبد الله بن عامر بمثله.

وذكرها البغوي والخازن (٢/ ٢٧٢). وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٣٤)، والشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢٨٢) عن أبي هريرة، ونسباه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه، وابن عساكر بمثله.

[١٥٧١] إسناده حسن إلى محمد بن كعب القرظي.

ثنا أبو صخر[١]، عن محمد بن كعب القرظي، قال: كان رسول الله ﷺ إذا قرأ في الصلاة أجابه من وراءه؛ إذا قال: «بسم الله الرحمٰن الرحيم»، قالوا مثل ما يقول حتى تنقضي فاتحة القرآن والسورة. فلبث ما شاء الله أن يلبث، ثم نزلت: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾﴾، فقرأ وأنصتوا.

١٥٧٢ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد[٢]، عن الهجري، عن أبي عياض، عن أبي هريرة، قال: كانوا يتكلمون في الصلاة، فنزلت: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾﴾، فهذا في الصلاة.

١٥٧٣ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن يحيى القطعي، ثنا محمد بن بكر،

= أورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٣٤) عن محمد بن كعب القرظي، ونسبه لسعيد بن منصور، وابن أبي حاتم بمثله.

[١] هو: حميد بن زياد.

[١٥٧٢] في إسناده ضعف من جهة إبراهيم الهجري.

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٣٦) عن أبي هريرة، ونسبه لابن أبي شيبة في المصنف، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في سننه من طريق أبي هريرة بمثله.

وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٤٥، ٣٤٩) عن أبي هريرة، من طريقين: الأول: موقوف على أبي هريرة، من طريق: حفص بن غياث، عن إبراهيم الهجري، به. الأثر رقم (١٥٥٨٢). والثاني: من طريق: أبي خالد الأحمر، به بمثله. الأثر رقم (١٥٦٠١).

وأخرجه البيهقي في كتاب الصلاة، باب: من قال يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الإمام (٢/ ١٥٥)، عن أبي هريرة، من طريق: عبد العزيز بن مسلم، عن إبراهيم الهجري، به بنحوه.

وذكره ابن كثير (٢/ ٢٨٠) من طريق: إبراهيم بن مسلم الهجري، به.

[٢] هو: سليمان بن حيان: صدوق.

[١٥٧٣] في إسناده ضعف، لكنه توبع عند مسلم؛ فأصبح حسنًا لغيره.

أخرج مسلم في صحيحه في كتاب المساجد (٥) ـ باب (٧) تحريم الكلام في الصلاة عن عبد الله، من طريق: علقمة، قال: (كنّا نسلم على رسول الله ﷺ). الحديث رقم (٥٣٨) بنحوه. كما أخرج له شواهد عن زيد بن أرقم، وجابر (١/ ٣٨٢/ ٣٨٣). =

عن عمران ـ أبي العوام ـ، عن عاصم، عن أبي وائل[١]؛ أن ابن مسعود سلَّم على رسول الله ﷺ [٢٢١/ب]، فلم يرد عليه، فلمَّا فرغ، قال: «إن الله يفعل ما يشاء». وكان قبل ذلك يتكلم في صلاته، ويأمر بحاجته، فلمَّا فرغ رسول الله ﷺ ردَّ عليه، وقال: «إنها نزلت: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾﴾».

والوجه الثاني:

١٥٧٤ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل[٢] وأبو خالد[٣]، عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة[٤]، عن أسير بن جابر المحاربي، عن عبد الله، قال: لعلكم تقرؤون؟ قلنا: نعم. قال: ألا تفقهون؟ ما لكم لا تعقلون؟ ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾﴾.

١٥٧٥ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن حجاج،

= وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٣٦) عن ابن مسعود، ونسبه لابن أبي حاتم، وابن مردويه مختصرًا.

[١] هو: شقيق بن سلمة الأسدي.

[١٥٧٤] إسناده حسن

أورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٣٥) عن ابن مسعود، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وفيه بعض الزيادة؛ (أنه صلى بأصحابه فسمع ناسًا يقرؤون خلفه، فلمَّا انصرف قال: . . .)، والباقي مثله.

وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٤٦) عن ابن مسعود، من طريق: أبي كريب، عن المحاربي، عن داود بن أبي هند، عن بشير بن جابر، عن ابن مسعود. الأثر رقم (١٥٥٨٤) بنحوه. وقال الشيخ محمود شاكر عن (بشير): كذا وجد في المطبوع وابن كثير، وفي المخطوط (بسر) غير منقوط، وقد أعياه أن يجد له وجهًا مع العلم أن بين (أبي هند) و(أسير) الذي عمله (بشيرًا) المنذر بن مالك، فلم يتنبه لذلك رحمه الله، وكذا ذكره ابن كثير (٢/ ٢٨٠).

[٢] هو: محمد بن فضيل.

[٣] هو: سليمان بن حيان، أبو خالد الأحمر.

[٤] هو: المنذر بن مالك العبدي.

[١٥٧٥] إسناده ضعيف؛ لأن فيه حجاجًا، وهو: ابن أرطاة وتدليس ابن جريج، لكنه توبع عند البيهقي؛ فأصبح حسنًا لغيره. =

عن ابن جريج، عن مجاهد، قال: قرأ رجل خلف النبيِّ ﷺ؛ فأنزلت: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾﴾.

١٥٧٦ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة[١]، عن أبي المقدام، عن معاوية بن قرة المزني، قال: أحسبه، عن عبد الله بن مفضل، قال: إنما نزلت: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾﴾ في قراءة الإمام إذا قرأ، فاستمع له، وأنصت.

١٥٧٧ ـ حدثنا أبي، ثنا النفيلي[٢]، ثنا مسكين بن بكير، ثنا ثابت بن عجلان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: إن المؤمن في سعة من

= أورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٣٤) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، والبيهقي في سننه بمثله.

وأخرجه البيهقي في سننه في كتاب الصلاة، باب: من قال يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الإمام بالقراءة عن مجاهد مرفوعًا، من طريق: آدم بن أبي إياس، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح بنحوه مطولًا (٢/ ١٥٥).

[١٥٧٦] في إسناده أبو المقدام: لم أقف له على ترجمة.

أورده الشوكاني في فتح القدير (٢/ ٢٨٢)، والسيوطي في الدر (٣/ ٦٣٥) عن عبد الله بن مفضل، ونسباه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه، وزاد السيوطي: ابن أبي شيبة.

وأخرجه ابن أبي شيبة عن عبد الله بن مفضل، من طريق: ابن علية، عن يحيى بن أبي إسحاق، عن عمر بن أبي سحيم، عنه بنحوه (٢/ ٣١٨).

[١] هو: حماد بن أسامة.

[١٥٧٧] رجاله ثقات إلا ثابت بن عجلان: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ١٥٥) في كتاب الصلاة، باب: من قال بترك المأموم القراءة فيما يجهر فيه الإمام بالقراءة، من طريق: مسكين بن بكير الحراني، عن ثابت، به بمثله.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٣٧) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٢] هو: عبد الله بن محمد النفيلي، تقدم برقم (١٥١)، وهو ثقة.

الاستماع إلا يوم جمعة، أو في صلاة مكتوبة، أو يوم أضحى، أو يوم فطر، في قوله: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟...﴾ الآية.

١٥٧٨ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا الثوري، عن جابر، عن مجاهد، قال: وجب الإنصات في اثنتين: في الصلاة والإمام يقرأ، وفي الجمعة والإمام يخطب.

١٥٧٩ ـ قُرِئَ على يونس بن عبد الأعلى، أبنا ابن وهب، أخبرني ابن زيد، عن أبيه، قال: حين أنزلت: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾﴾، قال: يكون قائمًا في الصلاة.

الوجه الثالث:

١٥٨٠ ـ ذكر محمد بن مسلم، حدثني محمد بن موسى بن أعين،

[١٥٧٨] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر، وهو: ابن يزيد الجعفي: ضعيف رافضي، لكنه توبع عند البيهقي؛ فأصبح حسنًا لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٥١) عن مجاهد، من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به بمثله مختصرًا. الأثر رقم (١٥٦١٥) ومن طريق: ابن وكيع، عن وكيع، عن سفيان، به بمثله. الأثر رقم (١٥٦١٣).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٣٧) عن مجاهد، ونسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير.

وأخرجه عبد الرزاق عن جابر بن عبد الله، قال: (وجب الإنصات في اثنتين: في الصلاة، ويوم الجمعة) (ص٦٢).

وأخرج نحوه البيهقي عن مجاهد، من طريق: ابن أبي نجيح عن مجاهد في كتاب: الصلاة: باب من قال بترك المأموم القراءة فيما يجهر فيه الإمام بالقراءة (٢/ ١٥٥).

[١٥٧٩] إسناده ضعيف؛ لضعف ابن زيد، وهو: عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٤٩) من طريق: يونس، عن ابن وهب، قال ابن زيد، قال: (هذا إذا قام الإمام للصلاة، ﴿فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟﴾). الأثر رقم (١٥٦٠٦).

وذكر ابن كثير معناه (٢/ ٢٨١).

[١٥٨٠] في إسناده ضعف يسير من جهة خصيف، وهو: ابن عبد الرحمٰن الجزري، وتعليق المصنف. =

ثنا خطاب، ثنا خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٢٠٤)﴾، قال: في الصلاة، وحين ينزل الوحي عن الله ﷻ.

* **قوله: ﴿وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٢٠٤)﴾:**

١٥٨١ - حدثنا أبي، ثنا أبو عمر الحوضي، ثنا مبارك، عن الحسن: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا﴾، قال: إذا جلست إلى القرآن، فأنصت له.

* **قوله: ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً﴾:**

١٥٨٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا ابن التيمي[١]، عن أبيه، عن حيان بن عمير، عن عبيد بن عمير،

= أورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٣٧) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ فقط بمثله.

وأخرج ابن جرير (١٣/ ٣٥٠) من طريق: عبد الله بن لهيعة، عن ابن هبيرة، عن ابن عباس نحوه. الأثر رقم (١٥٦٠٨).

وأخرج نحوه البيهقي في سننه عن عطاء، عن ابن عباس مختصرًا (٢/ ١٥٥).

[١٥٨١] في إسناده مبارك بن فضالة: مدلس، ولم يصرح بالسماع من الحسن.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٥٢) عن الحسن، من طريق: عمرو بن عون، عن هشيم، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن، قال: (في الصلاة، وعند الذكر). الأثر رقم (١٥٦١٧).

وذكره ابن كثير (٢/ ٢٨١) عن مبارك بن فضالة، به بمثله.

[١٥٨٢] إسناده حسن إلى عبيد بن عمير، وعبيد بن عمير: لم أعرفه.

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٥٤) عن عبيد بن عمير بمثل سند ابن أبي حاتم ومتنه. الأثر رقم (١٥٦٢١).

وأخرجه عبد الرزاق بمثله (ل/ ٦٢)، من طريق: ابن التيمي، عن أبيه، به.

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٣٨) عن عبيد بن عمير بمثله، ونسبه لابن جرير، وأبي الشيخ.

[١] لعله المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي.

في قول الله: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ﴾، قال: يقول الله: إذا ذكرني عبدي في نفسه ذكرته في نفسي، وإذا ذكرني عبدي وحده ذكرته وحدي، وإذا ذكرني في ملأ ذكرته في أحسن منهم وأكرم.

١٥٨٣ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً﴾ أمر الله بذكره، ونهى عن الغفلة.

الوجه الثاني:

١٥٨٤ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، ثنا ابن وهب، حدثني ابن زيد ـ عبد الرحمٰن ـ، عن أبيه: زيد بن أسلم: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ﴾، قال: الذِّكر أن تذكرَ الله، وتسبحَه، وتهلِّلَه، وتحمدَه.

١٥٨٥ ـ ذكره أبي، ثنا عبدان بن عثمان المروزي، عن أبي حمزة ـ يعني: السكري ـ، عن مطرف، عن الحكم بن عتيبة، في قوله: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً﴾، قال: إذا أسمعك الإمام القراءة، فلا تنطقنَّ بشيء.

[١٥٨٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٥٧) عن قتادة، من طريق: بشر، عن يزيد، به بمثله. الأثر رقم (١٥٦٢٧).

وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٣٨) عن قتادة، ونسبه لعبد الرزاق ـ ولم أجده في التفسير ـ، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[١٥٨٤] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمٰن بن زيد، تقدم في الأثر رقم (١٥٧٩).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٥٨٥] إسناد رجاله ثقات، إلا أن فيه تعليق المصنف رحمه الله.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

* قوله: ﴿وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ﴾:

١٥٨٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليَّ -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت ابن زيد في قوله: ﴿وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ﴾: لا تجهر بذلك.

١٥٨٧ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءةً -، أبنا ابن وهب، حدثني ابن زيد - عبد الرحمٰن -، عن أبيه: زيد بن أسلم: ﴿وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ﴾، قال: لا تجهر بالغدو والآصال.

١٥٨٨ - وبإسناده، قال: ﴿وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ﴾ يجهر فيها.

* قوله تعالى: ﴿بِٱلْغُدُوِّ﴾:

١٥٨٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿بِٱلْغُدُوِّ﴾، قال: أما: ﴿بِٱلْغُدُوِّ﴾: فصلاة الصبح.

* قوله: ﴿وَٱلْآصَالِ﴾:

١٥٩٠ - وبه، عن قتادة، قوله: ﴿وَٱلْآصَالِ﴾، قال: بالعشي.

١٥٩١ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا سعيد بن أبي مريم،

[١٥٨٦] إسناده صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد، تقدم في الأثر رقم (٢٠٧).
أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٥٤) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٣٨) عن ابن زيد، ونسبه لابن جرير، وأبي الشيخ مطولًا.

[١٥٨٧] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمٰن بن زيد، تقدم في الأثر رقم (١٥٧٩).
لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٥٨٨] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٥٨٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).
وهذا الأثر مكمل الأثر رقم (١٥٨٣)، وقد تقدم تخريجه.

[١٥٩٠] هذا مكمل الأثر رقم (١٥٨٩).

[١٥٩١] إسناده صحيح إلى أبي صخر، تقدم في الأثر رقم (٨٥٧).

أبنا مفضل بن فضالة، عن أبي صخر، في قوله: ﴿بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْأَصَالِ﴾، ﴿وَٱلْأَصَالِ﴾: ما بين الظهر والعصر.

١٥٩٢ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، أبنا ابن وهب، حدثني عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم، عن أبيه [ل٢٢٢/أ]، قال: ﴿وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْأَصَالِ﴾، قال: فـ«الآصال»: لا يجهر فيها.

* **قوله:** ﴿وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٢٠٥﴾﴾:

١٥٩٣ ـ وبه، عن ابن زيد، عن أبيه: أسلم، قال: ﴿وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٢٠٥﴾﴾، قال: مع الغافلين.

١٥٩٤ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا يحيى بن الضريس، عن أبي سنان[١]، عن عمرو بن مرة، عن بكير بن الأخنس، قال: ما أتى يوم الجمعة على أحد، وهو لا يعلم أنه يوم جمعة إلا كتب من الغافلين.

= أورده السيوطي في الدر (٣/٦٣٨) عن أبي صخر، ونسبه لابن أبي حاتم بمثله.

[١٥٩٢] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٥٧٩).

أخرجه ابن جرير (١٣/ ٣٥٥) عن عبد الرحمٰن بن زيد، من طريق: يونس، عن ابن زيد، في قوله: ﴿بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْأَصَالِ﴾، قال: (بالبكر والعشي، ﴿وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٢٠٥﴾﴾). الأثر رقم (١٥٦٢٣).

[١٥٩٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٥٧٩).

أورده السيوطي (٣/ ٦٣٨) عن عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم، قال: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ﴾ أيها المنصت، ﴿فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ﴾، قال: لا تجهر بذلك، ﴿بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْأَصَالِ﴾ بالبكر والعشي، ﴿وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٢٠٥﴾﴾).

[١٥٩٤] إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن أبي حماد.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] هو: سعيد بن سنان الشيباني.

* قـــولـــه: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسۡجُدُونَ ۩ ﴿٢٠٦﴾﴾:

١٥٩٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: «يسبح»: قال: يصلي[١].

❁ ❁ ❁

آخر تفسير سورة الأعراف

❁ ❁ ❁

[١٥٩٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).
لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.
[١] وهذا آخر ما أورده المصنف رحمه الله في تفسير سورة الأعراف، والحمد لله على التمام.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلَّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد:

فقد نفعني الله ﷻ بدراسة هذه السورة. أعني سورة الأعراف من تفسير الإمام الجليل ابن أبي حاتم الرازي، وتبيَّن لي من خلال هذا البحث أهم النتائج التالية:

١ ـ سايرت تفسير هذه السورة، دراسة لأسانيدها وتخريجًا لآثارها، فتأكدت أن له هذا التفسير، وأنه اشتمل على جلِّ أقوال من سبقه في التفسير بالمأثور، فعني بترتيبها ليسهل الانتفاع بها.

٢ ـ تبيَّن لي من خلال دراستي لهذه السورة؛ أن ابن أبي حاتم واسع الاطلاع، غزير الرواية، كثير الشيوخ، ويتضح ذلك مما يأتي:

أ ـ بلغت موارده في هذه السورة (٤٦) موردًا.

ب ـ بلغ عدد شيوخه في هذه السورة (٨١) شيخًا.

٣ ـ إن تفسير ابن أبي حاتم ـ بناءً على هذا ـ يشتمل على مادة تفسيرية لا توجد في غيره من كتب التفسير الأخرى؛ لأن منهج الاستقصاء الذي رسمه لنفسه في تفسير القرآن جعله يخرِّج من الآثار ما لم يخرجه غيره ممن تعرَّض للتفسير بالمأثور... ولهذا السبب تجمعت لديه من الآثار ما تشكل مادةً تفسيريةً كبيرةً انفرد بها، واعتمادي في نسبة هذا التفرد إليه على أحد أمرين.

أ ـ أن ينصَّ السيوطي أو الشوكاني إلى نسبة الأثر لابن أبي حاتم فقط، إذ هي عادتهما فيما لو انفرد أحد المفسِّرينَ بأثرٍ ما.

ب ـ إذا لم أجدِ الأثرَ في كتب التفسير وغيرها من الكتب التي هي مظنة لها بعد الوقوف والبحث.

وفيما يلي أرقام الآثار التي انفرد بإخراجها ابن أبي حاتم في سورة الأعراف:

١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٨، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٣، ١٢٣٢، ١٢٣٤، ١٢٤٣، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥١، ١٢٦١، ١٢٦٤، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٧، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨٧، ١٢٨٦، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٢، ١٢٩٦، ١٢٩٨، ١٣٠٦، ١٣١٢، ١٣١٦، ١٣١٨، ١٣٢٣، ١٣٢٥، ١٣٣٩، ١٣٤٥، ١٣٥٢، ١٣٥٥، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٥، ١٣٧٤، ١٣٧٦، ١٣٧٩، ١٣٨٨، ١٣٩٠، ١٣٩٧، ١٤٠٠، ١٤٠٢، ١٤٠٤، ١٤١٥، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٧، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٨، ١٤٦٩، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٨٤، ١٤٨٦، ١٤٨٨، ١٤٩٥، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٢١، ١٥٢٣، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٣٢، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٩، ١٥٤٤، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٥٠، ١٥٦٤، ١٥٦٦، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٥٨٧، ١٥٨٨، ١٥٩١، ١٥٩٤، ١٥٩٥)، وهذه هي الآثار التي انفرد بإضافتها إلى كتب التفسير الجامعة وعددها (٤٤٥) أثرًا، من مجموع (١٥٩٦) أثرًا، وهي تشكل ما يقارب (٣٠٪) من مجموع آثار السورة.

إن مثل هذا الكتاب الذي أضاف إلينا هذه المادة التفسيرية والتي لا توجد في غيره من كتب التفسير لجدير بالعناية والنشر.

٤ ـ إن هذا التفسير قد حفظ لنا جزءًا كبيرًا من تفاسير قد فقدت أصولها، مثل تفسير خصيف، ومقاتل بن حيان، والنضر بن عربي، وفرقد السبخي، وغيرهما من كتب التفسير التي لا يعرف عنها اليوم شيء.

وكذلك حفظ لنا هذا التفسير روايات أخرى لتفاسير مشهورة؛ كتفسير مجاهد، وعطاء الخراساني، والثوري، وعبد الرزاق الصنعاني؛ فإنني أجد في تفسير ابن أبي حاتم كثيرًا من النقول عن هؤلاء لا أجدها في أصولهم المطبوعة أو المخطوطة، وهذا يبرز جانبًا مهمًا من جوانب هذا التفسير القيم المبارك.

٥ ـ يمكن القول بأن المادة التفسيرية عند ابن أبي حاتم من أصح الروايات في هذا الشأن إذا قورنت بغيرها من كتب التفاسير المعنية بالمأثور، على الرغم من أنه لم يسلم من الروايات الضعيفة.

٦ ـ بلغت عدد آثار السور ١٥٩٦.

٧ ـ بلغت عدد آثاره المسندة في السورة ١٣٢٣، وهي على النحو التالي:

أ ـ الآثار المرفوعة (٥٨) أثرًا. ب ـ الآثار الصحيحة (٤٩٩) أثرًا.

جـ ـ الآثار الحسنة (٢٥٢) أثرًا. د ـ الآثار الضعيفة (٤٨٤) أثرًا.
هـ ـ الآثار المسكوت عنها (٨٨) أثرًا. و ـ الآثار المعلقة (٢٧٣) أثرًا.

اشتملت سورة الأعراف على عدد من القصص، وإليك بيانها، وعدد الآثار التي اشتملت عليه كل قصة.

أ ـ قصة آدم، وعدد آثارها: (١٦٠) أثرًا. ب ـ قصة الأعراف، وعدد آثارها: (٥٠) أثرًا.
ج ـ قصة نوح، وعدد آثارها: (٢١) أثرًا. د ـ قصة عاد، وعدد آثارها: (٢٣) أثرًا.
هـ ـ قصة ثمود، وعدد آثارها: (٣٥) أثرًا. و ـ قصة لوط، وعدد آثارها: (١٤) أثرًا.
ز ـ قصة شعيب، وعدد آثارها: (٤٠) أثرًا. ح ـ قصة موسى، وعدد آثارها: (٣٤٠) أثرًا.

وباقي آثار السورة وقدرها (٨١٣) أثرًا عالجت مواضيع أخرى.

وقد بلغ عدد الرواة (١١٦٧) راويًا.

أكثر شيوخه رواية عنه والده، وبلغت روايته عنه في سورة الأعراف (٣١٣) روايةً.

ويليه أبو زرعة، وبلغت رواياته عنه (١٢٩) روايةً.

ويليه أبو سعيد الأشج، وبلغت رواياته عنه (٥٤) روايةً.

وأكثر موارده اعتمادًا هو تفاسير ابن عباس حيث اقتبس منها (٢٤٠) نصًا.

ويليه إسماعيل السدي، فقد بلغت أقواله (١٢٩) قولًا.

ويليه سعيد بن جبير، فقد بلغت نصوصه (١٢٧) نصًا.

ويليه الضحاك بن مزاحم: (٨٨) نصًا.

ويليه عكرمة ـ مولى ابن عباس رضي الله عنهما ـ: (٦٣) نصًا.

ثم الحسن البصري: (٤٠) قولًا.

بلغت جملة آثار سورة الأعراف عند ابن جرير (١٣١٧) أثرًا بالمكرر، وبلغ المكرر عنده (٧٤) أثرًا، فبقي بعد حذف المكرر (١٢٤٣) أثرًا، فيكون ابن أبي حاتم قد زاد عليه (٣٥٣) أثرًا.

والله سبحانه وتعالى أعلم، وهو حسبي، ونعم الوكيل
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلَّم تسليمًا كثيرًا

فهرس محتويات
تفسير سورة الأعراف

[١] اقتصر فيه المحقق على ذكر طرف أول كل آية من السورة.

الآية	الصفحة